

جمهورية مصر العربية

مجمع التخطيط القومى



قضايا التخطيط والتنمية فى مصر
سنة (٧٠)

واقع وآفاق التنمية فى محافظة الوادى الجديد

يناير ١٩٩٢

محتويات الدراسة

١ - مقدمة عامة

٥٣ - ١

٢ - الضوابط المحددة للتنمية في المحافظة

١ / ٢ مقدمة

٢ / ٢ الموقع الجغرافي

٣ / ٢ البنية والتركيب الجيولوجي

٤ / ٢ المناخ

٥ / ٢ مصادر المياه

٦ / ٢ التربة

٧ / ٢ الخلاصة

٥٤ - ٩١

٣ - السكان والقوى العاملة

١ / ٣ مقدمة

٢ / ٣ سمات محافظة الوادي الجديد

٣ / ٣ التقسيم الإداري

٤ / ٣ خصائص سكان الوادي

٥ / ٣ الخلاصة

٩٢ - ١٢٣

٤ - الهيكल العمراني

١ / ٤ استعمالات الاراضى بالمحافظة

٢ / ٤ مناطق التمددين والأنشطة الصناعية

٣ / ٤ شبكة الطرق والسكن الحديدي والمطارات

٤ / ٤ الطاقة والاتصالات

٥ / ٤ التجمعات العمرانية المركزية

٦ / ٤ الخلاصة

١٨٨ - ١٢٤

٥ - قطاع الزراعة واستصلاح الاراضى

- ١/٥ مقدمه
- ٢/٥ مصادر ونوعيه مياه الري بالمحافظه وامكانيه تنميتها
- ٣/٥ نوعيه الاراضى بالمحافظه
- ٤/٥ امكانيات التنمية الزراعيه بالمحافظه

٢٢٢ - ١٨٩

٦ - التعدين والبتروول

- ١/٦ مقدمه
- ٢/٦ خامات المناجم والمحاجر
- ٣/٦ الانتاج من مواد المحاجر
- ٤/٦ البتروول
- ٥/٦ المشكلات التى تواجه استغلال الثروه المعدنيه
- ٦/٦ المشكلات التى تواجه استغلال فوسفات ابو طرطور
- ٧/٦ خاتمه وتوصيات

٢٥٩ - ٢٢٣

٧ - الصناعيه

- ١/٧ مقدمه
- ٢/٧ الصناعات الصغيره ودورها فى تنميه الوادى الجديد
- ٣/٧ مقومات التنميه الصناعيه
- ٤/٧ النشاط الصناعى فى الوادى
- ٥/٧ اهميه قيام النشاط الصناعى فى محافظه الوادى
- ٦/٧ الاستثمارات الصناعيه
- ٧/٧ امكانيات التنميه الصناعيه المستقبليه
- ٨/٧ السياسات اللازمه للنهوض بالصناعات فى الوادى
- ٩/٧ خاتمة وتوصيات

٣٠٨ - ٢٦٠

٨ - البنية الاساسيه والخدمات الاقليميه

- ١/٨ مقدمه
- ٢/٨ النقل والمواصلات
- ٣/٨ المرافق العامه والخدمات الاقليميه

٣٦٣ - ٣٠٩

٩ - قطاع التعليم

١/٩ مقدمه

٢/٩ السكان والحاله التعليميه فى محافظه الوادى الجديد

٣/٩ الاتجاهات العامه للحاله التعليميه

٤/٩ الاهميه النسبيه لبعض المؤشرات التعليميه

٥/٩ بعض المشكلات التى تواجه قطاع التعليم

٦/٩ مشروعات الخطه الخمسيه ١٩٨٧ - ١٩٩٢ فى قطاع التعليم

٧/٩ الخلاصه والتوصيات

٣٦٤ - ٤٠٠

١٠ - قطاع الصحة

١/١٠ مقدمه

٢/١٠ تطور بعض مؤشرات الخدمه الصحيه بالمحافظه

٣/١٠ التوزيع الاقليمى لبعض المدخلات الصحيه بالمحافظه

٤/٢٠ بعض العوامل المحدده لكفاءه الخدمه التعليميه

٥/١٠ انجازات الخطه الاستثماريه ٨٣/١٩٨٩ فى قطاع الصحة

٦/١٠ مشروعات المباني الصحيه المستهدفه بالخطه ٨٢/١٩٩٢

٧/١٠ الخلاصه والتوصيات

٤٠١ - ٤٢٣

١١ - قطاع الاسكان

١/١١ مقدمه

٢/١١ هيكل قطاع الاسكان بمحافظه الوادى الجديد

٣/١١ المرافق المكمله للاسكان

٤/١١ الفجوه الاسكانيه

٥/١١ خاتمة

٤٢٤ - ٤٥٢

١٢ - قطاع السياحه

١/١٢ مقدمه

٢/١٢ التنميه السياحيه فى مصر كآطار لتنميه السياحه بالوادى الجديد

- ٣/١٢ السياحة بالوادي الجديد في ارقام
٤/١٢ مقومات الجذب السياحي بالمحافظة
٥/١٢ نحو مفهوم جديد لتنمية السياحة بالمحافظة
٦/١٢ برمجته سياسة التنمية السياحية بالمحافظة
٧/١٢ مشروعات واستثمارات الخطه الخمسيه لتنمية السياحة بالمحافظة
٨/١٢ خاتمه

٤٥٣ - ٤٦١

٤٦٢ - ٤٦٧

٤٦٨ - ٤٧٩

١٣ - الخاتمه والتوصيات

١٤ - قائمه المراجع

١٥ - الملاحق

فهرس الاشكال

مسلسل	صفحه
١	الموقع الجغرافى لمنطقه الدراسة
٢	تضاريس الصحراء الغربيه
٣	جيولوجيه الصحراء الغربيه
٤	توزيع الكتلان الرمليه فى الصحراء الغربيه
٥	اثر عمليه سفى الرمال فى تكوين المنخفضات الصحراويه
٦	مسارات حبات الرمال أثناء القفز ٥ سطح رملى ٥ ب ٥ سطح حصوى
٧	مراحل تكون ظاهره الجيوب الرمليه
٨	ابعاد الكتلان الهالليه
٩	الكتلان الرمليه القباييه والبيضاويه
١٠	انماط من الكتلان الهالليه الجنينيه
١١	انماط من الكتلان الهالليه البسيطه
١٢	انماط من الكتلان الهالليه المركبه
١٣	انماط من الكتلان الهالليه الموكبه
١٤	انماط من الكتلان الهالليه المعقده
١٥	العلاقه بين اتجاه الرياح وتكون الكتلان الهالليه والطويله
١٦	تأثير عامل التذريه فى تكوين منخفضات سفى الرمال
١٧	الدوره الجيومورفولوجيه للكتلان الهالليه
١٨	توزيع المساحات المنزوعه ومساحات التوسع الزراعى على مصمما در
١٩	المياه الجوفيه فى الواحات الخارجه
٢٠	توزيع المساحات المنزوعه ومساحات التوسع الزراعى على مصمما در
٢١	المياه الجوفيه فى الواحات الداخله
٢٢	استعمالات الاراضى الحالليه (البحريه)
٢٣	استعمالات الاراضى الحالليه (الفراقره)
٢٤	استعمالات الاراضى الحالليه (الداخله)
٢٥	استعمالات الاراضى الحالليه (الخارجيه)
٢٦	الموقع والتقسيم الادارى
٢٧	شبكة الطرق والسكه الحديد

تابع الاشكال

١٠٩	الطاقه	٢٦
١١٣	الهيكمل العمرانى الحالى (مدينة الخارجة)	٢٧
١١٦	محددات النمو العمرانى (مدينة الخارجة)	٢٨
١١٧	محددات النمو العمرانى (مدينة موط)	٢٩
١١٩	الهيكمل العمرانى الحالى (مدينة موط)	٣٠
١٩٣	الامكانيات التعدينيه	٣١
١٩٥	هضبه فوسفات ابو طرطور بالوادى الجديد	٣٢
١٩٧	احتياطى الفوسفات فى ابو طرطور	٣٣
	الخواص الصخرية الكيمائية لطبقه الفوسفات الرئيسيه	٣٤
١٩٨	فى ابو طرطور	
٢٠٩	بيانى لمعدل انتاج بلوكات الرخام وكسر الرخام	٣٥
٢١١	بيانى لمعدل استغلال الطفله من عام ٨٥ - ١٩٨٩	٣٦
٢١٢	بيانى لمعدل استغلال الزلسط من عام ٨٥ - ١٩٨٩	٣٧
٢١٤	المواصلات الى الخامات المعدنيه	٣٨
	توزيع العالمين من السكان حسب النشاط الاقتصادى	٣٩
٢٢٧	فى الواحات	
	شبكة الطرق والدروب التى تربط واحات الوادى الجديد	٤٠
٢٦٨	بوادى النيل	
٢٧٢	خطوط النقل فى صحراء مصر الغربيه	٤١
٢٧٦	الطرق التى اقامتها شركات البترول	٤٢
٢٧٨	خطوط النقل فى الخارجه	٤٣
٢٧٩	خطوط النقل فى الداخله	٤٤
	تطور عدد مدارس وفصول وتلاميذ التحليم ما قبل الجامعى	٤٥
	فى محافظه الوادى الجديد خلال الفتره من ٨٢/٨٣ -	
٣١٩	١٩٨٩/٨٨	
	تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ فى التحليم الابتدائى	٤٦
	العام بمحافظه الوادى الجديد خلال الفتره من ٨٢/٨٣ -	
٣٢٣	١٩٨٩/٨٨	

تابع الاشكال

٤٧	تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الاعدادي في محافظة الوادي الجديد خلال الفتره من ٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨	٣٢٧
٤٨	تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الثانوي العام بمحافظه الوادي الجديد خلال الفتره من ٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨	٣٣١
٤٩	الخدمات الحاليه بالخارج	٣٨٦
٥٠	الخدمات الحاليه بالداخله	٣٨٧
٥١	الخدمات الحاليه بالفراقره	٣٨٨
٥٢	الاماكن الاثريه	٤٣٦
٥٣	بعض آثار ومزارات الوادي الجديد	٤٣٧

قائمة الجداول

- ٦٥ (١) تطور سكان الوادي الجديد على مستوى الواحات خلال الفترة من ٦٠ - ١٩٨٦ .
- ٦٧ (٢) توزيع سكان الوادي الجديد حسب النوع ٨٤ - ١٩٨٨ .
- ٦٨ (٣) توزيع السكان الى ريف وحضر حسب النوع في الفترة من ٨٥ - ١٩٨٦ .
- ٧٠ (٤) اجمالي عدد السكان حسب فئات السن والنوع (١٩٨٦) .
- ٧٢ (٥) المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية خلال الفترة من ٨٤ - ١٩٨٧ .
- ٧٣ (٦) عدد المواليد موزعين حسب عمر الام (طبقا لبيانات العينة) .
- ٧٧ (٧) متوسط حجم الاسره بالوادي (تعداد ١٩٨٦) .
- ٧٨ (٨) التوزيع النسبي للسكان (١٠ سنوات فاكتر) حسب الحاله التعليميه والنسبـوع
(تعداد ١٩٨٦) .
- ٨١ (٩) توزيع السكان بالعينه حسب الحاله التعليميه .
- ٨٣ (١٠) نسبـه قـوة العمل من السكان (٦ سنوات فاكتر) الى اجمالي السكان (٦ سنـوات فاكتر) في تعداد ١٩٨٦ .
- ٨٥ (١١) السكان والنشاط الاقتصادي (الافراد ٦ سنوات فاكتر) .
- ٨٦ (١٢) الهيكل المهني للعينه .
- ٨٧ (١٣) الحاله العمليه (الافراد ٦ سنوات فاكتر) .
- ١٠٢ (١٤) المساحات المستصلحه والمنزوعه في الوادي الجديد شتاء ٨١ والرى
- ١٠٧ (١٥) استهلاك الكهرباء في الوادي الجديد
- ١١٠ (١٦) الخدمات التليفونيه في الخارجـه والداخلـه
- ١١٤ (١٧) استعمالات الاراضى الحاليه في مدينتى الخارجـه وموط
- ١٣٧ (١٨) كميات المياه المستخله في عام ١٩٨٣ (مليون م^٣) .
- ١٥١ (١٩) نتائج استخدام النماذج الرياضيه
- ١٥٤ (٢٠) مساحه الاراضى المزروعـه خلال شتاء ٨٣ / ١٩٨٤

تابع الجسد اول

- ١٥٧ (٢١) المساحة بالفدان للأراضي الصالحة للرى من المياه الجوفية بكل واحه
- ١٥٨ (٢٢) الصلاحيه لطريقه الرى
- ١٦٠ (٢٣) المساحة الصالحة للزراعه حاليا وفى المستقبل (بالفدان)
- ١٦١ (٢٤) امكانيات قطاع الزراعه فى واحه الداخلة والخارجة
- ١٢٠ (٢٥) توزيع حجم المساحة المزروعه فى الوادى الجديد بالمقارنة بواى النيل
- (٢٦) الانتاج الزراعى من النخيل والزيتون والمشمش فى الواحات المختلفه،
- ١٢٣ حسب آخر الاحصائيات
- (٢٧) المناطق المزروعه بالمحاصيل الرئيسيه فى محافظة الوادى الجديد
- ١٢٤ (٨٤ - ١٩٨٥)
- ١٢٥ (٢٨) متوسط انتاج الوادى الجديد من بعض المحاصيل
- (٢٩) نمط المحاصيل المقترح للوادى الجديد من قبل المجموعه
- ١٢٩ الاستشارية ١٩٨٣ بالنسبة للمساحة المزروعه
- ٢٠٠ (٣٠) انتاج خام الفوسفات
- (٣١) الموقف المالى لمشروع مجمع المناجم والمشروعات التكميلية ومشروعات
- ٢٠١ البنيه الاساسيه
- ٢٠٢ (٣٢) جدول زمنى للوصول الى البطاقه القصوى لمنجم ابو طرطور
- ٢٠٣ (٣٣) التكاليف الاستثماريه لانتاج الفوسفات (٢ مليون طن)
- ٢٠٥ (٣٤) الاسعار التنافسيه النظريه لفوسفات ابو طرطور
- (٣٥) بيان بعدد المحاجر المرخصه فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة
- ٢١٥ ٦٠ - ١٩٨٦
- ٢١٧ (٣٦) كميات الانتاج من مواد المحاجر (خامات المحاجر) من عام ٨٥ - ٨٩
- (٣٧) توزيع الصناعات الخوصيه للأسر المنتجه فى الواحات من حيث الكميه
- ٢٣٢ والقيمه ١٩٨١ / ٨٠

تابع الجداول

- ٢٣٤ (٣٨) انتاج مصنع البلح فى الفترة ٦٣ - ١٩٨٣
- (٣٩) تطور ايرادات ومصرفات وأرباح مصنع البلح خلال الفترة
- ٢٣٦ ٨٥ - ١٩٨٩
- ٢٣٦ (٤٠) تطور انتاج المصنع خلال ١٩٨٨ مقارنة بنسبه ١٩٨٥ بالطن
- ٢٤٣ (٤١) تطور استهلاك الخامات
- ٢٤٣ (٤٢) تطور حجم الانتاج والبيع خلال الفترة ٨٦/٨٥ - ٨٧/٨٨
- ٢٤٧ (٤٣) النشاط الصناعى بمحافظه الوادى الجديد ١٩٨٦
- ٢٤٩ (٤٤) استثمارات قطاع الصناعه (٨٣ - ١٩٨٧)
- (٤٥) استثمارات وايرادات وتكاليف وأرباح المشروعات الواردة بالخطه
- ٢٥١ الخمسيه الحاليه
- (٤٦) اجمالي الاستثمار العام والصناعى الموزع خلال الفترة ٧٥ - ٨٤/
- ٢٥٢ ١٩٨٥ والتوزيع النسبى لهذا الاستثمار
- (٤٧) الاستخدامات الاستثماريه والتوزيع الاقليمى ومعامل التوطن
- ونصيب الفرد من الاستثمار فى كل قطاع من قطاعات النشاط
- ٢٥٣ الاقتصادى والاجتماعى خلال الفترة من ٧٩ - ٨٤/١٩٨٥
- ٢٥٤ (٤٨) مقترح مشروعات الخطه الخمسيه الثانيه ٨٨/٨٧ - ٩١/١٩٩٢
- (٤٩) العماله المباشره وغير المباشره ، التكاليف الاستثماريه والطاقه
- ٢٥٦ الاستيعابيه للسكان للمجمع الصناعى للفوسفات
- ٢٧٣ (٥٠) خصائص الطريق الرئيسى وحركه النقل عليه عام ١٩٨٤
- (٥١) الاستثمارات اللازمه لقطاع الطرق فى الخطه الخمسيه الثانيه
- ٢٨٧ ٨٧/٨٨ - ٩٢/١٩٩٢
- (٥٢) خدمه خطوط التليفون الشفاله فى الواحه الخارجيه والداخله
- ٢٨٩ ١٩٨٣

تابع الجداول

- (٥٣) تطور عدد المرسائل الصادرة والواردة من وإلى المحافظة ٨٢ - ١٩٨٨ ٢٩٢
- (٥٤) الطاقة الكهربائية بمدينة بني الخارجه وميط ٨٧/٨٨ - ١٩٩٢/٩١ ٣٠٧
- (٥٥) الطاقة الكهربائية بمواقع مشروعات الانتاج ٣٠٧
- (٥٦) بيان بالطاقة الكهربائية بقرى المحافظة ٣٠٨
- (٥٧) التوزيع النسبي للسكان (١٠ سنوات فلكر) حسب الحالة التعليمية ٣ ٣١٣
والنوع في محافظه الوادى الجديد
- (٥٨) تطور بعض مؤشرات التعليم ما قبل الجامعى بمحافظه الوادى الجديد
خلال الفترة ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣١٧
- (٥٩) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الابتدائى العام فى محافظه
الوادى الجديد خلال الفترة ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٢١
- (٦٠) نسبه الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الابتدائى
خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٢٤
- (٦١) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الاعدادى العام بمحافظه
الوادى الجديد خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٢٦
- (٦٢) نسبه الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الاعدادى خلال
الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٢٨
- (٦٣) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الثانوى العام بمحافظه الوادى
الجديد خلال الفترة ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٣٤
- (٦٤) نسبه الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الثانوى العام
خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٣٢
- (٦٥) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الثانوى الزراعى بمحافظه الوادى
الجديد خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٣٤
- (٦٦) نسبه الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الثانوى الزراعى
خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩ ٣٣٥

تابع الجداول

- (٦٧) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الثانوى الصناعى بمحافظة الوادى الجديد خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨
- (٦٨) نسبته الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الثانوى الصناعى خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ٣٣٨
- (٦٩) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الثانوى التجارى بمحافظة الوادى الجديد خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٠
- (٧٠) نسبته الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الثانوى التجارى خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ٣٤١
- (٧١) تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم لدور المعلمين والمعلمات بمحافظة الوادى الجديد خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٣
- (٧٢) نسبته الزيادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم لدور المعلمين والمعلمات خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٤
- (٧٣) الخدمات التعليميه بالمحافظه مقارنة بالخدمات على مستوى الدوله خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٦
- (٧٤) كثافه الفصل لمراحل التعليم المختلفه بمحافظة الوادى الجديد مقارنة بالمستوى القومى خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٨
- (٧٥) معدل فصل / مدرس لمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى محافظه الوادى الجديد مقارنة بالمستوى القومى خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ٣٤٩
- (٧٦) معامل التوطن لنشاط التعليم بمحافظة الوادى الجديد ٣٥١
- (٧٧) التوزيع النسبى للسكان الاميين فى حضر وريف الوادى الجديد مقارنة بالمستوى القومى وحسب النوع (الافراد ١٠ سنوات فأكثر) ٣٥٤
- بين تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦

تابع الجدول

- (٧٨) بيان مقارنه بعدد الطلبة المتسربين بمرحلة التعليم الاساسى
٣٥٦ خلال الفترة من ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٩/٨٨
- (٧٩) الانفاق الحكومى على قطاع التعليم فى محافظه الوادى الجديد
خلال الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٦
- (٨٠) تطور المؤشرات النسبيه لموقف الاطباء فى محافظه الوادى الجديد
٣٧٠ خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٥
- (٨١) تطور المؤشرات النسبيه لموقف الصياده فى محافظه الوادى الجديد
٣٧٣ خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٥
- (٨٢) تطور المؤشرات النسبيه لموقف هيئه التمريض فى محافظه الوادى
٣٧٥ الجديد خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٥
- (٨٣) تطور مؤشر عدد الاسره لكل ١٠٠٠ من السكان فى القطاع الصحى
٣٧٧ ووزاره الصحة مقارنا باجمالى الجمهوريه
- (٨٤) تطور التوزيع النسبى للمستشفيات فى محافظه الوادى الجديد
٣٧٩ مقارنا باجمالى الجمهوريه
- (٨٥) تطور التوزيع النسبى لخدمات الخدمات الصحيه (قطاع عظام
٣٨٠ فى محافظه الوادى الجديد مقارنا باجمالى الجمهوريه
- (٨٦) تطور التوزيع النسبى لخدمات الخدمات الصحيه (قطاع خصاصر)
فى محافظه الوادى الجديد مقارنا باجمالى الجمهوريه ٣٨١
- (٨٧) تطور التوزيع النسبى لاجمالى الوحدات الريفيه فى محافظه
٣٨٣ الوادى الجديد مقارنا باجمالى الجمهوريه
- (٨٨) تطور التوزيع النسبى للمكاتب والمجموعات الصحيه فى محافظه
٣٨٤ الوادى الجديد مقارنا بالجمهوريه

تابع الجداول

- ٣٨٩ (٨٩) الخدمات الصحية بمركز الخارجه ١٩٩٠ / ٨٩
- ٣٩٠ (٩٠) الخدمات الصحية بمركز الداخلة ١٩٩٠ / ٨٩
- ٣٩٣ (٩١) الاتفاق الحكومي على قطاع الصحة في محافظه الوادى الجديد
- ٣٩٧ (٩٢) المشروعات الصحيه بمدن وقرى محافظه الوادى الجديد
- ٤٠٥ (٩٣) توزيع المباني حسب النوع في حضر وريف الوادى الجديد ١٩٨٦
- ٤٠٦ (٩٤) توزيع المباني حسب النوع في حضر وريف الوادى الجديد ١٩٨٦
- (٩٥) توزيع المباني حسب نوع المبنى والاقسام الاداريه في حضر وريف
الوادى الجديد
- ٤٠٨ (٩٦) توزيع الوحدات السكنيه حسب نوعها في حضر وريف المحافظه
- ٤١٠ وفي الاقسام الاداريه
- (٩٧) توزيع الوحدات السكنيه حسب الاستخدام الحالى في حضر وريف
المحافظه وحسب كل قسم على حده
- ٤١١ (٩٨) توزيع الوحدات السكنيه حسب نوع الحيازه في حضر وريف
- ٤١٣ المحافظه وحسب كل قسم على حده
- (٩٩) نسب المسكن حسب مصدر المياه ووسيله الاضاءه الرئيسيه من
الشبكات العامه حضر / ريف الوادى الجديد ١٩٨٦
- ٤١٥ (١٠٠) توزيع المساكن حسب مصدر المياه ووسيله الاضاءه الرئيسيه
- ٤١٧ وحسب كل قسم ادارى ١٩٨٦
- ٤١٩ (١٠١) الفجوه السكانيه على مستوى المحافظات مرتبه تنازليا
- ٤٢١ (١٠٢) النمو السكانى واحتياجات الاسكان ١٩٨٣ - ٢٠١٠
- (١٠٣) عدد السائحين واللىالى السياحيه بمحافظه الوادى الجديد
خلال الفتره من ١٩٨٧ / ٧٩
- ٤٣٠

تابع الجدول

- ٤٣٤ (١٤) عدد المزارات بكل واحد من واحات الوادي الجديد
- ٤٣٥ (١٥) اهم المزارات السياحيه بكل واحد بمحافظه الوادي الجديد
- ٤٤٢ (١٦) التنميه المقترحه للسياحه بالوادي الجديد
- (١٧) عدد السائحين المستهدفين وعدد الليالي السياحيه واحتياجاتها
- ٤٤٤ من الغرف خلال الفتره من ١٩٨٧ - ٢٠٠٠
- (١٨) الاستثمارات المخصصه لمشروعات الاستكمال لقطاع السياحه بالخطه
- ٤٤٩ الخمسيه ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١
- (١٩) الاستثمارات المخصصه لمشروعات زياده طاقه الاقامه خلال السنوات
- ٤٥٠ ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١
- (١١٠) استثمارات مشروعات تحسين عرض المزارات السياحيه خلال
- ٤٥٠ السنوات ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١
- (١١١) اجمالي التكلفة الاستثماريه لمشروعات تنميه السياحه بالخطه
- ٤٥١ الخمسيه ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١

١ - مقدمة عامة عن البحث

ارتبط سكان مصر بنهر النيل ، وكذا تركزت الانشطة والسكان حول هذا المجرى المائى فى شريط ضيق ، مما أدى الى تكديس شديد خاصه فى منطقة الوادى والدلتا (والمحافظات الحضرية بصفه خاصه) لضيق المساحه المعموره . ونتيجه لذلك تآكلت الاراضى الزراعيه وانخفض نصيب الفرد منها لامتداد العموان عليها بسبب التوسع الحضرى والهجره الداخليه غير المخطظه .

وقد أدى هذا الضغط السكانى المتزايد على المحافظات الحضرية والمسددن الكبرى بصفه خاصه ، الى العديد من المشاكل مما استلزم ضروره البحث عن مناطق جديد . وتعتبر محافظه الوادى الجديد احدى المحافظات ذات امكانيات التنميه الواسعه والغير مستغله كما انها من اكبر محافظات الجمهوريه ، فمساحتها تمثل ٤٥% من اجمالى مساحه الجمهوريه وكثافتها السكانيه منخفضه فيبلغ عدد سكانها الحالى ١١٥ الف نسمة ولا تزيد الكثافه بها عن ٢ فرد / كم^٢ .

وقد عانت هذه المحافظه لفترة طويله من الاهمال النسبى بسبب بعض العوامل الداخليه والخارجيه وأهمها بعد هذه المحافظه ، ونقص الهياكل الاساسيه ، وعدم كفايه الدراسات عن مواردها وامكانياتها ، وضيق الموارد الماليه وتوجيه الدوله للجزء الاكبر من الاستثمارات الى المحافظات الحضرية ورغبه فى تحقيق اعلى عائد فسى أقصر وقت ممكن . وقد ترتب على ذلك اهدار للموارد فى المحافظات التى لم تحظ باهتمام كاف فقد حرمت تلك المناطق من عوامل نموها . ولذلك كان من الضرورى البحث عن استراتيجيه تهدف الى اعاده تخصيص الموارد حتى يتحقق الاستغلال الامثل للحيز .

يهتم هذا البحث بالتركيز على مقومات التنمية في محافظة الوادي الجديد فهى احدى محافظات الحدود التى اهتم بها مركز التخطيط الاقليمى بدراساتها ضمن اطار دراسته الخاصه بتقسيم مصر الى اقاليم تخطيطيه * فلقد قام المركز فى السنوات الماضيه بدراسه امكانيات التنمية فى محافظتى البحر الاحمر ومطروح *

وتميزت الدراسات السابقه بكونها دراسات ميدانيه اعتمدت فى استقصاء البيانات على الواقع من خلال الزيارات لمواقع الانتاج وللمشروعات المختلفه ومن خلال المقابلات التى تمت مع القيادات ومع العاملين ومع سكان هذه المحافظات *

واستمرارا للاتجاه السابق ، استهدفت مجموعه العمل (الفريق البحثى) عمسـ بحث ميدانى يعتمد فى جزئ منه على زياره ميدانيه وفى الجزء الآخر على استـساره استبيان للحصول على البيانات اللازمه للدراسه وللتعرف على خصائص السكان وانشطتهم المختلفه والصناعات الحرفيه القائمه ومتوسط الدخل الشهري والمجالات المختلفه التى يتولد منها (مكوناته) ومدى مشاركة المرأة فى الانشطه المختلفه ومدى مساهمتها فى توليد الدخل ودور المنظمات الاجتماعيه والزراعيه ومدى توفره والاستفاده من الخدمات الصحيه والتعليميه - وللتعرف على العادات الغذائيه السائده واثره على صحة الفرد وانعكاساته على النمط الزراعى المستهدف *

وهذه الاستماره هى استماره استبيان اوليه تعتبر كمؤشر يمكن الرجوع اليه فيما يتعلق ببعض المتغيرات لاختبار صحه البيانات والاحصاءات ولاستكمال البيانات الغير متوفره *

* نتائج تحليل هذه الاستماره الاستطلاعيه ترد فى الجزء الخاص بالسكان والقـسوى العامله * وسيتم تعميمها فى صورتها النهائيه على بعض المحافظات فى الدراسـه المقارنه التى سيقوم بها المركز عام ١٩٩١ / ٩٠ *

وتهدف هذه الدراسة الى حصر امكانيات التنمية في محافظة الوادي الجديد بما يساعد على اعادته تقسيم الحيز المصري الى اقاليم تخطيطية على اساس سليم ومعرفة الدور الذي يمكن ان تلعبه المحافظة في جذب السكان مما يخفف من العبء والضغط على المدن الكبرى ويحقق التوازن السكاني المطلوب .

هذا وتنقسم الدراسة الى الاجزاء التالية :

- الضوابط المحددة للتنمية في المحافظة وتشمل البنية والتركيب الجيولوجي والسطح والمناخ والمياه والتربة .
- الهيكل العمراني للمحافظة ويشمل استعمالات الاراضى ومناطق التعدين والصناعة وشبكة الطرق والسكك الحديدية والمطارات وانماط توزيع التجمعات العمرانية - الهيكل العمراني الجديد .
- السكان والقوى العاملة وتتضمن سمات المحافظة والتقسيم الادارى وخصائص سكان الوادي .
- قطاع الزراعة واستصلاح الاراضى وتتضمن تصور لامكانيات تنمية الوادي الجديد فى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى من حيث المياه والاراضى الزراعية والساليب التنميه فى هذا القطاع .
- قطاع التعدين والبتروكول ويشمل الموارد التعدينيه مواقعها واحتياطياتها - انتاجها والمشكلات التى تواجه استغلال الثروه المعدنيه .
- قطاع الصناعه ويشمل الصناعات الصغيره و دورها فى تنمية الوادي ، مقومات التنميه الصناعيه و اهميه قيام النشاط الصناعى فى المحافظة وامكانيات التنمية الصناعيه المستقبلية .

- قطاع البنية الأساسية ويتضمن النقل من حيث الطرق والسكك الحديدية وآفاق تنميه هذا القطاع بالمحافظة واستثماراته خلال الخطه الخمسية كما يتضمن المرافق العامة (الكهرباء ، المياه والصرف الصحي والتنمية البيئية .
- قطاع التعليم ويشمل الحاله التعليميه فى المحافظه والاتجاهات العامه للحاله التعليميه القائمه وتطورها فى مراحل التعليم والاهمية النسبيه لبعض المؤشرات التعليميه وبعض المشكلات التى تواجه قطاع التعليم .
- قطاع الصحة ويشمل تطور بعض مؤشرات الخدمه الصحيه بالمحافظة والتوزيع الاقليمى لبعض المدخلات الصحيه وبعض العوامل المحدده لكفاءه الخدمه الصحيه .
- قطاع الاسكان ويتضمن هيكل قطاع الاسكان فى المحافظه ، الفجوه الاسكانيه وتقدير لعدد الوحدات السكنيه المطلوبه حتى عام ٢٠١٠ .
- السياحه وتشمل مقومات وعناصر الجذب السياحى والتنمية السياحيه وبرامج التنمية السياحيه بالوادي .

فى ختام هذه المقدمه أود أن أتوجه بالشكر للسيد الاستاذ الدكتور فاروق التلاوى محافظه الوادى الجديد وجميع العاملين بديوان عام المحافظه على مساعدتهم للفريسيق البحثى وامدادهم بالبيانات والمعلومات القيمه التى أفادت البحث والباحثين ونخص بالذكر الاستاذ محمد عبد المنعم سكرتير عام المحافظه والاستاذ سعد حسن محمد السكرتير العام المساعد وكذلك الاستاذ محمد شبانه رئيس مركز الداخله وإدارات التخطيط والاحصاء وجميع العاملين بالعلاقات العامه بالمحافظه وكذلك أتوجه بالشكر الى الزملاء اعضاء فريسيق البحث من العلميين والاداريين والذين ساهموا فى اخراج هذه الدراسه بمستواها الحالى .

والله والى التوفيق

المشرف العلمى على البحث

(د . عزه عبد العزيز سليمان)

٢ - الضوابط المحدده للتنميه

قام باعداد هذا الهاب الاستاذ / فريد احمد عبد العال المعيد بالمركز .

فهرس المحتويات

<u>صفحه</u>		<u>مسلسل</u>
١	مقدمه	١ - ٢
٢	الموقع الجغرافى	٢ - ٢
٥	البنيه والتركيب الجيولوجى	٣ - ٢
٤٣	المناخ	٤ - ٢
٤٦	مصادر المياه	٥ - ٢
٥٢	التربه	٦ - ٢
٥٣	الخاتمه	٧ - ٢

إذا كان التخطيط الاقليمي يهدف الى تقديم أفضل أسلوب للتنمية المخططة على مستوى الاقليم أو على مستوى مجموعه من الأقاليم فى الدولة ، فان عملية التنمية من شأنها أن تكون فى اطار ضوابط محددة . ومن شأن هذه الضوابط أن تؤثر على أساليب استخدام الأرض من حيث استخدام الموارد أو استخدام السكن أو استخدام بعض المصادر البكر ، وتتأتى هذه الضوابط من خلال الواقع الطبيعى والبشرى .

والانسان بطبيعته يميل الى التحدى ، فهو يعمل كل ما فى وسعه لكى يحسد من تأثير هذه الضوابط ويفرض ارادة التغيير لحساب التنمية ، لهذا لابد من توضيح العلاقة الايجابية لهذه الضوابط بوضع الخطة لخدمة التنمية واحداث التوافق بين هذه الضوابط وتوضيح دور الانسان فى مواجهة تحديات الطبيعة .

وبطبيعة الحال فان التخطيط الاقليمي يقوم بتوضيح الاهتمام بالواقع الطبيعى وخصائص البيئة الطبيعية على اعتبار أن هذه البيئة تمثل الوعاء الذى يحتوى الناس ويشهد نشاطهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم ، كذلك الاهتمام بالواقع البشرى وخصائص البيئة البشرية على أساس انها تمثل المضمون الذى يملأ الوعاء ويعبر عن نمط وشكل التفاعل بين الانسان والأرض^(١) . ويجب ان تتم هذه الدراسة بشكل موضوعى ومكتشف فهى من شأنها أن تكشف عن الضوابط الحاكمة لكل نشاط يدخل اطار الخطة وان تكشف الغطاء عن التحديات التى تواجه العلاقة القائمة بين الانسان والبيئة وامكانيات التحدى بها .

(١) د . صلاح الشامى ، الجغرافية دعامة التخطيط ، سلسلة الكتب الجغرافية رقم (١٢) منشأة المعارف ، الاسكندرية ، يونيه ١٩٧١ ، صص : ١٥٣ - ١٥٨ .

٢-٢ - الموقع الجغرافي

تعتبر محافظة الوادى الجديد من المحافظات التى عرفت الحياة وازدهست بالنماء منذ آلاف السنين ، فقد استوطن الانسان الواحات منذ فجر التاريخ فعاش على الجبال فترة من الزمن ثم هبط الى المنخفض للبحث عن المكان المناسب للمعيشة فيه .

ويرجع تاريخ هذه المنطقة من أرض مصر الى عصور مغللة فى القدم سجلوا قدماء المصريين فيما تركوه من آثار تمثل فى المعابد التى خلفوها ، كذلك توجد بهضبات وضعها الاغريق والرومان على أرض الوادى الجديد مثل قصر الغويطة ، قصر دوش ومعبد الناضورة . كذلك هناك آثار للأقباط تمثل فى مقبرة البجوات ، وهناك آثار اسلامية فى دوش وباريس وغيرها .

وخلال القرون العاشر والحادى عشر والثانى عشر الميلادى عاشت الواحات فى اهمال ونسيان فى كل نواحى الحياة نتيجة للغزوات التى استمرت عليها حتى تم طرد الليبيين عام ١٩١٦ وخلال هذه الحقبة من الزمن طمست أعداد كبيرة من العيون الرومانية واندثرت العديد من الآبار نتيجة للزحف الرمل فتوقفت الحياة أو كادت وقيل عدد السكان . وفى عام ١٩١٢ أستلمت مصلحة الحدود ادارة الواحات وسميت بمحافظة الجنوب وتتبع ادارة سلاح الحدود وفى مايو ١٩٥٩ انشئت الهيئة العامة لتعمير الصحارى لتقوم باستصلاح الأراضى الصحراوية وفى اكتوبر ١٩٥٩ بدأت عمليات استصلاح الاراضى بالوادى الجديد ، وضمت واحة الفرافره فى عام ١٩٦٦ الى الواحات الخارجيه والداخله لتكون فى مجموعها محافظة الوادى الجديد *

* انشأت محافظة الوادى الجديد بالقرار الجمهورى رقم ٥٧٢ لسنة ١٩٦١ م مع بداية تطبيق نظام الحكم المحلى (راجع كتاب العلاقات العامة لمحافظة الوادى الجديد ، اكتوبر ١٩٨٨ ، ص ٧) .

وتقع محافظة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبى الغربى من جمهورية مصر العربية بين خطى عرض ٢٧° ٤٠ ر ٢٢° درجة شمالا ، ٢٢° درجة جنوبا (الحد الجنوبى لمصر) ، ومن حدود وادى النيل الغربية شرقا حتى الحدود الليبية غربا (١) ، يحدها من الشرق محافظات الصعيد الخمس : المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، قنا وأسوان ، من الشمال محافظة مطروح والواحات البحرية (التابعة لمحافظة الجيزة) ، ومن الغرب ليهيا ، ومن الجنوب السودان (انظر الخريطة رقم ١) .

وتبلغ مساحة الوادى الجديد ٤٥٨ ألف كم^٢ وهى بذلك تعادل ٦٢% من اجمالى مساحة الصحراء الغربية أو ما يعادل ٤٥.٨% من اجمالى مساحة مصر (تبلغ مساحة الصحراء الغربية ٦٨٠ ألف كم^٢ تمثل ٦٨% من اجمالى مساحة مصر) (٢) .

والعاصمة الادارية للوادى الجديد هى مدينه الخارجه وتبعد عن القاهرة ٦٠٠ كم وعن أسيوط ٢٢٢ كم وإلى الغرب من الخارجه بمسافة ١٩٨ كم تقع مدينة موط عاصمة منخفض الداخلة وفى الشمال الغربى من موط وعلى بعد ٣٠٠ كم منها توجد بلدة قصر الفرافره عاصمة منخفض الفرافره .

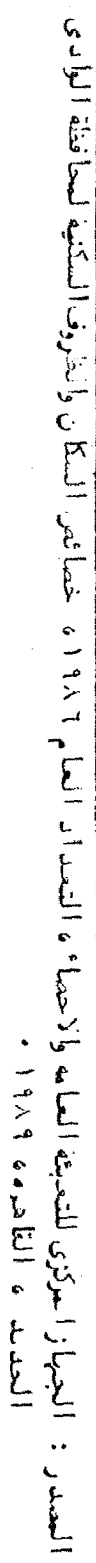
ويقسم الوادى الجديد اداريا الى : (٣)

- ١ - مركز الخارجه : يضم ٨ مجالس قريه وهى : المنيره وناصر والثورة وسى ولوق وباريس وشرق بولاق وصنعاء وبغداد والمكس .
- ب - مركز الداخلة : يضم ٨ مجالس قريه وهى : تنيده وبلاط والمعصره والراشده والجديدة والقصر والفرافره وغرب الموهوب .

(١) هيئة المساحه الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، خريطة جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٧١ .

(٢) كتاب العلاقات العامة لمحافظة الوادى الجديد ، مصدر سابق ، ص ٧ .

(٣) كتاب العلاقات العامة لمحافظة الوادى الجديد ، مصدر سابق ، ص ٨ .



ج - القرى وعددها ١٠١ قرية منهم بالخارج ٣٥ ، الداخلة ٦٦ .

د - المدن وعددها اثنين هما مدينته الخارجة ومدينة موط .

نخلص من ذلك أن محافظة الوادى الجديد تمتلك موقعا هاما ومساحة شاسعة تمثل ٤٥ ٪ من مساحه مصر يجب استثمارها بشكل أفضل حيث الاراضى الشاسعة القابلة للاستصلاح اعتمادا على المخزون الهائل للمياه الجوفيه كذلك يمكن الاعتماد على مياه النيل بشق ترعه من امام السد العالى ، كذا يمكن استثمار مزايا هذا الموقع من الناحية السياحية (سياحة الصحراء كنوع جديد قليل الانتشار فى مصر وهو نوع محبب لبعض السياح ومنتشر بشكل قليل فى مصر ، كذلك السياحه العلاجيه حيث تنتشر العيــسون الساخنه التى تشفى كثير من الامراض منها آبار موط وعين الجبل) . ولا شك ان الاسراع بجهود التنمية داخل المحافظه سوف يساعد كثيرا فى تخفيف الضغط السكانى المتزايد عن المدن الكبرى ، وسوف تتضح مزايا هذا الموقع بشىء من التفصيل من خلال دراسته الظروف الطبيعىة والبشرية لها .

٢-٣- البنية والتركيب الجيولوجي

تمثل البنية والتركيب الجيولوجى عنصرا من جملة العناصر التى تشترك بحصة ما فى اكساب الاقليم صفاته وخصائصه حيث ينتفع الباحث بدراسة التكوين والتركيب بحدس عن الثروة المعدنية الكامنه واحتمالات اختلافها من نوع الى آخر من الصخور بهدف استخدامها والانتفاع بها . كذلك تفيد دراسة التركيب الصخرى (الجيولوجى) فى الكشف عن درجته الصلابه وقوة التماسك من اجل تقييم درجة الصلابه والقدرة على التحمل من خلال النمط المرتقب من الاستخدام وعلى سبيل المثال فان مد طريق من الطرق وتهيئته أو مسد الخطوط الجديدة او بناء وتجهيز المدايح فى المطارات كنمط من الاستخدام لحساب عملية النقل تتطلب هذا التقييم ولا يقبل الاستثمار على تنفيذها الا بعد ان يؤمن هذا الاستخدام تأمينا كافيا (١) .

* يقصد بالبنية طبيعة الصخور هل هى جرانيت او كلس (حجر جيرى) أو حجر رملى مثلا فالصخور تختلف فى مقاومتها للتعرية بحسب طبيعة الصخر .

(١) الجغرافيه دعامة التخطيط ، مصدر سابق ، ص ص : ١٦٨ - ١٧٠ .

كذلك الاستفادة من خبرة البحث المتخصص في التركيب الصخري في عملية البناء والتشييد (سكن - جسر - سدود) وتحديد المورد الأنسب لأحجار البناء واختيار النوع الأنسب لعملية البناء . كذلك تكشف هذه الدراسة عن موارد المياه الجوفية وتقيم احتمال نفاذها وعدم نفاذها من خلال السحب والاستخدام على المدى الطويل .

أيضا تكون دراسة التكوينات السطحية كاشفة لتكوين التربة من ناحية ، وللمصدر الذي اشتقت منه ناحية أخرى وبالتالي تفود الانسان الى الاستخدام الامثل .

ومحافظة الوادي الجديد جزء من الصحراء الغربية التي تتكون من هضاب صخرية متوسطة الارتفاع تحصر بينها أحواضا منخفضة (شكل رقم ٢) وتتألف هذه الهضاب فسي معظمها من تكوينات جيرية يمكن تتبعها من الجنوب الى الشمال ^(١) كما يلي (شكل رقم ٣)

١ - هضبة الخرسان النوبى

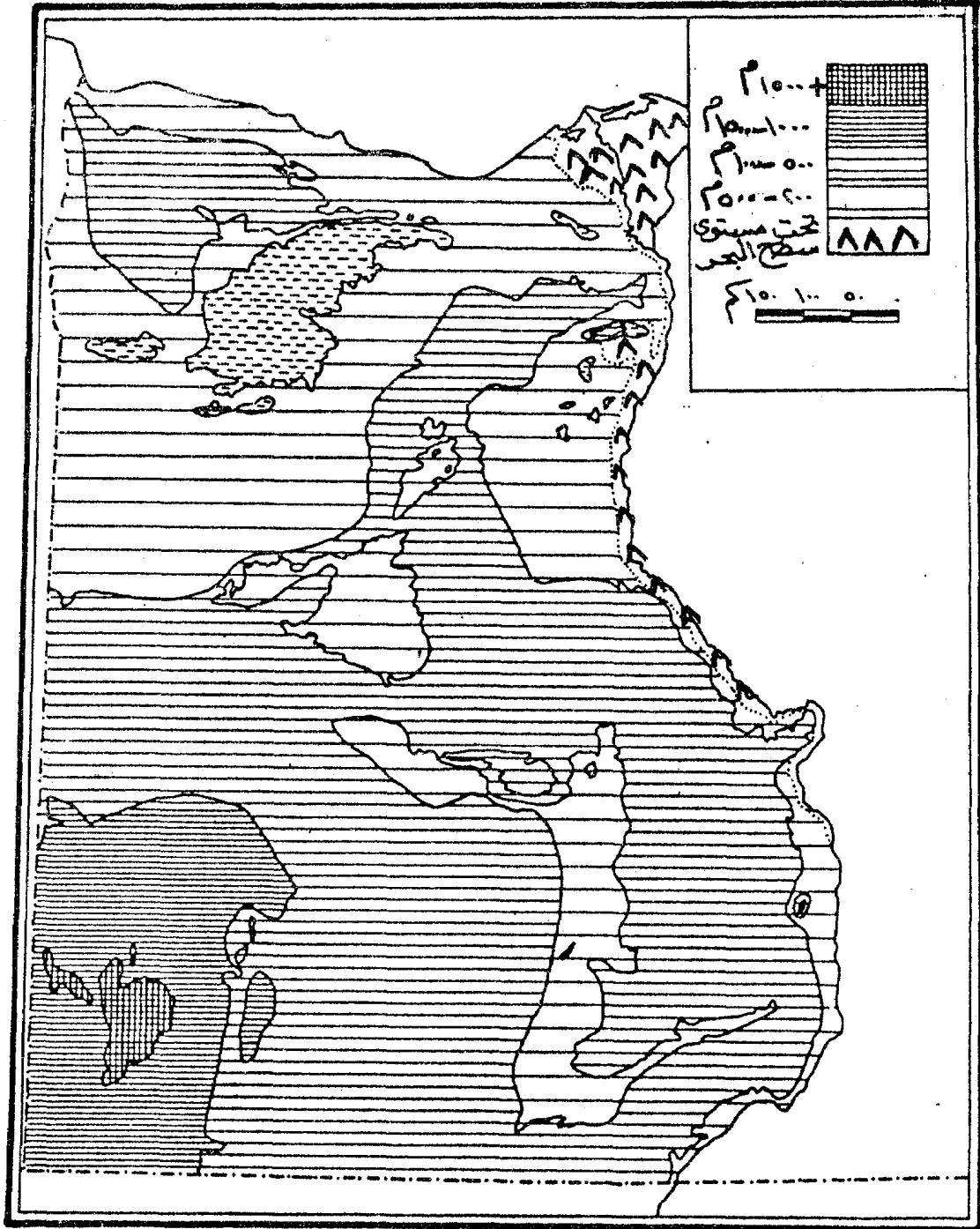
وتظهر في الجزء الجنوبي من الصحراء ، وهى متسعة تنحدر تدريجيا نحو الشمال وأعلى قممها جبل العمينات (١٨٠٠ م) فوق سطح البحر وهضبة الجلف الكبير (١٠٠٠ م) وتنهى بالمنخفض الذى تقع فيه الواحات الخارجة والداخله .

ب - هضبة الحجر الجيري النيويموليتى الايوسينى

تمتد بين واحى الفرافره والبحرية فى الجنوب والشرق ، ومنخفض القطارة وواحه سيوه فى الشمال والغرب ، تتألف من تكوينات جيرية متسعة بين هذه الواحات وبين وادى النيل .

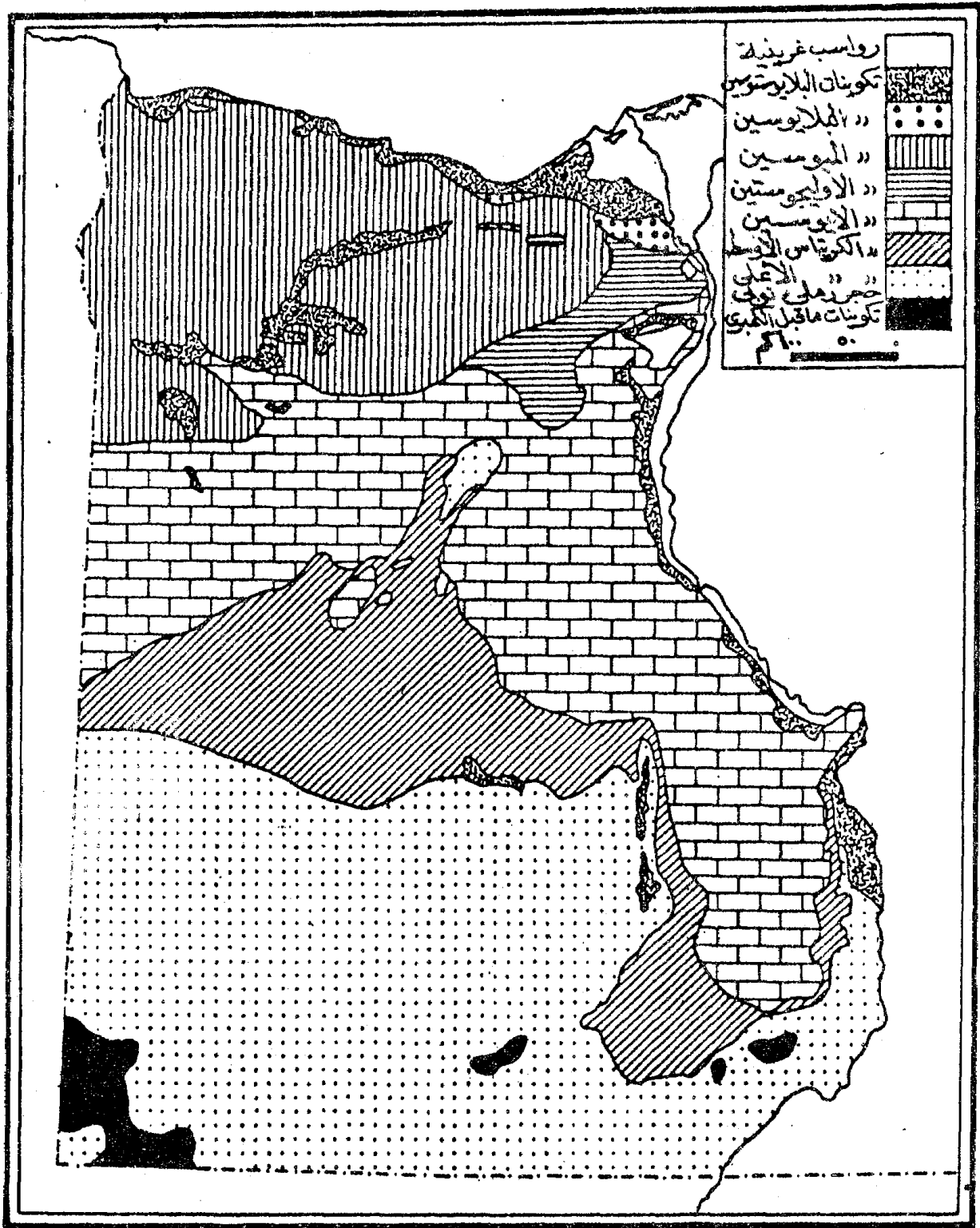
(١) د . جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة فى عبقرية المكان ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

شكل رقم (٢)
تضاريس الصحراء الغربية



- مثال على البناء - الامكانيات الاقتصادية في صحراء مصر الغربية ودور النقل فسي
تنميتها واستغلالها ، رساله دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعه الاسكندريه ،
١٩٨٧ .

شكل رقم (٣)
جيولوجية الصحراء الغربية



ج - هضبة الحجر الجيري الميوسيني

وتشغل القسم الشمالى من الصحراء الغربية وتقع فيها منخفضات سيوه والقطارة ووادى النظرون . وقد أثرت فى تشكيل هذه الهضبات التعرية الجوية والهوائية حيث توجد فوقها مساحات متسعة ذات أسطح صخرية متموجة يعرفها العرب بأسم الخرافيش (ولقد لاحظ فريق البحث هذه الأسطح فى المسافة من الكيلو ٩٧ الى ١٣٤ بين الخارجة والداخله حيث تنتشر بشكل واضح) ، والخرافيش شكل من أشكال التعرية الخطية Linear ، يتركز عند الأطراف والهوامش المنحدرة لحافات الصحراء ، وليس فسي قلبها المستوى ، وتمتد عادة بانتظام ملحوظ لمسافات كبيرة ، وتبدو كضلع صخرية حادة الجوانب ترتفع عادة لضعفه أو عدة أمتار تفصل بينها بتوازي واضح حوز غائره فى السطح كالمرات أو الفجوات ، بحيث تبدو السطح فى مجموعه مسننا مشرشا بحد كسطح الامواج أو الاسياخ (١) .

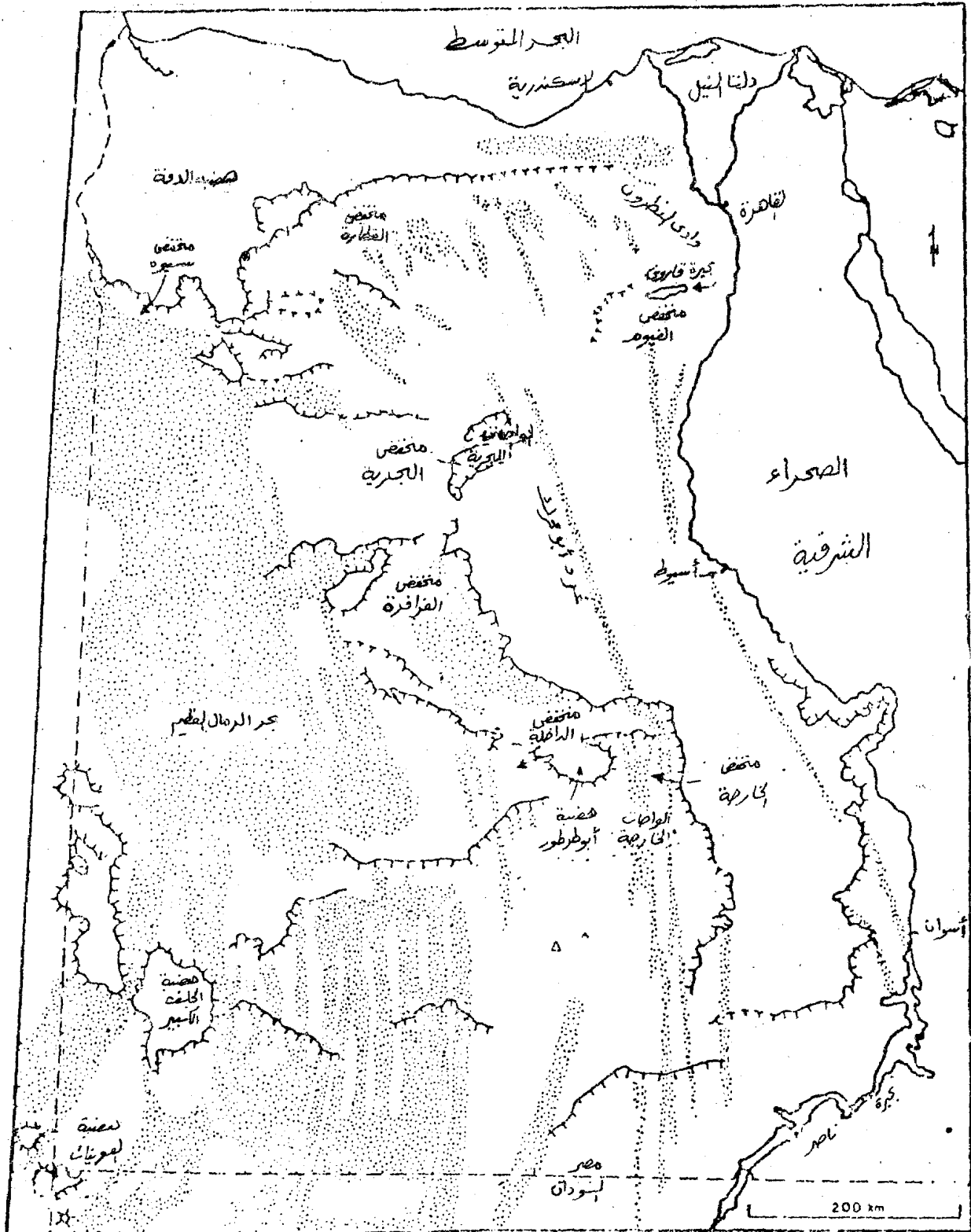
وكما عملت التعرية الهوائية فى النحت عملت أيضا على الأرساب ، ويظهر ذلك من انتشار الأرسابات الرملية فى أجزاء متفرقة من الصحراء الشرقية ، ولكنها تغطى فسي مجموعها ما يقرب من $\frac{1}{3}$ مساحه هذه الصحراء ، وتتخذ ثلاثة أشكال (٢) (انظر شكل رقم ٤)

(١) الكثبان الرملية

والنوع السائد منها هو الكثبان الطولية التى تمتد من عدة عشرات الى عدة مئات من الكيلومترات فى اتجاه شمالى جنوبى تقريبا مثل غرد ابو محرك الذى يبلغ طوله حوالى ٥٠٠ كم ابتداء من الطرف الشمالى الشرقى لمنخفض البحر حتى المدخل الشمالى لمنخفض الخارجة ثم يتحلل الى عدة نطاقات فرعية من الكثبان الهلالية والشكل

(١) منال على البنا ، مصدر سابق ، ص ٢٥ .

(٢) نهيل سيد امبابي ، مشاكل استغلال المياه الجوفية فى واحات الصحراء الغربية بمصر (مع الاشارة بوجه خاص الى الواحات الخارجة والداخله) ، القاهرة ١٩٧١ ، ص ٢٠ .



الهلالى هو النوع الثانى من الكثبان السائدة فى الصحراء الغربية خصوصا فى المنخفضات وأهم ما يتميز به هذا النوع من الكثبان أنه يتحرك فى اتجاه هبوب الرياح السائدة وهو الاتجاه الجنوبى مما يحدد أى نشاط بشرى يقع فى مناطق تحركها ، وسوف نتحدث بشئ من التفصيل عن هذا الموضوع فى جزء لاحق .

(ب) بحار الرمال

وهى عبارة عن مساحات شاسعة من تجمعات الرمال ، وأهمها بحر الرمال العظيم الذى يمتد من جنوب منخفض سيوه حتى الحدود الشمالية تقريبا لهضبة الجلف الكبير وهو بذلك يغطى مساحة طولها حوالى ٦٠٠ كم ، وكذلك بحر الرمال الذى يمتد من جنوبى منخفض الغرافه الى أن يدخل منخفض الداخلة حيث يتحلل الى نطاقات من الكثبان الهاليسية .

(ج) الغطاءات الرملية

وهى عبارة عن طبقة رقيقة من الرمال يتراوح سمكها بين ٢٠ ، ٤٠ سنتيمتر ، وهى تغطى بعض السطوح المستوية فى الجزء الجنوبى من الصحراء الغربية وفى قيعان المنخفضات .

ويعتقد ان هذه الكثبان تتقدم بفعل الرياح بمعدل عشرة أمتار كل عام ^(١) ، كما يعتقد ان معظم رمال هذه الغرود مشتقة من التكوينات الحصوية التى توجد فى منخفض القطارة ، وقد نقلتها الرياح الشامية الغربية السائدة فوق الصحراء .

(١) انظر :

(A) Ball, J., "Problems of Lybian Desert", Geog, Jour, Vol: 70, : 1927, P; 124.

(B) Beadne LL, H, J.L. "The Sand Dunes of the Lybian Desert", Geog, Jour, Vol: 35, 1970, P. 100.

وأمتد أثرها الى الطرق والمزارع ومراكز العمران في المنخفضات (وجود اكثر من طريق بديل لتجنب حركة الكثيب ويلاحظ ذلك في الطريق من الخارج الى الداخله) .

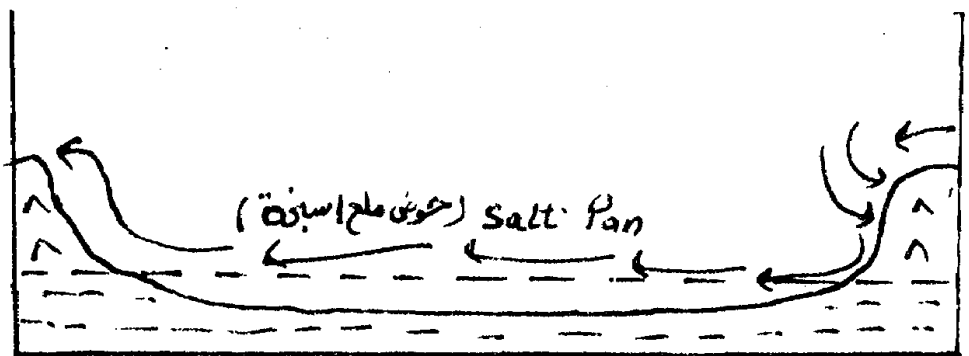
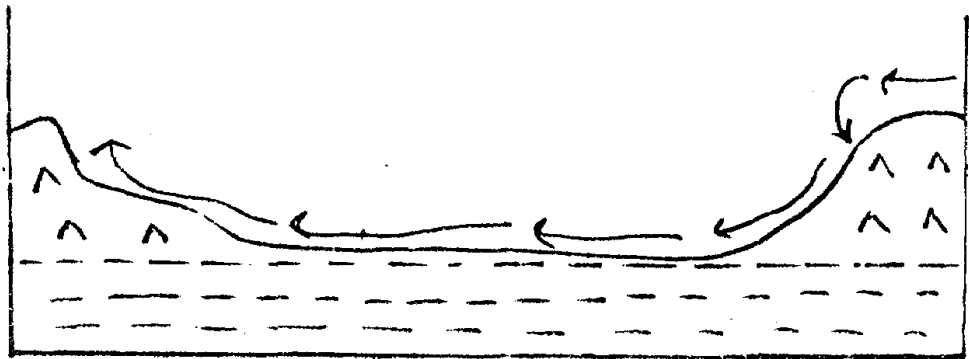
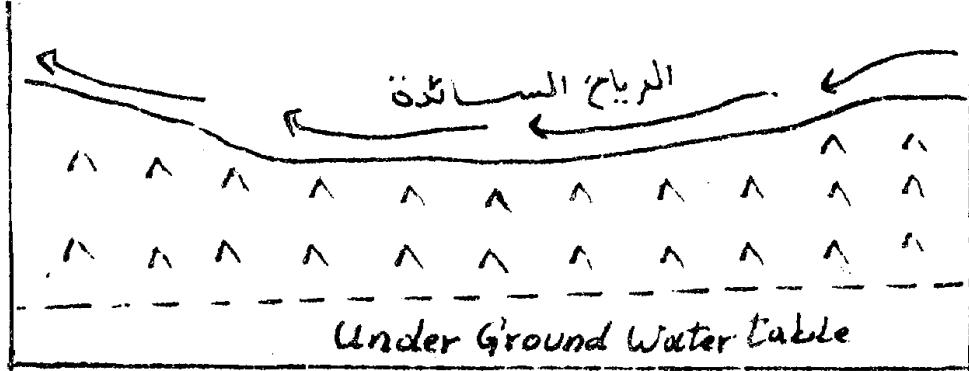
وضح الشكل رقم (٥) أثر عملية سفير الرمال في تكوين المنخفضات الصحراء وكذلك دورها كأداة تصحير كاملة . فالآبار تروم وكذلك الترع والمساقى وتهجر القرى الى الجنوب ولا شك أن العواصف الرملية والكثبان الرملية ظاهرات شيرة للانتباء وتدل على الدور الهام الذي تلعبه الرياح كعامل هام ومؤثر ، من ثم فان تناولنا لهذا الموضوع لابد ان يسبقه دراسة الرياح كعامل مؤثر في هذه البيئة الصحراوية ، حيث تلعب الرياح دورا مؤثرا في اعطاء التجمعات الرملية هذا الشكل الذي سنتناوله فيما بعد ، ومن ثم فان دراستنا سوف تتناول :

١-٣ الرياح كعامل مؤثر :

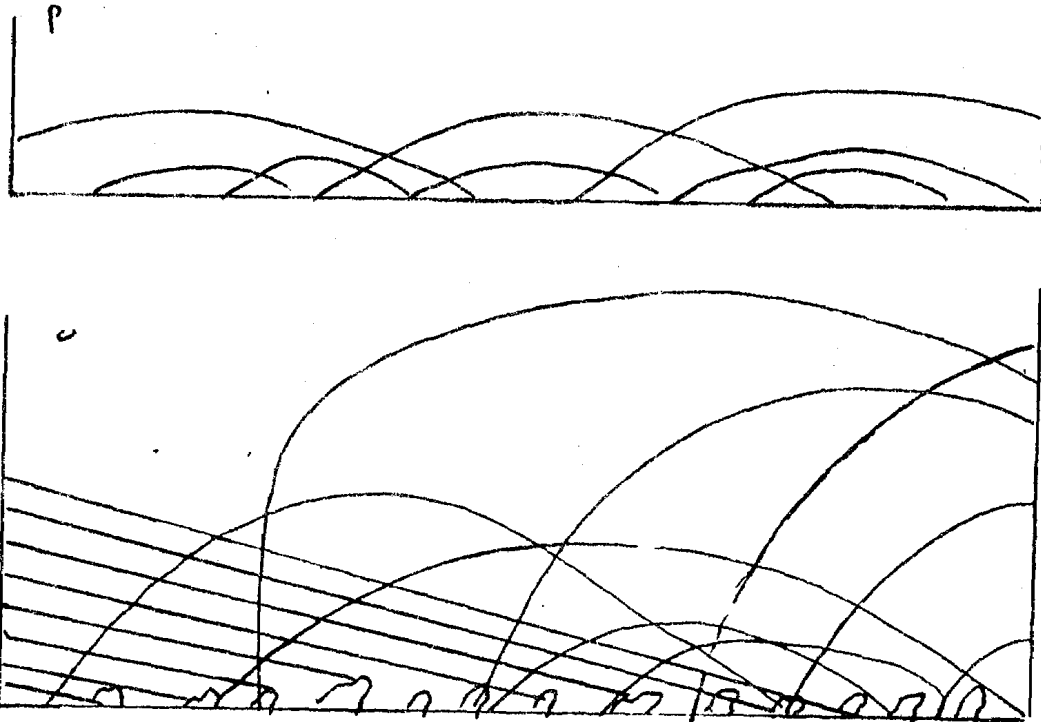
وقد قام باجنولد Bagnold (١٩٤١) بدراسة دقيقة لطبيعة حركة المواد بفعل الرياح في الصحارى ، وقد ميز ثلاثة أنواع من الحركة هي التعلق Suspension ، والقفز Saltation ، والزحف السطحى Surface creep . فالمواد البالغة الدقة والتي تقل اقطارها عن ٢٠ جم هي فقط التي تكون معلقة في الرياح التي توجد عادة بالقرب من سطح الارض . اما المواد الأكبر من ذلك فتعرض فقط للزحف والزحف السطحى (شكل رقم ٦) (١) .

(١) ب . و . سباركس - ترجمة د . ليلي عثمان ، الجيمورفولوجيا ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٨ ، ص ٤١٢ : ٤١٥ .

أثر عملية سفى الرمال فى تكوين المنخفضات الصحراوية



مسارات حبات الرمال أثناء القفز فوق أ، سطح رملي ب، سطح حصوي



ليلى عثمان، مصدر سابق، (نقلا عن باجنولد) ص ٤١٣ •

ويتضح التأثير الرئيس للرياح في عملية التقويض Undercutting والتخديد Fluting عند قاعدة الكتل الصخرية المرتفعة، أما الأشياء التي من قبيل أعمدة التلغراف الخشبية والآبار المصنوعة من الصخر فقد تقوض عند القاعدة بل ومن الممكن أن تتآكل كلية • وهناك ظاهرات قليلة جدا يمكن أن تعزى الى فعل الرمل الذي تحركه الرياح، وشير كوتون Cotton الى ظاهرات الاعسراف Yardangs باعتبارها الظاهرات الوحيدة التي تنتج على الأرجح من دخول الرياح بمفردها • وهي تتألف من منخفضات طوليه على شكل حرف U يفصلها بعضها عن بعض حافات حادة •

وتعتبر عملية التذرية Deflation، أي نقل الرياح للمواد الدقيقة الناتجة عن التفكك، ذات أهمية كبيرة، فالرياح تقوم بنقل المواد الدقيقة من فوق السطح العام للصحراء عن طريق التعلق كما يمكنها نقل الرمل بواسطة القفز أو الزحف

السطحي ، ومن ثم تخلف سطحا من العصى أو الصخر العارى .

وربما كانت أشكال الارساب الناتجة عن فعل الرياح فى الصحارى أعظم أهمية من أشكال النحت ، ولا شك ان المواد التى تقوم الرياح بحملها وتحركها لا بد لها نتيجة ضعف قوة الرياح من الترسيب (السقوط) Deposits أو الوقوف عن الحركة . هذه المواد حسب الطريقة التى ترسبت بها تعطى سطح المناطق الصحراوية مظهرا جيومورفولوجيا مميزا .

٢-٣ أشكال الارساب الرملية

المجموعة الاولى :

وهى مجموعة الاشكال الصغرى وتشتمل على تموجات رملية صغيرة تشبه لحد كبير موجات بحر هادى من الرمال وهذه لا تمثل مظهرا جيومورفولوجيا هاما .

المجموعة الثانية :

وهى مجموعة الاشكال الكبرى وتشتمل على :

أ - الجيوب الرملية Sand Shadows and Sand Drifts

ب - الجسور الرملية (ظهور الحيتان) Sand Levees or whale backs

ج - التموجات Ondulations

د - الغطاءات الرملية Sand Sheets

هـ - الكثبان الرملية Sand Dunes

وفىما يلى عرض موجز لهذه الاشكال :

Sand Shadows and Sand Drifts

أ - ظاهرة الجيوب الرملية

هذه عبارة عن تجمعات رملية توجد في ظل أى عائق على سطح الأرض في طريق تيار الرياح فوجود قطعة صخرية Boulder أو شجيرة صحراوية أو حتى جافة • فمثل هذه العوائق تحد من قوة الرياح • وتجمع الرمال في ظل أى عائق حتى تصل درجة الانحدار إلى حوالى ٣٤ درجة ثم بعد ذلك تنزلق المواد الرملية على ما يسمى بعد ذلك بسطح الانزلاق Slip Face انظر شكل رقم (٧) وارتفاع الجيوب الرملية Sand Shadows يتوقف على حجم الجيب الأرضى الذى تتجمع فيه هذه الرمال ، وذلك لأن أى تكتينات رملية تتكون خارج هذا الجيب تكون معرضة للإزالة ولكن من قبل الرياح القوية خارج هذا الجيب ، ويمكن لهذا النوع من الترسيبات الرملية أن يتكون حيث تقم الرياح بكنس الرمال وإلقائها في مقدمه الحافات وواجهات الكوستا في المناطق الصحراوية .

Whalebacks or Sand Levees

ب - ظهور الحيتان أو الجسور الرملية

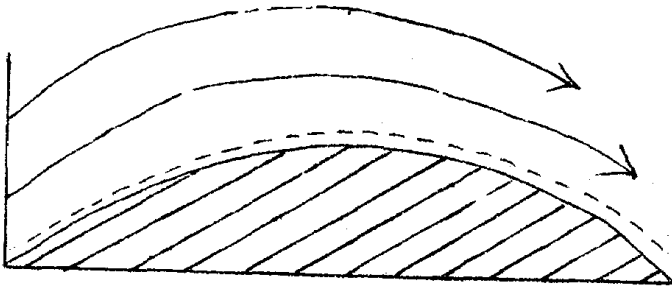
أحدى ظاهرات الترسيبات الرملية ، وهى عبارة عن سلاسل رملية مسطحة القمة تمتد موازية لاتجاه الرياح السائدة ، ولكنها تختلف عن الكثبان الطولية في افتقارها للجانب الشديد الانحدار Slip Face ، وتتميز بأن أبعادها أكبر ، فقد يصل المظهر المعروف باسم ظهر الحوت في طوله إلى ١٠٠ ميل ، عرضه ٢ ميل ، ارتفاعه ١٥٠ قدم ، وفوق هذا المظهر الارسابى قد توجد بعض الكثبان الطولية •

Undulations

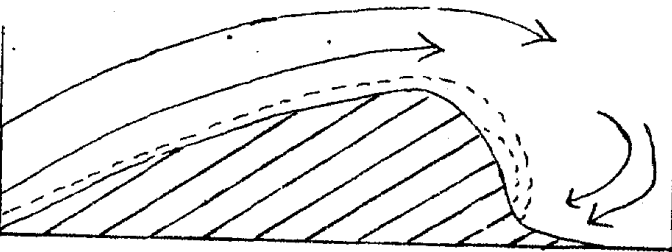
ج - التموجات

مظهر آخر من مظاهر الارساب وتشبه في شكلها ظهور الحيتان ولكنها أقصر منها في امتدادها الطولى ، وتمثل شكلا وسطا بين شكل ظهور الحيتان وشكل الكثبان الرملية

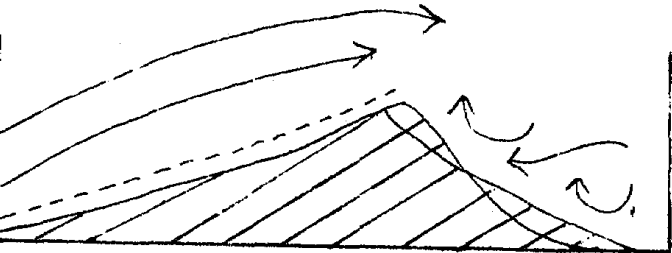
شكل رقم (٧)



أ - وجود غائق صخرى وتجمع الرمال
حولها حتى تصل درجة الانحدار الى حوالي ٣٤



ب - سطح الانحدار حوالي ٣٤



ج - انزلاق الرمال

مراحل تكون ظاهره الجيوب الرملية

الطولية • وبدون أن هذا المظهر - التموجات وظهور الحيتان - فيكون في منطقة تنعدم فيها حركة الرمال وذلك بعكس الكثبان الرملية (١) •

د - الغطاءات الرملية

استخدم باجنولد هذا التعبير للدلالة على المناطق الرملية ذات السطح المستوي والخالية من المظاهر الطبوغرافية فيما عدا بعض التموجات الطفيفة • يعتبر المسطح الرملى المعروف باسم " سليبة " فى الصحراء الليبية مثلاً واضحاً لهذه الظاهرة ويغطى المسطح الرملى مساحة لا تقل عن ٣٠٠ ميل مربع ، ويتصف بالاستواء ، وتوجد عليه بعض الكثبان المؤقتة ، وعادة ما يكون سمك هذا المسطح الرملى بضعة أقدام من الرمال وترتكز فوق قاعدة صخرية ، وقد أشار باجنولد بأن هذا المسطح قد يكون سهلاً تحاتى صحراوى (٢) •

هـ - الكثبان الرملية

تختلف الكثبان الرملية فيما بينها مثلها مثل أى شكل من أشكال سطح الأرض - فى أبعادها (الطول - العرض - الارتفاع) وانحداراتها سواء من حيث شدتها أو من حيث نمط تغيرها وبالتالى الشكل (مقعر - محدب - مستقيم) الذى تتخذه سطوحها ، تختلف الكثبان الرملية أيضاً فى أنواعها وأشكالها بسبب النمط الذى تتبعه الانحدارات والأبعاد على سطوحها ، وللتدليل على هذه الاختلافات هناك بعض

(١) د • نيهل أمبايس • د • محمود عاشور ، الكثبان الرملية فى شبه جزيرة قطر - الجزء الأول ، مركز الوثائق والبحوث الانسانية ، جامعة قطر ، الدوحة ١٩٨٣ •

(٢) الكثبان الرملية فى شبه جزيرة قطر ، مصدر سابق •

الكثبان الرملية ذات أبعاد أقل من الأخرى ومن ثم نصفها الى فئات حسب الحجم
علاقة وكبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم (١) .

أيضا بعض سطوح الكثبان الرملية ذات انحدارات خفيفة ، بينما البعض الآخر
ذات انحدارات شديدة نسبيا ، بعض هذه السطوح تتغير عليها درجة الانحدار فسي
اتجاه أسفل السطح اما بالزيادة وبالتالي تتخذ شكلا محدبا أو بالنقص ومن ثم تتخذ
شكلا مقعرا ، بينما بعض السطوح الأخرى لا تتغير عليها درجة الانحدار وبالتالي تبدو
مستقيمة الشكل . من أوجه الاختلاف أيضا اتجاه انحدارات سطوح الكثبان الرملية ،
فالبعض يكون له جانبيين منحدرين في اتجاهين متضادين وهذا هو الشائع بينما البعض
الأخر يتغير عليه اتجاه الانحدار أكثر من مرتين . من الأمور الأخرى أن بعض الكثبان
يبلغ طولها أضعاف أضعاف عرضها ، بينما يكاد يتساوى الطول والعرض على البعض
الأخر . أيضا بعض الكثبان يظل ارتفاعها ثابتا من بدايتها حتى نهايتها بينما لا توجد
غير قمة واحدة (أعلى نقطة) على بعض الكثبان ، ويقل الارتفاع في اتجاه واحد أو
اتجاهين أو في جميع الاتجاهات على بعض الكثبان الأخرى وهكذا هناك العديد من
أوجه التباين في هذا الشأن .

ولقد أمكن التعرف على أنواع الكثبان الرملية الآتية في صحراء مصر الغربية (١)

أهمها :

(١) الكثبان الهلالية .

(٢) الكثبان الطولية .

السائد واسمه "الكساح" وقد سمي بهذا الاسم لأن الرياح السائدة تكسح منه الرمال وتحملها وترسبها على الأجزاء العليا منه أو على الجانب الآخر ، أما الجانب الثاني فهو ينحدر عكس اتجاه الرياح السائدة وهو يقع في ظلها ولذلك يعرف باسم جانب ظل الرياح .

وعندما يكون هذا الجانب مستقيم الشكل تنهال عليه الرمال وتصل زاوية انحداره ٣٠ - ٣٤ درجة ويعرف باسم "الصباب" لأن الرمال تبدو وكأنها تصب عليه . وعساده يسود الكساح الانحدارات الحقيقية والمتوسطة وتتخذ شكلا مقعرا - محدبا ، بينما يسود الصباب الانحدارات الشديدة نسبيا وتتخذ اما شكلا مستقيما أو محدبا أو محدبا مستقيما .

يتكون لهذا الشكل أيضا عندما يصل إلى نفس المرحلة وهي النضوج ما يعرف باسم قرنان Horns أو جناحان Wings أو ذراعان Arms . يشير هذان القرنان إلى اتجاه منصرف الرياح السائدة ، ولذلك يمكن بواسطتهما الاستدلال على اتجاه هبوب الرياح السائدة .

- تتكون هذه الكتلان الهلالية تحت مجموعة من العوامل نوجزها فيما يلي :

- أ - هبوب رياح قوية (أكثر من ٢٠ كم / ساعة) من اتجاه معين معظم أيام السنة وهي المعروفة باسم الرياح السائدة .
- ب - يسود سطح الأرض الانحدارات الخفيفة وانخفاض التضاريس المحلية . وهذا العامل يتوافر أيضا في صحراء مصر الغربية .
- ج - توافر رواسب دقيقة مفككة من الحجم المعروف باسم " الرمال " بكميات ليست بالشحيحة أو بالوفيرة جدا . وهذا العامل أيضا قد تحقق في صحراء مصر الغربية .

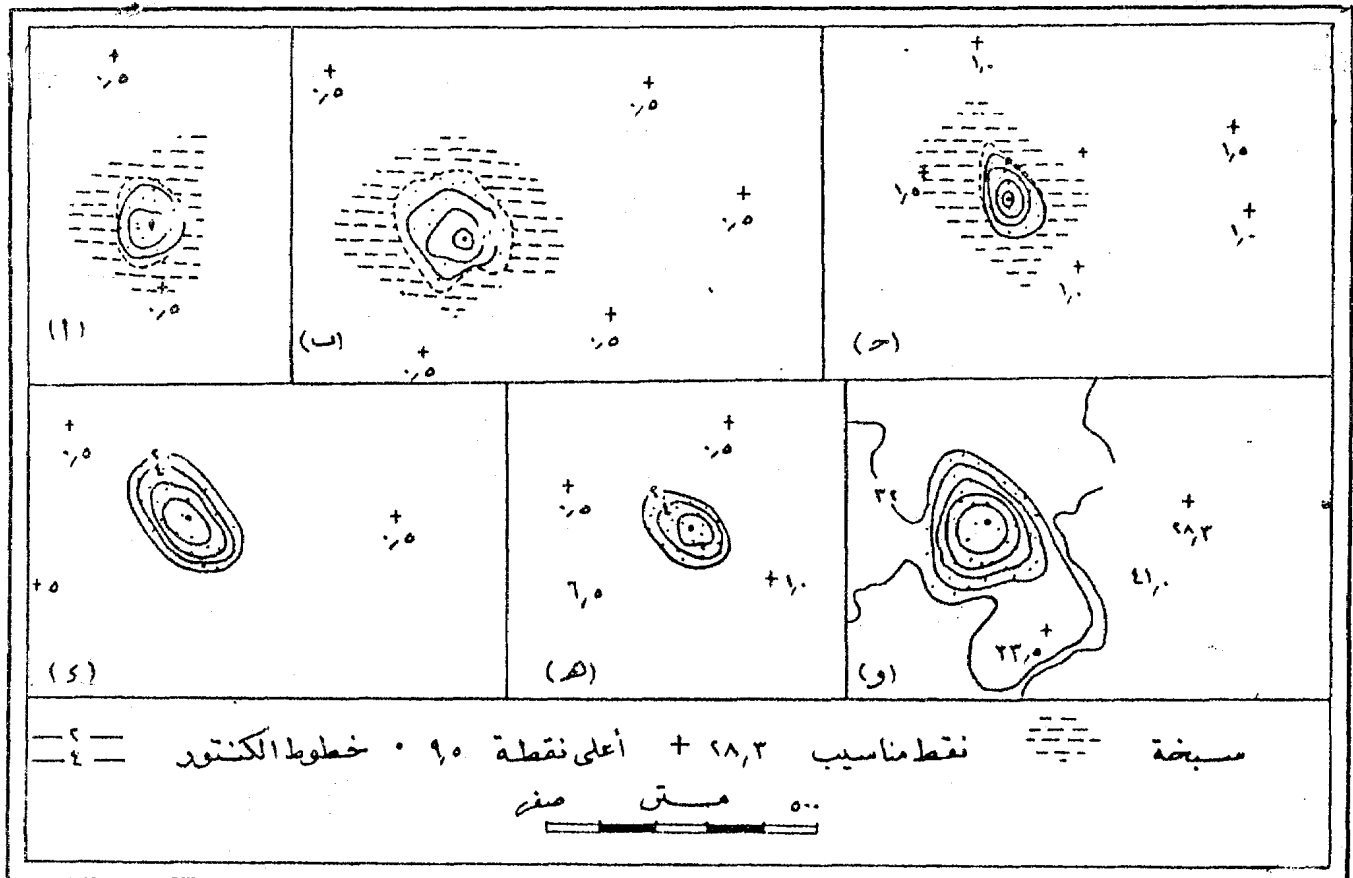
وقد وجد ان الكتبان الرملية الهلالية يمكن أن يتعدى شكلها النموذجي إذا حدث تغير في سمات العوامل السابقة الذكر المسئولة عن تكوينها أو حسب مراحل التطور التي تمر بها أثناء تكوينها ، وفي بعض الأحيان تتحول الى نوع آخر من الكتبان الرملية ، وأهم هذه الاشكال :

- ١ / ١ الكتبان القبابية والبيضاوية
- ٢ / ١ الكتبان الهلالية الجنينية
- ٣ / ١ الكتبان الهلالية البسيطة
- ٤ / ١ الكتبان الهلالية المركبة
- ٥ / ١ الكتبان الهلالية المعقدة

وفيما يلي عرض موجز لهذه الاشكال :

١ / ١ الكتبان القبابية والبيضاوية

يوضح الشكل (٩) انماط من الكتبان الرملية القبابية والبيضاوية ومنه نتبين ان الشكل القبابي (كيب ، أ ، ب) يتميز بالآتي :



المصدر السابق •

- ١ - تساوى الطول والعرض الى حد كبير .
- ٢ - انحدار جوانب الكتيب بنفس المعدل تقريبا فى جميع الاتجاهات .
- ٣ - أعلى نقطة عادة ما تكون فى وسط الكتيب .

أما الشكل البيضاوى (كتيبان ج ، د ، هـ ، و) فهو يختلف عن القبايى فى صفتين وهما الأولى وهى أن طوله الذى يتفق مع المحور يفوق عرضه (الخط المحمورى على المحور) والثانية أن شكل جانب ظل الرياح قد يميل الى الاستقامة فى بعض الكتيبان وليس مستديرا أو مقوسا مثل الجانب المواجه للرياح (كتيبان ج ، و) .

وعلى الرغم من أن هذين الشكلين مختلفين من حيث الشكل عن الشكل الهلالى الا انهما ذو صلة وثيقة به ، حيث انهما يمثلان مرحلة المهد التى يبدأ بها خلسق الكتيبان الهلالى . بمعنى آخر ، عندما تولد الكتيبان الهلالى ، تكون ذات شكل ليس بالهلالى ولكنه يكون قباييا أو بيضاويا ومن هنا تأتى أهمية هذين الشكلين بالنسبة للكتيبان الهلالى . وعندما تبدأ الرياح السائدة فى تشكيلها بواسطة الازالة من الكساح والارساب على الصواب ، يتغير الشكل تدريجيا الى أن يتحول ويصبح هلاليا . ولما كان الارساب غير متماثل حيث يكون معدله على أطراف الصواب أعلى من وسطه يتخذ هذا الجانب شكلا مستقيما على طول مقدمته مثل كتيب ج . ولذلك يمكن أن نعتبر هذا الشكل من الأشكال المؤقتة التكوين لانه لا يمثل الا مرحلة من مراحل نمو الكتيبان الهلالى .

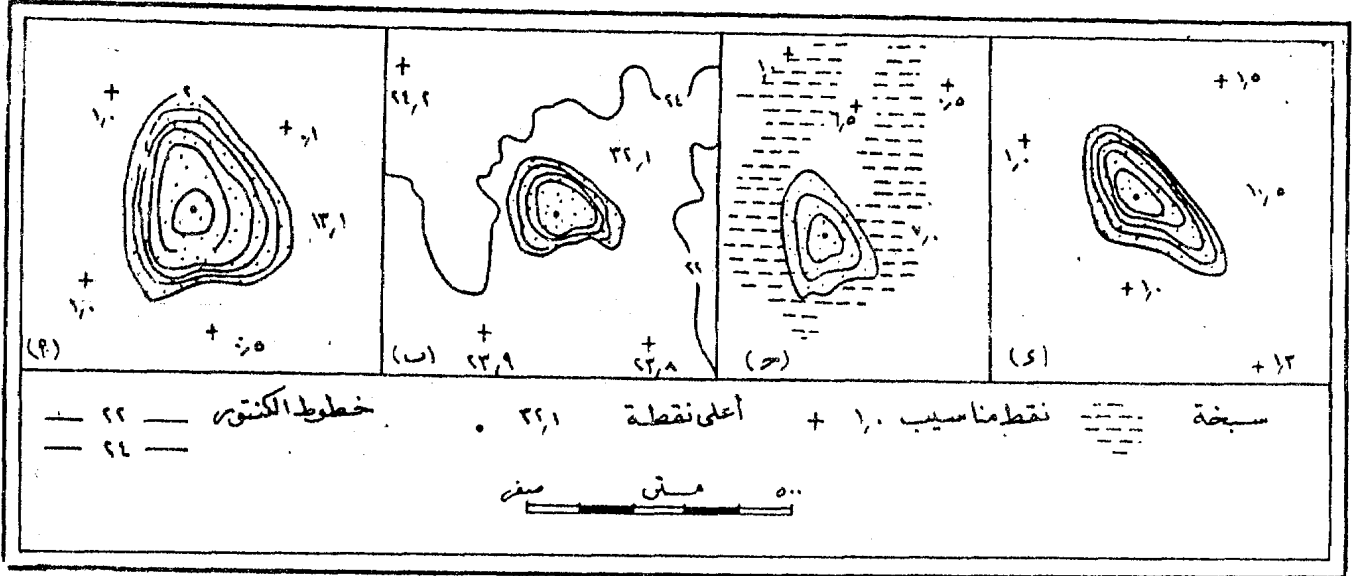
يتكون هذا الشكل فى العادة امام قرون الكتيبان الرملية بحيث تبدو وكأنها

انفصلت عن الكتيبان الكبيرة الحجم .

٢/١ الكتيبان الهلالى الجنينية

يوضح شكل (١٠) انماطا من الكتيبان الهلالى الجنينية ومنه نتبين أن هذا

الشكل يتميز بكل السمات السابق ذكرها عن الكتيبان الهلالى فيط عدا ما يلى :



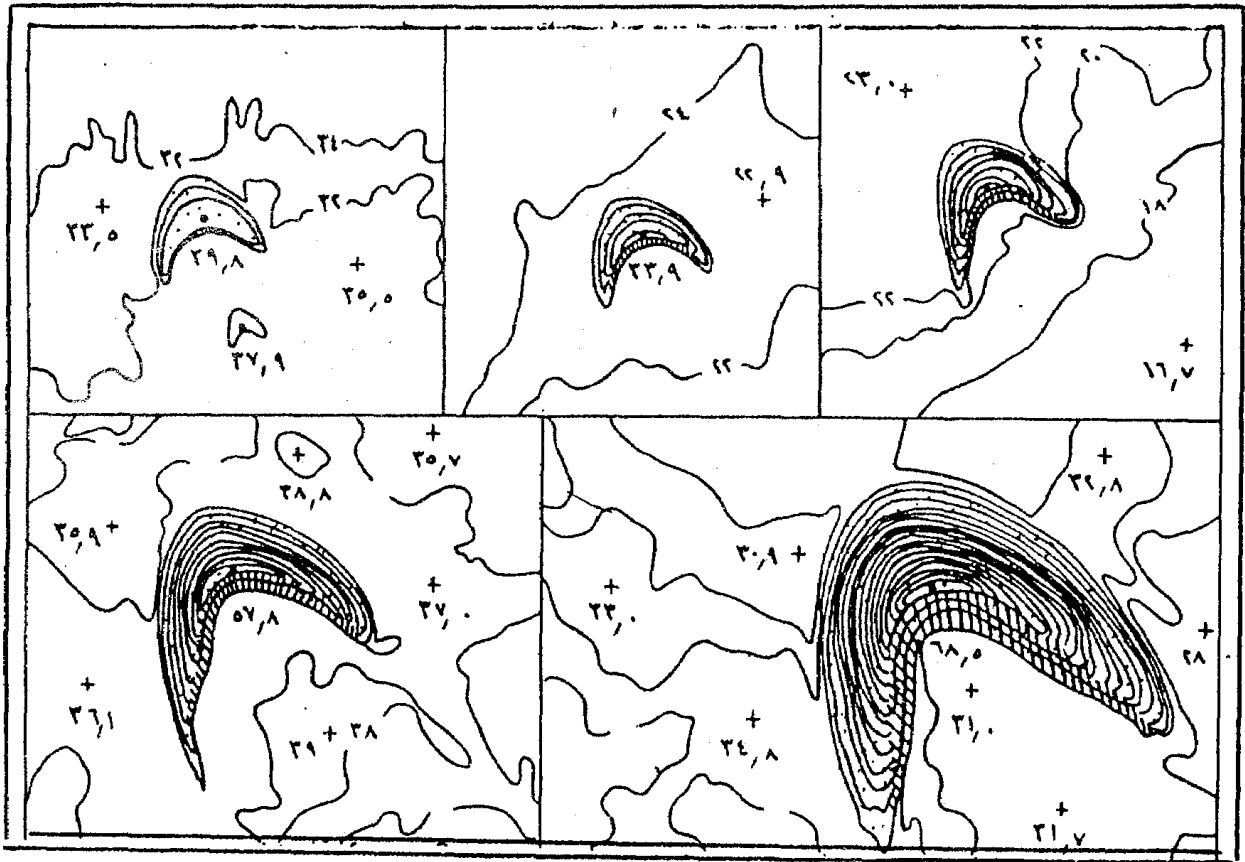
شكل (١٠) انماط من الكتبان الهلالية الجينية

- ١ - أن القرون لم يكتمل نموها بعد ، فهي لازالت صغيرة الطول .
- ٢ - نتيجة للصفة الأولى لم يكتمل أيضا الشكل الهلالي حيث يلاحظ أن تقوس القرون وجانب ظل الرياح لازال تقوسا خفيفا .
- ٣ - لم يتكون على معظم الكتبان الهلالية الجينية الصباب الحقيقي الذي يتميز بالاستقامة وشدة الانحدار ولذلك يتخذ هذا الجانب شكلا محدبا في معظم الأحيان .
- ٤ - عند مقارنة هذا الشكل (١٠) بالشكل (١١) الذي يليه والذي يوضح انماطه من الكتبان الهلالية النموذجية ، يتضح أن معدل انحدار سطح الكساح أقل على الكتبان الجينية منه على الهلالية النموذجية حيث تتباعد خطوط الكنتور على الأولى وتقترب من بعضها على الشكل الثاني .

هذه السمات التي يتميز بها الكتيان الهلالية الجنينية إنما تدل على أن هذا الشكل يمثل مرحلة من مراحل تكوين الكتيان الهلالية النموذجية وهي المرحلة السابقة مباشرة للمرحلة التي يكتمل فيها هذا الشكل الهلالي ولما كان الشكل الجنيني لم يكتمل نموه بعد ، لذلك تم تسميته بهذا الاسم ويمكن اعتبار هذا الشكل يمثل مرحلة انتقالية بين الشكل القبايى والشكل البيضوى والشكل الهلالي النموذجي . ولذلك فإن هذا الشكل أيضا هو شكل مؤقت مثله في ذلك مثل الشكل السابق ، لأنه سوف يتغير ويكتسب سمات جديدة وتتخذ شكلا مختلفا .

٣/١ الكتيان الهلالية البسيطة

يوضح شكل (١١) أنماط من الكتيان الهلالية البسيطة . ومنه يمكن أن نتبين أن هذا الشكل يتميز بالسمات التي سبق شرحها .



شكل (١١) أنماط من الكتيان الهلالية البسيطة

المصدر السابق .

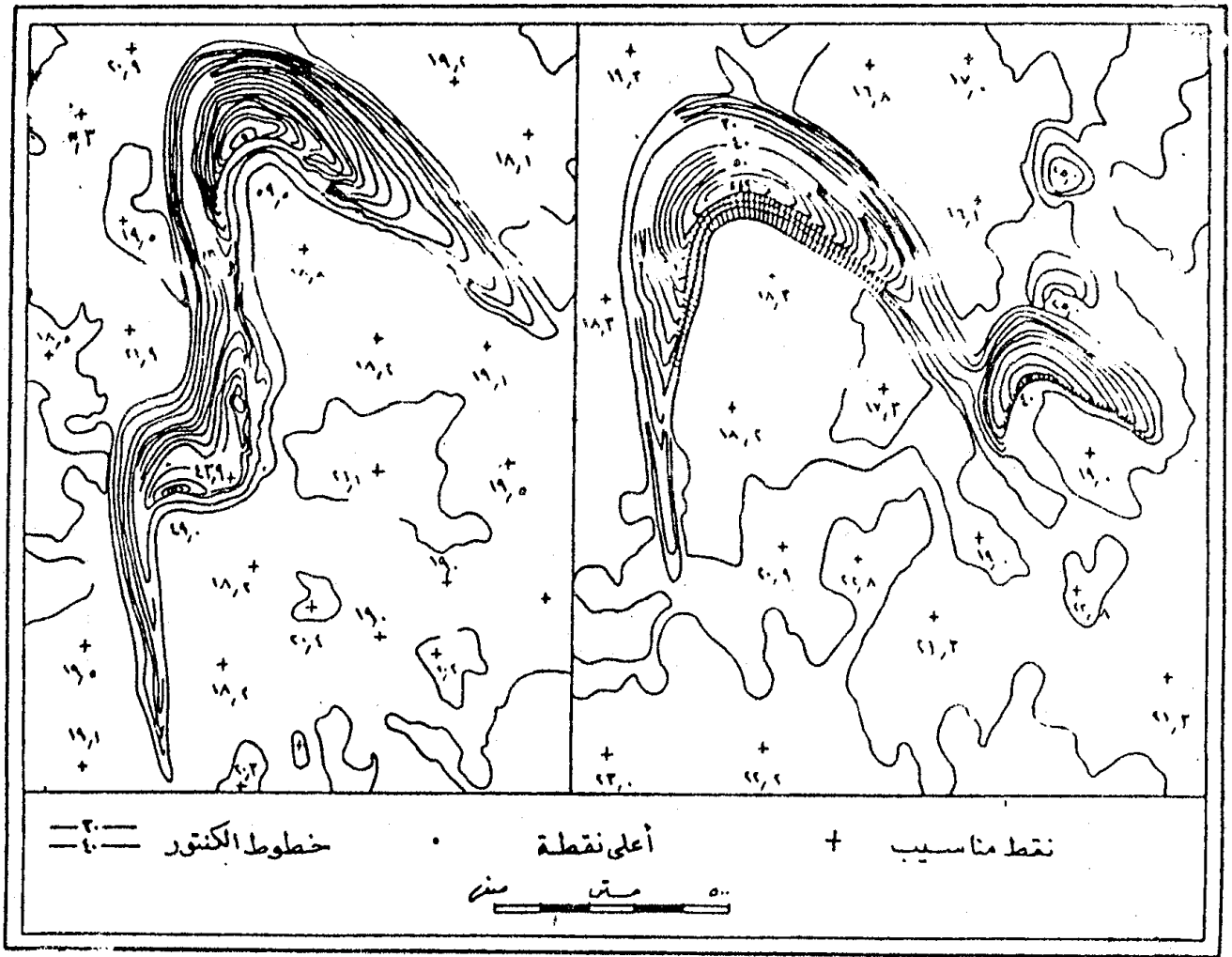
- يعرف هذا الشكل أيضا بأسم الكتبان الهلالية النموذجية نظرا لاكتمال الشكل الهلالي وعدم وجود أى نوع من التعقيد فيه . هذا الشكل يمثل مرحلة من مراحل تكوين الكتبان الهلالية وهى المرحلة التى تلى مرحلة تكوين الكتبان الجنينية ، وعندما يتخذ الكتيب الشكل الهلالي النموذجى البسيط يكون قد وصل الى مرحلة النضج ، والتى يتميز فيها بتناسق تام بين جميع أبعادها حتى لو اختلفت أحجام الكتبان . وحتى يظل هذا الشكل محتفظا ببساطه يجب ألا تتداخل عوامل أخرى غير التى يجب أن تتوافر لتكونه (رياح سائدة من اتجاه واحد - سطح غير مضطرب - كمية معقولة من الرمال) هذا الشكل البسيط حتى يتكون ويتطور من المرحلة الجنينية الشكل ، يجب أن تستمر الرياح السائدة فى عملها مثل المرحلة السابقة وهى أن تكسح الرمال من سطح الكساح وترسبها على قمة الكتيب وعلى القرنين ولكن بمعدل متماثل حتى لا يحدث تعديل أو تغيير فى الشكل . ومع استمرار هذا العمل وإضافة كميات من الرمال الى جسم الكتيب تنمو أبعاده فى تناسق بحيث يمتد القرنان فى اتجاه منحرف الرياح ويزيد ارتفاع الكتيب ويكبر الكساح ، وبالتالى يزداد الحجم . أثناء ذلك يتكون للكتيب صباب حقيقى على جانب ظل الرياح نتيجة لتراكم الرمال على القمة ثم انهبالها تحت تأثير الجاذبية الأرضية فى اتجاه أسفل السطح عندما يصل الكتيب الى ارتفاع معين . هذا الصباب الحقيقى هو أحد السمات الرئيسية للكتبان الهلالية النموذجية وهو يوجد على جميع الكتبان دون استثناء .

٤ / ١ الكتبان الهلالية المركبة

هناك عدة أنماط من الكتبان الهلالية المركبة أهمها الثلاثة التالية :

١ - النمط الأول : هو أكثر الأنماط انتشارا ، وهو يتركب من أكثر من كتيب

هلالي واحد وعادة يكون اثنان أو ثلاثة (شكل ١٢ ، ١٣) .

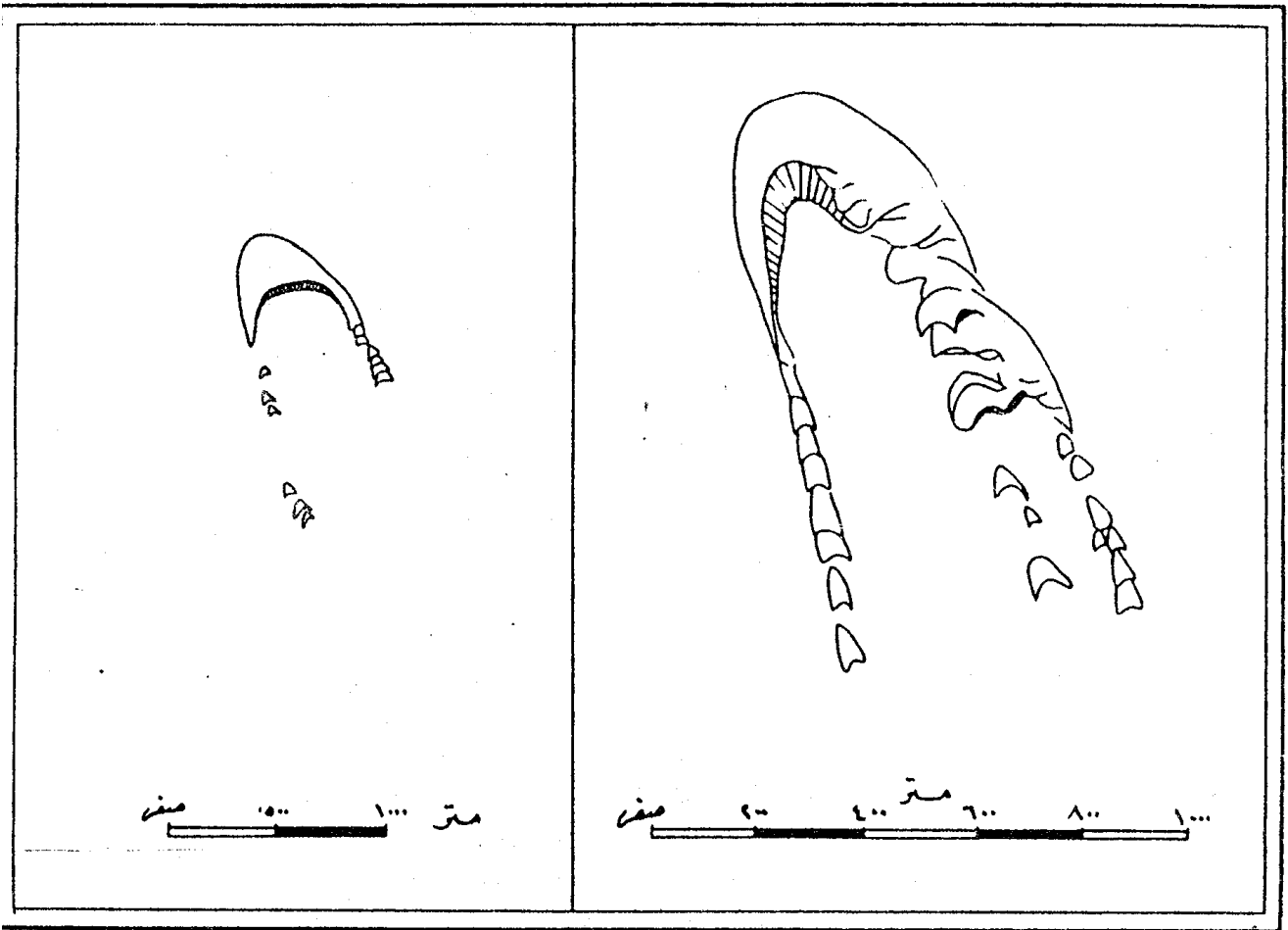


شكل (١١) انماط من الكتيبان الهلاليه المركبة

وينشأ هذا النمط نتيجة الالتحام كتيب بآخر أو عدة كتيبان بعضها ببعض الآخر .
وعادة يكون الالتحام عند أحد قرني الكتيب كما يلاحظ من الشكل السابق . ذلك لأن من المعروف أن الرمال التي تنتقل من كتيب إلى آخر تخرج من القرنين وليس من الصواب ولذلك عندما يطول قرنا الكتيب يكون أحد القرنين هو أول الأجزاء التي تلتحم بالكتيب التالي . وهناك عدة أسباب تؤدي إلى نشأة هذا النمط المركب من الكتيبان الهلاليه أكثرها شيوعاً وأهمية هي تباين معدلات الحركة التي تتقدم بواسطتها الكتيبان في اتجاه منصرف الريح وعادة تكون الكتيبان الصغيره الحجم (لأنها تتحرك

بمعدل أكبر) بالكثبان الكبيرة الحجم (لأنها تتحرك بمعدل أقل) • والتحام الكثبان ببعضها بواسطة هذا العامل يمكن أن يتم عند أى جانبها من جانبي الكثيب أو عند ذيل الكساح •

٢ - النمط الثاني : وهو يتركب من كثيب كبير وعديد من الكثبان الصغيرة التي لازالت في المراحل الأولى من تكوينها والتي تقع امام قرني الكثيب الكبير (شكل ١٣) •

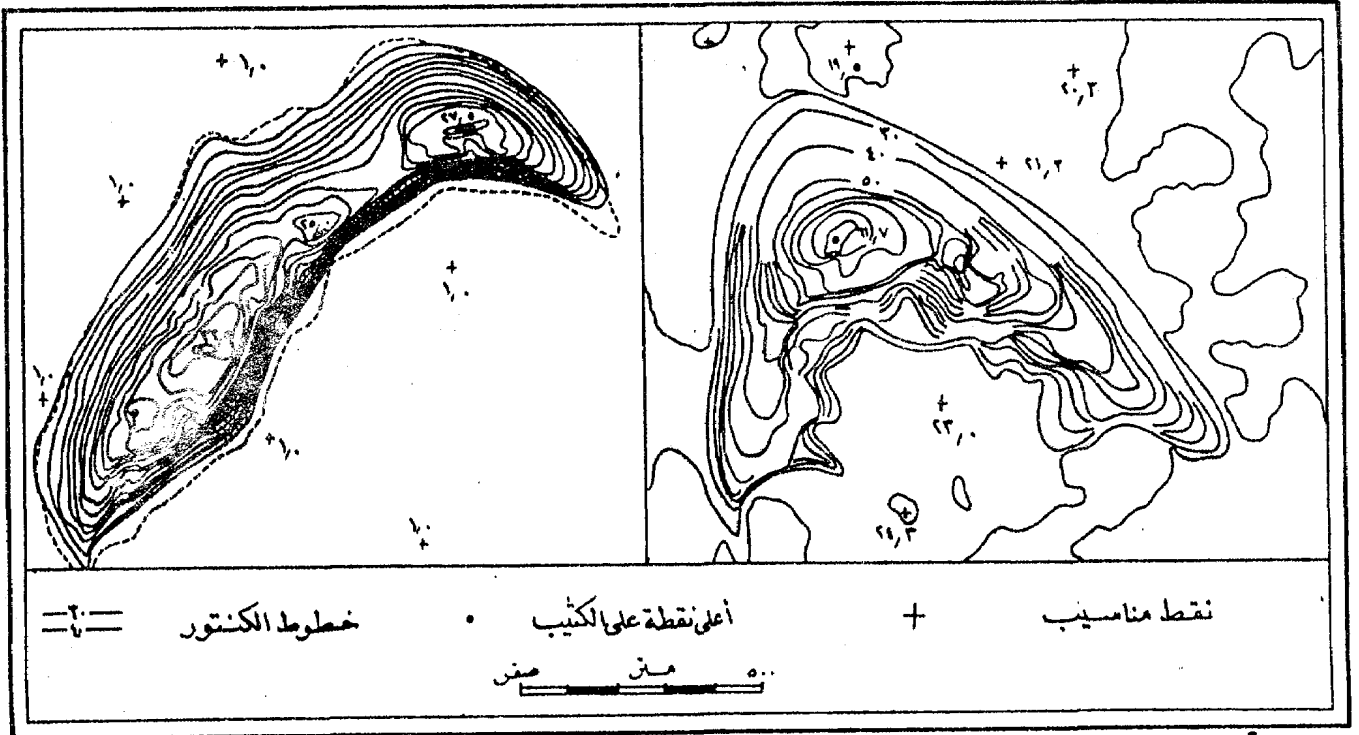


شكل رقم (١٣) انماط من الكثبان الهلالية المركبة

من هذا الشكل يتبين أن الكتبان الصغيره الحجم قد انفصلت من الكتيرة الحجم (الأم) وذلك عن طريق ازالة الرياح كميات من الرمال من قرنى الكتيب وارسائها امامه على هيئة كتبان قبابية أو بيضاوية والتي تتطور وتحول الى الشكل الجنينى ثم الى الشكل الهلالى أثناء نموها . ويعرف هذا النمط فى بعض الدراسات السابقة باسم "دراع" (١) .

٥ / ١ • الكتبان الهلالية المعقدة

يوضح شكل (١٤) انماط من الكتبان الهلالية المعقدة ، ومنه يمكن أن نتبين السمات التالية :



شكل (١٤) انماط من الكتبان الرملية الهلالية المعقدة

الكتبان الرملية فى شبه جزيرة قطر ، موضح سابق .

١ - بالمقارنة بسبع الأشكال السابقة التي توضح الأنماط الأخرى من الكتلان الهلالية تكون الكتلان المعقدة أكبرها من حيث الحجم حيث يصل ارتفاع بعضها الى أكثر من ٤٠ مترا فوق سطح الأرض المجاورة ويزيد طوله أو عرضه في بعض منها على كيلو متر واحد .

٢ - تتكون عليه أكثر من قمة أى أنها كتلان هلالية متعددة القمم وهي صفة تميزها عن الأشكال الهلالية الأخرى .

٣ - يتكون لها أكثر من صواب ثانوى غير الصواب الرئيسى أى أنها متعددة الصوابات .
٤ - ان قرونها ليست مديبة مثل قرون الشكل البسيط أو حتى المركب ، وعادة ما تكون عريضة .

٥ - أنها غير منتظمة الشكل .

٦ - أنها قد تلتحم ببعض الكتلان الأخرى سواء من نفس الشكل أو النوع أو أنسواع أخرى .

هذه السمات التي تتميز بها الكتلان الهلالية المعقدة تدل كلها على أنها تكونت خلال فترة زمنية طويلة ، ومع ببطء معدل حركتها الذي لا يتعدى عدة أمتار في السنة أو اقل وهذا الشكل يمثل مرحلة الشيخوخة من مراحل تكوين الكتلان الهلالية .

- ولا شك ان الشكل السائد من الكتلان الهلالية في صحراء مصر الغربية هو من النوع الهلالى والهلالي المركب ، فهي توجد في سبعة من منخفضات الصحراء الغربية التي يتراوح منسوبها بين ١٠٠ الى ٢٠٠ متر تحت سطح الصحراء المحيطية بينما نجد أن الكتلان الطولية التي تمتد في اتجاه الرياح السائدة تتغير من مجرد كتلان طولية الى كتلان هلالية الشكل عندما تعبر الحافات الجبلية الى اسفل المنخفضات ، هذه الكتلان الرملية الهلالية تميل الى الحركة على هيئة سلاسل تتجه نحو الجنوب باتجاه يبدو موازيا لحافة منخفض الخارجة (الحافة الجنوبية والشمالية) ، وتحدث مثل هذه الظاهرة كذلك الى الجنوب مباشرة من منخفض الفيوم (راجع شكل ٤) .

- وينتج عن حركة الكتبان الهلاليه فى منخفض الخارجه العديد من الآثار السيئه
فهى تزحف يوما بعد الآخر على المنشآت سواء أكانت طرق أو خطوط التليفونات وكذلك
الأرض الزراعيه المحدوده المساحه فى هذه المنطقه ، ولاشك ان اقتطاع هذه المساحات
الزراعيه رغم ضآلتها تعتبر مشكله بالنسبه لهذه المناطق المحدوده الموارد .

- ويحد منخفض الخارجه من الشمال حافه جهرية أبو سينييه ، يصل ارتفاعها السى
حوالى ٢٠٠ متر فوق سطح المنخفض (أكثر من ٤٠٠ متر فوق سطح البحر) بينما يظهر
مفتوحا من الجبهه الجنوبيه والجنوبيه الغربيه ، وتقع الواحات وقرى منخفض الخارجه فسى
اتجاه شمالى جنوبى قد يتمشى الى حد كبير مع اتجاه الفالق أو الانكسار الرئيسى السدى
يمر فى هذه المنطقه وفى هذا الاتجاه مؤديا الى خروج بعض المياه الجوفيه الى سطح
الأرض على هيئة عيون ، وإلى الشمال من منخفض الخارجه يمتد غرد أبو محرك السدى
يعتبر من أطول الكتبان الطويله فى مصر والذي يهدأ الى الشرق مباشرة من الواحات
البحريه ويمتد فى اتجاه الرياح حتى يصل مشارف حواف منخفض الخارجه أى لمساقه تصل
الى ٣٠٠ كيلومتر ، وعندما يصل هذا الكتيب الطولى الى حافه منخفض الخارجه ويهبط
الحافه فانه يتغير شكله الى مجموعه من الكتبان الهلاليه والهلاليه المركبه ، وقد يرجع
هذا التغير فى الشكل الى تغير انحدار سطح الأرض المفاجئ وتغير نظام الرياح محليا
فى هذه المنطقه . والكتبان الهلاليه فى منخفض الخارجه من النوع البسيط السدى
يتراوح طوله بين ٣٠ : ٦٥ متر وعرضه بين ٢٥ : ٥٤ متر وارتفاعه بين $\frac{1}{4}$: ٢٥ متر
ويتراوح معدل حركتها بين ٢٠ الى ١٠٠ متر فى السنه (الكتبان الصغيره تسير أكثر
من الكبيره (١) .

(١) أ - د . نبيل امبابي - مشكله الكتبان الرملية المتحركة فى المناطق الصحراويه
المجله الجغرافيه العربيه ، ع ٧ ، القايره ، ١٩٧٠ ص ٦٣ : ٧٣ .

ب - د . نبيل امبابي - استغلال المياه الجوفيه فى واحات الصحراء العربيه بمصر ،
مصدر سابق ، ص ٤ : ٦ .

Longitudinal Dunes

(٢) الكثبان الطولية

- يتميز هذا النوع من الكثبان الرملية بأن طوله يفوق عرضه بكثير بحيث يتخذ

الكثيب الشكل الطولي . هذا النوع من الكثبان له جانبان ينحدران في اتجاهين

متضادين يلتقيان في قمة حادة عادة ما تكون متعرجة بامتداد المحور الطولي للكثيب .

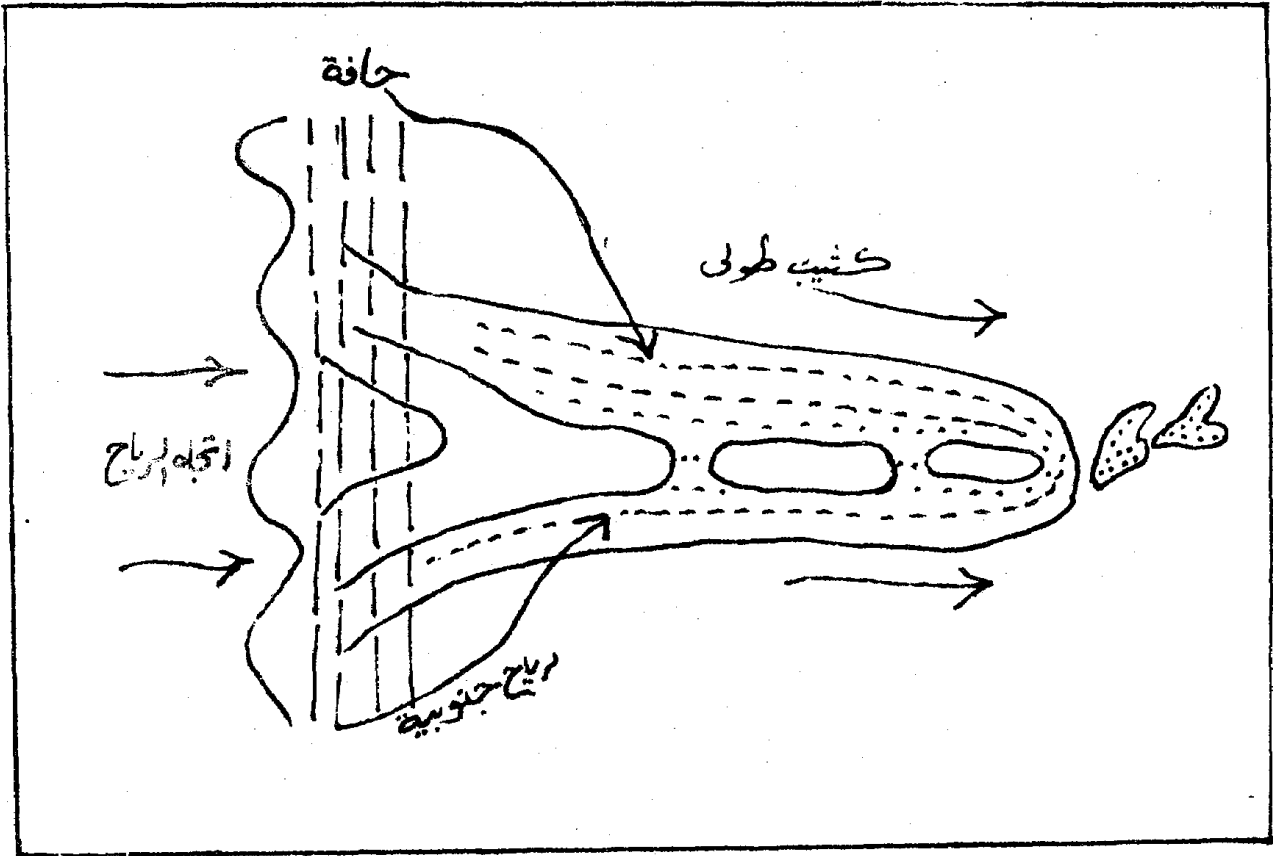
تعرف هذا النوع بأسماء محلية عديدة في صحارى العالم المختلفة ، فهو في الصحراء

الليبية يعرف باسم كثبان " السيفان " ، وفي شبه الجزيرة العربية يعرف باسم " عسرق "

Sand ridges

وفي الصحراء الاسترالية ، يعرف باسم حافات رملية فقط عده

شكل رقم ١٥ .



شكل (١٥) العلاقة بين اتجاه الرياح وتكون الكثبان الهلالية والطولية

المصدر : الجيومورفولوجيا ، مرجع سابق ، ص ٤١٩ .

- بعض هذه الكثبان الطولية يزيد طوله على ٥٠٠ كيلومتر مثل الكثيب الطولى المشهور فى صحراء مصر الغربية والمعروف باسم " غرد أبو محرك " ، ولكن بعضها الآخر يزيد طوله على كيلومترا واحدا - أما من حيث العرض فهو أيضا يتباين من عسده كيلومترات بحيث يصل فى الاحجام الضخمة عشرة كيلومترات الى عدة مئات من الامتار فى الأحجام الصغيرة . نفس الشئ يتراوح الارتفاع بين أكثر من مائة متر الى عسده عشرات من الأمطار . (راجع شكل ٢) .

- تتخذ هذه الكثبان الطولية أنماطا مختلفة فى انتظامها على سطح الارض . وفى دراسة سابقة لبعض هذه الكثبان الرملية الطولية فى الصحراء الغربية وجد أن بعضها يبدأ من منطقة واحدة ثم يتفرع ، والبعض الآخر يتخذ خطا متوازيا ، بينما البعض يتخذ خطا متعرجا . هذه الانماط تنشأ من نظم الرياح المحلية ^(١) .

- وقد أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن هذا النوع حتى يتكون يجب أن تتوافر العوامل الآتية :

- ١ - توافر كميات هائلة من الرمال من مورد ثابت أو متجدد .
- ٢ - ألا يكون سطح الأرض مضرسا تضرسا شديدا .
- ٣ - هبوب الرياح من اتجاهات سائدة تتفق والامتداد الطولى للكثبان .

ونتيجة لضخامة هذا النوع بالمقارنة بالنوع الهلالى من المتوقع أن يتكون هذا الشكل خلال فترة زمنية طويلة لأنه ليس من المعقول أن تتراكم هذه الكميات الهائلة من الرمال وتنظم فى شكل طولى خلال فترة زمنية قصيرة .

- ومعتبر بحر الرمال العظيم Great Sand Sea الذى يمشل الجزء الاوسط من غرب الصحراء الغربية حيث يمتد الى الجنوب من واحة سيوه بها شجرة مستمر دون انقطاع المسافة ٦٠٠ كيلومتر حتى هضبة الجلف الكبير - Gilf Kebir Plateau مجموعة شبه متوازية من الكثبان الرملية الطولية الضخمة التسمى

(١) مشكله الكثبان الرملية المتحركة ، مرجع سابق .

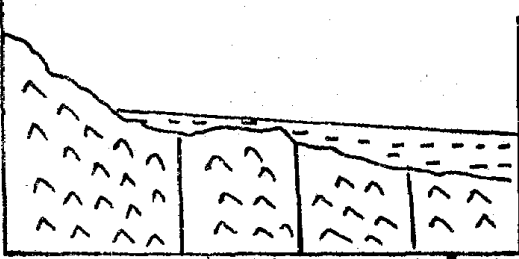
تبدو على هيئة ظهور الحيطان (متحركة) تعلوها كثبان رملية طوليه (شبه ثابتة تقريبا) ، وإلى الشرق من بحر الرمال الأعظم يوجد العديد من الكثبان الرملية الطولية الضخمة التي تتحرك كذلك نحو الجنوب عبر الصحراء (راجع شكل ٢) ، ومن أكثر تجمعات الكثبان الطولية هذه المجموعة الضخمة التي تمتد في اتجاه جنوبي شرقي من منخفض القطارة ، وهذا المنخفض الذي يعتبر من أكبر المنخفضات المصرية ويحتل مساحة تبلغ ١٩٥٠٠ كم^٢ ، كيلومتر مربع تحت منسوب سطح البحر ، ويحد المنخفض من الشمال والغرب حواف شديدة الانحدار تتكون من الحجر الجيري الميوسيني في جزئها العلوي بينما تتكون من حجر رملى وغرين ميوسيني في جزئها السفلى ، أما الحواف الجنوبية والشرقية للمنخفض فهي ترتفع تدريجيا لتندمج مع سطح الصحراء الذي يبدو مسطحا حتى الواحات البحرية في الجنوب ، وهناك حوالي ٨٠٠ كم^٢ من هذا المنخفض تغطيها في الوقت الحالي السبخات بينما الجزء الباقي من المنخفض يتكون من صحار ورأسب من الرمال والحصى والصلصال .

- ومن المؤكد أن كميات هائلة من المفتتات الصخرية قد أزيلت أو نقلت من المنخفض تحت تأثير عملية التذرية Deflation (راجع الشكل رقم ١٦) فقد تمكنت الرياح من نقل المواد الناعمة إلى الجنوب لتكون هذه الأشكال الرملية التي تمتد إلى الجنوب مباشرة من منخفض القطارة ، وكما تظهر هذه التجمعات الرملية في الصحراء مديبة نحو الجنوب بينما تبدو مفرطحة نحو الشمال ثم تتشاكل هذه الكثبان كلما تحركت نحو الجنوب .

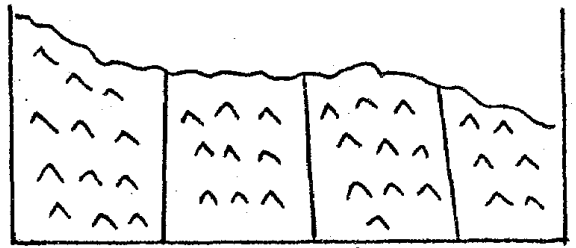
- وإلى الجنوب من منخفض القطارة يتزايد عدد الكثبان في الناحية الغربية وقد يرجع تزايد كثافة الكثبان في الجهة الغربية للمنخفض إلى اتجاه الحافة الشرقية الغربية ومدى تأثيرها على الرياح السائدة حيث يزداد اتساع الحافة في الجهة الغربية وتكون بمثابة حاجز في طريق الرياح .

شكل رقم (١٦)

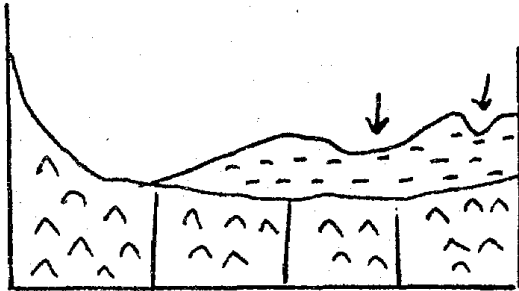
تأثير هامل التذرية في تكون منخفضات سفى الرمال



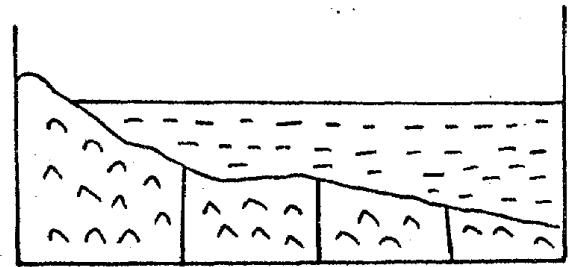
٢- سقوط الامطار (حدة التضاريس تخف)



١- السطح الاصلى (منطقة متضرره)



٤- تكون منخفضات سفى الرمال



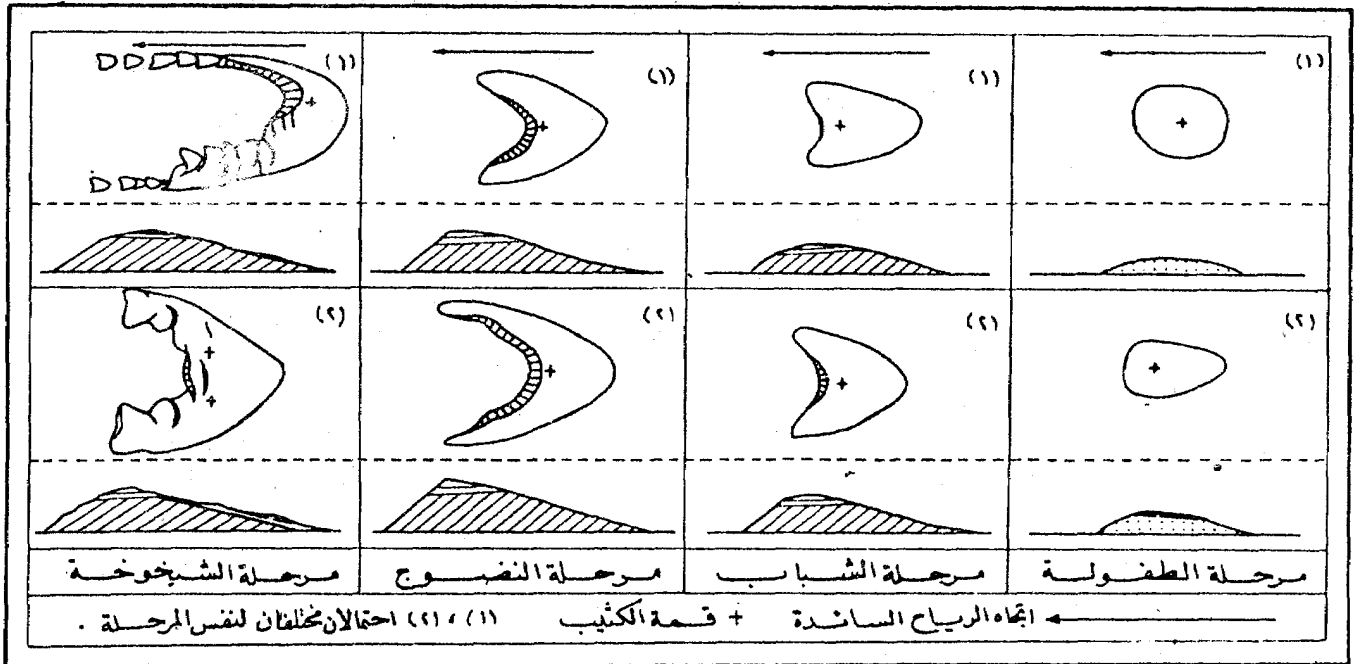
٣- استمرار الانفصال القضائى
وتصبح الرياح العامل السائد

رابعاً : الدور الجيومورفولوجية للكثبان الهلالية

يلخص شكل (١٧) التغيرات المختلفة التي يمكن أن تطرأ على كثيب هلالى خلال أربع مراحل وهى الطفولة والشباب والنضج والشيخوخة . ففي مرحلة الطفولة يتخذ الكثيب الشكل القبابى أو البيضاوى ، وتتجانس الانحدارات التى تبدو محدبة من جميع الاتجاهات تقريباً فيما عدا جانب ظل الرياح فى الشكل البيضاوى الذى يكون أشد انحدار نسبياً عن بقية الجوانب وتكون أعلى نقطة فى الوسط تقريباً . وعادة يكون طول أو عرض هذه الكثبان الرملية الحديثة الولادة عدة عشرات من الأمتار (٢٠ - ٣٠ متراً) ويكون ارتفاعها عدة عشرات من السنتيمترات (٥٠ - ٧٠ سم) والطبقات الداخلة هذه الأعوام ليست واضحة المعالم وإن كان قد لوحظ وجود بعض الطبقات الأفقية على الأجزاء العليا من الكثبان البيضاوية الشكل .

شكل رقم (١٧)

الدور الجيومورفولوجية للكثبان الهلالية



المصدر : الكثبان الهلالية فى شبه جزيرة قطر ، مصدر سابق .

ومع استمرار هبوب الرياح السائدة ، وورود كميات اضافيه من الرمال الى كتيب ، يتطور الشكل القبائى أو البيضاوى ويتخلق الى شكل هلالى بحيث يبدو وكأنه جنينى هلالى الشكل صغير الحجم ، عندها يبرز ذراعا الكتيب من جانب ظل الرياح ويظهر صباب صغير الحجم ، عندها يبرز ذراعا الكتيب من جانب ظل الرياح ويظهر صباب صغير بين هذين الذراعين البازغين . هذا التغير ينتج عن ازالة الرمال من الكساح وحملها الى اعلى فى ثلاثة فروع ، فروع جانبيين وفروع فى الوسط . ولما كانت حركته الفروعين الجانبيين للرياح أيسر ، حيث لاتجا بهما نفس المقاومة التى يقابلها الفروع الاوسط بسبب قلة الانحدار نسبيا على الجانبين ، يتمكن الفروع الجانبيان من حمل كميته اكبر من الرمال فى اتجاه منحرف الريح والتى تترسب بعد ذلك فى امتداد الجانبين لتكون مع الزمن قرنى الكتيب . أما الفروع الاوسط من الرياح فيقوم بترسيب الرمال على قمة الكتيب تدريجيا الى أن يأتى يوم تنهال فيه الرمال الى أسفل مكونة الصباب المستقيم وذلك عندما يصل ارتفاع الكتيب حوالى متر واحد . وقد يشغل الصباب مساحة صغيره أو كبيره بين الزراعين حسب كمية الرمال الوارده وقوه الرياح الحامله لها . ومع هذا التشكيل يتخذ الكساح شكلا مقعرا - محدبا ، ويتخذ الصباب شكلا محدبا - مستقيما - كما تترسب الرمال على هيئة طبقات أفقية تقريبا على قمة الكتيب ، وعند تنهال على الصباب تكون طبقات أماميه متوسطه الى شديدة الميل . ومع حركة الكتيب ، يمكن أن يتكون معظم الكتيب من هذه الطبقات الاماميه ويقع على قمته الطبقات الانقيه . فى هذه المرحله يتغير شكل الكتيب بمعدل سريع نظرا لصغر حجمه وسرعته وحركته فهو يصل فى طوله او عرضه الى أقل من مائه متر (٤٠ - ٢٨٠) ويتراوح ارتفاعه بين متر وثلاثة امتار . ويمكن ان يتحرك بمعدل سنوى يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ متر حسب حجمه . هذه المرحله يمكن تسميتها باسم مرحله الشباب .

مع الزمن ومع استمرار ورود كميات من الرمال واستمرار نظام هبوب الرياح ، ينمو الكتيب ويكتمل ويتخذ الشكل الهلالى النموذجى والذي يبدو متناسقا فى أبعاده ، وان كان من الممكن ان تكون هناك اختلافات فى تفاصيل الشكل مثل تلك التى تظهر

فى شكل (١٢) • وعندما يحدث ذلك ، يكون الكتيب قـمـد وصل الى "مرحلة النضج " وتباين أحجام الكتيبان الهلاليه التى وصلت الى هذه المرحلة بحيث تتراوح بين مائـة متر وخمسائه متر من حيث الطول والعرض كما يتراوح ارتفاعها بين عدة أمتار و٢٠ مترا أو أكثر • وهذا يدل على ان الكتيب يمكن ان ينمو ويحتفظ بالشكل الهلالي النموذجى طالما لم تطرأ أية عوامل محلية يمكن أن تؤدى الى تشويه فى أى جزء من اجزائه • كما يتميز هذا الشكل النموذجى بكساح مقعر - محدب ، وصباى مستقيم فى معظم الأحيان أو محدب - مستقيم فى بعض الحالات • وتقترب أعلى نقطه فيه من حافه الصبـاب أو تتعقد معها • ونتيجة لاستمرار الازاله فى الكساح والارساب على الصباى تصبح البنية المائله ميلا شديدا ذات النمط القوسى فى توزيعها الافقى هـى السائدة فى كل جسم الكتيب • ويقع فوق هذه البنية - ويفصلها عنها سطحا ناتجا عن النحت - بنىـه خفيفه الميل عاده تغطى قمة الكتيب فى معظم الاحيان وقد يظهر على قمه بعض الكتيبان بنىات حوضيه دقيقه ، كما يظهر عند قاعدتها بنىه سفليه خفيفه الميل • وتباين هـسـذه الكتيبان الهلاليه الناضجه فى المعدل السنوى للحركة حسب حجمها ، ولذلك ليس هناك معدل حركة مميز لهذه المرحلة •

هذه الكتيبان النموذجيه الشكل يمكن ان تتغير وتتطور الى أحجام أكبر ولكن تحت ظروف متباينه ، يمكن أن يلتصم معها بعض الكتيبان الهلاليه الصغيره وتكون كتيبان مركبه تتغير بدورها وتكون كتيبان معقده • ويمكن ان تنمو بمفردها وتتغير اذا استمر ورود الرمال اليها بكميات تفوق الكميات التى تزال منها • وفى كلتا الحالتين ، يمكن ان يتضخم حجم الكتيب بحيث يصل الى ١٠٠٠ متر فى طوله وعرضه ، ويصل ارتفاعه الى ٤٠ مترا أو أكثر ، ونظرا لضخامته تتكون عليه أكثر من صباى ويكون له أكثر من قمه ، وتنزع منه الرياح القويه كميات من الرمال ترسبها امام قرنيه على هيئة كتيبان قباييه أو بيضاويه صغيره تكون متقاربه فى البدايه ، ثم تتباعد بعد ذلك مع الزمن لتبدأ دوره جديده ، ومعنى ذلك ان الكتيبان الهلاليه عندما تتضخم ، تكون حركتها بطيئه جدا (تصل الى عدة امتـار قليله فى السنه) • وتحول الى مصدر رمال لكتيبان جديده تولد فى المسافات البينيسـه

التي تفصلها • ومن الصعب ما نجد كثباناً صغيرة جداً بين الكثبان الكبيرة أو الضخمة • هذه الكثبان التي وصلت إلى هذه المرحلة وهي "مرحلة الشيخوخة" ، توجد عادة في نهايه نطاقات الكثبان لأنها تكون قد نمت خلال فترة تحركها من مكان ولادتها السدى يكون عادة في بدايه النطاق إلى أن وصلت إلى مواقعها الحالية سواء عن طريق الرمال التي ترد إليها أو عن طريق التحام كثبان صغيرة بها ، ولذلك يستغرق تكوين هذه الكثبان الهرمه فترة زمنية طويلة نسبياً حتى تصل إلى هذه الضخامة والتي قد تصل إلى عدة آلاف من السنين • وهذا هو الحال بالنسبة للكثبان الضخمة التي توجد في صحراء مصر الغربية •

وحتى تكتمل الدورة الجيومورفولوجية للكثبان الهلالية بالصورة السابقة ، يجب توافر عدة عوامل ، نوجزها فيما يلي :

- (١) مناخ جاف طول السنه مستمر لفترة زمنية طويلة تقدر بعدة آلاف من السنين •
- (٢) توافر مورد دائم للرمال ، ولكن يجب ألا تكون الرمال وفسيره جداً حتى لا يتغير الشكل •
- (٣) استمرار هبوب رياح تتميز برياح سائدة قوية طوال الفترة الزمنية التي تستغرقها الدورة •
- (٤) سطح أرض جاف وقليل التضرس حيث تعمل الرطوبة والتضرس على إعاقة وتشويه الكثبان الرملية •

من العرض السابق لأشكال الانسحاب الرملى ، ومن دراسة الدورة الجيومورفولوجية للكثبان الهلالية ، تتضح أن هذه الكثبان خاصة الهلالية تعتبر إحدى المشكلات الجغرافية الطبيعية التي تواجه العمران في الصحراء الغربية •

ولقد تم تحليل البيانات المتوفرة عن حركة الكثبان الرملية الهلالية خاصة في منخفض الواحات الخارجة* وأظهر ذلك أن يتبين :

- أ - أن الكثبان تتحرك بمسافة تتراوح بين ٢٠ - ١٠٠ متر في السنة .
- ب - أمكن تفسير معظم التباين في مسافة تحرك الكثبان بواسطة ثلاثة عوامل هي :
 - ١ - حجم الكثيب وطوله وانحداره بسطح الكساح في الجانب المواجه للرياح .
 - ٢ - تخضع حركة الكثبان في الاتجاه الجنوبي لتأثير الرياح ٢٠ كم / ساعة ومعظم هذه الرياح ٩٥٪ منها نهياتى الاتجاهات الشمالية .

وتؤدى حركة الكثبان الهلالية في الاتجاه الجنوبي الى نشأة العديد من المشكلات الرئيسية بسبب طغيانها وتهديدها المستمر بالنسبة لطرق المواصلات والمزارع . الخ أشكال العمران .

وهذه المشكلة لا بد من ايجاد حل لها . وعموما الدراسات قائمة وأهل الوادى لا يجدون سوى رش المياه يوميا لوقف زحف هذه الكثبان ولكن هذا الحل ليس له جدوى اقتصادية بالاضافة الى عمليات التثبيت الطفيفة باستخدام الطفله المتوفرة بالمحافظة بكثرة .

ولاشك ان الدراسة البيئية والتركيب الجيولوجى علاقتها الوثيقة باستغلال الامكانيات الاقتصادية فى المنطقة بصفة عامه وبالثروة المعدنية المستقلة بصفة خاصة .

* تم ذلك خلال الدراسة الميدانية لقسم الجغرافيا - جامعة عين شمس - ٢٠ - ١٩٧١ .

ولما كانت خصائص البيئة والسطح تختلف في الصحراء الغربية لاتساعها وتباين الظروف الجغرافية التي تعرضت لها ، لذا فان من الممكن تقسيمها الى ثلاثة أقاليم متميزة هي : (١)

- ١ - الاقليم الساحلى (اقليم مربوط) .
- ٢ - اقليم المنخفضات (الواحات) .
- ٣ - اقليم الهضاب الجنوبية .

وسوف تقتصر دراستنا على الاقليم الثانى والثالث من خلال دراسه العوامل الجغرافية التى أثرت وتؤثر فيه خاصة فيما يتصل باستغلال امكاناته الاقتصادية فى المحافظة .

الاقليم المنخفضات

أهم ما يميز هذا الاقليم بصفه عامة والصحراء الغربية بصفه خاصة هو ظاهرة المنخفضات ، وقد نشأت هذه المنخفضات فى عصر البلايوستوسيين حيث أدت ظروف الجفاف الى ازالة آية أثر لخطوط التصريف النهري فيها ، وقد أثبتت الدراسات الجيولوجيه أن الصحراء الغربية لم تجرى فيها مجارى مائيه ذات شأن خلال الزمن الرابع ، وهى بذلك لا يمكن ان تقارن بالصحراء الشرقيه ويرجع ذلك الى (٢)

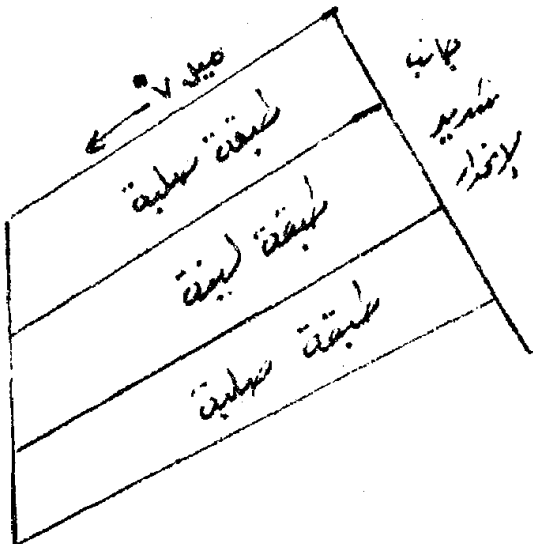
- أ - عظم فعاليه عامل الرياح فى النحت والارساب أدى الى ازالة أى أثر لخطوط التصريف النهري حيث يعمل فوق سطح الهضبه التى تتراخى فى استواء وانحسار على مرمى البصر .

(١) شخصيه مصر ، الجزء الاول ، مصدر سابق ، ص ٣٤٧ .

(٢) د . محمد صفى الدين وآخرون ، مرفولوجيه الاراضى المصريه ، القايره ، ١٩٦٦ .

ب - عدم تأثرها بآيه حركات رافعه فى الوقت الذى أدى فيه تعرض الصحراء الشرقية لحركات رافعه متتابعة الى استعادته مجاريها المائية لشبابها وحيويتها فبقيت واضحة المعالم والقسمات وأصبح سطحها مقسما الى السس العديد من الهضبات الصغيرة ، أما الصحراء الغربية فيكاد يقتصر تقطعها بواسطة خطوط التصريف المائى على القسم الجنوبى منها حيث توجد هضبه الجلف الكبير وجبل عونات وهما يمثلان أعلى جهاتهما ، وكذلك هو مشها المطله على البحر المتوسط فى الشمال ووادى النيل فى الشرق •

يتميز الميل الاقليمى العام للطبقات الجيولوجية بأنه يتجه صوب الشمال ، وغالبا ما تكون على طول الحدود بين التكوينات الجيولوجية المتناثره " كوستات " تتسم بأن سطوحها الشمالية تنحدر انحدارا تدريجيا يكاد يتمشى مع الانحدار العام للارض ومع ميل الطبقات الرسوبية ، أما سطوحها الجنوبيه فتتحد ر بشده فجائيا صوب الجنوب حيث تبدو على شكل حوائط رأسيه ، كانت هذه الكوستات من بين العوامل التى أدت الى توزيع المنخفضات الصحراويه فى خطوط محدده ، ولم يكن توزيعها عشوائيا •



ويبدو أن تكون مظهر الكوستات فى الصحراء الغربية كإن مرتبطا الى درجة كبيره بعامل تركيب الصخر •

ولقد استطاعت عوامل النحت أن تكون على طول حواشى وهوامش الهضبات الصخرية الثلاثة التى تتكون منها الصحراء الغربية • (هضبة الجلف الكبير فى الجنوب - الهضبة الايوسينية فى الوسط - هضبة موريكا فى الشمال) ، سهولا هامشية تمتد على طول حوض حافاتها ، وقد تكونت هذه السهول *Piedmont alluvial Plains* نتيجة اندماج ركامات السفوح التى تكونت من تجمع وتراكم حطام الصخر الذى تحطمه السيول من عليه ، ومثل هذه السهول هى بعينها سهول البجاء

وتمثل الصحراء الغربية فى مصر نموذجا صادقا لاقليم جاف تتابعته عليه مراحل دوره التعرية الصحراوية (شكل رقم ٥) وتنقسم بوجود احواض داخلية مجوفة ليس لها أدنى اتصال بالبحر فهى تمثل مناطق داخلية التصريف وهى تعطى نموذج صادق لعظم عامل التذرية *Deplation* فى المناطق الصحراوية (شكل رقم ١٦) •

٤-٢ - المناخ :

تمتد المحافظة بين دائرتى عرض ٢٢ ° ، و ٢٧°٤٠ درجة شمالا (شكل رقم ١) وتتميز بشدة جفافها واختفاء خطوط التصريف المائى بها وسيادة نمط التصريف الداخلى بخافية فى المنخفضات ، كما تتميز بقله موارد المائيه وشده تباعدها وانتشار الكيسان الرملية وفرشات الرمال فوق أجزاء كبيرة من مساحتها •

وقد ساعد عدم انتظام السطح مع الجفاف على سهوله تحريك الرياح والرمال السافيه دون وجود عقبات تضاريسيه تعوقها ، كما ساعد على احاطة منخفضاتها بسيجاج من الحافات الشديدة •

وفيما يلى عرض موجز لعناصر المناخ الاساسية :

١/٤ الحرارة

تبلغ النهاية العظمى للحرارة أعلى متوسط لها في أشهر يونيو - يوليو - أغسطس ، بينما يكون أقل متوسط في ديسمبر - يناير - فبراير ، وأقصى درجة حرارة سجلت فقد كان مقدارها ٤٩٫٤ درجة مئوية في الداخله وذلك في ١٩٣٣/٦/٨ (١) .

أما النهاية الصغرى فيكون أدنى متوسط لها في شهر يناير حيث تبلغ ٣٩°م ففى واحة الفرافره * ويميز فصل الربيع الموجات الخماسينية التى لها آثار ضاره على الحياة البشرية والاقتصادية فى المنطقة .

٢/٤ الضغط الجوى والرياح

أن مناخ الوادى الجديد عامة والصحراء الغربية بخاصة يرتبط بصفة أساسية بدنيا ميكية الدورات الهوائية التى تدخل الصحراء الغربية تحت سيطرتها فى الفصول المختلفة .

ففى فصل الشتاء يظهر محور لمنطقة من مناطق ضد الاعصار Anticyclone عند جزر الآزورى تكون نطاقا من الضغط المرتفع يرتبط بها كتلة هوائية لها تأثير كبير على مناخ الصحراء .

-
- (١) التنمية الاقتصادية للصحراء الغربية ودور النقل فيها - مصدر سابق - ص ٤٢ ،
نقلا عن - عبد القادر عبد العزيز على ، منسوخ الصحراء الغربية ، موسوعة الصحراء الغربية ، القاهرة ، معهد الصحراء ، ١٩٨٠ ، ص ١٩ .

* ضد الاعصار يعنى حدوث ارتفاع فى الضغط الجوى فوق منطقة ما ارتفاعا سريعا او فجائيا ويستمر لعدة ايام أو أسابيع - راجع - أوستن ملر ، ترجمة محمد متولى ، علم المناخ ، الانجلو المصرية ، ١٩٤٨ ، ص ٣١ : ٣٢ .

وفي فصل الربيع تتحرك المنخفضات الجوية الحرارية من فوق وسط افريقيا شمالا ،
يتبع ذلك ظهور انخفاضين احدهما مركز فوق وسط السودان جنوبا والآخر فوق جنوب
اطلس بالمغرب العربي غربا ، والاخير يتحرك في مسارات شبه ثابتة فوق الساحل الافريقي
غربا وشرقا وتسمى هذه المنخفضات بالمنخفضات الخماسينية التي تجذب معها الرياح
الجنوبية الحارة والمترية والجافة .

وفي فصل الصيف : تتأثر الصحراء بالكتل الهوائية الشديدة الحرارة السائدة
فوق شرق البحر المتوسط .

وفي فصل الخريف : يمثل فترة انتقاله بين الصيف المستقر والشتاء المتقلب .

وتعتبر دراسة الرياح ذات أهمية خاصة في الصحراء الغربية لما لها من صلة
بالتخطيط العمراني والانتاج الزراعي والصناعي واستخدامها كقوى .

وتسود المحافظة رياح شمالية وشمالية غربية في فصل الصيف ، وهي رياح حارة
جافة . وتستمر هذه الرياح في فصل الشتاء بالإضافة الى الرياح الجنوبية الغربية
بسبب مرور المنخفضات .

وفي فصل الخريف والربيع تسود الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية
الغربية وتظهر الرياح الجنوبية الشرقية والجنوبية في فصل الربيع عند مرور الانخفاضات
الخماسينية ولقد سبق ان أوضحنا دور الرياح كعامل أساسي في نشأة المنخفضات .

٣/٤ الامطار

يتميز المطر بالذبذبة بين عام وآخر فالجفاف تام - متوسط المطر في الخارجيه
مليمتر واحد في السنة ، وقد تعض بضخ سنين دون قطره واحده . فالمطر منعسدم
كليه ، الا من السيول النادرة والفجائية التي لا يضاعف من فاعليتها وخطرها الا تلك

الندرة والفجائية ولهذا أثره فى الاستغلال الزراعى (١) .

٤/٤ التبخر

ترتفع المتوسطات اليومية للتبخر فى الواحات الخارجة والداخله بسبب ارتفاع درجة الحرارة واشتداد الجفاف خاصة فى شهور يونيو - يوليو حيث يصل الى ٢٤ / اليوم (٢) . هذا ويمكن القول بأن مناخ محافظة الوادى الجديد هو مناخ صحراوى قارى يتميز بالدفء والجفاف فى فصل الشتاء وشده الحرارة والجفاف فى الصيف .

٢ - ٥ - مصادر المياه فى الوادى الجديد

يعتبر عامل المياه من أحد العوامل التى تتحكم فى توزيع السكان والعمران والنشاط الاقتصادى فى الصحراء .

وتتعدد مصادر المياه فى منطقة الدراسة سواء منها الطبيعى ونعنى به مياه الأمطار والمياه الجوفية (٣) . أو البشرى ويتمثل فى مياه النيل التى يمكن نقلها للمنطقة بواسطة الأنابيب أو الصهاريج .

(١) شخصيه مصر ، الجزء الاول ، مصدر سابق ، ص ٣٤٣ .

(٢) دور النقل فى التنمية الاقتصادية فى الصحراء الغربية ، مصدر سابق ، ص ٤٦ .

(٣) يشغل خزان المياه الجوفى طبقات الحجر الرملى النوبى Nubian Sand Stone ويمتد تكوينه خارج حدود ج ٠ م ٠ ع ، يتراوح سمك هذه الطبقات بين ٢٠٠ متر قرب الحدود السودانية الى ٨٠٠ متر بالواحات الخارج الى ١٢٠٠ متر فى الداخله .

وتتوقف سعة هذا الخزان ومقدار تغذيته على مساهمة الطبقات الحاملة للمياه وسماكتها ومعدل نفاذيتها لمرور المياه كما يتوقف على التركيب الجيولوجى بصفه خاصة ووجود الغوايق وطبيعتها واتجاهاتها .

وتشمل الينابيع والآبار المصدر الرئيس للمياه فى الواحات ، ففيها اكبر نسبته
من الآبار فى الجمهورية نحو ١٣١٠ من ١٣٥٦ من العيون المائية (١) (٥٦٤ بالداخله ،
١٨٩ بالخارجه ، ٧٥ بالفراوه) .

يعد نقص المياه مشكلة الواحات الاولى ، لذلك فهو العامل الأول المحدد
لرفع الزراعيه وذلك على خلاف الوادى والدلتا .

فالمياه تتوزع فى مناطق معينه بالواحات على هيئة آبار وأحياناً تكون المياه مشبعه
برواسب او اكاسيد الحديد التى تفسد صلاحيتها بالاضافه الى تكاليف حفر الآبار
وصيانتها .

= وقد أظهرت الدراسات الاخيره انه يمكن استصلاح حوالى ٢٠٠ ألف فدان
جنوب الوادى الجديد اعتماداً على المياه الجوفيه لمدته ٢٠٠ سنه على الأقل
وذلك باستخدام المياه الجوفيه ولكن بمعدل سحب منظم وكذلك من خلال حفر
الآبار على طبقات مختلفه كى لا يستنزف معظم المياه المتوفره فى احدى الطبقات
(أحدث الدراسات التى يقوم بها الدكتور فاروق الباز بالتعاون مع وكالة
ابحاث الفضاء الاميركيه ناسا - حديث بجريده الاخبار بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٩٩٠ ،
ص ١) ، ولقد تم تقدير كميات المياه المخزونه تحت الصحراء الغربيه بحوالى
٢٠٠ ر ١٢٠ م وفى سنه ١٩٧٠ قدرت كميته المياه الممكن استغلالها بالواحتين
الخارجيه والداخله بنحو ٢٢ مليون م^٣ / يومياً على أساس رفع اقتصادى متوسط
٨٠ م بالخارجيه ، ٦٥ م بالداخله لمدته ٥٠ عام . راجع (نبيل زكى ، مصادر
المياه فى الاراضى الصحراويه وكيفية استخدامها الاستخدام الامثل فى السرى
والصرف لتنمية المجتمعات الصحراويه ، القايره ، ١٩٧٥ ، ص ٢٥٢ : ٢٥٧) .

(١) الهيئه المصريه العامه لتعمير الصحاري ، مشروع الساحل الشمالى الغربى ، القايره
١٩٨٠ ، ص ٥ : ٦ .

- جمال حمدان ، مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .

وتتوزع الآبار فى الخارجة حول قرية بولا ق ، جناح ، الخارجة ، المحاريق ، شكيل
رقم (١٩) • وترتفع نسبة الكلور وكلوريد الصوديوم وسلفات الكالسيوم والمغنسيوم فى هذه
المياه حيث تبلغ نسبة الاملاح الذائبة نحو ٥٠٦ جزءا فى المليون •

وتتوزع الآبار فى الداخله حول قرى بلاط - تنيده - القصر - الحديد -
القلمون - هذاو - المعصره - موط - اسمنت - الراشده - بدخلو ، وترتفع حرارة
هذه المياه (من ٢٤ - ٤٠ م°) بالاضافه الى ارتفاع نسبة غازى النتروجين وثانى اكسيد
الكربون (شكل رقم ٢٠) •

وتقل موارد المياه فى الغرافه ويتركز معظمها فى القسم الشمالى الغربى فسى
عيون الشيفى والحجه والحطايا والكفرين ود مرين وعيساى وكان لذلك اثره فى صغر
المساحه المنزرعه بها •

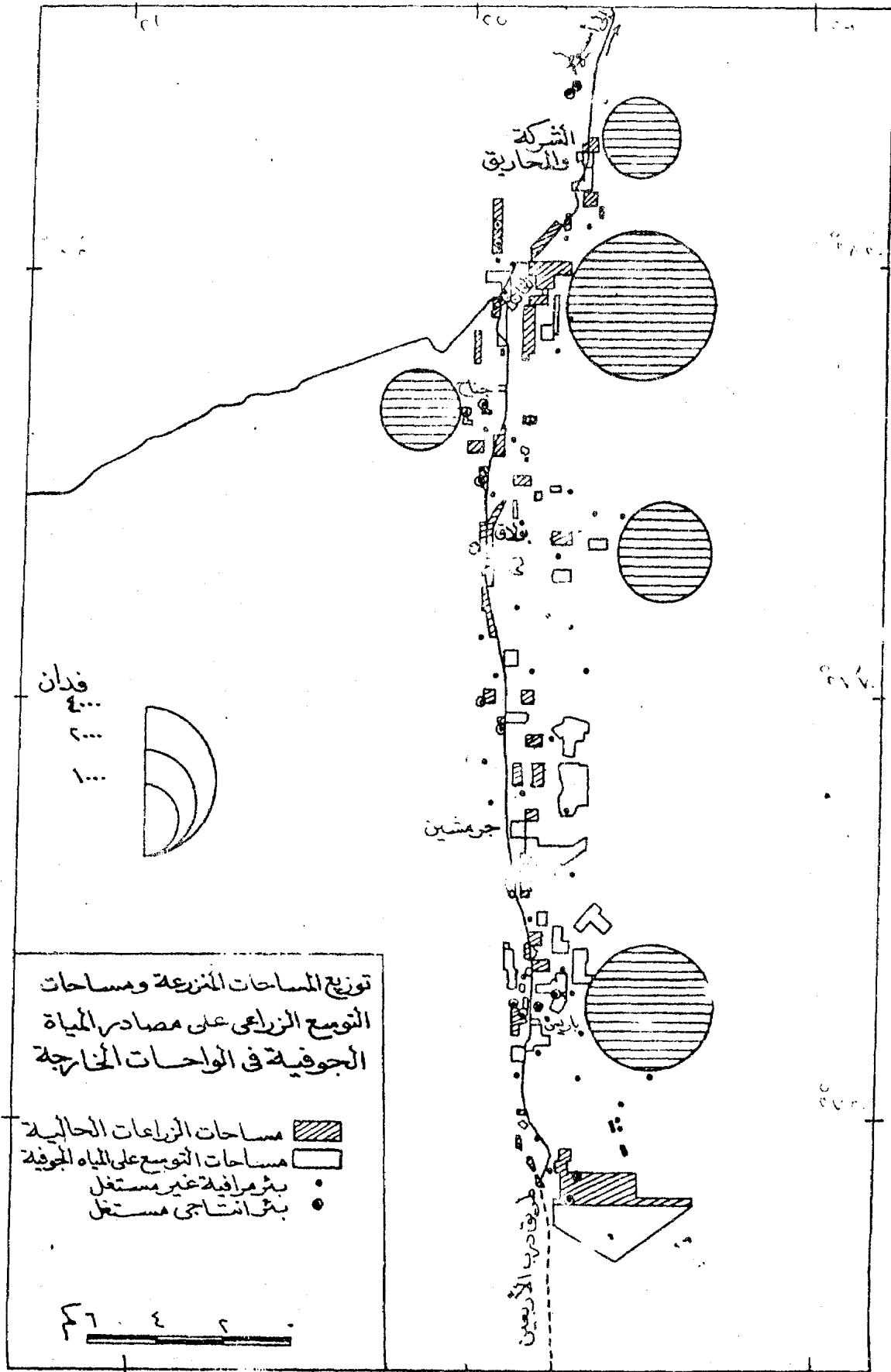
ويمكن القول انه نتيجة للموقع المتطرف للواحات فى صحراء مصر الغربيه وشده
انخفاض الرطوبه النسبيه وارتفاع الحراره وكثره التبخر فقد أدى ذلك الى ضرورة زياده
المقننات المائيه للرى مما أدى الى ظهور مشكله الصرف التى تعاني منها الاراضى
الزراعيه بالواحات (١) ، بالاضافه الى مشكله تقدم وسفى الرمال وتحركها •

أضاف الى ذلك مشكله هبوط مستوى المياه الباطنيه الحامله للمياه نتيجة الانحطاط
فى حفر الآبار ، فقد هبط هذا المستوى من ٤٠ م فى أيام الفرس والرومان الى ٢٠٠ م
فى الوقت الحالى (٢) • كل ذلك له اثره على الرقعه الزراعيه فى الواحات مما يعسوق
عمليه التنمية الزراعيه فى الوادى الجديد •

(١) أدى ذلك الى تركيز الاملاح فى المياه الباطنيه وصعودها على سطح الارض على
هيئه بقع ملحيه تعوق الزراعة ، ولهذا لاتعد والرقعه المنزرعه بضع عشرات مسن
الالاف من الافدنه بينما تقدر المساحه الصالحه للزراعه والاستصلاح بنحو ثلاثه
ملايين من الافدنه •

(٢) الهيئه العامه لتعمير الصحارى ، مرجع سابق ، ص ٩ •

شكل رقم (١٩)



المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ١٩٨٤ عن مثال على البنت ، مصدر سابق



ولا بد من التأكد من طبيعة المياه الجوفية بالوادي الجديد ان يدور فسي
الان هان سؤال مفاده : هل هي مياه جوفية حفرية بمعنى أنها متجمعة من العصور
وتنضب بالسحب منها ولذلك يحد السحب منها بحذر واقامه مشاريع صغيرة عليها
أو هل هي مياه متجددة أي يعاد تغذيتها سنويا ولذلك فلا خوف من السحب منها
ولا خوف من اقامه مشاريع كبيرة عليها •

وكذلك يقتضى الامر دراسة الخصائص الطبيعية والكيمائية والعضوية بهذه المياه
حتى يمكن تحديد نسب المحاصيل لزراعتها عليها ، وكذلك يجب دراسة التوزيع
الجغرافى للخران الجوفى فى المنطقة ورصيده كل خزان صغير منه وكذلك الطبقات
الحاملة للمياه •

والمياه فى الصحراء هي الأهم عن الارض ولذلك فالملكية فى الصحراء هي ملكية
مياه وليس ملكية أرض ويشترك السكان فى حوض البشر وكل فرد تكون حصه ، فى مياه البشر
بقدر مساهمته فى عمليات حفره • وتشمل هذه الحيازات المائيه فى الدفاتر عند
عمد القرى ومشايخها *

* ولقد تم عمل مقابلة شخصيه مع الاستاذ الدكتور محمد محمود الديب رئيس قسم
الجغرافيا بكلية الآداب جامعه عين شمس وتم خلال هذه المقابلة توضيح السدود
الهام الذى تلعبه المياه الجوفية بالنسبة لمحافظة الوادي الجديد •

٢ - ٦ - التربة

للتربة فى الواحات صفات عامه نجعلها فيما يلى :

١ - تتميز بالجفاف وعدم استواء السطح لذلك ينحدر الماء القليل من أعلى لاسفل حاملا معه المواد الدقيقه من رمل وغرين وطين ومن ثم فهى -
التربة - قليلة المحتوى المائى وقد لا يتجمع هذا الماء فى المناطق المنخفضه ثم يجف مكونا الارض السنجه (قشور ملحيه) •

٢ - نتيجة لفقر المنطقه للحياه النباتيه والحيوانيه قل المحتوى العضوى فى التربة •

٣ - نتيجة لوجود الاملاح السالفه الذكر بالاضافه الى كثره البخريؤدى ذلك الى زياده فى قلييه الاراضى الصحراويه •

٤ - نتيجة لنقص الانتاج النباتى يؤدى ذلك الى قله العناصر الغذائيه فى التربة •

وتعد التربة فى الواحات من النوع المحلى المشتق من صخور المنطقه أو من الجبهات القريبه منها ، وهى أما صلصاليه شديده التماسك او رمليه ذات درجه مساميه عاليه وهى شديده الملوحه •

فترتفع نسبته الاملاح فى تربيه الداخله ، والاطراف الشماليه اخصب اجزاء الواحه ولكنها تعاني من مشكله نقص موارد المياه • بينما تعاني تربيه الخارجه من مشكله سقى الرمال على الاراضى الزراعيه (راجع كيفيه تكون الكثبان وشكلها ومراحلها) •

٧ - الخاتمة

ان عملية التنمية دائما ما تكون في اطار ضوابط محددة ، قد تؤثر هذه الضوابط على اساليب استخدام الارض ، والانسان يعمل كل ما في وسعه لكي يحد من تأثير هذه الضوابط ومن ثم فان القائمين على التخطيط الاقليمي عليهم دور هام في توضيح الواقع الطبيعي وخصائص البيئة الطبيعية لكي تكشف الغطاء عن التحديات التي تواجه بيئتنا الانسان والبيئة .

وقد خلصت هذه الدراسة الى ان محافظة الوادي الجديد تواجهها العديد من المشكلات المعروفة لعملية التنمية أهمها :

١ - حركة الكثبان الرملية الهلالية خاصة في منخفض الخارج حيث تؤدي هذه الحركة في الاتجاه الجنوبي الى نشأ العديد من المشكلات الرئيسية بسبب طفيانها وتهددها المستمر بالنسبة لطرق المواصلات والمزارع . الخ اشكال العمران ونوصي بحل هذه المشكلة بأكثر من وسيلة :

- ا - تثبيتها بواسطة الطفلة المنتشرة بكثرة في الوادي الجديد .
- ب - عمل مصائد لهذه الكثبان عن طريق عمل بحيرات البصاغة .
- ج - تثبيتها بوسائل أخرى .

٢ - قلة الامطار وارتفاع معدلات التبخر اليومية مما يؤدي الى زيادة المقننات المائية للزراعة وللتغلب على هذه المشكلة نوصي بزراعة المحاصيل التي تتحمل هذا المناخ الصحراوي القاري .

٣ - مشكله هبوط مستوى المياه الباطنية الحاملة للمياه نتيجة للافراط في حفر الآبار بالاضافة الى مشكله الصرف التي تعاني منها الاراضي الزراعية بالواحات . ونوصي بدراسة الخصائص الطبيعية والكيمائية والعضوية لمصادر المياه الباطنية حتى يمكن تحديد انسب المحاصيل لزراعتها وكذلك دراسة التوزيع الجغرافي للخزان الجوفي للمنطقة ورصيد كل خزان صغير وكذلك الطبقات الحاملة للمياه .

٣ - السكان والقوى العاملة

قام باعداد هذا الباب د . محاسن مصطفى حسنين الخبير بالمركز .

المحتويات

٥٦	٣-١ - مقدمة
٥٦	٣-١-١ - الهدف من البحث
٥٧	٣-١-٢ - المنهج البحثي
٥٩	٣-٢ - سمات محافظة الوادي الجديد
٥٩	٣-٢-١ - الكثافة السكانية
٥٩	٣-٢-٢ - الاستقرار الاجتماعي
٥٩	٣-٢-٣ - سيادة العادات والتقاليد
٦٠	٣-٣ - التقسيم الإداري
٦٠	٣-٣-١ - مركز الخارجة
٦٠	٣-٣-٢ - مركز الداخلة
٦١	٣-٣-٣ - قرى محافظة الوادي الجديد
٦٤	٣-٤ - خصائص سكان الوادي
٦٤	٣-٤-١ - تطور حجم السكان
٦٩	٣-٤-٢ - توزيع السكان الى ريف وحضر
٦٩	٣-٤-٣ - التركيب النوعي والعمرى
٧١	٣-٤-٤ - المواليد والوفيات
٧٩	٣-٤-٥ - الحالة التعليمية لسكان الوادي
٨٢	٣-٤-٦ - القوة العاملة
٨٤	٣-٤-٧ - السكان والنشاط الاقتصادي
٨٩	٣-٥ - الخلاصة

١-٣ مقدمة

٣-١-١ الهدف من البحث

يستهدف هذا البحث دراسة الخصائص الديموجرافية لسكان محافظة الوادى الجديد باعتبارها عاملا هاما فى تنمية منطقة ما • فتمسك السكان بمظاهر الطريقة التقليدية فى الحياة يؤدى الى صعوبة تحديثهم فى المستقبل القريب • بالاضافة الى أن حجم السكان وتكوينهم وتوزيعهم والعمليات الخاصة بتغيير هذه العناصر تحدد طبيعة خطط التنمية والمهارات التكنولوجية والادارية التى يجب تجديدها من أجل تخطيط وتنفيذ مهام التنمية ، وحجم المصادر الاقتصادية المخصصة لتحقيق الاهداف المرجوه (١) •

كما تستهدف هذه الدراسة ايضا الاجابه على بعض التساؤلات التى تتعلق بإمكانية اعتبار محافظة الوادى الجديد جاذبه للسكان فى المستقبل لتخفف من الضغط السكانى المتزايد على المدن الكبرى • وهل طبيعة سكان الواحات هى السبب فى تخلف المحافظة ام هناك اسباب أخرى • وماهى إمكانية المحافظة من حيث الموارد البشرية ومدى إمكانية استغلالها اقتصاديا ومساهمتها فى زيادة دخل المحافظة •

وبالرغم من أن تنمية منطقة ما يمكن أن يتم بثمن باهظ نسبيا بالاستعانة باعداد كبيرة من العمالة المستوردة أو المهجرة ، الا ان ذلك ليس بديلا عن السكان المحليين بأى حال • ولهذا فان الخصائص الديموجرافية للسكان المحليين تعتبر العامل الحاسم فى تحقيق التنمية • علاوة على ان الفهم الدقيق لهذه الخصائص أى مناقشة حجم السكان وتوزيعهم على المنطقة ومعدل النمو ومستوى الخصوبة وحجم الهجرة من المنطقة واليهما ، والوضع الاسرى وأشكال الزواج ونموذج الاسرة السائد وحجم الاسرة والتكوين المهنى وحجم السكان النشيطين اقتصاديا ومستوى التعليم يساعد فى وضع الخطط الاجتماعية والاقتصادية التى تسعى الى تطوير هذه الخصائص وتنميتها •

1) Final Report, Regional Development Plan for New Valley, Vol. 6, Euroconsul, 1983, P. 28.

وقد تم اختيار محافظة الوادي الجديد للاسباب الآتية :

- ١ - ان هذه المنطقة لم تحظ بالدراسات الكافية التي تستحقها .
- ٢ - ان هذه المنطقة حرمت لفترة طويلة من الاهتمام بهيكلها الاساسية وعانت من نقص الموارد المالية المخصصة لتنميتها .
- ٣ - ان هذه المنطقة - بالرغم من انها يمكن ان تصبح عامل جذب قوى للهجرة اليها ، الا انه يجب اولا دراسة الخصائص السكانية لمعرفة مدى قدرة هذه المناطق على استيعاب القوى العاملة الواردة ومدى قدرة السكان المحليين على تقبل سكان جدد لهم تقاليدهم وعاداتهم الاجتماعية المختلفة والتكيف معهم .
- ٤ - واخيرا ان هذه المنطقة يمكن ان توفر للدولة مبالغ طائلة تنفقها على بناء مسدود جديدة في مناطق غير آهلة بالسكان وتحتاج الى بناء بنيتها الاساسية في حين ان المحافظات النائية كمحافظة الوادي الجديد تتوفر فيها بعض مقومات الحياة من مرافق ومساكن وهياكل اساسية يمكن تطويرها بما يتماشى مع المشروعات الصناعية والزراعية فيها .

٢-١-٢ المنهج البحثي

تعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية اعتمدت في استقصاء البيانات على الواقع من خلال زيارات ميدانية لمواقع الانتاج والمشروعات المختلفة ، ومن خلال المقابلات التي تمت فيها مع القيادات ومع العاملين ومع سكان المحافظة . بالاضافة الى مسح ميداني قام به الفريق البحثي عن طريق استمارة استبيان وتم زيارة (٧٢) اسرة في ثلاث قرى هي الراشدة والفرافره وبولاق اختيرت على اساس انها ريفية تقليدية تتخفف فيها نسبة الاسر الجديدة المهجرة وتكاد تنعدم في بعض منها .

واشتملت الاستمارة على عدد كبير من الاسئلة التى يقيس كل منها بعض الجوانب المراد التعرف عليها مثل المواليد ، الوفيات ، حجم الاسرة ، مستوى التعليم ، الحالة الزوجية ، نوع الاسوة (مركبة أو بسيطة) ، المهن السائدة ، نوع النشاط السائد ، الصناعات الحرفية القائمة ومتوسط الدخل الشهري والمجالات المختلفة التى يتولد منها (مكوناته) ودور المرأة فى المجتمع ومدى مشاركتها فى الانشطة المختلفة ومدى مساهمتها فى توليد الدخل ودور المنظمات الاجتماعية والزراعية ومدى توفرها . وقد تسم تحليل هذه البيانات للحصول على بعض المؤشرات فيما يتعلق بالمتغيرات السابقة ومقارنتها بما جاء فى تعداد عام ١٩٨٦ أو بيانات ادارة الاحصاء بالمحافظة .

٣- ٢- سمات محافظة الوادى الجديد

تتميز محافظة الوادى الجديد بسمات فريدة من حيث خصائص السكان ولذا لم يكن لا بد من إبرازها لما لها من أهمية عند وضع وتنفيذ خطط التنمية بالمحافظة .

٣- ٢- ١ الكثافة السكانية

بالرغم من أن محافظة الوادى الجديد من أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة حيث تقترب من نصف مساحة الجمهورية ، إلا أنها أقل المحافظات من حيث الكثافة السكانية^(١) . وكان الوادى الجديد يسمى من قبل " محافظة الصحراء الغربية " وترجع التسمية الحالية الى اعلان الدولة عام ١٩٥٨ عن البدء فى إنشاء وادى جديد محاذ لوادى النيل يخترق الصحراء الغربية ويعتمد على استصلاح اراضى الصحراء واستزراعها بالمياه الجوفية .

٣- ٢- ٢ الاستقرار الاجتماعى

ومنطقة الوادى الجديد من أقدم المناطق الآهلة بالسكان فى مصر ، حيث ازدهرت الحياة الاجتماعية والاقتصادية بها نتيجة لتوفر الزراعة وموارد انتاج الغذاء والضروريات الانسانية الاساسية الاخرى . وأدت وفرة المياه الجارية المستمرة من الآبار ، بالإضافة الى الاستقرار الاجتماعى الى تهيئة مناخ موات للنمو السكانى المطرد .

٣- ٢- ٣ سيادة العادات والتقاليد

ومن أبرز خصائص سكان الوادى الجديد اندماجهم الى حد كبير فى منظومه من العادات والتقاليد والاعراف المتوارثة التى سادت لقرون طويلة ، نتيجة للظروف المادية المحيطة والعزلة عن وادى النيل وباقي محافظات الجمهورية . وقد يؤدى تمسكهم بمظاهر الطريقة التقليدية فى الحياة الى صعوبة تحديثهم فى المستقبل أو صعوبة التكيف مع أى وافدين جدد من مناطق أخرى . وهنا تبرز أهمية دراسة الجوانب الديموجرافية والاجتماعية للسكان فى هذه المنطقة .

(١) مساحة محافظة الوادى الجديد تبلغ ٤٥٨ % من مساحة الجمهورية ، وعدد السكان (تقدير ١٩٩٠) حوالى ١١٥ ألف نسمة بنسبة ٢٤ % من اجمالى سكان الجمهورية ، والكثافة السكانية (٢) فرد لكل كيلو متر مربع بالنسبة للمساحة الكلية .

٣-٣ - التقسيم الإداري للمحافظة

وتنقسم محافظة الوادي إداريا إلى مركزين هما :

٣-٣-١ مركز الخارجة ويبلغ عدد سكانها طبقا لتعداد ١٩٨٦ (٥٠٨٢٩) نسمة وتعتبر أصغر عاصمة محافظة إذا ما قورنت بعواصم المحافظات الأخرى في وادي النيل والدلتا . وتعتبر مدينة الخارجة - العاصمة الإدارية للمحافظة وتضم ٨ مجالس قروية هي المنيرة وناصر والثورة وبولاق وباريس وشرق بولاق وصنعاء وبغداد والمكس . وتضم الخارجة ٣٥ قرية . وعلى الرغم من صغر حجم سكانها إلا أنهم يمثلون ٣٣,٩% من إجمالي سكان المحافظة طبقا لتعداد ١٩٨٦ . وتتكدس بها الخدمات الاجتماعية بأنواعها والتعليمية والصحية وتستحوذ على النصيب الأكبر من المشروعات الاقتصادية ولذلك فهي تجذب حوالي ٧٠% (١) من سكان الواحه وتترك المناطق الأخرى قليلة السكان .

٣-٣-٢ مركز الداخله وعاصمته مدينة موط ويضم الوحدات القروية تنيده وبلاط والمعصرة الجديدة - الراشده - القصر - غرب الموهوب - الفرافره . وتبعد الواحه الداخله عن الخارجة بحوالي ١٩٨ كم غربا وتضم ٦٦ قرية ويبلغ عدد سكانها طبقا لآخر تعداد ٦٢٩٥٩ بما فيها واحه الفرافره . وتبلغ مساحتها الجغرافية ١٢٥٠٠٠٠ فدان يصلح منها للزراعة ٤٧٠٠٠ فدان استغل منها ٢٢٢٠٠ فدان تم زراعتها باستغلال الخزان الجوفي . وتضم الداخله أكثر الآبار العميقة والسطحية ويبلغ عدد ها ١٨٤ بئرا تتدفق المياه منها ذاتيا ٥١٠٠ بئرا سطحية وينتج ال ٦٩٤ بئرا ٥٨٥٩٨٣ م^٣ / يوم . ويتركز النشاط الزراعي في الداخله وتعتبر أكبر تجمع سكاني زراعي (الداخله والفرافره) إذا ما قورنت بالخارجة .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الأولية ، محافظة الوادي الجديد ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٢ ، ص ١ .

٣-٣-٣ قري محافظة الوادي الجديد

وتتميز واحات الوادي الجديد بخصائصها المنفردة باعتبارها منطقة صحراوية نائية
مكونه من قري صغيرة مبعثرة تأخذ شكل خط مستقيم على جانبي الطريق ، وتنفصل
الواحات بعضها عن بعض بممرات صحراوية ضخمة وظواهر طبيعية وظروف جوية تخلق بيئة
قاسية لمعيشة الانسان ولنمو النبات على السواء .

وتتمتع جميع قري المحافظة بالمياه الصالحة للشرب وان كانت تحتاج الى عملية ترشيح
لارتفاع نسبة المعادن بها نتيجة لطبيعة الارض نفسها وتهتم المجالس المحلية في الواحات
باصلاح وزراعة الاشجار والنباتات المختلفة ليس فقط من اجل الزينة وانما لوقف حركة الرمال .
وبالاضافة الى مياه الشرب اصبحت الكهرباء متوفرة ايضا في جميع قري الوادي . ولا تعاني
محافظة الوادي من كثير من المشاكل التي تعاني منها المحافظات الاخرى كالبناء مثلا
فهو متوفر ويعتمد على الخامات المحلية المتوفرة بوفرة (الطفل) فجميع سكان الواحات
سواء في الريف أو الحضر يمتلكون منازلهم .

وقد اشارت عينة المسح الى ان حوالي ٩٥ ٪ من الاسر يمتلكون المنازل التي
يقيمون بها ، وعادة ما يتراوح عدد حجرات المنزل بين ٤ - ٦ حجرات وفي كثير من الاحيان
يتكون المنزل من طابقين في حالة الاسر المركبة والتي تشير بيانات العينة الى أن نسبتهم
حوالي ٢٥ ٪ من اجمالي أسر العينة . ويرجع امتلاك المنازل الى رخص سعر الارض بالاضافة
الى أن سكان القرية يشتركون جميعا في بناء المنزل . ومادامت الكهرباء متوفرة فلا يكاد
يخلو منزل في الواحات من الاجهزة الكهربائية بأنواعها من ثلاجه وغسالة ورايو وتليفزيون
ويحتاج الى الرغف من وجود ندرة في الانابيب فهي لا تتوفر احيانا الا في العاصمة فقط .

وتنتشر المناطق الاثرية في وسط مدينة الخارجة وشمالها وجنوبها وفي الصحراء
المحيطة بها ، اما في الداخل فقد تم اكتشاف بعضها وتجري البعثة الكندية والبعثات
الفرنسية اعمالها لاستكمال هذه الاكتشافات وهي تضم الى جانب الآثار الفرعونية آثارا اسلامية
وآثارا رومانية .

وتضم محافظة الوادي الجديد عدد ١٠١ قرية يوجد بالخارجة ٣٥ قرية وبالداخل ٦٦ قرية
وسيتم التركيز على ثلاثة قري فقط منهم وهي بولاق بالخارجة والراشد بالداخل والفراوة بالفراوة
حيث يتم جمع البيانات الميدانية منها . وفيما يلي عرض لاهم سمات هذه القرى :

قرية بولاق :

وتعتبر من أقدم قرى الوادى الجديد وتقع جنوب غرب الداخلة وتبعد عنها بحوالى ٢٥ كم وهى مجتمع ريفى لايزيد عدد سكانها عن ٨٥٠٠ نسمة ، ويعمل اغلبهم بالزراعة ولا تضم الا عددا ضئيلا من المهجرين . ويتميز تركيبها الاجتماعى بالتجانس فلا توجد شخصيات متميزة أو افراد ذو نفوذ أو سطوة فطريقتهم فى الحياة بسيطة ، تتعسان القيادات الرسمية وتتصافر مع أهل القرية من اجل حل مشاكلها وتنميتها ، الا ان مشكلتهم الاساسية عدم توفر الارشاد الزراعى ، فطرق الزراعة التقليدية ما زالت تسود ، ويوجه معظم انتاجهم الى الاستهلاك المنزلى ، فهم يحتاجون الى الارشاد الزراعى من اجل ادخال الطرق الحديثة وخاصة فيما يتعلق بالنخيل وانتاج البلح وهو المحصول الرئيسى للفلاح هناك فهو يحتاج الى توعية فيما يتعلق بالمسافات بين النخيل وطرق الري وتشذيب النخل ومكافحه آفاته والتسميد وكيفية الاستفادة من مخلفات النخيل (كالجريد والسعف والليف) وأفضل الطرق لجمعه حتى يحافظ على ما بداخله من عصير وكيفية توريده وتسليمه لمصنع البلح بالخارج . كذلك استبدال اصناف القمح بأنواع جيدة لزيادته انتاجه الفدان . حتى يتمكن من زيادة الانتاج وادخال محاصيل جديدة . ولكن مما يزيد من صعوبة الارشاد الزراعى بعد المسافات بين المناطق الزراعية الى جانب عدم توفر مرشدين زراعيين من أهل القرية بالاضافة الى عدم توفر المواصلات .

وتتوفر بهذه القرى الثلاثة جميع الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية فتوجد وحدة صحية ووحدة اجتماعية وجمعية لتنمية المجتمع ومدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية ، وينسك للقرية ومشروع للاسر المنتجة . ويلاحظ أن بنك القرية فى محافظة الوادى لا يقتصر عملها على السلفيات الزراعية المختلفة وانما يقوم ايضا ببيع جميع الاجهزة الكهربائية لسكان المحافظة بالتقسيط على سنوات طويلة ، ولهذا فليس مستغربا امتلاك ٩٠ % من سكان الوادى لكافة الاجهزة الكهربائية .

وتتمتع المحافظة باكتفاء ذاتى فى اللحوم وتحريم خروج او دخول اى حيوانات من خارج المحافظة المحد من انتشار الامراض . والمحافظة فى طريقها الى الاكتفاء الذاتى فيما يتعلق بالقمح خلال السنوات الخمس القادمة . وتسعى المحافظة حاليا الى زيادة ثروتها السمكية عن طريق زراعة الارز بالداخله .

قرية الراشدة

وتبعد عن عاصمه الداخله بحوالى ١٢ ك ، وعمل اغلب سكانها بالزراعه فهى تشتهر بزراعه الأرز والقمح والبقول ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة . وتعتبر ثانى قرية بالنسبة لارتفاع نسبة التعليم بعد قرية بولاق بالخارج فجميع سكانها يحرصون على تعليم ابنائهم ويناتهم على السواء . ويوجد بالقرية وحدة اجتماعية وجمعية لتنمية المجتمع تضم مشغلا لتدريب الفتيات على التطريز والخياطة ومحو أميه المتسربات ، ومتوفر بالقرية ايضا الخدمات الصحية (وحدة صحية) ، ومدرستان ابتدائيتان ، ومدرستان اعداديتان ووحدة بيطريسة وجمعية زراعية ومندوبون لبنك التنمية الزراعى .

قرية الفرافرة

وتبعد عن الداخله بحوالى ٣٦٠ كم وتعتبر منطقة استصلاح اراضى فمن المقرر حسب الخطة الخمسية استصلاح ٦٠٠٠٠ فدان بينما تبلغ المساحة القابلة للاستصلاح ١٤٠ ألف فدان حسب منسوب المياه ، وتزداد المياه الجوفية قرب الفرافره لانخفاض مستوى سطح الارض بالنسبة للبحر . ويبلغ عدد سكانها ٢٧٠٠ نسمة يهتمون بالزراعه أساسا ، وأهم محاصيلهم الرئيسيه البلح والشمش والزيتون ، ثم يأتى القمح والبقول والشعير والتمساح والكمون والبصل والبرسيم والحلبه . ويفتقر سكانها الى الخبرة الزراعية بالنسبة لبعض المحاصيل ويستعينون بالمزارعين من أسيوط الذى يهاجرون الى الوادى الجديد بحثا عن العمل فهم اكثر خبرة فى الزراعة عن سكان هذا الوادى . وتعانى الواحه من نقص شديد فى الخبراء والفنيين والحرفيين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى الاسراع بعمليات التنمية .

٣-٤ - خصائص سكان الوادى :

طُبعت البيئة الصحراوية سكان الوادى بطابع خاص يتميزون به ، فهم خليط من ابناء الواحات القدامى والعرب وابناء وادى النيل يخضعون فيما بينهم لاشكال من العادات والتقاليد وانماط سلوك وقوانين تحكم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية منذ آلاف السنين . ويرجع الجانب الاكبر من هذه الاشكال الى البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتي عزلتهم عن التعرض للتغيرات الاجتماعية والثقافية التى مرت بها المناطق الاخرى المحيطة بهم .

ويتميز أهل الوادى بالهدوء والمسالمة ومراعاة التقاليد العربية والقيم الاسلامية الاصيله وعمق الروابط الانسانية . وكان نتيجة لعمليات الاستصلاح الزراعى التى بدأت تسود الوادى وتدفق كثير من ابناء وادى النيل من اجل البناء والتعمير بالاضافة الى انتشار التعليم وتوفر الخدمات الاخرى سواء الصحية او الاجتماعية والاعلامية ان ظهر جيل جديد بالوادى يختلف فى انماط سلوكه عن الاجيال السابقة متأثرا بالانماط السلوكية التى تنقل اليه عن طريق التليفزيون الذى يعتبر وسيلة سريعة وقوية فى تأثيرها على الناس بالاضافة الى التحركات السكانية التى تسود هذه المنطقة حاليا .

٣-٤-١ تطور حجم السكان

يشير جدول (١) الى تطور اعداد سكان الوادى ، ويلاحظ ان نسبة الزيادة فى حجم السكان خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٦ قد بلغت ٩٩,٢% بينما فى الفترة بين تعدادى ١٩٧٦ - ١٩٨٦ لم تزد بأكثر من ٣٥,٩% على الرغم من مشاريع الاستصلاح والتوسع فى عمليات البناء ومشروعات التعدين المختلفة (الاسمنت بأبو طرطور والرمل والزلط واكاسيد الحديد والجرانيت) وغيرها من المشروعات التى تحتاج الى ايد عاملة من رصف طرق وغيره بالاضافة الى الاسر التى تم تهجيرها الى القسرى الجديدة فى الداخله والفرافره ، ومعظمها عوامل تؤدى الى زيادة حجم السكان عما كان

جدول رقم (١١)

تطور سكان الوادي الجديد على مستوي

الوحدات خلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٨٦

الواحدة	١٩٦٠				١٩٧٦				نسبة الزيادة ٦٠ - ٧٦				١٩٨٥				١٩٨٦				نسبة الزيادة ٧٦ - ٨٦
	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	
الخارجية	٧٩١١	٧٣٥٧	١٥٢٦٨	٣٠٠٧٤	١٨٤٤٥	١٨٥١٩	٢٨٥١٩	١٠٢٣٢	٢٨٥٣٧	٢٠٤٥١	٤٨٩٨٨	٣٠٥١٠	٢٠٣٦٩	٥٠٨٧٩	٣٩٣٥٩	٢٦٤٠١	٢٦٥٥٨	٧٦٠	١٨٩٩	٢٥٣٣	٨٦ - ٧٦
المخالصة	١٢٧٢٢	١٣٩٣٣	٢٦٦٥٥	٢٢٥٥٨	٢٢٥٨٣	٤٥١٤١	٢٩٣	٦٩٣	٢٥٢٣٤	٨٤٧	١٩٦٤	١١٣٩	٢٦٥٥٨	٢٦٩٥٩	٣٩٣٥٩	٢٦٤٠١	٢٦٥٥٨	٧٦٠	١٨٩٩	٢٥٣٣	٨٦ - ٧٦
الفرقة	٤٢٤	٤٠٨	٨٣٢	٧٧٥	٧٤٠	١٥١٥	٨٢٣	٨٢٣	١١١٨	٨٤٧	١٩٦٤	١١٣٩	٢٦٥٥٨	٢٦٩٥٩	٣٩٣٥٩	٢٦٤٠١	٢٦٥٥٨	٧٦٠	١٨٩٩	٢٥٣٣	٨٦ - ٧٦
إجمالي	٢١٠٥٧	٢١٦٩٨	٤٣٧٥٥	٤٣٤٠٧	٤١٧٦٨	٨٥١٧٥	٩٩٣	٩٩٣	٦٤٨٨٩	٦٤٨٨٩	١١١٧٥١	٦٨٢٠٧	٤٧٥٣٠	١١٥٧٣٧	٢٥٣٣	٢٦٤٠١	٢٦٥٥٨	٧٦٠	١٨٩٩	٢٥٣٣	٨٦ - ٧٦

المصدر :-

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والسكنى ، القاهرة ، ١٩٧٦
- محافظة الوادي الجديد ، إدارة الإحصاءات المركزية ، الوادي الجديد ١٩٨٩

عليه قبل ١٩٨٠ في بيانات تعداد ١٩٦٠ ربما خففت من حجم السكان في الوادى ونوزيعهم الى جانب غياب اى تصنيفات سكانية متقدمة، وإهمال الانخفاض فى اعداد سكان الريف والحضر. فقد كانت محافظة الوادى محافظة طاردة للسكان فصعوبة الاتصالات فى الخمسينات والستينات بين الوادى الجديد ووادى النيل كانت سببا فى عزله الوادى لفترة طويلة - هاجر خلالها سكان الوادى وخاصة الشباب منهم اما للقاهرة او المنصورة اما للتعليم او بحثا عن فرص عمل او للتجارة او للعلاج فقد كان احتكاكهم مباشر بالقاهرة . وكانت كثير من القرى لا يسكنها الا السيدات والاطفال والشيخوخة . وقد انعكس الوضع وبدأت الدولة تشجع خريجين الجامعة الجدد بعد اكتشاف المياه الجوفية والاهتمام باستصلاح الاراضى بامتلاك الارض وزراعتها كوسيلة لتحقيق زيادة فى الانتاج الغذائى وتخفيف الضغط السكانى عن محافظات وادى النيل المكثسه بالسكان وتشجعت كثير من الاسر لما فى المحافظة من عوامل جذب والتى اهمها السكن المتوفر والمدارس المتوفرة بأنواعها وانخفاض كثافة الفصل . ويجب توخى الحذر الشديد فى استخدام بيانات الفترة بين التعدادين ١٩٦٠ - ١٩٧٦ فى حساب حجم السكان او معدلات النمو السائده فى الوادى فى تلك الفترة .

وللمخرج من أى تفسير مثلل يوضح جدول (٢) تطور حجم سكان الوادى حسب النوع خلال الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٦ ويمكن القول بانه خلال هذه الفترة زاد السكان بنسبة ١٣% لاجمالى المحافظة وزاد سكان كل من الريف والحضر بنسبه ١١% و ٣٥% على التوالى لنفس الفترة . ومن الصعب إرجاع الزيادة فى حجم السكان إلى الزيادة الطبيعية وحدها بدون أى تنمية اقتصادية تجعل من هذا الوادى مكانا جاذبا للسكان بعد أن كان طاردا لهم وبدون أن تأخذ الهجرة العائده فى الاعتبار أو المهجرة من المحافظات المحيطة

س د مثالا .

جدول (٢)
توزيع سكان الوادى الجديد حسب النوع
٨٤ - ١٩٨٨

السنة	ريف	حضر	ذكور	اناث	جملة المحافظة
١٩٨٤	ريف	حضر	٢٤٥٦٣	٢٢٤٧١	٤٧٠٣٤
	ريف	حضر	٢٩٨٧٥	٢٩٥٢٥	٥٩٤٠٠
	جملة	حضر	٥٤٤٣٨	٥١٩٩٦	١٠٦٤٣٤
١٩٨٥	ريف	حضر	٣٠٤٥٣	٢٣٧٥٢	٤٩٥٧٦
	ريف	حضر	٥٦٢٧٦	٢٩٧٥٨	٦٠٢١١
	جملة	حضر	٥٦٢٧٦	٥٣٥١٠	١٠٩٧٨٧
١٩٨٦	ريف	حضر	٣١٧١٢	٢٤١٧٤	٥٠٤٤٣
	ريف	حضر	٣١٧١٢	٣١٦٨٣	٦٣٣٩٥
	جملة	حضر	٥٧٩٨١	٥٥٨٥٧	١١٣٨٣٨
١٩٨٧	ريف	حضر	٣٢٨١٩	٢٤٠٩٤	٥٢٦٨٧
	ريف	حضر	٣٢٨١٩	٣٢٤٣٩	٦٥٢٥٨
	جملة	حضر	٦١٤١٢	٥٦٥٣٣	١١٧٩٤٥
١٩٨٨	ريف	حضر	٣٤١٠٢	٢٥٢٥٢	٥٤٢٣٩
	ريف	حضر	٣٤١٠٢	٣٢١١٥	٦٦٢١٧
	جملة	حضر	٦٣٠٨٩	٥٧٣٦٧	١٢٠٤٥٦

مصدر : محافظة الوادى الجديد ، ادارة الاحصاءات المركزية ، الوادى الجديد ، ١٩٨٩ .

٢٨ -
جدول (٣)

توزيع السكان الى ريف و حضر حسب النوع في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٦

نوع النوع	١٩٨٦										١٩٨٥									
	نسبة السكان	الاجمالي	ريف	حضر	نسبة النوع	نسبة السكان	حضر	ريف	نسبة السكان	الاجمالي	ريف	حضر	نسبة السكان	الاجمالي	ريف	حضر	نسبة السكان	الاجمالي	ريف	حضر
الواحدة																				
الخارجية																				
مدينة الخارجة																				
الداخلية																				
(متوسط)																				
الاجمالي																				

المصدر : محافظة الوادي الجديد . ادارة الاحصاءات المركزية . الوادي الجديد . ١٩٨٩ .
 * عاصمة الواحدة الخارجة ووط (تعتبر حضر وفيها عدا ذلك يعتبر ريف)

٣-٤-٢ توزيع السكان الى ريف وحضر :

يشير جدول ٣ الى توزيع سكان الواحات الى ريف وحضر حسب النوع خلال سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ . فنجد ان نسبة سكان الريف في الخارجة قد زادت خلال الفترة بينما انخفضت في الداخلة وعلى مستوى اجمالي المحافظة من ٨٢,٢ % الى ٦٣ % . بينما ارتفعت من ١٧,٨ % الى ٣٦,٢ % على التوالي خلال نفس الفترة . ويلاحظ ان سكان الخارجة ينتمون اغلبهم الى الحضر على عكس الداخلة ، فيمكن القول ان ٦٠ % من سكان الخارجة يسكنون الحاضر ، بينما نجد ان ٢٠ % فقط من سكان واحة الداخلة يسكنون عاصمتها موط . اما واحة الفرافرة فتعتبر منطقة ريفية . وبوجه عام يمكن القول ان سكان الواحات اغلبهم ينتمون الى الريف ، وانخفاض نسبة الحضر في الواحات تدعو الى حاجة الوادي الملحة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي ستضج عند التحضر للمؤشرات الاخرى كالتركيب المهني للسكان .

٣-٤-٣ التركيب النوعي والعمرى :

يشير جدول (٤) الى التركيب العمرى والنوعى للسكان في كل من ريف وحضر المحافظة . يلاحظ ان نسبة السكان الاقل من ١٢ سنة تصل الى ٣٥ % ونسبة السكان فوق العمر ٦٥ تصل الى ٣٠ % من اجمالي سكان المحافظة ، أي ان ٣٨ % من سكان المحافظة تقريباً لا يدخلون في قوة العمل . و اذا سحبت نسبة السكان الملتحقين بالمدارس (والمشاهد ان جميع الآباء يحرصون على تعليم ابنائهم) نجد ان نسبة السكان العاملين لا تزيد عن ٣٠ % من اجمالي السكان ^(١) . ويشير الرقم الى ارتفاع نسبة الاعالة بالمحافظة والذي يعكس

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولى ، الوادي الجديد ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٧ .

جدول رقم (٤)

أجمالي عدد السكان حسب فئات السن والنسوع

(١٩٨٦)

السنة	حضر ريفي	النسوع	أقل من ٦ سنوات	٦ الى أقل من ١٢ سنة	١٢ الى أقل من ٦٥ سنة	٦٥ سنة فأكثر	الجملة
١٩٨٦	حضر	ذ	٤٦٦٠	٤٠٨٠	١٦٩٣٦	٩٥٣	٢٦٢٦٩
		أ	٤٥٢٦	٣٨٧٤	١٥٢٢٢	٥٤٢	٢٤١٧٤
		ج	٩١٨٦	٧٩٥٤	٣٢١٦٨	١١٣٥	٥٠٤٤٣
		ن	٦٢٧٦	٥٦٦٣	١٨٣٦٨	١٤٠٥	٣١٧١٢
	ريفي	أ	٥٩٩٧	٥١٦٨	١٩٥١٣	١٠٠٥	٣١٦٨٣
		ج	١٢٢٧٣	١٠٨٣١	٣٧٨٨١	٢٤١٠	٦٣٣٩٥
		ن	١٠٩٣٦	٩٧٤٣	٣٥٣٠٤	١٩٩٨	٥٧٩٨١
		أ	١٠٥٢٣	٩٠٤٢	٣٤٧٤٥	١٥٤٧	٥٥٨٥٧
الجملة	ج	أ	٢١٤٥٩	١٨٧٨٥	٧٠٠٤٩	٣٥٤٥	١١٣٨٣٨
		ج	١٨٧٩	١٦٥	٦١٥	٣١	١٠٠
	نسبه	%					

المصدر :-

محافظة الوادي الجديد ، ادارة الاحصاءات المركزية ، القاهرة ١٩٨٩

سوء الحالة الاقتصادية بالمحافظة، وفي نفس الوقت يشير الى معدلات خصوبة تقليدية - حيث يمثل الاطفال نسبة كبيرة من السكان بينما يمثل الكبار نسبة ضئيلة منهم - فالهيكل العمري هنا يشير الى حاجة المحافظة الى التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وتشير بيانات العينة الى نسب قريبة الى حد ما من بيانات ادارة الاحصاءات المركزية بالمحافظة في الجدول رقم (٤) ، فنسبة السكان الأقل من ١٢ سنة والسكان الأكثر من ٦٥ سنة تصل الى ٢٦% ، و ٣٢%، بينما نسبة السكان من ١٢ - ٦٥ سنة بلغت ٢٠% .

وتصل نسبة النوع بالعينة (عينة ريفية) الى ١٠٢ تقريباً ، بينما بلغت نسبة النوع على مستوى المحافظة ١٠٤ وفي الريف ١٠١ وفي الحضر ١٠٩ تقريباً (١) وتشير هذه البيانات الى انخفاض نسبة الذكور في الريف والتي قد ترجع الى الهجرة الى المناطق الحضرية ويلاحظ ارتفاع نسبة الذكور في الحضر باعتبار أن الهجرة الداخلية هجرة انتقائية فالحركة في هذه المناطق تقتصر على الذكور دون الاناث . ويؤثر هذا الاتجاه على مشاريع التنمية الريفية فيحد من سرعتهم ، كما قد يشير في نفس الوقت الى أن مشاريع التنمية الريفية لم تغلح بعد في منع هجرة الذكور الى المدن الحضرية ، نوان كانت الهجرة داخل حدود المحافظة وإلى المناطق الحضرية بها يسرع من عمليات التنمية بالمدينة فيؤثر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية بالوادي .

٣-٤-٤ المواليد والوفيات

تعتبر محافظة الوادي محافظة ريفية تقليدية والزراعة النشاط الرئيسي لسكانها . فوصلت نسبة سكان ريفها الى ٥٥٧% عام ١٩٨٨ (٢) . ويشير جدول (٥) الى انخفاض

(١) محسوبة من بيانات جدول (٤) .

(٢) محافظة الوادي الجديد ، الادارة المركزية للإحصاء ، الوادي الجديد ، ١٩٨٨ .

جدول (٥)

المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية

خلال الفترة من ٨٤ - ١٩٨٧

السنة	جملة المواليد	الوفيات	الزيادة الطبيعية
١٩٨٤	٤١٥٤	٨٠١	٣٣٥٣
١٩٨٥	٤٠٥١	٦٦٣	٣٣٨٨
١٩٨٦	٤١٠٧	٦٧٧	٣٤٣٠
١٩٨٧	٤١٠١	٦٤٤	٣٤٥٧

المصدر: محافظة الوادى الجديد ، ادارة الاحصاءات المركزيه ١٩٨٩ .

جدول (٦)
عدد المواليد موزعين حسب عمر الام
(طبقا لبيانات العينة)

العمر	عدد الامهات	عدد المواليد	متوسط المواليد
١٥-	٣	٣	١
٢٠-	١٨	٢٣	١,٣
٢٥-	٢٨	٧٠	٢,٥
٣٠-	١٥	٥٠	٣,٣
٣٥-	١٥	٦٧	٤,٥
٤٠-	١٣	٦١	٤,٦
٤٥-	١٠	٦٣	٦,٣
٥٠-	٨	٤٨	٦
٥٥+	١٢	٦٨	٥,٧
الاجمالي	١٢٢	٤٥٣	٣,٧

المواليد انخفاضا طفيفا (٢٣٪) خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ بينما انخفضت الوفيات بنسبة ٢٠٪ تقريبا خلال نفس الفترة ، مما أدى الى ارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية بمقدار ٣٠٪ خلال نفس المدة . ويرجع انخفاض الوفيات الى خلو محافظة الوادي من كثير من الامراض التي تسود وادي النيل والدلتا ، ويعانى اغلب سكان الواحات من امراض العيون نتيجة لانتشار الذباب ويعتبر من امراض البيئة الصحراوية . وتنتشر بالواحات الوحدات الصحية ولكن يشغلها طبيب عام ويوجد بعاصمه الواحات مستشفى مركزي . واستمرار انخفاض الوفيات يرجع الى توفر الخدمات الصحية بأنواعها العلاجية والوقائية ، ومن المتوقع استمرار النمو السكاني بالمحافظة نتيجة لارتفاع اعداد المواليد لعدم انتشار وسائل منع الحمل ولا ارتفاع نسبة الامية بين نساء الواحات بالوادي .

وتشير بيانات العينة الى أن نسبة الاطفال الى السيدات المتزوجات وفي سن الانجاب حوالي ٣٧١ ونسبه الاطفال الى الاناث في سن الحمل حوالي ٢٥٣ في الالف ايضا ، وتقترب مؤشرات العينة من معدلات ادارة الاحصاء بالمحافظة حيث بلغ معدل المواليد الخام عام ١٩٨٠ (٣٦) ^(١) ويرجع ذلك الى طبيعة المجتمع التقليدي الذي تسوده الزراعة كنشاط رئيسي للسكان وارتفاع نسبه سكان الريف ٦٢٪ بالنسبة لسكان الحضر ، والذين يتميزون بارتفاع معدلات المواليد بالإضافة الى ان المرأة في هذه المجتمعات ما زالت تعيش منعزلة الى حد كبير ودورها الأساسي في المجتمع هو الانجاب ، فالاسرة الممتدة ما زالت موجودة والتنافس بين نساء الاسرة في القدرة على انجاب اكبر عدد من الابناء . وقد لوحظ أيضا تعدد الزواج منتشر في القرى فقسم بلغت نسبتهم ١٣٪ من عدد الأسر بالعينة ، وتعيش الزوجات جميعهن بمنزل واحد . بالإضافة الى أن المرأة في الواحات لاتعد قوة انتاجية واضحة بعكس الفلاحة في وادي النيل فهي تلعب دورا بارزا في اقتصاده فتقوم بالمساعدة في اعمال الحقل المتنوع ، والانتاج الحيواني صغير الحجم يعد مسئولياتها الرئيسية خاصة العناية بغذاء الماشية وحلب اللبن وتصنيعه بالإضافة الى الدواجن من حيث تربيتها وتسويقها الى جانب مسئولية رعاية الاسرة . أما الفلاحة فمسئ

(١) محافظة الوادي الجديد ، ادارة الاحصاءات المركزية بالمحافظة ١٩٨٨ .

الواحات فيقتصر دورها على رعاية ابنائها والاعمال المنزلية فقط فهي لا تخرج من منزلها الا لزيارة الجيران . وقد يرجع اسباب تدنى دور المرأة الى كثير من العوامل التي تعرضت لها والتي دفعتها الى الركون والاستسلام وفقد الثقة في قدرتها على التعبير وأن الدور الوحيد الذي تستمد منه وجودها وكيانها وتحافظ به على بقائها هو انجاب الابناء ، فهو وظيفتها الوحيدة في هذه المجتمعات التقليدية ، وعلى وسائل الاعلام أن تعمل على تغيير هذا الاتجاه وخاصة أن التلفزيون قد دهل منذ ٢ سنوات إلى جميع قسرى الواحات . فالمجتمع الذي لا يشجع المرأة الريفية على المشاركة في عمليات التنمية وزيادة الانتاج مجتمع ينتج بنصف طاقته ومثل هذا المجتمع لا يمكن ان يحقق لافراد الكفاية أو الرخاء .

يلاحظ من جدول (٦) أن متوسط عدد المواليد للامهات في فئات العمر المختلفة في العينة يزداد تدريجيا حتى يصل إلى اقصاه في فئة العمر ٤٥ ثم يبدأ في الانخفاض التدريجي مع العمر، وقد يرجع ذلك لطول فترة الزواج ففي فئات العمر الأولى تكون فترة الزواج اقصر منها في فئات العمر الاخيره مما يتيح فرصا لانجاب عدد اكبر من الاطفال ، بالإضافة الى أن استخدام وسائل تنظيم الاسرة ضعيف جدا يكاد يكون معدوما بين السيدات في الوادي الجديد وخصوصا في المناطق الريفية . علاوة على ارتفاع نسبة الامية بين نساء الواحات وانخفاض نسبة مساهمتهن في الأنشطة الاقتصادية فنسبة عمل الاناث بالمحافظة تعتبر ضئيلة لا تزيد على ٨% من إجمالي قوة العمل^(١) ، إلى جانب أن العادات والتقاليد السائدة فرضت عليها دورا واحدا أساسيا في الأسرة إلا وهو الانجاب .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والسكنى ١٩٨٦ ، المنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الأولية ، الوادي الجديد ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٧ ،

وملاحظ حاليا أن الفتيات بدأن يخرجن للتعليم والعمل ولكن بنسبة ضئيلة فواحة الفرافره والتي تعتبر أشد الواحات بعدا عن التنمية - وأصلنا اثنتان من ٣٠ بدأن التعليم معا في مراحل التعليم المختلفة حتى حصلت ٣ منهن فقط على دبلوم معلمات من الواحة الداخلة وعدن ليعملن مدرسات بالفرافره .

دشير جدول (٧) الى متوسط حجم الاسرة بالوادي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء) لمقارنتها بمتوسط حجم الاسره في العينه . تدل البيانات على أن متوسط حجم الاسرة بالوادي أعلى من مثيلتها بالمحافظات الاخرى وخاصة محافظات وجه بحري وإن كانت تتماثل مع مثيلتها في محافظات وجه قبلي ، فيصل متوسط حجم الاسرة في الريف الى حوالي ٧ أفراد وينخفض في الحضر ليصل الى ٦ تقريبا . ففي واجه الخارجه ونتيجة لارتفاع نسبه سكان الحضر بها باعتبار أنها تضم عاصمة المحافظة نجد أن متوسط حجم الاسره ينخفض عن مثيله في الواحه الداخلة حيث ترتفع نسبه سكان الريف . وفي نفس الوقت نجد أن العينه تشير الى أن متوسط حجم الاسره بها يصل تقريبا الى ٨ فردا وهي تقترب من متوسط حجم الاسره في الداخلة في الريف والذي يصل الى ٧ فردا . فالعينه مسحويه من مجتمع ريفي ترتفع فيه عدد المواليد الذين تنجبهم الأمه ولا تشمل فيه المرأة لعمليات تنظيم الاسرة على الرغم من معرفتها بوسائل تنظيم الاسره عن طريق التلفزيون المتوفر بجميع قرى المحافظة .

جدول (٧)
متوسط حجم الاسره بالسوا دى

قسم	حضر / ريف	متوسط حجم الاسرة
الواحات الخارجة	حضر	٥ر٤
	ريف	٦ر٠
	جمله	٥ر٦
الواحات الداخلة	حضر	٦ر٣
	ريف	٠٧ر٢
	جمله	٧ر٠
الاجمالى	حضر	٥ر٦
	ريف	٦ر٩
	جمله	٦ر٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان
والاسكان والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولى ، الوادى الجديد ،
القاهرة ، ديسمبر ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠ .

جدول (٨)

التوزيع النسبى للسكان (١٠ سنوات فأكثر)
حسب الحالة التعليمية والنوع

تعداد ١٩٨٦

الحالة التعليمية	ذكور	إناث	جملة
أبى			
حضر	١٧ر٦	٣٨ر٣	٢٧ر٧
ريف	٣٢ر٧	٦٠ر٠	٤٦ر٤
جملة	٢٦ر٠	٥٠ر٧	٣٨ر١
حضر	٢٥ر٣	١٨ر٨	٢٢ر٢
ريف	٣٨ر٦	٢٥ر٣	٣١ر٩
جملة	٣٦ر٦	٢٢ر٥	٢٧ر٦
حضر	٤٧ر٠	٤٠ر٨	٤٤ر٠
ريف	٢٥ر٩	١٤ر٤	٢٠ر١
جملة	٣٥ر٤	٢٥ر٨	٣٠ر٧
حضر	٩ر٨	٢ر١	٦ر١
ريف	٢ر٨	٣ر٠	١ر٦
جملة	٦ر٠	١ر٠	٣ر٦
مؤهل أقل من جامعى			
حضر	٩ر٨	٢ر١	٦ر١
ريف	٢ر٨	٣ر٠	١ر٦
جملة	٦ر٠	١ر٠	٣ر٦
مؤهل جامعى وأعلى			
حضر	٩ر٨	٢ر١	٦ر١
ريف	٢ر٨	٣ر٠	١ر٦
جملة	٦ر٠	١ر٠	٣ر٦

المصدر :

الجههاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان
والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولى ، الوادى الجديد ، القاهرة ، ديسمبر

٣ - ٤ - ٥ الحالة التعليمية لسكان الوادى :

يؤثر التعليم فى كثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية فيؤثر على النواحي الصحية ودخل الاسرة ، الزواج ، عدد حالات الزواج ، عدد المواليد ، الوفيات الاطفال وخاصة الرضع ، حجم الاسرة ، فالام يرتفع سن زواجها بارتفاع سنوات تعليمها . وقد لوحظ ان اهل الواحات وخاصة فى القرى لا يحرموا بناتهم من التعليم حتى المستوى المتوفر بالقرية فإذا كانت المدارس حتى المرحلة الابتدائية فنجد ان الفتيات ينهمون سنوات التعليم الابتدائي ، وإذا ضمت القرية مدرسة اعدادية فيستمر تعليمهن حتى نهاية المرحلة وهكذا . فيرتبط السن عند الزواج بسنوات التعليم فيبلغ متوسط السن فى منطقة الفرافرة مثلاً ١٦ سنة ، ويتراوح فى الداخله ما بين ١٩ - ٢٢ سنة ، حيث يتوفر فى منطقة الفرافرة معاهد التعليم مثل معهد المعلمين والمعلمات فإذا حصلت الفتاه على دبلوم معلمات ارتفع سنها عند الزواج . واثبتت كثير من الدراسات أن عمر الام ودرجه تعليمها ترتبط ارتباطاً عكسياً بكل من المواليد ووفيات الاطفال .

ويرتبط التعليم بالتركيب المهنى من جانب وقدرة الفرد على المشاركة فى عمليات التنمية من جانب آخر . فمن انواع التعليم المتوفره بمحافظة الوادى (مرحلة الزاميه - ثانوى عام - دبلوم معلمين ومعلمات - دبلوم ثانوى تجارى وزراعى) يتضح أنها تقتصر على التعليم الفنى والتدريب المهنى والحرفى القادر على مدها بالفنيين والاختصاصيين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى الاسراع بعملية التنمية .

ويوضح جدول (٨) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية والنوع ويشير الى ارتفاع نسبة الامية فى الريف وخاصة امية الاناث فهى على مستوى المحافظة تصل الى ٥١% بينما على مستوى الريف تصل الى ٦٠% ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الامية بين الاناث بمقدار ٢٠% عن نسبة الامية بين الذكور فى الحضر ومقدار ٢٧% فى الريف . ويرجع الارتفاع فى نسبة امية الاناث الى السنوات الطويلة التى مرت بالوادى ولم يكن يسمح للمرأة بالخروج

من المنزل لأى سبب بالإضافة الى العزله التى عاشها سكان الوادى لسنوات طويلة دون ان يتعرضوا لتيارات التغير فالفرق بين مستوى الاميه فى الريف والحضر وبين الذكور والاناث واضح . ولكن بتغير ظروف الوادى وبداية الاهتمام بالاستثمارات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية بدأ الاهتمام بالخدمات التعليمية فتوفرت المدارس فى معظم القرى حتى المرحلة الاعدادية وفى عواصم الواحات مدارس للتعليم الثانوى العام ومعاهد لتخرج المعلمين والمعلمات وثانوى تجارى وزراعى . فحرص اهل الواحات على تعليم ابنائهم وبناتهم على السواء ، فأدى الى توفر عدد كاف من النوعين يعملون بالتدريس . كما تسعى القيادات بالمحافظة الى اقامة المشروعات التدريبية على الصناعات الصغيرة التى تعتمد على الخامات الأولية من اجل دفع المرأة التى تسربت من التعليم الى الخروج من المنزل والاشتراك فى هذه الانشطة مثل صناعة السجاد والكليم والخشوف وصناعات الخوص والقش ولكن لوحظ ان الفتيات الحاملات لمؤهلات متوسطة (ثانوى تجارى - معلمات) يقبلن على التدريب على هذه الانشطة بينما امهاتهن مازلن يخشون الخروج من المنزل .

ويوضح جدول (٩) المأخوذ من العينة مستويات التعليم المختلفة المتوفرة تقريبا ببعض قرى المحافظة فيما عدا دبلوم على معلمين ومعلمات وثانوى عام وثانوى تجارى فلايتوفروا الا فى المدن كموط والخارجة عواصم الواحات . وتشير بيانات العينة الى ان ٢٣% من افرادها يعانون من الاميه . والنتيجة متوقعة فقد حرم الوادى لسنوات الطويلة من مراحل التعليم المختلفة وكان التعليم قاصرا على المرحلة الابتدائية ولم يكن متوفرا فى جميع القرى كآلآن واذا رغبوا فى ان يواصل الابناء تعليمهم كان عليهم الانتقال الى القاهرة او محافظات اخرى . كما يلاحظ ارتفاع نسبة التعليم الابتدائى والاعدادى فيصل الى حوالى ٣٦% تقريبا والسبب يعود الى ارتفاع عدد المدارس الابتدائية والاعدادية والتى تصل الى ٩٠ مدرسة موزعة على جميع قرى المحافظة والتجمعات السكانية الصغيرة وحرص سكان الوادى على تعليم اولادهم .

جدول (٩)

توزيع السكان بالعينه حسب الحالة
التعليمية

النسبة	العدد	الحالة التعليمية
٢٣	٨٠	أمية
٨٣	٢٩	يقرأ ويكتب
١١٥	٤٠	دبلوم عال ^(١)
١٦٧	٥٨	ثانوى ودبلوم ثانوى ^(٢)
١٧٢	٦٠	اعدادى
١٨٤	٦٤	ابتدائى
١٤	٥	حضانة
٣٥	١٢	جامعه
١٠٠	٣٤٨	اجمالى

ويمكن القول بوجه عام ان ارتفاع نسبة الامية فى الريف عن الحضر ، وبين الاناث بوجه خاص ، قد يرجع الى العادات والتقاليد التى تسود المجتمع الزراعى والى اتجاها مشروعات التنمية والخدمات المختلفة الى المدن ، مما يدفع بالمتعلمين من ابناء هذه القرى الى الهجرة الى مناطق التنمية داخل المحافظة . فتوفير فرص عمل للشباب المتعلم يقوم على استغلال المصادر المتوفرة بالقرى المختلفة والتى تتطلب عماله مدربه بالاضافة الى توفير التدريب المهنى واللازم من اجل عمليات الميكنة الزراعية التى تحتاجها كثير من قرى الودى قد يغير من رغبة الكثيرين فى ترك قراهم الى المدن المجاورة . بالاضافة الى ان الامية تعوق عمليات التغير الاجتماعى والاقتصادى التى يحتاجها المجتمع ، فانخفاض مستوى التعليم تجعل سكان الواحه يقامون عمليات الميكنة الزراعية والاسر الصغيرة . فرفع مستوى تعليم سكان الواحات قد يساعد على توفير العمالة الفنية المدربة والاختصاصيين والمهنيين اللازمين لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظة .

٣-٤-٦ القوة العاملة

يشير جدول (١٠) الى ارتفاع نسبة القوة العاملة فى الريف اذا ما قورنت بالحضر وخاصة بين الذكور ، فيلاحظ ارتفاع نسبة الذكور فى الريف ٥٣% عن نسبتهم فى الحضر والمحافظة على سواء (٥٠% ، ٥١%) على التوالى . بينما ينخفض نسبة مساهمة الاناث فى قوة العمل اذا ما قورنت بالذكور وان كانت ترتفع فى الحضر لتصل الى ١٣% وينخفض فى الريف لتصل ٥% .

ويوضح جدول (١٠) ايضا نسبة العاملين والمتعلمين وتعتبر مؤشرا حيويا يعكس الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، فهما متغيران يؤثران على مختلف الجوانب الاقتصادية لمستوى الانتاج ، والاستهلاك والدخل وكمية المدخرات التى يعتمد عليها فـ... الاستثمارات المحلية . فتشير بيانات الجدول الى ان نسبة السكان العاملين موزعين حسب (النوع او ريف وحضر) تعتبر منخفضة ٢٢% وهى أقل من نسبة العاملين على المستوى

القومى • ويبدو أن الانخفاض فى نسبة العاملين يعود الى انخفاض مساهمة الاناث فى سن العمل بالاضافة الى ارتفاع نسبة الاطفال فيؤدى بالتالى الى ارتفاع نسبة السكان المعولين • فنسبة العاملين من الذكور تصل الى ٤٨% فى مقابل ٥٨% للاناث • بينما تصل نسبة الذكور العاملين فى الريف الى ٥٠% ينخفض فى الحضر الى ٤٦% • اما بالنسبة للاناث فترتفع نسبة العاملات فى الحضر الى ١٠% وتنخفض فى الريف الى ٣% تقريباً •

اما البطالة فيتضح من جدول (١٠) انخفاض نسبة البطالة بالمحافظة ٢٨% • ونسبتها فى الريف أقل بكثير من نسبتها فى الحضر • وقد يرجع ذلك الى أن نسبة التحليم العالى منخفض بالمحافظة كما أن الزراعة توفر فرص عمل لكثير من الايدى العاملة •

جدول (١٠)

نسبة قوة العمل من السكان (٦ سنوات فأكثر)
الى اجمالى السكان (٦ سنوات فأكثر) فى تعداد
١٩٨٦

حضر / ريف	يعمل	متحطل	جملة
ن	٤٦ر١	٣ر٤	٤٩ر٥
حضر	٩ر٥	٣ر٢	١٢ر٢
ج	٢٨ر٢	٣ر٣	٣٢ر٠
ن	٤٩ر٩	٢ر٨	٥٢ر٧
ريف	٢ر٩	١ر٨	٤ر٧
ج	٢٦ر٣	٢ر٣	٢٨ر٦
ن	-	٣ر١	٥١ر٢
اجمالى	-	٢ر٤	٨ر٢
ج	-	٢ر٨	٣٠ر١

المصدر : الجهاز المركزى للتبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولية ، الوادى الجديد ، القاهرة ، ص ٢٦ •

٣-٤-٢ السكان والنشاط الاقتصادي :

ومن المؤشرات الهامة التي تعكس الحالة الاقتصادية توزيع السكان بين مختلف الأنشطة الاقتصادية . فيشير جدول (١١) الى ان النشاط الزراعى يستحوذ على أعلى نسبة من العاملين الذكور باعتباره النشاط السائد بالمحافظة ويليه نشاط الخدمات الاجتماعية والشخصية وخدمات المجتمع العامة . فتبلغ نسبة العاملين من الذكور في هذين النشاطين ٨٠% أما الجزء الباقي فموزع على بقية الأنشطة . وينعكس الوضع بالنسبة للإناث فنجد ان ٧٠% منهن يعملن بخدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية . أى انهن يسيطرون تماما على هذا النوع من النشاط ، فيعمل أغلبهم سواء في الريسيف او الحضر في مهنة معينة كالتدريس أو الخدمة الاجتماعية أو الصحية وفى المكنات - - - - - الحكومية فى عواصم الواحات ، ٣٠% الباقين موزعين على باقى الأنشطة المختلفة .

ويمكن القول بوجه عام أن الزراعة والخدمات تسيطران سيطرته تامه على الأنشطة الأخرى فيما يتعلق بنسبة العاملين بهم والتي تصل الى ٨٠% من جملة السكان العاملين . وقد أشارت بيانات العينة الى أن مهنة الفلاحة هى السائدة فيعمل بالفلاحة حوالي ٣٣% من افراد العينة العاملين جدول (١٢) .

وارتفاع نسبة العاملين فى هاتين النشاطين قد يكون السبب فى عدم القدرة على تنمية النشاط الصناعى والتجارى علاوة على انخفاض مستوى التنمية فى الزراعة . وقد يرجع ذلك الى أن معظم العاملين بالواحات يعملون فى الأجهزة الحكومية .

وجداول (١٣) الذى يوضح الحالة العملية يشير الى أن الطلاب والإناث يحتل كل منهما ٣٢% من السكان النشطين اقتصاديا يليهم العاملون بأجر نقدي ثم العاملون لحسابهم ولا يستخدمون احدا أو الذين يستخدمون آخرين وتصل نسبتهم ١٠% تقريبا . ويمكن القول أن نسبة الذكور العاملين بأجر نقدي يعملون لدى الحكومة وتصل نسبتهم السس ار ٣٠% فالقطاع الخاص يكاد يكون معدوما فى الوادى الجديد . فالحكومة تنفرد وحدها

جدول (١١)

السكان والنشاط الاقتصادي (الافراد ٦ سنوات فأكثر)

اقسام النشاط		العدد		النسبة المئوية	
الاقتصادى الرئيسية		ذكور	أنثى	جملة	ذكور
الزراعة		٩٩٣٠	١١٣	١٠٠٤٣	٥٤٢
استغلال المناجم والمحاجر		٥٤	٢	٥٦	٣
الصناعات التحويلية		٤٨٠	١٢	٤٩٢	٢٦
الكهرباء والغاز والمياه		١٢١	٦	١٢٧	٧
التشييد والبناء		١١٢٠	١٥	١١٣٥	٦١
التجارة والمطاعم والفنادق		٦١١	١٤	٦٢٥	٣٣
النقل والتخزين والمواصلات		٨٠١	٨	٨٠٦	٤٤
التمويل والإأمينات والمقرارات وخدمات الاعمال		١٠٥	١٠	١١٥	٦
خدمات المجتمع العامه والخدمات الاجتماعية والشخصية		٤٧٦٩	٥٦٢	٥٣٣١	٢٦٠
أنشطه أخرى		٣٣٢	٥٧	٣٨٩	١٨
جملة		١٨٣٢٣	٧٩٩	١٩١٢٢	١٠٠

المصدر :

ادارة الاحصاءات المركزيه ، محافظة الوادى الجديد ، ١٩٨٩ .

جدول (١٢)

الهيكل المهني للعينة

المهنة	العدد	النسبة
فلاح	٤٨	٣٣ر١
مدرس	٢٦	١٧ر٩
موظف	٢٧	١٨ر٦
عامل	٢٨	١٩ر٣
سائق	١٠	٧ر٠
تاجر	٦	٤ر١
	١٤٥	١٠٠

جدول (١٣)

الحالة العملية (الافراد ٦ سنوات فأكثر)

جملة		أنثى		ذكور		الحالة العملية
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٤٨٤٨	١٤ر٠	٢١	٠ر١	٤٨٦٩	٧ر٢	يعمل لحسابه ولا يستخدم احدا
١٨٤٧	٥ر٣	٩	-	١٨٥٦	٢ر٧	يعمل لحسابه ويستخدم آخرين
١٠٤٠٩	٣٠ر١	٦٨٤	٢ر١	١١٠٦٣	١٦ر٣	يعمل بأجر نقدي
٩٠٦	٢ر٦	٧١	٢ر٢	٩٧٦	١ر٤	يعمل لدى الاسره بدون أجر
						نقدي
٢	-	٢	-	٤	-	يعمل لدى الغير بدون أجر
						نقدي
٦١	٢ر٢	٦	-	٦٧	٠ر١	متعطّل سبق له العمل
١٠٨٦	٣ر٢	٧٠٦	٢ر١	١٧٩٥	٢ر٦	متعطّل جديد
١٢٨٨٢	٣٧ر٣	٨٧٩٣	٢٦ر٤	٢١٦٧٥	٣١ر٩	طالب متفرغ للدراسه
-	-	٢١٤٩٤	٦٤ر٤	٢١٤٩٤	٣١ر٧	متفرغه لاعمال المنزل
١٢٠	٤ر٤	١٢	-	١٣٢	٠ر٢	معاشر / متقاعد
٧٥٥	٢ر٢	-	-	٧٥٥	١ر١	زاهد في العمل
١٠٤٧	٣ر٠	١٥١٨	٤ر٦	٢٥٦٥	٣ر٨	غير قادر على العمل
٨٠	٢ر٢	٢٩	١ر١	١٠٩	٢ر٢	عاجز غير قادر على العمل
٤٩٨	١ر٥	٦	-	٥٠٤	٨ر٨	غير مبين أخرى
٣٤٥٤٣	١٠٠	٢٣٣٥١	١٠٠	٦٧٨٩٤	١٠٠	الجملة

المصدر :-

ادارة الاحصاءات المركزية ، محافظة الوادي الجديد ، ١٩٨٩ .

بعمليه توظيف الخريجين والمسؤولين عن تنمية الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، وينتج عن ذلك ضعف أو انخفاض نسبة العاملين لحسابهم وأصحاب العمل . فعلى الحكومة العبد في ايجاد فرص عمل للخريجين بغض النظر عن كفاءتهم وحاجة العمل إليهم .

ويمكن القول أن الملامح الأساسية للقوة العاملة بالمحافظة تتلخص في ارتفاع نسبة الذكور العاملين خاصة في الريف وانخفاض نسبة الاناث العاملات ، بالإضافة إلى سيطرة النشاط الزراعي ونشاط الخدمات واستحوادهما على أكبر نسبة من السكان العاملين ، ونسبة مساهمة السكان في القوة العاملة لا تزيد عن ٣٠٪ وتعتبر نسبة منخفضه إلى حد كبير . ولكن تتميز المحافظة أيضا بانخفاض نسبة البطالة فيها خاصة في الريف

٣-٥ الخلاصة

تتميز محافظة الوادي الجديد بمساحتها الضخمة الى جانب انخفاض اعداد سكانها . ومنطقة الوادي من اقدم المناطق الآهلة بالسكان في مصر . ومن ابرز سمات سكانه اندماجهم الى حد كبير في منظومه من العادات والتقاليد والاعراف المتوارثة التي سادت لقرون طويلة . وقد تعرض الوادي الجديد في السنوات الاخيرة الى عديد من الدراسات من اجل مشاريع التنمية بجوانبها المختلفة خاصة مشاريع استصلاح الاراضي الزراعية وتمليكها لشباب الوادي المتعلم والذي هاجر منها سابقا . من اجل تشجيعه للعودة الى الوادي . ومن هنا برزت اهمية دراسة الجوانب الديموجرافية للوادي .

وقد اشارت الدراسة الى :

١ - ينتمي اغلب سكان الواحات الى الريف فترتفع نسبة السكان في الريف وتنخفض في الحضر .

٢ - تتمتع المحافظة بتركيب عمري ونوعي مماثل لما هو سائد في الجمهورية . فيشير التركيب العمري الى :

- ارتفاع اعداد السكان الخارجين عن قوة العمل مما يزيد من عبء الاعالة بالمحافظة والذي ينعكس على سرعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها .

- اما نسبة النوع فتشير الى انخفاض نسبة الذكور بالريف والتي قد ترجع الى هجره الذكور الى المناطق الحضرية بحثا عن فرص عمل افضل او مستويات تعليم اعلى غير متوفرة بالقرى .

٣ - تتمتع المحافظة بمعدل مواليد مرتفع وان كان اقل من معدل المواليد على مستوى الجمهورية ، ويرجع ذلك الى ان انجاب الاطفال هو الوظيفة الوحيدة للمرأة في هذه المجتمعات التقليدية . بينما ينخفض معدل الوفيات بشكل

سريع نتيجة لتوفر الخدمات الصحية وغلو المحافظة من الامراض والاوبئة المنتشرة في وادي النيل والدلتا . وهذا المعدل المرتفع للمواليد والمنخفض للوفيات يؤدي الى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية بالمحافظة عن المعدل العام .

٤ - انخفاض مساهمة الاناث في الانشطة الاقتصادية نتيجة للعادات والتقاليد السائدة وارتفاع نسبة الامية ، ومن المتوقع مع بداية التنمية الحالية بالمحافظة وزيادة اقبال الاناث على التعليم وتوفره . ان تزداد مساهمة المرأة في الانشطة الاقتصادية بالمحافظة .

٥ - يرتفع متوسط حجم الاسره في الريف وينخفض في الحضر ، ويتمشى هذا الاتجاه مع متوسط حجم الاسره على مستوى الجمهورية .

٦ - اشارت الحالة التعليمية الى ارتفاع نسبة الامية في الريف ، وخاصة امية الاناث . ويرجع ارتفاع نسبة الامية بين الاناث الى حرمان المرأة من التعليم نتيجة للعادات والتقاليد التي لم تكن تسمح بخروج المرأة من المنزل ، بالاضافة الى العزلة التي عاشها سكان الوادي لسنوات طويلة .

٧ - وقد لوحظ انه على الرغم من وجود بعض المشروعات التدريبية على الحرف البسيطة التي تعتمد على الخامات المحلية من اجل دفع المرأة الى الخروج من المنزل والاشتراك في تلك الانشطة مثل صناعة السجاد والكليم والخزف والخوص والقش . الا ان الفتيات جاملات المؤهلات المتوسطة هن اللاتي يقبلن على تعلم هذه الانشطة .

٨ - تشير البيانات الى ان نسبة السكان العاملين بالمحافظة اقل من نسبة السكان العاملين على مستوى الجمهورية . ويبدو ان هذا الانخفاض متأثرا بانخفاض مساهمة الاناث في القوى العاملة . مما يتسبب عنه ارتفاع معدل الاعالة نتيجة لزيادة عدد السكان المعولين .

ولا تعاني محافظة الوادي من ارتفاع نسبة البطالة، وتنخفض نسبة البطالة في
الريف عنها في الحضر .

٩ - مستحوذ النشاط الزراعي على أعلى نسبة من العاملين الذكور باعتباره النشاط
السائد يليه نشاط الخدمات الاجتماعية والشخصية وخدمات المجتمع العامه .

وفي النهاية يمكن القول ان محافظة الوادي الجديد تحتاج الى جهود ضخمة
من اجل التنمية واتضح من الزياره ان الاهالي يبذلون اقصى جهدهم من اجل تحسين
ظروف المعيشة التي يعيشونها .

٤ - الهيكل العمومي

قام باعداد هذا الباب الاستاذ / احمد البقلى المعيد بالمركز •

المحتويات

٩٤	١ / ٤ استعمالات الاراضى
٩٤	١ / ١ / ٤ تمهيد
٩٩	٢ / ١ / ٤ التجمعات العمرانية
١٠١	٣ / ١ / ٤ الاراضى الزراعية والآبار
١٠٣	٢ / ٤ مناطق التعدين والانشطة الصناعية
١٠٤	١ / ٢ / ٤ الانشطة الصناعية
١٠٤	٢ / ٢ / ٤ عناصر الجذب السياحى
١٠٤	٣ / ٢ / ٤ الكثبان الرملية
١٠٥	٣ / ٤ شبكة الطرق والسكك الحديدية
١٠٧	٤ / ٤ الطاقة والاتصالات
١٠٧	١ / ٤ / ٤ الكهرباء
١٠٨	٢ / ٤ / ٤ الاتصالات
١٠٨	٣ / ٤ / ٤ انماط توزيع التجمعات العمرانية
١١٤	٥ / ٤ التجمعات العمرانية المركزية فى الوادى الجديد
١١٢	١ / ٥ / ٤ مدينه الخارجه
١١٢	٢ / ٥ / ٤ الهيكل العمرانى الحالى
١١٥	٣ / ٥ / ٤ محددات النمو العمرانى
١١٨	٤ / ٥ / ٤ الهيكل العمرانى الحالى
١٢٢	٦ / ٤ الخلاصه

١/٤ استعمالات الاراضى

١/١/٤ تمهيد

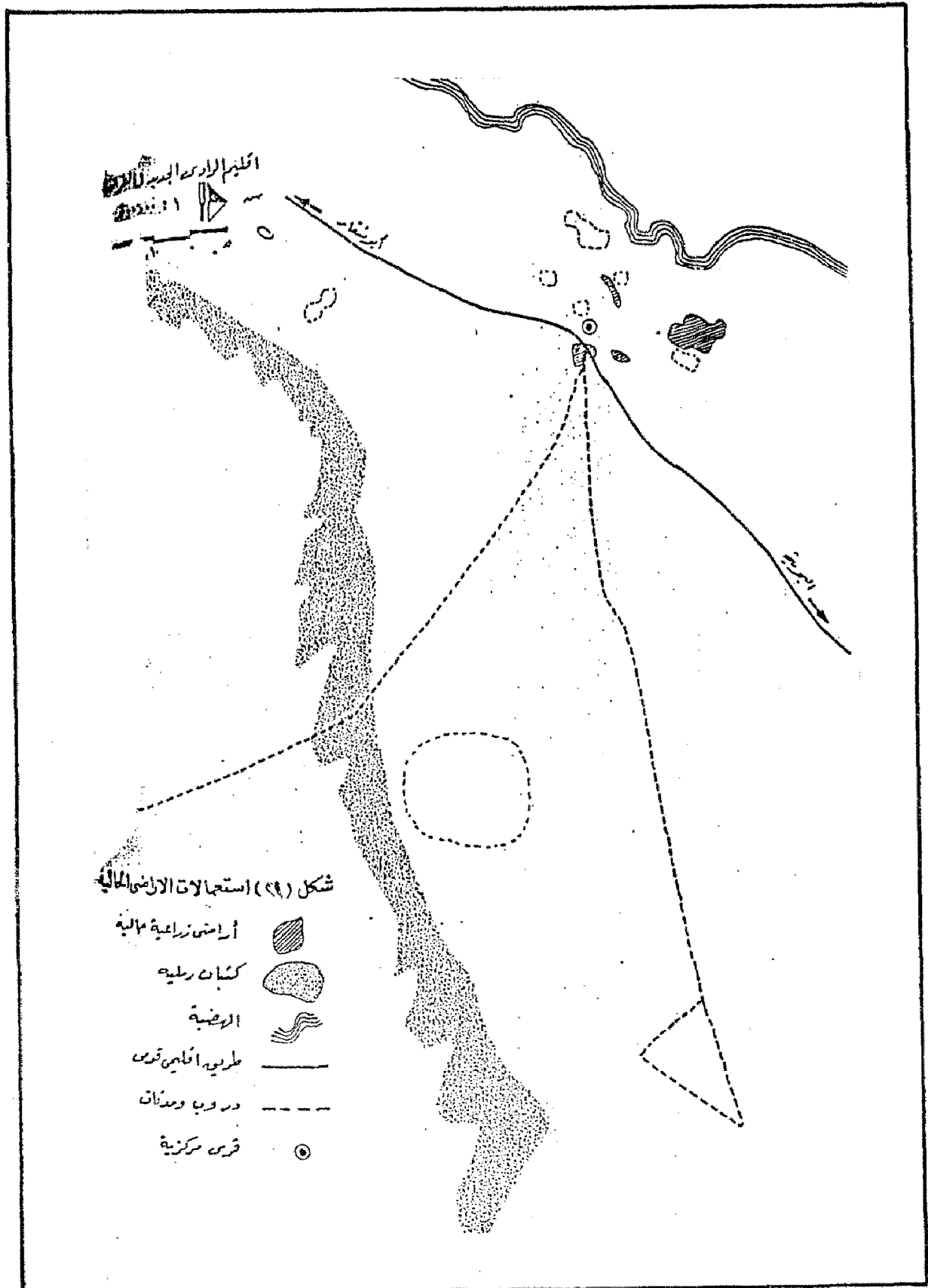
تعتبر دراسه استعمالات الاراضى احدى الدراسات الاساسيه التى تعكس عدده اعتبارات ترتبط بالملامح الرئيسيه للمحافظات المختلفه على المستوى القومى والتى توضح المشكلات التى تعاني منها هذه المحافظات فى الوقت الحالى وايضا توضح الامكانيات والاتجاهات المريضة للتنمية العمرانية مستقبلا .

ومن اهم هذه الاعتبارات التى يمكن استنباطها من دراسه استعمالات الاراضى القائمة هى :

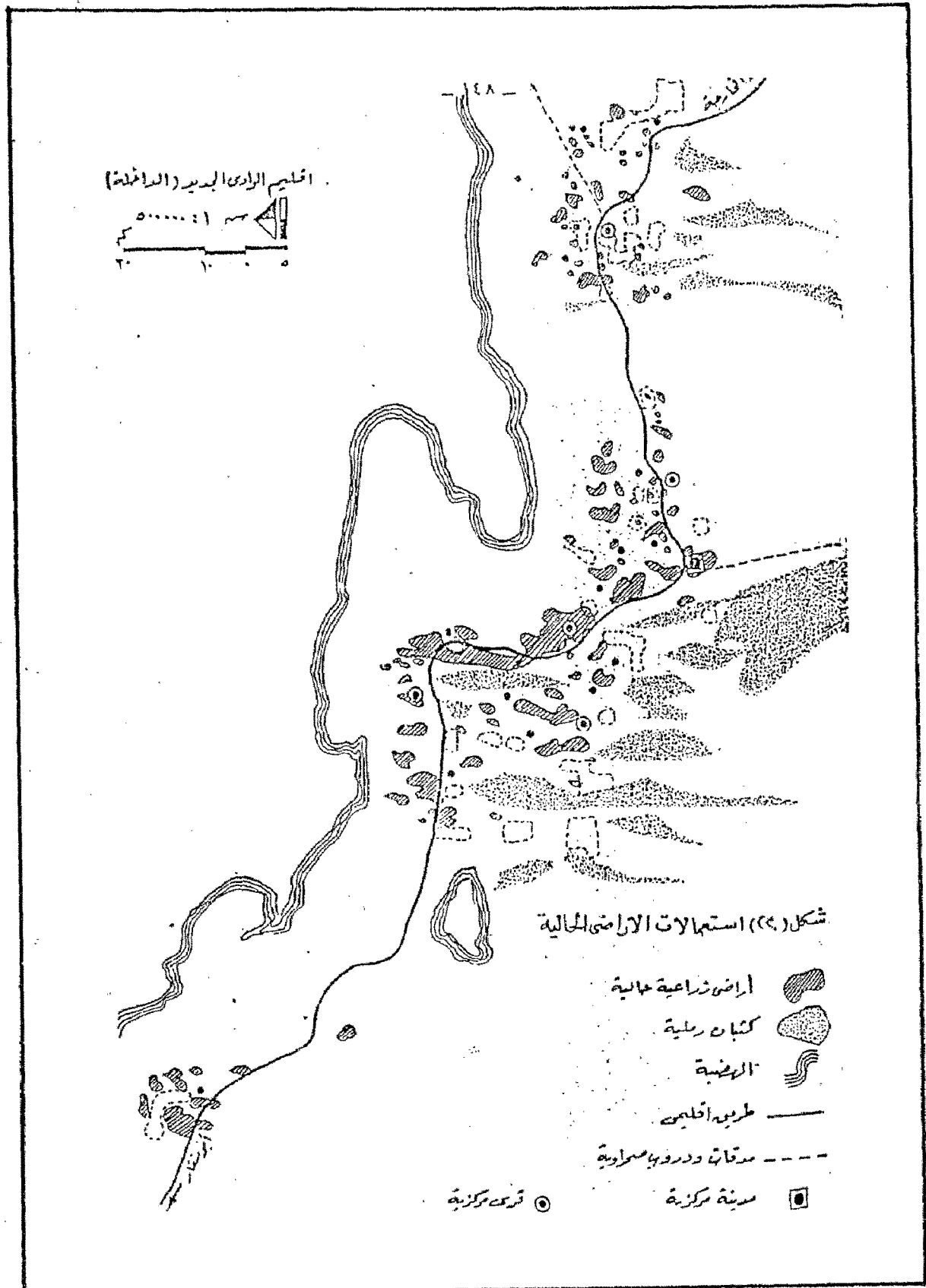
- * انها تعكس الجوانب الطبيعيه والتأثير الجغرافى والبيئى .
- * تفسر الهيكل الاقتصادى (القاعده الاقتصاديه للمحافظة) .
- * تعكس الجوانب الاجتماعيه والثقافيه وايضا البعد السياسى والادارى .
- * الخلفيه التاريخيه وتأثيرها فى هيكل استعمالات الاراضى .
- * انها تعكس مدى توفر شبكه البنيه الاساسيه والمرافق وامكانيه الوصول .

يتكون الوادى الجديد كأقليم تخطيطى من مجموعه من المنخفضات فى الصحراء الغربيه تسمى الواحات (شكل ١) . ويعتمد على النشاط الزراعى المتناثر فى اسفلسل هذه الواحات التى تعتمد على المياه الجوفيه من الآبار العميقه والضحله .

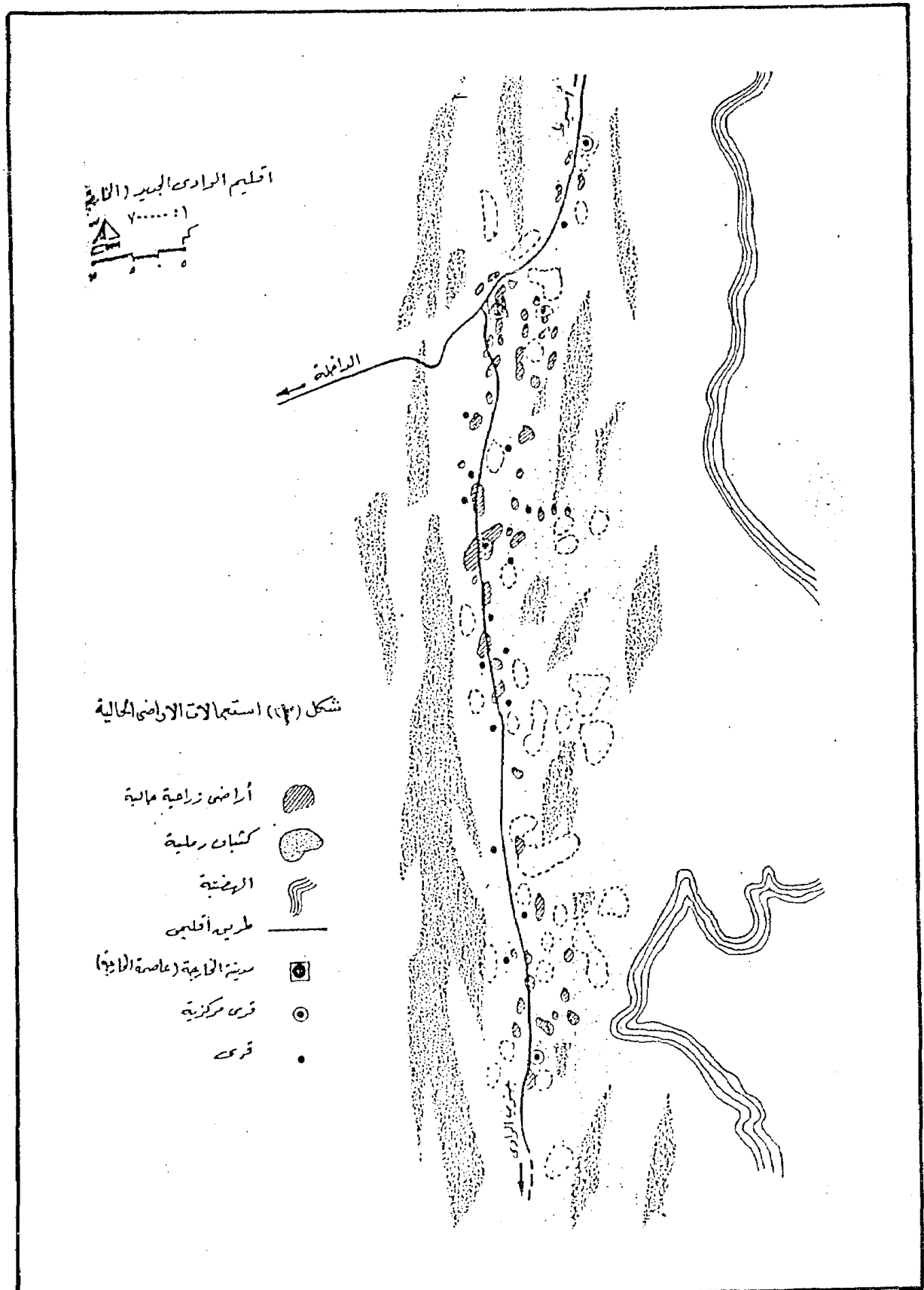
والظاهره العامه فى هذه الواحات كما توضحها الاشكال (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) لاستعمالات الاراضى ان الاجزاء التى تشغلها الانشطه الاقتصاديه والعمرانيه تعتبر قليله جدا بالقياس الى المسطحات الكليه بها كل على حده .



المصدر : هيئة المساحة المصرية .



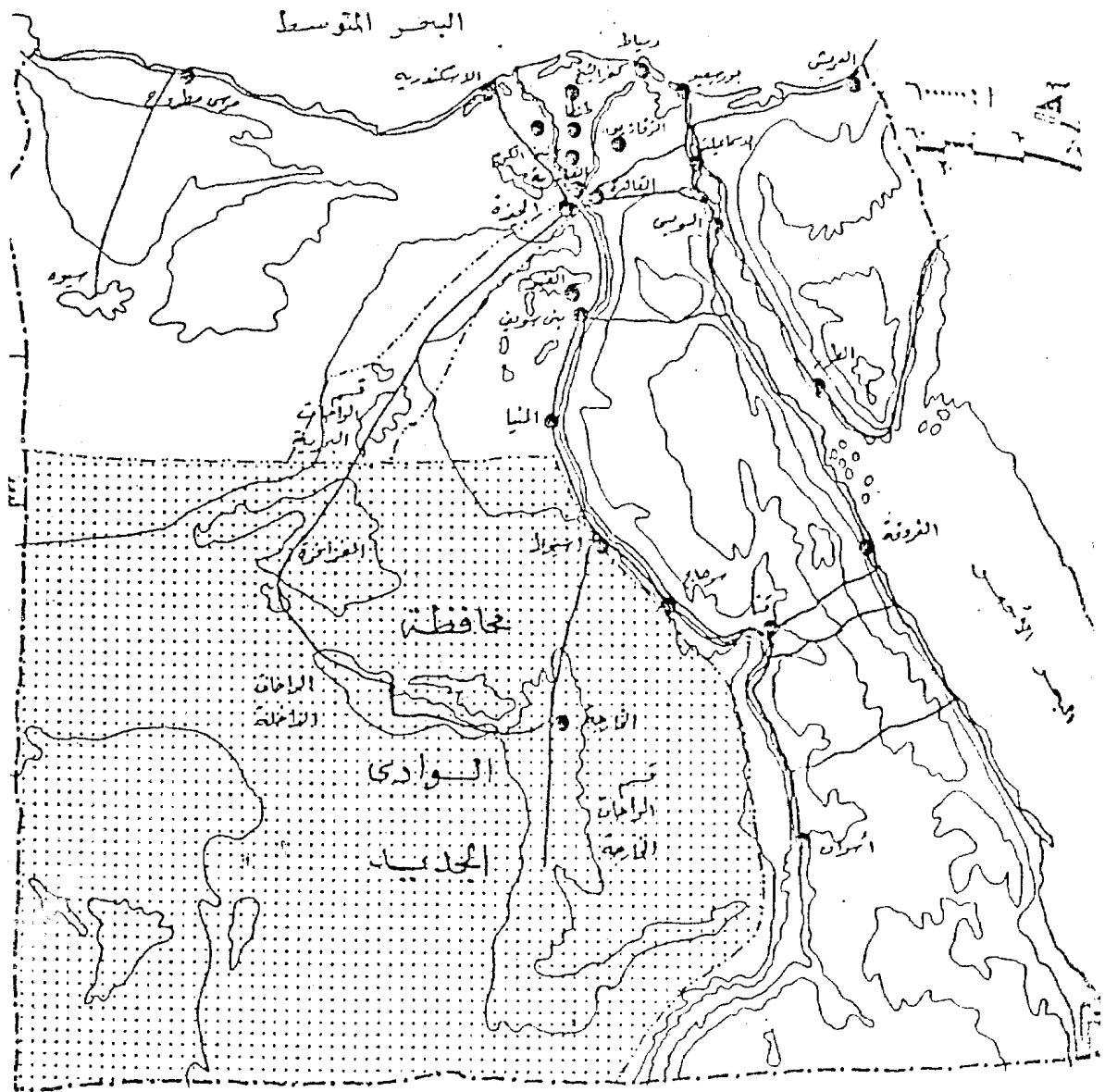
المصدر : هيئة المساحة المصرية .



٢٨/٤ التجمعات العمرانية

أدى اختلاف إمكانات الأنشطة الاقتصادية خاصة الزراعية في الواحات المختلفة والتوزيع الجغرافي لها ومورفولوجية الواحات الى وجود تفاوت كبير في عدد واحجام التجمعات العمرانية بينها ويمكن تلخيص الخصائص العامة لهذا التوزيع في :

- ١ - أدى اتساع الواحات الخارجيه وشكلها الطولى والذي يمتد موازيا لمحافظة قنسا واسوان بكامل طوليهما الى انتشار التجمعات العمرانية فى محور طولى على جانبيهى درب الاربعين شكل (٢٠) ويبلغ عدد هذه التجمعات شاملا العزب والقرى المركزية والمدينة المركزية (الخارجيه) نحو ٣٤ تجمعاً عمرانيا وفيما عدا مدينة الخارجيه فان هذه التجمعات العمرانية تتميز بصغر الحجم السكانى بها .
- ٢ - تتميز الواحات الداخلة بتركز الأنشطة الاقتصادية والعمرانية نسبيا عن بقية الواحات فى الاقليم فضلا عن كبر حجم التجمعات العمرانية والتي يبلغ عددها نحو ٢٥ تجمعاً عمرانيا منها مدينة واحدة مركزية (موط) .
- ٣ - تكاد تكون واحه الغرافه خاليه من السكان رغم انها من أكبر الواحات مساحة حيث يوجد بها قرية واحدة وعزبه صغيرة .
- ٤ - تأتى الواحات البحرية فى المرتبه الثالثه من حيث الاهمية بعد الواحات الخارجيه والداخله فى توزيع الأنشطة الاقتصادية والتجمعات العمرانية حيث يبلغ عدد التجمعات العمرانية ١٠ تجمعات معظمها يقع فى المنطقة المحيطة بمدينة الباطى العاصمه المركزية فى الواحه .



جمهورية السودان

شكل (٤) الموقع والتقسيم الإداري

----- الحدود الدولية

----- حدود المحافظات

● عواصم

المصدر : هيئة المساحة المصرية

يرتبط توزيع التجمعات العمرانية فى الوادى الجديد ارتباطا وثيقا بتوزيع الاراضى الزراعية كما يتأثر توزيع الاراضى الزراعية بعده عوامل اهمها :

١ - تنتشر الاراضى الزراعية فى المناطق المنخفضة فى الواحات المختلطة .

٢ - نظرا لان اسلوب التصريف داخلى بحكم الظروف الطبوغرافية فى جميع الواحات ونظرا لصعوبة التحكم فى الآبار ذات التدفق الذاتى فان مشكلة الصرف أثرت على النشاط الزراعى وجعلت منه نشاطا متوقفا ولذلك فقد بدأ أخيرا فى تنفيذ اسلوب صرف فى بعض الواحات .

٣ - أدت الظروف الطبوغرافية والبيئية الى صعوبة عمل شبكة للرى بتجميع مياه الآبار ونقلها من مكان لآخر مما أدى الى تفتيت الاراضى الزراعية وتواجدها فى صورة بقع منتشرة يصعب تجميعها وبالتالي صعوبة عمل شبكات البنية الأساسية لها .

٤ - تواجه كثير من الاراضى الزراعية مشكلة زحف الرمال او التصحر وتوجد هذه الظاهرة بصورة أساسية فى الواحات الخارجة وبعض مناطق الواحات الداخلة . وبين جدول (١٣) المساحات المستصلحة والمنزوعة وعدد الآبار فى كل واحة من وحات الوادى الجديد ومنه يتضح ان :

أ - اكبر عدد من الآبار المحفورة يوجد فى الواحات الخارجة رغم ان الاراضى المنزوعة بها أقل من الواحات الداخلة .

ب - وجود مدينة الخارجة أدى الى ضرورة حفر عدد كبير من الآبار لامتداد المدينة بالمياه اللازمة للشرب نظرا للتكدس السكانى بها .

ج - يوجد أكبر معدل للاستفادة من الآبار المحفورة فى غرب الموهوب وأبو منقار نظرا لاسلوب التخطيط الذى درس لهاتين المنطقتين قبل البدء فى التنفيذ .

جدول (١٣) المساحات المستصلحة والمنزوعة في الوادي الجديد شتاء ٨١ والري

المنطقة	عدد الآبار المحفورة		النفق م/ يوم		المساحة المستصلحة بالفلد	المنزوع شتري ٨٢/٨١	المعدن فدان/بئر
	ضحلة	عميقة	ضحلة	عميقة			
الخارجية	١٠٣	١٣٦	١٥	٧٥	٢٠٩٩٣	٩٧٢٠	٢٤
الداخلية	٤٩٨	١٤٦	٥١	١٤٧	١٦٢٣٠,٥	٢١٤٠٠	٥٧
الزبابة	—	٦	—	—	١٨٠	٣٠	٢٥
غرب الهرق	—	١٩	—	—	٥٠٦٥,٥	٣٤٧٠	١٤٢
أبوسنقا	—	٧	—	—	١٧٥٠	٦٧٠	١٤٣
الفرافرة	٢٣	١	٠,٢	١,١	١٦٣٠	٢٦٠	٢١
البرية	١٩٤	٢٩	١٨	١٦	١٠٣١	٥٥٠٠	١٠٢
إجمالي	٨١٨	٣١٢	٨٠٤	٢٣٩,١	٤٥٧٠٠	٤١٤٦٠	٤٤

المصدر : محمد طاهر أحمد ، محددات وامكانيات محافظة الوادي الجديد ، المكتبة المركزية ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، سبتمبر ١٩٨٤ .

٢-٤ مناطق التعدين والانشطة الصناعية

فى الوادى الجديد والمناطق المتاخمة توجد المعادن فى مناطق متعددة غير أن المكتشف منها يقتصر على مواقع قليلة • وتشير بيانات المساحة الجيولوجية والجيوفيزيائية الإقليمية الى امكانية تواجد تركيبات جيولوجية مناسبة لاكتشاف ثروات معدنية جديدة فضلا عن تحسين وتطوير الثروات المكتشفة ويبين الشكل (٣٠) الامكانيات التعدينية فى السوادى الجديد والمناطق المتاخمة له وهى :

خام الحديد : ويوجد فى الواحات البحرية والداخله وجنوب غرب الداخله وجنوب الخارجه وجنوب شرق الخارجه •

الفوسفات : من الداخله وابو طردلور والخارجه •

الكاولين : فى وادى كلابشه الى الجنوب الشرقى من الخارجه •

الفحم : فى الداخله والخارجه •

البيريت : فى البحرية وجنوب شرق الخارجه وجنوبها •

خام الالومنيوم : فى الخارجه والداخله •

الامينست : فى جنوب وشرق الخارجه •

الفلسبار : فى جنوب شرق الخارجه •

رمال الزجاج : فى جنوب الخارجه وبين الخارجه واسيوط •

الكلسيت : فى شمال غرب البحرية •

الطفال : فى الداخله والخارجه وجنوب الخارجه •

الملح : فى البحرية والغرافه والداخله والخارجه •

١ / ٢ / ٤ الانشطة الصناعية

الصناعات الحالية فى الاقليم قليلة وأهمها الصناعات الاستخراجية (فوسفات - حديد) - الصناعات الزراعية مثل تجفيف البلح والمشمش وصناعة الالبان والصناعات الحرفية من (سجاد وطحن الغلال ومصنع الاعلاف) .

٢ / ٢ / ٤ عناصر الجذب السياحى

يتواجد فى الوادى الجديد بقايا وآثار من الحضارات السابقة المختلفة ، ما قبل التاريخ والفرعونية ، والبطلميه والرومانية والمسيحية والاسلامية فضلا عن المناظر الطبيعية ذات الاهمية السياحية على المستويين الخارجى والمحلى ، كما ان الصحراء فى حد ذاتها والقرى التقليدية بها وطريقه الحياه بها والفنون الشعبية والصناعات اليدوية والحرفية تعتبر من عناصر الجذب السياحى فى الاقليم .

وتعتبر الواحات الخارجيه والداخله من أهم المناطق التى تشمل عناصر الجذب السياحى المختلفة خاصة للسياحة الخارجيه . اما واحة الغرافه فانها تحتوى على القليل من عناصر الجذب السياحى وأهمها ارتياد الصحارى والمخيمات والعيش فى الصحراء . اما الواحات البحرية فانها تحتوى على العديد من عناصر الجذب السياحى التاريخية .

٣ / ٢ / ٤ الكثبان الرملية

تعتبر مشكلة زحف الرمال من أهم المشاكل التى تعاني منها المناطق العمرانية و المناطق الزراعية فى الواحات وتختلف هذه المشكلة من واحة لاخرى وتبلغ هذه المشكلة حدتها فى الواحات الخارجيه وبعض مناطق الواحات الداخلة وبعض المناطق فى الواحات البحرية كما انها تمثل مشكلة فى بعض مناطق الاراضى الزراعية الهامشية فى وادى النيل وبحيرة السد العالى ومناطق التوسع الزراعى فى الصحراء .

كما تظهر مشكلة زحف الرمال على شبكة الطرق والسكك الحديدية فى الصحراء من المشاكل الحادة كما هو الحال فى طريق الخارجة الداخلة والخارجة اسيوط وسكة حديد البحرية حلوان . وقد عملت محاولات كثيرة لتثبيت حركة الرمال مثل محاولة تثبيتهمـسا بالاسفلت السائل او بزراعة مصدات الرياح او تغطيتها بالبلاستيك غير ان هذه المحاولات لم تعطى النتائج المرجوة وتعتبر طريقة تغيير الشكل الهندسى للكتبان الرملية من الطرق التى تحقق نتائج جيدة .

٤-٣ شبكة الطرق والسكك الحديدية والمطارات

يربط الطريق القومى الشبه دائرى واحات الوادى الجديد بعضها ببعض اقليمـسا ويربطها قوميا بوادى النيل عند اسيوط (طريق الخارجة اسيوط) من جهة وبالجيزة (طريق الجيزة الواحات البحرية) من جهة أخرى شكل (٢٥) وقد اكتمل اخيرا هذا المحور القومى بطول يبلغ ١١٥٩ كم . ويشمل هذا المحور داخل كل واحه من واحات الوادى الجديد المحور الرئيسى الذى ينتشر حوله العمران والانشطة الاقتصادية المختلفة فى واحات الاقليم لذلك كانت الطرق المحلية فى الاقليم قليلة وهى عبارة عن طرق ممهدة او مدقات والبعض منها مرصوف .

وفى الوقت الحالى يوجد خط سكة حديد بين مناجم الحديد فى الواحات البحرية ومصانع الصلب فى حلوان ويستخدم هذا الخط لنقل الخام فقط وقد تمت الدراسات لانشاء خط آخر للسكة الحديد بين مناجم الفوسفات فى ابو طرطور حتى ميناء سفاجه على البحر الاحمر لنقل خام الفوسفات للتصدير وجارى انشاء الخط المزمع .

ويوجد فى مدينة الخارجة مطار تجارى يستقبل زحلتى طيران بين القاهرة والاقصر والخارجة ويجرى الآن تحسين الخدمة به وتوسيع المدرج استعدادا لاستقبال مستوى اكبر من الطيران الحالى كما يوجد مهبط بالقرب من مدينة موط فى الواحات الداخلة غير انه لا توجد رحلات طيران بينها وبين أى مكان فى الجمهورية وايضا يوجد مهبط آخر فى الواحات البحرية .

الكهرباء

يوضح جدول رقم (١٤) ان استهلاك الكهرباء فى الاقليم قليل ومقتصر على المناطق الحضرية وبعض التجمعات العمرانية الاخرى . غير انه فى الوقت الحالى فان المدن والقري بالوادي الجديد قد زودت بوحدات مولدات ديزل او غاز . وفى مدينة الخارجة والتسى تستهلك نحو ٢٥٠٠ كيلو وات تنتج عن طريق توربين غاز (٢ x ٣ م) . بالإضافة التسى مولدات ديزل تعطى ٢ ميجاوات .

ومدينة موط والتي تحتاج الى ٦٠٠ كيلو وات يوجد مولدات ديزل تعطى ١٢٢٥ كيلو وات وعدد ٢ توربين غاز تعطى ٣ ميجاوات لكل واحد هذا فى حين تحتاج بقية التجمعات العمرانية الى كميات من وحدات التوليد بقدرات تتراوح بين ٢٥ الى ٢٥٠ كيلو وات .

جدول (١٤)

استهلاك الكهرباء فى الوادي الجديد

المنطقة	كهرباء %	خلافه %	اجمالى %
الخارجة			
حضر	٧٧	٢٣	١٠٠
ريف	١٩	٨١	١٠٠
الداخلية			
حضر	٧٧	٢٣	١٠٠
ريف	-	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان ، القاهرة ١٩٧٦ .

اما المناطق التى تحتاج الى قدرات كبيرة من الطاقة فقد زودت منطقة مناجم الحديد بالواحات البحرية بخط هوائى ٣٣/١٣٢ كيلو فولت من محطة محولات سعالوط وجارى انشاء استكمال خط هوائى ٣٣ كيلو فولت من الخط الحالى الذى يغذى منطقة المناجم الساسى الواحات البحرية لتغذية مدينة الباطنى وبعض القرى فى الواحه .

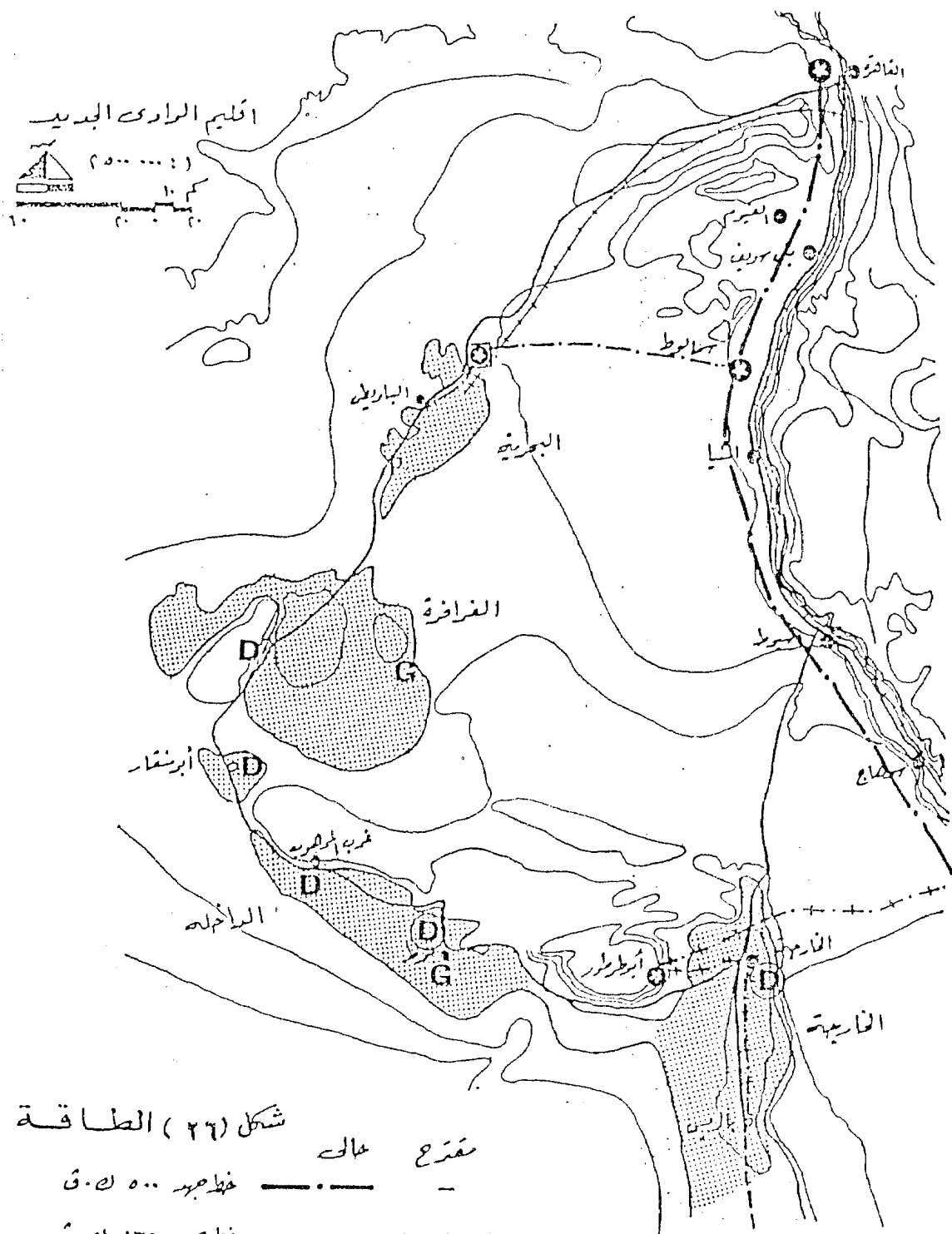
كما ان منطقة مناجم فوسفات ابوطرطور تغذى بخط هوائى ٢٠٠ - ٦٦/١٣٢ كيلو فولت منذ عام ١٩٨٤ وذلك من محطة محولات نجع حمادى وذلك لتغذية منطقة المناجم والمدينة السكنية شكل (٢٦) ومن المتوقع ان يمد هذا الخط منطقة الواحات الخارجيه باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية .

٢/٤/٤ * الاتصالات

يوجد فى مدينة الخارجة ستروال مركزى فى حين توجد كبائن اتصالات فى باريس وفى موط للتحويلات الاقليمية داخليا كما يتم الاتصال بين الاقليم وخارجه عن طريق خطوط تليفونية مرتبطة باسيوط . اما عدد الخطوط التليفونية فى الاقليم موضحه فى جدول (١٥) اما عن محطات تقوية الارسال الاذاعى فتوجد محطة فى مدينة الخارجة واخرى فى مدينة موط وتسد تم اخيرا انشاء محطة تقوية الارسال التليفزيونى فى مدينة الخارجة فى حين جارى انشاء محطة اخرى فى مدينة موط اما الواحات البحرية فيصلها الارسال الاذاعى والتليفزيونى من القاهرة . اما الغرافه وابو منقار فتفتقر الى وسائل الاتصالات التليفونية والاذاعية .

٣/٤/٤ * انماط توزيع التجمعات العمرانية

يرتبط توزيع احجام التجمعات العمرانية فى الاقليم بتوزيع الانشطة الاقتصادية وصفة خاصة النشاط الزراعى والذي يعتبر اهم الانشطة بالاقليم ويرتبط به ارتباطا وثيقا توزيع التجمعات العمرانية فيما عدا مدينة الخارجة فى الواحات الخارجيه والتى يتركز بها نشاط الخدمات الاقليمية والسياحية وبعض الصناعات كما يمكن تمييز ثلاث انماط لتوزيع التجمعات العمرانية فى الاقليم وفقا لحجم السكان بكل منها هى :



شكل (٢٦) الطاقة

مقطع	حالة
خط صلب ٥٠٠ ك.م	—
خط صلب ١٢٢ ك.م	— + + + +
منطقة مملوكة ٥٠٠ ك.م	⊗
منطقة مملوكة ١٢٢ ك.م	⊗
ممتلكات دينية	D
ممتلكات غرامية	G

جدول (١٥) الخدمات التليفونية في الخارجة والداخلية

المنطقة	الموقع	عدد الخطوط
الواحات الخارجية	مدينة الخارجة	١٦٠٠
	المنيرة	٢٥
	برلانه	١٠٠
	باريس	٥٠
	المكسي	١٢
الواحات الداخلية	مدينة موط	٣٠٠
	تنيدة	٢٥
	بلط	٥٠
	أحسنه	١٢
	المصبة	٢٥
	الشيخ والى	١٢
	الراشدة	٥٠
	القاسون	٥٠
	الجديدة	١٠٠
	القصر	١٠٠
	الهنداء	٢٥
	غريب القصر	٢٥
	بدغلى	٢٥

المصدر : محمد طاهر أحمد ، مرجع سبق ذكره.

النمط الاول :

يتميز بإنشاء التجمعات العمرانية على مسافات متباعدة فضلا عن صغر الحجم السكاني لها كما هو الحال فى الواحات الخارجة شكل (٢٣) •

النمط الثانى :

يتميز بتمركز التجمعات العمرانية فضلا عن كبر الحجم السكاني بها بالقياس للنمط الاول ويوجد هذا النمط فى معظم مناطق الواحات الداخلة شكل (٢٢) وإلى حد ما فى بعض مناطق الواحات البحرية شكل (٢٥) •

النمط الثالث :

يتميز بندرة وجود التجمعات العمرانية فضلا عن صغر حجمها السكاني ومثال ذلك واحة الفرافرة شكل (٢١) وواحة ابو منقار ومنطقة الزيات •

وبذلك تكون احجام التجمعات العمرانية وتوزيعها انعكاسا واضحا للانشطة الاقتصادية فى واحات الاقليم المختلفة الامر الذى سيؤثر فى التوزيع المقترح للتجمعات العمرانية وفقا لاجسامها وامكانيات التنمية فى هذه الواحات والاضاع الحالية لها •

٥/٤ التجمعات العمرانية المركزية في الوادى الجديد

١/٥/٤ - مدينة الخارجة

وهى العاصمة الاقليمية لمحافظة الوادى الجديد بلغ عدد السكان بها فى عام ١٩٧٦ نحو ٢٦٦٤٧ نسمة ارتفع الى ٢٨٥٤٤ فى عام ١٩٨٦ . وهى بذلك تستقطب نحو ٧٤,٧ % من سكان اقليم الوادى الجديد . كما انها تستقطب نحو ٧٢,٤ % من سكان الواحات الخارجة نظرا لتركز الخدمات الاقليمية بها وايضا الخدمات المركزية .

٢/٥/٤ الهيكل العمرانى الحالى

يوضح شكل (٢٧) الهيكل العمرانى الحالى للمدينة واستعمالات الاراضى جـدول (١٦) ومنه يتضح :

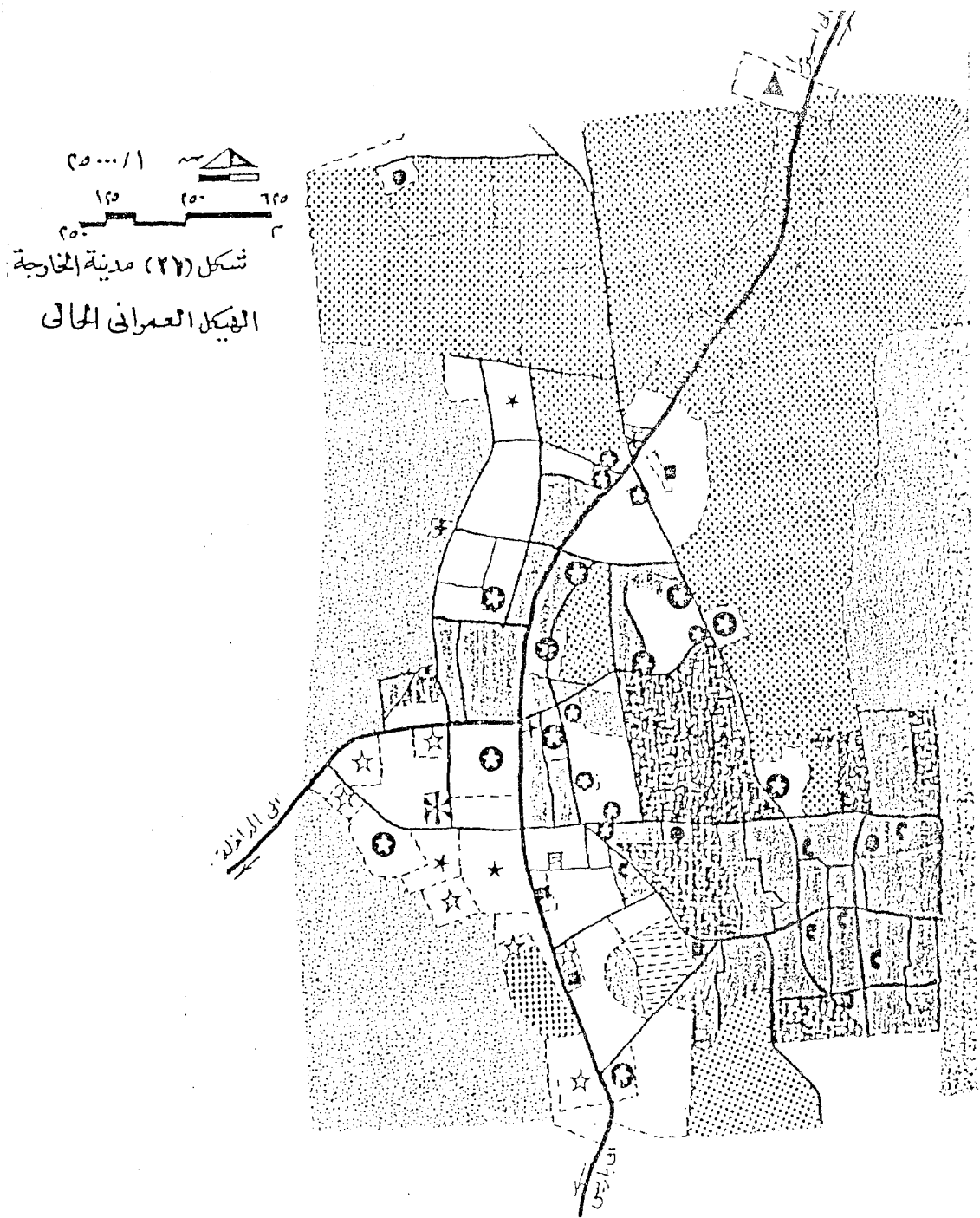
* تمثل الطرق والمناطق الفضاء (الاراضى البور والتلال الرملية) مايزيد على نصف سطح استعمالات الاراضى (٥٠,٢ %) وذلك بسبب التوسعات الكبيرة فى اتجاه الشمال والشمال الغربى فى اتجاه الطريق الاقليمى وعلى العكس من المدينة القديمة والتي تتميز بقلّة الفراغات وضيق الطرق تمشيا مع الظروف البيئية للمناطق الصحراوية .

* تعتبر المدينة مدينة خدمات بالدرجة الاولى حيث تعادل المسطحات التى تشغلها الخدمات ١٣,٧ % .

* هناك مسطحات كبيرة تشغلها المناطق الزراعية داخل المدينة وخاصة عند حدودها الخارجية تمثل ١٦,٩ % من سطح استعمالات الاراضى .

* تقل اهمية المناطق الصناعية فى المدينة حيث تمثل ٣,٤ % فقط .

* تقع المقابر فى مواقع غير ملائمة حيث تقع فى داخل الكتلة العمرانية الجديدة للمدينة وتشغل ١,٣ % من سطح استعمالات الاراضى .



شكل (٢٢) مدينة المنارة
الهيكل العمراني الحالي

- | | | |
|--------------------|------------------|---------------|
| الناطحة السكنية | الأراضي الزراعية | كسبان ريلية |
| كروم التين ولبانين | خدمات ادارية | خدمات تعليمية |
| ساحد وكنائس | مناطق صناعية | خدمات ترفيهية |
| خدمات صحية | آثار | تجارى |
| مقابر | طرقه اقليمية | طرقه رئيسية |

المصدر : محمد طاهر أحمد ، موضح سبق ذكره .

جدول (١٩) استعمالات الاراضى الحالية فى مدينتى الخارجة وموط

مدينة موط			مدينة الخارجة		
الحالى		البيات	الحالى		البيات
%	هكتار	الاستخدام	%	هكتار	الاستخدام
٢٠	٥٠٥	سكنى (١)	٢٢,٧	١٥٠	سكنى (١)
٦,٢	١٥,٥	خدمات	١٢,٧	٩٠,٥	خدمات
٠,٢	٠,٦	صناعة	٢,٤	٢٢,٥	صناعات
٢٢,٧	٨٥	زراعة (٢)	١٦,٩	١١١,٥	زراعة (٢)
٢٥	٦٣	أرض فضاء (٣)	٢٠,٤	١٢٤,٥	أرض فضاء (٣)
١١,٧	٢٩,٤	طرق	٢٠,٢	١٢٣,٥	طرق
٢	٥	آبار	١,٤	٩	آبار
١,٢	٣	جبهات	١,٣	٨,٥	جبهات
١٠٠	٢٥٢	اجمالى	١٠٠	٦٦٠	اجمالى

- (١) يشمل الخدمات المحلية
 (٢) تشمل الزراعة والتخيل والبساتين
 (٣) تشمل التلال الرملية والبحيرات
 (٤) تشمل الطرق الفرعية والخدمات المحلية

* يغلب على مناطق الامتداد العمرانى التكوين العمرانى الذى يتشكل من الوحدات حرة التشكيل والطرق الواسعة ومباني الهيكل الخرسانى مما يتنافى مع الظروف البيئية التى تحتتم ان تكون الفراغات اقل ما يمكن والطرق ضيقة بقدر الامكان لتوفير الاظلال اللازم لكسرحده تأثير البيئة الصحراوية . وعلى النقيض من ذلك نجد ان هذه المحددات البيئية متوفرة فى المدينة القديمة .

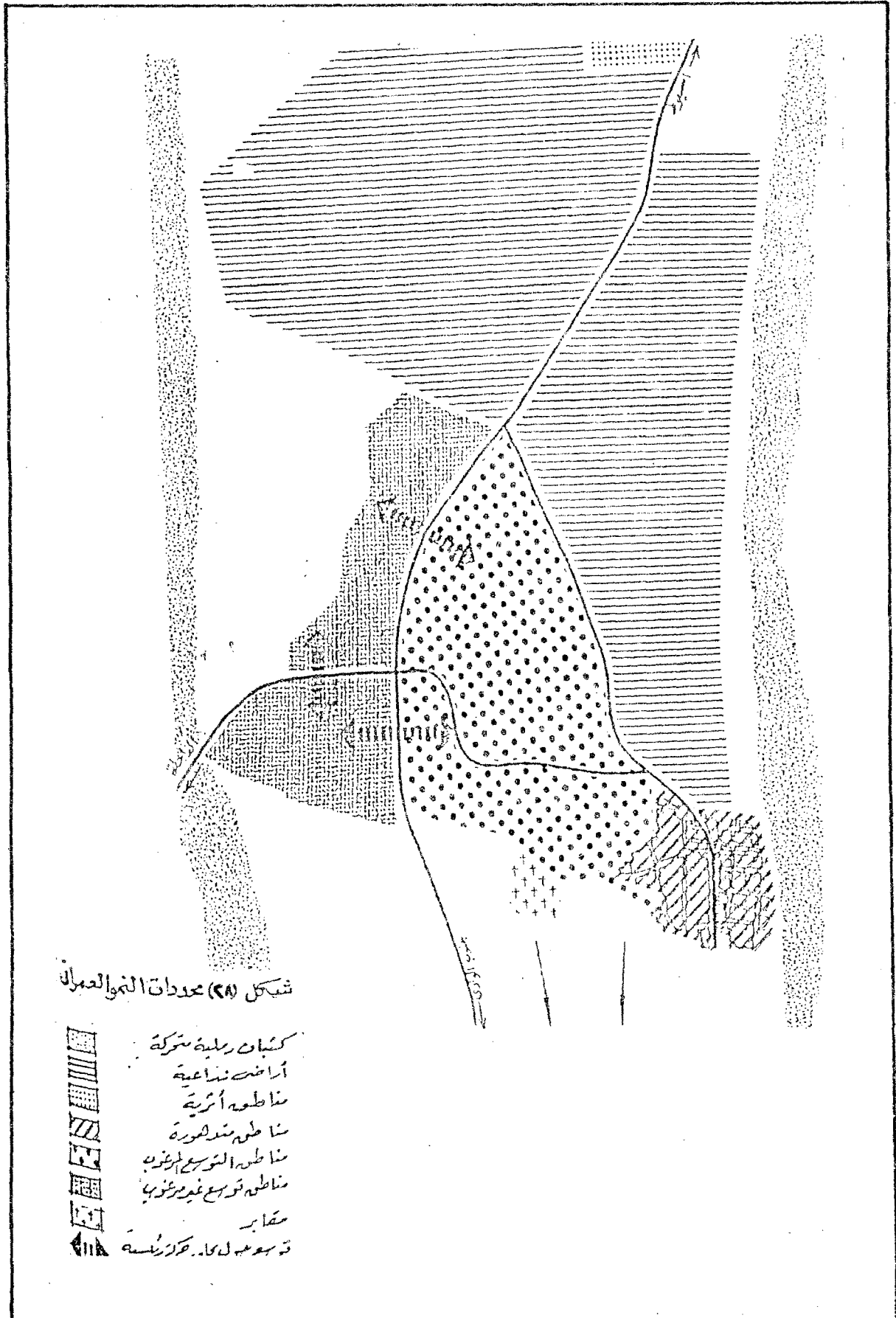
ومعكس الامتداد العمرانى للمدينة الوضع الحالى من حيث انخفاض الكثافة السكانية الاجمالية حيث تبلغ ٥٠ شخص / هكتار فقط وانخفاض الكثافة البنائية كذلك اذ تبلغ ٢ وحدات / هكتار .

٣ / ٥ / ٤ محددات النمو العمرانى

- الفرد والكثبان الرملية : تقع مدينة الخارجة بين حزامين من الفرد الرملية شكل ٢٨ المتحركة فى الاتجاه الطولى من الشمال الى الجنوب ومثل هذان الحزامان اهم محددات النمو العمرانى فى اتجاه الشرق والغرب .

- المناطق الزراعية : وتعتبر المسطحات الزراعية الكبيرة فى شمال وشمال شرق المدينة من المحددات الرئيسية التى تعوض الامتداد نحو الشمال كما تعتبر المناطق الزراعية وزراعات النخيل والتى تشغل مسطحات كبيرة فى داخل وخارج الكتلة العمرانية الحالية من أهم العوامل التى يلزم دراسة امكانية استغلالها للتوسع الداخلى للمدينة حيث تتركز الخدمات فى هذه المناطق .

- المقابر : وتقع الى الغرب من المدينة القديمة فى منطقتين احدهما لمقابر المسلمين والاخرى لمقابر المسيحيين حيث الاتجاه المفضل للنمو العمرانى للمدينة مسـن الوجهه التخطيطية وذلك فى حاله وجود ضرورة للامتداد فضلا عن تواجد بعض الخدمات على الطريق الاقليمى (الخارجة - باريس) فى اتجاه جنوب المدينة .



- الطرق الاقليمية : أدى التوسع العمرانى للمدينة فى اتجاه الشمال والشمال الغربى نحو الطريق الاقليمى الى انتشار العمران على جانبي الطريق مما يتنافى مع طبيعة الحركة على هذا المحور .

- المناطق الاثرية : تتميز المنطقة التى تقع شمال المدينة بتواجد منطقة أثرية ذات أهمية كبيرة على المستوى القومى والاقليمى وتعتبر من أهم عناصر الجذب السياحى فى الاقليم حيث توجد قرية البجوات ومعبد هيبنى ومعبد الناضوره وبعض الاثار الاخرى التى يلزم حمايتها من الامتداد العمرانى والزراعى .

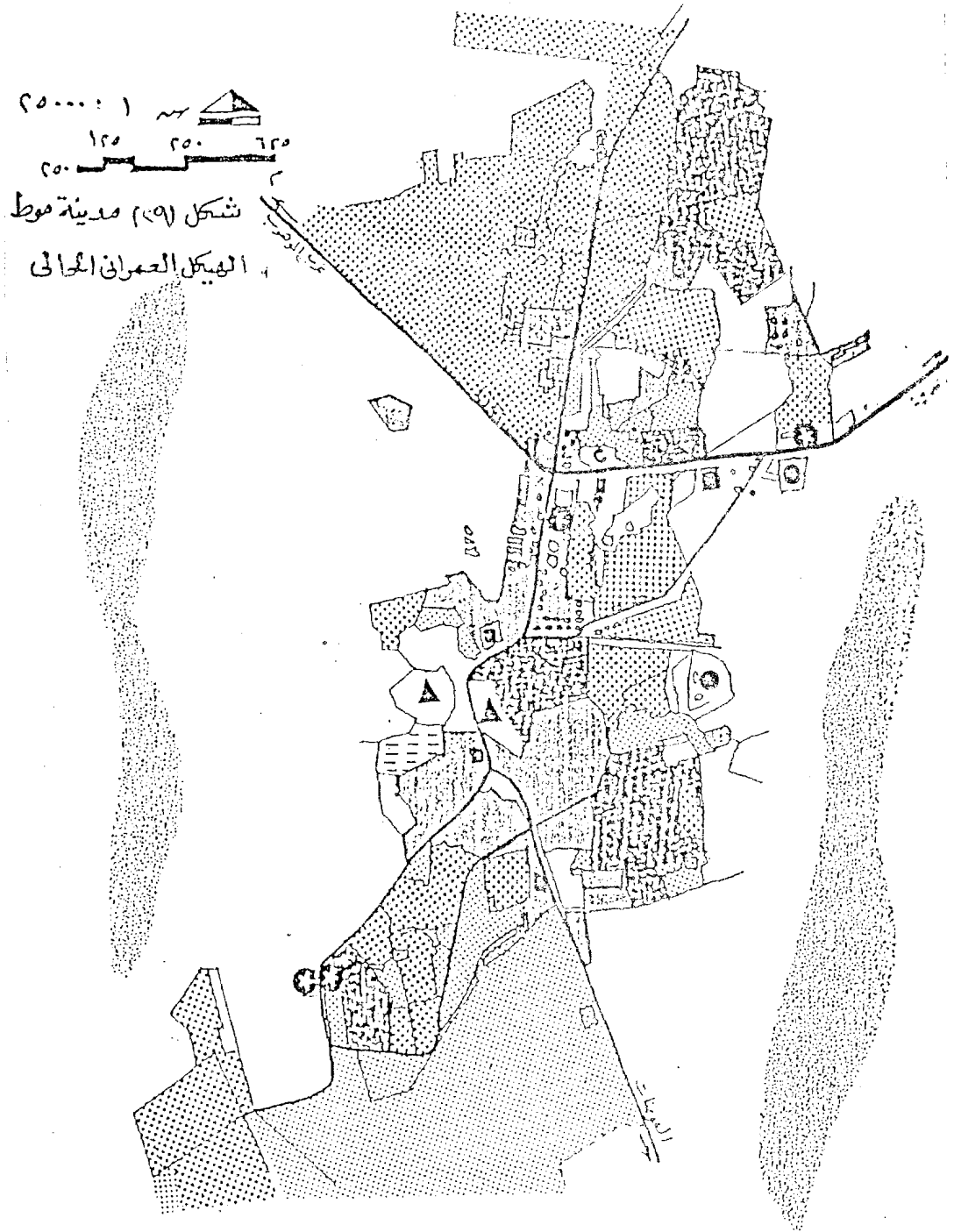
ب - مدينة موط :

تأتى فى المرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد مدينة الخارجه فهى العاصمة المركزية للوحدات الداخلة وقد بلغ عدد السكان بها عام ١٩٧٦ نحو ٨١٢٢ نسمة ووصل الى ١١٨٩٩ فى عام ١٩٨٦ .

٤ / ٥ / ٤ الهيكل العمرانى الحالى

يوضح شكل (٢١) وجدول (١١) الهيكل العمرانى الحالى للمدينة واستعمالات الاراضى ومنه يتضح ان :

* كما هو الحال فى مدينة الخارجه تمثل الطرق والمناطق الفضاء نحو ٣٨,٣% من اجمالى مسطح استعمالات الاراضى ويرجع السبب فى ارتفاع هذه النسبة الى وجود التوسعات العشوائية فى الاتجاه الشمالى للمدينة حيث الطريق الاقليمى والمناطق الفضاء بعكس الحال فى الجزء القديم من المدينة حيث الطرق الضيقة والفراغات القليلة تمشياً مع الظروف البيئية للمناطق الصحراوية .



شكل (١٠٩) مدينة موط
الهيكل العمراني الحالي

- | | | |
|-----------------|------------------|----------------------|
| الكتبان الرملية | الأراضي الزراعية | الناطحة الكنية |
| خدمات إدارية | الأراضي البور | كروم التفل والبساتين |
| ترفيهية | مساجد وكناش | مناطق تعليمية |
| مقابر | آبار | مناطق صحية |
| | طرق رئيسية | مناطق إقليمية |

المصدر : معهد الدراسات والبحوث المعمارية - دمشق

- * تشغل الاراضى الزراعية وزراعات النخيل نحو ثلث مسطح استعمالات الاراضى أو ٣٣.٦% وتتركز هذه الزراعات فى المناطق المحيطة بالاجزاء السكنية للمدينة القديمة ومناطق التوسعات العمرانية فى اتجاه الشمال حول الطريق الاقليمى .
- * تقل نسبة المسطح الذى تشغله الخدمات عن ما هو عليه الحال فى مدينة الخارجة حيث تبلغ ٤.٦% فقط فى مقابل ١٣.٧% فى مدينة الخارجة .
- * تشغل المناطق السكنية ٢٠% من مسطح استعمالات الاراضى وهى نسبة قليلة بالقياس للمجتمعات العمرانية عموما حيث تشغل المناطق السكنية ٤٠ - ٦٠% .
- * تشغل الطرق مسطحا يعتبر قليلا نحو ١٣.٣% فى حين تبلغ هذه النسبة نحو ٣٠% عموما .
- * تتضاءل اهمية المناطق الصناعية حيث تشغل ٣.٠% فقط من مسطح استعمالات الاراضى حيث تقتصر هذه الاستعمالات الصناعية على وجود بعض الورش الحرفية ومحطة بنزين ومخزن للبوتاجاز .
- * تتواجد الاطلال الاثرية فى غرب المدينة فى جزئين وتمثل ٢% من مسطح استعمالات الاراضى .
- * تقع المقابر فى غرب المدينة ومجاورة للمناطق السكنية ويعتبر هذا الموقع غير ملائم من الوجهة التخطيطية وتشغل المقابر ١.٢% من مسطح المدينة .
- * كما هو الحال فى مدينة الخارجة فان مناطق الامتداد العمرانى للمدينة فى اتجاه الشمال نحو الطريق الاقليمى وحوله وتتكون هذه الامتدادات من وحدات حرة التشكيل حيث الطرق الواسعة والمباني ذات الهيكل الخرسانى ، الامر الذى يتنافى مع طبيعة البيئة الصحراوية بعكس الحال فى المدينة القديمة . وقد أدت هذه الامتدادات الغير مخططة

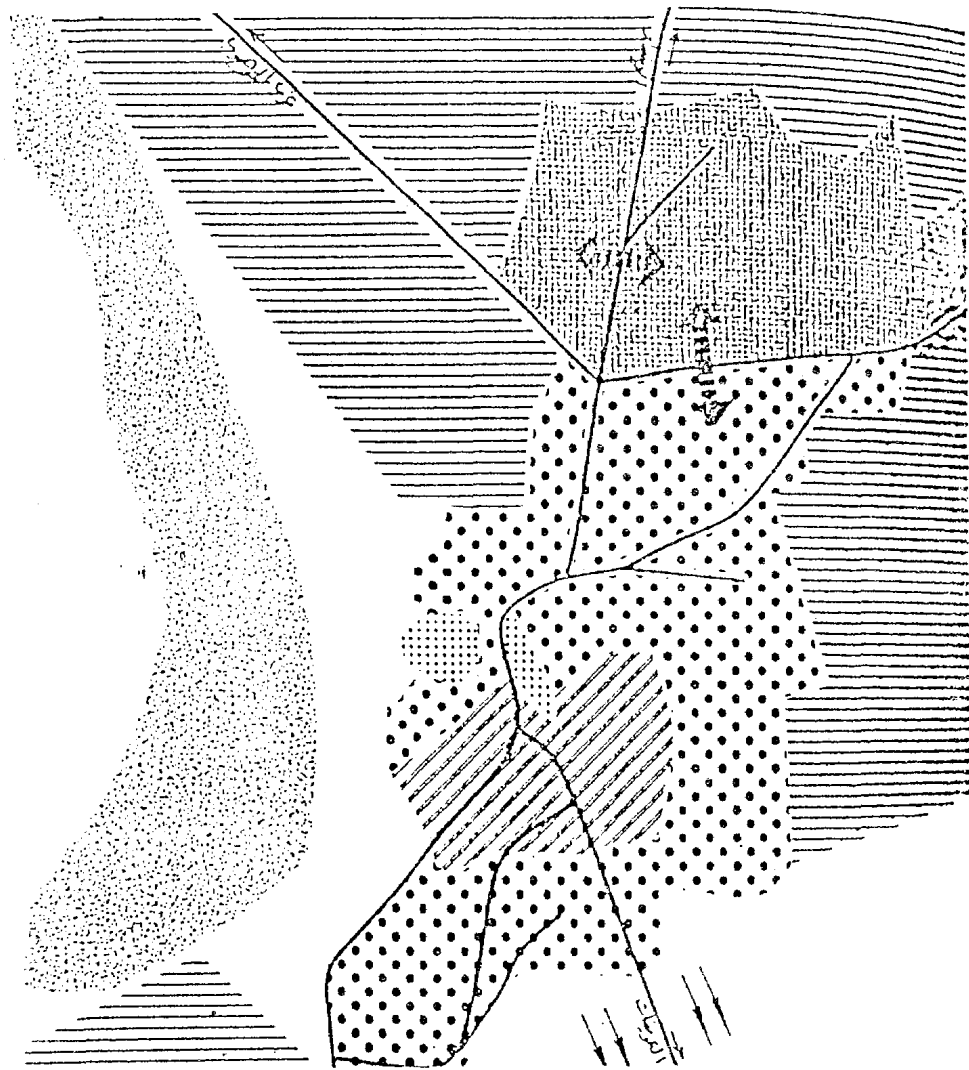
الى انخفاض الكثافة السكانية لتصبح ١٥ شخص / فدان وايضا انخفاض الكثافة النباتية لتصبح ٢ وحدة / فدان .

محددات النمو العمراني

- الفرود والكثبان الرملية : وتحد المدينة من الغرب والجنوب الغربي وهي بذلك تعتبر محددات متكاملة مع تواجد المقابر والاطلال الاثرية في غرب المدينة شكل (٣٠) .

- المناطق الزراعية : وتتركز في الشمال والشمال الغربي للمدينة وهي لذلك تعتبر محددات متكاملة مع الطرق الاقليمية في شمال المدينة .

- الطوبوغرافيا : تشكل المناطق الشمالية الشرقية للمدينة أهم مناطق لتكوين البرك والمستنقعات لانخفاضها النسبي عن المناطق الزراعية فضلا عن ضعف كفاءة الصرف وعلى ذلك يكون الاتجاه المفضل للنمو العمراني الجنوب والجنوب الشرقي .



شكل (٣٠) محددات النمو العمراني

-  كثبان رملية متحركة
-  اراض زراعية
-  مناطق أثرية
-  مناطق متدهورة
-  مناطق التوسع العشوائي
-  مناطق التوسع غير العشوائي
-  توسعات على مفاصل حركة رئيسية
-  اتجاه النمو العشوائي

٦/٤ الخلاصة

تعتبر منطقة الوادى الجديد من المناطق التى عمرت من قديم الزمن وقد مسرت بمراحل متعددة من الرخاء والركود وفقا للظروف السياسية التى مرت بها الدولة ككسل وتشغل هذه المنطقة مساحة شاسعة تمثل نحو ٤٥ ٪ من اجمالى مساحة الجمهورية معظمها غير معمور حيث يقتصر العمران على بعض اجزاء من المنخفضات الخمس التى تكون هذه المنطقة هى الخارجة والداخله وابو منقار وتتبع اداريا محافظة الوادى الجديد ثم البحرية وتتبع محافظة الجيزة .

وتقتصر استعمالات الاراضى فى الاقليم على تواجد بعض المناطق الزراعية التى تعتمد على المياه من الآبار والتجمعات العمرانية فى كل واحه على حده يرتبط توزيعها بتوزيع المناطق الزراعية . كما يربط بين هذه التجمعات محليا وبين الواحات اقليميا طريق قومسى مرصوف . كما توجد بعض أنشطة التعدين ومن أهمها مناجم الحديد فى الواحات البحرية ومناجم الفوسفات فى ابو طرطور .

ومن الملاحظ الرئيسية فى المنطقة تواجد العديد من خطوط الكبارى الرملية المتحركة والتى تسبب مشكلة الزحف على الطرق والاراضى الزراعية والتجمعات العمرانية بصورة مدمره . كما تتواجد العديد من عناصر الجذب السياحى التاريخية والمعاصره .

ويربط منطقة مناجم الحديد فى الواحات البحرية خط حديدى لنقل خام الحديد الى منطقة حلوان الصناعية . كما يوجد خط كهرباء جهد عالى يغذى منطقة المناجم بالطاقة من الشبكة الرئيسية للسد العالى واخيرا تم مده لىغذى التجمعات العمرانية والآبار فى الواحات البحرية . وايضا تم انشاء خط آخر من محطه نجع حفادى لتغذية مناجم الفوسفات فى ابو طرطور والواحات الخارجة بالطاقة وجارى مده خط سكة حديد لنقل خام الفوسفات الى ميناء سفاجة على البحر الاحمر مارا بمدينة قنا كما يجرى الآن صرف طريق

درب الاربعين بين الخارجه وجنوب الوادى ومشروع مفيض تشكى وبحيرة السد العالى
ثم منطقة التكامل بين مصر والسودان .

ورغم هذا فان شبكات البنية الاساسية فى الاقليم تعتبر ضعيفة بالقياس لاي منطقة
اخرى خاصة فى الوادى والدلتا .

٥ - قطاع الزراعة واستصلاح الاراضى

قام باعداد هذا الباب د. راوية عجلان

فهرس المحتويات

١٢٧	١ / ٥ مقدمه
١٣١	٢ / ٥ المياه
١٣٣	١ / ٢ / ٥ الحجر الرملى النوى
١٣٧	٢ / ٢ / ٥ مياه الرى ونوعيتها
١٣٨	٣ / ٢ / ٥ الآبار
١٣٩	٤ / ٢ / ٥ نظام الرى
١٤٠	٥ / ٢ / ٥ الصرف والتلميح
١٤١	٦ / ٢ / ٥ التدفق الارتوازى للمياه
١٤٤	٧ / ٢ / ٥ استخراج المياه الجوفيه
١٤٦	٨ / ٢ / ٥ التوازن المائى للمياه الجوفيه
١٥٢	٣ / ٥ الاراضى
١٥٣	١ / ٣ / ٥ الاراضى الزراعيه
١٥٦	٢ / ٣ / ٥ التربه
١٥٩	٣ / ٣ / ٥ الرى والصرف
١٦٣	٤ / ٣ / ٥ تنميه الاراضى على المدى القريب
١٦٤	٥ / ٣ / ٥ البيئه الاقتصاديه وتحسينها
١٦٩	٤ / ٥ الزراعيه
١٧٥	١ / ٤ / ٥ المزارعين والنظم الاداريه المتبعه

١٧٨

٢/٤/٥ المحاصيل والدورات الزراعيه

٣/٤/٥ مقترحات مشروعات الخطة الخمسية الثانية ٨٨/٨٧ -

١٨٢

١٩٩٢/٩١ بالنسبه لمشروعات الامن الغذائي

تقدم هذه الدراسة تصور لامكانيات تنمية الوادى الجديد فى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى . وفى هذا الاطار يتطلب الاستخدام الأمثل لمصادر التنمية بالوادى الجديد وضع استراتيجية تهدف فى المقام الاول الى توزيع الثروات واستغلال المياه الجوفيه التى تعتبر المصدر الرئيسى الحاكم لتنمية المنطقة . ولذلك يجب دراسة استغلال هذا المصدر المحدود بطريقة اقتصادية ووضع أولوية لتوزيع المياه بين المشاريع المختلفة مع الاخذ فى الاعتبار أهمية التوسع الزراعى كلما أمكن ، لخدمة المجتمعات الجديدة . وتأتى بعد هذه المجالات امكانية استخدام المياه فى الأنشطة المكمله التى يمكن اقامتها ، وذلك مثل مجال الصناعة والتعدين والسياحة . . الخ .

كما اتضح من الدراسة الاستطلاعيه المبدئيه أن امكانيات التنمية بالمنطقة لازالت تعتمد أساسا على الزراعة والأنشطة المتعلقة بها . ونظرا لعدم هطول الامطار بالاقليم حيث مناخ المنطقة غايه فى الجفاف ، فان التنمية الزراعيه تعتمد على استغلال الموارد المتاحة من المياه الجوفيه .

ومن ثم فان تقدير حجم المياه الجوفيه المتوافره واعداد استراتيجيه مثلـــــــى لاستخدامها من أهم النقاط للوصول الى الحلول السليمه لتنمية المنطقة .

أن الهدف النهائى فى مجال الدراسة الحاليه هو التركيز على مقومات التنميه فى محافظة الوادى الجديد من خلال خطة تنمية محدده المعالم والموصول لهــــــذا الهدف لا بد أن يمر بمراحل محدده تبدأ بدراسة شاملة للوضع الراهن فى المنطقة تتضمن دراسات مبدئيه عن المناخ وطبيعه المنطقة ثم حصر للموارد البشرية والطبيعيه المتاحة فى مجال المياه والاراضى ثم حصر للقطاع الاقتصادى فى مجال الزراعة . . يتبع دراسة الوضع الراهن دراسة لمطالبات التنمية وتحديد مدى توافر الموارد الرئيسيه فى مجال المياه والارض ومن ثم استراتيجيه وأوليات التنمية فى مجال الزراعة .

بناءً على ما سبق يتم وضع برنامج مقترح للتنمية في مجال الزراعة الذي يجب أن يحدد بناءً على الدراسات السابقة : المحاصيل مستقبلاً والدورات الزراعية المقترحة ، تنمية الأراضي ، تحسين البنية الاقتصادية ، تحسين وتوزيع الخدمات المساعده ، فسي مجال الزراعة ، مستقبل توازن الاغذية في المنطقة وكل ما تتطلبه عملية التنمية في مجال الزراعة واستصلاح الاراضى .

ونورد هنا النقاط الاساسية التي يجب تغطيتها في مجال الدراسة .

أولاً : بالنسبة للمياه

- مصادر المياه
- الحجر الرملي النوبي
- تأثير استخدام المضخات على الآبار وهبوط ضغط المياه الجوفية
- كمية المياه المستخرجة في كل واحد ونوعه الآبار
- نوعية المياه الري
- مصامات التحكم في المياه (ضرورتها)
- الفقد في المياه وعلاقته بعملية الري
- الري بالغمر والري بالتنقيط .
- الاهتمام بالصرف في الاراضى الزراعية

بالنسبة للإمكانيات المستقبلية

- تكاليف استخراج المياه ونقلها الى اماكن استغلالها
- معدل استيعاض المياه في الطبقات الحاملة وانخفاض منسوب المياه الجوفية .
- معدل سحب المياه في المناطق المختلفة .
- منسوب ضخ المياه في الواحات المختلفة وعلاقتها ببعضها .
- التكلفة الاقتصادية للمياه .

في مجال الاراضى

- طريقة انتشار الاراضى الزراعية •
- انواع استغلال الاراضى بالزراعة •
- اراضى تقليدية
- اراضى مستصلحة
- الاراضى المستصلحة
- قدره الانتاجية للاراضى
- طبيعة التربه ودرجة ملوحتها وحاله الصرف
- تكوينات التربه وأعماقها
- العناصر المؤثره على انتاج التربه
- الاراضى الصالحه للزراعة
- تنمية الاراضى على المدى القريب
- استصلاح الاراضى
- الاراضى القديمه
- البيئه الاقتصاديه وتحسينها
- الخدمات المساعده
- الارشاد الزراعى
- التعاونيات
- الابحاث
- مصدات الرياح
- المسح والدراسة فى مجال الري والمياه •

في مجال الزراعة

- الاراضى الزراعية وتوزيعها بالنسبة للمزارعين -
- الانتاج الزراعى
- حجم التصدير خارج المنطقة
- المناطق المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية
- المزارعين والنظم الادارية المتبعه
- المحاصيل والدورات الزراعية
- مشاكل تنمية القطاع الزراعى
- امكانيات واساليب التنمية فى القطاع الزراعى *
- مشروعات الخطة الخمسية ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١

٢/٥ المياه

يعتبر اقليم الوادى الجديد من اكبر الاقاليم المصرية ونستطيع أن نتخيل حجمه اذا عرفنا أن الصحراء الغربية التى يشغل هو معظم مساحتها تمثل حوالى $\frac{2}{3}$ مساحته مصر البالغ قدرها مليون كيلو متر مربع تقريبا .

وتمثل واحات الداخلة / الخارجة / الفرافرة / البحرية (الفيوم / وادى النطرون / القطارة / سيوه) منخفضات كبيرة متناثرة بين الهضاب الشاسعة التى تتكون منها الصحراء الغربية والتى ترتفع عموما من ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر فوق سطح البحر ، فى حين تنخفض هذه المنخفضات حوالى ٢٠٠ متر عن منسوب سطوح الهضاب المجاورة .

وتحتوى مكونات الحجر الرملى النوبى التى تمتد تحت كل الصحراء الغربية على طبقات صخرية مائية على اعماق مختلفة من سطح الارض . وقد استغلت مياه بعض هذه الطبقات ، خصوصا القريب منها من سطح الارض منذ فترات طويلة فى بعض المنخفضات وأدت بالتالى الى نشأت الواحات بها .

استخدام الانسان من بداية التاريخ هذه المياه الارتوازية التى تظهر فى أكثر الاجزاء انخفاضاً من الواحات الغربية وتمكن من استخدام المياه المتدفقة فى أغراض المعيشة والزراعة وكان مصدر المياه الرئيسى هو الحجر الرملى النوبى الممتد حتى السودان وتشاد جنوبا وليبيا غربا والبحر الابيض شمالا .

ومنذ استغلال هذه المياه الجوفية فى الأغراض الزراعية ظهرت عدة مشاكل أمكن التغلب على بعضها ولم يتم التغلب على البعض الآخر ، ولكن ازدادت حدة هذه المشاكل وظهرت مشاكل جديدة مع المحاولات الحديثه وعلى وجه الخصوص منذ ١٩٦٠ مع بداية مشروع الوادى الجديد لاستزراع مساحات كبيرة من الاراضى الصالحة للزراعة فى شكل مزارع واسعة فى قاع المنخفضات ، وبالتالى استغلال كميات كبيرة من المياه الجوفية عن طريق حفر آبار جديدة فى الطبقات المائية العميقة .

١ / ٢ / ٥ الحجر الرملى النوبى

يظهر الحجر الرملى النوبى على السطح فى مساحه كبيره فى مصر خصوصا فى الجنوب ولكنه يمتد خارج حدود مصر فى ليبيا وشمال السودان وتشاد كما ذكر سابقا - ويتكون من طبقات متتالية متقاطعه من الرمال والحجر الرملى يتخللها بعض الطبقات من الطين والطفل • ومكونات الحجر الرملى النوبى ذات سمك كبير يتراوح من ٤٠٠ م قرب حشدود السودان ليزداد فى اتجاه الشمال حتى يصل فى منخفض القطاره الى ٣٠٠٠ م •

ويتكون الحجر الرملى من ترسيبات من الطبقات الرملية ذات نفاذيه متوسطه والتسى تتخللها طبقات من الطفل غير المنفذ • ورغم أن هذا الحجر الرملى النوبى يحتوى على طبقات متعدد حمله للمياه الا أن هذه الطبقات يمكن تمثيلها بطبقتين : الطبقة العليا أو مسطح الطبقات المائيه الضحل يوجد عادة على عمق ١٠٠ - ٣٥٠ مترا • والطبقة السفلى ، أو طبقة الحجر المائى العميقة وتقع على عمق يتراوح من ٤٠٠ الى ٢٠٠٠ متر أو أكثر • وتحتوى طبقات الحجر الرملى النوبى على كميات كبيره من المياه المخزونه تبلـغ حوالى ٥٠ x ١٠ مليون متر مكعب • ويخسر منطقة الدراسه كميه تقدر بحوالى ٢٠ x ١٠ مليون متر مكعب •

وقد أوضحت معظم الدراسات أن مصدر المياه الجوفيه المختزنه فى مكونات الحجر الرملى فى الصحراء الشرقيه هو مياه الامطار التى تسقط على جبال تيستى وايرادى واسدى فى تشاد •

كما يعتقد فريق آخر أن المصدر هو مياه النيل التى يفقدها النهر عندما يقطع طبقات الحجر الرملى النوبى فى السودان ومصر •

كما أن هناك فريق ثالث يرى أن المياه المختزنة في الطبقات المائية السطحية والوسطى هي مياه حفرية تخلفت عن مياه الأمطار التي كانت تسقط على الصحراء الغربية في عصر البليوستوسين ثم تسربت إلى هذه الطبقات .

أثبتت دراسة سابقة أن المياه الأصلية للخزان الجوفي في الصحراء الغربية لم تكن مياه عذبة ، ولكنه حدثت عملية ازاحه للمياه المالحة بواسطة المياه العذبة التي دخلت الخزان الجوفي من الجنوب منذ آلاف السنين واستغرقت عملية الازاحه هذه حوالي ١٣٠٠٠٠ سنة* . ولا يزال الجزء الشمالي من الخزان الجوفي الواقع شمال منخفض القطارة مملوء بالمياه المالحة ، لذلك يوجد فاصل بين المياه المالحة والمياه العذبة في شمال منخفض القطارة . وينتظر أن تؤثر عمليات سحب المياه العذبة من الجنوب على موقع هذا الفاصل الذي يمتد إلى الجنوب لكن يلزم آلاف السنين من استغلال المياه العذبة لحصد واث هذا التأثير .

* مشروع الوادي الجديد - برنامج السنوات العشر لدراسات المياه الجوفية -
م* محمد علي عزت .

قدرت الدراسات المبدئية السابقة لمشروع الوادى الجديد فى أواخر الخمسينات أن كمية المياه التى تجىء من الجبهه الغربيه من الصحراء الليبيه بحوالى ١٢ مليون م^٣ / يوم . ومن شمال السودان بحوالى ٤١٢٥٠٠ م^٣ / يوم . أى ان مجموع التغذية يـسـة اليوميـه هـى ١٦ مليون م^٣ / يوم . وهذه الكميـه تكفى لزراعه ٨١ ألف فدان بمقننـ مائى ٢٠ م^٣ / يوم / فدان . معنى هذا ، انه لزراعه مساحه أكثر من ذلك يجب أخذ الزيادة اللازمه للتوسع الزراعى من المخزون بالخزان الجوفى ، ولقد قدر المخزون من المياه الجوفيه العذبه الصالحه للشرب والزراعه بحوالى ٢٨٠٠٠٠٠٠ مليون م^٣ وبمعدل تغذيه سنوى مقداره ٥٩٤ مليون م^٣ / سنه يمكننا ان نستنتج انه يلزم ١٣٠٠٠٠ سنه لملاء هذا الخزان .

وقد رت كمية المياه الممكن استغلالها من سمك ١٥٠ متر من الحجر الرملى النوبى بحوالى ٢٣٤٠ مليون م^٣ ، وهذه الكميـه بجانب التغذيه اليوميـه ، يمكن معـها رى ٥٠٠٠٠٠ فدان لمدـه حوالى ٧٨٠ سنه .

يعتبر منخفض القطاره (أقل منسوب فيه ١٣٤ تحت سطح البحر) الواقع شمال اقليم الوادى الجديد مصدر ضياع كثير من مياه الخزان الجوفى الواقع فى الصحراء الغربيه . ان تبين* وجود فالق رئيسى يمر به فى اتجاه الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى . وهذا الفالق يمتد بطول المنخفض كما يقطع طبقات الحجر الرملى النوبى التى تقع على عمق يزيد على ١٠٠٠ متر من سطح الارض . وقد قدرت كمية المياه التى تقسمد من الخزان الجوفى فى منخفض القطاره بواسطة التبخر حوالى ٣ مليون م^٣ / يوم . وهذه الكميـه من المياه تكفى لرى مساحه ١٥٠٠٠٠ فدان / يوم (مقنن مائى ٢٠ م^٣ / يوم / فدان) لذا اذا تم ملئ المنخفض بمياه البحر الابيض المتوسط لمنسوب ٨٠ م تحت سطح البحر سوف يمتنع فقدان هذه الكميـه ويمكن الاستفاده بهذه المياه فى مناطق الواحات فى التوسع الزراعى - ولكن هذه الفكره مصحوبه بالعديد من المحاذير حسب آراء مجموعه من الجيولوجيين ويجب ان توضع تحت الاختبار من العديد من الجوانب .

* مشروع الوادى الجديد - برنامج السنوات العشر لدراسات المياه الجوفيه م . محمد على عزت - ص ١٦ .

مع اوجاد الاهتمام بفتح مجالات جديدة للسكان بعيدا عن وادى النيل لامتناس الزيادة السكانية المتفاقمة ، بدى منذ بداية الستينات فى تنفيذ مشاريع استصلاح اراضى جديدة فى الوادى الجديد •

فى سنة ١٩٥٩ تم التفكير فى تنفيذ مشروع الوادى الجديد الذى يتضمن ——— استغلال المياه الجوفية فى المنطقة من اجل زراعه المساحات القابله للاستزراع فى هذه المنخفضات لزيادة الرقعه الزراعيه فى مصر بمقدار $\frac{1}{4}$ مليون فدان • وقد تطلب هذا حفر مئات الآبار الارتوازيه فى الطبقات المائيه العميقة ، لأول مرة فى تاريخ استغلال المياه الجوفيه فى الواحات المصريه •

ومن ثم حدثت زيادة فى معدلات استخراج المياه الجوفيه ، مما ترتب عليه الانخفاض المستمر فى مناسيب المياه الجوفيه • وكنتيجه لهبوط ضغط المياه الجوفيه ، اصبح من الضروري تركيب مضخات لرفع المياه فى الواحات الخارجه بالتحديد مما ترتب عليه زياده مستمره فى تكلفه ضخ المياه الى سطح الارض •

قبل استخدام المضخات على الآبار اعتمد توفير المياه فى الوادى الجديد على المياه المتدفقه من آبار الاهالى القليلة العمق • ومن المرجح أنه حتى عام ١٩٥٠ ، كسان استخراج المياه سواء عن طريق الآبار المتدفقه أو الغطاء النباتى الطبيعى متعادلا مع التغذية الطبيعىة للمخزان الجوفى • ومنذ عام ١٩٥٠ ثم حفر أعداد متزايدة من الآبار العميقة التى اعطت كميات كبيرة من المياه كما ذكر سابقا • وزياده استخراج المياه عن القدره على التعويض بدأ ضغط المياه الجوفيه فى الهبوط •

وقد أثر السحب من هذه الآبار على ضغوط مستوى الماء الجوفى فتوقف الكثير من الآبار القديمة المجاوره عن التدفق ، ولما كانت تلك الآبار غير مصممه لاستخدام المضخات فقد وجب استبدالها بآبار حديثة وعميقة • وينطبق هذا الوضع بصفه خاصه على منطقة الواحات الخارجه • ومن المنتظر ان تتلوها الواحات الداخلة •

منذ ١٩٦٠ تم فى منطقة الدراسة استصلاح ستون ألف ٦٠٠٠٠ فدان ، الا انه لايزرع منها حاليا الا حوالى ثلاثة وأربعون ألف ٤٣٠٠٠ فدان (الرقم مقرب للالف) فى الخارجه والداخله وأبومنتار ، وذلك لعدة أسباب من أهمها :

- ١ - صعوبة توفير المياه .
- ٢ - سوء احوال الصرف .
- ٣ - تزايد الملوحة فى التربة .

استصلحت فى بعض المناطق الاخرى مساحات ضئيلة لاتتعدى بضعة مئات الافدنة . كما تم تملك حوالى احدى عشر ألف ١١٠٠٠ فدان لاهالى الواحات وللمهجرين مسكن المناطق الاخرى . كما انشأت عدة قرى جديدة للمهجرين فى الواحات الخارجه .

٢/٢/٥ مياه الري ونوعيتها

تنتج اغلب المياه الآن فى المنطقة من الآبار الحديثة العميقة ويوضح الجدول رقم (١٨) كمية المياه المستخرجة فى كل واحد ونوعيه الآبار الموجودة فيها .

كميات المياه المستغلة فى عام ١٩٨٣ (مليون م^٣)

خارج	داخله	فراقره	البحريه
١٦	٥٢	٠٢	١١
٧٦	١٤٨	١٢	١٢

المصدر : جهاز تعمير الوادى الجديد .

يتم الري في الوادي الجديد بنظام الري بالغمر وذلك بتقسيم الحقول الى احواض صغيرة مثلما يحدث في وادي النيل . وعند استخدام المياه الجوفية المتدفقة من عيسون وآبار الأهالي ، يمكن ري الاراضى التى تقل عن منسوب رأس البئر ، وتكون حدود الاراضى المرويه غير منتظمة . يؤدي هذا الى عدم انتظام المساحات المرويه . ولكن باستخدام الآبار العميقة الحديثة ومشروعات الاستصلاح التى يتم فيها تسوية الاراضى يمكن ان تكون حدود المساحات المرويه اكثر انتظاما . وقد بطنت في هذه الاراضى قنوات الري بالاسمنت مما يقلل من الفاقد . اما في مناطق زراعات الاهالى فكل القنوات غير مبطنه .

هناك عدة طرق للري مثل الري بالغمر أو بدون الري الليلي والري بالتنقيط والري الرشاشات ، يجب اختبار هذه الطرق المختلفة ومفاضله مساحات التنمية باستخدام عملية التخطيط الكامله . وقد تمت بالفعل بعض التجارب على طرق الري الاخرى - بالنسبة للري بالتنقيط ، فقد جرب في موقعين : ٢٥ فدان في المنيره بالخارجيه و ١٠٠٠ فدان في ابو منقار . ولم يثبت بعد نجاح هذه الطريقة نظرا لمشاكل انسداد الفتحات .

ان الحسابات الاولى التى قامت بها المجموعه الاستشارية (بيسر) في ١٩٨٣ قد اوضحت ان الري بالغمر مع الري الليلي يعطى أقل تكلفة لكل ١٠٠٠ م^٣ ألف متر مكعب من الماء ، اما الري بالغمر مع التخزين الليلي فيأتى في المرتبه الثانيه ، بينما الري بالتنقيط اكثر الطرق تكلفة .

حيث ان الالتزام باستخدام الري الليلي في الوادي الجديد ربما يتقابل معارضه كبيره فقد اوصت المجموعه الاستشارية بالزراعة بالغمر مع التخزين الليلي كطريقة عامه للري فى الوادي الجديد .

ان الري بالتنقيط يتطلب كميات أقل من المياه عن جميع نظم الري الأخرى ولقد
نوقشت صعوبة تطبيق هذا النظام في نفس الدراسة السابقة وثبت ان المحصول الوحيد
الذي يمكن ان ينمو معطيا عائدا مناسبة هو محصول البصل ، وعلى هذا فقد استبعد
جزئيا نظام الري بالرش . وليس معنى هذا أن هذه النظم لا تستخدم في حالات معينة
في المستقبل للمحاصيل المرتفعة القيمة في التربة ذات القوام الخفيف .

٥ / ٢ الصرف والتلح

تظهر خطورة التلح دائما بوضوح تحت ظروف المناخ الحار والجاف ، الا انه
 طالما ان كمية المياه المطلوبة لعمل غسيل الأرض من الأملاح كافية ، وأن نوعيتها صالحة ،
 فيمكن ان تتسرب خلال التربة وان يتم غسلها . وعموما فان الأراضي المرتفعة جيدة الصرف ،
 لان الأملاح لا تؤثر على التربة . اما فيما يتعلق بمشاريع الاستصلاح الجديدة فقد أقيمت
 هذه المشاريع بالأراضي المنخفضة لتسهيل عملية الانشاء ، ولذلك تحتاج الى الاهتمام
 الشديد بالصرف ، حيث أن منسوب المياه في بعض المناطق قد وصل الى مستوى الأرض ،
 كنتيجة للارتفاع التدريجي لمنسوب المياه الأرضية .

تزداد أيضا حدة مشكلة الصرف في الأراضي الثقيلة المحدودة النفاذية ، وللتغلب
 على مشاكل الصرف فقد بدئ في تنفيذ برامج مختلفة للصرف .

– ففي منطقة الخارجة تتباعد المناطق المروية زود كل مشروع على حدة بنظام
 الصرف الخاص به ، ليصرف في المنخفضات المحلية .

– وقد تم انشاء نظام الصرف الخاص ببلدة الراشدة (٣٠٠٠ فدان) .

– مشروع صرف موط عشره آلاف فدان ١٠٠٠٠ .

– مشروع صرف غرب الموهوب ألفان فدان ٢٠٠٠ .

٦/٢ التدفق الارتوازي للمياه

من ضمن المشاكل العديدة التي واجهها استغلال المياه الجوفية في المنطقة المشاكل المرتبطة بنقص وتوقف التدفق الارتوازي للمياه . فيلاحظ مثلاً ان متوسط كمية المياه المتدفقة من البئر العميقة أكبر بكثير من متوسط الكمية المتدفقة من البئر السطحي . ومثال على هذا اظهرت دراسات سابقة لمعرفة* ما اذا كان تناقص التدفق الارتوازي بطيء او سريع من حساب تطور تصرف الآبار العميقة التي حفر في الواحات الخارجية والداخله من ١٩٣٨ - ١٩٥٢ انخفاض اجمالي تصرف آبار الخارجه من ٥٣٨١ م^٣ / يوم الى ١٦٣٠ م^٣ / يوم أى بنسبة ٧٠% بالطبع قد لا ينطبق هذا الرقم على كل الآبار الارتوازيه الا انه مؤشر سلبي .

اذا كان الفدان من الارض الزراعيه في الواحات يحتاج الى ٢٠ متر مكعب في اليوم (٢٠ م^٣ / يوم) في المتوسط** ، فان هذا يعنى ان متوسط المساحه المنزرعة والتسى يمكن ريسها بواسطه مياه البئر العميقة الواحد لا بد أن تكون أضعاف المساحه المنزرعة على مياه أى بئر سطحيه . ذلك أن متوسط تصرف بئر عميقة في منخفض الداخله ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ م^٣ / يوم فى حين البئر السطحي متوسط تصرفه ٣٠٠ - ٤٠٠ م^٣ / يوم .

ان تناقص كمية المياه المتدفقة من الآبار العميقة يعنى انكماش المساحة المنزرعة على مياهها بنقص معدل تناقص المياه .

* نبيل سيد امبابي .

* محمد على عزت ١٩٦٤ - ص ١٥ .

لما كانت الزراعة على مياه الآبار العميقة هي بهدف تصدير حاصلاتها الزراعية أساسا الى وادى النيل لسد العجز المتزايد فى المواد الغذائية الزراعية للسكان ، فان تناقص تدفق المياه بمعدل كبير وبالتالى انكماش المساحة الزراعية بنفس المعدل يتحول الى عجز فى كمية المحاصيل المصدرة الى وادى النيل مما يجعل الاعتماد على الواحات فى توفير النقص امرا غير مأمون ، كما يشير القلق فى نفوس الفلاحين المهاجرين الى الواحات من وادى النيل .

وإذا كان من الممكن علاج مشكلة تناقص وتوقف التدفق الارتوازي للمياه بتركيب طلبات الرفع الآلى على الآبار لزيادة كمية المياه المتدفقة منها وحفر آبار جديدة (تعويضية) فى المناطق التى بها تناقص كبير فان هذا الحل غير مأمون الجانب بسبب تناقص المياه بعد فترة سواء فى الآبار التى ركبت لها طلبات الرفع الآلى أو فى الآبار التعويضية .

يعنى هذا انه لتثبيت مساحة معينة من الارض الزراعية ، لابد وأن يكون هناك برنامجا مستمرا يتضمن تركيب وزيادة طاقة طلبات الرفع الآلى على الآبار التى يتناقص تدفقها الارتوازي وحفر آبار تعويضية فى المناطق التى لا يفيد فيها تركيب طلبات الرفع الآلى ، بحيث يتم ضمان توفير وتثبيت كمية المياه المتدفقة من الآبار لزراعة مساحة معينة من الارض ، الا ان هذا يؤدى بالضرورة الى زيادة التكلفة الفعلية لانتاج المحاصيل مما قد يجعل العملية الاقتصادية غير مربحة .

من العوامل التى تؤدى الى توقف التدفق الارتوازي :

* تآكل أغلفة ومرشحات الآبار بواسطة الاملاح المعدنية المذابة مما يؤدى الى انهيار الرمال وانسداد الآبار . ومن ثم توقف أو تناقص التدفق* أو تسرب المياه فسي

طبقات أخرى *

* نبيل سيد امبابي *

* انخفاض الضغط الارتوازي وهذا قد يحدث لسببين :

(١) تداخل الطبقات المائيه كنتيجة لتسرب المياه من الطبقات ذات الضغط المرتفع الى طبقات ذات ضغط منخفض .

(٢) زيادة معدل السحب السنوى للمياه الجوفيه عن معدل التغذية السنوى للخران الجوفى (الطبقات المائيه) .

- ان كميـه المياه التى تغذى الخزان الجوفى ١٦ مليون م^٢ / يوم * .

- ان كميـه المياه المتدفقه من الآبار العميقة والسطحية

من الخارجـه والداخلـه والفـرافـه وأبـو منقار هـى ١٠ مليون م^٢ / يوم —

(احصاءات مشروع الوادى الجديد ١٩٦٩) .

- ان كميـه المياه التى تفقد بواسطة البخر من

منخفض القطاره ٣٠ مليون م^٢ / يوم **

يكون السحب اليومى من الخزان ٤٠ مليون م^٢ / يوم ***
الجوفى

وهذا يفوق معدل التغذية .

ولذلك يرى البعض انه لايجب القيام بأى توسع زراعى على نطاق كبير على حساب

المخزون من المياه الجوفيه ويكون من الأفضل توصيل مياه النيل الى الواحات الخارجيه

والداخله اذا أريد توسع زراعى ضخم .

* محمد على عزت ١٩٦٤ ص ١٥ .

** المصدر السابق ، ص ١٦ .

*** المصدر السابق ، ص ١٧ .

٧/٢/٥ استخراج المياه الجوفية

ان منطقة الوادى الجديد تعتبر من المناطق الاكثر جفافا فى العالم ولذلك فان ندرة المياه بالمنطقة تعتبر اهم قيد على خطة التنمية ، بجانب هذا العنصر السلبى فانه يوجد بالمنطقة خزان مائى قريب نسبيا من سطح الارض كما عرفنا من الجزء السابق ، ومن ثم فان توافر المياه ليس هو العامل المحدد فى حد ذاته ولكنها تكاليف استخراج ونقلها الى اماكن استخدامها هى العامل الاساسى فى استخدام المياه . ويلاحظ ان استخراج المياه مكلف جدا فى الصحراء الغربية على وجه العموم لمعدلات المنخفضات .

وتحت الظروف الحالية للوادى الجديد فان معدل سحب المياه يزيد عن معدل استيعابها فى الطبقات الحاملة للمياه (كما ذكر فى الفقرة السابقة) مما يؤدى الى انخفاض منسوب المياه الجوفية حسب ما تم تسجيله فى الواحات الداخلة والواحات الخارجة .

وتنمية الاقاليم على اساس زيادة معدلات سحب المياه من الطبقات الحاملة بمنطقة الدراسة سوف يؤدى الى خفض ضغط المياه ومن ثم ارتفاع تكاليف رفعها الى السطح .
واذا سمح فى المستقبل يتخطى حد معين لمعدل سحب المياه فان عمق الضخ سوف يصبح كبيرا جدا مما يجعل تكلفة رفع المياه غير اقتصادية ، مما يؤدى الى عواقب اقتصادية وخيمة بالنسبة الى امكانيات تنمية الاقاليم على المدى الطويل خاصة بالنسبة للزراعة وان كسسان هناك ما يبرر استخدام معدل مرتفع لسحب المياه فى المدى القصير الا ان هناك عواقب اقتصادية واجتماعية خطيرة قد تنشأ عنها على المدى الطويل مثل تصحر الاراضى بعمد استصلاحها وهجرة السكان من المنطقة .

ومن ثم فان ضمان ازدهار الوادى الجديد واستمرار التنمية يقتضى عدم السماح بخفض منسوب المياه الجوفية على النحو الذى يصبح استغلالها غير مجزيا اقتصاديا .

وعلى هذا فعند التخطيط لاستخدام موارد المياه الجوفية المتاحة فى منطقة الدراسة يجب افتراض أن التنمية سوف تستمر لفترة زمنية قدرها على الأقل مائة عام حسب التوصيات الناتجة عن الدراسات السابقة • حيث أنه يصعب التنبؤ بالتغيرات التى ستطرأ على خزان المياه الجوفية فى فترة تزيد عن ذلك • كما أن افتراض فترة زمنية أقصر من مائة عام - من ناحية أخرى - لن يفى بمعيار الأزدهار المطرد للوادي الجديد خلال الأجيال القادمة •

وهنا يجب ملاحظة أن زيادة سحب المياه فى إحدى الواحات لن يؤثر على منسوب المياه الجوفية فى هذه الواحة فقط بل سوف يكون له تأثيرات على منسوب الضخ فى الواحات الأخرى المحيطة بها • ويعتبر المعدل الأمثل لاستخراج المياه فى الوادي الجديد ككل وفى كل واحة على حده أحد العوامل الرئيسية لخطة التنمية الإقليمية •

عند ذكر التكلفة الاقتصادية للمياه فإننا نتعرض بصورة ما لعامل رأس المال لان حفر الآبار وتجهيزها بالمضخات وإنشاء شبكة توزيع المياه معناه استهلاك جزء من رأس المال المتاح • لذلك يجب الحرص والتأكد من الاستخدام الاقتصادي الأمثل لذلك المصدر المحدود •

كما أن تحديد كميات المياه الاقتصادية المتاحة يتوقف على عدد من الفروض ،
مثل :

- تطبيق التكاليف الجارية والأسعار •
- المستخرجات الإضافية من المياه الجوفية فى المساحات المجاورة التى قد تقلل مستقبلا إمكانية الحصول على المياه •

ان الحصول على مياه النيل من خزان السد العالى عن طريق منخفض توشكا يمكن ان يفتح امكانيات لاستصلاح الاراضى فى الخارج •

الا ان التوقعات فى هذا المجال يجب ألا يبالغ فيها ، حيث يلزم مرور قناة مـسـنـن
توشكا - ويحتمل وجود أرض جيدة التربة بها (تقدر مساحتها بمليون فدان) ، ويعد
استصلاح ٢٠٠٠٠ فدان (جنوب باريس) ربما يصبح ممكن فى القرن المقبل .

ومن الجدير بالذكر ان التغييرات أو التطويرات فى مجال التكنولوجيا المستخدمة
قد يؤدى الى تغييرات نسبية فى الاسعار بين المدخلات والانتاج وعلى الاخص بالنسبة
للطاقة . حيث ان الطاقة يمكن ان توفر فى تكاليف ضخ المياه الجوفية التى قد تزيد
بدورها من امكانيات استصلاح الاراضى وخاصة فى الواحات الجنوبية .

ان زيادة المعلومات فى مجال التكنولوجيا المستخدمة ، المبنية على البحوث
المستمرة فى متابعة نتائج برامج التنمية سوف تكون بمثابة العمود الفقرى فى عملية
التخطيط المستمر التى ينتج عنها مراجعة دورية للخطة فى فترات متتالية - مثلاً كل
خمس أو عشر سنوات .

٨ / ٢ / ٥ التوازن المائى للمياه الجوفية

يتم التوازن المائى للمياه الجوفية فى الطبقة الحاملة لهذه المياه عندما تكون المياه
المغذية للطبقة الحاملة مساوية تماماً لكمية المياه المستخرجة من تلك الطبقة . فاذا
أختل هذا التوازن بزيادة سحب المياه فان الضغط ينخفض فى الطبقة الحاملة . ومن ثم
تتناقص كمية المياه المتدفقة من الآبار الارتوازية ويستمر الحال الى ان تصل بها فى النهاية
الى اتزان مائى جديد يقابل المستوى المائى المنخفض الجديد ، هذا التوازن الجديد
ربما يتم بعد فترة وجيزة نسبياً أو ربما يتم فى المستقبل البعيد .

استمر استخراج المياه الجوفية فى الوادى الجديد من الطبقة الحاملة لها منسـد
الستينات حتى الان بتصرف كبير بحيث ان مناسيب المياه تستمر فى الانخفاض ولا تصل
الى مرحلة الاتزان فى المستقبل القريب .

عند التخطيط لاستغلال موارد المياه الجوفية تحت معدل تصرف كبير يجب

أن يتوفر شرطان :

أولاً : يجب أن يتم استغلال المياه الجوفية اقتصادياً ، " فكلما ازداد معدل الاستغلال وانخفض الضغط المائي في الطبقة الحاملة للمياه فإن تكاليف رفع المياه للسطح تزداد زيادة مستمرة فيصبح العمق الذي استخرجت منه المياه غير اقتصادي بالنسبة للمحاصيل المطلوبه لمقاومة أهداف التنمية . ويطلق على العمق الاقتصادي الذي تتساوى عنده التكلفة والعائد " العمق الحرج " . وقد بنى هذا التحليل على أساس أن متوسط تكلفة توصيل المياه للاستعمال المفيد يجب ألا يزيد عن العائد الناتج فإذا زادت تصرفات الآبار في منطقة معينة ، فإن الانتاج الزراعي يمكن أن يزداد ، ولكن تكلفة استخراج هذه المياه الإضافية يجب أن لا تزيد عن أو تساوى الدخل الزائد من الانتاج الزراعي الإضافي . وليس لزماً أن يكون العمق الحرج ثابتاً في المواقع المختلفة ، فهناك عدة عوامل تؤثر في تكاليف جلب المياه وفي الفوائد التي تعطيها تلك المياه . وحيث أن هذه العوامل تختلف من واحد إلى آخرى ، فالعماق الاقتصادية الحرجية سوف تكون مختلفة في المواقع المختلفة .

ثانياً : يجب مراعاة عدد السنين التي لا يزيد العمق فيها عن أكبر عمق اقتصادي للضخ . أن أقصى عمق اقتصادي للضخ لموقع معين تتساوى عنده تكاليف ضخ المياه بالدخل من الانتاج الزراعي الإضافي . وطالما ظل العمق الفعلي فوق ذلك الخط (خط العمق) فإن التكلفة تكون أقل من الدخل أما تحت هذا الخط فتزيد التكلفة عن الدخل وبذلك يكون استغلال المياه غير اقتصادي . فإذا أردنا ضمان استخدام هذا التصرف لتنمية منطقة ما عدده من السنين لا يقل عن مائة عام مثلاً وجب أن لا يزيد التصرف عن المعدل الذي يبقى العمق الفعلي للمياه فوق أقصى عمق

اقتصادى للضخ • فإذا زاد التصرف عن ذلك نصل الى عمق حرج بعد عدد أقل من السنين وبعد ذلك تكون عملية التنمية الزراعية غير اقتصادية •

على ضوء ما سبق يمكن تلخيص الخطوات الواجب اتباعها فى التخطيط المتكامل بالاستغلال الأمثل للمياه الجوفية والأرض فيما يلى :

١ - تحديد المساحة الجارى زراعتها حالياً فى كل واحد من البيانات الإحصائية المشككاه من مصادر مختلفة •

٢ - تحديد المساحات الجديدة ذات التربة الملائمة واللائقه طبوغرافيا للتنمية الزراعية والتي يمكن ان تروى بالمياه الجوفية (فى الوقت الحاضر فى حدود عمق قسده ١٠٠ متر) • ويمكن ادخالها فى اطار التنمية على هيئة وحدات من الاراضى قدر كل منها عدد محدد من الأفدنة •

٣ - ان مراحل التنفيذ لتنمية الاراضى الجديدة على ضوء برنامج استصلاح الاراضى يجب ان تحدد على اساس التنمية الاستراتيجية للمساحة بجانب القدرة المتوقعة للتنفيذ •

٤ - تحديد اصلح دورة زراعية لكل واحد على حدة تبعاً لمناشيب المياه المختلفة بحيث تعطى اعلى عائد اقتصادى ممكن واعلى امتصاص للسكان ، واكبر قدر من الاراضى •

٨ - يحدد أقصى عمق اقتصادى للضخ بيانيا بأخذ تكلفة رفع المياه للسطح وقيمة

انتاجية المياه .

٩ - تحسب التصرفات السنوية الاجمالية للمياه لمدة ١٠٠ عام بمجموع المتطلبات من المياه للاراضى التى تزرع حاليا (خطوة رقم ١) والاراضى الجديدة التى يتم تنميتها (خطوة رقم ٢) وازافة المطلوب لقطاع التعدين وبرنامج التنفيذ (خطوة رقم ٣) ومن ثم يحدد مراحل الاستخراج على طول الزمن . وفى الحساب المبدئى تحسب تصرفات المياه على اساس التنمية الكاملة للاراضى الملائمة التسيى يمكن تنميتها .

١٠ - على ضوء اجمالى التصرفات من المياه المحسوبه فى الخطوة السابقة ، يحدد الانخفاض فى مناسيب المياه فى كلتا الطبقتين الحاملتين للمياه فى مدى المائة عام وستخداما فى ذلك ثلاث خطوات زمنية كل منها خمس سنوات يتبناها خطوات قدرها ١٥ ، ٣٠ ، ٤٥ سنة .

١١ - مقارنة الانخفاض المحسوب فى مناسيب المياه الارضية وأقصى عمق للضخ : - فى الفترة الزمنية وهى ١٠٠ عام ، اذا كانت اعماق الضخ فى جميع الواحات لا تزيد عن عمق اقتصادى للضخ ، فان عملية التخطيط تكون قد بلغت الهدف المنشود ، اما اذا تعدت أقصى عمق اقتصادى للضخ فى ايه واحد فانسه

لتحديد تأثير كميات السحب على مناسيب المياه الجوفية في الطبقات الحاملة للمياه في منطقة الدراسة استخدمت دراسة سابقة* نموذج رياضى لحركة المياه الجوفية من الطبقات المختلفة ، ونموذج رياضى آخر لبرنامج خطى لتحديد التوزيع الاقتصادى للمياه والموارد الاخرى ، ونموذج رياضى ثالث للتصميم المثالى للآبار الحقلية وذلك لحساب أقل التكاليف للاستخدام الامثل للمياه عند معرفه منسوب ضخ المياه .

ولقد تم استخدام النماذج لحساب تأثير برامج التنمية المختلفة في الواحات عند تطبيق دورات زراعية مختلفة . ثبت من نتائج تطبيق النماذج الثلاثة أن موارد المياه المتاحة تسمح بالاستغلال الاقتصادى واستصلاح مائة الف فدان ١٠٠٠٠٠ من جملته المساحة الصالحة للزراعة التى تبلغ ١٤٧٠٠٠ فدان .

ويلاحظ ان من هذه المساحة الاجمالية توجد ٤٣٠٠٠ فدان فى الخارجه ، استبعدت من خطة التنمية الزراعية للانخفاض الحاد فى مناسيب المياه الجوفيه وما يتبع ذلك من ارتفاع تكاليف الضخ . كما انه لا يمكن استصلاح اكثر من ٢٥٠٠ فدان فى منطقة الزيات من مجموع الاراضى الصالحة للزراعة والتى تبلغ ٤٥٠٠ فدان ، حيث ان السحب فى منطقة ابرططور يؤثر على عمق الضخ بشكل سلبي فى منطقة الزيات . والجدول رقم (١٨) عين نتائج استخدام النماذج الرياضيه الثلاثه على التنمية فى ثمان مناطق .

* امكانيات التنمية الاقليمية بالوادي الجديد ١٩٨٣ (التقرير النهائى) .

جدول رقم (١٩)

نتائج استخدام النماذج الرياضية

المنطقة	اراضى صالحة للزراعة بالفدان	مساحات ممكن استصلاحها	مساحات زراعية عام ١٩٨٢ عام ٢٠٠٠
الخارجة	٤٣٠٠٠	—	٩٧٠٠
الزيات	٤٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠
الداخله	٢٩٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢١٥٠٠
غرب الموهوب	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٣٠٠
ابو منقار	٤٥٠٠	٤٥٠٠	١٠٠٠
الغرافره	١٢٥٠٠	١٢٥٠٠	٣٠٠
قروين	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	—
البحريه	٢٠٥٠٠	٢٠٥٠٠	٥٥٠٠
الجملة	١٤٧٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٢٣٠٠

* امكانيات التنمية الاقليمية بالوادي الجديد ١٩٨٣ (التقرير النهائي) *

٣/٥ الارضيات

١/٢/٥ الاراضى الزراعية

بالنسبة للاراضى الزراعية فى الوادى الجديد فان هناك نوطان من الاستغلال لهذه الاراضى كما هو الحال فى باقى انحاء الجمهورية ، الا أن عنصر الاختلاف هنا يتوقف على استغلال المياه الجوفيه فى عملية الري • ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الزراعات بالوادى الجديد لها طابع متميز حيث تنتشر فى بقع متفرقه حسب تواجد العيون تفصلها أراضى صحراوية واسعة •

- النوع الاول من هذه الاراضى هو الاراضى التقليدي يسميه التسيلى تشكل الاراضى التى كانت تروى بواسطة آبار ضحلة وعندما جفت هذه الآبار دخلت فى برنامج استيعاض الآبار الذى يخدمه الآن عدد متزايد من الآبار العميقة حفرت مؤخرا وخصوصا فى الواحات الخارجيه •

- اما بالنسبة للنوع الثانى وهو الاراضى المستصلحة التى تتكون من أراضى استصلحت خلال الستينات والمناطق المستصلحة منذ عام ١٩٢٥ ، وكلاهما يعتمد على الآبار العميقة •

يوضح الجدول (٢٠) حصر الاراضى المستصلحة فى شتاء ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ٦
حسب كل واحد على حده .

جدول رقم (٢٠)

مساحة الاراضى المزروعة خلال شتاء ١٩٨٣ - ١٩٨٤

المنطقة	اراضى مزروعة اصلا	الاراضى المستصلحة المساحة بالفدان		
	بواسطة الآبار العميقة	بواسطة آبار ضحله	مزرعة	مجموع المنطقة المزروعة
واحه الخارجه	٢٥٠٠	١٢٠٠	٦٠٢٠	٩٧٢٠
الزيات	-	-	٣٠	٣٠
واحه الداخله	٦٠٠٠	٥٣٠٠	١٠١٨٠	٢١٤٨٠
غرب موهوب	-	-	٣٤٧٠	٣٤٧٠
ابو منقار	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠
واحه فرافره	-	١١٠	١٥٠	٢٦٠
واحه البحريه	٥٠٠	٥٠٠٠	-	٥٥٠٠
المجموع	٩٠٠٠	١١٦١٠	٢٠٨٥٠	٤١٤٦٠

المصدر : جهاز تعمير الوادى الجديد .

ويلاحظ من هذا الجدول :

- ١ - تبلغ جملة المساحة المزروعة في ذلك الشتاء ٤١٤٦٣ فداناً .
- ٢ - مساحة الزراعة تصل الى اعلا كثافة في الشتاء .
- ٣ - قد تم استصلاح مساحة اكبر من تلك المساحة المزروعة ولكن لم يمكن استزراعها كلها لنقص المياه .
- ٤ - الداخلة هي المركز الرئيسي للزراعة في المنطقة ، اذ ان بها حوالي نصف المساحة المزروعة الآن .
- ٥ - ضاعف استصلاح الاراضى بالداخلة المساحة التى كانت مزروعة عام ١٩٦٠ .

ان المعلومات المتاحة عن الاراضى وقدرتها الانتاجية لم تجمع بتفصيل كاف حتى يمكن تحديد الاراضى الصالحة بدقه . خصوصا بالنسبة الى الواحات الشمالية - الفرافرة والواحات البحرية . فقد بدأ برنامج مسح اراضى دقيق فى أواخر الخمسينات بدأ بالواحات الداخلة والواحات الخارجة ونتج عنه خرائط تصنيف دقيق للتربة مقياس ١ : ٢٠٠٠٠٠ ، وقد تم على أساس هذه الخرائط تحديد رتب الاراضى الصالحة للزراعة بالرى (وذلك بمعرفته هيئة تعيير الصحارى) .

أما بالنسبة للجزء الشمالى للوادي الجديد - الفرافرة والبحريه - فليس هناك الا مسح عام قام به هارستر فى ١٩٦٢ . أما المجموعة الاستشارية " بيسر " التى قامت بدراسة لمعوقات التنمية فى المنطقة فى عام ١٩٨٣ فقد قامت بزيارات حقلية للتأكد من نتائج الدراسات السابقة ، وذلك بجانب دراسة صور الأقمار الصناعية والخرائط الطبوغرافية مما اتاح لهذه المجموعة تحديد معقول لمساحة الاراضى الصالحة .

وقد ظهر انه توجد بمنطقة القراوين ما بين ٣٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ فدان صالحه ، ولكن المجموعة أوصت باتمام دراسات اكثر تفصيلا قبل البدء فى اقامة أى مشروع فى تلك المنطقة .

٢/٢/ التربة

ان حالة التربة تختلف اختلافا بينا من منطقة الى أخرى فى الوادى الجديد وتتكون التربة اساسا من مواد رسوبية طميية وبحرية وخصوصا فى المناطق المنخفضة .
ان عمق التربة محدود وتوجد فى بعض الاحيان طبقات من الجبس والحجر الجبسى .
وفى بعض الاماكن تكونت بتأثير عوامل التعرية رسوبيات من الرمل والاحجار والطفل . كثير من التربة فى المنطقة تغطيتها الرمال السافيه والكثبان الرملية . وتختلف تكوينات التربة من الرمال الى الطمي الرفيع وقد لوحظ ان الاراضى البكر التى لم تستزرع عالىسه الملوحة وتتطلب عملية غسيل رئيسية قبل امكن زراعتها . وقد قام جهاز تنمية الوادى الجديد ببرنامج لتحسين الاراضى أثبت نجاحه فى أغلب مناطق الاستصلاح الجديدة .

ان أهم العناصر المؤثرة على انتاج التربة فى تلك الاراضى الصحراوية هى الملوحة وحجم الحبيبات ومعامل التسرب .

٣/ الرى والصرف

ان طريقة الرى الحالية وطريقة معاملة الاراضى بالواحات الداخلة والخارجية لا يتم بالطريقة التى تساعد على التغلب على الملوحة والقلوية وسوء الصرف . وخصوصا بالنسبة للتربة ذات الحبيبات الرفيعة وذات التسرب الضعيف . وقد تدهور الانتساج فى بعض المناطق لزيادة ملوحة التربة وارتفاع منسوب المياه الارضية . والسبب الرئيسى كما أثبتت معظم الدراسات السابقة هو سوء استخدام المياه وقلة العناية بإداره المياه مما يسبب فاقدا ضخما وزيد من مشاكل الصرف كما يزيد من ملوحة التربة .

لقد أشارت الدراسات السابقة للوادى الجديد الى احتمال وجود ملايين الافدنة الصالحة للزراعة فى الوادى الجديد ولكن العامل المحدد هو مقدار المياه الجوفية .
فيجب تحديد الاراضى على أساس كمية المياه المتاحة .

حددت منظمة الفاو عام ١٩٧٧ بعض الشروط التي يجب استيفائها عند استصلاح أراضي زراعية جديدة في منطقة الوادي الجديد منها :

- ١ - ان تكون الاراضى مستوية ، قليله الارتفاعات والانخفاضات .
- ٢ - أن لا يقل منسوب المياه الجوفيه عن ١٠٠ متر تحت سطح الارض .
- ٣ - ان تقع الاراضى المختاره فى حدود المرتبه الاولى الى المرتبه الرابعه حسب تقسيم هيئة تعمير الصحارى لرتب الاراضى الزراعيه .

وبناءً على هذه الشروط حددت فى دراسات سابقه الاراضى الصالحه للزراعه فى
الجدول رقم (٢١) .
جدول رقم (٢١)
المساحة بالفدان للاراضى الصالحه للرى من المياه الجوفيه
لكل واحده

المجموع	اسبقية ثانوية	اسبقية اولى	
٤٣٠٠٠	١٩٠٠٠	٢٤٠٠٠	الخارجيه
٥٥٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	الزيات
٢٩٠٠٠	٩٠٠٠	٢٠٠٠٠	الداخله
٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	غرب الموهوب
٥٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠	ابو منقار
٦٥٠٠	٦٠٠٠	٦٥٠٠	القرافره
-	٣٠٠٠٠	-	القروين
٧٠٠٠	١٣٥٠٠	٧٠٠٠	البحريه
١٤٧٠٠٠	٨٤٩٠٠	٦٢٥٠٠	المجموع

المصدر:

هيئة تنمية الوادى الجديد .

وجب الانتباه الى ان الاختيار الدقيق للمساحة قد تم على أساس الانتساج
الاقتصادى للمياه المسحوه الذى تم توضيحه .

لاشك ان الاسبقية فى أراضى الاستصلاح تكون على أساس البدء بالاراضى
ذات الرتبة الاولى الى الثالثة القريبة من البنية الاساسية ثم تأتى الاراضى الاقل رتبته
والأبعد من المرافق .

وكما ذكر سابقا فان هناك اختلافا كبيرا فى التربة من مكان الى آخر مما يؤثر على
طريقة الري . فان أغلب التربة الرفيعة الحبيبات فى الخارجة والزيات والداخله وغسرب
الموهوب مثلا ، تصلح للرى بالغمر حتى يمكن انعام الغسيل ، أما فى ابو منقار
والقروين فان التربة الرملية ذات النفاذية العاليه تفضل الري بالرش والتنقيط . والتربة
فى القرافه والواحات البحرية غير متجانسه وتتطلب طرقا مختلفة الري حسب كل منطقة .

والجدول التالى يبين مدى صلاحية طرق الري المختلفة للمناطق المختلفة والجدول
يعطى مؤشرات عامه فقط ان قد تتغير التربة من بقعه الى أخرى فى نفس المنطقة .
وعلى ذلك لا يصح تحديد الاحتياجات المائيه المطلوبه وعلى العموم يمكن القول ان طريقة
الري بالغمر هى أنسب طرق الري فى جنوب الوادى الجديد وفى الاراضى الثقيله بشمال
الوادى .

جدول رقم (٢٢)

الصلاحية لطريقة الري

الخارجة	الغمر	الرش	التنقيط
الخارجة	صالحه كليا	غير صالحة	صالحه جزئيا
الزيات	صالحه كليا	غير صالحة*	غير صالحة
الداخله	صالحه كليا	“	صالحه جزئيا
غوب الموهوب	صالحه كليا	“	“
ابو منقار	غير صالحة	صالحه كليا	صالحه كليا
الغرافه	صالحه جزئيا	صالحه جزئيا	صالحه جزئيا
القروين	غير صالحة	صالحه كليا	صالحه كليا
البحريه	صالحه جزئيا	صالحه جزئيا	صالحه جزئيا

* سرعة الرياح عاليه بما لا يناسب الرش .

المصدر : امكانيات التنمية بالوادى الجديد (بيسر) ١٩٨٣ التقرير النهائى ص ٢٥ .

تعتبر الاراضى الزراعيه الجيده نادره نوعا ما فى الصحراء • وفى دراسات سابقه تم تصنيف التربه فى مساحات كبيره بالوادي الجديد على انها الاصلحه للزراعه المرويّه • الا أن دراسات أخرى ترى هذه التصنيفات غير آخذة فى الاعتبار عامل توافر المياه الجوفيه مما يهبط أنطباق خاطئا بأن مساحات كبيره من الصحراء يمكن زراعتها • ومن المؤكد أن الصورة قد تختلف عند أخذ موارد المياه الجوفيه الممكن استخدامها بتكلفة معقوله فى الاعتبار • والمساحات التى يمكن استخدام المياه الجوفيه لريها بمثل هذه التكلفة الاقتصادية تنحصر فى المنخفضات حيث يتوافر ضغط ارتوازي او يكون الضخ من اعماق محدود • وكما أوضحت العديد من الدراسات فانه يجب استبعاد المناطق التى يصل فيها عمق المياه الجوفيه الى ١٠٠ مترا وأكثر •

ويمكن تلخيص العوامل الاخرى المؤثره على خطه التنمية للاراضى فيما يلى :

- ١ - على الرغم من اختلاف انواع التربه بشكل واضح فى الوادي الجديد الا انه لسم يلاحظ اختلاف كبير فى انتاجية الاراضى التى تتبع الرتبه الاولى الى الرتبه الرابعه •
- ٢ - ان الاختلاف الرئيسى قد يرجع الى اداره المزارع وكفاءة استخدام المياه الجوفيه الذى له تأثير كبير على متوسط انتاجية الاراضى • بحيث قد يفوق تأثير خصائص التربه •
- ٣ - تتوقف اقتصاديات التنمية من حيث التكاليف على مجموعه عناصر طبيعيه مثل اختلاف التربه والتضاريس واحتياجات من الصرف والغسيل •
- ٤ - ان نظام الري المستخدم له أثر كبير تتضائل بجانبه تأثيرات العوامل الاخرى بالنسبه للتكاليف الكليه للتنمية • ومن ثم يجب التركيز على تكاليف نظام الري فى خطة التنمية الاقليميه •

بالرغم من القيود في المساحات التي يمكن استصلاحها على أرض الخارجة والزيات نظرا لتخطى المياه للاعماق الاقتصادية، فان المساحة المزروعة عام ١٩٨٧ في السوادي الجديد وهي ٥٦٣٠٠ فدان، يمكن ان تصل الى ١٤٢٣٠٠ فدان في مدى عشرين عاما، وذلك بتنمية ٧٤٠٠٠ فدان أو حوالي ٣٧٠٠ فدان سنويا .

والجدول التالي يوضح توزيع هذه المساحات لكل واحد من عام ١٩٨٢ إلى ٢٠١٠.

جدول رقم (٢٣)
المساحة الصالحة للزراعة حاليا وفي المستقبل (بالفدان)

٢٠١٠	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٧	١٩٨٢	
٩٧٠٠	٩٧٠٠	٩٧٠٠	٩٧٠٠	٩٧٠٠	٩٧٢٠	الخارجة
٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠ ^١	الزيات
٥٠٥٠٠	٤٣٢٥٠	٣٦٠٠٠	٢٨٧٥٠	٢٧٠٠٠	٢١٤٨٠	الداخله
٥٣٠٠	٥٣٠٠	٥٣٠٠	٥٣٠٠	٥٣٠٠	٣٤٧٠	غرب الموهوب
٥٥٠٠	٣٢٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠ ^٢	ابو منقار
١٢٨٠٠	٧٨٠٠	٧٨٠٠	٤٠٥٠	٢٣٠٠	٢٦٠٠	الغرافره
٣٠٠٠٠	-	-	-	-	-	القراوين
٢٦٠٠٠	٢٠٨٠٠	١٥٧٠٠	١٠٦٠٠	٨٥٠٠	٥٥٠٠	البحريه
١٤٢٣٠٠	٩٢٦٠٠	٧٨٠٠٠	٦١٩٠٠	٥٦٣٠٠	٤٢٢٦٠	الجملة

- ١ - مستصلحة • مزروع ٣٠ فدان فقط .
- ٢ - مستصلحة • مزروع ٦٧٠ فدان فقط .
- ٣ - اعتبارا من ١٩٨٧ المساحة مقربه لاقرب ٥٠ فدان على أساس اسعار ١٩٨٧ .

المصدر : هيئة تنمية الوادي الجديد .

جدول رقم (٢٤)
امكانيات قطاع الزراعة في واجه الداخلة والخارجة

المركز الاداري	القريه	مساحه الارض الزراعيه	عدد نخيل المياه والآبار	معدل المنصرف	مثنى الفدان اليومى	المثنى الامثل للفدان	نسبة عدد المعاملين في الزراعة من قوه العمل	نصيب العامل من الارض الزراعيه	الحجم الامثل من المعاملين على اساس حجم المزرعه
موط	موط	١٧٥٠	٦٥٠	٥١٦٦٩	٢٧	٢١	%٤٢	١٢ فدان	١٢١٨٧
	الراشده	١٦٥٥	٤٣	٣٨٩٣٧	٢٣	٢١	%٨٢	١٧	١٠٠٧٦
	الهنداو	٩٢٨	٦٣	٥٠٢١١	٢٨	٢١	%٨٣	٢٢	٤١٧٦
	بدخلو الكونيه	١٥٤٢	٨٠	٤٤٠٦٢	٢٨	٢١	%٧٦	٨٠	٦٩٣٩
		٩١٣	٤٥	٣٨٩١٧	٢٢	٢١	%٥٣	٤٢	٤١٠٨
الجديده	الجديده	١١١١	٦٥	٣٥٧٥٠	٢٢	٢١	%٨٠	٢٠	٤٨٣٤
	القلمون	٧٨٤	٤٠	٣٦٤١٧	٢٣	٢١	%٥٢	٢٦	٣٥٢٨
	الموشيه	٥٢٢	٦٨	٧٧٤٠٠	٢٨	٢١	%٨٢	٢٠	٣٥٢٨
بسلام	بسلام	١٠٠٨	٩٧	٢١٦٧٧	٢١	٢١	%٨٤	١٠	١٠٧٠٦
بسلام	البشندى	١٠٩٠	٢٨	٣٢٨٠٧	٢٣	٢١	%٦٣	٢٧	٤٤٥
	أولاد عبد الله	١١١٠	٢٥	٣١١١٢	٢٨	٢١	%٧٣	٣٨	٤١٩٥
	تتير	١٢٠٠	١٠٢	٢٥٧٤٦	٢١	٢١	%٥٣	٣	٥٤٠٠
	شمس	٩٦٥	٢٩	٢٨٩٤٥	٢٩	٢١	%٦٣	٢٠	٤٣٤٢
المعصره	المعصره	١٠٠٠	٥٢	٢٢٠٥٨	٢٢	٢١	%٨١	٢٢	٤٥٩٦
	اسنفت	٤٥٢	٤٥	٢٣٢٠١	٢٦	٢١	%٧٦	١٠	٢٠٣٤
	الشيخ والسى	٥٥٨	٣٧	٣٢٢١١	٢٨	٢١	%٦٥	٢٧	٢٥١١
الخارجيه	الخارجيه	٥٤٠٠	١١٨	٦٩١٩٥	٣٢	١٦	%١١	٨	٥٧٢١٤
	النسيه	٣٠٠	٦٨	١٣٥٥٦	٢٢	٢٨	%٤٣	٢٥	٦٠٦٩
	باريس	٢٥٠٠	٧٨	٤٥٤٠٨	١٨	٢٨	%٦٨	٣٧	٩٥٨٠
	بولاق	٥٠٠	٦٠	٥٢٠٣١	٣٨	٢٨	%٤٥	٨	٤٨٠٠
	ناصر الثوره	٢٣٥	٦٥	٥١٩٣٥	٤٢	٢٨	%٢٢	٤٢	١٤٠
القصر	القصر	٢٢٧٠	١١	٥٧٩٧٥	٢٥	٢١	%٨٤	٢٠	١٠٣٣٢
	غرب القصر	٢٠٩١	٨	٢١٦٧٧	٢١	٢١	%٧٩	٣٠	٩٤٠٩
	الموهوب	٢٢١٨	٨	٣٢٨٠٧	١٨	٢١	%٧٣	٣٨	٩٩٨١
	غرب الموهوب	٣٧٥٣	١٢	٥٢٢١٣	١٤	٢١	%٦٩	٣٦	١٦٨٨٨
الغرافه	الغرافه	١٥٠٠	٢٠	٣٠٠٠	٢٩	٢١	%٨٢		٣٠٠٠

إذا لاحظنا الفارق بين مقنن الفدان من المياه وبين المقنن الأمثل للفدان نجد فارق يقدر بحوالى ١٤٠ م^٣ / يوم / فدان ، وهذا يعنى أن هناك إهدار كبير للمياه .

كما أن هناك نقص فى توفير مياه الري فى مناطق أخرى قد يكون ناتج عن تناقص مياه الآبار الارتوازية ، كما قد يكون مؤشر لاحتتمالات توقفها فى المستقبل ، وهذا مؤشر سلبي يعكس ضرورة الاهتمام بهذه المشكله .

٤ / ٣ / ٥ تنمية الاراضى على المدى القريب

ان التوسع فى قطاع الزراعة يمكن تحقيقه عن طريقين :

- ١ - برنامج لتكثيف الانتاج الزراعى فى المناطق الزراعيه .
- ٢ - برنامج للتوسع فى استصلاح الاراضى .

ويلزم السير فى تنفيذ البرنامجين فى نفس الوقت ، كما يلزم تدعيم البرنامجين بتحسين الخدمات الزراعيه مثل الارشاد الزراعى ، تسهيل القروض الزراعيه ، دعم الجمعيات التعاونيه . الخ .

بالنسبة للتوسع الرأسى فى المناطق الزراعيه الحاليه يمكن اقتراح تكثيف الانتاج فى بعض المناطق بمساحه محدده سنويا . ان تكثيف الانتاج سوف يستلزم بالطبع حفر آبار استيعاضيه عميقه وقليله العمق فى المناطق الزراعيه الحاليه . . ونظرا للامكانيات المحدوده للتنمية الريفيه بالواحات الخارجيه . يلزم اعطاء أولوية لهذه الواحات ، مسع تحسين وسائل الري ووسائل التحكم ، وذلك بإنشاء خزانات للتخزين الليلى وتحسين شبكات الري والصرف وخاصه شبكات الدرجة الثالثة .

١ - استصلاح الاراضى

ان معدل العائد الداخلى من استصلاح الاراضى الجديد (التوسع الافقى) تجهيزها بالخدمات ، أقل من معدل العائد الداخلى الناتج من التكثيف الزراعى ، ومع ذلك فان التوسع الافقى مطلوب فى الخطة القصيرة المدى لاستيعاب نمو السكان الزراعيين .

لذا يجب استمرار أعمال الاستصلاح التى تمت فى مناطق غرب الموهوب والغرافره ، ويلزم استكمال تنمية سهل الزيات ، ويمكن استغلال هذه المنطقة لتوفير المحاصيل

الزراعيه التى تغطى احتياجات مدينه المناجم • وبالنسبه للواحات الداخلة والبحريه يلزم تحديد مناطق التوسع الجديد منها •

٢ - الأراضى القديمه ورفع انتاجيتها

بالنسبه للآبار القديمه فان العديد منها غير مجهز بصمامات قفل - وسبب انخفاض مناسيب المياه فانه يلزم انشاء آبار جديده وكذلك آبار احلال فى الأراضى القديمه • كما يمكن أن يتم برنامج لاعاده تحسين الأراضى جنباً الى جنب فى مساحه ما فى برنامج احلال الآبار بالاضافه الى تحسين الآبار مع تحسين شبكه توزيع المياه •

اقترحت دراسات سابقه أنه فى حاله انشاء بئر جديد • يمكن بناء خزان ليلسى للتخزين ويتم تعديل عمليات الري والصرف لمنطقه ذلك البئر •

وتدريب المزارعين وتوفير الأسمده والبذور المحسنه مع تحسين التسويق والأسعار ومثل هذا العمل يجب أن يتم على شكل برنامج زمنى لخدمه قريه ثلث الأخرى • ومثل هذا الأسلوب سيحتاج الى مشاركة نشيطه من المزارعين فى جميع المراحل مرتبطه باستراتيجيات تنميه المجتمع •

أما التوسع الرأسى أو زياده الانتاج الزراعى فى الواحات الخارجيه بيد ومجزىا جدا • ويجب القيام بدراسات أخرى خاصه بالنسبه للواحات الداخلة لتحديد مشاكل الصرف ومشاكل الملوحه ولتحديد التحسينات اللازمه لرفع الانتاج •

٥ / ٣ / ٥ البيئه الاقتصاديه وتحسينها

ان سياسه المحافظه فى مجال التنميه الزراعيه يجب أن نحدد على ضوء الظروف الخاصه بالمنطقه بشكل خاص وفى ارتباطها بالسياسات العامه للدولة بشكل أكثر عموميه • وفى اطار الرغبه فى تحسين الجو الاقتصادى الذى يعمل فيه المزارع يمكن اقتراح ازاله القيود على تسويق المحاصيل الزراعيه وتصديرها من المحافظه لباقى مناطق وادى النيل •

ان ما يقرب من ثلث الأراضى المستصلحة فى الخارجة والداخله ما زالت فى أيدي القطاع العام - ولو أن بعضا منها تقوم بزراعتها الجمعيات التعاونيه والمحافظة الا أن أغلبها ما زال فى أيدي جهاز تعمير الوادى الجديد ويحجرها للمزارعين ، والمشكله فى تأجير الأراضى للمزارعين هى فى غدهم وجود حوافز للمزارع أو للحكومه التى لا توجه الى هذه الأراضى أى استثمارات طويله الأجل ، وهنا يجب توفر الحافز باشكل مختلفه • اما من خلال العائد المادى أو العائد العينى •

- الخدمات المساعد •

تلعب الخدمات المساعد دورا هاما فى عمليه التنمية • ان الارشاد الزراعى والتعاونيات وتطبيقات البحوث يجب أن تقوى وتمتد ، بينما يجب اجراء دراسات متفرقه لفتح مجالات الاستزاده من المعلومات العلميه عن امكانيات الاراضى المزروعه •

• الارشاد الزراعى

ان رساله الارشاد الزراعى فى الوادى الجديد ذات أهميه قصوى ولن يمكن الوصول الى الهدف المنشود الا اذا تم الاهتمام بتدريب القائمين بالارشاد مع امدادهم بالتجهيزات الصالحه • ولذلك ينصح باتخاذ بعض الاجراءات لتحسين الوضع القائم ، وقد يساعد هذا (بالاضافه الى التمهيد لتغيير البيئه الاقتصاديه) المزارعين على الانتقال من الدورات الزراعيه الحاليه الى الدورات الزراعيه الأكثر كفاءه فى المستقبل •

يستطيع الارشاد الزراعى أن يكون أكثر فعاليه اذا ما نفذ على شكل حملات اقليميه تهتم بمحصول أو أكثر على مستوى القرية التى يتم التركيز بها على زراعه وتجهيز وتسويق ذلك المحصول • كما يمكن التركيز على نخيل البلح والخضروات الشتويه والأشجار الصاده للرياح وخاصه فى المساحات القديمه المطلوب تحسينها • • • ويفضل أن يشارك المزارعين بايجابيه فى تحديد المحاصيل الواجب تحسينها • كما يجب انشاء مشاتل للبلح وأشجار الفاكهه مزوده بالارشاد الزراعى حتى يمكن توفير انتاج مكثف •

إدارة الإرشاد الزراعي من ناحية التوزيع والتوقيت يلزم دراستها تفصيليا ،
لذا يجب عمل تخطيط إداري ومتابعة نتائج تطبيق تلك التوصيات • إن مكاتب
الإرشاد الزراعي سوف تكون لازمة أكثر في شمال الفرافرة وغرب الموهوب والزيبات •
أضاف إلى ذلك أنه من الواضح أن التنسيق القريب بين البحث والإرشاد وتنمية المجتمع
والتعاونيات يجب أن يتم •

• التعاونيات

إن توسيع التعاونيات لوظيفتها التسويقية من خلال إدارته والإشراف على
أسواق الجملة الإقليمية مهم جدا في هذا المجال • وهذه الأسواق يمكن أن تكون هامة
في توزيع إنتاج الخضروات الشتوية • ودور آخر للتعاونيات هو أن تتواجد في مجال مشاتل
نخيل البلح وأشجار البساتين وأشجار الصاد للرياح ، أما بالنسبة لأنشطة المواشي
الحية ، فقد ثبت نجاح نظام التهجين والاختيار التي تعين المزارع مباشرة •

• الأبحاث

على النقيض من الخطط الحالية يجب أن تتوسع محطة التجارب والبحوث فسي
الخارجية ومحطات البحث التابعة بحيث تأخذ أبحاث الإنتاج الزراعي صبغة جديدة •
كما يفضل أن تقام محطات بحوث فرعية في معظم الأماكن ذات الأهمية ، مع وضع برنامج
تفصيلي يقترح فيه اجتذاب الخبراء المتخصصين ، ومن نتائج الدراسة الحالية يجب
أن تعطى الأولوية لبحث متطلبات المحصول من المياه لجميع الواحات الأربع •

في مجال إنتاج المحاصيل هناك اقتراحات سابقة بدراسة إمكانية زراعة المحاصيل
الزيتية ، مثل فول الصويا والسمسم والقرطم والفول السوداني وهي محاصيل صيفية تتحمل
الحرارة العالية ، ويمكن أن تنمو في الوادي الجديد دون أن يكون لها منافس —

المحاصيل الأخرى عالية القيمة في هذا الفصل . وقد يقوم إنتاج أحد هذه المحاصيل بالعمل على خفض العجز في مصر من الخضروات الزيتية المقدر لها حاليا أكثر من ٤٦٠.٠٠٠ طن سنويا إذا أثبت هذا المحصول أن له امكانية اقتصادية في المنطقة .

بما أن عملية الحصاد وما بعد الحصاد لنخيل البلح هي أكثر العمليات التي تسبب تلف الثمار وبالتالي خفض قيمة الانتاج ، فإنه يجب القيام ببحث خاص عن انتاج نخيل البلح وبالذات عملية الحصاد وما بعد ها ، كما يجب دراسة خطوات فرز وتدريب المحصول .

أن هذه الأبحاث يجب أن تتم بالتعاون مع إدارة الارشاد الزراعي هذا بالإضافة الى الأنشطة الأخرى التي تتضمن الاسمدة وانتقاء البذور والاصول والأبحاث في طرق الري البديله .

• مصادر الرياح

أن انتاج أشجار الكاثرورينا واليوكاليبتس كمصد للرياح قد اقترح في دراسة سابقة زيادتها للمعاونة في النقص في عدد الأشجار في الأراضي المزروعة ولضمان وجود عدد كاف من الأشجار المصادة للرياح في الأراضي المستصلحة حديثا . فالمشاتل الحالية المتوفرة في الخارجة وباريس والداخله وغرب الموهوب والبحريه يجب زيادة انتاجها ، أما مشاتل الداخله والبحريه فيجب أن تقام بجوار محطات البحث الزراعي التابعة لهذه المواقع .

• المسح والدراسة في مجال المياه والري

أوصت دراسات سابقة * بحفر ثمانية آبار ملاحظه عميقة للتحكم في الضغط المائي في الطبقة الحاملة للمياه . حتى يمكن توفير أحدث المعلومات عن المياه الأرضيه مستقبلا .

* امكانيات التنمية للوادي الجديد - التقرير النهائي ١٩٨٣ (بيسر) ص ٩٤ .

كما أوصى بعمل مسح للتربة بتفصيلات أقل في البحيرة والفرافرة والقراوين بفرض تقييم
امكانيات التنمية الزراعيه بها التي لا تتوافر المعلومات العلميه الكافيه عنها حتى الآن •
وللتحكم في مشاكل المياه والملوحه فيلزم عمل شبكه مكونه من حوالى ٢٣٠ بئر مراقبه بعدد
حوالى وحده لكل ٢٥٠ فداناً ، وأولويه الانشاء للداخله حيث توجد فعلا هذه المشاكل •

٤/٥ الزراعة

جدول رقم (٢٥)

توزيع حجم المساحة المزروعة فى الوادى الجديد بالمقارنة بوادى النيل

الحجم بالفدان	الأرض بالفدان	النسبة فى الوادى الجديد بالفدان	% فى وادى النيل	% المزارع	عدد المزارعين	النسبة فى وادى النيل
أقل من فدان	٥١٥	١	١٥	١١٥٣	١٥	٤٩
١ - ٣	٣٧٩٢	٩	٣٣	١٩٣٠	٢٥	٣٣
٣ - ٥	٦٧٣٠	١٦	١٩	١٦٠٠	٢١	١٢
٥ - ١٠	١٥٥٥٧	٣٧	١٣	٢٢٧١	٢٩	٤
١٠ - ٥٠	١٥٦٨٩	٣٧	٢٠	٧٧٦	١٠	٢
المجموع	٤٢٢٨٣	١٠٠	١٠٠	٧٧٣٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الدليل الزراعى لمنطقة الخارجة - ١٩٨٢ - ص ١٠٩ دراسة مقدمه من
م. محمد متولى *

يتضح أن ٨٢% من مزارعى مصر يخص الواحد منهم أقل من ٣ أفدنة وأن ٤٨% من جملة المساحة المزروعة يقع فى هذه الحدود فى حين أن هذه النسب فى الخارجة والداخله هى ٤٠% من المزارعين يخص الواحد منهم أقل من ٣ أفدنة و ١٠% من جملة المساحة المزروعة يقع فى ٣ أفدنة . والاعتقاد السائد فى مصر أن ٣ أفدنة هى أقل حجم مزرعه يمكن أن تعمل وتعيش عليها أسرة الفلاح .

يتضح من نفس الجدول أن حوالى ٤٠% من مزارعى الداخله والخارجة يعيشون على مساحة ٣ أفدنة للأسرة . وتشير دراسات أخرى الى وجود عدد غير قليل من العمال يعيشون على قدر قليل من الارض أو يعملون بالزراعة بالاجر ولا يمتلكون أى أرض * هــؤلا

* تقرير منظمة الاغذية والزراعة .

ان منطقة الدراسة التى تتكون أساسا من منخفضات فى الصحراء الغربية - تضم
وحدات الخارجة ، الداخلة ، الغرافة والوحدات البحرية •

ان الجفاف الشديد هو السمة الرئيسية لمناخ الصحراء الغربية فيما عدى شريط
الساحل الشمالى وقد أدى الى هذا الجفاف الشديد ارتفاع درجات الحرارة فى المنطقة
وندرت تساقط الامطار ولذلك فالاعتماد الكلى فى هذه المنطقة لقيام أى نشاط حيوى يكسـون
على المياه الجوفية • حيث أن مناخ المنطقة يتميز بالجفاف الشديد ، فان موسم النمو
الزراعى متقدم بشكل ما عنه فى باقى مناطق الجمهورية - مما يمنح المنتجات الزراعية نفس
المنطقة ميزه تسويقية واضحة عن نظائرها فى المناطق الاخرى •

ان الزراعة هى أساس النشاط الاقتصادى فى الوادى الجديد وتتيح أكثر من نصف
فرص العمل المباشرة لاهالى المنطقة ، كما تساعد فى اعاشة النصف الثانى • وتتيح الحكومة
فرصه التوطن لحوالى ٢٥ ٪ من العاملين فى النشاط الاقتصادى •

يعمل بالزراعة مزارعون صغار تأخذ الزراعة نصف وقتهم ويقومون بأعمال جانبية
أخرى • وأهم المحاصيل حاليا هى الغلال واطلاف المواشى •

ويوضح الجدول التالى توزيع الاراضى الزراعية على عدد المزارعين بالنسبة السى
الخارجة والداخله وكذلك بالنسبة لمصر ككل •

وتظهر طبيعة الزراعة فى الوادى الجديد من الجدول كالتالى : فأغلب القمح ، والأرز والفول يزرع للاستهلاك المحلى . وأغلب العلف تستهلكه المواشى المحلية ، والتسنى تربي من أجل منتجات الالبان للاستخدام المنزلى . وتشغل الاعلاف (البرسيم الحجازى والبرسيم المسقاوى) ٤٢ ٪ من الاراضى المزروعة فى الشتاء . والماشية أغلبها من النوع المحلى البلدى بالرغم من أن هناك عددا متزايدا من أنواع الماشية من سلالة الفريزيان المهجن . وهناك اشارات الى زيادة انتاج أعلاف البروتين ونقص انتاج الكريوهدرات .

ويشمل البلح أحد المحاصيل الهامة فى الوادى الجديد ويشغل ٢٠ ٪ من الاراضى المزروعة . ويقع فى المناطق المزروعة بالشكل التقليدى ، ولذلك فانتاجها قليل . وقد تمت زراعة عدد قليل من نخيل البلح فى الاراضى المستصلحة وقد أتضح أن عدد أشجار النخيل لم يزيد منذ ٣٥ عاما بالرغم من أن مجموع الاراضى المزروعة قد تضاعف . كما أثبتت الدراسات السابقة أن انتاج البلح مريح عندما تستخدم الوسائل الحديثة فى زراعته . كما أنه من المحاصيل التى تقل فيها المخاطر لان أشجاره تستطيع أن تتحمل قلة الماء المؤقتة .

يوضح الجدول التالى الانتاج الزراعى من النخيل والزيتون والمشمش فى الواحات المختلفة بالإضافة الى حجم تصدير هذه المنتجات وأماكن تصديرها خارج الوادى .

يوضح الجدول الذى يليه مقارنات الوادى الجديد للمتوسطات على مستوى الزراعة بوادى النيل وبانتاج ومناطق الاستصلاح شمال التحزير حيث تم استصلاح ٥٣ ألف فدان .

جدول رقم (٢٦)

الانتاج الزراعى من النخيل والزيتون والمشمش فى الواحات
المختلفة حسب آخر الأحصائيات

النوع	الغرافه	الداخله	الخارجيه	البحريه	سيوه
١-النخيل	٧٧١٠ الف شجره	٣٠٩ ألف	٢٥٠ ألف شجره		
التصدير للمحافظات الاخرى	القاهره الشرقيه الدقهليه	الدقهليه القاهره المنيا اسيوط	الجيزه	مطروح	
حجم التصدير طن / سنه	٢٨٥٥٠	١٢٥٠٠	١٥٤٥		
اجمالى الانتاج	٦٦٥٠٠	(الاستهلاك المحلى ٤%) طن / العام			
٢-الزيتون	١٩١٢٠ شجرة	٤٢٦٦٥ شجرة	-	-	-
اجمالى الانتاج	٦١٧٨ طن / عام				
٣-المشمش	٤٨٠٠٠ شجرة	-	-	-	-
اجمالى الانتاج	٢٤٠٠ طن / عام				
ملاحظة : انتاج النخيل الواحد ٥٠ كجم / العام / النخله انتاج الشجره الواحد زيتون ٧٠ - ١٠٠ كجم / العام " " " " مشمش ٥٠					

العمال الزراعيين (تبقا لنفس المصدر) بالإضافة للمزارعين الذين يملكون فدانا
أو أقل بحوالى ١٥ - ٣٠ % من مجموع العاملين بالزراعة .

يوضح الجدول التالى المناطق المزروعة بالمحاصيل الرئيسية فى محافظة الوادى
الجديد مع ملاحظة انخفاض نسبة الارض المزروعة فى الصيف حيث تزرع ٢٨ % فقط من
أراضى المحاصيل الشتوية . ويلاحظ أن النباتات تعطى متوسطات اقليمية تبلغ نصف
المتوسطات التى تم الوصول اليها فى محطات التجارب الزراعية . وهذا الوضع يعكس
أثر عوامل رئيسية مثل مهارات ادارة المياه والتربة الجيدة .
جدول رقم (٢٢)

المناطق المزروعة بالمحاصيل الرئيسية فى محافظة الوادى الجديد

(١٩٨٤ - ١٩٨٥)

على مدار السنة (المستديم)	المساحة (بالفدان)	النسبة المئوية
نخل البلح	٥٧٦٠	٢٠
اشجار النخلة	٩٨٠	٣
البرسيم الحجازى	٥٦٢٥	٢٠
مجموع المحاصيل المستديمة	١٢٣٦٥	٤٣
القمح	٧٢١٤	٢٥
البرسيم	٦٤١٩	٢٢
الفول	٢٠٠٧	٧
البصل	٣٩٨	١
الخضروات	٣٩٧	١
مجموع المحاصيل الشتوية	١٦٤٣٥	٥٧
مجموع الشتوى والمستديم	٢٨٨٠٠	١٠٠
الارز	٣١٩٩	١١
البطنيخ	٣٩٧	١
الخضروات	٢٤٣	١
محاصيل اخرى	٧٩٤	٣
مجموع المحاصيل الصيفية	٤٦٣٣	١٦ %

المصدر : صفحة ٢٠ من تقرير منظمة الاغذية والزراعة ١٩٨٦ .

- ١٧٥ -

جدول رقم (٢٨)

متوسط انتاج الوادى الجديد من بعض المحاصيل

المحصول	متوسط الانتاج القومى	متوسط انتاج الوادى الجديد	متوسط انتاج شمالى التحرير
		المتوسط الاقليمى	المزارعون التقنيون
القمح	٣١ طن/فدان	١١	١٥ طن/فدان
الارز	١٣	١٥	٣١
البرسيم	٢٤	١٩٦	٤٣٧
برسيم حجازى	-	٢٩٠	٥٨٤
	٠٩	١٠	١٨
البصل	١٠٩	٥٨	١١٧
الطماطم	٧	٥٨	١٤٦

المصدر : تقرير محطة تجارب الخارج مع المعونة الامريكية ١٩٨٢ - الاستشارى هنتنج -

١٩٧٩

يلاحظ من الجدول ان انتاجية الوادى الجديد معقوله بالرغم من مناخه الجاف
وترتبه الاقل جودة .

١ / ٤ / ٥ المزارعين والنظم الادارية المتبعه

يستفيد مزارعو الوادى الجديد من نفس نظام دعم الجمعيات التعاونية والبنك الزراعى
والارشاد الزراعى الموجود فى جميع مناطق الجمهورية بالاضافة الى جهاز تعمير الوادى
الجديد والذي يتلخص دوره الرئيسى الآن بالنسبة للمزارع فى ادارة وصيانة الآبار العميقة .
وللمنطقة محطة بحوث زراعية واحدة تقع فى الخارج ويقوم بتشغيلها جهاز تعمير الوادى
الجديد . وتوجد أيضا فى منطقة الوادى الجديد نفس مشاكل نظام الدعم الموجود فى

جميع أنحاء الجمهورية • وتشكو البحوث أيضا من آثار تخفيضات الميزانيات وهناك بعض الآراء التي تنادى بحل محطة بحوث جهاز تعمير الوادى الجديد •

لم يحصل التسويق الزراعى فى المنطقة على الاهتمام الكافى وذلك لطبيعة المحاصيل والتي تشمل نصف احتياج السكان هناك • والأسواق داخل المنطقة محدودة بالنسبة للمنتجات ذات القيمة العاليه كالخضر والفاكهه • كما أن الاتصالات مع أسواق مصر ضعيفة • ومثل البلح أهم محصول تصدير وهو يباع عن طريق الجمعيات التعاونية لمشتري القطاع الخاص • والبنك الزراعى يشتري ويصدر البصل والفول من الخارجه ، كما أن الواحه البحرية تصدر بعض الممشى الى القاهرة • الا أن احتمال تسويق الخضروات الطازجة حاليا الى القاهرة والصعيد محدود جدا •

لا تتوافر حاليا معلومات عن دخل المزرعة الحالية فى المنطقة - الا أن الاستشارى قد قدر العائد السنوى للفدان فى عام ١٩٨٣ بين ٢٠٠ - ٢٥٠ جنيهها مصرياً • وتتمتع أغلب الأسر الزراعية (كما هو الحال فى باقى مناطق مصر الزراعية) بمصادر دخل متعددة مثل الوظيفة الحكومية سواء فى نفس المنطقة او خارجها او خارج القطر •

نستطيع أن نقول فى التحليل الأخير أن هناك مؤشرات جيدة لامكانية تنمية الانتاج الزراعى وذلك اولا بزيادة الانتاج فى كل محصول كما ثبت من النتائج السابقة • وثانيا تنظيم التسويق اما برفع حواجز التصدير التي تخدم داخل المنطقة وتعديلها لتخدم الدولة ككل داخل الوادى الجديد وخارجيه • وثالثا بالنسبة للتسعيره ، يجب ان يتم تنظيمها عن طريق الجمعيات التعاونية •

وأخيرا فإن حالة الجو الحار الجاف الذى يسمح بنضج المحصول مبكرا حوالى شهر
عن انتاج باقى القطر ويمكن الاستفادة من ارتفاع اسعار المحاصيل المبكرة •

أهداف التنمية الزراعية

للتنمية الزراعية أهداف عديدة فى اطار المهام المطلوبه للقطاع الزراعى • وتتضمن
هذه الاهداف :

- زيادة المشاركين فى القطاع الزراعى من عماله وفنيين وزيادة دخولهم •
- النمو المتطرد للقطاع الزراعى •

لتحقيق هذه الاهداف يجب :

- التوسع فى المساحة المنزرعة أولا عن طريق استصلاح اراضى جديدة (توسع
أفقى) •

- ثانيا زيادة دخل الفدان باستخدام محاصيل أكثر ربحية وتكنولوجيا زراعية
أكثر تطورا تعطى محصولا أوفر وأجود (التوسع الرأسى) •

ان تحسين البيئة الاقتصادية وتوفير الخدمات الزراعية اللازمة يساعد على زيادة
كفاءة اسلوب التوسع الافقى والرأسى معا •

العناصر المختلفة المقترحة لتنمية القطاع الزراعى

ان خطة تنمية القطاع الزراعى تبنى على عدة أسس من أهمها :

* تنمية الاراضى الزراعية من خلال استصلاح الاراضى ، التوسع الافقى ، تحسين
الاراضى القديمة •

* رفع مستوى البيئة الاقتصادية •

* محاصيل أكثر ربحية •

* تحسين الخدمات اللازمة لهذا المجال •

- * حجم المزرعة فى المستقبل •
- * ميزان الغذاء فى الوادى الجديد •
- * الدخول •

٢/٤/٥ المحاصيل والدورات الزراعية

ان القمح اقتصاديا لا ينافس المحاصيل الشتوية الاعلى قيمة ، وعندما تؤخذ قيمة تكلفة المياه فى الحسبان فان قيمة الانتاج للقمح تكون سالبة ، لهذا فمن الوجهة الحسابية يجب عدم زراعة القمح فى الوادى الجديد الا انه مطلوب كغذاء •

زراعة اعلاف الماشية لانتاج الالبان واللحوم يلزم لها كميات كبيرة من المياه على ضوء الاحوال الزراعية السائدة حاليا فى المنطقة • فزيادة انتاجية هذه الاعلاف وتحسين خصائصها يمكن ان تخفف المساحة المخصصة لها الى درجة كبيرة جدا •

ان نخيل البلح هو المحصول الاقليمى التقليدى وينمو بنجاح فى الوادى الجديد ويمكن أن يعطى دخلا معقولا •

وهنا يجب أن تأخذ فى الاعتبار خصائص هذه الاشجار مثل قدرتها على البقاء لفترات طويلة دون التغذية بالمياه ، ووظيفتها كمصدر للرياح ، وتوزيعها المتناثر فى الحقول ثم فوائد النخيل الجانبية من الجريد واللوف وكذلك الخدمات المطلوبة للحفاظ على النخيل •

من المحتمل أن لا يرغب المزارعون فى القريب العاجل أن يستبدلوا محاصيلهم التقليدية التى تعودوا عليها بمحاصيل أخرى ليست معروفة القيمة لهم • لذلك فمهمة المهم الوصول الى دوره زراعية مناسبة يمكن تقبلها من المزارعين وتطبيقها تدريجيا من خلال عدد من السنين •

ويشتمل هــسسسسـ هذا النموذج على المحاصيل ذات القيمة المرتفعة
وتحتوى على القمح التقليدى المرغوب فيه وبلح النخيل وأشجار الفاكهة ، واعـسـلاف
الماشية ويمكن تنفيذ نفس نموذج المحاصيل نفس جميع الاقاليم .

جدول رقم (٢٩)

نمط المحاصيل المقترح للوادي الجديد *
من قبل المجموعة الاستشارية
١٩٨٣

بالنسبة للمساحة المزروعة

المحصول	الشتاء	الصيف
نخيل البلح / علف الماشية	١٠	١٠
اشجار الفاكهة	١٠	١٠
البصل	٢٠	
خضروات الشتاء	٢٠	
الفول	٢٠	
القمح	١٠	
قرعيات	١٠	١٠
الارز		٢٠
المجموع	١٠٠	٥٠

% للمساحة المزروعة .

* امكانيات تنمية الوادي الجديد - التقرير النهائى ١٩٨٣ .

بالنسبة للمناطق المزروعة حاليا بالوادى الجديد فليس هناك مجال سوى تكثيف الزراعة التقليدية مع تكثيف العمل فى نفس الحيازات الصغيرة • اما بالنسبة للمناطق الجديدة الغير مأهولة حاليا والتي سيتم استصلاح الاراضى بها فيجب اعادة النظر فى أهداف تنميتها • فلايجوز استبعاد فكره استخدام أساليب الانتاج المتطورة - كثيفة رأس المال والملكيات الكبيرة (عامه أو خاصه) فان هذه الاساليب بدأ استخدامها فى مصر منذ فترة ليست بالقصيرة •

هذا ويتطلب نموذج التنمية الزراعية المعتمد على الحيازات الصغيرة نظاما لامركزيا قويا لتيسير الخدمات الزراعية للمزارعين • ويجب ان تتوافر الخدمات المختلفة - مثل الأبحاث والتسويق والتمويل فى كافة أنحاء الاقاليم •

ان عدد عائلات المزارع التى يمكن أن تقيم فى الارض المستصلحة والاراضى التى سيعتمد تسكينها فى المنطقة • ثم حجم المزرعة المختاره والقدرة على امتصاص السكان هـى التى تحدد حجم السكان الذى يمكن ان يكون حياه فى القطاع الزراعى • ان متوسط حجم المزرعة فى المنطقة فى الوقت الحاضر هو ٥ هـ فدان والمقيمون فى مساحات الاستصلاح يستلمون من ٥ الى ٧ أفدنة •

بناء على ما سبق فان تحقيق أكبر قدره على امتصاص السكان تتطلب اتساع استراتيجية العمالة المكثفة •

اقترحت المجموعة البحثية * عدد أربعة أفدنة للأسرة فاعتباره الحجم الأمثل للمزرعة
في العادي الجديد . في هذه المساحة تقام لمعالجة المزارع خمسة عشر أولاد خمسة
طلب العمالة . أما الحجم الأصغر فينتج عنه قلة العمل ، بينما الحجم الأكبر يؤدي إلى
موارد غير مستغلة (حيث أن الأرض ستبقى غير منتفع بها) .

ومن الجدير بالملاحظة أنه في خلال الربع قرن القادم فإن ملكية أربعة أفدنة
سوف تكفي لامتناس النمو السكاني وتمطى دخولا متكافئة حتى عند نمو الأسر وازدياد
الطلب على الأرض للمحافظة على الدخل ، هذا بالإضافة إلى أن استصلاح الأراضي
سوف يزيد من معدل الأراضي الزراعية المتاحة .

وفي حالة تطبيق الدورات الزراعية المختارة من قبل نفس المجموعة الاستشارية
وما بها من محاصيل البساتين فإن دخل الأسرة سيصل إلى ٣٠٠ جنيه مصري^{***}
أو بمعنى آخر ٢٠٠٠ جنيه للعامل (وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف الدخل الحالي
للأسرة في المنطقة) . إذا ظلت الظروف الاجتماعية والاقتصادية ثابتة فإن النمو الطبيعي
في عدد السكان في عام ٢٠١٠ سوف يصل إلى ٦٤٠٠٠ نسمة (الرقم مقرب للألف)
وبهذا يصل إجمالي عدد السكان في القطاع الزراعي في نفس التاريخ إلى ١٢٥٠٠٠ نسمة
وهذا يعني أن تواجد مزارع بحجم أربعة أفدنة للأسرة سوف يتيح امتصاص عدد من
الأسر المهاجرة إلى المنطقة قد يصل إلى نصف عدد المزارعين المحليين .

ان ميزة الوادي الجديد في النضج المبكر للحاصلات يجب أن تستغل فيجب
ان تشمل الدورات الزراعية بالمنطقة - حاصلات مرتفعة القيمة مثل الخضروات الشتوية .
ويجب تحديد أقصى مساحة للمحاصيل العاليه مع مراعاة الا يتم اختيار هذه المحاصيل
فقط بغض النظر عن كمية الطلب المحدودة للمستهلك . ولهذا السبب فقد حدد للبصل

* امكانيات التنمية للوادي الجديد ، ١٩٨٣ .

التقرير الشامل ، الجزء ٣ .

** المصدر السابق .

والخضروات الشتوية والقثاء نسبة تفألية عظمى قدرها ٢٥% من المساحة الكلية* كما يجب توفير بعض الغذاء الاساسى للسكان المحليين - فيجب تحديد الكمية المربحة التى يجب انتاجها من الاغذية الاساسية فى المنطقة بدلا من استيرادها من المناطق الاخرى ، كما يجب اختيار أرخص حل بالنسبة لاقل كميات مطلوبة من القمح والارز والفول والخضروات واللحم واللبن .

بالاضافة للمشاكل السابق ذكرها هناك بعض المشاكل الاخرى مثل :

ارتفاع معدل التبخر الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة وانخفاض الرطوبة النسبية مما يعنى أن نسبة لا بأس بها من المياه التى قد تجرى على سطح الارض أثناء عملية الري من سطوح القنوات المكشوفة تفقد عن طريق التبخر ، وقد قدرت هذه النسبة بحوالى ١٠.٦% (ربما لو استخدمت الانابيب الاسمنتية بدلا من القنوات المكشوفة يمكن توفير معظم هذه الكمية) .

تؤدى حركة الرمال والكثبان الرملية الى :

١. طغيان الكثبان الرملية الهلالية الشكل الدائمة الحركة فى اتجاه حركة الرياح على القرى والاراضى الزراعية بالطرق البرية .

٢. ردم قنوات الري المكشوفة . وبالتحديد فى منخفض الداخله والخارجة حيث يقع الكثير من أوجه النشاط البشرى فى طريق اتجاه حركة الرمال والكثبان الرملية وهو الاتجاه الجنوبي .

* امكانيات التنمية للوادي الجديد ١٩٨٣ .

التقرير الشامل ، الجزء ٣ .

ذكرنا سابقا أن نسبة من مياه الري تتبخر أثناء عملية الري ، أما مياه الصرف الناتجة عن عملية الري بالإضافة إلى المياه المتخلفة عن الاستخدام البشرى فانهيها تتصرف بالاشكال التالية :

- (١) تجمع المياه في الاجزاء المنخفضة فتتكون بحيرات دائمة (مثل سيوه) .
- (٢) تكوين سيخات ملحيه .
- (٣) تشبع الطبقة السطحية بالمياه .

مع التوسع في الاستغلال الزراعى الحديث الذى لم يواكبه انشاء نظام صرف عام يخدم كل الاراضى الزراعية فى كل واحد ، استقلت كل فروع عن الاخرى بنظام صرف خاص - فتصرف المياه الى الاجزاء المجاورة للمزرعة ، مما أدى فى بعض الحالات الى تسرب مياه الصرف المرتفعة الملوحة الى الاراضى الزراعية وارتفاع منسوب المياه الباطنيه فيها هذا اذا كانت الاراضى المجاورة للمزرعة غير منخفضة بالقدر الكافى كما تتسرب مياه الصرف فى بعض الحالات الى مبانى القرية المجاورة .

ويحتاج الموضوع الى التوسع المستمر فى :

- انشاء مصارف عمومية (لكل مجموعة من المزارع) فى منطقة منخفضة بعيدة عن الاراضى الزراعية بحيث يتناسب منسوبها وبعدها عن المزارع مع كمية المياه المنصرفة من الاراضى .

ان بعد المسافه بين الواحات باختلافاتها عن وادى النيل وعدم تعبيد الطرق يؤدى الى عدة مشاكل منها :

زيادة سعر التكلفة للسلع التى تنقل للوادي النيل بالاضافة الى طول الفترة التى يحتاجها نقل السلع من الوادي الجديد ومع انه تم وصف وتعبيد وتحسين العديد من الطرق فانه لازالت هناك حاجة الى التوسع فى زراعة المحاصيل النقدية التى تتحمل تكلفة عالية للنقل من الواحات لودى النيل هذا بالاضافة الى التوسع الزراعى فى المناطق الاقرب لودى النيل .

ذكرنا فيما سبق أن الرى يواجه مشكلتان أولها تبخر حوالى ١٠٪ من المياه أثناء عملية الرى من القنوات وثانيهما غمر الاراضى بكمية زائدة من المياه مع عدم وجود نظام صرف جيد مما يؤدى الى ارتفاع منسوب الماء الباطن وارتفاع الملوحة فى الاراضى الزراعية وحيث أن الرى بالرش (التنقيط) يواجه أيضا مشكلة عدم توافر عمالة زراعية فنية مدربة على هذا الاسلوب بالاضافة الى تآكل المواسير المستخدمة فى الرش بواسطة الاملاح المعدنية المذابة فى المياه الجوفية .

نقترح هنا أكثر من حل :

(١) توفير العمالة المدربة قدر الامكان مع استخدام أنواع من المواسير لا تتأثر بنوعىة الاملاح المعدنية الموجودة بالمياه .

(٢) تدريب المزارعين على الاستخدام الامثل لمياه الرى بحيث لا يتم غمر الاراضى الا بالمقننات المائية المطلوبة للمحاصيل المختلفة للاقلال من ارتفاع منسوب المساء الباطن وارتفاع ملوحة التربة فى الاراضى والاقلال من الفاقد بالبخر - هذا فى حالة استخدام نظام الرى بالراحه .

(٣) دراسة فكرة استخدام المواسير الاسمنتية اقتصاديا واستخدامها اذا كانت مجدية .

لا زال هناك نقص فى العمالة الزراعية وبالذات المدربة فى مناطق جديدة من
الوادي الجديد بالنسبة لحجم المشاريع المقترح بالمنطقة - ويكون من الجدير ههنا
تحويل طريقة الزراعة فى المزارع الواسعة بالتحديد الى الزراعة الآلية التى تستخدم
فيها الآلات الزراعية فى معظم العمليات الزراعية وههنا يجب تشجيع ودعم التعليم الفنى
الزراعى (وقد انشأت بالفعل مدرسه زراعية لهذا الغرض فى الواحات الخارجه والداخله)
التوسع فى تشجيع هجرة العمالة الزراعية من وادى النيل الى الوادى الجديد
بالوسائل الممكنه المتعدده •

٣/٤/٥ مقترحات مشروعات الخطه الخمسيه الثانيه ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ بالنسبه لمشروعات
الأمن الغذائى .

١ - مشروعات الدواجن

مشروع بط بكينى (بالد يوان والداخله - استكمال	٣٩٩٠ ألف جنيه
مشروع بط بدارى المائده (بالد يوان والداخله - استكمال	٤٣٠٠ ألف جنيه
مشروع بط رومى (بالد يوان بالخارجه - احلال وتجديد	١٤٠٠ ألف جنيه
مشروع أكار الفيوى الخارجه والداخله	٢٣٠٠ ألف جنيه
جمله الدواجن	١١٩٩٠ ألف جنيه

٢ - الاعلاف (المصنعه)	١٥٢٠ ألف جنيه
٣ - جرارات زراعيه ووسائل نقل (مقطورات)	٨٥٠ ألف جنيه
٤ - انتاج حيوانى	٢١٢٠ ألف جنيه
مشروع تسمين (عنابر ١٠٠ رأس)	
مشروع تربيه وألبان	
٥ - التنميه الزراعيه - البرسيم الحجارى للاعلاف	٦٥٠ ألف جنيه

خضار للسوق المحلى
اجمالى ما سبق ١٧٢٣٠ ألف جنيه
١٧ مليون جنيه

لا يوجد فى الخطه اهتمام كاف بالمشاريع بالزراعه - بمعنى :

٥ نقص المشاريع المتعلقه بالرى ، تحديته ، مشكله توافر المياه واهدار جزء بالبخر
وجزء بالرى الزائد - تحسين وتطوير وسائل الزراعه - الالات الحديثه وتوفيرها
فى حاله ندره العماله ٠٠٠ الخ .

٥ نلاحظ فى البند (٣) (جرارات زراعيه ووسائل نقل) الذى يتضمن :

- مباني وتشبيكات ١٠٠ ألف جنيه
- آلات ومعدات ١٥٠ ألف جنيه
- وسائل نقل ٦٠٠ ألف جنيه

٨٥٠ ألف جنيه

من الواضح هنا قلة نصيب هذا البند في الخطه بالنسبه للبنسود
الأخرى وعدم تضمينه للمعدات والالات المساعدة في عمله الري •

ملاحظات حول مشروعات الوادى الجديد : خطه ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ فـسـ
مجال استصلاح الأراضى •

١ - بالنسبه للفراغه فهناك بدايه بعض البيانات ذات المؤشرات المهمه منها :

- أن الاراضى التى تصلح للزراعه فى الوادى الجديد حسب التصنيف المبدئى تبلغ ٢٠٠ ألف فدان
 - الا أن مجال التوسع الزراعى تبعاً لفائى المياه ينحصر فى ٧٠ ألف فدان
 - المساحه الكليه السابق استصلاحها تبلغ ٦٥٠ ألف فدان
 - والمساحه المستغله فعلاً من هذه المساحه هى ١٥٠ ألف فدان
- وهذا قد يكون ناتج عن قلة العماله أو سوء أحوال الري
- ان مجموع الأراضى المستغله زراعياً فى هذه المنطقه يبلغ ٣٢٠ ألف فدان

فاذا عرفنا أن خطه ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ ترصد بالنسبه للفراغـه
استصلاح ٢٥ ألف فدان • يجب هنا التأكد من توافر جميع العوامل الأخرى التى
تضمن استمرار زراعه هذه المساحه الكبيره التى سيتم استصلاحها فى منطقه سبق
واستصلاح فيها ٦٥٠ فدان لم يزرع فيها سوى ١٥٠ فدان حتى لا يكون هنـاك
اهدار اقتصادى • تمثل سابقاً فى وجود ١٠ آبار عميقه بالمنطقه لا يستغل منها
سوى أثناء فقط •

٦ - التعدين والبترول

—

قام باعداد هذا الباب د . علا الحكيم

يتناول هذا الباب قطاع الصناعة والتعدين والبتروول فى محافظة الوادى الجديد بحيث يشتمل الفصل الاول منه على الموارد المعدنية (خامات المناجم والمحاجر) ومواقعها وكميات الاحتياطى منها وقيود ومحددات التنمية واخيرا امكانيات التنمية المستقبلة • كما يشمل هذا الفصل على النشاط الاستكشافى للبتروول فى المنطقة •

اما الفصل الثانى فيتناول بالتحليل النشاط الصناعى من مقومات التنمية الصناعية ومحدداتها كما يتناول هذا الفصل امكانيات التنمية فى المستقبل وبعض المشروعات المقترحة توطئتها وتشجيعها •

فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٩٢	١ / ٦ مقدمه
١٩٢	٢ / ٦ خامات المناجم والمحاجر
١٩٢	١ / ٢ / ٦ الفحم
١٩٤	٢ / ٢ / ٦ الحديد
١٩٤	٣ / ٢ / ٦ الفوسفات
٢٠٧	٤ / ٢ / ٦ الزنك والرصاص واليورانيوم
٢٠٧	٥ / ٢ / ٦ الاملاح
٢٠٧	٦ / ٢ / ٦ الشب
٢٠٨	٧ / ٢ / ٦ الرخام
٢١٠	٨ / ٢ / ٦ الرمال
٢١٠	٩ / ٢ / ٦ الطفله
٢١٠	١٠ / ٢ / ٦ الزلط
٢١٣	١١ / ٢ / ٦ الجرانيت
٢١٣	١٢ / ٢ / ٦ الحجر الجيري
٢١٧	٣ / ٦ الانتاج من مواد المحاجر
٢١٨	٤ / ٦ البترول
٢٢٠	٥ / ٦ مشكلات تواجه استغلال الثروه المعدنيه
٢٢٠	٦ / ٦ مشكلات تواجه استغلال فوسفات ابو طرطور
٢٢٢	٧ / ٦ خاتمه وتوصيات

الفصل الأول

٦ - الموارد التعدينية (١)

٦-١ - مقدمة

تركزت الابحاث والدراسات والمسوح الجيولوجية ، فى الماضى ، على منطقة -الداخله والخارجة والغرافة وتم اهمال باقى المناطق بالرغم من وجود معادن وثروات كثيره بها . لذلك امكانية استغلال الثروة المعدنية لم يتضح لعدم معرفة الامكانيات المتاحة نتيجة لعدم وجود مسح للمنطقة . ويشمل النشاط التعدينى ركيزه هامه واساسية فى التنمية الاقليمية لمحافظة الوادى الجديد ، نظرا لضخامة الاحتياطين من بعض الخامسات الاستخراجية ولاستخداماتها المتعددة فى الانشطة الاخرى . وتمتلك المنطقة العديد من الخامات المعدنية واهمها الفوسفات وكاسيد الحديد والطفله والرخام والحجر الجيري والرمال والزلط . . . ومعظم هذه الثروة مازالت تحت الدراسة والبحث او بدء فى استغلالها ، حيث توجد بعض الخامات بكميات اقتصادية وجارى استغلالها مثل الطينه الكاولونيسه او جارى اعدادها للاستغلال مثل الفوسفات .

٦-٢ - خامات المناجم والمحاجر : تحتوى المحافظة على العديد من الثروات الطبيعية اهمها :

٦-٢-١ الفحم : اكتشف الفحم فى الخارجة فى عين ياسين سنة ١٩٠٦ وفى عزبة البلدة ١٩٣٩ وفى آبار الخارجة وآبار ناصر ١٩٦٠ ، ١٩٦١ أثناء قيام الهيئة العامة لتعمير الصحارى بحفر عدد من آبار المياه الجوفية فى مناطق الشركة والمنيرة والبستان بالخارجة وأيضا فى منطقة سهل الزيات . وتوجد تكوينات الفحم على شكل عدسات وليس على شكل طبقات .

ومصعب استغلال الفحم بسبب قلة كمية الخام ورداءة نوعه وعدم تكون طبقات سمكه متصلة الامتداد مما يعوق عملية الاستخراج كما انه يوجد فى مناطق متفرقة . غير ان ذلك يعطى مؤشرا لاستكمال البحث والتنقيب بهذه المناطق نظرا لكون الفحم من الخامسات بالغة الاهمية .

(١) جهاز التنمية الشعبية : مقدمه الخرائط الاقتصادية للمحافظات وعلى المستوى

القومى ، الجزء الثالث ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، ص ٢٨٢ - ٣٠٨ .

٦-٢-٢ الحديد : يوجد الحديد بالقرب من العيون والآبار حيث تكون مياهها حاملة لأكاسيد الحديد ، ومن أهم العيون التي يتركز حولها عيون عيد ، خليل ، جرجاوى . وتوجد رواسب الحديد فوق الطبقات العليا من الحجر الرملى النوبى . ويتركز الخام فى واحة الخارجة فى منطقة الصفاقة على بعد ٢٠ كم بجوار العيون القديمة . اما فى الداخله فيوجد فى موط وفى منطقة المعصره وفى قرية الشيخ والى والى جوار العيون الرومانية القديمة متمركزة فى قنواتها . ولقد تم استغلال معظم الكميات الموجودة ، وتقدر الكميات المتبقية بحوالى ٢٠٠٠ م^٣ . كما توجد بعض الاكاسيد المتحجرة التى تحتاج الى صحن . منتشرة فى اماكن متفرقة من المحافظة .

وتؤكد الابحاث وخرائط الاستشعار عن بعد عن وجود احتياطي كبير لخامات الحديد بمنطقة العينات الغنية بنوعين من الحديد الاول من اكسيد الحديد الاحمر والآخر من الحديد المختلط بالمنجنيز ، ولهذا الكشف الجديد اهمية خاصة على المستوى القومى فى انه يؤمن قدرا كافيا من الخامات اللازمة لصناعة الحديد والصلب فى مصر وعلى المستوى الاقليمى ومضيف رصيذا لموارد التنمية الاقليمية .

٦-٢-٣ الفوسفات : توجد رواسب الفوسفات فى المناطق الواقعة بين الداخله والخارجة فى مساحات شاسعة ، فيوجد الخام فى الواحات الداخله فى المنطقة الممتدة من اقصى الغرب عند قصر الداخله حتى اقصى الشرق عند بلدة تنيده . كما يوجد فى شمال واحة الخارجة فى سفوح جبل طروان وجبل طير واحة دنقل . وتعد اكثر رواسب الفوسفات قيمة من الناحية الاقتصادية تلك الموجودة فى هضبة ابو طرطور وخاصة الرواسب الموجودة على سطح الجزء الاوسط من الحائط الشرقى للهضبة فى قطاع المغربى - الليفيه ، على مساحة حوالى ٦٠ كيلومتر ، وتبلغ مساحة الهضبة ١٢٠٠ كيلومتر مربع .

شمال - رقم (١٩٢)

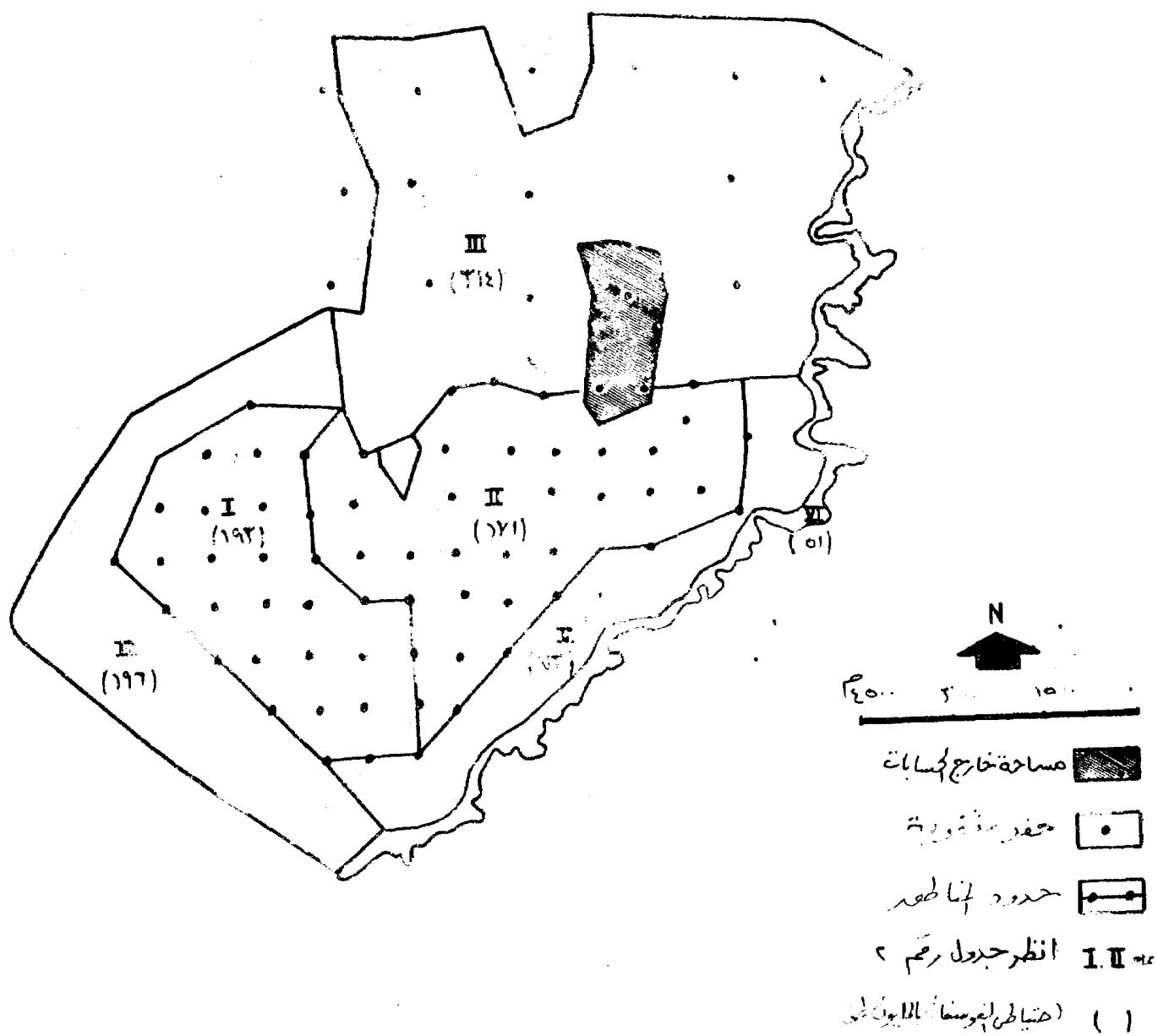
حصنة فوسفاك - نواطير بالوادي الجديد



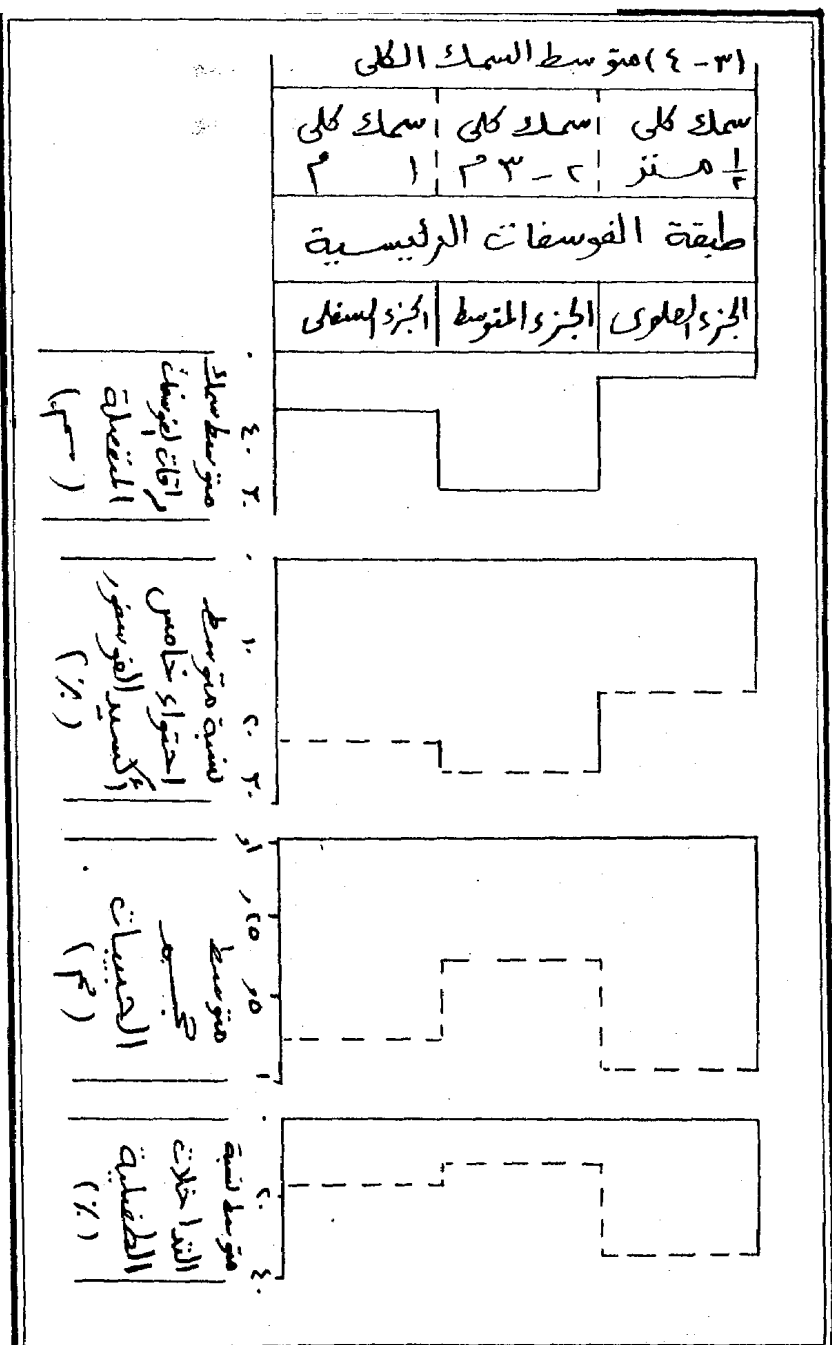
ويوجد خام الفوسفات في صورة طبقة من الرواسب العظيمة ، وتنتمي رواسبه الى الحزام الفوسفاتي ، ويوجد تحت طبقات سميكه من الطفله المسماه بطفله الداخلة يعلوها تكوين الكركر ، وبلغ سمك طبقات الفوسفات ٣ و ٦ متر .

وفي اوائل الستينات اكتشف فوسفات ابو طرطور وتم تقيمه وقد رت الاحتياطيات بـ ٩٨٢ مليون طن أو بليون طن تقريبا ، ارتفعت بعد ذلك بالكشوف الى مايقرب من ١٠ بلايين طن . وحجم الاحتياطي القابل للاستخراج لا يقل عن ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون طن ، وحجم الاحتياطي المؤكد ٣٦٣ مليون طن وبذلك يتضح ضخامة احتياطيات الفوسفات كما دلت الدراسات على سمك الخام وانتظامه مما يجعل استغلاله اقتصاديا .

وتعتبر الظروف الجيولوجية لتواجد الخام مناسبة لعمليات التعدين والاستخراج بها بالاضافة لعدم وجود مياه ارضيه مصاحبه لطبقة الخام او الصخور المحيطة بها . غير انه بالرغم من الاحتياطيات الضخمة للفوسفات فقد تأخر استغلاله حتى وقت قريب بسبب صعوبة النقل والبعد عن موانئ الشحن . وقد دلت التحاليل الكيميائية والدراسات على احتوائه على ٦٠% من فوسفات الكالسيوم الثلاثي ، وبلغت نسبة تركيز خامس اكسيد الفوسفور ٦٥% كما توجد بلورات البيريت داخل تجاويف العظام ، ولذلك تعتبر هذه الرواسب ذات قيمة اقتصادية كبيرة . غير ان هذا الخام يعيبه جيولوجيا كثره الشوائب من البيريت والكربونات والطفله والسيليكات مما يعوق الاستغلال الاقتصادي ويخفض درجة الجودة . وظهرت الدراسات الابتدائية وجود ترسيبات معادن ثمينه نادره بنسبة عالية فسي الخام (مجموعة الالاشيوم) وقد تصبح هذه المعادن المنتج الرئيسي للحقل بينما يصبح الفوسفات المنتج الثاني .



شبكة (١) رقم (٢٢)
 احتياطي الفوسفات في أبو طرطور



شعاع رقم (٣٤)

المواضع الصخرية والكيميائية للطبقات الفوسفات الرئيسية في أبو طرطور

وقد تم اعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية لمشروع استغلال الفوسفات (١) واكدت هذه الدراسات صلاحية المشروع فنيا واقتصاديا (٢) بحيث يتم استخراج الخام بطاقة انتاجية تصل الى ١٠ مليون طن سنويا ، تركز في الموقع الى ٧ ملايين على مرحلتين كل منهما ٣ مليون طن سنويا يصدر منه ٦ مليون طن والمليون طن المتبقية توجه للاستثمار في سلاسل المحلية في الصناعة .

وقد اثبتت التجارب التي اجريت على عينة امكانية استخدام ركائز خام فوسفات ابو طرطور في الحصول على حامض الفوسفوريك كما امكن انتاج سماد فوسفات الامونيوم باستخدام هذا الحامض وذلك بتخفيفه ومعادلته بالامونيا* .

وقد قدرت جملة الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ المشروع ٤٧٢٢ مليون جنيه (٣) خصص منها ١٧١ مليون جنيه للمرافق ومشروعات البنية الاساسية . وقد تم ادراج هذا المشروع نظرا لاهميته - في الخطة الخمسية ٧٦ - ١٩٨٠ . غير انه تم اعادة تقييم هذا المشروع عن طريق المكتب الاستشاري سوفرامينس - الوسويس واسفرت دراستهم عن انتاج ٢ مليون طن من الخام سنويا بدلا من ٧ مليون طن وانشاء مشروع متكامل يشمل التعدين وتصنيع حامض الفوسفوريك و / او السمدة الفوسفاتية .

(١) اختلفت الاراء حول جدوى المشروع واقتصادياته فهناك رأيين حول استغلال الخام فيرى الرأي الاول ان فوسفات الوادي منخفض الجودة لا يصلح للمنافسة في السوق العالمي حيث تبلغ تكلفة الطن ٤٠ دولارا في حين ان سعر الطن في السوق العالمي ٢٥ دولارا اي بخساره او دعم قدره ١٥ دولارا ، ولذلك يقترح اصحاب هذا الرأي عدم التصدير خاما ولكن مصنعا الى حامض الفوسفوريك . اما الرأي الآخر فيرى استبعاد الشوائب وتركيز الخام (بالغسيل والتجفيف) .

جمال حمدان : شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ، الجزء الثالث ، يناير ٨٤ .

(٢) قامت هيئة المساحة الجيولوجية سنة ١٩٧٤ باعداد هذه الدراسة بالتعاون مع الهيئات المحلية ، وفي عام ١٩٧٦ استعانت هيئة المساحة الجيولوجية والهيئة العامة للتصنيع ببيت الخبرة سوفرامينس الوسويس وقدم تقييم لمشروع استغلال فوسفات ابو طرطور ودراسة السوق العالمي والتسويق .

(٣) معهد التخطيط القومي : الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الاقليمية لجنوب مصر ،

فبراير ١٩٧٨ ، ص ٢٥٩ .

* انظر الجزء الخاص عن الصناعات في الوادي الجديد في هذا البحث .

وقد تم ادخال المشروع فى الخطة الخمسية ٨٢ / ٨٨ - ١٩٩٢ / ٩١ بحيث يبدأ الانتاج عام ١٩٩٢ / ٩١ بطاقة ٦٠٠ ألف طن / سنويا كما هو واضح من الجدول التالى تتدرج الى ان تصل الى ٢ مليون طن سنويا عام ١٩٩٦ / ٩٥ . ويرفع الانتاج الى ٣ مليون طن / سنويا فى مرحلة ثانية .

جدول رقم (٣٠)
انتاج خام الفوسفات

السنة	انتاج الركائز الخام (الف طن)	التصنيع المحلى (الف طن)	التصدير (الف طن)
١٩٩٢ / ٩١	٦٠٠	٥٠٠	١٠٠
١٩٩٣ / ٩٢	٩٥٠	٦٥٠	٣٠٠
١٩٩٤ / ٩٣	١٣٠٠	٧٠٠	٦٠٠
١٩٩٥ / ٩٤	١٧٥٠	٩٠٠	٨٥٠
١٩٩٦ / ٩٥	٢٠٠٠	٩٠٠	١١٠٠

المصدر : الهيئة العامة للمجتمعات الصناعية والتعدينية ، مشروع فوسفات الوادى الجديد .

وسيقوم الاتحاد السوفيتى بتقديم المعدات اللازمة والمعونه الفنية لتنفيذ مجتمع المناجم والتركيز مقابل توريد الفوسفات ، فى ظل الاسعار العالمية ، وذلك وفقا لبروتوكول التعاون المشترك الذى وقع فى ١٩٨٩ . وتنفيذ هذا المشروع يصاحبه بعض المشروعات التكميلية وبعض مشروعات البنية الاساسية مثل : -

- مشروع خط سكه حديد الوادى الجديد / البحر الاحمر .
- مشروع خط كهرباء نجع حمادى - ابو طرطور .
- مشروع رصيف الشحن بميناء سفاجا .
- مشروع توفير المياه بمنطقة المناجم .
- مشروع استكمال الطريق البرى .

جدول رقم (٣١)
الموقف المالى لمشروع مجمع المناجم والمشروعات
التكميلية ومشروعات البنية الاساسية

(بالالف جنيه)

بيان	التكاليف الكلية	المنفذ حتى ٨٩/٦/٣٠	اعتمادات ٩٠/٨٩
<u>أولا : المشروع الاصلى</u> (مجمع المناجم)	٤٧٥٨١٩	٨٩١٤٥	٥٠٠٠
<u>ثانيا : المشروعات التكميلية</u>			
(أ) مشروع خط سكه حديد الوادى / البحر الاحمر	٤٥٠٠٠٠	١٤٨٩٥٥	٢٠٠٠٠
(ب) مشروع خط كهرباء نجع حمادى / ابو طرطور	٤٠٤٠١	٤٢٢٣٦	٢٠٠
(ج) مشروع رصيف الشحن بميناء سفاجا	٤٠٩٥٠	٨٠٣	-
(د) مشروع توفير المياه بمنطقة المناجم	١٦٥٢١	٢١٨٠	-
(هـ) مشروع استكمال الطريق البرى	١٠٥٦	١٠٤٩	-

المصدر : محافظة الوادى الجديد ، الخريطة الاقتصادية ، التخطيط والمتابعة ١٩٨٩ .

جدول زمنى للوصول الى الطاقة القصوى
لمنجم ابو طرطور
جهول رقم (٣٢)

النشاط	السنة
اعمال انشائية	٨٤ - ١٩٨٢
بداية الاعمال الانشائية للمرحلة الاولى	١٩٨٢
بداية الانتاج (المرحلة الاولى)	١٩٨٨
التشغيل الكامل للمرحلة الاولى (٣ مليون طن / سنويا)	١٩٩٠
بداية انتاج المرحلة الثانية	١٩٩٣
التشغيل الكامل للمرحلة الثانية (٧ مليون طن / سنويا)	١٩٩٥

المصدر :

Ministry of Development: Regional Development Plan
for New Valley, Final Report, June 1983.

يحتاج مجمع ابو طرطور ، عند التشغيل الكامل ، ٤٠٠٠ عامل ويستخدم ٢٢ مليون متر مكعب من المياه سنويا ، اما بالنسبة للطلب على الكهرباء فانه سيكون ٣٠ Mw . وتبلغ اجمالي التكاليف الاستثمارية ٧٩١ مليون جنيه (بأسعار سنة ١٩٨٢) وهو ما يتضح من الجدول التالي . وهذه المبالغ لا تشمل تكاليف المشروعات التكميلية المرتبطة باستغلال المنجم (الهياكل الاساسية) مثل خط السكة الحديد من سفاجا واللازم لنقل الخام الى الميناء على البحر الاحمر ، محطة الكهرباء والمدينة السكنية للعاملين .

جدول رقم (٣٣)

التكاليف الاستثمارية لانتاج الفوسفات (٧ مليون طن)
(بالمليون جنيه ، وبأسعار الثابتة لسنة ١٩٨٢)

الاجمالي	بعد ١٩٩٥	٩٠ - ١٩٩٤	٨٣ - ١٩٨٩	
٦٨٠ر٩	١٤ر١	٢٧٠ر٨	٤٠٤	استثمارات مباشرة
٣٢ر١	-	١ر٢	٣٠ر٩	استثمارات غير مباشرة
٧٠ر٤	٥ر٢	٣٤ر٤	٣٠ر٨	رأس المال العامل الجديد
٧٩١ر٤	١٩ر٣	٣٠٦ر٤	٤٦٥ر٧	الاجمالي

المصدر : المصدر السابق ص ١٥ .

وهذه التكاليف تم تقديرها في سنة ١٩٧٧ بـ ١٥٦ مليون جنيه ، أما بأسعار سنة ٨٢ فقد تضاعفت تقديرات التكاليف ، فقد قدرت التكاليف الجارية بـ ٩١٤ جنيه للطن مسن الخام المركز .

ويتضح من الدراسة ان الربح الصافي يتراوح بين ٨ر٤ و ١٧ر٩ جنيه للطن وفقاً لحجم العمليات . وتظهر البيانات ان استغلال رواسب الفوسفات عملية مربحة ولا يوجد بها اى مخاطره لمصر او حتى لمحافظة الوادى الجديد ، والتخفيض فى المبيعات ، الناتج عن زيادة الانتاج فى السوق العالمى ، سيكون كبيراً قبل الوصول الى حجم انتاج كبير (عند ٤٢ % من انتاج ٧ مليون طن سنوياً) ، معدل العائد الداخلى للمشروع اكثر من ١٠ % وهو غير مرن للتغيرات فى الاسعار .

ويؤدى ترك مشروع استغلال منجم فوسفات ابو طرطور الى خساره فادحه ففى رأس المال وفى التكاليف بالاضافة الى ان المنجم سوف يؤدى الى انتعاش الحياه ففى الخارجيه ، وسيوفر المشروع ٤٠٠٠ فرصة عمل مباشرة و ٦٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة وسوف يؤدى الى استيطان ٣٠٠٠٠ فرد فى منطقة ابو طرطور . Brerok even Point

والاسعار النهائية التى تم اختيارها لفوسفات الوادى عند كل من موانى الاستلام التى افترضت ان تكون اقل الاسعار النظرية موضحه فى الجدول التالى .

وتستخدم هذه الاسعار النظرية المختاره لحساب اسعار البيع فوب لفوسفات ابو طرطور .

جدول رقم (٣٤)

الاسعار التنافسية النظرية لفوسفات ابو طرطور
تسليم سى اند اف - بالدولار الامريكى للطمن

اسعار ابو طرطور بمقارنة الجودة مع تسليم	المغرب	فلوريدا	الاردن	السعر النظرى المختار لابو طرطور
تسليم موانى عبر الشمال	٦٤ر٧	٥٥ر٢	-	٥٥ر٢
تسليم موانى البحر الابيض	٦٦ر٧	٦٣ر٢	٦٨ر٩	٦٣ر٢
تسليم موانى الهند	-	٧٠ر٧	٧٠ر٦	٧٠ر٦
تسليم موانى اليابان	-	٦٨ر٢	٧٦ر٦	٦٨ر٢

المصدر : الهيئة العامة لتنفيذ المجتمعات الصناعية والتعدينية ، تقرير عن نتائج دراسة

اللجنة الفنية الدائمة لاجراء التقرير التفصيلى لمشروع فوسفات ابو طرطور ،

مايو ١٩٨٣ ، ص ٨ .

ويلاحظ انه تم استخدام اسعار ١٩٨١ كأساس .

انجازات مشروع فوسفات الوادي الجديد حتى ديسمبر ١٩٨٩ (١)

- تم الانتهاء من المنجم التجريبي وسيبدأ الانتاج عام ١٩٩١ كـ والهدف من هذا المنجم هو اختبار للمعدات وتدريب العمال والفنيين وقد بلغ اجمالى الخام المستخرج من هذا المنجم حتى الآن ٤٧٢٠٨ طناً، تم شحن ٣٨٩٨١ طن لمصنع سجاد اسيسـوط.
- تم تنفيذ المصطبة الرئيسية بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه .
- تم تنفيذ محطة لتوليد الكهرباء .
- تم شق ١٤٢٤ متراً طولياً فى الانفاق الخلفية بالمنجم الرئيسى للمشروع .
- اكتمال خط السكة الحديد من سفاجا الى قنا (تم تركيب ٢٠٠ كيلو متر فى الخط)
وجارى انشاء كوبرى قنا .
- تقوم حكومتى الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى بامداد المشروع بالمعدات الخاصة به مقابل استيراد مليون طن هام فوسفات ، وتقوم حكومة الهند بانشاء مجمـع كيماوى لتصنيع الفوسفات بميناء سفاجا .

تأثير النشاط الاستخراجى للخام على التنمية اقليمية والقومية

ويترب على هذا النشاط الاستخراجى للخام تأثير هام فى اقتصاد المحافظة حيث انه يساهم مساهمة فعالة فى زيادة الدخل الاقليمى بل والقومى وذلك من خلال القيمة المضافة الناتجة عن تصدير الفوسفات او حامض الفوسفوريك والاسمدة الفوسفاتية وايضاً من خلال توفير ٥٠ ألف فرصة عمل مما يخفف من التكدس السكانى فى الداخل والخارج كما يحقق هذا المشروع عائداً يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار سنوياً كما انه يوفر ٢٠٠ مليون دولار كانت توجه للاستيراد مما يحسن ميزان المدفوعات (بتقليل الاستيراد وزيادة الصادرات) .

(١) تم التعرف على هذه الانجازات خلال الزيارة الميدانية التى قام بها الفريق البحثى لمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة ١٠ ديسمبر ١٩٨٩ حتى ١٦ ديسمبر ١٩٨٩ .

يؤدي هذا المشروع الى تحقيق التنمية الاقليمية لما سيضيفه ايضا من خطوط حديدية لربط المحافظة بالمحافظات الاخرى وشبكة كهرباء السد العالي من نجم حمادى الى موقع الفوسفات بأبو طرطور ستوفر الكهرباء بالمحافظة مما يجعل المنطقة مهيبـسـاء لجذب السكان ولتعمير الصحراء • غير انه يجب ان يواكب تنمية المنجم تنمية الزراعة التى تخدمه (فى منطقة الزيات) •

٦-٢-٤ الزئبق والرصاص واليورانيوم : أظهرت الدراسات عن وجود ظواهر تركيز لمعادن الزئبق والرصاص واليورانيوم بمنطقة شمال العوينات نتيجة لتعرض صخور هذه المنطقة لعوامل التعرية كما توجد ايضا فى جبل قطرانى • ويشير اكتشاف اليورانيوم بصفه خاصة السـسـى امكانيات المحافظة من المواد النووية والدور الكبير الذى سوف تلعبه فى تعزيز مـسـوارـد الطاقة فى مصر •

٦-٢-٥ الاملاح : منتشرة فى مناطق الداخله وتظهر فى الصفاقه شرق الخارجه وفى جناح وبولاق وموط • وتتكون رواسب الملح من تبخر المياه الناتجة عن الصرف فى الاراضى الزراعية •

٦-٢-٦ الشب : تنتشر الشب فى جنوب الوادى الجديد (جنوب درب الاربعين) عند جبل الشب وجنوب غرب واحة باريس وفى غرب المحاريق وفى عين البيضاء فى الداخله وتوجد املاح الشب بالقرب من العيون والآبار حيث تساعد المياه المتدفقة على ترسيبها حول منتجاتها • وتقدر كمية الخام بحوالى ٢٠٠ ألف طن • وتستخدم رواسب الشبـسـى فى كثير من الصناعات منها صناعة الورق وكذلك فى تنقية المياه اللازمه للشرب • غير انه توجد صعوبة فى استخراج الخام والوصول به الى الطريق نظرا لاحتياجه لسيارات مجهزة وايضا لبعـد المنطقة التى يوجد بها عن المدن مما يزيد من تكلفة النقل ، وايضا لم يتسم استغلاله لرخص قيمته •

خامات المحاجر : تمتلك محافظة الوادى الجديد كثير من خامات المحاجر المتوفرة
فى الصخور الرسوبية وأهمها :

٦-٢-٧ الرخام : يوجد الرخام بطريق الوادى / اسيوط بد ١٤ من الكيلو ٨٠ وينتشر
على جانبي الطريق حتى الكيلو ١٦٦ فى مساحات كبيرة من هضبة الوادى الجديد ويجرى
حاليا استخراجها بالقرب من اسيوط حيث ينقل للتصنيع بالقاهرة . كما يوجد فى
منطقة جبل شرشر (٥٠ كم الى الجنوب من عزبه دوش - جنوب الخارجيه) ويمتد لمسافات
كبيرة بسك ٣٠ مترا فى شكل حجر جبرى صلب (١) .

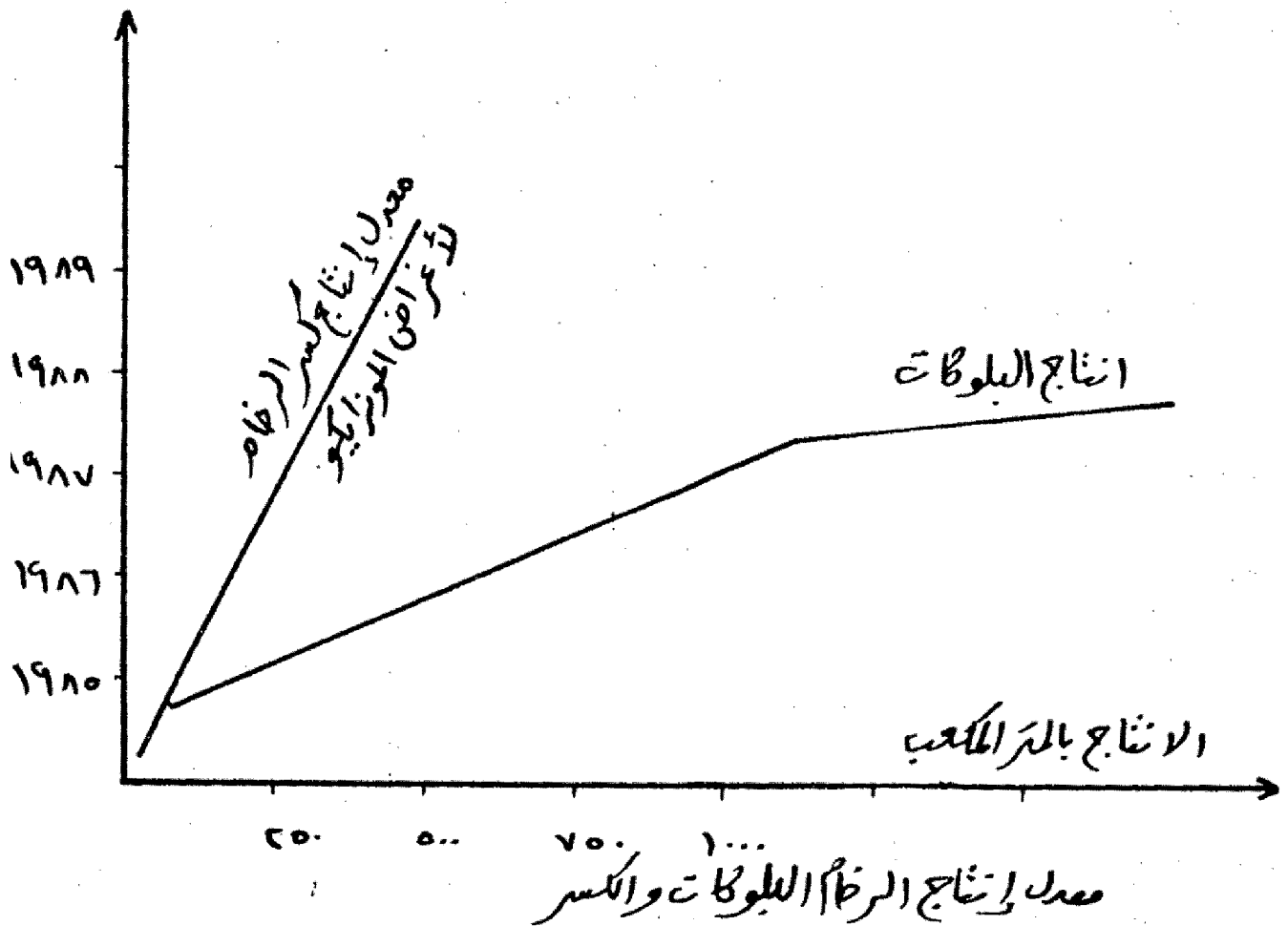
ويمكن تقدير الكميات الموجودة من الرخام بحوالى ١٢٠ مليون متر مكعب ،
٥٠ مليون م^٣ منها ثبت صلاحيتها لعمل البلوكات التى تستخدم لاغراض الزينة ولصناعة
البلاط الفاخر والباقي (٧٠ مليون) يستخدم فى صناعة بلاط الموزايكو ، لانه يتخلله بعض
اكاسيد الحديد وكسور فى اتجاهات مختلفه من الخام مما يقلل من جودته . وفى خلال
الفترة ١/٧/١٩٨٢ حتى ٣٠/٦/١٩٨٨ تم الترخيص بعدد ١٠ محاجر رخام
تعمل بلوكات بطريق الوادى الجديد / اسيوط بالكيلو ٨ وحتى الكيلو ٩٥ وقد منعت
الدولة استيراد الرخام ولذلك زاد الاهتمام بالرخام الموجود بمحافظة الوادى الجديد
وبدء بمنح التراخيص للقطاع الخاص لاستخراج البلوكات منذ يناير ١٩٨٢^٦ وتقدم المحافظة
التسهيلات الممكنة للتراخيص بالاستغلال .

ولم يتم حتى الآن استخدام الخامات المجاورة للطريق لان استخراج البلوكات
وتسويقها مرتبط بالطرق ، وقد أدى عدم تسويق المنتج الى ركود الرخام وقلة انتاجه
هذا بالاضافة الى عدم امتلاك قطاع المحاجر بمحافظة الوادى الجديد لامكانيات استغلال
الرخام بالاضافة الى عدم وجود العمالة الفنية المختصة بانتاج البلوكات .

(١) محافظة الوادى الجديد : الخريطة الاقتصادية ، التخطيط والمتابعة ، مايو ١٩٨٦

شكل رقم (٢٥)

بيان لمعدل انتاج بلوكات الرخام
وكسر الرخام

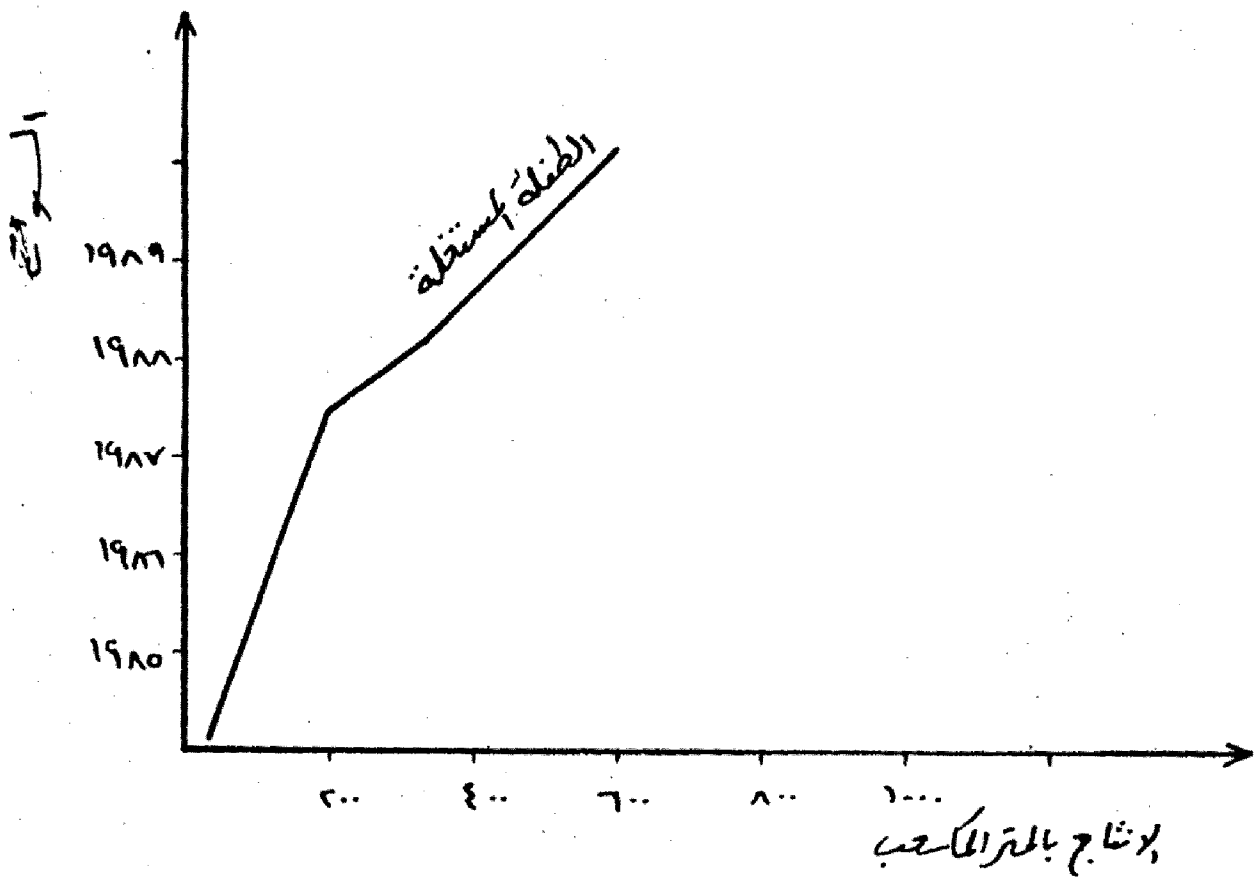


٦-٢-٨ الرمال : تنتشر الرمال فى اماكن كثيرة فى المدن والقرى وعلى طرسيق الخارجه / باريس والخارجه / الداخله وفى منطقة البرمودى وقرب جبل طروان وفى موط وابوطرطور . ومن أهم انواعه رمال البناء ، رمال الزجاج ، واستعمالات الرمال متعددة فيستخدم فى البناء وفى صناعة الزجاج وفى رصف الطرق وفى الزينة وفى صناعة الطسوب الرملى والطفلى وفى صناعة الضنفره والمرشحات وفى صناعة المزاىكو . ويتميز هذا النوع من الرمال بخلوه من الاكاسيد والمواد الطينية والطفليه ويحتوى على نسبة عالية من السليكات تتراوح بين ٩٥% و ٩٨.٨% . وتقدر الكميات التقريبية للرمال ب ٥٠٠ ألفم^٣ .

٦-٢-٩ الطفلة : تتوافر الطفلة فى اماكن كثيرة وبكميات كبيرة بالداخله والخارجيه وعلى طول المحافظة من الشمال حتى الجنوب . وبداية الكشف عن هذا الخام كان نتيجة لبعض المسوح الجيولوجية فى منطقة كلابشه وذلك بعد عدوان ١٩٦٢ وحرمان مصر من الطفلة الموجودة فى سيناء فكان لابد من البحث عن بديل . وتتميز المنطقة بوجود سمك كبير من الطفلة ، وهى تستخدم فى كثير من الصناعات البيئية مثل الصناعات الخزفيسية والفخار والصينى وبعض المواسير الفخارية والكابلات الكهربائية والطوب الحرارى وفى عمليات حفر الآبار كما انها تستخدم كبديل للطوب وتستخدمها اهالى المنطقة فى عمليات البناء . والطفلة المتوفرة بالمحافظة متعددة الالوان (اصفر ، احمر ، بنى واسود) وهناك امكانيات كبيرة لتشجيع الصناعات المعتمدة على هذا الخام وتقدر الكميات المتوفره من الطفلة ب ١٠٠ مليون م^٣ فى كل مركز . وبالرغم من الكميات الكبيرة من الطفلة المتعددة الالوان والتي يصل سمكها فى بعض المناطق الى ٢٠ سم فانها لم تستغل بعد الا فى طبقات الطرق وفى بعض الصناعات البيئية على نطاق محدود ويرجع ذلك الى بعد المحافظة عن وادى النيل مما يؤدى الى صعوبة فى النقل وزيادة فى التكاليف .

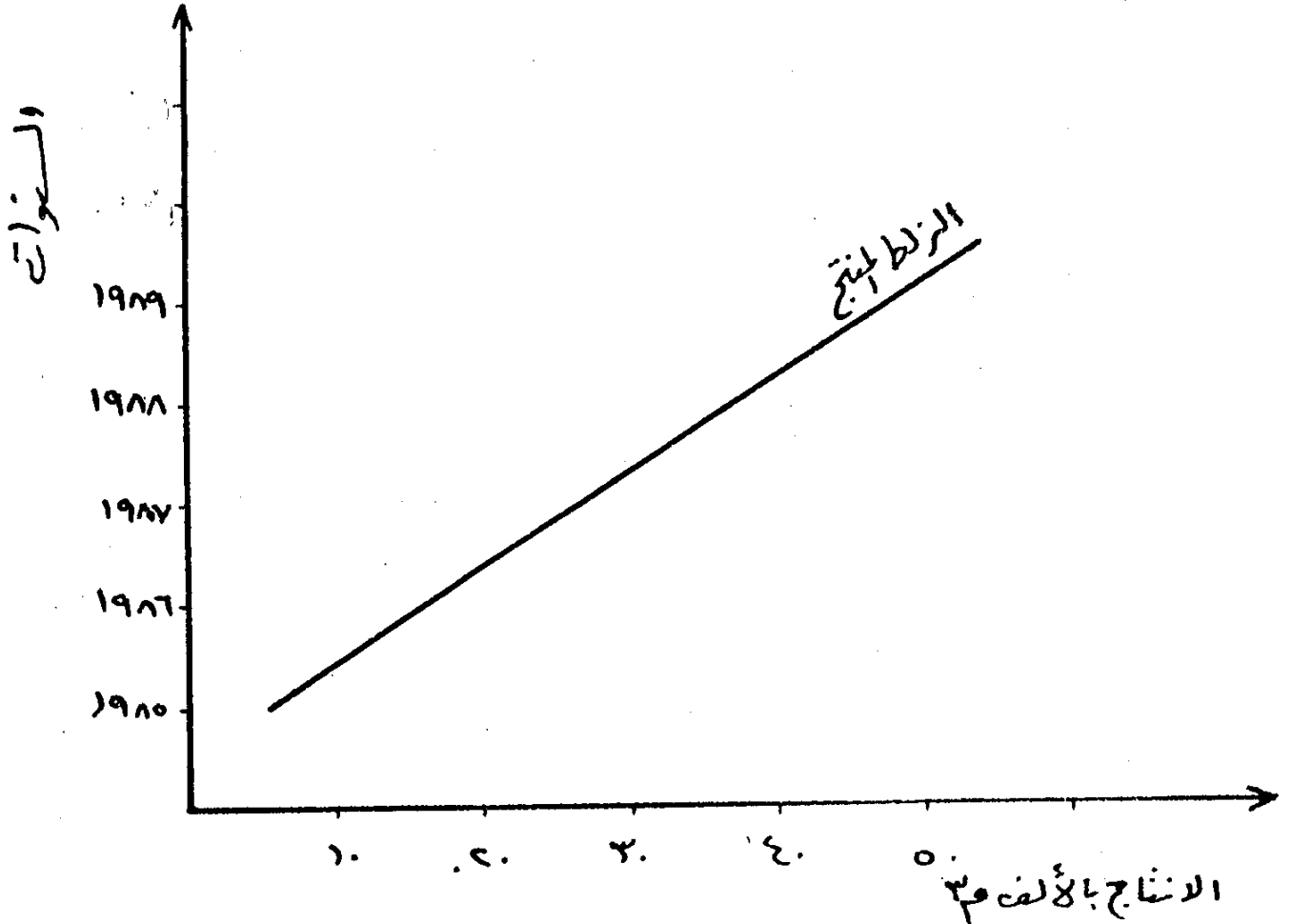
٦-٢-١٠ الزلط : يتواجد الزلط بطريق الوادى الجديد / اسيوط بمنطقة النقشب ويوجد بالقرب من جبل طروان بالخارجه ، وقرية اسمنت بالداخله وطريق الخارجه / الداخله

شكل رقم (٣٦)
بياني لمعدل استغلال الطفلة



* يلاحظ ارتفاع معدل تراير الطفلة ولكن كميات أقل

شغل رقم (٢٧)
بياني لمعدل الانشاج الزلزالي
عام ١٩٨٩-٨٥

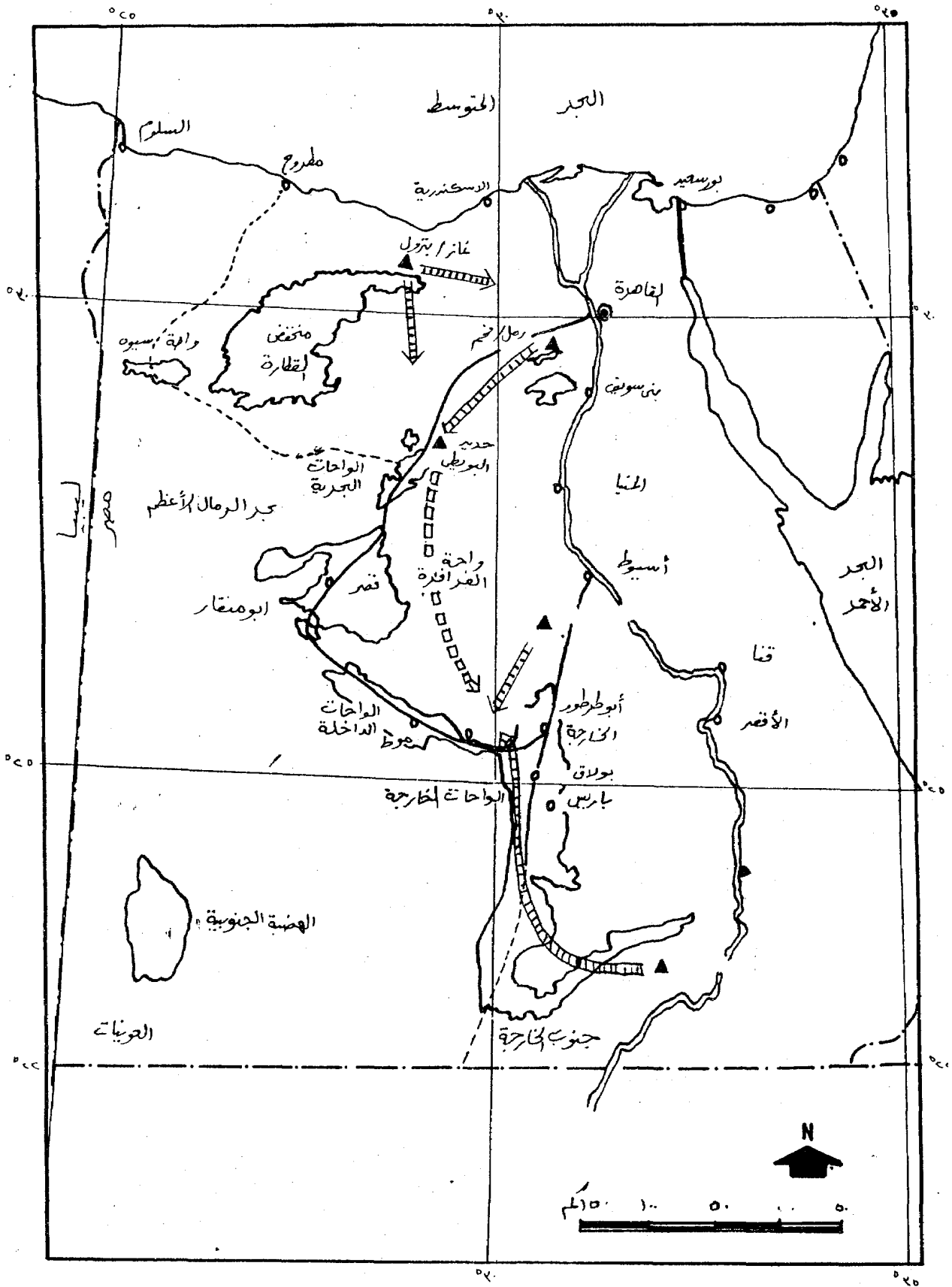


قرب الكيلو ٥٤ ومنطقة ابو طرطور بجوار مناجم فوسفات ابو طرطور • ويوجد موقع للتفجير قرب محاجر ابو طرطور • وفي بعض المناطق يحتاج الزلزال الى كساره نظرا لكبر حجمه كمسا يحتاج الى هزاز لتعدد احجام الزلزال • وتقدر الكميات المتوفره منه بحوالى ٣ مليون متر •

٦-٢-١١ الجرائيت : يوجد بكميات كبيرة بمنطقة ابو بيسان الشمالى والجنوبى غير انها لم تستغل بعد لبعدها عن الطرق العامة •

٦-٢-١٢ الحجر الجيري : يوجد بمنطقة جبل طرطان على بعد ثلاثة كيلو متر غرب الخارجه وفى الداخلة وعلى امتداد هضبة ابو طرطور وحتى منطقة غرب الموهوب • وصعب حصر كميات الحجر الجيرى بالمحافظة لتعدد اماكنه وسمكه غير المحدود •

ويتضح من الجدول التالى بيان بعدد المحاجر المرخصه فى محافظة السوادرى الجديد خلال الفترة ٦٠ - ١٩٨٦ • فلقد بلغ ١٥ محجرا فى ٨٤ / ١٩٨٥ وارتفع السى ٢٤ محجرا فى ١٩٨٩ وهى مقسمه ما بين محاجر رمل ومحاجر زلط ومحاجر حجر جيسرى ومحاجر الرخام •



شكل رقم (٣٨)
المواصلات إلى الخيامات المعدنية

جدول رقم (٣٥)

بيان بعدد المهاجر المرخصه فى محافظة الوادى الجديد

خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٦

السنوات	العدد	السنوات	العدد
١٩٦٥	١	١٩٧٦	٩
٦٦	٤	١٩٧٧	١٠
٦٧	١	١٩٧٨	٨
٦٨	٣	١٩٧٩	٢
٦٩	٣	١٩٨٠	٥
٧٠	٦	١٩٨١	٥
٧١	٩	١٩٨٢	٥
٧٢	٦	١٩٨٣	—
٧٣	٦	١٩٨٥ / ٨٤	١٥
٧٤	٨	١٩٨٦ / ٨٥	٦
٧٥	٥		

المصدر :-

السنوات من ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٩ :

— راجيه غابدين : دراسة تحليلية لمصادر الثروة المعدنية فى مصر وتوزيعها

الاقليمى ، دراسة التوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ . ابريل ١٩٨٦ .

ومن ١٩٨٠ - ١٩٨٥ / ١٩٨٦ :

— علا سليمان الحكيم : الثروة المعدنية فى مصر ، بحث التوطن الصناعى

فى مصر عام ٢٠٠٠ ، ١٦٨٩ (تحت النشر) .

— الاداره العامه للمناجم والمهاجر : الهيئة العامه للمساحه الجيولوجيه

والمشروعات التعدينيه .

بيان حصر المحاجر
بمحافظة السوادي الجديد

محاجر الرمل :

- | | |
|--------------------|---|
| محجر النسيه | - |
| محجر رمل طردان | - |
| محجر رمل المشير | - |
| محجر رمل موط | - |
| جنوب مدينه الخارجه | |
| بجوار جبل طردان | |
| بقرى المنيره | |
| بجوار مطار الداخه | |

محاجر الزلط :

- | | |
|----------------------|---|
| ابو طرطور | - |
| الكيلو ٧٠ | - |
| طريق اسيوط الكيلو ٦٥ | - |
| الداخه (اسمنت) | - |
| طريق الداخه | |
| بجوار قرى اسمنت . | |

محاجر الحجر الجيري :

- | | |
|--------------------|---|
| جبل طردان | - |
| منطقه الجديد | - |
| منطقه القرافه | - |
| شمال مدينه الخارجه | |
| (الداخه) | |

محاجر الرخام :

- | | |
|--------|---|
| د بش | - |
| د بش | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| بلوكات | - |
| ك ٦٤ | |
| ك ٦٤ | |
| ك ٩٥ | |
| ك ٩٣ | |
| ك ٩٣ | |
| ك ٨٩ | |
| ك ٨٠ | |
| ك ٨٠ | |
| ك ٩٤ | |
| ك ٩٣ | |
| ك ٩٥ | |
| ك ٨٩ | |

جدول رقم (٣٦)

كميات الانتاج من مواد المحاجر (خامات المحاجر)

بمحافظة الوادي الجديد^(١) من عام ١٩٨٥ - ١٩٨٩

مسلسل	الخام السنة	الرخام	حجر جيري (م ^٣)	زلط طرق ومباني (م ^٣)	رمال خشنة (م ^٣)
١	١٩٨٥	٣٥٠٠ ديش	٤٨٦٠	٦١٤٣٨	١٣٢٠٠
٢	١٩٨٦	٣٨٠٠ ديش	٢٢٠٨	٤٨٦١٥	١٦٠٠٠
٣	* ١٩٨٧	١٦٢٠ بلوكات ٤٠٠ ديش	٨٠٠	٥٢٤٢٠	١٨٠٠٠
٤	١٩٨٨	١٤٠٠ بلوكات ٥٠٠ ديش	٤٢٠	٤٩٥٠٠	٢٤٠٠٠
٥	١٩٨٩	١٢٠٠ بلوكات ٥٤٠ ديش	٢٢٣	٦٥٤٣٣	٣٩٠٠٠

٣-٦ - الانتاج من مواد المحاجر

ويلاحظ انخفاض المنتج من الحجر الجيري وذلك لعدم استخدامه كطبقة أساس كما كان متبعاً خلال عام ٧٩٠٦٨٢٠١٩٨١، وبدأ استخدام التربة الزلطية كطبقة أساس.

كما يلاحظ انخفاض المنتج من بلوكات الرخام وكسر الرخام خلال عام ٨٨٠١٩٨٩ لان عدم تسويق المنتج السابق أدى الى ركود استخراجه، كما يوجد نقص في الخامات التي لم تستخدم خلال هذه السنوات مثل الشب، أكاسيد الحديد.

وقد تم استخدام كمية قليلة من الطفلة لانتاج ٩٠٠ ألف طوبه فقط خلال عام ١٩٨٨، ٢٥٠ ألف طوبه طفلى خلال ١٩٨٩.

وتسعى لزيادة انتاج الزلط نظراً لزيادة عمليات رصف الطرق والمباني والانشاءات.

(١) تم الحصول على هذه البيانات من مدير اداره تفتيش محاجر الوادي الجديد خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق البحثى لمحافظة الوادي الجديد فى نهاية عام ١٩٨٩.

* عام ١٩٨٨/٨٧ لم يتم حصرها بدقة والكمية تقريبية.

٦-٤- البترول :

نشطت في السنوات الاخيرة اعمال البحث والتنقيب عن البترول في جنوب الصحراء الغربية (الوادي الجديد) خاصة بعد الحصول على الخرائط الحديثة التي اخذت بالاقيمار الصناعية وأكدت وجود طبقات رسوبية ضخمة لم تكن متوقعة من قبل في هذه المنطقة ، وتم اكتشاف البترول في عدد من المواقع في شمال الوادي . واكتشافات البترولية ما زالت مستمرة داخل الوادي ، وحقول الغاز المصاحبة لاكتشاف البترول من المتوقع أن تكون احد مصادر الطاقة للوادي الجديد في المستقبل وإذا تمت الاكتشافات البترولية حول أو داخل الوادي فإنه من الممكن اقامه بعض الصناعات البتروكيماوية ، ولقد دفع ذلك الشركات العالمية لمطلب عروض للبحث عن البترول .

ينحصر النشاط الانتاجي في محافظة الوادي الجديد على البحث الاستكشافى عن البترول . وقد تم توقيع اتفاقية للبحث عن البترول واستغلاله في صحراء مصر الغربية مع شركة (كوتوكو) وذلك في مساحة ٣٠٠ ألف كم^٢ . وقد بدأت الشركة باعمال المساحة المغناطيسية الجوية منذ أواخر عام ١٩٧٦ كما تجرى أعمال الحفر الدوار والابحاث الجيولوجية الاخرى ومن الدراسات التى تمت رأأت الشركة توسيع نطاق منطقة البحث لتغطى الواحات البحرية وما حولها وبذلك تم توقيع اتفاقية أخرى للبحث عن البترول واستغلاله فى منطقة البحرية .

ولقد أمكن من هذه الدراسة الاستدلال على بعض احواض ترسيبية تحتوى على قطاعات رسوبية سمكة قد تصلح لان تكون مكامن بترولية ذات قيمة وقد اوضحت الدراسة أماكن هذه الاحواض الترسيبية الهامة وهى (حوض الداخلة) فى الغرب (حوض الدسوقي) جنوب واحة سيوة ، بالإضافة الى (حوض النيل) فى الشرق .

وكنتيجه لهذه البيانات والمعلومات الحديثة فان الاحتمالات البترولية لمنطقة

الوادي الجديد وخاصة منطقة الداخلة - تكون مشجعه لان يتحقق كشف بتروليس
فقد كشفت اعمال البحث والمسح والدراسة التي اجريت مؤخرا شركة كوتوكو بهند
المنطقة على احتمال وجود حوضين ترسيبيين احدهما في الشرق والاخر في الغرب
(حوض الداخلة) • كما تتم حاليا اكتشاف للبترول والغاز في منطقة القطارة ، ولكن
لم تظهر نتائج ايجابية حتى الآن •

٥-٦ - مشكلات تواجه استغلال الثروة المعدنية

يتضح من التحليل السابق ان عملية استغلال الثروة المعدنية في محافظة الوادي الجديد تقابلها العديد من المشاكل من اهمها :

- بعد موقع المحافظة عن العمران .
- صعوبة النقل الى مراكز التصنيع في الداخل أو في الخارج .
- تبعثر الثروة في اماكن متفرقة مما لا يشجع على عملية التعدين او الاستغلال على نطاق اقتصادي .
- ضيق نطاق استغلال بعض المعادن حيث لم تبدأ عملية الاستغلال الا ابتداءً من عام ١٩٦٥ .
- نقص المعلومات والدراسات الجيولوجية .
- وعورة المنطقة واتساعها وظروفها الصحراوية .
- نقص موارد المياه اللازمة لعمليات التعدين .
- نقص الكوادر الفنية اللازمة لعمليات التعدين .
- عدم كفاية الآلات المستخدمة وعدم توفر قطع الغيار .
- عدم كفاية الطاقة .
- صعوبة نقل الخامات (قلة عربات السكك الحديد المخصصة لنقل الخام) تعطل الخط لانه مفرد ولا بد من ازدهار واجهه وزيادة طاقة النقل .

٦-٦ - مشكلات تواجه استغلال فوسفات ابوظرطور

- عدم كفاية المياه الارضية وبالتالي تؤثر على عملية معالجة الخام وغسله .
- مشكلة نقل الخام من المنطقة الى مناطق تصنيفه .
- طبيعة المنطقة وصعوبة الوصول الى الهضبة حيث يتكون الجزء الاكبر منها من الحجر الجيري مما يتطلب استخدام كميات كبيرة من المياه في عمليات الحفر ولذلك تم استبدال عملية الحفر الالى بالآلات تعمل باستخدام الهواء المضغوط .

- توفير المياه لمنجم ابو طرطور سوف يؤثر على التنمية الزراعيه فى منطقة الزيات ، كما ان تنميه منطقه الزيات زراعيًا لها آثار سلبية على سمسر المياه فى ابو طرطور •

- احتواء الفوسفات على بعض الخامات التى يصعب معالجتها لاحتوائها على كمية من الشوائب مما يحد من استخدامها فى الصناعات ويقلل مسـن فرصتها التنافسيه •

- توفير المياه يؤثر على التنمية الزراعيه •

ويقترح علاجاً لهذه المشاكل :

١ - تنفيذ مشروع الخط الحديدى بين هضبة ابو طرطور وساحل البحر الاحمر وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٦ مليون جنيه •

٢ - انشاء ميناء قريب لسرعة تصدير الخام •

٦-٢ - خاتمة وتوصيات

- استمرار عملية التعرف والبحث عن الموارد وتوصيفها كما وكيفا .
- تحديد اقتصاديات تلك الموارد وترجمتها الى مشروعات للتنفيذ بطريقة اقتصادية اقتصادية وبصورة متكاملة تضمن التنسيق بين القطاعات المختلفة وتحقيق التكامل بينها واستغلال تشابكاتها .
- توضيح الاستخدامات البديلة للموارد وتحديد الاساليب البديلة لاشباع الاحتياجات الاقليمية ودراية امكانيات التكامل الاقتصادي والتجانس الاجتماعي داخل المحافظة وبينها وبين المحافظات الاخرى .
- تكثيف عمليات البحث الجيولوجي والاستكشاف التعديني مما يوفر الاحتياجات المحلية .
- اجراء دراسات جدوى اقتصادية لامكانية استغلال الخامات المتوفرة في التصنيع المحلي .
- برنامج لتصنيع الثروة المعدنية وخاصة الفوسفات .
- دراسات وبحوث تفصيلية لمعرفة الاحتياجات وتقييمها وتقرير صلاحيتها للاستخدام سواء محليا او للتصدير .
- عمل دراسات عن المياه الجوفية واماكن تواجدها واحسن الطرق في البحث عنها وتقدير كمياتها .
- التكامل الاقليمي وربط المحافظة بالحيز المأهول بالسكان والانشطة .
- دراسة الخرائط والصور الجوية لتحديد اماكن البحث .
- تحسين وسائل النقل .
- اجراء مزيد من الدراسات لاستكشاف مناطق تتواجد بها المواد المطلوبة بشكل اكثر وفرة وأعلى جودة .

٧ - الصناعات

قام باعداد هذا الباب د . علا الحكيم

فهرس الموضوعات

٢٢٩	١/٧ مقدمه
٢٢٩	٢/٧ الصناعات الصغيره ودورها فى تنميه الوادى الجديد
٢٢٩	٣/٧ مقومات التنميه الصناعيه
٢٣٠	٤/٧ النشاط الصناعى فى الوادى
٢٣٠	١/٤/٧ الصناعات الصغيره فى محافظه الوادى الجديد
٢٣١	٢/٤/٧ الصناعات المعتمده على خامات زراعيه
٢٣١	١/٢/٤/٧ صناعه الحصر والصناعات الخوصيه وصناعه السلال
٢٣٣	٢/٢/٤/٧ صناعه حفظ البلح
٢٣٥	٣/٢/٤/٧ صناعه المنتجات الزراعيه
٢٣٧	٤/٢/٤/٧ صناعه طحن الغلال
٢٣٧	٥/٢/٤/٧ صناعه منتجات الالبان
٢٣٨	٣/٤/٧ الصناعات المعتمده على خامات غير زراعيه
٢٣٨	١/٣/٤/٧ الصناعات الفخاريه
٢٣٨	٢/٣/٤/٧ صناعه الطوب
٢٣٨	٣/٣/٤/٧ صناعه الزجاج
٢٣٩	٤/٣/٤/٧ مصنع الثلج ووحده التبريد
٢٣٩	٥/٣/٤/٧ مصنع البلاطات الخرسانيه
٢٣٩	٦/٣/٤/٧ وحده تصنيع الاعلاف
٢٣٩	٧/٣/٤/٧ مراكز صيانه
٢٣٩	٨/٣/٤/٧ مشروعات المنحه الامريكيه
٢٣٩	٩/٣/٤/٧ مشروعات المنحه الكنديه
٢٤٠	١٠/٣/٤/٧ صناعه السجاد والكلسيم
٢٤٤	١١/٣/٤/٧ صناعه الفوسفات

٢٤٧	٥ / ٧ النشاط الصناعي في محافظة الوادي الجديد
٢٤٨	٦ / ٧ الاستثمارات الصناعية
٢٤٨	١ / ٦ / ٧ الاستثمارات الصناعية خلال الخطه الخمسيه ٨٢ / ٨٣ - ٨٦ / ٨٧
٢٥٠	٢ / ٦ / ٧ الاستثمارات الصناعية خلال الخطه الخمسيه ٨٧ / ٨٨ - ٩١ / ٩٢
٢٥٥	٧ / ٧ امكانيات التنميه الصناعيه المستقبليه
٢٥٥	١ / ٧ / ٧ الصناعات الزراعيه
٢٥٦	٢ / ٧ / ٧ الصناعات التعدينيه
٢٥٨	٨ / ٧ السياسات اللازمه للنهوض بالصناعات بالوادي الجديد
٢٥٩	٩ / ٧ خاتمه وتوصيات

٧ - الصناعة

٧-١ - مقدمة

تفتقر هذه المنطقة للمشروطات الصناعية وكل ما يوجد بها هو مجموعة من الصناعات الزراعية البسيطة وبعض الصناعات الصغيرة والحرفية .

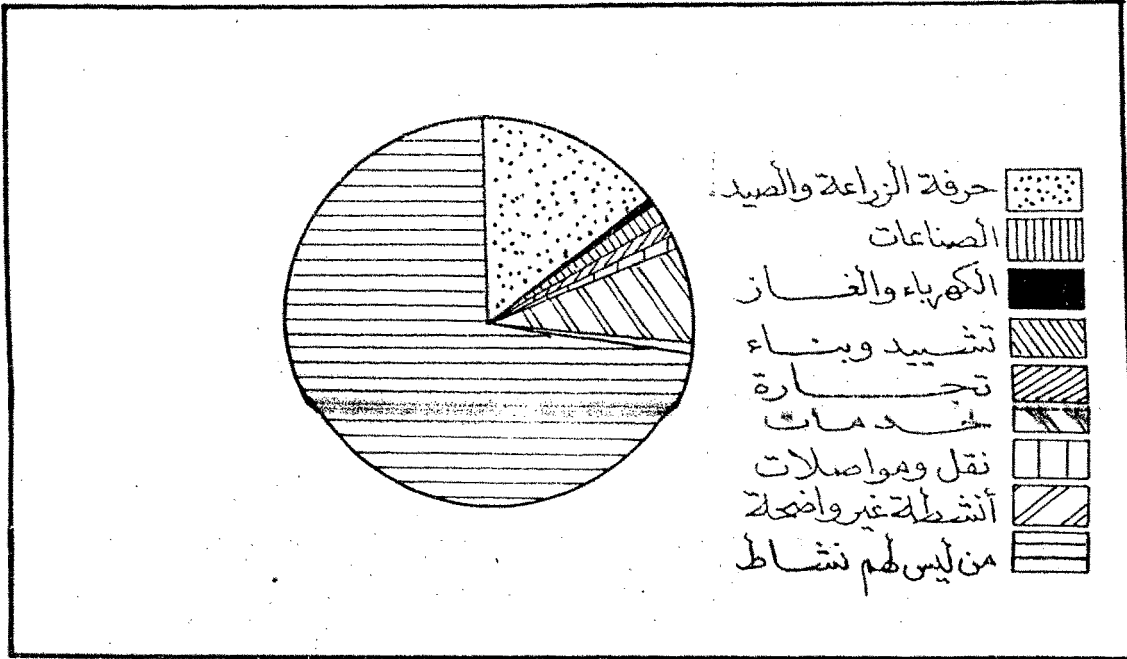
تتمتع المنطقة بامكانيات هائلة من حيث الموارد الطبيعية كالثروات المعدنية والمياه الجوفية والاحتمالات البترولية والامكانيات الزراعية والخصائص الطبيعية والسياحية ونجد انه لا يتناسب حجم الانشطة القائمة فعلا بأى حال من الاحوال مع تلك الامكانيات والموارد التى يمكن فى ظلها توطين كثير من الانشطة الصناعية التى تستوعب تلك الزيادات المتوقعة فى السكان وبصفة خاصة الصناعات الصغيرة .

٧-٢ - الصناعات الصغيرة ودورها فى تنمية الوادى الجديد (١)

تعتبر الصناعات الصغيرة اساسا هاما لتنمية الوادى الجديد لانها تمكن من استخدام الامثل للامكانيات المحلية المتوفرة كما تخلق فرص عمل وهو ما يمكن من اشباع الحاجات الضرورية لافراد المجتمع ، كما انها تمثل مصدرا للدخل مما يرفع من مستوى المعيشة للقائمين بها ، ومن خلال توفيرها لفرص العمل فانها تقضى على البطالة (وبصفة خاصة البطالة المقنعة) كما انها تجعل من منطقة الوادى منطقة جاذبة لما تخلقه من أنشطة صناعية وتمنع بذلك الهجرة .

(١) ويمكن تقسيم الصناعات الصغيرة وتصنيفها استنادا الى العديد من المعايير مثل : البناء الاجتماعى ، التكنولوجيا المستخدمة ، طابع الحاجات التى يجرى اشباعها ، نمط المنتج ، الخامات المستخدمة .

وتستخدم معايير كثيرة من اجل تعريف الصناعات الصغيرة الا ان اهم هذه المعايير : المعايير الكمية (بصفة خاصة عدد العاملين ، رأس المال الثابت للمنشأة) غير انه ليس هناك حتى الان فى مصر تعريف موحد للصناعات الصغيرة حيث يسرى اتحاد الصناعات المصرى ان الحد الادنى لعدد العمال هو ٥٠٠ عامل بينما =



شكل (٣٩) توزيع العاملين من السكان حسب النشاط الاقتصادي في

٧-٣ - مقومات التنمية الصناعية

توفر البيئة المحلية العديد من الموارد الطبيعية اللازمة والتي تقوم عليها بعض الصناعات الحرفية واليدوية وهو ما يجعل هذه المنطقة تتميز بعدد من الميزات النسبية .

(أ) فهناك شجر السنط المنتشر في محافظة الوادي الجديد (الداخليه)

والذي يستخدم في الصناعات الخشبية ، كما يستخدم كدعائم للسقوف والابواب والشبابيك .

(ب) الطفلة المنتشرة ايضا في كل ارجاء الوادي والتي تستخدم في بنسج

المنازل وفي صناعة الفخار والخزف .

(ج) العطرون لصناعة الاصبغ والسكران للصناعات الطبية .

تحدد الهيئة العامة للتصنيع هذا العدد بـ ١٠٠ عامل اما الجهاز المركزي للتعبيه العامة والاحصاء فهو يرى ان ١٠٠ عامل هو الحد الاقصى لعدد العمال بالمنشأة لاعتبارها من الصناعات الصغيرة .

وتتميز الصناعات الصغيرة بعدد من السمات منها انها تنتمي للقطاع الخاص ولا تحتاج لرأس مال كبير وعدم اعتمادها على مستلزمات انتاج ومعسدرات معقدة ، كما انها تعتمد على الخامات المحلية والعاملين بها لا يحتاجون للسس تدريب على

حامد الموصلى : الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الذاتية للوادي الجديد . المؤتمر الاول لتنمية المحافظات الصحراوية (الامل والمستقبل) محافظة الوادي الجديد ، مدينه الخارجه ١٦ - ١٩ سبتمبر ١٩٨٢ ، ص - ٣٠

- (د) جريد النخيل لصناعة الاقفاص وقطع الاثاث ودعائم السقوف .
- (هـ) خوص النخيل لصناعة السلال واطباق الخوص .
- (و) ليف النخيل لصناعة احبال الليف .
- (ى) البلع لصناعة العجوة ولحفظ وتجفيف وتغليف البلح .

ويجب دراسة الاستخدامات المختلفة للموارد الطبيعية والخامات المحلية كما يجب ملاحظة ان هذه الموارد هى نتاج نشاط الزراعة ، لذلك من اجل معرفة مستقبل هذه الصناعات المعتمدة على الخامات المستمدة من الزراعة ، لابد من معرفة وتقدير الانتاج الزراعى من هذه الخامات والوسائل اللازمة لزيادته (الاسمدة ، أدوات الانتاج) .

وتساعد معرفه استخدامات الموارد الطبيعية والخامات المحلية فى وضع تصور عن الامكانيات الحالية والمستقبلية للاستفادة من هذه الموارد والخامات فى التنمية الذاتية للمجتمع المحلى وكذلك فى وضع الاسس المناسبة للحفظ ولتنمية البيئة الطبيعية^(١) بالمنطقة .

ويلاحظ ان هناك استخدامات عديدة لهذه الموارد والخامات المحلية بالوادى من اجل الصناعة او بناء المسكن او حتى للاستهلاك الذاتى .

وقد استخدم احد الباحثين مؤشر اهمية المورد او الخامه^(٢) للحكم على اهمية الموارد الطبيعية والخامات المحلية المتوفره فى محافظة الوادى الجديد ووجد ان كل من النخيل بعناصره المختلفه والسند والطله تعتبر من الموارد الهامة فى الحيساه الاقتصادية للوادى حيث تتعدن وتنوع استخداماتها .

(١) حامد الموصلى : مرجع سابق ذكره ، ص ٦٣ .

(٢) المرجع السابق ص ١٤ .

مؤشر اهمية المورد = مجموع (حاصل ضرب عدد الاستخدامات المختلفه x مدى اهمية الاستخدام x كثافة الاستخدام x مجموع حاصل ضرب عدد مواقع الاستخدام x الكثافة السكانية بكل منها) .

٧-٤ - النشاط الصناعى فى الوادى

٧-٤-١ - الصناعات الصغيره فى محافظة الوادى الجديد

- صناعة السجاد والكليم .
- صناعة الفخار والخزف .
- بناء المساكن .
- الصناعات الخوصية (مركز موط) واللال (الراشه) .
- النجاره والحداده .
- الصناعات الخشبىة .
- الصناعات الغذائىة .
- صناعه الملبوسات وآدوات الزينه (بشندى وباريس) .

ويمكن تقسيم الصناعات الصغيره فى الوادى الجديد الى :

١ - صناعات تقليديه تنتج سلعا استهلاكيه ضروريه اسعارها منافسيه والطلب عليها منخفض لتطور اسلوب الحياه : صناعات خصوص النخيل والدوم .

ب - صناعات تنتج سلعا استهلاكيه على مستوى منخفض من الجوده ليست لها اى قدرة تنافسيه مثال الحصر .

ج - صناعات قل الطلب عليها نتيجة تغير اسلوب الحياه وتطور النشاط الزراعى بالوادى (السواقى ، المحارث البلدى) .

د - صناعات ناشئة لاشباع طلب محلى .

هـ - صناعات يرتفع الطلب عليها فى السوق القومى مثل صناعات السجاد والكليم والفساتين المطرزه .

و - صناعات مهمله بالرغم من توفر الطلب ومقومات النجاح مثل صناعه اقراص الجريد اللازمه لنقل الخضروات والفاكهه .

ويمكن تقسيم الصناعات الى :

٧- ٤- ٢ - الصناعات المعتمدة على خامات زراعية

وهي عبارة عن مجموعة من الصناعات اليدوية والغذائية . ومزاوول هذه الصناعات سكان الواحات داخل منازلهم وأهم هذه الصناعات اليدوية :

٧- ٤- ٢- ١ صناعة الحصر والصناعات الخوصية وصناعة السلال والمقاطف والعراجين

والاسرة والاقفاص :

وهذه الصناعات منتشرة في بولاق والفرافره وبابريس .

وتقوم مديريات الشؤون الاجتماعية في الواحات بتطوير وتشجيع هذه الصناعات ويوضح الجدول التالي توزيع الصناعات الخوصية للأسر المنتجة في الواحات سنة ١٩٨١/٨٠ .

تعد صناعة الخوص اكثر الصناعات المنزلية انتشارا ونجاحا لتنوع منتجاتها وهذه الصناعات توجه اما لاشباع حاجة الاسره او لاشباع السوق المحلي والخارجي (فسيحي حدود ضعيفة) وتتمثل هذه الصناعة في الابراشي والمصليات والقبعات الخوص والشنط والقفف والادباق السعف ، ومن أهم المشكلات التي تعاني منها هذه الصناعة هو ضمورها بالرغم من جودة منتجاتها وأسعارها التنافسية وتوفر المادة الخام والأيدي العاملة والسبب الأساسي لهذا هو اشتغال المرأة وتعليمها وتركها هذه الصناعة بالاضافة الى صعوبة تسويق هذا المنتج .

وهذه الصناعات هي صناعات منزلية يقوم بها صناع اوريات الهبوط ويلاحظ انه هناك نوع من هذه الصناعات المنزلية للاستهلاك الذاتي (الحصر والشنط والقفف) .

جدول (٣٧)

توزيع المبيعات الخومية للامر المنتجة في الورا حسات من حيث الكمي والقيمة ٨١/٨٠

القسم	منط السيدات		منط خومية		تنط مشغولة بالعمول		التكاليف		الحصر		إبراش		المراجين		السلال		القيمسات		المجموع
	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	
الخارجية	٥٢٢	٣٥	١٤٠٠	٧٠٠	١٥٨	٤٧٤	١٣٥	٤٧٢	١٢	٧٢٢	١٥٤٣	٦١٧	١٣٠٠	٣١٠	-	-	٣٢٧	١٥٠	٣٢٦٢٨
الداخلية	-	-	-	-	-	-	٤٥٠	١٣٥	٥١٥	٣١١	-	-	-	-	٣٢١٨	١٣١١	٢٨٧	١١٥	٤٣٧٨
الفرافرة	-	-	-	٢٠٠	٥٠	١٥	٣٣٨	١٠١٤	٤٢٥	٢٥٥	٦٠٢	٢٤٠٨	٢١٠	٨٧٠	١١٠٠	٤٤٠	١٦	٦٥	٢١٣٨٤٣٢٧١
البحرية	-	-	-	٢٢٥	-	-	٤٢٥	١٢٤٢	٣٤٢	٢٧٥٢	٤٢٤	٤٢٤	٣١٥	١٧٠	١٢٧٥	٣١٠	١٢	٥٠	١١١٠٢٧٣٦
الجمالية	٥٢٢	٣٥	٢٠٢٥	٢٠٨	٢٠٨	٦٢٤	٢١٥٣	٢٤٨٧٨٣٣	٢٤٨٧٨٣٣	١٤٢٢	١٥٦١	١١١٢٢	١٨١٥	١٣٥١	٤٣٢٣	٢١٤٩	٣٨٠	٩٤٢	٨٣٤٣٢

المصدر : مثال محمد على البيط ، الا مكانيات الاقتصادية في صحراء مصر الغربية ، دور المعقل في استغلالها وتنميتها ، رسالة دكتوراه ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

وبالرغم من توفر مقومات قيام صناعة الجريد ومن الحاجة الماسة الى انتاج اقفاص من الجريد لتعبئة الفواكه والخضروات ^١ الا انه لازالت هذه الصناعة محدودة ^٢ وتعتبر هذه الصناعة احدا الصناعات الواجب تنميتها .

ولا بد من دراسة الطلب على منتجات هذه الصناعات محليا وخارجيا وان كان ما زال هناك طلب محلي على الكثير من الصناعات الصغيرة التقليدية بالوادي

٧-٤-٢ صناعة حفظ البلح

يعد البلح المحصول الرئيسي في الداخلة والخارجة وهناك ٩٠٠ ألف نخلة في الوادي (والبلح في الوادي الجديد له مواصفات خاصة: نسبة السكر مرتفعة وملحمة ولذا لك فرصته في المنافسة الخارجية مرتفعة) ولذا لك تقوم عليه صناعة حفظ البلح وتعبئته . ويستخدم البلح السيوي والصعيدى فى عملية التصنيع . وقد انشأ مصنعا صغيرا فى الخارجة سنة ١٩٥٤ غير ان عملية الحفظ كانت تتم بطريقة بدائية ولم يكن هذا المصنع كافيا لاستيعاب انتاج البلح ولذا تم انشاء مصنع آخر سنة ١٩٦٣ (مصنع تجفيف وتعبئة البلح والمنتجات الزراعية) يعمل آليا ويستخدم البلح التالف كعلف للماشية . ويتضح من الجدول التالى انتاج مصنع البلح فى مدينة الخارجة فى محافظة الوادي الجديد فى الفترة ١٩٦٣ - ١٩٨٣ .

فى الماضى كان يتم جمع البلح فى خوص واشوله خيش مما يفسد شكل البلح وتصبح فى شكل مضغوط وهو مايؤثر فى عملية التسويق كما انه يزيد من كمية الفاقد . اما فى الوقت الحالى فيتم الجمع فى صناديق بلاستيك ويتم ادخال البلح بعد ذلك فى غرفه الغاز لقتل الحشرات والبكتريا والفطريات ثم يتم فرز البلح الى ٣ رتب (١) .

(١) تم زيارة مصنع تجفيف وتعبئة البلح والمنتجات الزراعية والتعرف على المراحل المختلفة التى تمر بها الثمرة حتى عملية التغليف وذلك خلال الزيارة الميدانية التى قام بها الفريق البحثى لمحافظة الوادي خلال الفترة ١٠ - ١٧ ديسمبر ١٩٨٩ .

جدول رقم (٢٨)

انتاج مصنع البلح فى الفترة ٦٣ - ١٩٨٣

السنة	صعيدى	تمر جاف
١٩٦٣	١٦٢٤٦	-
١٩٦٤	٦٩٠٧٥	١٢٠٠٠
١٩٦٥	٣٦٦٠٨٥	١١٢٢١
١٩٧٣	٤٦١٠٢٠	٢١٢٢١
١٩٧٤	٥٠٢٥٣١	-
١٩٧٥	٥١٦٤٢١	٢٦٥٣٤
١٩٨٠	٥٦٧٨٣٦	-
١٩٨٣	٥٩٨٤٢٥	٣٢٠٥١

المصدر : الهيئة العامة لاستصلاح وتعمير الاراضى ، ادارة التخطيط والمتابعة ،
الصناعات الزراعية بالوادي الجديد (مصنع البلح ، بيانات غير منشورة) .

وملاحظ تزايد الانتاج لشدة الاقبال عليه وتسويقه خارج المحافظة ونتيجة

لزيادة انتاج البلح المورد الى المصنع سواء كان بلح صعيدى او تمر جاف .

ويقوم المصنع باعداد عبوات للتصدير لدول اوربا الشرقية والغربية ويبلغ الانتاج اليومى من ٣ - ٦ طن (١) ويبلغ عدد العمال ٣٠٠ عامل (معظم العاملين من النساء) ويبلغ الانتاج السنوى ٣٠٠٠ طن (١٩٨٩) ٤٠٠ طن منها توجه للتصدير . ويلاحظ ان البلح فى محافظة الوادى الجديد محظور تداوله خارج المصنع ، وهو ما يجعله محتكرا عليه صناعة التمر . كما يلاحظ ان هذا المصنع لا يحصل على اى اعانة من الدولة انما يقوم بتمويل نفسه ذاتيا ولذلك نجد ان المصروفات الاستثمارية الموجهة للبنية الاساسية ولتحسين ظروف الانتاج تؤثر على الارباح وهو ما يتضح من الجدول رقم (٤٠) فنجد ان الربح انخفض فى سنة ١٩٨٨/٨٧ الى ١٢٤٠٤٢ جنيه بالمقارنة بالسنة السابقة ويرجع ذلك اساسا الى حدوث تركيبات فى البنية الاساسية للمصنع (مجارى ، بلاط ، قيشانى) .

٢-٤-٢-٣ صناعة المنتجات الزراعية

انشئ مصنع للمنتجات الزراعية سنة ١٩٦٣ بمدينة الخارجة عن طريق المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى ويعتمد تشغيل هذا المصنع فى معظم مراحلها على الطريقة اليدوية . وتشمل صناعة المنتجات الزراعية المنتجات التالية :

أ - صناعة عصير زيت الزيتون وتخليله : توجد هذه الصناعة على نطاق ضيق ومحدود وذلك لرداءة نوع الزيتون ولاستخدام الطرق البدائية فى عصره . وقد تم تخليل ٩٨٥٠ كيلو زيتون حتى عام ١٩٨٨ ، و ٢٢٥٠ كيلو ليون (٢) .

(١) جميع البيانات الخاصة بمصنع البلح تم الحصول عليها من مدير المصنع (ممن السجلات الخاصة به .

(٢) محافظة الوادى الجديد : انجازات المحافظة ، ٣ أكتوبر ١٩٨٨ .

جدول رقم (٢٩)

تطور إيرادات ومصروفات وأرباح مصنع البلح خلال الفترة ٨٥ - ١٩٨٩ (بالجنيه)

بيان	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨
جملة المصروفات	٢٤٧٣٤٧	٥٦٦٩٦٤	٦٢٨١٤١	٩٥٥٥٣٧
جملة الايرادات	٣٣٣٥٩١	٧٦٠١٨٤	٧٥٨٥٦٨	١٢٥٩١٣٧
جملة الاجور	٤١٣١٥	٦٤٣١٤	٦٦٥٢٠	٧٤٦٦٣
- ايرادات التشغيل لحساب المصنع	٩٥٥٤٥٦	٥٩٨١٥١	٥٦٠٤٢٦	٢٠٣٣٤٩
- ايرادات التشغيل لحساب الغير	٤٩٠١٠٢	١٤٩٠٢٩	١٩٧٦٣٥	١٢١١٥٢
اجمالى الارباح	٤٠٧٨٨٠	١٢٤٠٤٢	٣٣٦٥١١	٩٥٤٢٦
- صافى الارباح القابلة للتوزيع	٣٠٣٥٩٩	١١٦٢٠١	١٨٥٧٢٠	٧٨٩٢٦

جدول رقم (٢٠)

تطور انتاج المصنع خلال سنه ١٩٨٨ مقارنة بسنه ١٩٨٥ (بالطن)

١٩٨٨		١٩٨٥
٢٤٧	بلح فى عبوات فاخرة	-
٣٩	بلح بالفول السودانى واللوز	١٢
٥٥٠	بلح عبوات كيلو ، نصف كيلو	٢٠٠
٦٦٥	بلح فى عبوات كرتون ٢٥ كيلو	١١٢
١٠٦	بلح مصنع فى عبوات صفيح	١٤٤٥
١٦٤	بلح خالى النوى ومهروس	٤٨

المصدر : جميع البيانات الخاصة بمصنع البلح تم الحصول عليها ميدانيا من السجلات الخاصة بالمصنع من البيانات المنشورة

ويلاحظ انه لا توجد سوى معصرة وحيدة خاصة بجمعية استصلاح الاراضى .
وقد تم مقابلة رئيس مدينة الفرافره خلال الزياره الميدانية لمحافظة الوادى
الجديد وافاد بوجود معصرة جديدة فى المدينه غير انها لم تستخدم حتى
الآن وقد يؤدى استخدامها فى المستقبل الى انعاش هذه الصناعة .

ب - تجفيف المشمش : هذه الصناعة متدهورة ونتاجها ضعيف لرداءة نوعية
المشمش المستخدم وارتفاع تكاليف الصنائه . وحتى الآن تم تجفيف
١٢٤ كيلو مشمش حتى ١٩٨٨ .

٧-٤-٢-٤ صناعة طحن الغلال

تقوم هذه الصناعة على طحن القمح والشعير غير ان هذه العملية تتم
بطريقة بدائية ولا يوجد سوى مطحن الى واحد فى الخارجه تم انشاءه سنه ١٩٦٣ غير
ان انتاجه لايسد حاجة المحافظة لضعف انتاج المحافظة من الحبوب الغذائية
وخاصة القمح بسبب قلة المياه وتذبذب تصريف مياه الآبار .

وقد قدمت الحكومة الكندية منحة قدرها ٩١٧٦٠ لاقامة المطاحن وببلغ
عدد ها تسعه حتى الان فى القرى التالية (باريس ، الجزائر ، بور سعيد ، بغداد ،
جده ، دوش ، عدن ، بئر سبع ، بئر عيسى) .

٧-٤-٢-٥ صناعة منتجات الالبان

يوجد مصنعان صغيران فى الخارجه وباريس ينتجان بعض منتجات الالبان
(زبادى ، جبن ، مسلى . .) للاستهلاك المحلى . وقد بلغت جملته كميات الالبان
المصنعه والمباعه حتى ١٩٨٨ ، ١٦٠ طنا .

٧-٤-٣ الصناعات المعتمدة على خامات غير زراعية

٧-٤-٣-١ الصناعات الفخارية

تتركز صناعة الفخار في قرية القصر بالوحدات الداخلة، كما توجد هذه الصناعة في قرية بلاط (الداخله) وفي مدينه الخارجه ونتاج هذه الصناعه فى تزايد فقد بلغ مليون ونصف جنيه عام ١٩٨٠ مقابل ١٦٠٠ جنيه عام ١٩٦٤ . وتعانى صناعة الفخار من نقص الطلب على منتجاتها حيث أدت الاستعانه بالثلاجات والاوانى البلاستيك الى تقليل الطلب على القل كما قل الطلب على المواسير الفخار لنقل المياه مع دخول المواسير البلاستيك .

وتضم مدينه الخارجه مصنعا صغيرا للخزف يعمل بد واليب يدوييه ويقوم بصناعه الكثير من المنتجات حسب الطلب . ومعانى المصنع من عدم وجود طلب كبير على منتجاته .

٧-٤-٣-٢ صناعة الطوب

يوجد مصنع للطوب فى الخارجه واخر فى الداخله فهناك اهتمام بالصناعات البديله للطوب الاحمر وذلك حفاظا على الارض الزراعيه والطفله متوفره بكميات كبيره لذلك لابد من قيام صناعه الطوب عليها توفيراً للاسمنت ولانها اكثر ملائمة للجسود وقد انشئ مصنعا للطوب الطبقى شمال مدينه الخارجه حيث تتوافر كميات الطفله بالقرب من موقع المصنع وهو المصنع الوحيد فى المنطقه غير انه فى حاجه لتطوير وتوسيع باضافه خط جديد لزيادة الانتاج .

٧-٤-٣-٣ صناعة الزجاج

يوجد مصنع للزجاج فى الخارجه ولقد انشئ سنه ١٩٨٥ وهو يعتمد على الزجاج الكسر كماده خام ويجب ضروره تطويره لاستغلال الرمال البيضاء التى تدخل فى صناعة الزجاج . وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع حوالى ٦ مليون زجاجه سنويا .

٧-٤-٣-٤ مصنع الثلج ووحده التبريد

انشئ مصنع الثلج فى مدينه الخارجه سنه ١٩٦٤ بطاقة انتاجيه
٨٠٠ لوح / يوميا .

٧-٤-٣-٥ مصنع البلاطات الخرسانية

يوجد فى مدينه الخارجه لسد حاجه قطاع الاسكان والمرافق والطرق .

٧-٤-٣-٦ وحده تصنيع الاعلاف

تم تصنيع ٢٦٩٠ طن عليه (تغذيه ودواجن وتسويق) سنه ١٩٨٨ .

٧-٤-٣-٧ مراكز صيانه (ضمن مشروعات التنمية المحليه)

تم انشاء ١٨ مركز صيانه بتكلفة اجمالية ٦٤٧٥٢٦ جنيها (١)

٧-٤-٣-٨ مشروعات المنحه الامريكىة (بلغت ٥٣٠٠٠ جنيه)

- مشروع استكمال خط المنتجات الخشبية .

- تدعيم مشروع خط الملابس الجاهزه .

٧-٤-٣-٩ مشروعات المنحه الكنديه (بلغت قيمتها ٩١٧٦٠ جنيها)

- مشروع وحده الخزف .

- مشروعات مطاحن الغلال .

(١) محافظة الوادى ، مرجع سابق ذكره . ص ٤٤ .

٧- ٤- ٣- ١٠ صناعة السجاد والكليم

تنتشر بعض الحرف اليدوية وخاصة النسجية منها في قرى ووحدات محافظة الوادي الجديد مثل حرقه جزر الصوف وغزله المنتشرة في واحه الفرافره وموط وغيرهما من الوحدات وحرقه الكليم ذو التصميمات والزخارف الاصلية حول واحه الداخلة في قرية الدهوس والجديدة وحرقه نسج الجبة والنسيج اليدوي في قرية موط وقرية الالمون وايضا اشغال الابره من نسج جوارب وبلوفرات ، وجميع اشغال التريكو اليدوية ذات الجودة العالية في واحه الفرافره وموط. وتمتاز منتجات الحرف النسجية في محافظة الوادي بمسا يجعلها منتجات ترتقى بسهوله للمستوى العالى اذا ما جهزت بشكل علمى وذلك لاصالتها ولاساليبها التكنيكية الخاصة .

وتقوم صناعات السجاد والكليم في بعض قرى الخارجه والداخلة على صفوف الغنم والماعز المتوزع محليا وقد انشئ المصنع في الخارجه سنه ١٩٦٤ وهى من الصناعات البيئية التى تشتهر بها المحافظة ويوجد عدة مصانع فى الاماكن التالية :

- قرية بغداد .

- عزبه الدهوس (قرية القصر بالداخلة) .

بالاضافة هناك مركزان لصناعة السجاد والكليم بالوادي :

- مصنع السجاد بمدينة الخارجه : وقد انشئ عام ١٩٦٤ مع بدايسته

نشاط هيئة تعمير الصحارى ويقوم المصنع بانتاج السجاد من الطراز

التجارى والعربى كما يقوم بانتاج الكليم من وسر الماعز .

- مصنع الكليم ببشندى بالداخلة ولقد انشأت هذا المصنع جمعية تنميه

المجتمع عام ١٩٨٤ .

ويتميز الكليم بجودته وأصنافه بخصائص وخواص واسلوب تنفيذ وتصنيع ووحدات زخرفيه متميزه عن غيره من انواع الكليم المنتج في مناطق اخرى وتحتاج صناعة غزل الصوف الى بعض التطورات مثل المعالجات الكيماويه والفسيل لكي يمكن استخدامها في صناعة السجاد والكليم الجيد ، وهذه الصناعات من اهم الحرف اليدوية التي يمكن نشرها في الوادي الجديد لتوافر مقومات نجاحها : الايدي العاملة الرخيصة ، انتشار صناعة غزل الصوف اليدوي ، توافر الخامات .

الانتاج الجاري بالمصنع

- انتاج السجاد اليدوي ، انتاج الكليم باستخدام المكوك او باستخدام اسلوب الغزل .

ويتميز الانتاج بما يلي :

- الصوف المستخدم سميك بخشن غير مغسول ولم يزال منه مادة اللانولين .
- عدم ثبات الصباغة .
- لا يتم عمل اي نوع من انواع التجهيز للسجاد المنتج .
- مساحات القطع المنتجة غير متناسبه الابعاد (الطول x العرض) .

وقد بلغ عدد عمال مصنع السجاد والكليم في فبراير ١٩٨٩ ٦٠٦ عاملا (٢٢ عاملا مستديم والباقي (٣٨) مؤقت ومستوى كفاءتهم مقبول . وتبلغ اجمالي الاجور السنوية ٢٠٥٢٤ جنيه سنه ٨٨ / ٨٧ يخص العمال الدائمه ١٠٠١٢ جنيه اما العمالة المؤقتة فتحصل على ١٠٥١ جنيه (١) .

(١) محمد عبد المنعم عمر : تطوير الحرف النسيجية والتدريب عليها في محافظة الوادي الجديد ، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ١٩٨٧ ، ص ٦ .

ووصفه عامة يمكن القول ان الحرفة النسجية (الغزل اليدوى - النسيج اليدوى ،
الكليم ، السجاد ، الحصير) تنشط فى المناطق التى بها جذور لهذه الصناعات .
غير ان حرفة صناعة السجاد حرفة مخلقة فى هذا الموقع مما يجعل من الصعب الوصول
باننتاج السجاد الى مستوى حرفى ممتاز ^(١) بعكس حرفة الكليم فهى ضاربة فى اعماق
الوادي وواضحة المعالم فى كثير من المناطق المتباعدة فى واحات وقرى محافظة الوادي
الجديد غير ان الاسلوب التكنيكي المستخدم افقد صناعه الكليم فى واجه الخارج - صبة
الاصاله .

ويلاحظ ان مستويات الانتاج وجودته مرتبطه بمستوى مهاره الخاصه بالعمسال ،
وامكانيات عمله فى مصنع الخارجه محدوده - كما سبق وان ذكرنا - كذلك لا يتوفر
فى المصنع فنيين مدربين على اجراء مراحل التجهيز المختلفه (قصر ، وحرق الوبره ، الغسيل
والمعالجات الكيماوية) .

تطور استهلاك الخامات خلال الفترة ٨٥/٨٦ - ٨٧/٨٨

ويتضح من الجدول التالى زياده استهلاك خامه القطن والصوف خلال الثلاث
سنوات الاخيره فقد بلغ اجمالى استهلاك المصنع من الخيوط الصوفيه ٣٠١٣ كجم سنوياً
سنة ٨٨/٨٧ ^(١) ، كما بلغ اجمالى استهلاك المصنع من خيوط القطن ٧٧٢ كجم سنوياً
خلال نفس السنه .

(١) المرجع السابق ص ١٠

جدول رقم (٢٤)

تطور استهلاك الخاميات

(كجم)

بيــــــــان	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧
خيوط صوفيه	١٣٤٧	٢١٣٣	٣٠١٣
خيوط قطنيه	٢٤٠	٦٧٢	٧٧٢
الاجمالي	١٥٨٧	٢٨٠٥	٣٧٦٥
نسبة الزيادة		%٧٦,٧٤	%١٣٧,٢٤

المصدر : محمد عبد المنعم عمر ، مرجع سابق ذكره ، ص ١٢ .

تطور حجم الانتاج :

جدول رقم (٢٥)

تطور حجم الانتاج والبيع خلال الفترة ٨٦/٨٥ - ٨٨/٨٧

(بالجنيه)

بيــــــــان	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧
الانتاج	١٢١٤٢	٢٤٣٠٦	٣٥٧٢٠
البيع	١٣٣٠٩	٢٢٩٥٧	٢٦٦١٧

المصدر :

محمد عبد المنعم عمر : مرجع سابق ذكره ص ١٢ .

وبالاحظ بصفة عامه زياده حجم البيع عن الانتاج سنه ٨٦/٨٥ ، كما يتضح
وجود راكد سلعي بنسبه ٣٤,٢% من انتاج عام ٨٨/٨٧ ، ويجب ملاحظه أن الزيادة

فى حجم الانتاج لاتمثل زيادة حقيقية فى الانتاج فهى مجرد زيادة فى اسعار البيع .

الاسواق ومنافذ التوزيع :

يبلغ انتاج المصنع من السجاد اليدوى والكليم فى موقع الانتاج (محافظة) الوادى الجديد) أى فى السوق المحلى للمحافظة باسعار مخفضة لاتتناسب مع تكاليف انتاجها مما يترتب عليه استخدام ادنى انواع الخامات وأقل مستويات وطرق التصنيع .

٧- ٤- ٣- ١١ صناعة الفوسفات

يمثل فوسفات أبو طرطور بالوادى نواه لقيام مجمع صناعى تقوم عليه صناعة الاسمدة الفوسفاتية وصناعة حامض الفوسفوريك والصناعات الخلفية الاخرى التى تستخدم الخام كمدخل اساسى فيها بحيث يتم الاستفادة القصوى من ميزاته والتغلب على الأضرار الضاره لعيوبه ، وقد اشارت التجارب المعملية الى امكانية تركيز الخام وصلاحيته لانتاج الفوسفور الاصفر وحامض الفوسفوريك من المركبات الناتجة ، كما يمكن انتاج سماد ثلاثى سوبر فوسفات بالمواصفات القياسية . واحتمالات الدخول فى الاسواق العالمية بحامض الفوسفوريك أكبر من مثيلاتها بالنسبة لركاز الخام حيث أن تصنيع الخام محليا سيعظم من عائد المشروع . وقد أجريت دراسة جدوى لانشاء مصنع يستهلك مليون طن من الخام لانتاج حامض الفوسفوريك أو الاسمدة الفوسفاتية وقد أسفرت الدراسات عن أن جملة ما يستوعبه السوق المحلية والاجنبية من الخام والمصنعات ١٩٢٠ الف جنيه سنويا هذا بالإضافة الى توفير ٩٥٠ فرصة عمل فى حالة التشغيل الكامل .

غير أن عملية تصنيع الفوسفات يقابلها العديد من الصعاب والمشاكل بعضها خاص بالتسويق والبعض الآخر مرتبط بعملية التصنيع وفيما يلى أهم هذه المشاكل :-
أ - سرعة النرشيع واحتواء الخام للبيريت

- ب - احتواء حامض الفوسفوريك لكثير من الشوائب
- ح - انخفاض قابلية الاسمدة المنتجة للذوبان في الماء .
- د - انخفاض نسبه الاستهلاك من حامض الكبريتيك .
- هـ - انخفاض الطلب العالمى على الفوسفات .
- و - شدة منافسة الفوسفات المغربى والاردنى

غير أنه يمكن التغلب على هذه المشاكل بالخطوات التالية :-

- دراسة السوق العالمى المتوقع لخام فوسفات الوادى مع الأخذ فى الاعتبار قابلية المنتجات للذوبان فى الماء وقابلية المنتجات للتسويق .
- دراسة تسويقيه للتعرف على العملاء مع دراسة تفصيلية لخواص كل من خامس فوسفات الوادى وفوسفات الاردن والمغرب ، وظروف التعدين والتركيز والنقل وما فى عناصر المنافسة لتحديد مدى الخصم الخاص الذى يمكن للمصدر المصرى أن ينافس به فى السوق .
- البحث عن حامض الكبريت بمصر واستغلاله لانه سيدفع بصناعه حامض الفوسفوريك أو الاسمدة الفوسفاتيه الى الامام وسيخلق نموا لهذه الصناعة ويحقق عوائد اقتصادية أفضل ، حيث أن قيام صناعة حامض الفوسفوريك الكبريتيه تعتبر ركيزة اساسية لصناعة الاسمدة الفوسفاتيه .

وبالفعل تم الاتفاق مع هيئه E.I.D Pary الهندية لاقامه مصنع حامض فوسفوريك بمنطقة البحر الاحمر بسفاجا لانتاج ٦٥٠ طن حامض فوسفوريك فى اليوم وبحيث يشارك الجانب الهندى بحوالى ٦٥ % من رأس المال ويحصل على حامض الفوسفوريك الناتج .

٧- ٥ - اهمية قيام النشاط الصناعى فى محافظة الوادى الجديد

يتضح من التحليل السابق للموارد المعدنية المتاحة والمتوفرة فى محافظة الوادى الجديد ان هناك امكانيات كبيرة لقيام العديد من الصناعات ، غير ان نسبة نتيجة لعدم استخراج العديد من هذه المواد الخام ولنقص البحوث والدراسات الجيولوجية او لعدم الجدوى الاقتصادية بالاستخراج ولنقص الهياكل الاساسية ولصعوبة النقل والتسويق ولنقص الاستثمارات والتمويل اللازم فقد انحصر النشاط الصناعى الفعلى بالمحافظة فى عدد محدود من الصناعات الصغيرة الحرفية والبيئية والتي يمكن التعرف عليها من الجدول رقم (٤٢) .

- تجهيز وتعبئه وتغليف البلح .
- تجفيف وتعبئه البصل .
- صناعة السجاد والكلليم .
- صناعة زجاج متنوع .
- صناعة الطوب الطبقى .
- صناعة الثلج .

غير ان هناك ضرورة ملحه واهمية قصوى لقيام النشاط الصناعى فى محافظة الوادى الجديد :

- تحقيق الاستفادة القصوى من الخامات المحلية المتوفرة على مستوى المجتمع .

جدول رقم (٤٤) النشاط الصناعي بمحافظة البراءى الجديد ١٩٨٦

المصنف	جملة الانتاج	نوع الانتاج	وحدة الانتاج	الطاقة الكلية	الطاقة المستهلكة	نسبة الطاقة المستهلكة
البليح	الد يوان العام	تجهيز ونميشه وتغليف	طن	٥٠٠٠	٣٠٠٠	%٦٠
البصل	الد يوان العام	تجفيف وتعبئه	طن	١٠٠٠	حسب الطلب	
الكليم	الد يوان العام	صوف	متر مسطح	١٣٠٠٠	١٣٠٠	%١٠٠
السجاد	الد يوان العام	صوف	متر مسطح	٦٠٠	٦٠٠	%١٠٠
النجارة	الد يوان العام	نجارة المعماره	قطعة	١٥٠٠	١٥٠٠	%١٠٠
الخزف	الثقافه	تحف انشيكات	قطعة	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	%٨٣
الزجاج	الد يوان العام	زجاج متنوع	قطع احجام	١٤٠٠	-	-
الطوب الطبقى	الد يوان العام	طوب طفى	بالالف	٧٠٠٠	-	-
الثلج والتبريد	داخله / خارجه	ثلج	طن	٤٥٠	-	-
المخبر النصف آلى	داخله / خارجه	عيش شامى	طن	١ / طن يوم	اطن / يوم	-

المصدر :-

- تحقيق الاكتفاء الذاتى عن طريق اقامة الصناعات التى تحقق اشباع للحاجات الضرورية لافراد المجتمع .
- تعبئة المدخرات المحلية فى الصناعات المختلفة .
- تشجيع الابداع المحلى .
- الحفاظ على البيئة من التلوث وعدم اهدار الموارد البيئية غير المتجددة .
- الانتشار جغرافيا والنمو فى الحزب والكفور والقرى .
- تحقيق الاستقرار للصناعة المحلية ومنع الاستيراد وتوفير النقد الاجنبى .

ومن الضرورى تقدير الطلب على الصناعات القائمة أو الحديثة والخدمات المرتبطة بها وإدوات الانتاج . ويعتمد تقدير الطلب على التقديرات التالية : -

- ١ - عدد السكان وتوزيعهم الجغرافى فى المدن والقرى .
- ب - معدلات النمو الحالية والمستقبلية للسكان (معدلات طبيعية للنمو) .
- ح - أحجام السكان المتوقع انتقالهم الى هذه المنطقة فى السنوات القادمة سواء بطريقة طبيعية أو عن طريق التهجير .
- د - لابد من الاخذ فى الاعتبار ايضا التحولات التى تحدث فى المجتمع والتى تنعكس بالتالى على الصناعات . فالتطور يؤدى الى اختفاء بعض الصناعات وظهور صناعات أخرى نظرا لتغير الذوق وللتقدم التكنولوجى .

٧ - ٦ - الاستثمارات الصناعية :

٧ - ٦ - ١ - الاستثمارات الصناعية خلال الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦

نتيجة لزيادة أهمية المنتجات الصناعية فى محافظة الوادى الجديد فقد زاد نصيب المحافظة من الاستثمارات الصناعية فبلغت ٩٢٢ ألف جنيه - - - - - خلال الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ موزعة على المشروعات التالية :

(كما هو واضح من الجدول رقم (٤٤))

جدول رقم (٤٤)
استثمارات قطاع الصناعة (٨٣ - ٨٢)
(الفجنيه - بالاسعار الجارية)

بيان	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٧	المجموع
تحسين منتجات الالبان فى الخارجه	٢١	-	-	٢١
تأسيس مصنع منتجات فى الخارجه	-	-	١٢٢	١٢٢
انشاء مصنع منتجات البان فى الزياد	-	-	١٢٧	١٢٧
تصنيع الحبوب الخارجة	٢	١٩١	-	١٩٣
تصنيع البلح	-	٥	-	٥
تصنيع الفواكه	٧٧	-	-	٧٧
السلخانات	-	-	٥٢	٥٢
تصنيع منتجات غير زراعيه	٢١٦	٩	-	٢٢٥
المجموع	٣١٦	٢٠٥	٤٠١	٩٢٢

المصدر :-

وزارة التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الاراضى : خطة التنمية الاقليمية للوادي الجديد
التقرير النهائى ، الجزء الاول ، يونيو ٨٣ ص ١٥١ .

- تحسين مصنع الالبان فى الخارججه وذلك بتحديث وسائل تصنيع منتجات الالبان وهو ما يتكلف ٢١ الف جنيه .
- انشاء مصنع جديد للالبان فى الخارججه ويتكلف ١٧٢ الف جنيه وفى الزيـــــــنات وتبلغ تكلفته ١٧٧ الف جنيه .
- تحسين معالجة الحبوب والفاكهة فى الخارججه : تم وضع مبلغ ٥٠ الف جنيهـــــــه فى الخطة لاصلاح طاحونه القمح-وان كان من المتوقع نقص محصول القمح فىــــى المستقبل - يجب اعطاء اهمية لتحسين الانتاج .
- استكمال انشاء مصنع الطوب فى الخارججه .
- تحسين مصنع للسجاد والكليم فى الخارججه وزيادة احتمالات التسويق .
- اقامة ورش اصلاح الآلات الزراعية .
- اقامة مصنع لمواد البناء
- تصنيع الخضروات : تتمتع محافظة الوادى بميزة انتاج الخضروات (الطماطم ، البصل ، الفول ٠٠٠) غير أن اسعارها مرتفعة ولكن فى حالة زيادة الانتاج وانخفاض اسعار هذه المنتجات من الممكن اقامة صناعة تجفيف البصل وصناعة صلصلة الطماطم .

٦-٢ الاستثمارات الصناعية خلال الخطة الخمسية ٨٧/٨٨ - ١٩٩٢/١٩٩١

زاد نصيب محافظة الوادى الجديد من الاستثمارات الصناعية زيادة كبيرة خلال الخطة الخمسية الحالية فقد بلغ ٩٩٨٥ الف جنيه ويوضح الجدول رقم (٤٥) المشروعات الصناعية الواردة بالخطة ونصيب كل منها من اجمالي الاستثمارات وتوزيعها على السنوات المختلفة ويلاحظ استئثار مصنع الزجاج باكبر نسبة من الاستثمارات الصناعية (٥٥٠٠ الف جنيه) يليه مصنع الطوب الطلقى (١٦٥٥ الف جنيه) ثم مصنع المنتجات الزراعية (١٣١٠ الف جنيه) . ويوضح الجدول استثمارات كل مشروع من مشروعات الخطة والايرادات السنوية المتوقعة منه والتكاليف السنوية والاريساح المتوقعة

- ٢٥١ -

جدول رقم (٤٥)
استثمارات وإيرادات وتكاليف وأرباح المشروعات الواردة
بالخطه الخمسية الحالية

(بالالف جنيه)

المشروعات	جملة الاستثمارات	الإيرادات المتوقعة (سنويا)	التكاليف (سنويا)	الأرباح المتوقعة
مصنع المنتجات الزراعيه	١٣١٠	٦٩٥	٥٧٥	١٢٠
مصنع الطوب الطفلى	١٦٥٥	٦٤٤	٥٦٠	٨٤
مصنع الزجاج	٥٥٠٠	١٠٥٠	٥٩٠	١٠٠٠
مصنع البلاطات الخرسانيه	١١٥	١٦٠	١٣٣	٢٧
مصنع الثلج	٣٥٠	٦٤	٦٠	٤
مصنع السجاد والكليم	٢٧٥	١٧٠	١٤٥	٢٥
ورشه النجاره	٧٨٠	٤٢٠	٣٦٥	٥٥

المصدر :-

محافظة الوادى الجديد ، التخطيط والمتابعه ، مقترح الخطه الاستثماريه

١٩٩٢/١٩٨٧ ، يناير ١٩٨٦ .

جدول رقم (٤٦)

اجمالى الاستثمار العام والصناعى الموزع خلال الفترة
٧٥-٨٤ / ١٩٨٥ والتوزيع النسبى لهذا الاستثمار

البيان	الاستثمار الصناعى الموزع	التوزيع النسبى	اجمالى الاستثمار الموزع	التوزيع النسبى
١٩٧٥	١٥٥٠ ر٠	٠٩٢ ر٠	٣٦٢٥ ر٢	٠٥٤ ر٠
١٩٧٦	٣٨٦٨ ر٠	٢٢٨ ر٠	٩٨٥٧ ر٨	١٢٠ ر٠
١٩٧٧	٣٤٤٢ ر٤	١٥٧ ر٠	٦٨٠٣ ر٨	٠٧٣ ر٠
١٩٧٨	٦٤٦٥ ر٠	١٣٧ ر٠	١٤٩٥ ر٢	١١٢ ر٠
١٩٧٩	٥٣١٠ ر٠	٠٩٥ ر٠	٤٠٢٢ ر٩	٢١٣ ر٠
١٩٨٠	١٥٩٨ ر٩	٢٣٢ ر٠	٥٩٣١ ر٨	٢٠٨ ر٠
٨١ / ٨٠	١١٢٤ ر٠	١٦٤ ر٠	٥٨٩٩ ر٧	٢٣٢ ر٠
٨٢ / ٨١	٨١٢٠ ر٠	٠٩٧ ر٠	٣٣٦٤ ر٤	١١٧ ر٠
٨٣ / ٨٢	٢٢٠٩ ر٠	٠٢٣ ر٠	٣٣٢٦ ر٨	١٠٥ ر٠
٨٤ / ٨٣	٥٠٠٥ ر٠	٠٥٠ ر٠	٣٨٧١ ر٠	١١٠ ر٠
٨٥ / ٨٤	-	-	٤٠٩٤ ر٢	١٠٧ ر٠

المصدر : د . سيد عبد المقصود - الهيكل المكانى للسكان والاستثمار فى مصر ٥
٧٥ - ٨٤ / ١٩٨٥ ٥ مصدر سابق ٥

٢٥٤
جدول رقم (٤٨)
مفتح مشروعات الخططة الخمسية الثانية
١٩٨٨ / ٨٧ - ١٩٩٢ / ٩١

مكتبات الاستثمار وفقا لتسجل الانفاق	وفقا للقيمة المدفوعة				مكتبات الاستثمار وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق		مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لتسجل الانفاق	مفتحة استثمارات الخططة وفقا لت
-------------------------------------	----------------------	--	--	--	-------------------------------------	---	--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	--------------------------------

المصدر: محافظة الماردى العقيد وادارة التخطيط وماتمة الخططة قطاع المصانع

٧-٧ - امكانيات التنمية الصناعية المستقبلية

الصناعات الملائمة والواجب اقامتها :

- (أ) صناعات قائمة على تشغيل الموارد المحلية .
- (ب) صناعات موجهة لاشباع السوق المحلي (اعلاف ، أدوات زراعية ، مواد ومستلزمات البناء ، ...) .
- (ج) صناعات خدمية (ورش لخدمة المعدات الزراعية ، ورش اصلاح سيارات ...) .
- (د) صناعات خفيفة (الصناعات البلاستيك ، الصناعات الجلدية ، صناعة الملابس) .

ويجب مراعاة بعض الاسس عند توطيئ هذه الصناعات وهي ان تخضع لبعض الاسس البيئية والعمرانية (عدم اقامة الصناعات على الاراضى الزراعية بها ، والصناعات الملوثة للبيئة على المناطق المزدحمة بالسكان ، توطيئ الصناعات مما يقرب من المادة الخام ومن مصادر الطاقة ومن الطرق والمرافق والخدمات .

وتتطبيق هذه الاسس في مجال توطيئ الصناعة في اقليم الوادي الجديد يمكن اقامة الصناعات الآتية :

٧-٨ - الصناعات الزراعية :

- (أ) صناعة تجفيف وتعبئة البلح والشمش والعنب والتين والزيتون (استخراج الزيت وتعبئته) صناعة الخضر وتجفيفها (البصل ، الطماطم) .
- (ب) صناعة النباتات الطبية والعطرية سواء بالتجفيف او بالتقطير .
- (ج) صناعة العسل الاسود .
- (د) صناعة الالبان .
- (هـ) صناعات بيئية على المنتجات الزراعية (كصناعة الخوص والجريد) .

ويمكن تخصيص جزء من الاراضى الزراعية للنشاط الصناعى الزراعى وذلك لانشاء مراكز لزراعة محاصيل تصنيعيه (بصل ، بطاطس ، طماطم) ، ومحاصيل بساتينية (بلح ، شمش ، عنب) ، ونباتات طبية وعطرية .

٢-٧-٧ الصناعات التعدينية : اهم الصناعات التى يمكن اقامتها على الخسائم الاولى هى :

(١) صناعة الفوسفات

تتضمن اهداف التنمية فى محافظة الوادى الجديد تحسين مستوى المعيشة والارتفاع بمستوى رفاهية الفرد واستيعاب الزيادة السكانية من المناطق المكتظة بالسكان . تنمية الصناعات المعتمدة على الثروة المعدنية المتوفرة فى محافظة الوادى الجديد سوف تحقق هذه الاهداف ، فمجمع ابوطرطور هو أحد المشروعات الضخمة التى سوف تنفذ فى الخطة . واذا ما تحققت أنشطة التعدين والتركيز الخاصه بالخام فانه يمكن اقامة صناعتى الاسمدة وحامض الفوسفوريك .

والجدول التالى يظهر تكاليف الاستثمارات ، عدد فرص العمل (الوظائف) وعدد السكان المتوقعة اذا تم اقامة المشروعات الصناعيين الخاصين بحامض الفوسفوريك والاسمدة الفوسفاتية . وظهر الجدول انه اذا تحقق المجمع فان عدد سكان الوادى الجديد سوف يزيد بمقدار ٧٥٠٠ فرد وهو ما يمثل ٢% من اجمالى عدد السكان فى الاقليم سنة ٢٠١٠ (٣٥٣ ألف نسمة) وسوف يتكلف اقامة المجمع ١٦٥ مليون .

جدول (٤٩)

العمالة المباشرة وغير المباشرة ، التكاليف الاستثمارية والطاقة الاستيعابية للسكان للمجمع الصناعى للفوسفات

عدد السكان	التكاليف الاستثمارية		عدد الوظائف	
	الاجمالى بالمليون جنييه	لكل وظيفة (بالجنيه)		
٣٠٠٠	١٥٠	١٥٠٠٠٠	١٠٠٠	مباشر
٤٥٠٠	١٥	١٠٠٠٠	١٥٠٠	غير مباشر
٧٥٠٠	١٦٥		٢٥٠٠	اجمالى

(ب) تصنيع الرخام

يمكن تصنيع الخام بمواقع استخراجها بدلاً من نقله إلى القاهرة لتصنيعه .

(ج) صناعة الزجاج

نظراً لتوفر الرمال البيضاء في عدة مناطق فإنه من الممكن تنمية صناعة الزجاج في منطقة الخارجة .

(د) صناعة الطوب

تتوفر الطفلة والرمل بكميات كبيرة مما يسمح بإقامة صناعة الطوب الرملية والاسمنتية على مجال واسع حيث أنه يمكن استخدام الطفلة بعد حرقها في صناعة المساكن سابقة التجهيز .

(هـ) الصناعات البتروكيميائية

إذا تم اكتشاف البترول فإنه من المتوقع قيام صناعات بتروكيميائية في المنطقة .

(و) صناعة الاسمنت

يمثل الحجر الجيري والطفلة الخامات الرئيسية لصناعة الاسمنت ونظراً لتوافر هذه الخامات بكميات كبيرة فإنه يمكن إقامة صناعة الاسمنت ومشتقاتها لسد احتياجات التعمير والتشييد والاسكان في هذه المناطق التي يجري تنميتها . وقد أقيم مصنع على حدود الوادي وسيوط . ويمكن إقامة أكثر من مصنع في المحافظة لتغطية حاجة مشروعات التنمية الاقليمية المستهدفة وتصدير ما يفيض إلى المحافظات الاخرى .

وعلى الحكومة ان تشجع مثل هذه الصناعات بتذليل العقبات الادارية امامها وتوفير الخدمات المنافسة واقامة الهياكل الاساسية وانشاء المرافق بصفة خاصة وتشجيع البنوك على تحويل مثل هذه الصناعات والمساعدة فى عملية التسويق وبالرغم من اهمية هذه الصناعات لكل المحافظة الا انه لا بد من التركيز على مناطق محددة لاهميتها : الواحات الخارجة ، مناجم ابو طرطور ، منطقة مراكس . فهى فى اشد الحاجة لمثل هذه الصناعات نظرا لانخفاض العائد من الزراعة بها كما انها سوف تصبح مناطق تجمع سكانى وبالتالى يمكنها اعطاء الدعم الكافى لقطاع الصناعة .

٨-٧ . السياسات اللازمة للنهوض بالصناعات بالوادى الجديد

- المعاونة فى تسويق منتجات الصناعات الحرفيه فى الاسواق المحلية والعالمية .
- وضع نظام لا قراض الحرفيين لتشجيعهم على الانتاج وتوفير عروض ميسرة الدفع .
- استخدام تكنولوجيا متقدمه لرفع الانتاجية .
- توفير التدريب والخامات اللازمة .
- الاشراف الفنى على بعض الصناعات لتحسين الانتاج ورفع الجودة .
- توفير مناخ تنظيمى ملائم وذلك بتعاون الاجهزة التنفيذية بالمحافظة مـــــــسع الاجهزة على المستوى القومى .
- الحصول على ميزات خاصة لهذه الصناعات (مثل مزايا وحوافز مالية للاستثمار كالاغفاء الضريبى والجمركى .
- توفير المعلومات الاساسية اللازمة لقيام الصناعات (اجراء دراسات جدوى) .
- قيام المحافظة باقامة الطرق وتوفير المرافق لاقامة الصناعات .
- دعم الطلب المحلى على الصناعات الصغيرة .

خاتمة وتوصيات

٩-٢

لم ينل المنشايط الصناعى بالوادى الجديد الاهمية التى لتتناسب والموارد والامكانيات المتاحة لديه والتى تمثل المقومات الاساسية لقيام بعض الصناعات واهمها تصنيع المنتجات الزراعية كالبصل والبصل والمشمش ومنتجات الالبان والدواجن والخامات الاولى كالطفله والرمال البيضاء والرخام والشب .

ان امكانيات التنمية الصناعية الحالية تعتبر محدودة فى الواحات ، اما فى المدى الطويل فهى ايضا غير مؤكدة وذلك لعدة اسباب اهمها البعد عن الاسواق ونقص الهيكل الاساسية اللازمة للصناعة ، نقص الخدمات الصناعية ونقص الطاقة . ولا يمكن اغفال اثر نقص هذه المقومات على نمو القطاع الصناعى ، واذا تم اقامة الهيكل الاساسية وتوفرت الخدمات وتم اكتشاف طاقة فانه من المتوقع ان ينمو القطاع الصناعى .

وقد لوحظ من التحليل السابق انه لم يتم الاستفادة الكاملة من الثروات المعدنية المتوفرة فى المحافظة لاستخدامها كمواد اولية فى التصنيع (مثل الفوسفات ، الرخام . .) وملاحظ بصفه عامة قلة ضعف موارد الاستثمار فى مجال الصناعة حيث تقتصر على تجهيز وتغليف البصل وكذلك تجفيف وتعبئة البصل الى جانب انتشار بعض الصناعات الحرفية الصغيرة (سجاد ، كليم ، فخار) وتحتاج بعض الصناعات الزراعية الى تجديد وتحسين الاساليب الانتاج بحيث يقابل التوسع فى الانتاج الزراعى توسع فى الصناعات الزراعية .

ويمكن تحسين وحدات التصنيع الزراعى فى المنطقة وتدبير المبالغ اللازمة بواسطة السلف المقدمه من البنك الافرقى للتنمية . وقد تم تدبير المبالغ اللازمة لانشاء مصنع الطوب الطفى فى الواحات الخارجيه من ميزانية جهاز التعمير كما يلزم لاجهزة الحكم المحلى بالوادى الجديد تدبير مبلغ ٢٢ ألف جنيه لتمويل الانشطة الصناعية الاخرى .

٨ - البنية الاساسية والخدمات الاقليمية

قام باعداد هذا الباب :

١٠٠٠ سيد عبد المقصود

١٠٠٠ رامي عجلان

(النقل والمواصلات)

(المرافق العامة والخدمات الاقليمية)

المحتويات

٢٦٣	٨ - ٠١ مقدمة
٢٦٥	٨ - ٠٢ النقل بمحافظة الوادى الجديد
٢٦٦	٨ / ٢ / ١ طرق القوافل
٢٦٦	٨ / ٢ / ١ / ١ مجموعة الدروب أو الممرات
٢٦٦	أولا : دروب تربط الواحه الخارجيه بوادى النيل
٢٦٩	ثانيا : دروب تربط الواحه الداخله بوادى النيل
	أو بالواحه الخارجة
٢٧٠	٨ / ٢ / ٢ السكك الحديدية
٢٧١	٢ / ٣ الطرق المرصوفة (النقل بالسيارات)
٢٧٣	أولا : الطرق الاقليمية بين الواحات بعضها البعض
٢٧٥	ثانيا : الطرق التى اقامتها شركات البترول
٢٧٧	ثالثا : الطرق داخل المدن
٢٧٧	٨ / ٢ / ٤ النقل الجوى بمحافظة الوادى الجديد
٢٨٠	٨ / ٠٣ آفاق تنمية قطاع النقل والمواصلات بالوادى الجديد
٢٨٠	٨ / ٣ / ١ فى مجال النقل البرى
٢٨١	٨ / ٣ / ٢ فى مجال السكك الحديدية
٢٨٢	٨ / ٣ / ٣ فى مجال النقل الجوى
٢٨٣	٨ / ٠٤ مشروعات واستثمارات قطاع النقل والمواصلات ٨٧ / ٨٨ - ٩١ / ٩٢
٢٨٤	٨ / ٤ / ١ طرق تربط المحافظة بوادى النيل
٢٨٤	٨ / ٤ / ٢ فى مجال الطرق الاقليمية
٢٨٥	٨ / ٤ / ٣ فى مجال الطرق الفرعية

٢٨٥	أولا : مركز الخارجة
٢٨٥	ثانيا : مركز الداخلة
٢٨٥	ثالثا : طرق داخل المدن
٢٨٦	رابعا : معدات رصف الطرق
٢٨٨	٥٥ / ٨ المواصلات السلوكية واللاسلكية
٢٩١	٥٦ / ٨ البريد
٢٩٣	٥٧ / ٨ خاتمة
٢٩٥	٥٨ / ٨ المرافق العامة والخدمات الاقليمية
٢٩٥	١ / ٨ / ٨ الكهرباء
٢٩٨	٢ / ٨ / ٨ المياه والصرف الصحي والخدمات الصحية
٣٠٣	٩ / ٨ التنمية البيئية
٣٠٦	١٠ / ٨ الاعلام والاتصال

١. مقدمة

الوادي الجديد ^(١) أكبر محافظات مصر من ناحية المساحة ، إذ تبلغ مساحة المحافظة ٤٥٨٠٠ كم^٢ تمثل ٤,٥٨ % من اجمالي مساحة مصر البالغة أكثر قليلاً من مليون كم^٢ . وتقع المحافظة على بعد ٦٠٠ كم^٢ من القاهرة ، ٢٣٢ كم من محافظة اسيوط .

يرجع تاريخ الوادي الجديد الى أكثر من ٥ آلاف سنة قبل الميلاد . والمحافظة غنية بالآثار التي تمثل مختلف مراحل التاريخ المصري . وتشمل المحافظة ٤ واحات هي :

الواحه الخارجيه : وبها مدينة الخارجيه وهي عاصمة المحافظة وتقع على بعد ٢٣٢ كم جنوب غرب اسيوط .

الواحه الداخلة : وعاصمتها موط وهي العاصمة الثانية للمحافظة وتقع على بعد ٢٠٠ كم^٢ من الخارجيه .

واحه الغرافيره : وتقع على بعد ٣٥٠ كم شمال غرب الواحه الداخلة .

واحه باريس : وتقع على بعد ٩٠ كم جنوب مدينة الخارجيه .

(١) كانت تسمى محافظة الصحراء الجنوبية . ويرجع تسميتها بالوادي الجديد الى اعلان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن واديا جديدا محاذيا لودى النيل سيقوم فى الصحراء محتويا واحات مصر وذلك فى نهاية عام ١٩٥٨ وفى عام ١٩٦١ تم اعلان محافظة الوادى الجديد كأحد المحافظات المصرية فى اطار قانون نظام الادارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

والواحه عبارة عن منخفض (ارض منخفضة) معمور وما هول (مسكون) (١) . وتتفاوت أهمية الواحات تبعاً لأهميتها التاريخية وخاصة من ناحية المساحة وعدد السكان ومصادر الحياه المتوفرة بها .

هذا وقد شهد تاريخ الواحات (الصحراء الغربية بصفة عامة والجنوبية على وجه الخصوص) فترات من الازدهار وفترات أخرى من الركود والكساد والتخلف نتيجة الإهمال والنسيان وقد كانت أكثر فترات التقدم والازدهار في العصر الفرعوني والروماني ويدل على ذلك الآثار التي ما زالت قائمة تشهد على تلك الفترات .

هذا ومن الأدلة التي تسوقها بعض الدراسات على فترات الرواج والتقدم والازدهار أن سكان الوادي الجديد قد بلغ عدد هم في العصر الروماني ١٠٠ ألف نسمة ، وبالرغم من بعض الكتاب أن عدد السكان كان يقدر في بعض الفترات بحوالي ٨ مليون نسمة . ويشيرون أن الواحات كانت تمثل مخزناً للحبوب وخاصة القمح (٢) .

هذا وتبين مصر في الوقت الحالي سياسة سكانية جديدة من أهم محاورها إعادة توزيع السكان على محور الحيز المصري ، تستهدف هذه السياسة جذب السكان من السواحل والدلتا وتشجيعهم على الهجرة إلى الصحراء الواسعة في كل من الساحل الشمالي الغربي والوادي الجديد والبحر الأحمر وسيناء ، سواء في المناطق الدائرية الحالية أو بإقامة مجتمعات عمرانية ومدن جديدة بالصحراء .

(١) جمال حمدان ، شخصية مصر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٢١ . ويشير أن كلمه واحدة مشتقة من كلمة Wet في اللغة الاوربية ، وهو اصلها الفرعوني القديم .

(٢) سيد مرعي ، الإصلاح الزراعي ومشكلة السكان في مصر ، القاهرة ، ص ٢٣٨ .

ترتبط خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المناطق الصحراوية واقايم الحدود البعيدة Far Emoot & Border Regions بتدعيم شبكات النقل والمواصلات . حيث يؤدى ذلك الى فك عزله هذه المناطق ويساعدها فى تصريف فائض منتجاتها فى أسواق الاقاليم كثيفة السكان وكذلك تسهل حصول سكان هذه المناطق على ما يحتاجونه من المنتجات الصناعية التى لا تتوفر فى مجتمعاتهم (نمو التجارة) . هذا وتوفير شبكة النقل والمواصلات والاتصالات وخاصة فى المناطق الصحراوية ارتياد هذه المناطق واكتشاف ما بها من موارد كامنه وغير مستغلة ، ويقوم على هذه الموارد أنشطة انتاجية جديدة .

٨ / ٢ • النقل بمحافظة الوادى الجديد

ارتبطت التنمية فى صحراء مصر الغربية بتدعيم قطاع نقل البضائع والركاب وتوفير وسائله وفى الزمن القديم كان الاعتماد اساسا على القوافل التى تسلك المدقات والسدروب والمسالك التى لا يعرفها الا الخبراء بهذه المسالك . وقد اختلف الاهتمام بهذه السدروب والمسالك فى كل من العصر الفرعونى والبطلمس والرومانى حيث تم تخصيص حاميات لتأمين هذه الدروب ، وتم بناء المعابد والقلاع وابراج المراقبة والاستراحات (والتى لاتزال آثارها باقية حتى الآن) ، وكذلك الآبار وخزانات المياه التى كانت تمتد المسافرين عبر الصحراء بالمياه (١) .

(١) يقول جمال حمدان " شد ماتذبذب قدر الواحات عبر التاريخ ، والعصر الذهبى للواحات بلاشك هو العصر الفرعونى والرومانى . . راجع الآثار القديمة من معابد وهياكل " المرجع السابق ، ص ٣٢١ - ٣٢٣ .

فى العصر الاسلامى والعصر الحديث زاد الاهتمام بالطرق فى شكل بعض
الاصلاحات فى الطرق البرية الا أنها فى معظمها كانت طرقا ترابية . وفى عهد أسرة
محمد على حدثت نهضة شاملة بالبلاد كان نصيب الطرق منها لا بأس به وقد كان الاهتمام
الاكبر للجزء الساحلى من الصحراء حيث وقعت معارك الحرب العالمية الثانية، وان امتد
ذلك الى بعض الواحات جنوبا . وفيما يلى عرض لشبكة الطرق بالوادي الجديد .

٨ / ٢ / ١ طرق القوافل (١)

تتكون طرق القوافل من عدة مسالك ودروب تختلف فى اتساعها وتعتبر الآن علامات
يستعين بها المسافر وعادة ما تتجه هذه المسالك من الجنوب الى الشمال . هذا وتنتهى
طرق القوافل فى الصحراء اما شرقا الى وادى النيل أو فى اتجاه الشمال للبحر الابيض
المتوسط، أو الى أحد الواحات الداخلية، وترتبط هذه الطرق بمواقع المياه (العيون
والآبار) وأهم هذه الطرق ما يأتى :

٨ / ٢ / ١ مجموعة الدروب أو الممرات

أولا : دروب تربط الواحة الخارجة بوادى النيل

— درب الرفوف . ويتبعه الطريق من مدينة الخارجة ويتجه شمال شرق الى ما
قبل قرية الكوامل بمحافظة سوهاج . ويتفرع منه طريق آخر قبل نهايته بحوالى ٣٣ كم يتجه الى
بلدة جهينة جنوب طهطا بمحافظة سوهاج .

— درب بولاق . يقع جنوب درب الرفوف ، ويبدأ من قرية بولاق بالواحة الخارجة
حتى بلدة الزريقات جنوب ارمنت ويصل طوله الى ١٩٨ كم .

(١) مثال محمد على البنا ، الامكانيات الاقتصادية فى صحراء مصر الغربية ودور النقل
فى استغلالها وتتميتها ، رسالة دكتوراه ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ،
١٩٨٢ . ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

هذا وتتمثل عناصر الجذب الرئيسية فى هذه السياسة هو انشاء وتدعيم وتنمية قطاع

Economic Infrastructure

البنية الأساسية وخاصة الجانب الاقتصادى منه

والمتمثلة فى النقل والمواصلات على وجه الخصوص^(١) . والتى تعتبر دعامه أى استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة ، وتساعد فى نفس الوقت على اكتشاف الموارد الطبيعية واستغلالها فى عملية التنمية وكذلك فتح هذه المناطق وربطها بمناطق العمران الكثيف لزيادة فعالية عوامل النمو والتنمية لتعظيم الناتج الاقليمى والقومى .

ويقدم هذا الجزء عرض لقطاع النقل والمواصلات بالمحافظة من طرق ونقل جوى والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد وامكانيات التنمية المتاحة ، والاستثمارات المطلوبة لتنميتها لكن تساهم هذه القطاعات فى تحقيق آفاق جديدة للنمو الاقتصادى والاجتماعى ورفاهه سكان مصر بصفة عامة وسكان الصحراء على وجه الخصوص .

(١) بقية مفردات البنية الأساسية الاقتصادية ، هى على سبيل الحصر ، الكهرباء ، المياه ، الصرف الصحى ، الاسكان ، السدود وبقية أنواع الشبكات اللازمة للتنمية المجتمعية فى شكلها المتكامل والتى يطلق عليها Social Over head Capital.

— درب أبى سروال • يبدأ من الخارجة ويعبر ممر أودرب الرفوف حتى يلتقى بسكة حديد الخارجة عند الكيلو ١٠٠ من الخارجة ، ويتفرع الدرب الى طريقين عند الكيلو ٨٨ من الخارجة ، الاول يسير الى فرشوط بمحافظة قنا والثانى الى قرية ولد خـلان محافظة سوهاج •

— درب دوش • يبدأ من قرية دوش بواحه بارس جنوب الخارجة ثم يصعد الهضبة ويتشعب الى دربين ، الاول يتجه شمال شرق الى اسنا بطول ٢٢٠ كم والثانى يتجه جنوب شرق الى ادفو بطول ٢١٠ كم •

— درب الاربعين (١) • ويبلغ طول الدرب من دارفور بالسودان وحتى نهايته بمحافظة اسيوط ١٢٣١ كم مارا بالخارجة ، ويبلغ طول الجزء من الخارجة الى اسيوط ٢٣٢ كم وقد رصف الجزء الذى يربط اسيوط بالخارجة •

ثانيا : دروب تربط الواحه الداخلة بوادى النيل أو بالواحه الخارجة

تبعد الواحه الداخلة عن الخارجة بحوالى ٢١٠ كم ومن أهم الدروب التسمى تربط الداخلة بوادى النيل ما يأتى :

— درب الجبارى (٢) • يمتد من مدينة موط (عاصمة الداخلة) وحتى اسيوط ويقع جنوب الطريق المرصوف حاليا •

(١) حمل درب الاربعين التجارة بين مصر والسودان لمدة طويلة من الزمن وهو أهم الطرق لنقل الحجاج السودانين ونقل الجمال من السودان الى مصر وسمى كذلك لان الرحلة تستغرق ٤٠ يوما وتقطع القافلة حوالى ٤٠ كم فى اليوم الواحد ويقال أيضا ان الطريق تقسم الى ٤٠ قسما ، انظر ، مثال محمد على البنا ، المرجع السابق ، ص ٢٨٧ •

(٢) الجبارى أو الغبارى •

— درب الطويل • يمتد أيضا بين قرية بلاط (بالداخله) ومدينة اسبوط وهو طريق يمكن أن تستخدمه السيارات بالإضافة الى القوافل • ويبلغ طوله ٢٨٠ كم ويمكن ان تزداد أهمية هذا الدرب برصفه لخدمة التوسع فى استصلاح الاراضى بالواحه الداخلة ويمتاز الطريق باختصاره زمن الرحلة بنحو ١٣٦ كم عن الطريق المار بالواحه الخارجيه الى اسبوط •

بالاضافة الى هذه الدروب ، هناك مجموعة من الدروب والطرق تصل الواحه الداخلة بواحه الفرافره (درب باب القسمند) ومجموعة أخرى تربط الداخلة بالخارجيه • وهناك كذلك الطريق بين الفرافره والبحريه وبين الفرافره والداخله حيث يجرى رصفه وكذلك الطريق بين قصر الفرافره وسيوه • هذا وتوضح الخريطة رقم (١) شبكة الطرق والدروب التى تربط الواحه الخارجيه والداخله بالوادى وبعضهما البعض وكذلك الفرافره وباريس •

هذا وقد قلت كثيرا أهمية شبكة الدروب والطرق البريه نتيجة رصف الطرق واستخدام السيارات والسكك الحديدية • والدروب السابقه يمكن ان تضيف الى آفاق التنمية بالوادى الجديد فى حاله رصف هذه الدروب واحياء الحركة عليها وانشاء مناطق عمران جديدة •

٢ / ٢ / ٨ السكك الحديدية

النقل بالسكك الحديدية يعتبر أرخص أنواع النقل وخاصة فى المسافات الطويلة ، ويمتاز النقل بالطرق الحديدية بالأمان فى الدرجة الاولى ثم السرعة والانتظام تقريبا • وهى تنقل الخامات من الموارد الطبيعية ثقيلة الوزن وكذلك منتجات الصناعة والمحاصيل الزراعية •

وقد مدت الطرق الحديدية فى الصحراء الغربية من أطراف الوادى اعتبارا من أوائل القرن الحالى وكان من أهم تلك الخطوط فى محافظة الوادى الجديد •

١ - خط الواحات الخارجية - نجع حمادى

وهو يسمى بواصله الخارجى . وقد بدأ تشغيل هذا الخط عام ١٩٠٧ ويبدأ من بلدة القارة شمال نجع حمادى بحوالى ١٤ كم وبسير حتى مدينة الخارجة بطول حوالى ١٩٥ كم . وقد توقف العمل بهذا الخط عام ١٩٦١ وأزيل لعدم جدواه الاقتصادية .

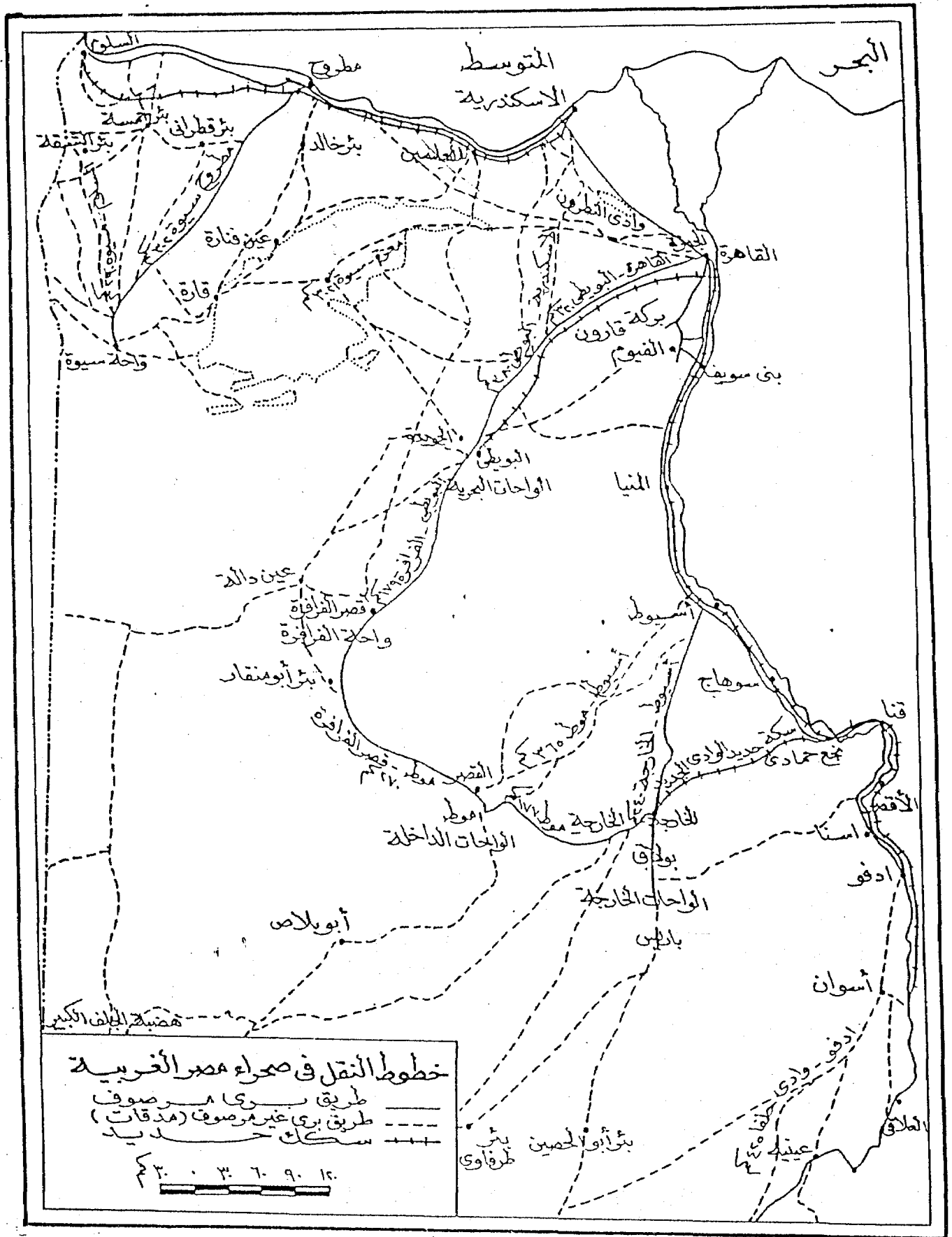
٢ - خط ابو طرطور - سفاجه ^(١)

يبلغ طول هذا الخط ٥٢٥ كم وسوف يستخدم أساسا لنقل خام الفوسفات من هضبة ابو طرطور (التى تبعد ٥٠ كم غرب الخارجة) . كما سيستخدم فى نقل بعض السلع الأخرى من منتجات الوادى الجديد وكذا الركاب .

٣ / ٢ / ٨ الطرق المرصوفة (النقل بالسيارات)

النقل بالسيارات عبر الطرق المرصوفة هو الوسيلة الأولى الآن والتي حلت محل طرق القوافل والسكك الحديدية وتشكل الطرق المرصوفة قوس محورى يربط الخارجة - الداخلة - القوافل - البحرية . ثم يتصل عند طرفيه بوادى النيل حيث تتصل البحرية بالجيزة ، وتتصل الخارجة بأسبوط . ومن هذا الطرف تخرج مجموعة طرق تتجه جنوبا حتى السودان وعلى جانبي المحور السابق يوجد أيضا مجموعة من الطرق العرضية شرقا وغربا تربط الواحات بالوادي وتضرب فى عمق الصحراء أيضا . وفيما يلي عرض لهذه المجموعة من الطرق :
انظر خريطة رقم (٢)

(١) تحت الانشاء ، الدراسة الخاصة بتقييم مشروع مجمع مناجم ابو طرطور ، انظر ،
ايرد كونسلت ، خطة التنمية الاقليمية للوادي الجديد ، التقرير العام ،
القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢ .



أولا : الطرق الإقليمية وبين الواحات بعضها البعض

١ . طريق اسيوط - الخارجة - الداخلة - الفرافرة - البحرية - القاهرة

يربط هذا الطريق محافظات اسيوط والوادي الجديد والجيزة ويبلغ طولها ١١٨٦ وهو الطريق الرئيسى المرصوف ودعامه حركة نقل الركاب والبضائع . والجزء الذى يربط اسيوط بالخارجة يحتاج لبعض الاصلاحات وزيادة درجة العناية به ، وهو شريان رئيسى لربط الوادي الجديد بالوادي القديم من طرفيه . وفيما يلى جدول يوضح خصائص الطريق وحركة النقل المارة عليه .

جدول رقم (٥٠)

خصائص الطريق الرئيسى وحركة النقل عليه عام ١٩٨٤

الطول كم	العرض م	عدد	السيارات	عدد	الركاب	حالة الطريق (١)
			%		%	
اسيوط - الخارجة	٢٤٠	٦	١٠٧	١٧٠	٨٧٠	١٦٩
الخارجة - موط	١٧٧	٦	١١٧	١٩٢	١٠٥	٢٠٤
موط - قصر الفرافرة	٢٧٠	٦	١١٢	١٨٤	٩٦٠	١٨٧
الفرافرة - البويطى	١٧٩	٦	١٢٢	٢٠٠	١٠٦٠	٢٠٦
البويطى - القاهرة	٣٢٠	٦	١٥٢	٢٤٩	١٢٠٠	٢٣٤
جملـة	١١٨٦		٦١٠	١٠٠	٥١٤٠	١٠٠
						متوسط

المصدر : منال محمد على البنا ، الامكانيات الاقتصادية فى صحراء مصر الغربية ودور النقل فى استغلالها وتنميتها ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣١ ، ٣٧٧ .

(١) محافظة الوادي الجديد ، مديرية الطرق ، بيانات عن حالة الطرق ، ١٩٨٤ .

ويتضح من الجدول السابق أن طريق أسيوط الخارجة يبلغ طوله ٢٤٠ كم وعرضه ٦ أمتار وهذا الجزء من الطريق يحتاج لصيانته وإصلاح نظرا لرداءته . أما الجزء من الخارجة الى الداخله (مدينة موط) فحالته متوسطة بشكل عام وبه بعض أجزاء صغيرة رديئة وأجزاء جيدة وتعرضه الغرود الرملية في أول الطريق من ناحية الخارجة . هذا والطريق في طرفه الجنوبي من ناحية القاهرة بحاله جيدة وهو أطول جزء في الطريق حيث يربط الواحه البحرية بالقاهرة (الجيزة) . هذا ويوضح الجدول حركة السيارات والركاب وتشير حركة السيارات الى وحدة الرحلة حيث تتراوح في كل جزء منها بين ١٢ % ، ٢٥ % . أما حركة الركاب فتوضح زيادة حجم الحركة بين الواحه الخارجة والداخله وبين البحرية والقاهرة .

٢٠ طريق الخارجة - باريس

يبلغ طول الطريق الذي يربط الواحه الخارجة بواحه باريس ١٢٠ كم ويبلغ عرضه ٦ أمتار وقد تم رصفه عام ١٩٦٣ وحالته الآن متوسطة وهو يربط بين قرى ومناطق الاستصلاح الزراعي واستصلاح الاراضى للمهجرين الى الوادى الجديد من محافظات قنا وسوهاج وهى : بورسعيد - جناح - الثورة - ناصر - عارف - بولاق - الجزائر - صنعاء - فلسطين - جده - بغداد - عدن - المكس - النصر . وهناك طرق فرعية ترابيه تخرج وتتفرع من هذا الطريق الى مناطق استصلاح ومناطق عمران داخلية .

٢١ طريق الداخله - تنيره

يبلغ طول الطريق من موط (الداخله) الى تنيره ٤٧ كم وحالته جيدة ويمر بعدة قرى أهمها قرية الشيخ والى والمعصره واسمنت وبلاط ثم يصل الى تنيره .

٢٢ طريق الداخله - النصر

يبلغ طول هذا الطريق ٤٠ كم وهو غير مرصوف ويمر بمجموعة قرى أهمها قرى الراشد ، بيرخلو - غرب القصر - الجيزة ثم النصر .

٥٥. طريق الداخلة - موشيه

ويبلغ طول هذا الطريق ٢٥ كم وهو مرصوف وحالته متوسطة الا في بعض الاجزاء
ويمر بقرى القلمون - عين القضا - الجديدة .

٥٦. طريق الداخلة - العوينة

ويبلغ طول هذا الطريق ١٥ كم وحالته متوسطة ويمر بقرية الهنداو - العوينة

٥٧. طريق موط - قصر الغرافره

٥٨. طريق الغرافره - البويطى

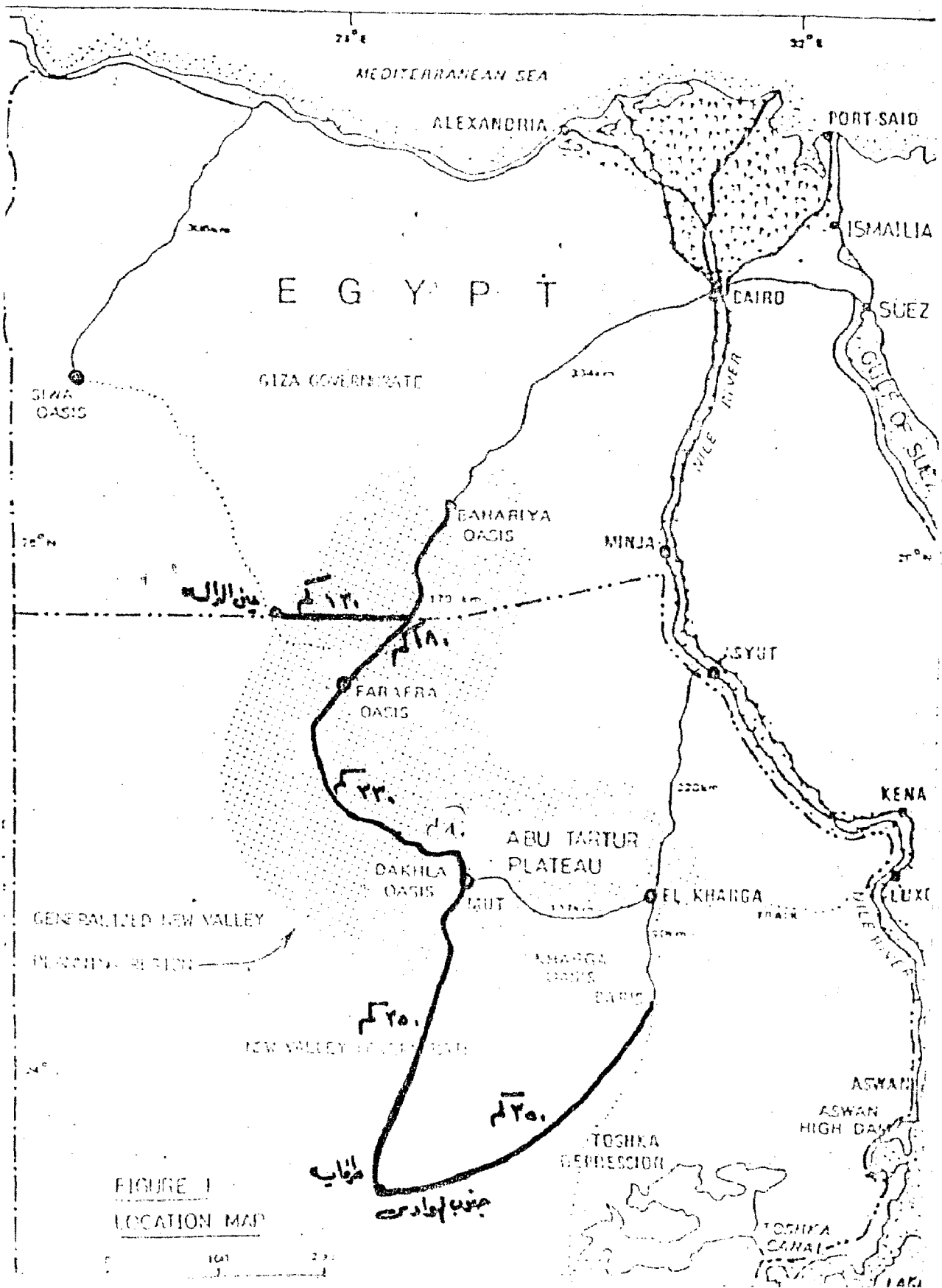
ثانيا : الطرق التى أقامتها شركات البترول

قامت شركات البترول بإنشاء بعض الطرق التى بلغ اجمالى اطوالها ١٣٤٠ كم
تربط الواحات ببعضها البعض وتم رصف هذه الطرق بطريقة الخلط الموضعى وهى :

- ١ - طريق البحرية الغرافره ويبلغ طوله ١٨٠ كم .
- ٢ - طريق الغرافره (الداخلة) ويبلغ طوله ٢٣٠ كم .
- ٣ - طريق موط الداخلة ، جنوب الوادى بطول ٣٥٠ كم .
- ٤ - طريق باريس - جنوب الوادى بطول ٣٥٠ كم .
- ٥ - طريق البحرية - عين الداله بطول ١٣٠ كم .

والخريطة المرفقة توضح هذه الطرق .

- ٢٢٦ -
 شكل رقم (٢٢)
 الطرق التي أقامتها شركات البترول



ان تحسن المواصلات وربط وادى النيل بين اجزاء عديدة بالواحات والتحام
الواحات بوادى النيل يؤدى الى الغاء عزله الواحات وزيادة رفاهيه أهل الواحات .
ان طرق النقل والمواصلات هى شرايين الحياة ودعامة التنمية للواحات التى تعتبر المخرج
لكل مشاكل مصر الاقتصادية والديموجرافية .

ثالثا : الطرق داخل المدن

توجد داخل مدينة الخارجة ومدينة موط عاصمتى الواحه الخارجيه والداخله
مجموعة من الطرق الداخلية توصل الى الطرق الاقليمية التى تربط الواحات ببعضها البعض
وتربط الواحات بوادى النيل ، والخريطة رقم ٤ ، ٥ ، ٥ ، توضح الطرق فى الواحه الخارجيه
والواحه الداخلة .

٤ / ٢ / ٨ النقل الجوى بمحافظة الوادى الجديد

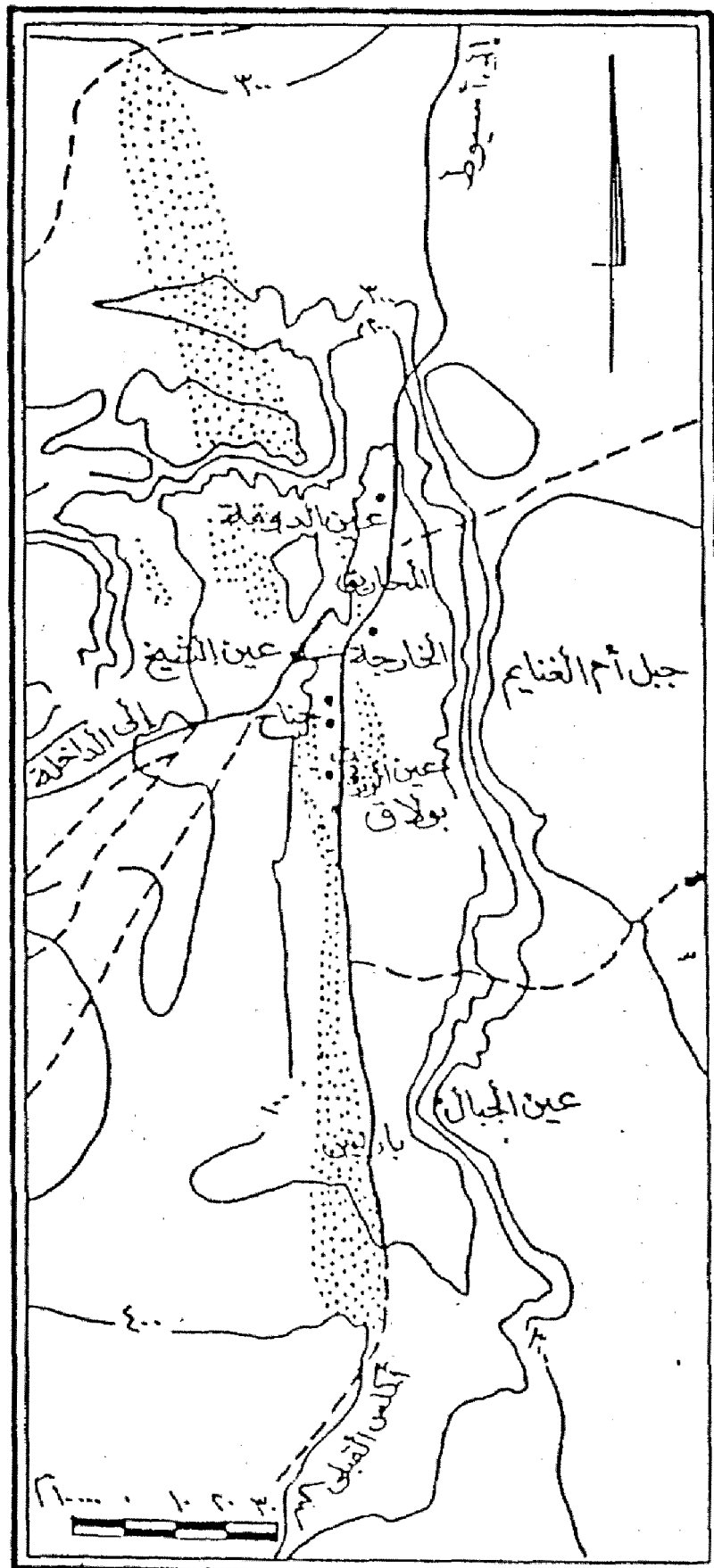
يعتمد النقل الجوى أساسا على وجود المطارات (المحطات) ، ويوجد بمحافظة
الوادى الجديد عدد ٢ مطار ، الأول بمدينة الخارجة وهو الذى يعمل حاليا والثانى بمدينة
الداخله (عباره عن ممر فقط تقريبا) ومغلق ولا يعمل . وفيما يلى لمححه عن كل منهما :

— مطار الخارجة يقع على خط ٣٠ ٣٢ شرقا ، وخط عرض ٢٥ ٢٠ شمالا ويبعد عن
مدينة الخارجة بحوالى ٢٠ كم . هذا وتعمل على خط القاهرة — الخارجة الجوى طائرتان
اسبوعيا وتمتد رحلة الطائرتان الى الأقصر وأسوان . وحمله كل طائرة ٤٠ راكب فقط .

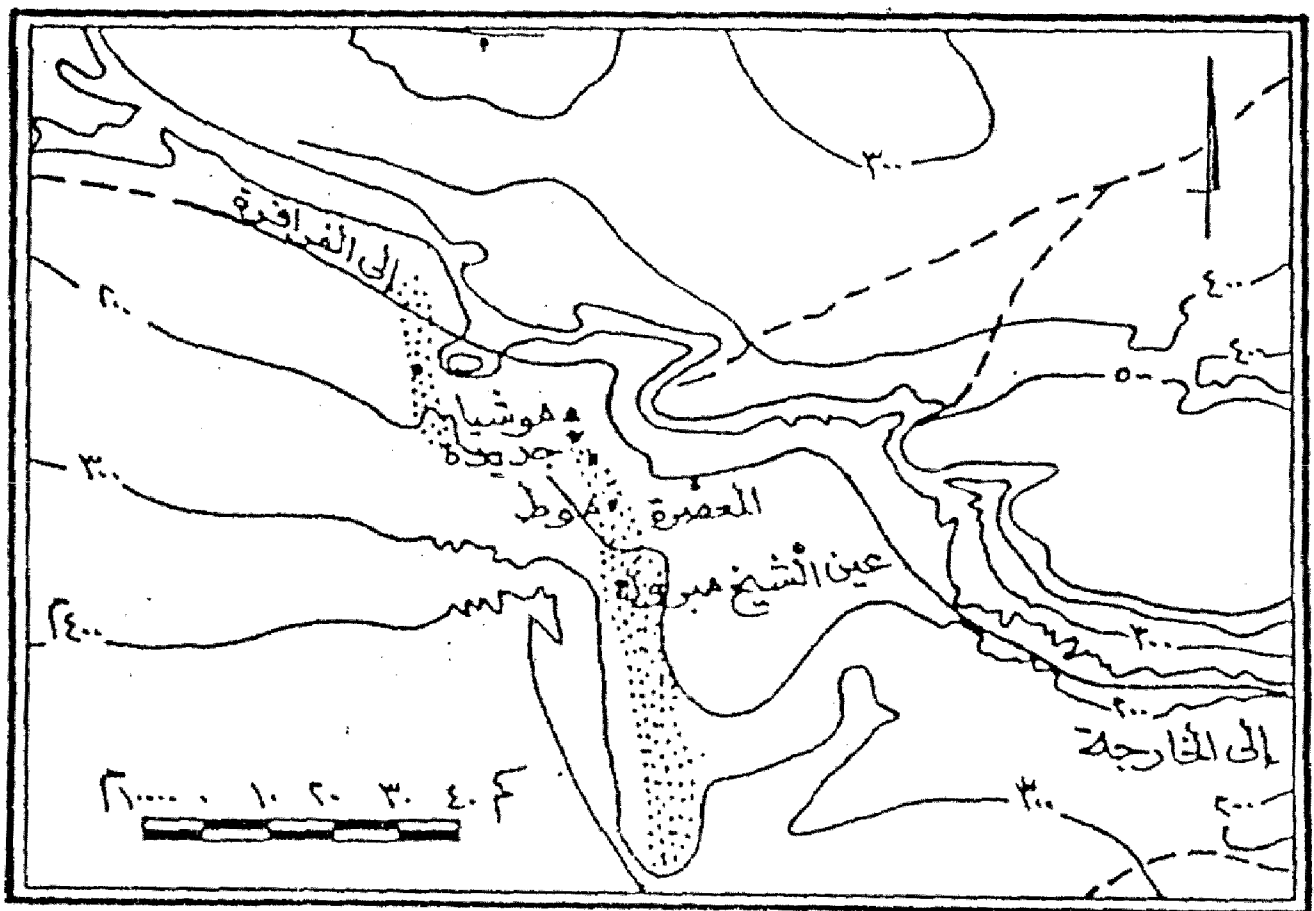
ويبلغ عدد الطائرات العاملة على هذا الخط من ٩٦ — ١٢٠ طائرة فى العام .
ويبلغ جملة عدد الركاب ما بين ٣٨٤٠ — ٤٨٠٠ راكب سنويا (١) .

— مطار الداخلة . يوجد مطار محلى بالواحه الداخلة ، ولكنه غير مستخدم ، وهو
عباره عن ممر أصلا ويقتصر الى باقى التسهيلات المطلوبة ليصبح قادرا على المساهمة فى حركة
النقل والمواصلات بالمنطقة .

(١) . مجلة الطيران المدنى ، العدد السادس ، الهيئة المصرية العامة للطيران ، القاهرة ،



شكل (٢٢) خطوط النقل في الخارجه



شكل (٤٤) خطوط النقل في الداخلية

٨ / ٣ : آفاق تنمية قطاع النقل والمواصلات بالوادي الجديد

تتطلب عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تدعيم وتطوير قطاعات البنية الأساسية وأولها النقل والمواصلات ، ومن المشروعات التي يجب اذراجها في خطط التنمية المستقبلية لضرورتها لعملية التنمية ما يأتي :

٨ / ٣ / ١ في مجال النقل البري

تنمية النقل البري عن طريق انشاء طرق جديدة تربط الوادي الجديد بـ
بوادي النيل هي الدعامه الاساسية للتنمية . وفي هذا المجال فقد اشارت دراسات
كثيره الى اهمية وجدوى انشاء الطرق الاتيه سواء الجدوى الفنية أو الجدوى الاقتصادية
ليس لقطاع النقل فقط وانما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بعد بها الاقليم والقومى ،
وهي (١) :

— انشاء طريق برى بطول حوالى ٢٣٠ كم يربط المحافظة بوادي النيل بين واحه
باريس — ومدينة الاقصر وهو يؤدى بالاضافه الى آثاره على التنمية الاقتصادية فان آثاره
المباشرة أساسا على تدفق السائحين من الاقصر الى الوادي الجديد في برنامج متكامل
ما يزيد من عدد الليالى السياحية والدخل السياحى .

— انشاء طريق برى آخر يربط الواحه الداخلة بوادي النيل بين نقطة بلاط بالداخلة
ومدينة اسيوط بطول حوالى ٢٦٠ كم مما ينشط حركة عوامل النمو والتنمية (عن طريق زياده
التجارة) بين وادي النيل والوادي الجديد من ناحية الواحه الداخلة فتتكمّل عملية التنمية
من اسيوط الى كل من الخارجه والداخله .

(١) أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الخطة ، محافظة الوادي الجديد ، ادارة التخطيط
والمتابعة ، ١٩٨٩ ، ص ٦٠

- انشاء طريق ثالث يربط محافظة الوادى الجديد فى طرفها الشمالى (عند واحه الغرافره) بوادى النيل عند بنى مزار بمحافظة المنيا بطول ٢٠٠ كم وأثار هذا الطريق تعود على تنمية قطاع السياحة بالاضافة الى التنمية بصفة عامة .

هذه الطرق الرئيسية الثلاثة تشكل شبكة تربط محافظة الوادى الجديد من الشمال عند الغرافره ومن الوسط فى باريس ومن الجنوب فى الداخلة عند بلاط بوادى النيل عند كل من المنيا (بنى مزار) واسيوط فى الوسط والاقصر فى قنا . وبذلك تخلق هذه الطرق العرضيه محاور تنمية عرضية تقطع محور التنمية الطولى فى محافظة الوادى الجديد وتصل المحور الطولى للتنمية فى وادى النيل بالمحور الموازى له فى الوادى الجديد .

هذا وتشير دراسة ابرو كونسلت ان اجمالى الطرق البريه المطلوبه حتى سنه ٢٠١٠ - تبلغ ٥٨٥ (١) كم منها ١١٥ طرق اقليمية ، ٢٣٥ طرق ثانوية ، ثم ٢٣٥ طرق غير معبده وتبلغ اجمالى تكلفتها ٦٥٠ الف جنيه .

٢/٣/٨ فى مجال السكك الحديدية

احياء ربط الوادى الجديد بوادى النيل عن طريق السكك الحديدية من المشروعات بالغه الاهمية لتنمية الصحراء ، هذا ويتضمن مشروع مجمع المناجم بهضبة ابو طرطور انشاء الخط الحديدى الذى يربط الوادى الجديد بمحافظة قنا (نجع حمادى) ثم الى ميناء سفاجا خام الفوسفات الى الخارج وذلك بطول اجمالى قدره ٥٨٠ كم (٢) .

(١) ابرو كونسلت ، خطة التنمية الاقليمية للوادى الجديد ، التقرير العام ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٢) يقوم بتنفيذ تصميمات المشروع الاتحاد السوفيتى بناء على اتفاقية بين البلدين ، وتبلغ اجمالى تكلفة المشروع حوالى مليار جنيه ، تشمل انشاء مصنع تركيز الخام ، وشق الانفاق بالمناجم وانشاء ميناء سفاجا على البحر الاحمر ، ومد بنية سكينة ومزرعه . انظر تحقيق شامل الاهرام ، عدد ٣٧٥٦١ فى ١٠ أكتوبر ١٩٨٩ .

هذا ويتكلف المشروع ٤٥٠ (١) مليون جنيه . هذا وينفذ المشروع على مراحل كالآتى :

- المرحلة من قنا الى سفاجا .
 - المرحلة من قنا الى ابو طرطور .
 - مرحلة انشاء الكوبرى المعدنى على النيل بمنطقة قنا .
- وقد تمت الخطوات التالية فى المرحلة الخاصة من الوادى الجديد الى قنا .
- تم الانتهاء من تخطيط المسار الى ك ١٨٥ .
 - تم الانتهاء من الاعمال المساحيه والتصوير الجوى للمنطقة .
 - تم تسليم الخرائط المساحيه لباقي المنطقة .
 - تم الانتهاء من تنفيذ الجسور حتى ك ١٥٠ بنسبة ٩٠ % .

٣/٣/٨ فى مجال النقل الجوى

يعتبر النقل الجوى وسيلة حديثة متقدمة تكنولوجيا تحتاج الى صيانة مستمرة وتنمية لمواكبه التقدم الفنى السريع فى هذه التكنولوجيا المتقدمة وخاصة الطائرات بأنواعها من صغيرة وكبيرة ومن ركاب وطائرات بضائع .

ونظرا لبدء تدفق الافواج السياحية الى محافظة الوادى الجديد اعتبارا من اوائل الثمانينات وما ينتظر هذه الحركة من نمو كبير خلال عقد التسعينيات ، فان حركة الطيران من القاهرة ، أو الاقصر الى الخارج والعكس من اسوان والاقصر الى الخارج ثم القاهرة يتطلب :

(١) تكلفة انشاء خط السكك الحديدية فقط ، انظر الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية ، مشروع فوسفات الوادى الجديد ، الوادى الجديد ، ١٩٨٩ ، ص ٤

— بالنسبة لمطار الخارجة —

ضرورة تدعيم وتنمية وتوسيع مطار الخارجة لاستقبال الطيران العارض والطيران الليلي وقد بدأ فعلا ، وإنشاء محطة كهرباء مزودة بثلاث ماكينات $150 \times$ ك.ف.أ. وجارى رصف الممرات وطريق المطار وحفر بئر لامداد المطار بالمياه^(١) . هذه الاعمال تمكن من زيادة عدد الرحلات الى ٣ رحلات اسبوعيا وبذلك تزيد حركة نقل الركاب والبضائع وعوامل النمو .

— بالنسبة لمطار الداخلة —

ضرورة تشغيل هذا المطار ، بحيث يتم تطويره وتجهيزه بالمعدات الحديثة المناسبة لدخول الطيران فى القرن الحادى والعشرين . وليصبح مطار الداخلة المطار الثالث فى الصحراء الغربية مطارا دوليا بالإضافة الى مطار ابوسمبل فى أقصى جنوب مصر .

ان تنمية قطاع النقل الجوى بين واحات الوادى الجديد وبين مراكز (محطات) النقل الجوى بالوادى القديم (اسوان — الأقصر — القاهرة) سوف يكون له ابلغ الاثر على التنمية بصفة عامة فى الوادى الجديد وخاصة تنمية قطاع السياحة .

٨ / ٤ . مشروعات واستثمارات خطة النقل والمواصلات ٨٧ / ٨٨ — ٩١ / ١٩٩٢

التحليل النفس لكفاءة قطاع النقل والمواصلات بمفرداته المختلفة يوضح أن هذه الشبكة يرجع تاريخها الى فترة طويلة من الزمن وان عمليات التجديد والاحلال والصيانة الجيدة والمستمرة ضرورية بالإضافة الى زيادة كفاءة هذه الشبكة بإنشاء الجديد نظرا لبعده المسافة بين وادى النيل وأجزاء المحافظة المختلفة وكذلك البعد بين الوحدات الادارية المكونة للمحافظة وبين المدن عواصم الواحات والقرى التابعة لها .

(١) تبلغ التكلفة الاستثمارية المعتمدة لذلك ٥ مليون جنيه ، انظر استثمارات خطة

ان زيادة المساحة المزروعة والتنمية الزراعية والصناعية وترشيد استخدام الموارد المتاحة يتطلب دعم وتقوية البنية الاساسية وخاصة قطاع النقل والمواصلات . وفيما يلي ما اقترحتـه المحافظة من مشروعات جديدة خلال الخطة الخمسية ٨٧/٨٨ - ١٩٩٢/٩١ .

٨ / ٤ / ١ طرق تربط المحافظة بوادي النيل

تعد الطرق الرئيسية التي تربط المحافظة بوادي النيل الركيزة الاساسية للتنمية، ومن هذه الطرق ما يأتي :

- طريق الغرافره - ديروط بمحافظة اسيوط بطول ٣٠٠ كم
- طريق باريس - الاقصر بمحافظة قنا بطول ٢٣٠ كم
- طريق تنيره - بنى عدى بمحافظة قنا بطول ٢٥٠ كم

وتقترح المحافظة تسليم هذه الطرق لهيئة الطرق البرية والمائية وادارجها بخطة وزارة التعبير لسرعة انشائها وصيانتها تدعيما لربط المحافظة بوادي النيل .

٨ / ٤ / ٢ في مجال الطرق الاقليمية

طريق الخارجه باريس والذي يبلغ طوله ١٢٠ كم وهو احد الطرق الرئيسية بالمحافظة حيث يربط قري مركز الخارجه السابق الاشارة لها . وقد بدأ في تجديده واحلاله منذ مدة طويلة ويتم احلال ١٦ كم منه حاليا . وتبلغ اجمالى تكلفة احلال الطريق ٤٢٠٠ ألف جنيه، تم تنفيذ ١٢٠٠ ألف جنيه والباقي وقدره ٣٠٠٠ ألف جنيه موزعة على سنوات الخطة الخمسية الحالية كالاتي :

- خطة عام ٨٧ - ٨٨ مبلغ ١٠٠٠
- خطة عام ٨٨ - ٨٩ مبلغ ١٠٠٠
- خطة عام ٨٩ - ٩٠ مبلغ ١٠٠٠

٣ / ٤ / ٨ في مجال الطرق الفرعية

أولا : مركز الخارجة

تبلغ اجمالي الطرق المطلوب انشائها وصيانتها وتجديدها بمركز الخارجة ١٥٠٠ ألف جنيه، تم تنفيذ بعض اجزاء هذه الطرق تبلغ تكلفتها ١٩٥ ألف جنيه والباقي وقدره ١٣٠٥ ألف جنيه موزعة على سنوات الخطة الخمسية الحالية كالآتي :

- خطة عام ٨٨ / ٨٧ مبلغ ٢٠٥ ألف جنيه
- خطة عام ٨٩ / ٨٨ مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه
- خطة عام ٩٠ / ٨٩ مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه
- خطة عام ٩١ / ٩٠ مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه
- خطة عام ٩٢ / ٩١ مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه

ثانيا : مركز الداخلة

تبلغ التكلفة الاستثمارية الاجمالية لمشروعات النقل الداخلي بمركز الداخلة ٣٠٠٠ ألف جنيه، وقد تم تنفيذ اجزاء من هذه الطرق بلغت تكلفتها ٣٠٠ ألف جنيه والباقي وقدره ٢٧٠٠ ألف جنيه موزعة على سنوات الخطة الخمسية ٨٧ / ٨٨ - ٩٢ / ٩١ كالآتي :

- عام ٨٨ / ٨٧ مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه
- عام ٨٩ / ٨٨ مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه
- عام ٩٠ / ٨٩ مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه
- عام ٩١ / ٩٠ مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه
- عام ٩٢ / ٩١ مبلغ ٨٠٠ ألف جنيه

ثالثا : طرق داخل المدن

أ - طرق (شوارع) وميادين داخل مدينته الخارجة

تبلغ الاستثمارات الاجمالية اللازمة لانشاء شوارع جديدة وامتدادات شوارع حالية وميادين جديدة للتوسعات العمرانية داخل المدينة ٣٥٠٠ ألف جنيه ، وقد تم تنفيذ اجزاء منها فى الخطة الخمسية الاولى بلغت ٥٠٠ ألف جنيه والباقي وقدره ٣٠٠٠ موزعه على الخطة الخمسية الحالية كالآتى :

- عام ٨٧/٨٨ مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه .
- عام ٨٨/٨٩ مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه .
- عام ٨٩/٩٠ مبلغ ٥٥٠ ألف جنيه .
- عام ٩٠/٩١ مبلغ ٦٥٠ ألف جنيه .
- عام ٩١/٩٢ مبلغ ٨٠٠ ألف جنيه .

ب - طرق (شوارع) وميادين مدينة موط عاصمه الداخلة

تبلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية المطلوبه لشبكة الطرق الداخلة بالمدينة ٢٠٥٥ ألف جنيه تم تنفيذ ١٥٥ ألف جنيه فى الخطة الخمسية الاولى والباقي وقدره ١٩٠٠ ألف جنيه موزعه على الخطة الخمسية الحالية كالآتى :

- عام ٨٧/٨٨ مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه .
- عام ٨٨/٨٩ مبلغ ٣٥٠ ألف جنيه .
- عام ٨٩/٩٠ مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه .
- عام ٩٠/٩١ مبلغ ٤٥٠ ألف جنيه .
- عام ٩١/٩٢ مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه .

رابعا : معدات رصف الطرق

الطرق داخل المدن وبين قرى مدن المحافظة تحتاج للإصلاح والصيانة وترميم بعض اجزائها التى تتلف نتيجة التعرض لزحف الغروب والرملية وعوامل المناخ الاخرى فى الصحراء ، وتبلغ التكلفة الاستثمارية اللازمة للمعدات والاعمال التكميلية الاخرى مليون جنيه ، وقد تم تنفيذ اجزاء من هذا المشروع تبلغ ٤٩٥ ألف جنيه والباقي وقدره ٥٠٥ ألف جنيه موزعة على سنوات

الخطة الخمسية الحالية كالآتي :

- عام ٨٨/٨٧ مبلغ ٢٠٥ ألف جنيه
- عام ٨٩/٨٨ مبلغ ١٥٠ ألف جنيه
- عام ٩٠/٨٩ مبلغ ١٥٠ ألف جنيه

والجدول التالي يوضح اجمالي استثمارات الخطة الخمسية الحالية كالآتي :

جدول رقم (٥١)
الاستثمارات اللازمة لقطاع الطرق في الخطة الخمسية الثانية
٨٨/٨٧ - ٩١/٩٢
(بالالف جنيه)

التكلفة الاستثمارية حسب سنوات الخطة					جملة التكلفة	اسم الطريق / المشروع
٩٢/٩١	٩١/٩٠	٩٠/٨٩	٨٩/٨٨	٨٨/٨٧	الاستثمارية	
-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	طريق الخارج - باريس / احلال
٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٥	١٣٠٥	طرق فرعية بمركز الخارج
٨٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٧٠٠	طرق فرعية بمركز الداخل
٨٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠٠	طرق وميادين بمدينة الخارج
٥٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٢٠٠	١٩٠٠	طرق وميادين بمدينة موط
-	-	١٥٠	١٥٠	٢٠٥	٥٠٥	احلال معدات الطرق والصيانة
٢٤٠٠	٢٠٠٠	٢٨٥٠	٢٦٥٠	٢٥١٠	١٤٤١٠	جملة استثمارات قطاع الطرق

المصدر : الخطة الخمسية الثانية لمحافظة الوادي الجديد للسنوات ٨٨/٨٧ - ٩١/٩٢

٥ / ٨ . الموصلات السلكية واللاسلكية

شبكة الموصلات السلكية واللاسلكية الموجودة بمحافظة الوادي الجديد تتصل بالشبكة القومية للاتصالات عبر اسيوط . هذا ويوجد شبكة اتصالات تليفونية في كل من مدينة الخارجة وباريس ومدينة موط . كما يوجد اتصال بين هذه الشبكات الثلاث بعضها البعض ، وحتى عام ١٩٨٣ لم يكن هناك شبكة للاتصالات السلكية واللاسلكية بواحه الغرافه . هذا وتعانى الوصله بين الوادي الجديد والشبكة القومية في اسيوط من الضعف نظرا لطول المسافه وظروف الصحراء ، لذلك كانت فترات الانتظار تصل الى اليوم الكامل في بعض الاحيان ، بل يتعذر الاتصال بين الوادي الجديد وبقية انحاء القطر في بعض الفترات ذات الطقس غير المستقر (العواصف مثلا) .

وحتى عام ١٩٧٦ كان هناك ٢٢ سنترال يدوي^(١) ، عدد ٢ سنترال بطاريه وكانت حملتها بالخط ١٦٤ خطا يدويا ، ٣٩٠ خط بطاريه^(٢) . ولم تكن هذه الخطوط جميعها شغاله بل بلغ عدد الخطوط الشغاله في هذه الفترة ١٠٢ خط يدوي ، ٣٧٥ خط بطاريه وقد ارتفع عدد الخطوط الشغاله الى أن بلغ ٢٥٨٦ خطا في كل من الخارجيه والداخله (انظر جدول رقم ٢) .

هذا وتشير دراسة التنمية الاقليمية لمحافظة الوادي الجديد التي قام بها أحد البيوت الاستشارية^(٣) عام ١٩٨٣ أن شبكة الموصلات السلكية واللاسلكية ضعيفة للغاية ومطلوب تحسينات في الشبكة وتوسيعها لتستوعب عمليات التنمية في القطاعات الاخرى وخاصة السياحة والتعدين والزراعة والصناعات البيئية .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، المؤشرات الاقليمية ، اقليم اسيوط ١٩٧٦ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٥٤ .

(٢) وهناك كذلك ٣ مكتب تليفون وتلغراف في المدن الثلاث الخارجيه وموط وباريس ، ٢١ مكتب تليفون وتلغراف في المناطق الريفية (قرى الواحات الثلاث) .

(٣) Euroconsult/Pacer, Regional Development Plan For New Valley, Vol.7, Annex 1., Ministry of Dev., Cairo, 1983, P.36.

جدول رقم (٥٢)
خدمة خطوط التليفون الشغاله فى الواحه الخارجيه والداخله
١٩٨٣

الواحه	مدينة / قرية	عدد الخطوط فى الخدمة
الخارجيه	الخارجيه	١٦٠٠
	المنيره	٢٥
	بولاق	١٠٠
	باريس	٥٠
	ماكس	١٢
الداخله	موط	٣٠٠
	تنيره	٢٥
	بيلاط	٥٠
	اسمنت	١٢
	ماسارا	٢٥
	الشيخ والس	١٢
	الراشه	٥٠
	القلبون	٥٠
	الجديده	١٠٠
	القصر	١٠٠
	الهنداو	٢٥
	الغرب	٢٥
	بيداكلو	٢٥
الجملة		٢٥٨٦

هذا وتتطلب تنمية هذا القطاع استراتيجية تعتمد على العوامل الأساسية التي
تحدد الطلب على الاتصالات هي :

- النمو في حجم سكان الوادي الجديد ، بوحديات الادارية (الواحات)
الاساسية ، الخارجة ، الداخلة ، الفرافرة ، بباريس .
- نوع ومستوى النشاط الاقتصادي ، مثال ذلك السياحة ومعدل نموها ، الخ .
- متطلبات الطوارئ والادارة في المناطق النائية (ظروف المناخ والتكامل مع
بقية اقاليم الدولة) .
- تطبيق أسس التكاليف (أقل تكلفة) .
- ضمان جودة الخدمة .

وعلى ضوء المؤشرات السابقة يوصى خبراء المواصلات السلكية واللاسلكية بتصميم
الشبكة المحلية للسنترالات كالاتي : (١)

- في المدن (المناطق الحضرية)

يجب استخدام نظام الكابلات حيث المسافات الى السنترال أقل من ٥ كم ،
وتضم قنوات الترنك بين السنترالات عن طريق وصلات الميكروويف التي تقام للتليفزيون
والاذاعة . وان تكون السنترالات من النوع الذي يمكن التوسع فيها حسب الطلب .

- في المناطق الريفية (القرى)

نظرا لصغر حجم القرى من الناحية السكانية (تجمعات صغيرة) ، والمشترون
لا يتمركزون في منطقة واحدة صغيرة ، بل ينتشرون نسبيا على مستوى الحيز ، فان أسلوب
الاتصال يكون عن طريق استخدام جهاز لاسلكي . وكل جهاز لاسلكي يغطي مساحته
دائرية نصف قطرها حوالي ٢٠ كم .

(١) ايرو كونسلت / باسر ، خطة التنمية الاقليمية للوادي الجديد ، التقرير العام ،

هذا وتقدر الاستثمارات اللازمة لتنمية قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية بحوالى ١٢٢ مليون جنيه خلال الفترة حتى عام ٢٠١٠ . وذلك لتدعيم الشبكة فى كل من الريف والحضر كالاتى :

- - انشاء محطة محمولات (سنترال) تبلغ تكلفتها ١٥ مليون جنيه .
- - اتصالات الراديو للمناطق الريفية وتبلغ تكلفتها ٣٧ مليون جنيه .
- - الشبكة الرئيسية للوادى الجديد وتبلغ تكلفتها ٧ مليون جنيه .

الاذاعة والتليفزيون

تم انشاء محطتان للاذاعة والتليفزيون بالقرب من مدينة الخارجه ومدينة موطه، واخيرا وصل الارسال التليفزيونى الى الوادى الجديد .

هذا وسوف تساهم شبكة الارسال فى تحسن خدمة الاتصالات بين الوادى الجديد وبقية انحاء الجمهورية .

٨ / ٦ البريد

نشاط البريد أحد وسائل المواصلات والاتصال التى تربط المناطق النائية ببقية انحاء الوطن وتساهم فى تنشيط حركة البريد وسائل المواصلات المختلفة من جوية وبرية .

هذا وتبلغ وحدات البريد الحكومية والاهلية ٣٣ وحدة عام ٧٠ / ٦٩ ، ارتفعت الى ٤٠ وحدة عام ١٩٧٦ . وتنقسم هذه الاربعون وحدة الى : (١)

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، المؤشرات الاقليمية ، اقليم اسبوط ١٩٧٦ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٥٨ .

- ٢ وكالة بريد اهلية .
- ٣٢ مكتب بريد اهلى .
- ١ مكتب حكومى درجة أولى .
- ٥ مكتب حكومى درجة ثالثة .
- جملة ٤٠ مكتب

هذا وقد ارتفع عدد مكاتب البريد الحكومية الى ١٤ مكتب عام ١٩٨٢ ، وأخذ فى الازدياد حتى وصل العدد الى ٢٧ مكتب عام ١٩٨٨ . كما ترتب على زيادة اعداد المكاتب الاهلية والحكومية ازدياد عدد الموزعين من ٧ موزعين عام ١٩٨٢ الى ٥٢ موزع عام ١٩٨٨ وكان ذلك مواكبا لزيادة عدد الرسائل الصادرة والواردة من وإلى الوادى الجديد من بقية انحاء مصر . والجدول التالى يوضح تطور عدد الرسائل الصادرة والواردة (جدول رقم ٥٣) .

جدول رقم (٥٣)

تطور عدد الرسائل الصادرة والواردة من وإلى محافظة الوادى الجديد^(١)
١٩٨٨ - ١٩٨٢

(بالالف رسالة)

السنة	الرسائل الصادرة	الرسائل الواردة
١٩٨٢	١٢٥	٦٥
١٩٨٣	١٣٠	١٣٠
١٩٨٤	١٥٩	١٢٩
١٩٨٥	١٢٤	١٣٩
١٩٨٦	١٦٨٩	١٢٧٦
١٩٨٧	١٨٢٧	١٤٩٧
١٩٨٨	١٧٨٠	١٦٧٩

(١) أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، معاملات ونماذج الرياضة لوحدة الخدمات البريدية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٨ / ٧ • خاتمة

تتميز محافظة الوادى الجديد بمساحه تبلغ مايقرب من نصف مساحه مصر ، ويرجع تاريخها الى اكثر من ٥ آلاف عام قبل الميلاد ، بالاضافة الى ماتزخر به أرضها من ثروات معدنية وآثار تشمل مختلف العصور تفتقر الى عناصر البنية الاساسية وخاصة النقل والمواصلات ذلك القطاع الذى يعتبر عصب التنمية بل وتتبعه بقية عناصر البنية الاساسية من اتصالات سلكية ولاسلكية وشبكة المياه ، وشبكة الامداد بالكهرباء .. الخ .

وتتعدد وسائل النقل بالمحافظة ، فهناك النقل البرى والنقل الجوى . وعناصر النقل البرى من طرق ومواصلات تختلف ما بين الطرق القديمة من دروب ومسالك كانت تستخدمها القوافل ، والطرق المرصوفة حديثا وتربط المحافظة بوادى النيل ، والطرق الترابية والمدقات . أما النقل الجوى فيقتصر على رحلتين بالطائرة من القاهرة الى الخارجة فالاقصر والعكس .

وآفاق التنمية فى محافظة الوادى الجديد مباشرة ، من نهضة فى مجال استصلاح الاراضى ، والثروات التعددية ، والتنمية السياحية ، كل هذه الامكانيات المتوقعة تجعل من المحافظة مخرج لكثير من مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية وعلى رأسها مشكلة اعادة توزيع السكان ، وخلق فرص عمل لتشغيل الخريجين وخاصة فى المشروعات الكبرى مثل فوسفات ابو طرطور واستصلاح الاراضى والزراعة والسياحة ، .. الخ .

وهذا يتطلب فى الدرجة الاولى ربط محافظة الوادى الجديد بوادى النيل بشبكة من الطرق البرية العرضية عند كل من المنيا واسيوط وسوهاج وقنا بحيث تشمل محاور تنمية عرضية تربط محور التنمية الطولى بوادى النيل بالمحور الطولى الموازى له فى قلب الصحراء الغربية ابتداء من مطروح فالبحرية ثم الغرافره والخارجة ثم الداخلة الى ابو مقار وغرب الموهوب - حتى العوينات جنوبا .

هذا بالإضافة الى تنمية عنصر النقل والمواصلات الجوية والتي تشكل الوسيلة السريعة والآمنة عبر الصحراء وذلك عن طريق تنمية وتوسيع وتدعيم مطار الخارجة وزيادة عدد الرحلات الى ثلاث ثم اربع اسبوعيا ، وكذلك تشغيل مطار الداخلة على أكثر الأسس العلمية والفنية تقديما لمواجهة حركة النقل والسياحة الى الوادي الجديد في بداية القرن الحادي والعشرين .

اما السكك الحديدية ، فقد بدأت تدخل الصحراء الغربية من جديد بمجرد أن ازيل وصله الخارجة القديمة من اسبوط وبمثل الخط الجديد ابو طرطور - نجع حمادي - سفاجا على البحر الاحمر لنقل خام الفوسفات أساسا ثم تدعيم قطاع النقل والمواصلات للركاب والبضاعة بعد ذلك ثوره جديدة لفتح الصحراء وربطها بوادي النيل .

كما أشارت الدراسة الى ضعف هيكل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد رغم الطفرة في مجال الارسال الاذاعي والتليفزيوني . لذلك يجب تحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمة البريد لزيادة درجة اتصال أهل الوادي الجديد باخوانهم في وادي النيل ، مما يؤدي لفتح ابواب الهجرة امام سكان وادي النيل الى سكك الصحراء اذا ما توافرت وسائل الاتصال مع الاهل في الوادي القديم .

هذا وقد أشارت الدراسة الى الاستشارات اللازمة لمشروعات النقل والمواصلات ، في محافظة الوادي الجديد والمطلوبه حتى عام ٢٠١٠ لتؤتي ثمارها وتفتح الصحراء أمام عوامل النمو والتنمية من وإلى وادي النيل .

٨/٨ المرافق العامة والخدمات الإقليمية المتاحة بمحافظة الوادى الجديد

تقع سلسلة الواحات التى يتكون منها الوادى الجديد فى المناطق المنخفضة من الصحراء الغربية وتنتشر التجمعات السكنية على مساحة الوادى الجديد ويظهر الطريق الرئيسى الذى يربط هذه التجمعات ببعضها وبالنشطة الزراعية والتعدينية والسياحية للمنطقة بشكل شبه دائرى . ويوجد فى الوادى الجديد ثلاث مراكز خدمية وإدارية هى الخارجة (عاصمة محافظة الوادى الجديد) وموط (عاصمة الواحات الداخلة) والبيوطى (عاصمة الواحات البحرية) .

من أهم ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمعات الجديدة مشروعات المرافق العامة . وتأتى أهميتها الشديدة من ارتباطها باحتياجات السكان الأساسية مثل الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى والنظافة والمنشآت البلدية . . الخ .

ولهذا فمن المهم رصد الامكانيات الحالية لمحافظة الوادى الجديد فى المجالات السابقة ذكرها والوضع الراهن والامكانيات المستقبلية لكل منها على حده .

١/٨/٨ : الكهرباء

يتم امداد قرى ومدن الوادى الجديد بالطاقة الكهربائية بواسطة مولدات ديزل أو توربينات غازية . والتوربينات الغازية بمدينة الخارجة ذات قدره ٢ × ٣ ميجاوات بخلاف مجموعه مولدات الديزل التى تبلغ مجموع قدرتها الكهربائية ٢ ميجاوات .

اما مدينة موط بالداخله ففيها عدد من مولدات ديزل مجموع قدراتها ٢٠ ميجاوات ، بينما تم حديثا تركيب عدد ٢ توربين غاز قدره كل منهما ٣ ميجاوات .

اما التجمعات الاخرى فى المناطق الريفية فى الوادى الجديد فهى تزود بالطاقة الكهربائية عن طريق مجموعه مولدات ديزل ذات قدرات صغيرة جدا تتراوح فيما بين ٢٥ و ٢٥٠ كيلووات .

أما مناجم الحديد في الواحات البحرية فتتصل بالشبكة العامة من خلال خط ضغط عال من بنى سويف (١٣٢ ك ٠ ف ٠) ويجرى حاليا إنشاء خط ضغط متوسط مسن المناجم الى مدينة الباطنى بالبحرية (٣٣ ك ٠ ف) كما أن مناجم فوسفات ابو طرطور ستزود بالطاقة عن طريق الشبكة القومية بواسطة محطة محولات ٢٢٠ - ١٣٢/٦٦ ك ٠ ف ٢٠ هـ وقدره ٢ x ٧٥ ميجا فولت امبير ٠ وستغذى المحطة بخط جهد عال يصلها من محطة نجع حمادى ٠

قامت مديرية المساحة بالوادى الجديد فى مجال الكهرباء بافتحازات عديدة وهى كالتالى :

- تدعيم مدينة الخارجة ٠

- تم توريد وتركيب عدد ٢ كشك كامل بالمحول قدره ٥٠٠ ك ٠ ف ١ ٠
- تم توريد وتركيب عدد ١ كشك كامل بالمحول قدره ٣٠ ك ٠ ف ١ ٠
- تم توريد وتركيب كامل جهد متوسط كروسلنكد بمسافه ٦٥ % ٠
- تم توريد وتركيب عدد ٤٣ عמודا كاملا بالمشمات ٠
- تم توريد وتركيب كامل جهد منخفض المنيوم بمسافه ٢٠٠ كيلومتر ٠

- تدعيم مدينة الداخلة ٠

- تم توريد وتركيب كامل جهد متوسط كروسلنكد بمسافه ٢ كيلومتر ٠
- تم توريد وتركيب عدد ١٧ عמודا كاملا بالمشمات ٠
- تم توريد وتركيب كامل جهد منخفض قطاع ٣ x ٥٠ + ٧ مم بمسافه ٢٥٠ ر ٠ % ٠

اما جهاز تعمير الوادى الجديد فقد قام بكهرية الآبار وانارة القرى التى تكلفت ٧٤٤ ألف جنيه ٠ وهى موزعة كالتالى :

- تم انتهاء من شبكة الكهرباء الى مساكن العاملين وبئر الشرب والمباني الادارية والمورش للمنطقة البحرية •

- تم توريد ٤ ماكينات قدرات مختلفة لمنطقة غرب الموهوب •
- تم توريد المعدات والشبكات اللازمة لانه قرية الموهوب •
- تم توريد معدات لاستكمال مجمع كهرباء بلاط •
- تم توريد شبكات لانه مركز تعمير الفرافره •
- تم توريد ماكينات كهرباء وانشاء مأوى كهرباء لمركز الخارجة •

بالنسبة للمشروعات الخاصة بالديوان العام خلال عام ١٩٨٨/٨٢ فى مجال الكهرباء فهى :

- توريد عدد ٥ مجموعات توليد كهرباء قدرة الواحدة ٥٠٠ ك . ف ١٠ اجمالى قدره ٢٠ ميغاوات بتكلفة قدرها ٨٩٥٠٠٠ جنيه •

- توريد عدد ٣ مجموعات توليد كهرباء ١٢٠ ك . ف ١٠ بتكلفة قدرها ٢٢٧٢٠٠ جنيه •

- توريد محولات قدره ٢٠٠ ، ١٠٠ ، ٥٠ ك . ف ١٠ بتكلفة قدرها ١٢٨١٥٠ جنيهها وعدد ٢٣ محولا •

- توريد عدد ٧٢ كيلو خطوط جهد متوسط بتكلفة قدرها ٦٢٨ ألف جنيهه لمجمع كهرباء باريس •

- توريد وتركيب عدد ١٧ كيلو جهد متوسط استكمال لمجمع كهرباء بلاط بتكلفة قدرها ١٩٢٠٥٩ جنيه •

- توريد عدد ٨٩٦ عمود جهد منخفض بالمشمات لقرى مركز الداخلة بتكلفة قدرها ١٨٦٤٨٢ جنيه •

توضح الجداول التالية الطاقة الكهربائية بمدينتى الخارجه وموط ومشروعات الانتاج والقرى بالمحافظة •

٢ / ٨ / ٨ المياه والصرف الصحي والخدمات الصحية

تصل المياه المنزليه الى المستهلك بدون أى معالجه او تنقية اذ ثبت ان المياه الجوفيه خالية من البكتيريا كما أن نسبة الاملاح بها مقبوله وليس لها أى أثر ضار على الصحة .

تغذى شبكه المياه حوالى ٥٠ ٪ من مساكن الخارجه وموط والبيطى . ويتم حاليا التوسع فى شبكه الخارجه وموط . اما المستعمره السكنيه للمناجم الجديده بالواحات البحريه فيتم تغذيه جميع مساكنها من شبكه المياه الخاصه بها .

بالنسبة للصرف الصحي فلا توجد اية معالجات فى المناطق الريفيه الا ببعض احواض التحليل لبعض المنازل . أما فى المدن والقرى الرئيسيه وهى الخارجه وموط والبيطى ، فان شبكه الصرف الصحي تخدم حوالى نصف السكان .

وتتوفر الخدمات الصحيه نسبيا فى المنطقه فى مجال المستشفيات والوحدات الصحيه الا ان بعض التخصصات الدقيقه من الاطباء غير متوفره .

وعلى العموم فان المنطقه خاليه نسبيا من الامراض الوبائيه وليست مشكل وادى النيل الذى تنتشر به البلهارسيا مثلا .

نظرا لامتداد واتساع المدن خاصة المناطق العمرانيه الجديده مما يستلزم ضرورة مد شبكات جديده لتواكب حركه الاسكان حيث انها جزء لا يتجزأ منها كمشروعات تكميليه لها ، هذا علاوة على ان خطوط الشبكات القديمه من مواسير حديد والجسارى احلالها على مراحل نظرا لتآكلها بسبب ارتفاع نسبة الحديد فى المياه مما يستلزم بالضروره استكمال عمليه الاحلال . هذا بجانب انشاء المحطات الجديده وخزانات المياه وماكينات الرفع . الخ .

وتتمثل مشروعات الاحلال لمياه الشرب فى خطة المحافظة فى احلال وتجديد خطوط مياه بالخارج والداخله ، احلال ماكينات محطات مياه بالخارج والداخله وتتكلف جملتها ١٤٥٠ ألف جنيه . أما المشروعات الجديدة فى هذا المجال فتتمثل فى انشاء محطة مياه بالخارج ومحطة مياه وخزانات بالداخله بالاضافة الى انشاء خطوط مياه بالخارج والداخله وتتكلف جملتها ٢٦٠٠ ألف جنيه وبذلك تصبح جملة مشروعات مياه الشرب ٤٠٥٠ ألف جنيه .

قام جهاز تعميم الوادى الجديد بعدة مشروعات فى مجال الري والصرف بالوحدات مؤخرا تكلفت ٥٥٨ ألف جنيه .

- تم تبطين مسافه ١٥ كم بالخرسانه العاديه لشبكة الري والاعمال الصناعيه لها .

- تم نهى شبكة الصرف فى ٧ آبار .
- تم انشاء ٢٠ حوض وهدارا .
- جارى العمل فى انشاء كبرى الماسير .

أما مشروعات الصرف الصحى الاخيرة بالخارج والتى تكلفت ٩٣٠ ألف جنيه

فهى :

- مد خط مجارى بقطر ١٨ (وبطول ٢٣٠٠ متر بشارع بور سعيد بالخارج) .
- حفر آبار وانشاء خزانات ومد شبكات .
- انشاء محطة مياه الشرب فى منطقة التوسعات الجديدة بمدينه الخارجيه (حى الامل) وتشمل :

- بئر مياه الشرب .
- خزان ارضى للمحطة .

- تركيب طلمبة المحرك
- انشاء عنبر ماكينات
- توريد أربع وحدات رفع

• كما تم التعاقد على انشاء وحدتان لتنقية آبار البستان - الخارجه وجارى تصنيع المعدات والمهمات اللازمة عن طريق شركة قها للصناعات الكيماوية •
بالنسبة لمشروعات الديوان العام لعام ١٩٨٨ / ٨٧ الخاصة بمياه الشرب والشبكات فقد كانت كالتالى :

- انشاء ٦ خزانات علوية سعة ٤٥ م^٢ بتكلفة ٢٣٨٠٤٠ جنيه وكذلك انشاء ٤ خزانات سطحيه بتكلفة قدرها ٢٥٩٢٠ جنيه •
- بالنسبة للشبكات فقد تم توريد وانشاء عدد ٧٥ كم / ط شبكات ٤ر٤ كم / ط قطر ٦ بتكلفة قدرها ٨٩٤٦٦ جنيه •
- توريد عدد ٧ ماكينات رفع مياه ٦ ، ٤ سلندر بتكلفة قدرها ٢٢٩٤٨ جنيه •
- تم انشاء عدد ٣ مأوى ماكينه بتكلفة قدرها ٣١٤٤٠ جنيه •

قامت محافظة الوادى الجديد بعمل دراسة شاملة بموقف الصرف الصحى بالاشتراك مع بعض الخبراء المختصين بهيئة الصرف الصحى وأسفرت هذه الدراسة *
بالزيادة المفترده فى الاسكان للتغلب على الاختناقات التى تؤدى الى طبع المجارى بأحياء المدن حيث أنها تؤدى الى تصدع المباني وتؤثر على الصحة العامة للاهالى •

- * ضرورة تنفيذ مشروع صرف صحى متكامل بكل من مدينتى الخارجه وموط •
- * التنسيق بين مشروعات الاسكان بالامتدادات العمرانية الجديدة ومشروعات الصرف الصحى بكلا المدينتين •

تقتصر الخطة الخاصة بالمحافظة لجملة مشروعات الصرف الصحي بمبلغ ٢٢٤٠ ألف جنيه لإنشاء خطوط مجارى بالخارج والداخله ، شراء السيارات كسح لنفس المدينتين بالإضافة الى شراء عربة لأموزى تسليك وحدات تسليك وادوات ومهمات تسليك .

كما تم الآتى بالنسبة لجياه الشروب من خلال خطة المحافظة لعام ١٩٨٨ / ٨٧

الخارجيه

- تم انشاء ٣٠ غرفة للمحابس بالمدينه .
- تركيب خطوط بلاستيك .
- تعديل مسار خط بجوار عمارة الآثار بطول ١٢٠ متر .
- تغذية خط خلف شرطة النجده بطول ٣٠ مترا .
- توصيل خطوط مياه فى ٣ مناطق بجوار محطة بنزين محمد صلاح .
- تعديل مسار خط مبنى تحليل التربه وكذلك الجهاز ٤ بلاستيك بطول ١٨٠ متر
- تركيب خطوط بلاستيك ٦ بمدينة الامل بطول ١٨٦٨ م بشارع العرويه بطول ٣٠ متر .
- تركيب خط بلاستيك ١٢ متر من بشر ٢٩ الى محطة الخارجيه ١٢ .
- تركيب خط ١٤ أمبستر لمدرسة خلف الشئون الاجتماعيه بطول ١٩٠ متر .
- تركيب احلال خط ٦ ، ٤ بلاستيك من محطة البستان حتى بوابة الانعاش بطول ٢٦٠ متر .
- تم شراء عدد ٤ مجموعه رفع مياه ديزل بمبلغ ١٤٠٠٠ ر ١٤٠ جنيه .

ان الاهتمام بالمستوى الصحى للمواطنين ينعكس فى حجم المشروعات الخاصة بالنظافة العامة فكلما زاد وتطور حجم هذه المشروعات كلما ارتفع معيار تطور الشعب .
تؤثر عملية البناء المستمرة فى المناطق الجديدة دائما على مستوى نظافة الشوارع والطرق العامة كما تؤثر على مدى ونسبة وجود المناطق الخضراء والمفتوحة ومستواها . ونظرا للتوسع العمرانى الذى حدث خلال الاعوام الماضية فى المنطقة محل الدراسة وما زالت هناك توسعات جديدة ، أصبحت شوارع وطرق المدن فى حاجة مستمرة الى النظافة .

قدمت محافظة الوادى الجديد مقترحات محدده فى هذا المجال لسنوات الخطة لتدبير سيارات مجهزه لنقل القمامة خارج المدن نظرا لعدم وجود متعهدين لنقل القمامة .

وتلخصت احتياجات المحافظة فى الاتى :

- شراء معدات وسيارات نظافة لمركز الخارجه .
- شراء معدات وسيارات نظافة لمركز الداخله .
- جملة استثمارات مشروعات النظام ٥٥٠ ألف جنيه .

ومن الجدير بالذكر هنا ملاحظة ضعف دور الجهود الذاتية للسكان فى المجالات البسيطة من هذا النشاط .

فى اطار المشروعات التى تهتم بالصحة البدنية والنفسية للسكان كانت اهمية مشروعات تحسين البيئة التى تتمثل فى تشجير الشوارع والميادين ومداخل المدن وبعض القرى الرئيسية واحدا لو كان هناك اهتمام بالمساحات الخضراء المفتوحة داخل الكتل السكنية هذا بالاضافة الى ردم البرك والمستنقعات واستغلال مواقعها فى مشروعات عمرانية خاصة بالنسبة لمدينه الخارجه والقرى التابعة اقترحت المحافظة بالنسبة

لمشروعات الخطة :

- انشاء حدائق ومتنزهات بتكلفة ٥٠ ألف جنيه .
- مشروعات تشجير بالمدينة بتكلفة ٦٠ ألف جنيه .
- مشروعات تشجير بقرى المدينة ٣٠٠ ألف جنيه .
- شراء فئاس للرى بالمدينة ٥٠ ألف جنيه .

ونفس المخصصات بالنسبة لمدينة الداخلة والقرى التابعة لها بنفس المبالغ ، هذا بالاضافة الى شراء جرارات بمقطوره للقرى وردم برك ومستنقعات بالاضافة الى اذوات ومهمات للمشروعات بتكلفة اجمالية ٢٠٠ ألف جنيه - اجمالى مشروعات تحسين البيئة فيتكلف ٦٠٠ ألف جنيه .

استكمالا لما سبق يجب ان يتطرق الحديث الى مشروعات المباني الترفيهية والثقافية للسكان التى تأتى فى اطار التنمية الحضرية للمنطقة والسكان وتتضمن انشاء النوادى الاجتماعية ، مراكز الشباب ، دور الحضانه .. الخ .

من مشروعات المحافظة الجديدة فى هذا المجال بالنسبة للخطة القادمة :

- انشاء دار حضانه بالمحافظة .
- انشاء دار حضانه بمدينة الخارجه .
- انشاء نادى اجتماعى بالداخله .
- بالاضافة الى استكمال نادى اجتماعى بالمحافظة وتتكلف جملة هذه المشروعات ٤٣٠ ألف جنيه .

اما بالنسبة لمراكز ونوادى الشباب التى تقوم بدور كبير فى استثمار طاقات الشباب وتوجيهها للتوجيه الاثل ، فان المحليات قد بدأت بالفعل فى العديد من المشاريع فى هذا المجال وبالتالى فان الخطة الحالية للمحافظة تتضمن استكمال جميع هذه المشاريع وهى كالآتى :

١٠/٨ الاعلام والاتصال

هناك بالوادي الجديد شبكة اتصالات تليفونية في كل من الخارجة وباريس وفي موط كذلك وفيما بين هذه المدن •

تتصل هذه الشبكة الاقليمية بالشبكة القومية عن طريق اسبوط • ولا توجد شبكة تليفونيات عامة في الفرافره والبحريه ، اما الصلة مع الشبكة القومية فهي ضعيفة ولا يمكن الاعتماد عليها اذ ان فترات الانتظار طويله (كثيرا ما تكون يوما أو أكثر) •

وهناك الآن محطتان للاذاعه والتليفزيون تحت الانشاء :

- احدهما بالقرب من الخارجة •

- الاخرى بالقرب من موط •

لا توجد محطة ارسال تليفزيوني أو محطات اعاده ارسال (تقوية) في منطقة

الدراسة •

يصل الارسال التليفزيوني الى الواحات البحرية عن طريق القاهرة •

جدول رقم (٥٤)

الداقة الكهربائية بعد ينسنى الخارجيه ومـوط

١٩٩٢/٩١ - ١٩٨٨/٨٧

القدرات	عدد	طاقة ك . ف . أ
١- مدينة الخارجة - المحطة الجديدة وحدات ديزل قدرات ٢ ميجاوات	٣	٦٠٠٠
- المحطة القديمة وحدات غازية قدره ٢ ميجاوات	٢	٤٠٠٠
وحدة ديزل قدره ٢٠٠	٢	٦٠٠
٢- محطة موط وحدات غازية قدره ٢ ميجاوات	٢	٤٠٠٠
وحدات ديزل قدرات من ٣٠٠٠ - ٧٥٠	٦	٢٧٨٥

جدول رقم (٥٥)

الطاقة الكهربائية بمواقع مشروعات الانتاج

مواقع مشروعات الانتاج	قدرات				جملة	
	٥٠٠	٢٥٠	١٥٠	٧٥	عدد	طاقة ك . ف . أ
مرومات الامن الغذائى	١	-	١	٣	٥	٨٧٥
مصنع الالب	-	٢	-	-	٢	٢٥٠
مصنع الزجاج	-	-	١	-	١	١٥٠
مصنع البلع	-	-	-	١	١	٧٥
جملة	١	٢	٢	٤	٩	١٣٥٠

المصدر: محافظة الوادى الجديد - مرجع سابق

جدول رقم (٥٦)

بـيـسـان بالطاقة الكهربائية بقرى المحافظة

المركز		قرى مركز الخارجيه		قرى مركز الداخليه		الجماليه	
القدره ك . ف . أ	عدد الماكينات	طاقة ك . ف . أ	عدد الماكينات	طاقة ك . ف . أ	عدد الماكينات	طاقة ك . ف . أ	عدد الماكينات
قدره ٥١٠	—	—	٢	١٠٢٠	٢	١٠٢٠	٢
قدره ٤٥٠	٢	٩٠٠	—	—	٢	٩٠٠	٢
قدره ٢٥٥	—	—	٢	٥١٠	٢	٥١٠	٢
قدره ٢٠٠	—	—	٢	٤٠٠	٢	٤٠٠	٢
قدره ١٥٥	٤	٦٢٠	٢	٣١٠	٦	٩٣٠	٦
قدره ١٥٠	٧	١٠٥٠	٥	٧٥٠	١٣	١٨٠٠	١٣
قدره ٧٥	٥	٣٧٥	٣١	٢٣٢٥	٣٦	٣٧٠٠	٣٦
قدره ٧٣	—	—	١	٧٣	١	٧٣	١
قدره ٦٥	١	٦٥	—	—	١	٦٥	١
قدره ٦٠	—	—	١	٦٠	١	٦٠	١
قدره	١١	١	١١	٥٠	١١	١١	١١
قدره ٣٧	١	٢٢٢	٢	٧٤	٢	٢١٦	٢
قدره ٢٥	٩	٢٢٥	٧	١٧٥	٧	٤٠٠	٧
قدره ١٦	—	—	٢	٣٢	٢	٣٢	٢
قدره ٧٥	١	٧٥	١	٧٥	١	١٥	١
الجملة	٤٧	٤٠٦٤	٦٩	٦٢٩٦	١١٦	١٠٣٥١	١١٦

المصدر :

محافظة الوادي الجديد - مرجع سابق

٩ - قطاع التعليم

قام بإعداد هذا الباب د . عزة سليمان الخبير الاول بالمركز .

المحتويات

صفحة	مسلسل
٣١١	١ / ٩ مقدمه عامه
٣١٣	٢ / ٩ السكان والحاله التعليميه
٣١٣	١ / ٢ / ٩ نسبه الاميه بين السكان (١٠ سنوات فأكثر)
٣١٥	٢ / ٢ / ٩ بالنسبه لمجموعه من يقرأ ويكتب (١٠ سنوات فأكثر)
٣١٦	٣ / ٢ / ٩ بالنسبه لمجموعه من يحملون مؤهلات أقل من الجامعي
٣١٦	٤ / ٢ / ٩ بالنسبه لمجموعه من يحملون مؤهلات جامعيه وأعلى
٣١٧	٣ / ٩ الاتجاهات العامه للحاله التعليميه القائمه وتطورها في مراحل التعليم (قبل الجامعي)
٣٢١	١ / ٣ / ٩ تطور مؤشرات التعليم الابتدائي
٣٢٥	٢ / ٣ / ٩ تطور مؤشرات التعليم الاعدادي
٣٢٩	٣ / ٣ / ٩ تطور مؤشرات التعليم الثانوي العام والنفى
٣٤٥	٤ / ٩ الاهميه النسبيه لبعض المؤشرات التعليميه
٣٤٥	١ / ٤ / ٩ الخدمات التعليميه بالمحافظه مقارنة بالدوله
٣٤٧	٢ / ٤ / ٩ كثافه الفصل بالمحافظه مقارنة بالدوله
٣٤٧	٣ / ٤ / ٩ معدل فصل / مدرس بالمحافظه مقارنة بالدوله
٣٥٠	٤ / ٤ / ٩ معامل التوطن لنشاط التعليم بالمحافظه
٣٥٢	٥ / ٤ / ٩ النتائج المستخلصه
٣٥٣	٥ / ٩ بعض المشكلات التي تواجه قطاع التعليم
٣٥٣	١ / ٥ / ٩ مشكله الاميه
٣٥٥	٢ / ٥ / ٩ مشكله التسرب
٣٥٧	٣ / ٥ / ٩ مشكله الانفاق الحكومى
٣٥٩	٦ / ٩ مشروعات الخطه الخمسيه ١٩٩٢ / ٨٧
٣٥٩	١ / ٦ / ٩ مشروعات الاحلال
٣٦٠	٢ / ٦ / ٩ مشروعات الاستكمال
٣٦١	٣ / ٦ / ٩ مشروعات جديده
٣٦٢	٧ / ٩ الخاتمه والتوصيات

١-١ مقدمة عامة

تعد التنمية الاقتصادية عملية شمولية تحتاج الى تضافر وتكامل جهود جميع القطاعات الانتاجية والخدمية بالدول - ولا يقتصر نواتجها على النمو الاقتصادي فحسب بل يمتد ليشمل الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل .

ومن ثم توجه الدول بل والمجتمعات العمرانية المختلفة داخل الدولة الواحدة اهتماما خاصا للتعليم نظرا لدوره الهام في تحقيق التقدم الاقتصادي والتطور الاجتماعي . وتتطلب العملية التنمية وجود قاعدة عريضة من المتعلمين ، حيث تعتمد عملية التنمية ذاتها على لغة الاتصالات بين جميع افراد المجتمع وليس فقط نخبه ممتازة للقيام بها .

ومن هذا المنطلق اهتمت الدولة بتوفير التعليم للجميع وزيادة سنوات التعليم الاساسي الالزامي - الا ان هذا الاهتمام قد ذكر على الجانب الكمي المتعلق بجانب العرض اى التوسع في استيعاب الاعداد الكبيرة المتزايدة من الطلاب خصوصا في المرحلة الالزامية .

هذا وتقوم الدراسة الحالية على فرضيه اساسية هي ان الاهتمام بالبعد الاقليمي سيحد من مشاكل التعليم الحالي والمستقبلي في مصر وسيتيح للمخطط امكانه وضع اولويات تخصيص الموارد النادرة على المستوى الاقليمي بهدف التعجيل بتقريب التفاوتات الاقليمية بين الحضر والريف والوصول الى تحقيق هدف النمو المتوازن ككل وبخاصة اذا اتبع نفس الاسلوب في معالجة باقى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فى آن واحد حتى تقلل من تيار الهجرة الداخلية المستمر من الريف الى الحضر .

والدراسة الحالية - فى هذا الاطار - تهدف الى دراسة وتحليل الوضع الحالى وتطور بعض مؤشرات قطاع التعليم بحافطة الوادى الجديد وذلك للتعرف على

الحالة التعليمية فى المحافظة حيث تعد نتاجا للسياسات العامة للمحافظة من جهة والسياسات الخاصة بقطاع التعليم من جهة اخرى . وهما بهذا الشكل يوضحان خصائص النظام الاجتماعى السائد فى المجتمع وما يعكسه من ايجابيات وسلبيات بين فئات المجتمع ، خصوصا اذا نظرنا الى التعليم من منظور ارتباطه وتأثيره وتأثيره على باقى قطاعات المحافظة .

هذا وتنقسم هذه الدراسة الى الاجزاء التالية :

- ١ - التعرف على الحالة التعليمية للسكان .
- ٢ - تحليل الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائم وتطورها فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى .
- ٣ - تحديد الوضع النسبى لبعض المؤشرات التعليمية فى المحافظة .
- ٤ - استكشاف وضع المحافظة بالنسبة لابرز المشكلات التى تواجه قطاع التعليم .
- ٥ - دراسة مشروعات الخطة فى مجال التعليم .

١-٢ - السكان والحالة التعليمية في محافظة الوادي الجديد

يشير الجدول رقم (٥٧) الخاص بتوزيع السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب حالته التعليمية والنوع بمحافظه الوادي الجديد ومنه نخلص بالحقائق التالية :-

١-٢-١ - نسبة الأمية بين السكان (١٠ سنوات فأكثر) :

أ - تشير بيانات الجدول السابق الى أن نسبة السكان الاميون ٣٨% وهى أقل من مثيلها على المستوى القومى (٤٩%) وقد حققت هذه النسبة انخفاضا كبيرا بين تعدادى ٧٦ ، ١٩٨٦ حيث كانت نسبة الاميون ٥١% فى تعداد ١٩٧٦ . وتعتبر هذه النسبة منخفضة اذا قورنت بنسبتها فى محافظات الوجهين البحرى والقبلى عدا المحافظات الحضرية وكذلك عن نسبتها فى محافظات الحدود عدا محافظة البحر الاحمر (١) .

ب - وقد تفوقت نسبة انخفاض الاميه بين الذكور عنها بين الاناث حيث انخفضت من ٣٦% الى ٢٦% بين تعدادى ٧٦ ، ١٩٨٦ بنسبه انخفاض قدرها ٢٦% فى حين انخفضت نسبة الاميه (الاناث بمقدار ٢٣% بين التعدادين حيث انخفضت من ٦٤% الى ٤٩% * وهى نسبة تعادل مثيلها على المستوى القومى فى تعداد ١٩٨٦ ويدل ذلك على الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية فى المحافظة بالاضافة الى الجهود المبذولة من جانب الدولة فى انشاء المدارس والفصول .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولى لمحافظة الوادي الجديد ، ديسمبر ١٩٨٧ ، ص ٣ - ٤ .

* تم استخراج بيانات ١٩٧٦ من التعداد العام لسكان محافظة الوادي الجديد لعام ١٩٧٦ ، النتائج التفصيلية ، ص ٣٨ ، ٤٩ .

جدول رقم (٥٧)

التوزيع النسبي للسكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والتنوع في محافظة
الوادي الجديد

الحالة التعليمية													حضر ريف	قسم
جملة		مؤهل أقل من جامعي واهلا		مؤهل أقل من جامعي		يقرا ويكتب		امس						
ج	أ	ن	ج	أ	ن	ج	أ	ن	ج	أ	ن			
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٩	١٠٠٠	٦	٤٩	١٨٥	١٧٦	١٩٥	٢٧٧	٣٦٤	١٩٤	حضر	قسم الواحات	
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٦	٥٠	٧	٨	٣٠٤	١٦٦	٢٤٢	١١٢	١٢	٢٨٩	ريف	لخارجية	
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٩	٣	٣	٢	٣٠٢	٢٢٤	٣٧٥	٢٣٩	٤٢٣	١٩٢	حضر	قسم الواحات	
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣	٠	٣	٤	١٧٤	١١٦	٢٣	٢٨٤	٣	٣٤٣	ريف	لداخلة	
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٣	٢	٩	٦	٤٥٦	٣٩٩	٥٠٨	٢١٢	٣٧٧	١٩٣	حضر	جملة المحافظة	
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤	٠	٥	١٥٦	٢٢٠	٢٨٦	٣	٢٥٦	٥٨٣	٣٣٠	ريف		
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٦	٨٠	٤	١٠٦	٣٨٥	٢٣٨	٢٠٢	٢٣٨	١٢١	٢٦٩	جملة		

المصدر :

من حساب الباحث اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والتعداد العام ١٩٨٦ لمحافظة الوادي الجديد والظروف السكانية
(نتائج المينة) ه المجلد الاول ه ج ٢٠٢٠ ه ١٩٨٩ ه جدول رقم ٧ ه ص ٨٠

ج - وتتفاوت نسبة الامية بين الريف والحضر تفاوتاً كبيراً فهي تمثل ٢٨ر٣% في الحضر في حين انها تمثل ٤٥ر٨% في الريف ويرجع ذلك الى الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية في الحضر عن الريف مما أدى الى قلة وتباعد المنشآت التعليمية عن التجمعات الريفية بالإضافة الى صعوبة المواصلات الداخلية كل ذلك ساعد على احجام الاهالي عن ارسال ابنائهم الى المدارس في المدن خوفاً عليهم ، ويتضح ذلك بصفة خاصة من نسبة الامية على مستوى الاقسام حيث ان نسبتهم في ريف قسم الواحات الداخلية يرتفع عن مثيلهم في الواحات الخارجة ، حيث تصل نسبتهم الى ٤٧ر٣% في الداخله ، ٤١ر٢% في الخارجة بينما تقل نسبة الامية في حضر الخارجة (٢٢ر٧%) عن مثيلها في الداخله (٤٢ر٣%) .

٢-٢-٩ بالنسبة لمجموعة من (يقرأ ويكتب) من السكان (١٠ سنوات فأكثر)

من الجدول السابق يتضح الاتي :

١ - ان نسبتهم قد ارتفعت من ٢٠ر٦% في تعداد ١٩٧٦ الى ٢٧ر٨% في تعداد ١٩٨٦ وذلك على مستوى المحافظة ككل .

ب - وترتفع نسبة هذه المجموعة في الريف عن الحضر حيث تراوحت نسبة من يقرأ ويكتب في الريف ٣٠ر٨% بينما الحضر ٢٢ر١% كذلك في داخل اقسام المحافظة حيث تراوحت نسبتهم في ريف الخارجة ٢٠ر٤% ، ١٨ر٥% في الحضر ، بينما كانت في ريف الداخله ٣٤% ، ٣٤ر٣% في الحضر .

ج - وترتفع نسب من يقرأ ويكتب في الذكور عنها في الاناث حيث تراوحت نسبتهم ٣٠ر٢% على مستوى المحافظة بينما نسبة الاناث ٢٣ر٨% وكذلك على مستوى الاقسام حيث ترتفع نسبة الذكور (من يقرأ ويكتب) الى ٤٠% في ريف الداخله ، ٣٥% في الحضر بينما تنخفض نسبة الاناث في الداخله حيث تصل نسبتهم الى ٢٨ر٤% في الريف ، ٣٣ر٩% في الحضر ، في المقابل

نجد أن هذه النسب تنخفض في الخارجة عن مثلها في الداخله فنجد
ان ذكور هذه المجموعه تصل نسبتهم الى ٢٤ر٢% في الريف ، ١٩ر٥%
في الحضر بينما الاناث ١٦ر٦% في الريف ، ١٢ر٦% في الحضر .

٣-٢-٩ بالنسبة لمجموعه من يحملون مؤهلات أقل من الجامعي :

أ - تشير بيانات الجدول السابق الى ارتفاع هذه النسبه من جملة المتعلمين
بالمحافظة حيث تصل نسبتهم الى ٣٢ر٣% على مستوى المحافظة ،
٤٥ر٦% في الحضر ، ٢٢% في الريف .

ب - تتفاوت هذه النسب بين الذكور والاناث حيث ترتفع في الذكور عن الاناث
حيث تصل نسبتهم الى ٣٨ر٥% في الذكور (٥٠ر٨% في الحضر ، ٢٨ر٤%
في الريف) بينما تصل نسبه الاناث ممن يحملن مؤهلات أقل من الجامعي
الى ٢٦% (٣٩ر٩% في الحضر ، ١٥ر٦% في الريف) .

ج - وكذلك تتفاوت هذه النسب بين اقسام المحافظة حيث تصل نسبتهم الى
٤٩ر٩% في حضر الخارجة ، ٣٦ر٨% في الريف بينما تصل نسبتهم الى
٣٠ر٢% في حضر الداخله ، ١٢ر٣% في الريف .

٤-٢-٩ بالنسبة لمجموعه من يحملون مؤهلات جامعيه وأعلى :

أ - تشير بيانات الجدول السابق الى انخفاض نسبتهم الى جملة المتعلمين
في المحافظة حيث تصل الى ٢٦% على مستوى المحافظه (٤ر١%) في
الحضر ، ١ر٤% في الريف .

ب - وتتفاوت هذه النسب داخل اقسام المحافظة حيث تصل نسبتهم الى ٣ر٩%
في حضر الخارجة ، ١ر٦% في ريفها بينما تصل نسبتهم الى ٤ر٩% في
حضر الداخله ، ١ر٣% في الريف .

ج - وترتفع هذه النسبة بين الذكور عن الاناث حيث تصل نسبتهم الى ٤٤٪
على مستوى المحافظة بينما تنخفض نسبة الاناث لتصل الى ٧٠٪ .

٩-٣ - الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة وتطورها في مراحل التعليم (قبل الجامعي)
بمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة من ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ :

ويتناول هذا الجزء من الدراسة الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة فـسـى
مراحل التعليم المختلفة " قبل الجامعي " وذلك من حيث :

- أ - تطور أعداد التلاميذ (بنين ، بنات) ومعدلات نموهم .
- ب - تطور أعداد المدرسين ومعدلات نموهم .
- ج - تطور أعداد الخريجين ومعدلات نموهم .
- هـ - تطور أعداد الفصول ومعدلات نموهم .
- د - تطور أعداد المستجدين ومعدلات نموهم .
- و - تطور أعداد المدرسين ومعدلات نموهم .

ومشير الجدول رقم (٥٨) ، الشكل رقم (٤٥) الى بعض الحقائق عن تطور بعض مؤشرات
التعليم ما قبل الجامعي خلال الفترة ٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨ ومنها نستخلص الآتي :

- أ - تزايدت أعداد التلاميذ من ٢٨٥٥٩ تلميذ الى ٣٥٨٨٣ خلال الفترة السابقة
بنسبة ٢٥٧٪ ومعدل نمو سنوي ٣٣٪ ، قد شهدت هذه الفترة نموا متزايدا
لأعداد الاناث حيث تزايدوا بمقدار ٣١٪ أي بمعدل يفوق الذكور مرتين -
(حيث ان أعداد الذكور لم يتزايد الا بمقدار ١٦٪) ويؤكد ذلك معدل
النمو السنوي للذكور ٢٠٪ والاناث ٤٠٪ ويعد ذلك مؤشرا لتزايد الوعي
بالعملية التعليمية في المحافظة .

جدول رقم (٥٨)

تطور بعض مؤشرات التعليم ما قبل الجامعى بمحافظة الوادى الجديد
خلال الفترة من ٨٢ / ١٩٨٣ - ٨٨ / ١٩٨٩

البيان	فصول	مدارس	عدد التلاميذ		مدرسين
			جملـة	بنين	بنات
٨٣/٨٢	١٠١٢	١٢٥	٢٨٥٥٩	١٦٤٧٦	١٢٠٨٣
٨٤/٨٣	١٠٤٨	١٢٧	٢٩٧٧٦	١٦٩٦	١٢٨١٦
٨٥/٨٤	١٠٨٤	١٣٣	٣١٢٧٨	١٧٥٦٥	١٣٧١٣
٨٦/٨٥	١١٢٥	١٤٣	٣٢٧٢٨	١٨٢٦٠	١٤٤٦٨
٨٧/٨٦	١٢٠٥	١٤٩	٣٣١٥٢	١٨٣٠٣	١٤٨٤٩
٨٨/٨٧	١٢٤٦	١٥٢	٣٥٠٩٢	١٩١٩٨	١٥٨٩٤
٨٩/٨٨	١٣٧٣	١٧٥	٣٥٨٨٣	-	-
نسبة الزيادة بين ٨٣/٨٢ - ٨٨ / ٨٩	٣٥,٧%	٤٠,٠%	٢٥,٧%	١٦,٥%	٣١,٥%
معدل النمو السنى	٤,٣%	٤,٨%	٣,٣%	٢,٥%	٤,٥%
					٩,٢%

المصدر :-

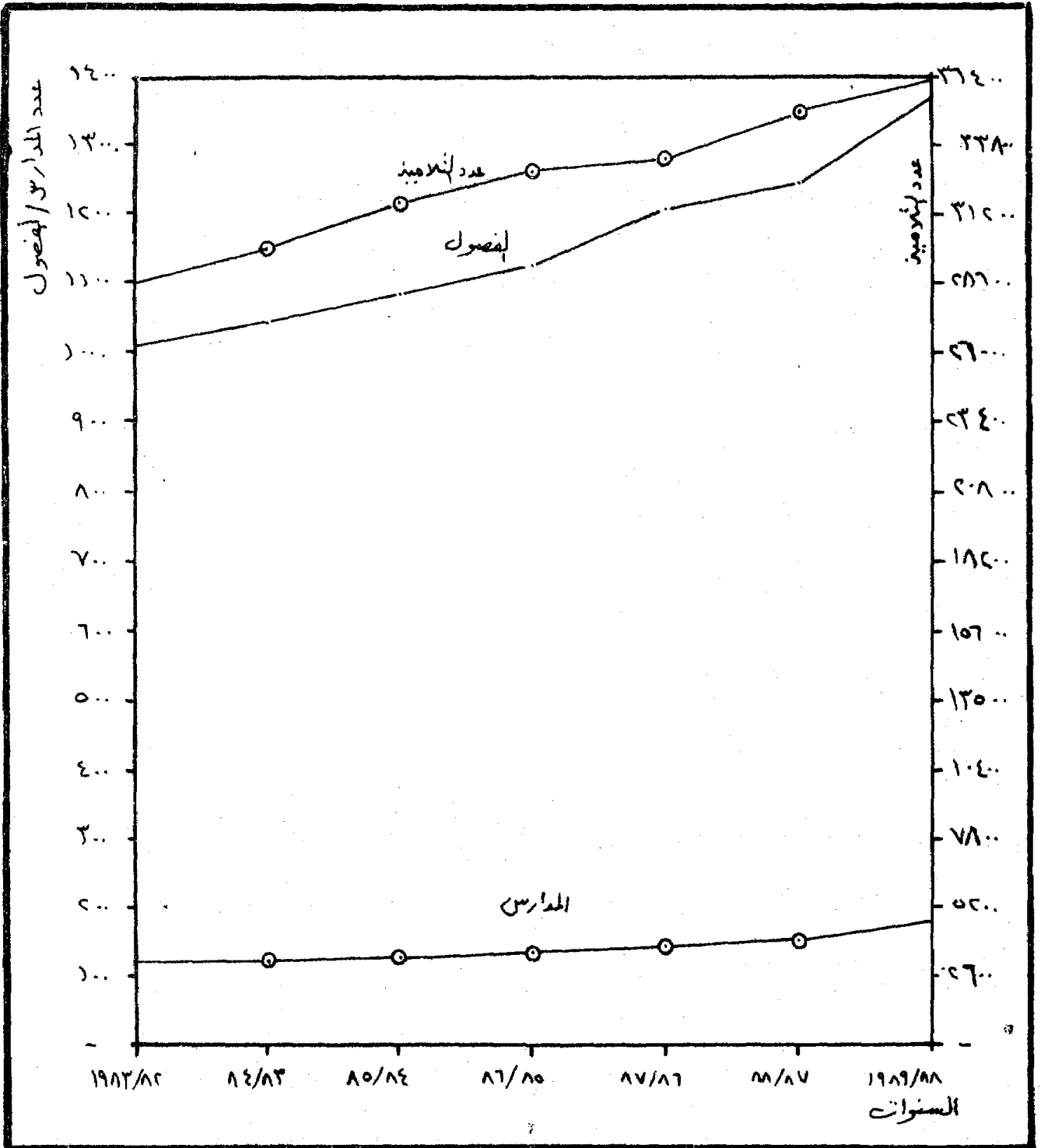
مركز المعلومات التخطيطية، مؤشرات التعليم قبل الجامعى ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٨٩
مركز تطوير التعليم قبل الجامعى ، احصاءات التعليم ، وزارة التعليم ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

$$x = \frac{100 \times \frac{1 - 2}{2}}{\frac{1 + 2}{2}}$$

حيث أن ١ = البيان الاحدث
٢ = البيان الاقدم
ف = الفاصل الزمنى بين أحدث بيان واقدم بيان

شكل رقم (٤٥)

تطور عدد مدارس وفصول وتلاميذ التعليم ما قبل الجامعي
في محافظة الوادي الجديد خلال الفترة من
١٩٨٢/٨٣ - ١٩٨٩/٨٨



ب- تزايدت أعداد المدرسين بنسبة ٦٧٢% خلال نفس الفترة ومعدل نمو سنوى ٩٢% مما ساعد على انخفاض مؤشر مدرس / تلميذ من ١٦ الى ١١ خلال الفترة السابقة .

ج- ازدادت أعداد المدارس بالمحافظة من ١٢٥ الى ١٧٥ مدرسة فى نفس الفترة بمعدل نمو سنوى بلغ ٤٨% وبالتالى زادت أعداد الفصول من ١٠١٢ الى ١٣٧٣ فصل بنسبة زيادة تصل الى ٣٥٧% ومعدل نمو سنوى ٤٣% وكان نتيجة ذلك انخفاض كثافة الفصل من ٢٨ الى ٢٦ تلميذ خلال الفترة السابقة .

وسيعرض التحليل التالى تطور بعض مؤشرات التعليم فى المراحل التالية :

١-٣-٩ التعليم الابتدائى .

٢-٣-٩ التعليم الاعدادى .

٣-٣-٩ التعليم الثانوى العام والفنى .

وذلك بهدف التعرف على مدخلات العملية التعليمية المتاحة ووجه العجز مقارنة

بالاحتياجات الراهنة والمستقبلية للنظام التعليمى واهدافه .

٩-٣-١ تطور مؤشرات التعليم الابتدائي في محافظة الوادي الجديد

توضح بيانات الجدول رقم (٥٩) والشكل رقم (٤٦) تطور بعض مؤشرات التعليم الابتدائي في المحافظة خلال الفترة من ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنه نخلص الحقائق التالية :

- أ - هناك اتجاه تصاعدي في اعداد التلاميذ ونسب الزيادة خلال هذه الفترة حيث بلغت نسبة الزيادة ٢٢٫٢٪ بين ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ وبمعدل نمو سنوي ٢٫٩٪ ، وان هذه النسبة ترتفع عند الاناث عن الذكور حيث تصل نسبة الزيادة الى ٢٥٫٩٪ للاناث ، ١٥٫٩٪ للذكور ، كذلك يرتفع معدل النمو ليصل الى ٣٫٨٪ للاناث ، ٢٫٥٪ للذكور ، جدول رقم (٦٠) .
- ب - ازادات اعداد المدارس الابتدائية بالمحافظة من ٧٥ مدرسة في عام ٨٣/٨٢ الى ٩٩ مدرسة في عام ١٩٨٩/٨٨ بنسبة تصل الى ٣٢٫٠٪ أي بمعدل نمو سنوي بلغ ٣٫٩٪ وبالتالي زادت الفصول من ٦٣٥ الى ٨٠٢ فصل خلال نفس الفترة بنسبة زيادة تصل الى ٢٦٫٣٪ أي بمعدل نمو سنوي بلغ ٣٫٣٪ أدى ذلك الى انخفاض كثافة الفصل من ٢٦ الى ٢٥ تلميذ .
- ج - ازداد اعداد المدرسين خلال هذه الفترة بنسبه زياده قدرها ٢٢٫٨٪ وبمعدل نمو سنوي قدره ٢٫٦٪ مما ساعد على انخفاض مؤشر مدرس / تلميذ من ١٦ الى ١١ تلميذ .
- د - هناك تزايد في اعداد المستجدين بالتعليم الابتدائي مقداره ٩٫٨٪ بمعدل نمو سنوي قدره ١٫٦٪ ويرجع ذلك الى تزايد اعداد المستجدين الاناث بنسبة اكبر من الذكور حيث بلغت نسبة الزيادة للاناث ١٦٫٢٪ بينما كانت ٤٫٢٪ للذكور وهذا يؤكد زيادة الاهتمام بتعليم الاناث وهو اتجاه يجب تشجيعه وتدعيمه .

جدول رقم (٥٩)

تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الابتدائى العام فى محافظة الوادى الجديد
خلال الفترة من ٨٢/١٩٨٣ الى ٨٨/١٩٨٩

مستوى / تلميذ	كثافة الفصل	عدد المدرسين	عدد الخارجين	عدد التلاميذ			عدد المستجدين			عدد الفصول	عدد المحارس	البيان
				جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين			
١٦	٢٦	١٠١٧	٢٥٣٢	١٦٤٩٦٧٢٧٠	٩١٢٦	٣١٠٩	١٤٠٢	١٧٠٧	٦٣٥	٧٥	١٩٨٣ / ٨٢	
١٥	٢٦	١١٠٤	٣٣٥٤	١٦٩١٩٧٦٦١	٩٢٥٨	٢٩٧٩	١٣٨٥	١٥٩٤	٦٥١	٧٥	١٩٨٤ / ٨٢	
١٥	٢٧	١١٤٧	٣٢٦٣	١٧٥٨٦٨٠٥٧	٩٥٣٠	٣٠٩٩	١٥١١	١٥٨٨	٦٥٩	٧٦	١٩٨٥ / ٨٤	
١٤	٢٨	١٣٦٧	٢٤٨٥	١٨٤٨٣٨٥٣	٩٩٤٠	٣٣٧٢	١٥٩٩	١٧٧٣	٦٧١	٨٢	١٩٨٦ / ٨٥	
١٣	٢٧	١٥٢٦	٢٥٦١	١٩٢٣٦٨٩٥٣	١٠٢٨٣	٣٤٣٧	١٥٧٦	١٨٦١	٧٢٠	٨٦	١٩٨٧ / ٨٦	
١١	٢٧	١٧٥٧	٣٠٤٤	١٩٨٥٦٩٢٧٧	١٥٥٧٩	٣٤١٥	١٦٣٦	١٧٧٩	٧٣٥	٨٩	١٩٨٨ / ٨٧	
	٢٥			٢٠٢٤٢					٨٠٢	٩٩	١٩٨٩ / ٨٨	

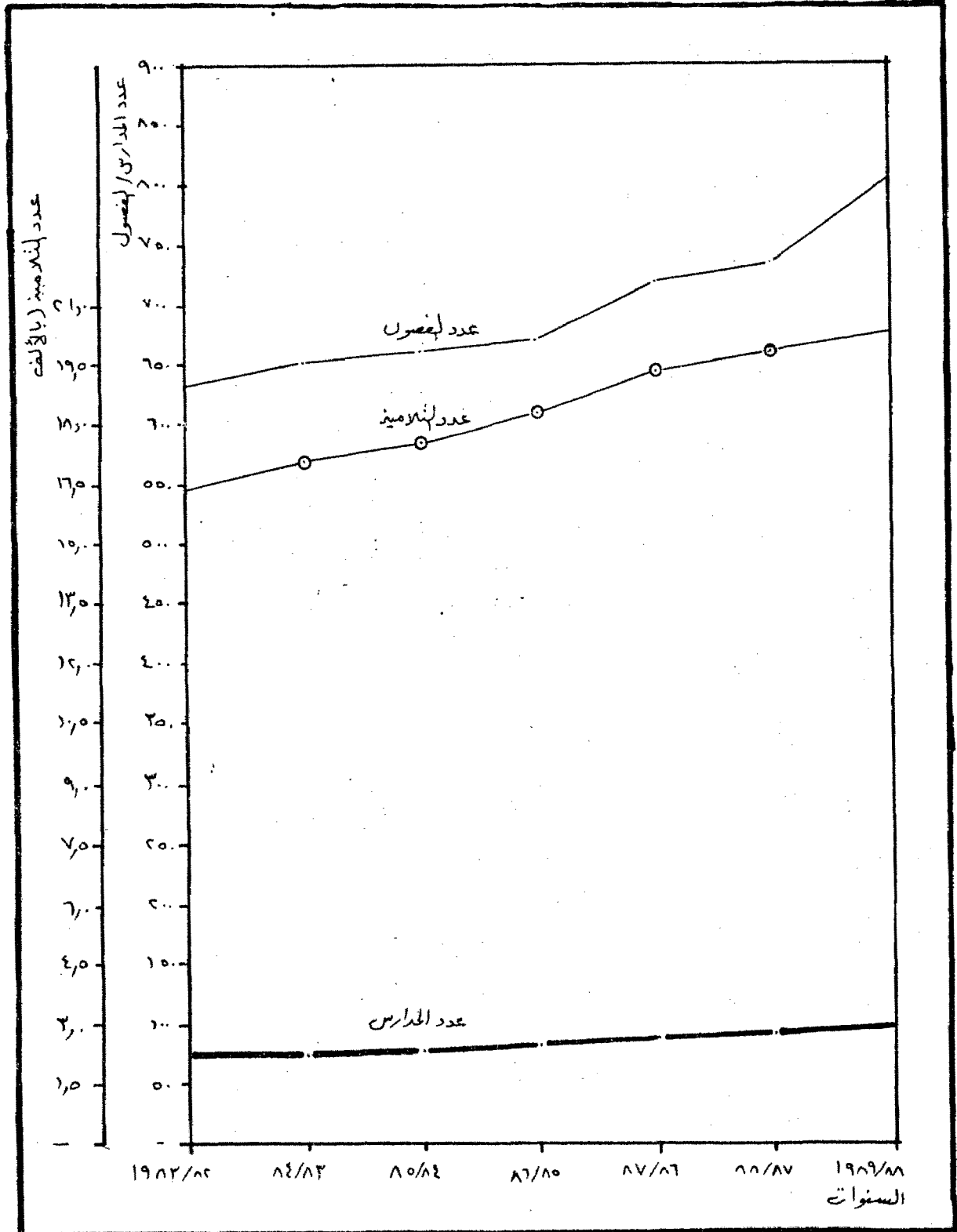
المصدر :-

- مركز المعلومات التخطيطية ، مؤشرات التعليم قبل الجامعى ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٨٩
- مركز تطوير التعليم قبل الجامعى ، احصاءات التعليم ، وزارة التعليم ، القاهرة ، ١٩٩٠
- * كثافة الفصل ، مدرس / تلميذ مقربة الى أقرب رقم صحيح

شكل رقم (٤٦)

تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الابتدائي
العام بمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة من

١٩٨٩/٨٨ - ٨٣/٨٢



٣٢٤ -

جدول رقم (٦٠)

نسبة الريادة ومعدل النمو السنوى لمؤشرات التعليم الابتدائى خلال الفترة من

٨٢ / ٨٣ - ٨٨ / ٨٩

المدرسين	التلاميذ				الفصول		المعـدارس
	جملة	بنـات	بنـين	معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	
معدل النمو السنوى	٨٩ / ٨٨	٨٣ / ٨٢	٨٩ / ٨٨	٨٣ / ٨٢	٨٩ / ٨٨	٨٣ / ٨٢	٨٩ / ٨٨
٧٦	٧٢,٨ %	٢٢,٩ %	٢٢,٧ %	٣,٨ %	٢٥,٩ %	٢,٥ %	١٥,٩ %
٢٣	٢٢,٨ %	٢٢,٩ %	٢٢,٧ %	٣,٨ %	٢٥,٩ %	٢,٥ %	١٥,٩ %
٢٢	٢٢,٨ %	٢٢,٩ %	٢٢,٧ %	٣,٨ %	٢٥,٩ %	٢,٥ %	١٥,٩ %

المصدر :-

من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول ال ابق .

٩-٣-٢ تطور مؤشرات التعليم الاعدادي في محافظة الوادي الجديد

توضح بيانات الجدول رقم (٦١) تطور بعض مؤشرات التعليم الاعدادي في المحافظة خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنه نخلصها بالحقائق التالية :

أ - هناك اتجاه تصاعدي في اعداد التلاميذ حيث بلغت نسبة الزيادة خلال هذه الفترة ٢٣٨% ومعدل نمو سنوي وصل الى ٤١% وهناك تزايد ملحوظا لاعداد الاناث عن البنين خلال هذه الفترة حيث بلغت نسبة الزيادة ٣٩٧% للاناث ، ٢٢% للذكور ووصل معدل النمو السنوي لاعداد الذكور والاناث الى ٣٣% للذكور ، ٤٤% للاناث .

ب - ازدادت اعداد المدارس الاعدادية بالمحافظة من ٣٨ مدرسة في عام ٨٢/٨٣ الى ٥٧ مدرسة في عام ١٩٨٩/٨٨ بنسبه تصل الى ٥٠% ومعدل نمو سنوي وصل الى ٥٧% وبالتالي زادت الفصول من ٢١٠ الى ٣١٨ فصلا خلال نفس الفترة بنسبة زيادة تصل الى ٥١% ومعدل نمو سنوي وصل الى ٥٨% (شكل رقم ٤٧) أدى ذلك الى انخفاض كثافة الفصل من ٣٣ تلميذا في عام ٨٣/١٩٨٤ الى ٢٨ تلميذ في نهاية الفترة محل الدراسة .

ج - ازداد اعداد المدرسين خلال هذه الفترة من ٤٣٥ الى ٧٤٨ مدرس بنسبه زيادة تصل الى ٧٢% أي بمعدل نمو سنوي ٢٦% مما ساعد على انخفاض مؤشر مدرس / تلميذ من ١٥ الى ١٢ .

د - هناك تزايد في اعداد المستجدين بالتعليم الاعدادي مقداره ١٩٩% خلال هذه الفترة بمعدل نمو سنوي قدره ٢٠% وكانت نسبة زيادة الاناث اكبر من الذكور حيث كانت نسبته الزيادة للاناث ٣٠٦% ، ١١٧% للذكور .

— ٣٢٦ —

جدول رقم (١١)

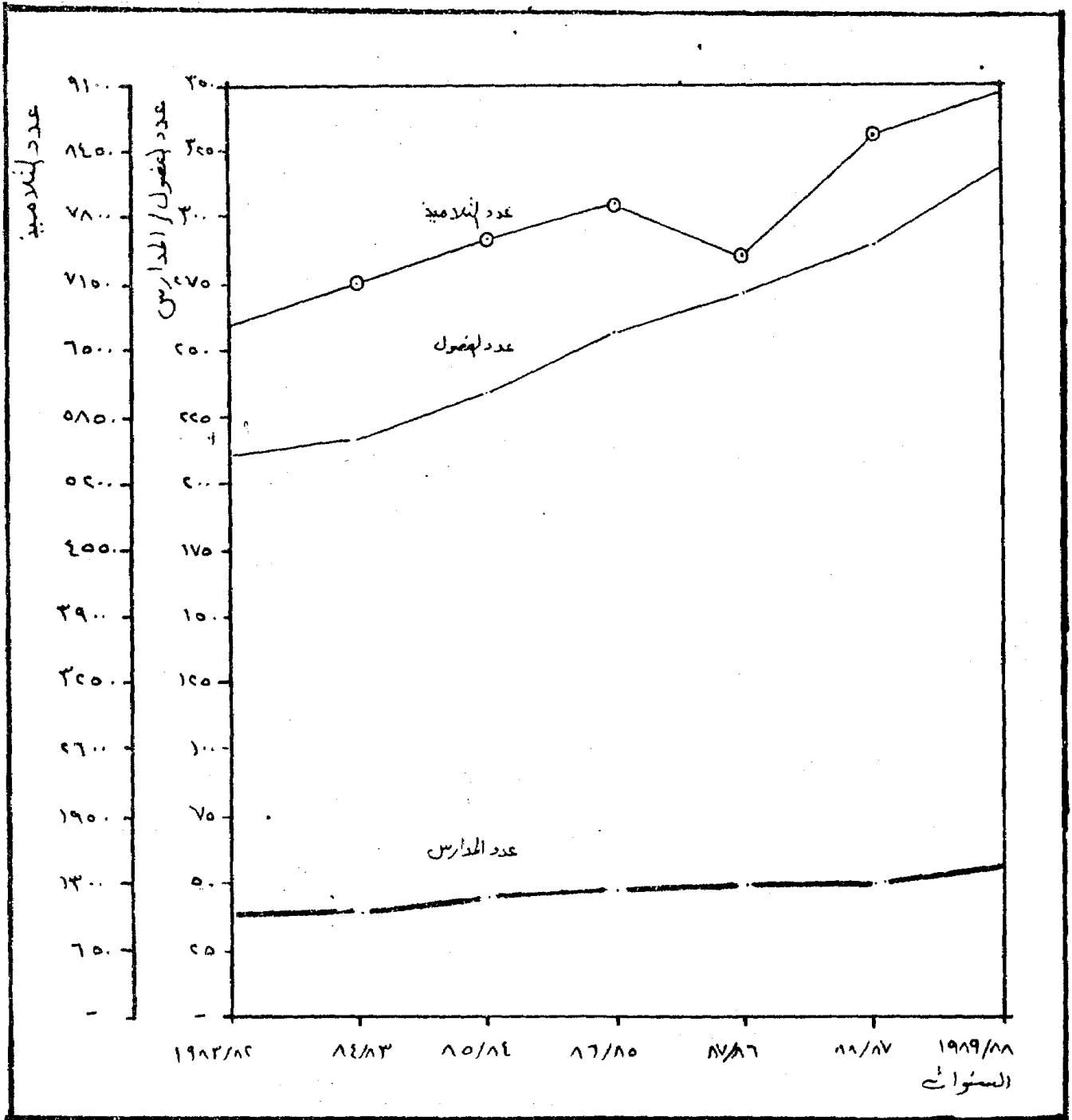
تطور اعداد بعض مؤشرات التعليم الاعدادي العام بمحافظه الوادي الجديد
خلال الفترة من ١٩٨٢ / ١٩٨٣ الى ١٩٨٨ / ١٩٨٩

مدرس / تلميذ	كثافة الفصل	عدد المدرسين	عدد الخارجيين	عدد التلاميذ			عدد المستجيبين			عدد الفصول	عدد المعارس	البيان
				جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين			
١٥	٢٢	٥٢٥	١٨٨٨	٦٦٩٩	٣٧٤١	٣٩٥٨	٣١٢٤	٩١٨	١٢٠٦	٢١٠	٢٨	١٩٨٣ / ٨٢
١٧	٢٣	٤٢٦	١٩٦١	٧١٥٩	٣٩٦٨	١٩٩١	٢٢٦١	٩٩٤	١٢٦٧	٣١٤	٤٠	١٩٨٤ / ٨٣
١٥	٢٢	٥٠١	١٩٠٩	٦٣٥٩	٣٣٤٧	٣٠١٢	٢٣٢١	١٠٦٩	١٢٥٨	٢٣٤	٤٥	١٩٨٥ / ٨٤
١٥	٢١	٥٣٤	٢٢٠٢	٧٩٢٣	٣٦٩٤	٤٢٢٩	٢٢٤٢	٩٨٧	١٢٥٦	٢٥٧	٤٩	١٩٨٦ / ٨٥
١٢	٢٨	٦٥١	٢٠١٧	٧٤٨٧	٣٣٩٥	٤١٩٢	٢٤٤١	١٠٩٦	١٣٤٥	٢٧١	٥٠	١٩٨٧ / ٨٦
١٢	٣٠	٧٣٨	٢٢٤٧	٨٦٧٣	٣٨٣٠	٤٨٤٣	٢٥٤٦	١١٩٩	١٣٤٧	٢٨٩	٥٠	١٩٨٨ / ٨٧
—	٢٨	—	—	١٠٦٧	—	—	—	—	—	٧١٨	٥٧	١٩٨٩ / ٨٨

المصدر : المراجع السابق .

شكل رقم (٤٧)

تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الاعدادي
العام بمحافظة السوادي الجديد خلال الفترة من
١٩٨٩/٨٨ - ٨٣/٨٢



— ٣٢٨ —

جول رقم (٦٤)

نسبة الزيادة ومعدل النمو السنوي لمؤشرات التعليم الاعداى خلال الفترة
من ٨٢ / ٨٣ — ٨٨ / ٨٩

المصدرين	الثلاث				القمم				المسحدين
	جملة				بنفسين				
معدل الزيادة	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	معدل الزيادة	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو
٥٠.٠٠٪	٥٠.٧٢٪	٤١.٤٠٪	٣٨.٣٣٪	٤٤.٤٠٪	٣٧.٣٩٪	٣٣.٣٠٪	٥٨.٥٠٪	٤٤.٥١٪	٥٠.٧٢٪

المصدر :-

من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول السابق .

٩-٣-٣ تطور مؤشرات التعليم الثانوى العام والفنى

٩-٣-٣-١ التعليم الثانوى العام

توضح بيانات الجدول رقم (٦٣) تطور بعض مؤشرات التعليم الثانوى العام فـى المحافظة خلال الفترة ٨٢/٨٣ الى ٨٨/٨٩ ومنه نخلص بالحقائق التالية :

- أ - حدث تزايد فى جملة عدد التلاميذ فى هذه المرحلة وبلغت نسبة الزيادة ١٦٧% بمعدل نمو سنوى ٢٢% وأن هذه الزيادة جاءت من زيادة اعداد الاناث عن البنين حيث يصل معدل نمو تلاميذ الاناث ١٨% سنويا بينما انخفض هذا المعدل عند الذكور الى (-٠٦٨%) ، وهو ما تؤكد ه الارقام المطلقة لاعداد الذكور والاناث وكذلك نسبة الزيادة حيث حققت نسبة الزيادة للذكور نسبة سالبة قدرها (-٣٧%) خلال هذه الفترة بينما بلغت نسبة الزيادة للاناث ١١٦% (شكل رقم ٤٨)
- ب - ارتفعت اعداد المدارس بالمحافظة من ٦ الى ١٠ مدرسة بنسبة زيادة قدرها ٦٦٧% خلال هذه الفترة وبمعدل نمو سنوى ٧٠% وبالتالى زادت اعداد الفصول من ٤٦ الى ٧٥ فصل خلال هذه الفترة بنسبة زيادة تصل الى ٦٣% وبمعدل نمو سنوى يصل الى ٦٩% أدى ذلك الى انخفاض كثافة الفصل من ٣٠ الى ٢٢ تلميذ .
- ج - ازداد أعداد المدرسين خلال هذه الفترة من ٨٤ الى ١٦٣ مدرس بنسبة زيادة تصل الى ٩٤% وبمعدل نمو سنوى يصل الى ٩٠% مما ساعد على انخفاض مؤشر مدرس / تلميذ من ١٧ الى ٩ .
- د - حدث انخفاض حاد فى اعداد المستجدين وصل الى ١٢٨% خلال الفترة السابقة ويرجع ذلك الى انخفاض اعداد البنين المتقدمين للالتحاق بالتعليم الثانوى العام وأن هذا الانخفاض بلغت نسبته السنوية ٢٣% .

- ٣٣٠ -

جدول رقم (٣٣)

تظهر أعداد بعض مشتريات التعليم الثانوى العام بمحافظه الوادى الجديد
خلال الفترة ٨٢ / ١٩٨٣ - ٨٨ / ١٩٨٩

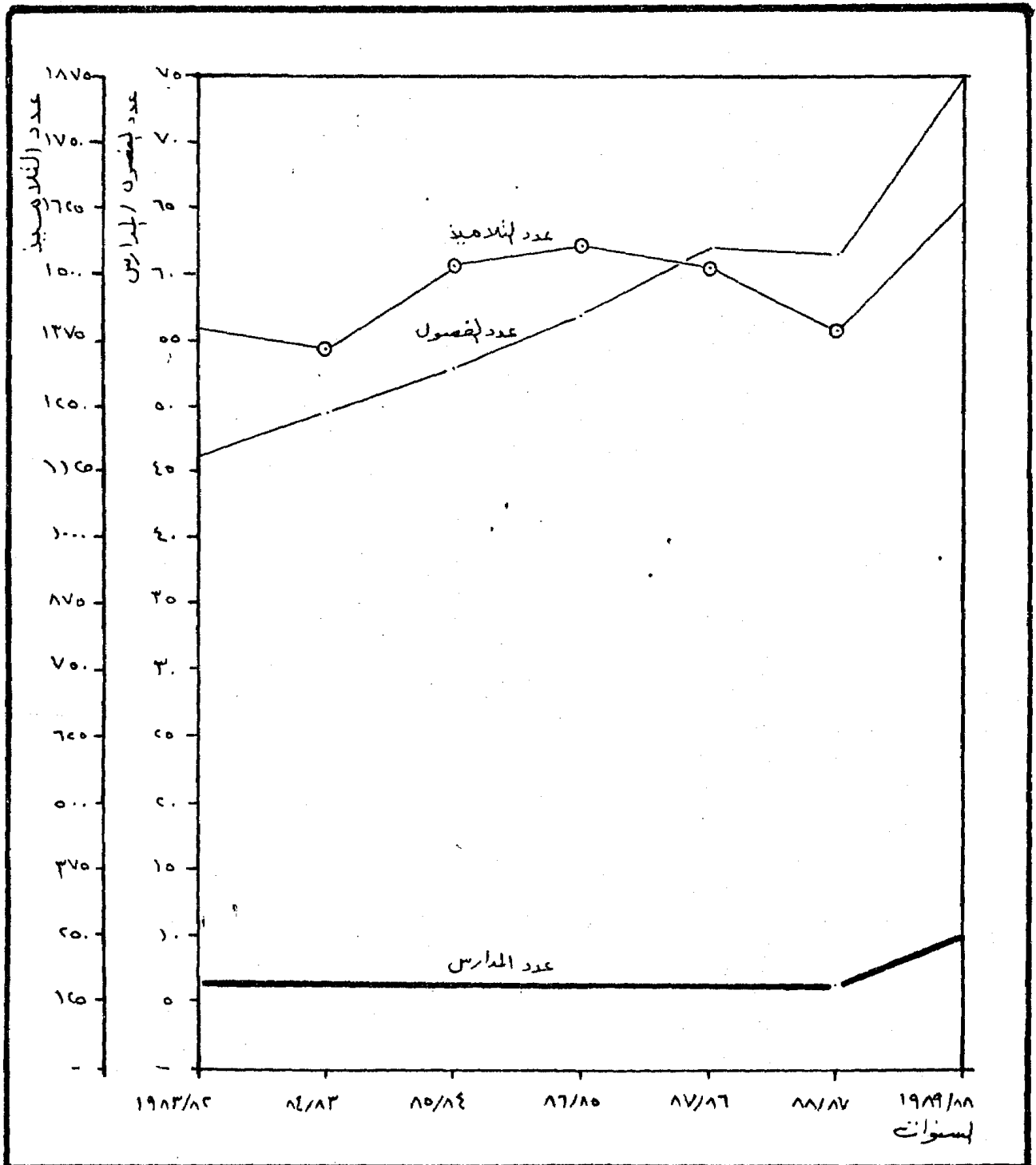
مستوى / تأهيل	كثافة الفصل	عدد المدرسين	عدد الخرجين	عدد التلاميذ			عدد المستجدين			عدد الفصل	عدد المدراس	البيان
				جولة	بنات	بنين	جولة	بنات	بنين			
١٧	٣٠	٣٨	٥١٨	١٣٩٧	٣٥٤	١٣٠١	٤٣٧	١٢٣	٣٢٤	٤٣	٧	١٩٨٣ / ٨٢
١٢	٢٨	١١٩	٢٥٠	١٣٧٨	٢٤٧	١٢٠١	٥٣٥	٣١١	٢٢١	٦٣	٧	١٩٨٤ / ٨٣
١٣	٢٩	٣١٤	٢٦٢	٣١٥٤	٢٩٨	١١١٧	٤٣٢	١٢٠	٢٢٢	٥٣	٧	١٩٨٥ / ٨٤
١٢	٢٨	١٢٦	٥٢٠	١٣٥٢	٢٩١	١٥١١	٤٠٣	٩٧	٢١١	٥٧	٧	١٩٨٦ / ٨٥
١٠	٢٤	١٥١	٣٩٤	٣٥٠٣	٢٨٥	١١١٩	١٣٣	١١٧	٣٢٤	٦٢	٧	١٩٨٧ / ٨٦
٩	٢٢	١٦٢	٤٢٢	١٣٩٨	٢٩٥	١٠٠٢	٢٦٠	١٣١	٢٤٩	٦١	٧	١٩٨٨ / ٨٧
	٢٢			١٦٢٩						٧٥	١٠	١٩٨٩ / ٨٨

المصدر :- المرجع السابق .

شكل رقم (٤٨)

تطور عدد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الثانوي العام
بمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة من

١٩٨٩/٨٨ - ٨٣/٨٢



- ٢٢٢ -

جول رقم (٦٤)

نسبة الريادة ومعدل النمو السنوي لمؤشرات التعليم الثانوي العام
خلال الفترة من ٨٢/٨٢ - ٨٨/٨٨

المعـرـسـين	الطلاب						المعـرـسـين	
	بنات		بنين		المجموع			
المعـرـسـين	معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة
٩١٪	٢٣٪	١٦٫٧٪	١٨٪	١١٫٦٪	٠٫٦٪	٣٫٧٪	٦٫٩٪	٧٫١٪
٩٤٫٠٪	٢٣٫٢٪	١٦٫٧٪	١٨٪	١١٫٦٪	٠٫٦٪	٣٫٧٪	٦٫٩٪	٧٫١٪

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجول السابق.

٩-٣-٢ التعليم الثانوى الزراعى

توضح بيانات الجدول رقم (٦٥) تطور بعض مؤشرات التعليم الثانوى الزراعى فى
المحافظة خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنه نخلص بالحقائق التالية :

أ - هناك اتجاه تصاعدى فى اعداد التلاميذ حيث أنهم تزايدوا بنسبة ٨٤ر٣ % ،
وبمعدل نمو سنوى قدره ٨ر٨ % وأن هذه الزيادة جاءت من تزايد أعداد
الإناث بنسب تفوق أعداد الذكور حيث بلغت نسبة الزيادة لاعداد الاناث
٨٩ر٧ % خلال هذه الفترة بمعدل نمو سنوى قدره (٣ر١٠ %) بينما بلغت نسب
الزيادة للذكور (٢ر٢٥ %) بمعدل نمو سنوى قدره ٣ر٧ % .

ب - ازدادت أعداد المدرسين من ٤١ مدرس عام ١٩٨٣/٨٢ الى ٦١ مدرس فى عام
١٩٨٩/٨٨ أى بمعدل زياده قدره ٤٨ر٨ % وبمعدل نمو سنوى ٥ر٦ % وحيث
انها أقل من نسبة الزيادة فى اعداد التلاميذ فان مؤشر مدرس / تلميذ قد
ارتفع من ١٥ الى ١٨ تلميذ / مدرس خلال هذه الفترة .

ج - أصبح هناك مدرستين بعد أن كانت واحدة وزادت أعداد الفصول من ١٨ الى
٣٨ بنسبة زيادة تصل الى ١١١ر١ % وبمعدل نمو سنوى ١٠ر٢ % وأدى ،
ذلك الى انخفاض كثافة الفصل من ٣٤ الى ٣٠ تلميذ خلال نفس الفترة .

د - بلغت نسبة الزيادة فى اعداد المستجدين ١٣ر٤ % وبمعدل نمو سنوى قدره
٢ر٢ % وهذا الاتجاه يجب تشجيعه داخل المحافظة لحاجة المحافظة لجهود
هؤلاء الخريجون فى مجال استصلاح الاراضى ومشروعات الثروة الحيوانية .

- ٣٣٤ -

جدول رقم (٥٩٩)

تطوير اعداد بعض مؤشرات التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة الوادى الجديد
خلال الفترة ١٩٨٢/٨٣ - ١٩٨٩/٨٨

البيانات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد المستجدين			عدد التلاميذ			عدد المدرسين	كافة	مدرس	عدد الخريجين
			بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة				
٨٣/٨٢	١	١٨	١٢١	١٤٧	٢٦٨	٢٩٨	٣١٢	٦١٠	٤١	٣٤	١٥	-
٨٤/٨٣	١	٢٣	١٢٦	١٠٣	٢٢٩	٣٥٦	٣٥٥	٧١١	٤٣	٣١	١٧	-
٨٥/٨٤	١	٢٦	٣٣٤	١٣٧	١٧١	٥١٩	٤٢٦	٩٤٥	٣٣	٦٦	٢١	-
٨٦/٨٥	١	٢٨	٢٣٦	١٧١	٣٠٧	١١٥	٤٤٣	٥٥٨	٨٥	٣٤	١٧	-
٨٧/٨٦	١	٣٢	١١١	١٨٢	٢٩٣	٤٦٩	٤٩٩	٩٦٨	٦٢	٣٠	١٦	-
٨٨/٨٧	١	٣٢	٩٥	٢٠٩	٣٠٤	٣٧٣	٢٩٢	٦٦٥	٧٨	٣٠	١٢	٣٤٨
٨٩/٨٨	٢	٣٨						١١٢٤	٦١	٣٠	١٨	

المصدر : المراجع السابق .

جدول رقم (٦٦)
نسبة الزيادة ومعدل النمو السنوي لمؤثرات التعليم الثانوي الزدني
خلال الفترة من ٨٢/٨٢ - ٨٨/٨٨

المؤثر	المتوسط			المتغير			المتغير			المؤثر	
	معدل	نسبة الزيادة	معدل النمو	معدل	نسبة الزيادة	معدل النمو	معدل	نسبة الزيادة	معدل النمو	معدل	نسبة الزيادة
معدل النمو	٧٤٨,٨%	٥٧%	٨٣٧%	٨٠,١%	٨٩,٧%	٣٧,٧%	٢٥,٢%	١٠,٢%	١١,١%	٩,٥%	١٠,٠%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول السابق .

٩ - ٣ - ٣ - ٣ التعليم الثانوي الصناعي

توضح بيانات الجدول رقم (٦٧) تطور بعض مؤشرات التعليم الثانوي الصناعي في المحافظة خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنه نخلص بالحقائق التالية :

أ - ارتفاع اعداد التلاميذ من ٩١١ الى ١٧٥٩ تلميذ خلال هذه الفترة بنسبة زيادة تصل الى ٩٣١% ومعدل نمو سنوي قدره ٩١% وهذا الاتجاه تشجعه الدولة ولبى النقص في العمالة الفنية الصناعية المدرسه التي تحتاجها المحافظة .

ب - زيادة في عدد المدرسين من ٨٥ الى ١٤٥ مدرس ونسبة زيادة قدرها ٧٥٦% ومعدل نمو سنوي ٧% وحيث أنها أقل من نسبة الزيادة في أعداد التلاميذ فان مؤشر مدرس / تلميذ قد ارتفع من ١١ الى ١٢ تلميذ / مدرس .

ج - أصبح هناك ثلاثة مدارس بعد أن كانت واحدة وزادت أعداد الفصول من ٣٠ الى ٦٠ فصل بمعدل نمو سنوي مقداره ٩% مما ساعد على انخفاض كثافة الفصل من ٣٠ الى ٢٩ تلميذ .

د - بلغت نسبة الزيادة في أعداد المستجدين ٦٢٣% ومعدل نمو قدره ٨٤% هذا الاتجاه تشجعه الدولة ويجب استثماره لسد النقص في هذا الجانب .

- ٣٣٧ -

جدول رقم (٦٧)

تطور أعداد بعض مؤسسات التعليم الثانوى الصناعى بمحافظة الوادى الجديد
خلال الفترة ١٩٨٢/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨

البيان	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد المستجدين				عدد التلاميذ				عدد الخريجين	عدد المدربين	كثافة مدرس/ تلميذ
			بنين	بنات	جمله	بنين	بنات	جمله	بنات	جمله			
٨٣/٨٢	١	٣٠	٣٣٣	-	-	٣٣٣	-	-	-	٩١١	-	٨٥	٣٠
٨٤/٨٣	١	٣٣	٣١٦	-	-	٣١٦	-	-	-	٩٦٦	٣٠-٣	٩٥	٢٩
٨٥/٨٤	١	٢٩	١٨٦	-	-	١٨٦	-	-	-	٨٣٣	-	١٠٤	٢٩
٨٦/٨٥	١	٢٥	٢٨٦	-	-	٢٨٦	-	-	-	٨٥٧	٢٨٣	١٠١	٣٤
٨٧/٨٦	٢	٣٣	٥٣٥	-	-	٥٣٥	-	-	-	١٠٨٦	٢٠٦	١١٠	٣٣
٨٨/٨٧	٢	٤٤	٥٥٧	-	-	٥٥٧	-	-	-	١٤٣٧	٢٨٢	١٦٠	٣٣
٨٩/٨٨	٣	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	١٧٥٩	-	١٤٥	٢٩

المصدر السابق .

- ٣٣٨ -

جول رقم (٦٨)

نسبة الزيادة ومعدل النمو السنوي لمؤشرات التعليم الثانوي الصناعي
خلال الفترة من ١٩٨٢/٨٢-١٩٨٨/٨٨

المعيارين	جولته	التلاميذ	بنين	الفصول	المعيارين
معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة
٧٥٪	٧٥٦٪	٩١٪	٩٣١٪	٩٣١٪	٩٣٣٪

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجول السابق .

٩-٣-٤ التعليم الثانوى التجارى

توضح بيانات الجدول رقم (٦٦) ٥ (٧٠) تطور بعض مؤشرات التعليم الثانوى التجارى فى المحافظة خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنها نخلص بالحقائق التالية :

أ - انخفاض الاقبال على هذا الفرع من التعليم الفنى بالمحافظة خلال العامين الآخريين حيث بلغت أعداد التلاميذ فى عام ١٩٨٣/٨٢ حوالى ١٢٢١ تلميذ ارتفعت أعدادهم حتى بلغت ١٥٥٧ تلميذ فى عام ١٩٨٦/٨٥ ثم حدث انخفاض بعد ذلك حتى بلغت أعدادهم فى عام ١٩٨٩/٨٨ ٩٤٩ تلميذ ومعنى ذلك ان نسبة الزيادة قد أصبحت سالبة (- ٢٢٣ %) وفى المقابل انخفض معدل النمو السنوى وأصبح أيضا بالسالب (- ٣٦ %) ويرجع ذلك الى انخفاض اقبال الذكور على هذا الفرع من التعليم الفنى حيث انخفضت أعدادهم من ٦٣٠ تلميذ عام ١٩٨٥/٨٤ الى ٣٣٧ تلميذ عام ١٩٨٨ فى حين ارتفعت أعداد الاناث من ٧٢١ فى عام ١٩٨٣/٨٢ الى ٩١٤ عام ١٩٨٨ وقد يرجع ذلك الى الاعتقاد السائد بأن هذا النوع من التعليم اكثر ملائمة للاناث عن الذكور وأيضاً الى قلة الفرص الملائمة لتشغيل خريجي هذا التخصص بالمحافظة .

ب - ارتفعت أعداد المدرسين من ٥٥ الى ٨٦ مدرس أى بنسبة زيادة ٦٩٣ % ٥ ومعدل نمو سنوى ٧٤ % وحيث انها اكبر من نسبة الزيادة فى أعداد التلاميذ فان مؤشر مدرس / تلميذ قد انخفض من ٢٢ الى ١١ تلميذ / مدرس خلال هذه الفترة .

ج - نتيجة لزيادة أعداد كل من الفصول والمدرسين فى مقابل انخفاض أعداد التلاميذ فان كثافة الفصل قد انخفضت من ٣٤ تلميذ فى بداية الفترة الى ٢٤ تلميذ فى نهاية الفترة .

- ٣٤٠ -

جدول رقم (٦٩)

تطور أعداد بعض مؤسسات التعليم الثانوي التجاري بمحافظة الوادي الجديد
خلال الفترة ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩

البيان	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد بنين	عدد المستجدين	عدد بنات جملة	عدد بنين	عدد التلاميذ	عدد الخريجين	عدد المدرسين	كثافة الفصل	مدرس / تلميذ
٨٣/٨٢	٢	٣٦	١٤٢	٢٨٦	٤٢٨	٥٠٠	١٢١	١٢٢١	٥٥	٣٤	٢٢
٨٤/٨٣	٢	٤٠	١٩٢	٢٩٩	٤٩١	٥٣٠	٨٢٤	١٣٥٤	٧٢	٣٤	١٩
٨٥/٨٤	٢	٤٣	٢١٦	٢٨٢	٤٩٨	٦٦٥	٨٦٨	١٤٦٤	٨٠	٣٤	١٨
٨٦/٨٥	٢	٤٦	١٥٨	٢٦٣	٤٢١	٦٣٠	٩٢٧	١٥٥٨	٨٣	٣٤	١٩
٨٧/٨٦	٢	٤٥	٨٧	٣١٧	٤٠٤	٤٢٦	٩٠٢	١٤٢٨	-	٣٢	-
٨٨/٨٧	٢	٤٢	١٣	٢٤٥	٣٥٨	٥٢٧	٩١٤	١٢٥١	١١٤	٣٠	١١
٨٩/٨٨	٢	٤٠	-	-	-	-	-	٩٤٩	٨٦	٣٤	١١

المصدر السابق .

٣٤١ -

جدول رقم (٧٠)

نسبة الزيادة ومعدل النمو السنوي لمؤشرات التعليم الثانوي التجاري خلال الفترة
٨٢/٨٣ - ٨٨/٨٩

المؤسسين	التلاميذ			المعلمون			المحارس
	الزيادة	بنسبة	معدل النمو	الزيادة	بنسبة	معدل النمو	
نسبة الزيادة ومعدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة	معدل النمو	نسبة الزيادة
٦٣٪	٥٦٪	٣٦٪	٢٣٪	٣٩٪	٢٦٪	٦٥٪	٣٢٪
٣٣٪	٥٦٪	٣٦٪	٢٣٪	٣٩٪	٢٦٪	٦٥٪	٣٢٪

المصدر :-

من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجداول السابق .

د - انخفاض اعداد المستجدين من ٤٢٨ الى ٢٥٨ تلميذ وان هذا الانخفاض يرجع الى عدم اقبال الذكور على هذا النوع من التعليم حيث كان عدد المستجدين ١٤٢ تلميذ في عام ١٩٨٣/٨٢ انخفض الى ١٣ تلميذ فقط في عام ١٩٨٩/٨٨ وهذا يؤكد ما سبق ذكره .

٩-٣-٥ دور المعلمين والمعلمات

تميز هذا القطاع من التعليم الفنى بالثبات النسبي كما توضحها بيانات الجدول رقم (٧١) ، (٧٢) ومنها يتضح الحقائق التالية :

١ - ان معدل النمو السنوى لتلاميذ المعلمين والمعلمات لا يزيد عن ٠,٥ % وان نسبة الزيادة لم تزيد عن ٠,٣ % خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨ وهذا يعنى أن هناك نوع من الثبات النسبي في اعداد التلاميذ وان تفاوتت هذه الاعداد في بعض السنوات فمثلا نجد أن اعداد التلاميذ عام ١٩٨٣/٨٢ كان ١٢١٦ ارتفع الى ١٤٤٣ عام ١٩٨٧/٨٦ ثم ١٥١٢ عام ١٩٨٨/٨٧ ثم عاد الى الانخفاض في عام ١٩٨٩/٨٨ وهذا يعنى انخفاض الطلب على هذا الفرع من التعليم ويرجع ذلك الى الفناء هذا التعليم بداية من عام ١٩٨٩/٨٨ رغم الحاجة الملحة للمحافظات الصحراوية لهذا التعليم .

ب - ارتفعت اعداد المدرسين من ٧٥ الى ١٢٧ مدرس بنسبة زيادة قدرها ٦٩,٣ % وبمعدل نمو سنوى قدره ٧,٤ % أدى ذلك الى انخفاض مؤشر مدرس / تلميذ من ١٦ الى ١٠ تلميذ / مدرس .

ج - هناك ثبات نسبي في عدد المدارس (مدرستين فقط) بينما تزايدت أعداد الفصول من ٣٧ الى ٤٠ فصل وبالتالي انخفضت كثافة الفصل من ٣٣ الى ٣٠ تلميذ .

د - هناك زيادة في اعداد المستجدين قدرها ٥٠ تلميذ خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى ١٩٨٨/٨٧ الا انه لم يتم قبول أى تلاميذ خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ بسبب الفناء هذا الفرع من التعليم الفنى .

٢٤٣ -

جدول رقم (٧١)

تطور أعداد بعض مؤسسات التعليم لدور المعلمين والمعلمات بمحافظه الوادي الجديد

خلال الفترة ٨٢/١٩٨٣ - ٨٨/١٩٨٩

البيان	عدد المدارس	عدد الفصول	بنين		بنات		عدد التلاميذ	عدد الخريجين	عدد المدرسين	كثافة مدرس/ تلميذ
			بنين	بنات	بنين	بنات				
١٦	٢	٣٧	١٢٢	١٢٨	٢٥٠	٦٣١	٥٨٥	١٢١٦	٧٥	٣٣
١٤	٢	٣٨	١٢١	١٧٣	٢٩٤	٦٣٧	٦٦٢	١٢٩٩	٩٠	٣٤
١٥	٢	٤٠	١٤٢	١٧٢	٣١٤	٦٦٩	٧١٨	١٣٨٧	٩٣	٣٥
١٤	٢	٤٢	٩٣	١٧٤	٢٦٧	٦٣٢	٧٧١	١٤٠٣	١٠٤	٣٣
١٢	٢	٤٢	١٣١	١٢٢	٣٠٣	٦٢٨	٨١٥	١٤٤٣	١١٧	٣٤
١١	٢	٤٣	١٢٤	١٧٦	٣٠٠	٦٢٦	٨٨٦	١٥١٢	١٣٨	٣٥
١٠	٢	٤٠	-	-	-	٦٢٦	٨٨٦	١٢٢٠	١٢٧	٣٥

المصدر السابق .

جدول رقم (٧٥)

نسبة الريادة ومعدل النمو السنوي لمؤشرات التعليم لدور المعلمين والمعلمات خلال الفترة من ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٩/٨٨

المعريين		التلاميذ						الفصول		المساحات	
معدل النمو	نسبة الريادة	جدة		بنات		بنين		معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة
		معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة	معدل النمو	نسبة الريادة				
٨٠٪	٧٩٣٪	٥٥٪	٠٣٪	٥٨٪	٥١٥٪	٠١٪ -	٠٨٪ -	١٠١٪	٨٠٪	-	-

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول السابق .

٩-٤ - الاهمية النسبية لبعض المؤشرات التعليمية في محافظة الوادي الجديد

في هذا الجزء من الدراسة سوف نلقى الضوء حول وضع المحافظة النسبي مقارنة بالمستوى القومى ، وذلك من خلال دراسة وتحليل البيانات الخاصة ببعض المؤشرات التعليمية .

٩-٤-١ الخدمات التعليمية بالمحافظة مقارنا بالخدمات على مستوى الدولة

من دراسة الجدول رقم (٧٢) يتضح الحقائق الآتية :

- أ - ارتفاع نسبة عدد المدارس الثانوى الزراعى بالمحافظة حيث بلغت ٢٧٪ من اجمالى عدد المدارس على مستوى الجمهورية بها ١٢٪ من عدد الفصول ، ١٪ من عدد التلاميذ ، ٨٠٪ من عدد المدرسين على مستوى الجمهورية وهذه النسب مرتفعة بالنسبة لعدد التلاميذ والفصول والمدارس وهو اتجاه يجب تشجيعه لمواجهة النقص فى العمالة الزراعية المدرية وذلك لمشروعات استصلاح الاراضى والثروة الحيوانية .
- ب - ارتفاع نسبة عدد المدارس الثانوى الصناعى بالمحافظة حيث بلغت ١٦٪ من اجمالى عدد المدارس على مستوى الجمهورية بها ٦٪ من عدد الفصول ، ٥٠٪ من عدد المدرسين والتلاميذ على مستوى الجمهورية وهذا الاتجاه يجب تشجيعه وتدعيمه ايضا لسد النقص فى العمالة الصناعية المدرية .
- ج - ارتفاع نسبة عدد المدارس فى دور المعلمين والمعلمات حيث بلغت ١٦٪ بها ١٤٪ من عدد الفصول ، ٢٢٪ من المدرسين ، ١٢٪ من عدد التلاميذ على مستوى الجمهورية .
- د - توجد أقل نسبة تعليم على مستوى الجمهورية فى تعليم الثانوى التجارى وذلك بالنسبة لعدد التلاميذ هو ٢٪ وكذلك عدد المدارس ٣٪ الفصول ٣٪ وكذلك المدرسين ٣٪ .

جدول رقم (٧٢)

الخدمات التعليمية بالمحافظة مقارنة بالخدمات على مستوى الدولة

خلال العام الدراسي ٨٨ / ١٩٨٩

البيانات	عدد المدرسين			عدد الفصول			عدد المدارس		
	محافظة دولته	الدولة	محافظة دولته	محافظة دولته	الدولة	محافظة دولته	محافظة دولته	الدولة	
التعليم ابتدائي	٢٠٢٤٤	٦٦٣١٢٦٣	٧٠٠	١٧٥٧	٢٣٤٣٠١	٨٠٢	١٤٨٩٤٣	٩٩	١٤٠٩٦
التعليم اعدادي	٨٩٦٠	٢٤٤٧٠٦٥	٧٠٠	٧٤٨	١١٨١١٣	٣١٨	٥٧١٣١	٥٧	٣٩٢٨
التعليم ثانوي عام	١٦٢٩	٥٦٤٦٧٨	٧٠٠	١٦٣	٣٧٨٢٨	٧٥	١٥٠٣٨	١٠	٩٤٦
التعليم ثانوي زراعي	١١٢٤	١١٠٠٢٥	٧٠٠	٦١	٨١١٧	٣٨	٣٢٩١	٢	٧٣
التعليم ثانوي صناعي	١٧٥٩	٣٢٧٣٣	٧٠٠	١٤٥	٣٠١٣٦	٦٠	٩٤٠٣	٣	١٩٢
التعليم ثانوي تجاري	٩٤٩	٤٤٠٩٠١	٧٠٠	٨٦	٢٧٣٨٦	٤٠	١٢٥٣٨	٢	٦٦٢
التعليم دور المعلمين والمعلمات	١٢٢٠	١٠١٨٢٨	٧٠٠	١٢٧	٥٨٠٩	٤٠	٢٨٩٥	٢	١٢٤

المصدر:

مركز المعلومات التخطيطية : بيان مقارنة عن التعليم في جمهورية مصر العربية ٧٨ / ١٩٧٩ - ٨٧ - ١٩٨٨ : معهد التخطيط القومي : القاهرة

١٩٨٩

٩-٤-٢ كثافة الفصل لمراحل التعليم المختلفة بالمحافظة مقارنة بالمستوى القومى

يوضح الجدول رقم (٧٤) كثافة الفصل لمراحل التعليم المختلفة مقارنة بالمستوى القومى الحقائق الآتية :

- أ - انخفاض نسبة الكثافة فى الفصل عن مستوى الدولة * حيث تتراوح ما بين ٣ر١٠% الى ٩ر٤٣% فى جميع مراحل التعليم ويرجع ذلك الى قلة عدد السكان بالمحافظة وانتشار فصول التعليم بها *
- ب - أن أقل كثافة على مستوى المحافظة تحققت فى التعليم الثانوى العام (٢٢ تلميذ / فصل) بينما على مستوى الدولة كانت (٤ر٣٣ تلميذ / فصل) فى التعليم الثانوى الزراعى بينما تحققت أعلى كثافة (٣٠ تلميذ / فصل) فى التعليم الثانوى الزراعى ودور المعلمين والمعلمات وعلى مستوى الدولة (٢ر٤٤ تلميذ / فصل) فى التعليم الابتدائى *

٩-٤-٣ معدل فصل / مدرس لمراحل التعليم المختلفة بالمحافظة مقارنة بالمستوى القومى

يوضح الجدول رقم (٧٥) معدل فصل / مدرس لمراحل التعليم المختلفة بالمحافظة مقارنة بالمستوى القومى الآتى :

- أ - زيادة عدد المدرسين فى مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى ودور المعلمين والمعلمات بالمحافظة عن المتوسط العام للجمهورية *
- ب - انخفاض معدل فصل / مدرس بالمحافظة عن المتوسط العام للجمهورية خاصة فى التعليم الثانوى الزراعى والثانوى الصناعى والثانوى العام *

جدول رقم (٧٤)
كثافة الفصل لمراحل التعليم المختلفة بمحافظة الوادى الجديد
مقارنه بالمستوى القومى خلال العام الدراسى ٨٨ / ٨٩

البيان	كثافة الفصل		معدل الزيادة أو النقص عن الدوله
	مستوى الدوله	مستوى المحافظه	
تعليم ابتدائى	٤٤ر٥٢	٢٥	٤٣ر٩(-) %
تعليم اعدادى	٤٢ر٨٣	٢٨	٣٤ر٦(-) %
تعليم ثانوى عام	٣٧ر٥٥	٢٢	٤١ر٤(-) %
تعليم ثانوى زراعى	٣٣ر٤٣	٣٠	١٠ر٣(-) %
تعليم ثانوى صناعى	٣٤ر٨١	٢٩	١٦ر٧(-) %
تعليم ثانوى تجارى	٣٥ر١٧	٢٤	٣١ر٨(-) %
دور معلمين ومعلمات	٣٥ر١٧	٣٠	١٤ر٧(-) %

المصدر السابق .

جدول رقم (٧٥)

معدل فصل / مدرس لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في محافظة الطائف الجديدة
مقارنة بالمستوى القومى خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩

المحافظة		الدولة		البيان	
عدد المعلمين	عدد الفصل / مدرس	عدد المعلمين	عدد الفصل / مدرس	عدد المعلمين	عدد الفصل / مدرس
١٧٥٧	٨٠٢	٢٣٤٣٠١	١٤٨٩٤٣	تعليم ابتدائى	
٧٤٨	٣١٨	١١٨١١٣	٥٧١٣١	تعليم اعدادى	
١٦٣	٧٥	٣٧٨٢٨	١٥٠٣٨	تعليم ثانوى علمى	
٦١	٣٨	٨١١١٧	٣٢٩١	تعليم ثانوى زراعى	
١٤٥	٦٠	٣٠١٣٦	٩٤٠٤	تعليم ثانوى صنايعى	
٨٦	٤٠	٢٧٣٨٦	١٢٥٣٨	تعليم ثانوى تجارى	
١٢٧	٤٠	٥٨٠٩	٢٨٩٥	تعليم دور المعلمين والمعلمات	

٤-٤-١ معامل التوطن لنشاط التعليم بمحافظة الوادى الجديد

ان دراسة الجدول رقم (٧٦) يوضح هذا المعدل على مستوى الدولة ومنه يتضح

الآتى :

- أ - ان دراسة معامل التوطن لعدد المدارس بمحافظة الوادى الجديد أوضح ان المحافظة تقترب من نصيبها النسبى المتعادل بالنسبة للتعليم الابتدائى حيث أن معامل التوطن بها يقترب من الواحد الصحيح (٩٠%) بينما باقى أنواع التعليم لم تحصل على نصيبها النسبى المتعادل من عدد المدارس .
- ب - بالنسبة لعدد الفصول أوضحت معاملات التوطن أن المحافظة حصلت على نصيبها المتعادل من عدد الفصول فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى الصناعى وحصلت على أكثر من نصيبها المتعادل فى الثانوى الزراعى ودور المعلمين والمعلمات حيث ان معامل التوطن أكثر من الواحد الصحيح .
- ج - بالنسبة لعدد التلاميذ أوضحت معاملات التوطن ان المحافظة حققت أكثر من نصيبها النسبى المتعادل من عدد التلاميذ فى التعليم الثانوى الزراعى والصناعى والمعلمين وكذلك التعليم الاعدادى حيث ان معامل التوطن بها أكثر من الواحد الصحيح بينما يقترب عدد تلاميذ الابتدائى والثانوى العام من النصيب النسبى المتعادل (٩٠) .
- د - بالنسبة للمدرسين أوضحت معاملات التوطن ان المحافظة حققت أكثر من نصيبها النسبى المتعادل من عدد المدرسين بالتعليم الابتدائى والثانوى الزراعى والمعلمين (أكثر من الواحد الصحيح) واقترب من النصيب المتعادل فى التعليم الاعدادى والثانوى الصناعى والثانوى العام .

جدول رقم (٧٦)
معامل التوطن لنشاط التعليم بمحافظة الوادى الجديد

البيان	المدارس	الفصول	التلاميذ	المدرسين
تعليم ابتدائى	٠ر٩	١ر٠	٠ر٩	١ر١
اعدادى	٠ر٠٢	١ر٠	١ر١	٠ر٩٥
ثانوى عام	٠ر٠١	٠ر٠٠٤	٠ر٩	٠ر٦٤
ثانوى زراعى	٠ر٠٣	٢ر١	٣ر١	١ر١
ثانوى صناعى	ر٠٢	١ر١	١ر٦	٠ر٧
ثانوى تجارى	٠ر٠٠٤	٠ر٦	٠ر٦٣	٠ر٥
دور المعلمين والمعلمات	٠ر٠٢	٢ر٤	٣ر٤	٣ر٢

٩-٤-٥ التأثير المستخلصة

ومن التحليل السابق عن الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة وتطورها فـس
مراحل التعليم ما قبل الجامعي لمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ الى
١٩٨٩/٨٨ والاهمية النسبية لبعض المؤشرات التعليمية بالمحافظة يتضح أن محافظة
الوادي الجديد قد أعطت اهتماما متزايدا خلال هذه الفترة لقطاع التعليم مما يتماشى
مع ما توضحه الهيئات الخاصة بانجازات الخطة الاستراتيجية خلال الفترة ١٩٨٣ الى ١٩٨٩ ،
حيث يتضح ان قطاع التعليم قد خصص له ١٤٧٥ ٦٨ ألف جنيه كاستثمارات وزعت كآلاتي (١)

أ - ماحقته الخطة :

- اقامة عدد ٣١ مدرسة في مراحل مختلفة منها مدرسة صناعية متكاملة
بمدينة موط ومدرسة زراعية وجارى اقامة مدرسة ثانوية فنية للفتيات
بالخارجة .

- تم اقامة ٢٤٨ فصل مراحل مختلفة بالاضافة الى ٤٠ ورشة تعليم
أساسي + ١٠ ورش صناعية + ٢٤ معمل وقد تم تجهيز كافة هذه
المنشآت التعليمية .

ب - ماتحقق من منحة التعليم الاساسي :

- اقامة ٥٠ مدرسة (٢٤ تم استلامها + ٢٦ جارى تجهيزها) بالاضافة
الى ٢٠ مدرسة جديدة جارى تنفيذها .

(١) محافظة الوادي الجديد ، تقرير موجز عن انجازات الخطة الاستراتيجية ، الفترة من
٨٣ - ١٩٨٩ ، الادارة العامة للتخطيط ومتابعة الخطة .

٩-٥ - بعض المشكلات التي تواجه قطاع التعليم

في هذا الجزء من الدراسة الحاضرة يهمننا إبراز أهم المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم عموماً والتعرف على وضعها بالنسبة للمحافظة الوادى الجديد ، وذلك خاصة لتحديد أولويات العمل في هذا المجال لتصحيح المسار وتعظيم العائد .

٩-٥-١ مشكلة الأمية في محافظة الوادى الجديد

من دراسة الجدول رقم (٧٧) يتضح لنا أن محافظة الوادى الجديد حققت نسب أمية تقل كثيراً عن المستوى القومى وإن كانت مرتفعة فهي ٥٠.٠% فى تعداد ١٩٧٦ ، بينما ٥٧.٢% على المستوى القومى ثم انخفضت الى ٣٨.٢% عام ١٩٨٦ محققة نسبة انخفاض قدرها ٢٤% خلال هذه الفترة بينما المستوى القومى انخفض بمقدار يقل كثيراً عنها حيث حقق المعدل القومى انخفاضا قدره ١٣.٦% .

وتتفاوت نسب الأمية بين الريف والحضر وبين الذكور والإناث ، فنجدها مرتفعة بين الإناث عن الذكور سواء على المستوى المحلى أو القومى بمعدلات كبيرة فهي تمثل ٣٦.٥% من جملة الإناث فى المحافظة ، ٦١.٨% على المستوى القومى فى حين تنخفض نسبة الأمية للذكور الى ٣٤.٦% على مستوى المحافظة ، ٣٧.٨% على المستوى القومى . وكذلك ترتفع نسب الأمية فى الريف عن الحضر فنجدها تمثل ٦٧.٩% فى ريف المحافظة ، ٦١.٣% على المستوى القومى بينما تنخفض هذه النسبة الى ٣٢.٢% فى حضر المحافظة ٣٥.٢% على المستوى القومى .

وتعتبر نسبة الأمية بمحافظة الوادى الجديد منخفضة نسبياً إذا قورنت بنسبتها فى محافظات الوجه القبلى والبحرى عدا المحافظات الحضرية ، وكذلك عن نسبتها فى محافظات الحدود عدا محافظة البحر الأحمر (١) .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والسكنى ١٩٨٦ ، المنشآت ١٩٨٦ ، محافظة الوادى الجديد ، النتائج الأولية ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٧ ، ص ٤ .

جدول رقم (٧٧)

التوزيع النسبي للسكان الاميين فى حضر وريف الوادى الجديد مقارنا بالمستوى
القومى وحسب النوع (الافراد ١٠ سنوات فاكثر) بـيـنـن
تعدادى ٧٦ ، ١٩٨٦

البيان	اجمالى الجمهورية		المحافظة	
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٦
ذكـور	٤٢ر٦	٢٧ر٨	٢٦ر٢	٣٤ر٦
أنـثـا	٧٢ر٥	٦١ر٨	٦٤ر٥	٦٥ر٣
حضر	٣٩ر٠	٣٥ر٢	٣٨ر٧	٣٢ر١
ريف	٧١ر٤	٦١ر٣	٥٣ر٣	٦٧ر٩
جملة	٥٧ر٢	٤٩ر٤	٥٠ر١	٣٨ر١

المصدر :-

محمد عزت عبد الموجود ، عزة سليمان ، علاء الحكيم ، الوضع الراهن فى مجال التعليم
الابتدائى ومحو الامية فى جمهورية مصر العربية ، بحث مقدم الى مكتب اليونسكو
الاقليمى للتربية ، البرنامج الاقليمى (عربىويل) القاهرة ، فبراير ١٩٩٠ :

٩- ٢- مشكلة التسرب في محافظة الوادي الجديد

أوضحت بيانات الجدول رقم (٧٨) والخاص بالطلبة المتسربين بمرحلة التعليم الاساسي خلال الفترة ١٩٨٧/٨٦ الى ١٩٨٩/٨٨ ومنها يتضح :

أ - أن نسب التسرب انخفضت بشكل ملحوظ بين ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٨/٨٧ خاصة في مرحلة التعليم الاعدادي حيث انخفضت هذه النسبة من ٢٦% الى ١٦%٣٠ بينما كانت هذه النسبة متعادلة في التعليم الابتدائي خلال هذه الفترة (٤٣%) ويرجع ذلك الى زيادة عدد المنشآت التعليمية بالمحافظة حيث تم انشاء ٨١ مدرسة وجاري تنفيذ ٢٠ مدرسة جديدة منها ٥٠ مدرسة تم الانتهاء منها في مرحلة التعليم الاساسي فقط ^(١) أدى ذلك الى اقتراب هذه المنشآت من مناطق التجمعات السكانية وبالتالي زاد الاقبال على التعليم حيث كان ابتعاد هذه المنشآت عن هذه التجمعات يمثل أهم المشاكل التي تواجه الاهالي خوفا على ابنائهم من مشقة الطريق .

ب - أوضحت بيانات الجدول السابق أن العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ لم يحقق أى نسبة تسرب على مستوى المحافظة في مرحلة التعليم الاساسي وهذا يوضح ان الجهود التي بذلت للنهوض بالعملية التعليمية بالمحافظة قد آتت ثمارها .

(١) تقرير موجز عن انجازات الخطة الاستثمارية الفترة من ٨٣ - ١٩٨٩ ، مصدر

- ٣٥٦ -

جدول رقم (٧٨)

بيان مقارن بعدد الطلبة المتسربين بمراحل التعليم الأساسي خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٦ - ١٩٨٩/٨٨

المعالم الدراسي	التعليم الابتدائي			التعليم الاعدادي			النسبة المتسربين
	خارج الصف السادس	ملحق بالصف الاول	عدد المتسربين	خارج الصف الثالث الاعدادي	ملحق بالصف الاول الثانوي وما يعادله	عدد المتسربين	
٨٩/٨٨	٢٦٠٧	٢٤٩٣	١١٤	١٩٥٧	١٨٣٩	١١٨	٦٠٣
٨٨/٨٧	٢٥٥٠	٢٤٤١	١٠٩	٢١٧٢	٢٠٠٦	١٦٦	٧٠٦
٨٧/٨٦	٢٥٥٠	٢٤٤١	١٠٩	٢١٧٢	٢٠٠٦	١٦٦	٧٠٦

لا يوجد متسربون

المصدر : امانة الاحصاء المركزية و محافظة الوادي الجديد و ١٩٨٩

٩- ٥- ٣ مشكلة الانفاق الحكومي على قطاع التعليم في محافظة الوادي الجديد

يوضح الجدول التالي الحقائق التالية :

بلغت نسبة الانفاق على التعليم في المحافظة خلال عام ١٩٧٨ حوالى ٣٢,٢% من اجمالى الانفاق العام بها ثم تراجع فى باقى أعوام الدراسة (١) ما بين ٢٨,٢% و ٢٣% الا أن هذا الانخفاض لايعنى ضعف فى الاهتمام بهذا القطاع العسـاسى وليس أدل على ذلك من انخفاض نسب التسريب بمدارس المحافظة حتى قاربت العدم فى السنوات الاخيره وانما يرجع الى ازدياد الجهود الذاتية فى مجال التوسع فـسـس انشاء المدارس مع وجود منح مالية اجنبية لتطوير وتجديد وانشاء العديد من المدارس على كافة مستويات التعليم قبل الجامعى بالمحافظة مما خفف العبء على الانفساق الحكومى . كما وأن نسب النجاح المرتفعة فى الشهادات العامة يؤكد ازدياد الاهتمام بالتعليم كما وكيفا بالمحافظة .

(١) ثروت محمد على ، دراسة تحليلية للانفاق الحكومى وآثره على التنمية مع التركيز على القطاع الصناعى ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة خارجيه رقم ١٥١٧ ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

الاتفاق الحكومي على قطاع التعليم في محافظة الوادي الجديد
خلال الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٦

نسبة التعليم الى الاجمالي	الاجمالي	التربية والتعليم	
-	٢٢٩٩٦٩٧	١١٠٢٣٥٣	١٩٧٨
	١٧٢٣٤٤٠	٤٤٤٥٦٥	باب اول
	٧٧٢٦٨٣	٢٠٠٢٣٢	باب ثاني
	٦٤٢٩٠	-	باب ثالث
%٢٢,٢	٥٤١٠٦١٠	١٧٤٧١٥٠	باب رابع
			الاجمالي
	٣٢٩١٧١٨	١٢٩٥٦٠٨	١٩٧٩
	١٨٠٦٦٧٧	٤٠٨١٨١	باب اول
	٢٠٨١٦٥٢	٣٤٤٩١٨	باب ثاني
	٧٤٣٤٩	-	باب ثالث
%٢٨,٠	٧٢٦٢٦٩٦	٢٠٥٨٧٨٧	باب رابع
			الاجمالي
	٣٩١٨٣١٤	١٥٣٩٠٤٩	١٩٨١/٨٠
	٢١٣١٣٧٠	٦٢٣٥١٣	باب اول
	٣٢٠٤٥٠٠	٣١١١٥٢	باب ثاني
	٤٣٨٤٠	-	باب ثالث
%٢٤,٢٧	١٠١٩٢٢٢٤	٢٤٧٣٧١٤	باب رابع
			الاجمالي
	٦٨٥٣٧١٥	٢٥١٥٠٤٢	١٩٨٣/٨٢
	٢٩٥٣٠٧٣	٧٤٩٥١٤	باب اول
	٥٣٤٤٢٦٨	٦٦٠٧٦٩	باب ثاني
	٧١٣٧٦٨	-	باب ثالث
%٢٤,٧	١٥٨٦٤٨١٤	٣٩٢٥٣٢٥	باب رابع
			الاجمالي
	٨٣٢٢٦٣٨	٣١٠٠٨٧١	١٩٨٤/٨٣
	٣٥٠٦٦١	٨٣٠٤٢٠٤	باب اول
	٧٧٢٤٩٨٨	٧٤١٩٧٧	باب ثاني
	٣٢٢٢٠٠	-	باب ثالث
%٢٣,٣	١٩٨٧١٤٢٧	٤٦٧٧٠٥٢	باب رابع
			الاجمالي
	١٠٨٣٨٥٧٩	٤١٥٨١٥١	١٩٨٥/٨٤
	٣٥٨٠٧٦٥	٩١٥٨٢٤	باب اول
	٦٩٥١٠٨٩	١٠٨٢١٩١	باب ثاني
	٦٥٥٩٠٨	٥٧٠٦٣	باب ثالث
%٢٨,٢	٢٢٠٢٦٣٤١	٦٢١٣٢٦٩	باب رابع
			الاجمالي
	١٢٧٧٥٣٣٠	٥٠٤٤٦٧٧	١٩٨٦/٨٥
	٣٦٧١٨٥٤	٩٥٢٨٤٨	باب اول
	١٠٧٠٠٥٠٠	١٢٥٥٣٩٩	باب ثاني
	٨٦٧٠٤٤	١٢٠٥٦	باب ثالث
%٢٥,٩	٢٨٠٢٢٢٢٨	٧٢٦٤٩٨٠	باب رابع
			الاجمالي

٩ - ٦ - مشروعات الخطة الخمسية ١٩٨٧ - ١٩٩٢ في قطاع التعليم

٩ - ٦ - ١ - مشروعات الاحلال :

غالبية مدارس المحافظة خاصة في القرى وبالأخص مدارس المرحلة الابتدائية بالطوب اللين وغير مطابقة للمواصفات نظرا لضيق حجراتها علاوة على كون بعضها عرضة للانهياب مما يسبب خطورة على أرواح التلاميذ وقد استهدفت الخطة احلال بعض هذه المدارس في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وفقا لاولوياتها على أن تتم عملية الاحلال تدريجيا وفي ضوء ما يمكن اتاحته من استثمارات مقترحة لهذا الغرض سنويا .

وتتضمن مشروعات الاحلال (١) :

- احلال ٢٠ فصل ابتدائي بالخارجة بتكلفة ٣٠ ألف جنيه
- احلال ١٠ فصل اعدادى بالخارجة بتكلفة ١٥٠ ألف جنيه
- احلال ٥ فصل ثانوى عام بالخارجة بتكلفة ١٥٠ ألف جنيه
- احلال ٥ فصل صناعى بالخارجة بتكلفة ٧٥ ألف جنيه
- احلال ٥ فصل ثانوى زراعى بالخارجة بتكلفة ٧٥ ألف جنيه
- احلال ٣ فصل ثانوى تجارى بالخارجة بتكلفة ٤ ألف جنيه
- احلال ٥ فصل دار معلمين بالخارجة بتكلفة ٧٥ ألف جنيه
- احلال ٢٠ فصل ابتدائي بالداخل بتكلفة ٣٠٠ ألف جنيه
- احلال ١٠ فصل اعدادى بالداخل بتكلفة ١٥٠ ألف جنيه
- احلال ١٠ فصل ثانوى عام بالداخل بتكلفة ١٥٠ ألف جنيه
- احلال ٥ فصل ثانوى تجارى ، ، بتكلفة ٧٥ ألف جنيه

١٥٤٥ ألف جنيه

جملة مشروعات الاحلال

(١) المصدر : ادارة التخطيط والمتابعة بمحافظة الوادى الجديد ، مقترح مشروعات الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٨ / ٨٧ - ١٩٩٢ / ٩١ ، ص ١٢١ .

٩ - ٦ - ٢ - مشروعات الاستكمال :

وتتضمن مشروعات الاستكمال : (١)

استكمال	٦٠	فصل ابتدائي بالخارجة بتكلفة	١٠٢٠	ألف جنيه
استكمال	٤٠	فصل اعدادي بالخارجة بتكلفة	٦٢٥	٥٥
استكمال	٢٠	فصل ثانوي عام بالخارجة بتكلفة	٣٤٥	٥٥
استكمال	١٠	فصل ثانوي صناعي بالخارجة بتكلفة	١٢٢	٥٥
استكمال	١٥	فصل ثانوي زراعي بالخارجة بتكلفة	٢٥٥	٥٥
استكمال	٧	فصل ثانوي تجاري بالخارجة بتكلفة	١٢٠	٥٥
استكمال	١٥	فصل دار معلمين ومعلمات بالخارجة بتكلفة	٢٥٥	٥٥
استكمال	٦٠	فصل ابتدائي بالداخل بتكلفة	١٠٢٠	٥٥
استكمال	٤٠	فصل اعدادي بالداخل بتكلفة	٦٢٥	٥٥
استكمال	٢٠	فصل ثانوي عام بالداخل بتكلفة	٣٤٥	٥٥
استكمال	٢	فصل ثانوي صناعي بالداخل بتكلفة	١٩٨	٥٥
استكمال	٥	فصل ثانوي تجاري بالداخل بتكلفة	٩٠	٥٥
استكمال	٢٠	فصل دار معلمين ومعلمات بالداخل بتكلفة	٣٣٠	٥٥
استكمال	٣	فصل ابتدائي غرب الموهوب بتكلفة	٧٥	٥٥
استكمال	٣	فصل اعدادي غرب الموهوب بتكلفة	٧٥	٥٥

جملة مشروعات الاستكمال ٥٦٥٠ ألف جنيه

٩-٦-٣ - مشروعات جديدة :

وتتضمن المشروعات الجديدة (١) :

انشاء	١٠	مدارس ابتدائي	بالخارج	بتكلفة	١١٥٠	ألف جنيه
٤	مدارس إعدادي	بالخارج	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠
١	مدرسة ثانوي علم	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥
١٠	مدارس ابتدائي	بالداخل	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠
٤	مدارس إعدادي	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠
١	مدرسة ثانوي علم	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥
١	مدرسة ثانوي زراعي	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
١٥	مدرسة ابتدائي	بالغرافة	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥
١٠	مدرسة إعدادي	١١٥٥	١١٥٥	١١٥٥	١١٥٥	١١٥٥
١	مدرسة ثانوي علم	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥
١	مدرسة صناعية بترولية	١١٥١	١١٥١	١١٥١	١١٥١	١١٥١
١	مدرسة زراعية	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
١	مدرسة دار معلمين	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
٦	مدرسة ابتدائية	بغرب الموهوب	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
١٢	فصل ابتدائي	بغرب الموهوب	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
١٢	فصل إعدادي	بغرب الموهوب	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
٣	مدرسة إعدادي	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥
١	مدرسة ثانوي زراعي	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
٤	مدرسة ابتدائي بسهل الزيات وأبو طرطور	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠
٢	مدرسة إعدادي	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠
١	مدرسة ثانوي صناعي بنين	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠
٧	مدرسة ابتدائي	بجنوب باريس	٨٠٥	٨٠٥	٨٠٥	٨٠٥
٣	مدرسة إعدادي	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥
١	مدرسة ثانوي زراعي	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠

١٢٦٠٢ ألف جنيه

جملة المشروعات الجديدة

(١) المصدر : مقترح الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٨/٨٢ - ١٩٩٢/٩١ ، مصدر

سابق ، ص ١٢٣ - ١٢٥ .

٩ - ٧ - الخاتمة والتوصيات

أظهرت الدراسة أن محافظة الوادي الجديد قد حققت تقدما كبيرا في مجال الخدمات التعليمية بمعدلات تفوق معدلات الجمهورية وهذا اتجاه يجب تشجيعه لسد منافذ الأمية ويؤكد ذلك الحقائق التالية :

- ارتفاع عدد المدارس الثانوية الزراعي لتمثل نسبة ٢٧% من اجمالي عدد المدارس على مستوى الجمهورية بها ١٢% من عدد الفصول ، كذلك ارتفاع نسبة عدد المدارس الثانوية الصناعي لتمثل ١٦% بها ٠٠% من عدد الفصول على مستوى الدولة وهذا الاتجاه يجب تشجيعه لمواجهة النقص في العمالة الزراعية المدرية وكذلك العمالة الصناعية .

- انخفاض الكثافة في الفصل عن مستوى الدولة ويرجع ذلك الى قلة عدد السكان وانتشار الفصول التعليمية بها ، وهذا الاتجاه يساعد على ارتفاع العملية التعليمية لدى المعلم والتلميذ .

- زيادة عدد المدرسين في معظم مراحل التعليم مما ساعد على انخفاض معدل فصل / مدرس عن المتوسط العام للجمهورية خاصة في التعليم الزراعي والصناعي والثانوي العام .

- ويؤكد على الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية الانجازات التي تحققت خلال الخطه الاستثمارية ١٩٨٩/٨٣ وما تم خلالها من انجازات حيث تم اقامه ٣١ مدرسه ، ٢٤٨ فصل في مختلف مراحل التعليم بالاضافه الى اقامه ٥٠ مدرسه من منحه التعليم الاساسي .

- كل ذلك ساعد على انخفاض نسبة السكان الاميون الى ٣٨% وهي اقل من مثيلها على المستوى القومي (٤٩%) .

وعلى ذلك نوصى بالآتى :

- ١ - يجب وضع خطه للقضاء على الاميه وتكون ملزمه لكافه الهيئات والمؤسسات •
- ٢ - الاهتمام بالتوزيع الجغرافى للمنشآت التعليميه حيث يجب ان تكون المدرسه قريبه من التلاميذ كي يتلاشى حاجز الخوف عند الآباء وبذلك نستطيع سدد احد منابع الاميه •
- ٣ - النهوض بالمعلم من خلال رفع مستواه الاقتصادى والعلمى •
- ٤ - ربط نوعيه التعليم باحتياجات المحافظه والبيئه المحيطة بها •

قطاع المحنة

قام باعداد هذا الباب د . عزه سليمان الخبير الاول بالمركز .

المحتويات

٣٦٦	١ / ١٠	مقدمه عامه
٣٦٩	٢ / ١٠	تطور بعض مؤشرات الخدمه الصحيه بالمحافظة
٣٦٩	١ / ٢ / ١٠	المدخلات البشريه للخدمات الصحيه
٣٧٦	٢ / ٢ / ١٠	المدخلات الماديه للخدمات الصحيه
٣٨٥	٣ / ١٠	التوزيع الاقليمي لبعض المدخلات الصحيه
٣٩٠	٤ / ١٠	بعض العوامل المحدده لكفاءه الخدمه الصحيه
٣٩٢	١ / ٤ / ١٠	انخفاض المنفق على الصحه وسوء توزيعه
	٢ / ٤ / ١٠	اختلالات فى التوزيع الجغرافى والقصور
٣٩٢		فى مشروعات المياه والصرف الصحي
٣٩٥	٢ / ٤ / ١٠	نقص وسوء التغذيه
	٥ / ١٠	انجازات الخطه الاستثماريه ٨٢ - ١٩٨٩ فى قطاع
٣٩٨		الصحه
٣٩٩	٦ / ١٠	مشروعات المباني الصحيه المستهدفه بالخطه ٨٢ / ٩٢
٣٩٩	١ / ٦ / ١٠	مشروعات الاحلال
٣٩٩	٢ / ٦ / ١٠	المشروعات الجديده
	٧ / ١٠	الخاتمة والتوصيات

١ - مقدمة عامة

ان قضية الاستثمار فى البشر عن طريق الاستثمار فى برامج الصحة والتعليم تعد من أهم القضايا الحاسمة التى تواجه مخططى التنمية فى دول العالم الثالث ، حيث اعتبر الانفاق فى كل من التعليم والصحة والسكان والغذاء عدو للنمو وليس عاملا من العوامل المؤدية اليه بالرغم من الآثار الايجابية لتلك الخدمات على جهود التنمية .

واليوم تعتبر الخدمات ، بكافة انواعها ، كاحتياجات اساسية لافراد المجتمع ، وبخاصه فى الدول النامية ، حيث يجب ان يوظف المجتمع كافة طاقاته وموارده من اجل اشباع تلك الاحتياجات الاساسية لافراد المجتمع موضوع التنمية . وبالتالى فان العمل على تحسين الاحوال الصحية لافراد المجتمع هو الهدف النهائى للتنمية . ومالم يتحسن اوضاعهم فان الآثار المترتبة على ذلك سوف تنعكس فى خفض العمالة المتاحة وانخفاض انتاجية العمال وتقصير العمر الانتاجى للمواطن وتدنى مستوى التنمية - وفى النهاية يؤدى ذلك كله الى انخفاض الناتج القومى الاجمالى .

وفى مصر حققت الحكومات المتعاقبة فى الحكم خلال الثلاث حقبات التى انقضت انجازات طيبة وملحوسة فى مجال الاستثمار فى البشر ، وعلى الاخص فى مجال الخدمات الصحية فى كل من المناطق الحضرية والريفية على السواء . على انه بالرغم من هذه الجهود فلقد حدث تحيز لا يمكن انكاره لتوزيع الخدمات على مستوى المحافظات (حضر / ريف) حيث يخصص للمدن الكبرى جزء ضخم من الانفاق العام الخاص بالقطاع الصحى لبناء وتشيد المستشفيات الفاخرة ذات التكلفة والكفاءة العاليه - ومن ثم يظل قطاعا صغيرا من السكان (حضر / ريف) هو الذى يتمتع وحده بالرعاية الصحية الحديثة والمتقدمة نسبيا بينما الغالبية العظمى من السكان تعاني من قصور الخدمات الصحية بشكل عام كانهكاس للزيادة المتسارعة فى النمو السكانى وضعف الاستثمار فى مجال الخدمات الصحية وقصورها بشكل عام عن الاحتياجات المطلوبة .

وتهدف الدراسة الحالية الى التعرف على اوضاع الخدمات الصحية وتطورها فى إحدى محافظات الجمهورية وهى محافظة الوادى الجديد ، كذلك تحليل الوضع الصحى الحال فى المحافظة بهدف اعطاء صورة واقعية عن الاوضاع والمشاكل الصحية التى تواجه المحافظة وذلك حتى يمكن التعرف على مواطن الضعف والتى تحتاج الى زيادة فى الانفاق وكذلك ترشيد الانفاق فى المستقبل بحيث يمكن توجيه الاهتمام الى نواحى القصور بهدف الوصول الى افضل وضع صحى لاهل المحافظة والذي له الأثر الكبير فى زيادة انتاجيتهم وتحسين مستوى معيشتهم فى المستقبل .

ومن المعروف ان النشاط الصحى لا يعتمد على الموارد الصحية فقط ، ولكنه يعتمد ايضا على أنشطة اجتماعية أخرى تؤثر تأثيرا ايجابيا أو سلبيا على المستوى الصحى للمجتمع . بمعنى ان هناك العديد من المؤشرات المتعلقة بهذه الأنشطة والتى توضح بصورة أكثر تحديدا مدى كفاءة وكفاية الخدمة الصحية لى مجتمع . ويمكن ايجاز تلك المؤشرات كالآتى :

أ - المؤشرات التعليمية والثقافية : ومن خلالها يمكن معرفة مدى انتشار المعرفة والاتجاهات الصحية بين المواطنين ومدى استخدامهم لهذه المعرفة فى الحد من مشاكلهم الصحية .

ب - المؤشرات البيئية : وذلك لتحديد مدى توفر مياه الشرب والصرف الصحى والسكن الصحى - وكذلك مدى خلو البيئة من التلوث بجميع اشكاله .

ج - مؤشرات خاصة بالتغذية : وهى تمدنا بمعرفة مدى توافر الغذاء الصحى للمواطنين ، وخاصة الفئات الخرجه مثل الحوامل والاطفال والامهات اللاتمس يرضعن اطفالهن .

د - الموارد الصحية المتاحة : وعن طريقها يمكننا معرفة مدى توافر الخدمات الصحية لتغطية الاحتياجات الصحية لجميع فئات وطبقات المجتمع ، مع التركيز ان امكن ، على الشرائح الاقل دخلا والاولى فى السلم الاجتماعى بالرعاية الصحية ، حيث انها الأكثر تعرضا للاصابة بالامراض .

ونتيجة لعدم توفر البيانات بالتفصيل المطلوب لاجراء مثل هذا التحليل ومن أجل تحقيق أهداف تلك الدراسة ، فقد اعتمدت الباحثة على استعراض وتحليل مايلي :

١ - تطور بعض مؤشرات الخدمة الصحية بالمحافظة .

٢ - التوزيع الاقليمي لبعض المدخلات الصحية بالمحافظة .

وهذا سيقصر تحليل البيانات على اختيار بعض المؤشرات الصحية المتمثلة في :

١ - المدخلات البشرية : والتابعة لوزارة الصحة وتتمثل في (الاطباء

البشريين - اطباء الاسنان - الصيادلة - هيئة التمريض) ، وبعض

المؤشرات الديموجرافية الاخرى .

ب - المدخلات المادية : وتتمثل في (الاسرة - وحدات الخدمات الطبية -

المستشفيات العامة والمركزية - الوحدات الريفية - مكاتب الصحة) .

٣ - بعض العوامل المحددة لكفاءة الخدمة الصحية .

٤ - انجازات الخطة الاستثمارية ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ في قطاع الصحة .

٥ - الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢ / ٩١ والمشروعات المقترحة بها .

ونود أن نشير هنا الى صعوبة الحصول على بيانات لسلسلة زمنية أطول من المستخدم

حاليا في الدراسة وذلك لتعدد مصادر البيانات وعدم اتساقها ، بالإضافة الى ان طبيعته

الدراسه استهدفت في الاساس التعرف على احوال الخدمات الصحية وتوطنها في محافظته

الوادي الجديد .

١-٢ - تطور بعض مؤشرات الخدمة الصحية بالمحافظة :

فى هذا الجزء نقوم بتحليل الوضع الصحى فى محافظة الوادى الجديد من خلال دراسة وتحليل بعض المؤشرات المختارة بهدف التعرف على مواطن الضعف وترشيده الانفاق فى المستقبل بحيث يكون هناك توزيع أكثر عدالة لاستثمارات الدولة وبالتالى تنوزع الفائدة على المجتمع ككل من خلال النمو المتوازن وبالتالى زيادة الانتاجية والانتاج الفعلى فى المستقبل .

١٠-١-٢ المدخلات البشرية للخدمات الصحية فى المحافظة

وتنقسم الى المؤشرات التالية :

١٠-١-٢-١ مؤشر طبيب / بشرى / ١٠.٠٠٠ نسمة

يعرض جدول رقم (٨٠) مدى التطور فى اعداد الاطباء البشريين بالمحافظة خلال الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ ، كما يعبر عن نسبة هؤلاء الاطباء الى اجمالى الجمهورية ، كذلك يعرض الجدول الى نصيب كل عشرة الاف مواطن من الاطباء . يتضح لنا من الجدول ان اعداد الاطباء البشريين بالمحافظة قد أخذت فى الارتفاع من ٧٥ طبيب فى عام ١٩٨١ الى ١٥١ طبيب فى عام ١٩٨٤ ، أى بزيادة قدرها حوالى ١٠٠% ، فى حين انخفض هذا العدد الى ١٠٣ طبيب فى عام ١٩٨٥ بنسبة حوالى ٣٢% . يبين الجدول رقم (٨٠) أيضا ان متوسط النمو للاطباء البشريين حوالى ٢٥% سنويا خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ ، وتراوح هذا المعدل بين حوالى ١١% - ٤٤% خلال الفترة المذكورة ، فبلغ حده الاقصى فى عام ١٩٨٤ . وتعتبر محافظة الوادى الجديد من المحافظات التى ارتفع بها معدل النمو للاطباء البشريين مقارنة بالمتوسط العام للدولة ، والذي بلغ ٩% سنويا فقط فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ . هذا اذا استبعد الانخفاض الذى حدث فى عام ١٩٨٥ ، فاذا اخذنا ذلك الانخفاض فى الاعتبار ، فان متوسط النمو للاطباء البشريين سوف ينخفض الى حوالى ٧.٥% سنويا خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، بحيث يقترب من المتوسط العام للدولة والذي يبلغ حوالى ١٢% سنويا فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

بالنظر الى مؤشر طبيب / ١٠.٠٠٠ مواطن ، نلاحظ ارتفاع نصيب المرضى من الاطباء البشريين من ٧٥ طبيب الى ١٤١ طبيب بشرى / ١٠.٠٠٠ مواطن خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ ، ثم انخفض هذا المؤشر ليصل الى حوالى ٩ طبيب بشرى لكل ١٠.٠٠٠

جدول رقم (٨٠)

تطور المؤشرات النسبية لموقف الأطباء في محافظة الوادي الجديد خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥

المؤشرات	١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥	
	عدد	نسبة الجمهورية	ط/مواطن	١٠٠٠٠٠/ط	عدد	نسبة الجمهورية	ط/مواطن	١٠٠٠٠٠/ط	عدد	نسبة الجمهورية
أطباء بشرين	٧٥	٠.٣٩	٧٣	٠.٣٧	٨٣	٠.٣٨	٨٠.٦	٠.٣٧	١٠٣	٠.٣٦
أطباء استشاريين	٣٣	٠.١٩	٢٣	٠.١٩	٣٨	٠.١٩	٣٣	٠.١٩	٨١	٠.٣٣
أطباء إحصائيين	٣٣٢٤٤	١٠٠.٠	٤٦٠	١٠٠.٠	٥٢٢	١٠٠.٠	٦٣٥	١٠٠.٠	٢٨٣٣٠	١٠٠.٠
أطباء إحصائيين	٣٣٣٢	١٠٠.٠	٨٠	١٠٠.٠	٨٣	١٠٠.٠	٦٣٥	١٠٠.٠	١٧٨٦	١٠٠.٠

المصدر : وزارة الصحة ، أطباء الخدماء ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ، القاهرة ، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ ، د. عزة سليمان ، مروج سابق ، ص ٣٩ ، ٤٣ .
 * أظهرت بيانات محافظة الوادي الجديد عن موقف الأطباء لعام ٨٩ / ١٩٩٠ أن عدد هم وصل إلى ٨٩ طبيب (بيانات إدارة الإحصاء بالمحافظة) .

مواطن وذلك في عام ١٩٨٥ . وذلك قد يكون بسبب وجود بعض المشاكل التي تؤدي الى نزوحهم من المحافظة .

وبوجه عام ، فقد حققت محافظة الوادي الجديد معدلات طبيب / سكان أعلى من متوسط الجمهورية على مدى الخمس سنوات من ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، ورغم كونها من محافظات الحدود ، ولعل السبب في هذا يرجع الى تكديس الاطباء البشريين في المحافظات الحضرية وبعض المحافظات الاخرى وعدم قدرتهم على المنافسة ، ومن ثم اتجاهاهم الى هذه المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة الامر الذي يساعد على ارتفاع مؤشر طبيب / سكان في تلك المحافظات .

١٠-٢-٢ مؤشور طبيب اسنان / ١٠٠٠ مواطن

بالنظر الى جدول رقم (٨) ، يلاحظ ان عدد اطباء الاسنان بمحافظة الوادي الجديد يأخذ ظاهره التذبذب ما بين الارتفاع تاره والانخفاض تاره أخرى ، وبوجه عام فقد انخفض عدد الاطباء الاسنان من ٢٣ طبيب في عام ١٩٨١ الى ١٧ طبيب في عام ١٩٨٥ ، ممثلا نسبة انخفاض قدرها حوالي ٢٦% اجمالا وحوالي ٢٥% سنويا .

ذلك في حين اذا استبعد عام ١٩٨٥ من التحليل ، فانه يلاحظ ان عدد الاطباء قد ارتفع من ٢٣ طبيب الى ٤٣ طبيب خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ بنسبه زيادة قدرها حوالي ٨٧% ، مثله حوالي ٢٧% سنويا . وقد بلغ اقصى معدل زيادة ما بين عامين حوالي ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، حيث وصل الى ٧٨% ، كما بلغ اقصى معدل انخفاض حوالي ٦١% بين عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

يتضح لنا ايضا من الجدول السابق ان نسبة طبيب اسنان / ١٠٠٠ نسمة وقصد بلغت حوالي ١٥ في حين كانت قد وصلت الى ٢٣ وذلك في عامي ١٩٨٥ ، ١٩٨١ على التوالي ، فسي حين ان تلك النسبة كانت قد وصلت الى حوالي ٤٠ طبيب اسنان /

١٠٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٤ ، وبوجه عام يلاحظ ان تلك النسبة آخذت في التذبذب في الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، كما يلاحظ ايضا من الجدول ان مؤشر طبيب اسنان / سكان في محافظة الوادي الجديد اعلى من نظيره على المستوى القومي في الفترة المذكورة .

١٠-٢-١ مؤشر صيدلى / ١٠٠٠ نسمة من السكان

يعرض الجدول رقم (٨) تطور المؤشرات النسبية لموقف الصيدلة في محافظة الوادي الجديد وذلك خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ . يتضح من الجدول مدى التذبذب الملحوظ في عدد الصيدلة بالمحافظة محل الدراسة ، وبوجه عام ، يلاحظ انخفاض عدد الصيدلة من ٢٠ صيدلى في عام ١٩٨٢ ليصل الى ١١ صيدلى في عام ١٩٨٥ بانخفاض قدره حوالى ٤٥% ، أى حوالى ٩% سنويا .

بلغ أقصى عدد من الصيدلة في المحافظة ٢٥ صيدلى وذلك في عام ١٩٨٢ والذي ارتفع فيه عدد الصيدلة بشكل ملحوظ عن العام السابق له حيث كانت نسبة الزيادة ٢٥% والتي تعتبر أعلى نسبة زيادة تحققت خلال الفترة الزمنية المذكورة ، ثم اخذت اعداد الصيدلة في الانخفاض مرة أخرى خلال عامى ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ثم ترتفع مرة أخرى بنسبة ١٠% وان كانت هذه الزيادة ضئيلة جدا بالنظر الى العدد الفعلى للطباء حيث كانت تلك الزيادة عبارة عن صيدلى واحد خلال عامى ٨٤ - ١٩٨٥ .

وبالنظر الى مؤشر صيدلى / سكان بمحافظة الوادي الجديد ، يتضح لنسبة من الجدول السابق ان محافظة الوادي الجديد قد حققت معدلات اعلى من متوسط الجمهورية خلال الفترة المذكورة ، فى حين ان هذا المعدل قد كان آخذا في التذبذب حيث بلغ ٢٠ صيدلى / ١٠٠٠٠ من السكان فى عام ١٩٨١ ليصل الى ٤٣ ر ٢ فى العام التالى ثم يصل الى ١٠٥ ر ١ ، ٩٣ ر ٠ و ٩٦ ر ٠ فى السنوات ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ و ١٩٨٥ على التوالي .

٣٧٣ -

جدول رقم (٨١)

تطور الموشورات النسبية لموقف المياد له في محافظة الوادى الجديد خلال
الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥

المياد له		١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		السنوات
محافظة الوادى الجديد	عدد	نسبة	صيد لى	عدد	نسبة	صيد لى	عدد	نسبة	صيد لى	عدد	نسبة	الصيد له
			١٠٠٠٠٠			١٠٠٠٠٠			١٠٠٠٠٠			
	٤٠	٧١	٢٠٠	٢٥	٧٧	٣٣	١١	٣٠	٩٣	١١	٢٩	محافظة الوادى الجديد
	٢٨٢٩	١٠٠	٦٨	٣٣٠	١٠٠	٣٣٢٧	١٠٠	٣٣٢١	٧٣	٣٨٣٢	١٠٠	اجمالى الجمهورية

المصدر: وزارة الصحة و اطنى الخدمات و مركز المعلومات والتوثيق و وزارة الصحة و القاهرة و للسنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥

١٠-٢-٤ مؤشـر هـيئة تـمريض / سـكان

فى هذا الجزء من الدراسة سوف نتعرض للمؤشر الرابع من مؤشرات كفاءـه
الرعايـه الصحـيـة وهـو عـدد السـكـان / مـمـرض او مـرضـه فى مـحـافـظـة الوادى الجـديـد والبيانات
المـتـاحـة مـقـصـوره على خـريـجى مـدارس التـمـريـض ومـعـاهـدهـا العـليا والمـسـاعـدات والزائرات المقيـدات
بوزارة الصحـة * ويوضـح الجدول رقم (٨٢) والخاص بتطور المؤشرات النسبية لهيئة التمريض
فى مـحـافـظـة الوادى الجـديـد وذلـك خـلال الفـتـرة ١٩٨١ - ١٩٨٥ *

يلاحظ من الجدول انخفاض اعداد الممرضين فى محافظة الوادى الجديد
من ١٣٩ ممرض فى عام ١٩٨١ الى ١١٨ ممرض فى عام ١٩٨٣ بنسبه انخفاض تصل الى
حوالى ١٥% خلال الثلاث سنوات * على حين بالمقارنة بين عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٤ ، يلاحظ
ارتفاع اعداد الممرضين ليصل الى ١٥٩ ممرض بنسبه زياده قدرها حوالى ١٤% ثم ينخفض
هذا العدد مره اخرى فى عام ١٩٨٥ ويصل الى ١٤٩ ممرض * ويوجه عام ارتفاع عـدد
الممرضين خلال الفـتـرة ١٩٨١ - ١٩٨٥ بنسبه زياده قدرها حوالى ٧٢% وحوالى ١٥%
سنوياً *

فيما يتصل بمعدل هيئة التمريض / ١٠٠٠ نسمة فى عام ١٩٨٤ فلأن هذا
المعدل يظهر تفوقا واضحا فى محافظة الوادى الجديد (١٤٨٦) مقابل (٧٢٩) على
مستوى الجمهورية فى نفس العام * ثم ينخفض هذا المعدل فى محافظة الوادى الجديد فى
العام التالى ليصل الى ١٢٩٦ بنسبه انخفاض على بكثير من نسبه الانخفاض التى حدثت
على مستوى الجمهورية (١٢٨٨ % ٣٠٦ % على التوالى) * * ذلك على الرغم انه توجد مدرسة
ثانوية فنية للتمريض ومدرسة مسعفين فى محافظة الوادى الجديد * ويمكن ان نرجع ذلك الى
عامل الهجرة من المحافظة الى المحافظات الاخرى او الى خارج الجمهورية *

* وقد أظهرت بيانات ٨٩ / ١٩٩٠ - المأخوذه من ادارة الاحصاء بمحافظـة الوادى الجـديـد -
ارتفاع اعداد الممرضين الى ٢٢٨ ممرض بنسبه زياده قدرها ٥٣% وهو مؤشر هام لارتفاع
مستوى الخدمات الصحـيـه بالمحافظـة *
* كذلك اظهر معدل هيئة التمريض / ١٠٠٠ نسمة فى عام ٨٩ / ١٩٩٠ ارتفاع هذا المعدل
الى ٢٠٥ بنسبه ارتفاع قدرها ٥٨% عن عام ١٩٨٥ *

(c) 1971

المعشرات النسبية لمركبة ثيمية استخرجت من الجدار في الجدارية

مختار: ١٩٨١ - ١٩٨٥

[illegible]

3. Handwritten:

وزيرة الصحة و إخصائى الخدمات الصحية و مركز المعلومات والتوثيق و وزارة الصحة و التأميمية نالينبات : ١٩٨٥ - ١٩٨٠

بجهرت بيساً لانت محادثة بالسماعة في عام ١٩٩٠ قد وصلت إلى ٢٢٨ بالاضافة إلى ٧ زائري.

١٠-٢-٣ المدخلات المادية للخدمات الصحية

فى هذا الجزء من الدراسة سوف نعرض لاهم المؤشرات الصحية والتي تعكس نوعية الخدمات الصحية المتاحة لسكان المجتمع وكذلك مدى كفاءتها وتوظيفها . وفى هذا الصدد سوف نستخدم سبعة متغيرات للمدخلات المادية وهى :

- أ - عدد الاسره / ١٠٠٠ نسمة من السكان
- ب - التوزيع النسبى للمستشفيات عامه ومركزيه
- ج - التوزيع النسبى لوحدات الخدمات الطبية (قطاع عام)
- د - التوزيع النسبى لاجمالى الوحدات الريفية
- هـ - التوزيع النسبى للمكاتب الصحية والمجموعات الصحية

١٠-٢-٤ مؤشر عدد الاسره / ١٠٠٠ نسمة

يتضح من الجدول رقم (٨٣) والذي يعرض تطور مؤشر عدد الاسره لكامل ١٠٠٠ من السكان فى القطاع الصحى ووزارة الصحة خلال السنوات ٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ جملة الحقائق التالية :

- أ - بلغت نسبة سرير / سكان على مستوى المحافظة للقطاع الصحى ٢٣ / ١٠٠٠ من السكان فى عام ١٩٨٣ ارتفعت فى عام ١٩٨٤ ، ٨٤ ، ١٩٨٥ لتصل الى ٢٤ / ١٠٠٠ ثم تدهورت فى عام ١٩٨٥ لتعود الى مسا كانت عليه فى عام ١٩٨٣ مرة أخرى الى ٢٣ / ١٠٠٠ من السكان) * .
- ب - حققت محافظة الوادى الجديد معدلات اعلى من متوسط الجمهورية وذلك خلال الثلاث سنوات ٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٨٥ ويمكن ارجاع هذا الارتفاع فى هذا المعدل الى انخفاض الكثافة السكانية بالمحافظة مقارنة بالكثافة السكانية لاجمالى الجمهورية .

* ولقد اظهرت بيانات ٨٩ / ١٩٩٠ الخاصة بمحافظة الوادى الجديد ارتفاع نسبة سرير / سكان الى ٣١ / ١٠٠٠ على مستوى قطاع الخدمات الصحية بالمحافظة وهو مؤشر أخسر يدل على الاهتمام بهذا القطاع .

جدول رقم (٨٣)

تطور مؤشّر عدد الاسرّة لكل ١٠٠٠ من السكان فـس
القطاع الصحى ووزارة الصحة مقارنًا باجمالى الجمهورية

البيان	١٩٨٢		١٩٨٤		١٩٨٥	
	القطاع الصحى	وزارة الصحة	القطاع الصحى	وزارة الصحة	القطاع الصحى	وزارة الصحة
الوادي الجديد	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣
الجمهورية	٢٠	١٣	٢٠	١٣	١٩	١٢

* اظهرت بيانات محافظة الوادي الجديد عن عام ١٩٩٠/٨٩ أن عدد الاسرّة ارتفع
الى ٣٤٢ سرير بمعدل ٣ سرير لكل ١٠٠٠ من السكان .

ج - على مستوى قطاع وزارة الصحة يلاحظ ان محافظة الوادي الجديد قد حققت نفس معدلات القطاع الصحي على مدى الثلاث سنوات ٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٨٥ ، في حين بالمقارنة الى المتوسط العام لاجمالي الجمهورية ، يلاحظ ان محافظة الوادي الجديد قد حققت معدلات اعلى بكثير من المتوسط العام للجمهورية والذي وصل الى ما يقارب الضعف (٢٣ ، ٢٤) * (١٣ ، ١٢) على مستوى المحافظة والجمهورية على الترتيب وذلك عام ١٩٨٥ / ٨٤ على الترتيب .

١٠-٢-٢ التوزيع النسبي للمستشفيات (عامه ومركزيه)

يتضح من الجدول رقم (٨٤) الخاص بتطور التوزيع النسبي للمستشفيات عامه ومركزيه في محافظة الوادي الجديد مقارنة باجمالي الجمهورية خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ ان عدد هذه المستشفيات احتفظ بثبات (عدد ٢ مستشفى عام ومركزى) على امتداد تلك السنوات موضع الدراسة ، في حين ان هذا العدد قد ارتفع من ١٧٧ عام ١٩٨١ الى ١٨٢ عام ١٩٨٥ على مستوى الجمهورية الامر الذي يؤدى الى انخفاض التوزيع النسبي (الخاص بمحافظه الوادي الجديد) خلال تلك الفترة (٨١ - ١٩٨٥) من ١٣.١٪ عام ١٩٨١ الى ١٠.١٪ عام ١٩٨٥ .

١٠-٢-٣ التوزيع النسبي لخدمات الصحة (قطاع عام)

تشير بيانات الجدول رقم (٨٥) الى انه لا يوجد وحدات الخدمات الصحية بالقطاع العام على مستوى المحافظة وذلك خلال الخمس سنوات (٨١ - ١٩٨٥) محل الدراسة .

١٠-٢-٤ التوزيع النسبي لخدمات الصحة (قطاع خاص)

يتضح من جدول رقم (٨٦) ، والخاص بتطور التوزيع النسبي لخدمات الصحة (قطاع خاص) لمحافظة الوادي الجديد خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ ، ان المحافظة لم تشهد اى نوع من هذه الخدمات الا في عام ١٩٨٣ ولكن بنسبة ضئيلة جدا بالمقارنة باجمالي الوحدات

جدول رقم (٨٤)

تطور التوزيع النسبي للمستشفيات (عامه - مركزيه) فـسـس
محافظة الوادي الجديد مقارنا باجمالي
الجمهورية

البيان	٨١		٨٢		٨٣		٨٤		٨٥	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوادي	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠
الجمهورية	١٧٧	١٠٠	١٧٧	١٠٠	١٧٨	١٠٠	١٨٢	١٠٠	١٨٢	١٠٠

* اظهرت بيانات ١٩٩٠/٨٩ الخاصة بالمحافظة أن هناك ٧ مستشفى

مستشفى عام ٥ ، مستشفى مركزي ٥ ، مستشفى صدر ٢ مستشفى حميات ٥
عدد
٢ مستشفى قروي ٥

جدول رقم (٨٥)

تطور التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الصحية (قطاع عام)
في محافظه الوادى الجديد مقارنا باجمالى
الجمهوريه

البيان	٨١		٨٢		٨٣		٨٤		٨٥	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوادى	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الجمهوريه	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

جدول رقم (٨٦)

تطور التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الصحية (قطاع خاص) فـسـ

محافظة الوادي الجديد مقارنتا بإجمالي

الجمهوريه

البيان	٨١		٨٢		٨٣		٨٤		٨٥	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوادي	—	—	—	—	١	١٠ر	١	١٠ر	٢	١٣ر٠
الجمهوريه	٩٨٨	١٠٠	٩٨٨	١٠٠	٩٩٦	١٠٠	١٠١٨	١٠٠	١٦٠٠	١٠٠

على مستوى الجمهورية (وحده واحد فقط من الخدمات الصحية بنسبة ١٠٠٪ من اجمالي الوحدات على مستوى الجمهورية) وفى عام ١٩٨٥ أضيف وحده أخرى الى المحافظة ويصل الى ١٣٠٪ مقارنة باجمالى الوحدات على مستوى الجمهورية .

١٠-٢-٢-٥ التوزيع النسبى لاجمالى الوحدات الريفية

يعرض الجدول رقم (٨٧) تطور التوزيع النسبى لاجمالى الوحدات الريفية فى المحافظة مقارنة باجمالى الجمهورية خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ ، ومنه يتضح ما يلى :

أ - ظل عدد الوحدات الريفية بالمحافظة ثابتا خلال العامين الاول والثانى من الفترة محل الدراسة (٨١ - ١٩٨٥) . وقد بلغ عدد الوحدات فى هذين العامين ١٦ وحده ريفية بنسبة ٨٤٪ من وحدات الخدمات الطبية الموجودة فى اجمالى الجمهورية .

ب - تزايد هذا العدد ليصبح ١٨ وحده ريفية فى عام ١٩٨٣ وظل ثابتا حتى عام ١٩٨٥ ، غير ان نسبة تلك الوحدات بالمحافظة الى اجمالى الجمهورية اخذت فى التناقص المستمر من عام ٨٣ حتى عام ١٩٨٥ (٩٢٪ النسبى ٩٠٪ فى عامى ٨٣ و ١٩٨٥ على الترتيب) .

١٠-٢-٢-٦ التوزيع النسبى للمكاتب والمجموعات الصحية

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨٨) الحقائق التالية :

أ - تناقص عدد تلك الوحدات من خمس وحدات (مكاتب ومجموعات صحية) فى عامى ٨١ ، ١٩٨٢ الى اربع وحدات فى الاعوام الثلاث التالية (٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٨٥) . ذلك فى حين ان عدد تلك الوحدات قد تزايد على مستوى الجمهورية فى خلال تلك الفترة من ٨٩٥ وحده الى ٩٢٧ وحده وذلك خلال عامى ٨١ ، ١٩٨٥ على الترتيب .

جدول رقم (٨٧)

تطور التوزيع النسبي لاجمالي الوحدات الريفية فى محافظة
الوادى الجديد مقارنا باجمالى الجمهوريه

البيان	٨١		٨٢		٨٣		٨٤		٨٥	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوادى	١٦	٨٤ر	١٦	٨٤ر	١٨	٩٢ر	١٨	٩١ر	١٨	٩٠ر
الجمهوريه	١٩٠٢	١٠٠	١٩٠٢	١٠٠	١٩٦٧	١٠٠	١٩٧٠	١٠٠	٢٠٠٢	١٠٠

عدد

أظهرت بيانات ١٩٩٠/٨٩ الخاصة بالمحافظة ان هناك ١٧ وحدة صحية بها ١٧ طبيب ٥
٥٧ هيئة تمريض + ٧ زائرة ٥

جدول رقم (٨٧)

تطور التوزيع النسبي للمكاتب والمجموعات الصحية في محافظة
الوادى الجديد مقارنا باجمالى الجمهورية

بيان	٨١		٨٢		٨٣		٨٤		٨٥	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوادى	٥	٥٦	٥	٥٦	٤	٤٥	٤	٤٤	٤	٤٣
الجمهورية	٨٩٥	١٠٠	٨٩٥	١٠٠	٨٨٩	١٠٠	٩١٩	١٠٠	٩٢٧	١٠٠

* أظهرت بيانات ٨٩/١٩٩٠ أن هناك ٢ ^{عدد} مجموعة صحية + ٢ ^{عدد} مكتب صحة .

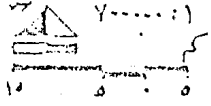
ب- ادى ما سبق الى تناقص نسبة عدد المكاتب والمجموعات الصحية
بالمحافظة بالمقارنة الى اجمالي الجمهورية وذلك من ٦٠٥٠ % عام ١٩٨٢
الى ٤٣٠ % فى عام ١٩٨٥ .

٣-١٠ - التوزيع الاقليمى لبعض المدخلات الصحية بالمحافظة

يتوافر فى الاقليم مستوى جيد من الخدمات الصحية غير أن تباعد المسافات
بين التجمعات العمرانية وبين الواحات فى الاقليم يقلل من هذا المستوى حيث يتوافر
فى الاقليم مستشفى عام واحد فى مدينة الخارجة ومستشفى مركزى فى مدينة موط فسى
الواحات الداخلة بالاضافة الى عدد اثنين مستشفى حياث احداها فى مدينة الخارجة
والاخرى بمدينة موط كذ لك يوجد مستشفى للصدر بمدينة الخارجة وعدد اثنين مستشفى
قروى احداها بمدينة بلاط بالداخله والاخرى فى قرية بارس بالخارجة بالاضافة الى
اثنين من المجموعات الصحية احداها بقرية الثورة والاخرى فى قرية الموشية مركز
الخارجة وبلغ عدد الاسره فى هذه المستشفيات والمجموعات الصحية ٢٨٢ سرير يقوم
برعايتها عدد ٦٨ طبيب يعاونهم هيئة التمريض عدد ١١٥ فرد ٠ كما يتواجد
بالاقليم نحو ١٧ وحدة صحية ريفية منها اربع وحدات بمركز الخارجة والباقي فى مركز
الداخله يقوم على رعايتها ١٢ طبيب ٥٧ هيئة تمريض ٠ كذ لك يتواجد مكتبين للصحة
احدهما فى مركز الخارجة والاخر بمركز الداخلة وهناك وحدتين لرعاية الطفل احدهما
بالخارجة والاخرى بالداخله بالاضافة الى وحدتين مدرستين احدهما فى الخارجة
والاخرى فى الداخلة بمدينة موط ٠

كما بلغ اجمالى عدد الاطباء فى محافظة الوادى الجديد ٩٢ طبيباً وذلك فى
عام ١٩٨٩ وبمعدل طبيب / ١٢٠٨ نسمة وتوضح الاشكال (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) توزيع
الخدمات الصحية فى الاقليم ، كذ لك توضح الجدول رقم (٨٩ ، ٩٠) هـ
الخدمات على مستوى أقسام المحافظة ٠

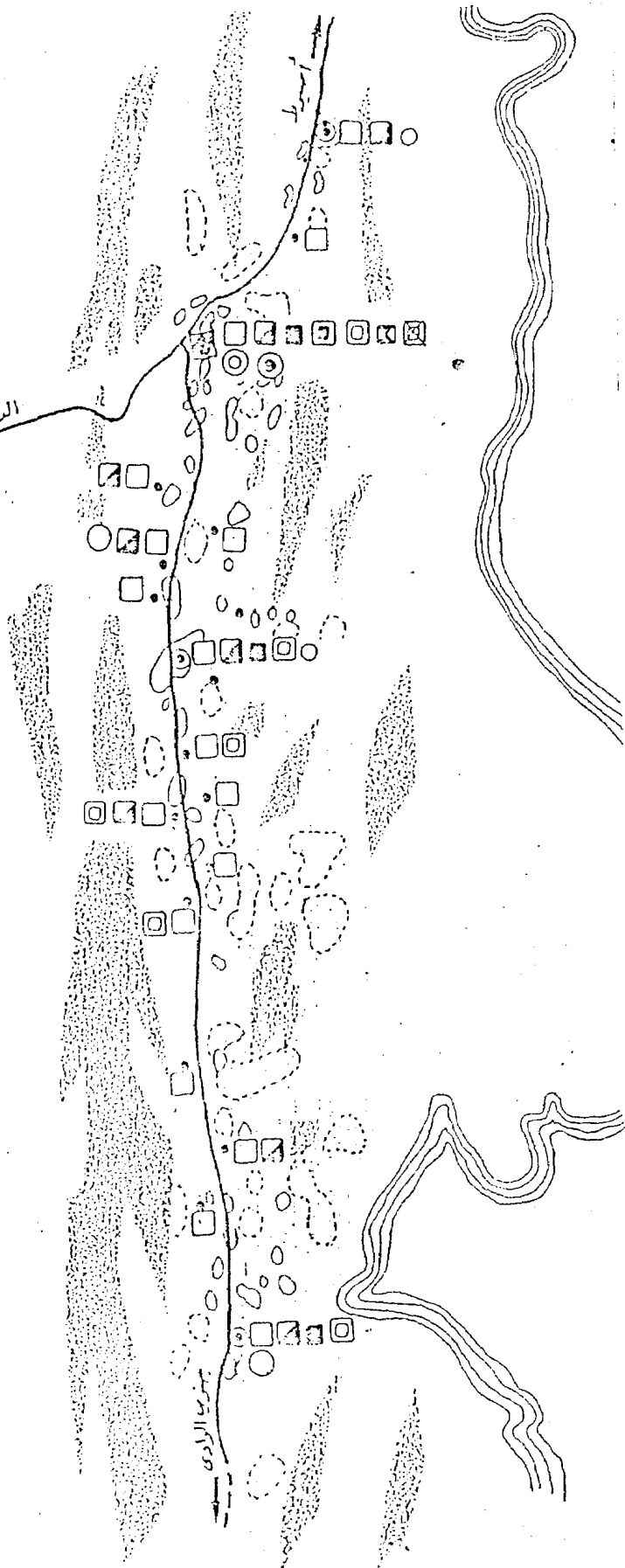
اقليم الرادى الجديد (التاسع)

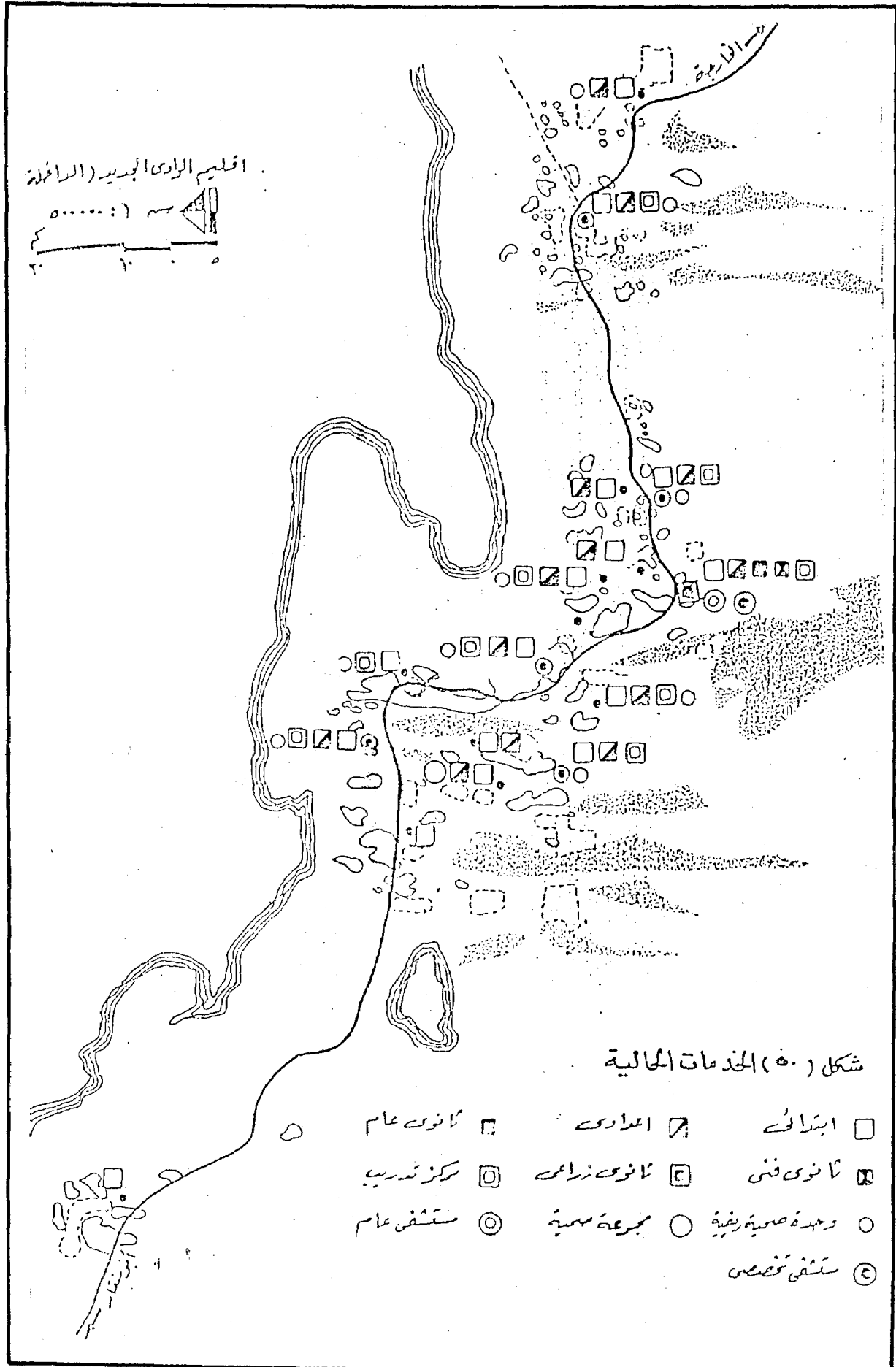


شكل (٩٩) الخدمات الحالية

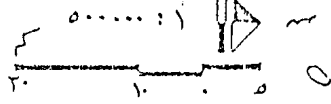
- ابتدائى
- ▣ اعدادى
- ▤ ثانوى عام
- ▥ ثانوى فنى
- ▦ ثانوى ندامى
- ▧ مركز تدريب
- ▨ دار معلمين
- وحدة صحية ريفية
- مجموعة صحية
- ⊙ مستشفى عام
- ⊙ مستشفى تخصصى

الرافلة



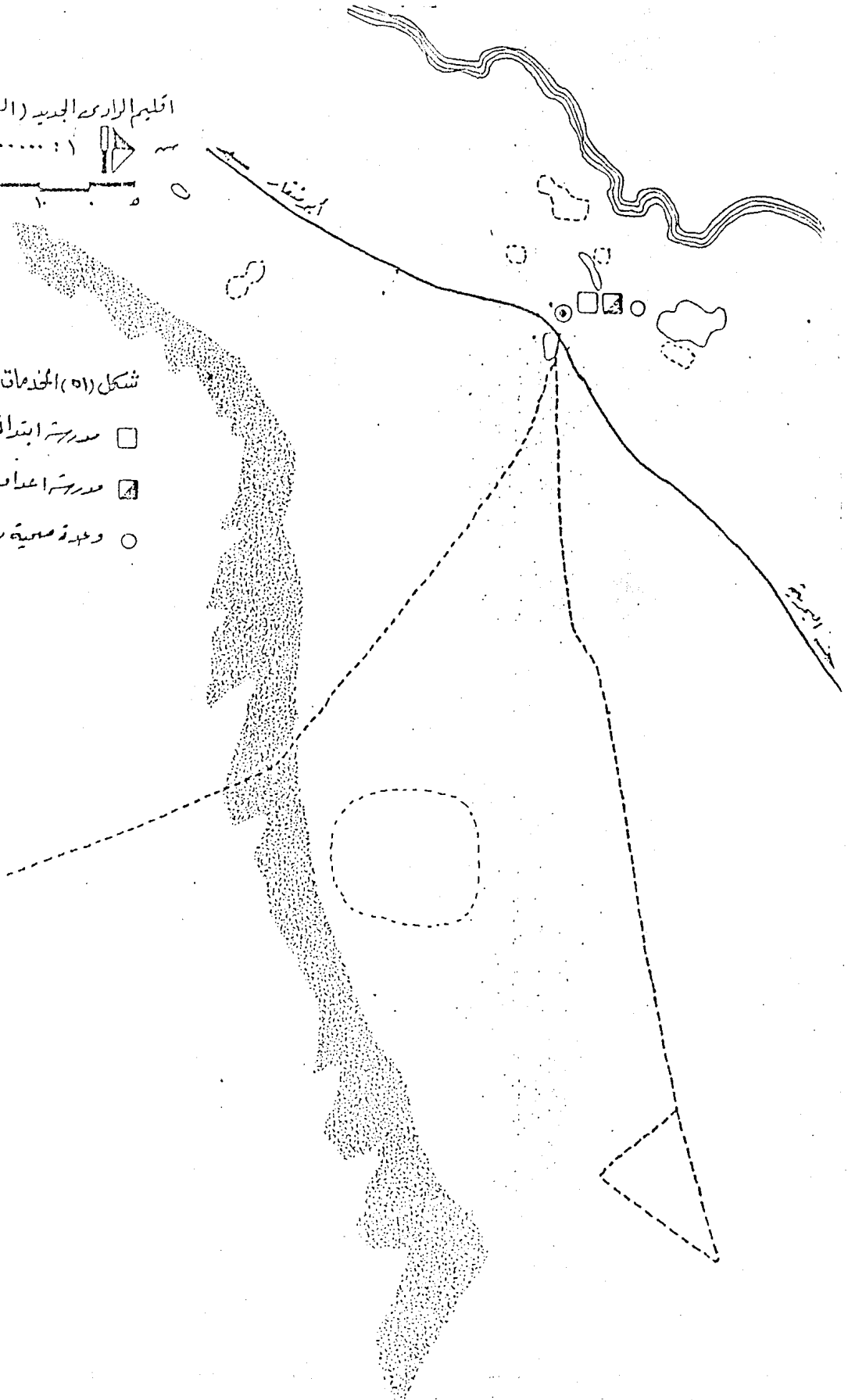


اقليم الرادى الجديد (الغرافة)



شكل (٥١) الخدمات الحالية

- مدرسة ابتدائي
- ▣ مدرسة اعدادى
- وحدة صحية ريفية



— ٣٨٩ —

جدول رقم (٨٩)

الخدمات الصحية بمركز الخارجية ١٩٨٩ / ١٩٩٠

البيسان	العدد	عدد الأسرة	عدد الاطباء	التعويض	مسموف	فنى اشعة	ملاحظات
مستشفى عام	١	١٥١	٢٩	٤٩	٩	٥	١ — يوجد ٢ معدل به ٧ فنيين •
مستشفى حبيات	١	٤٠	٢	٩	١	١	٢ — يوجد وحدة ملاريا وأخرى للبلهارسيا •
مستشفى صدر	١	٢١	٣	٨	—	١	٣ — يوجد مركز الاسعاف يعامل به طبيب ٥ عدد ١١ مسعف •
مستشفى قروى	١	٢٠	٢	٥	٨	—	٤ — يوجد مدرسة للتدريب باالخارج به عدد ٦ ن كسوة عدد ٣٤ اناث •
مجموعات صحية	١	٤	١	٣	٨	—	٥ — يوجد عدد ١٣ هيد لينة حكومية منها قطاع خاص ٢ قطاع ٥ منها قطاع ٢
وحدة صحية	٤	—	٤	١٥	١	١	٥ — يوجد عدد ١٣ هيد لينة حكومية منها قطاع خاص ٢ قطاع ٥ منها قطاع ٢
مكتب صحة	١	—	١	٣	—	—	٥ — يوجد عدد ١٣ هيد لينة حكومية منها قطاع خاص ٢ قطاع ٥ منها قطاع ٢
رعاية طفل	١	—	١	١٣	—	—	٥ — يوجد عدد ١٣ هيد لينة حكومية منها قطاع خاص ٢ قطاع ٥ منها قطاع ٢
صحة مد رسيه	١	—	٢	٣٥ + ٧	١	١	٥ — يوجد عدد ١٣ هيد لينة حكومية منها قطاع خاص ٢ قطاع ٥ منها قطاع ٢

المصدر : محافظة الوادى الجديد وديوان عام المحافظة •

- ٣٩٠ -

جدول رقم (٩٠)

الخدمات الصحية بمركز الداخلة ١٩٨٩ / ١٩٩٠

البيسان	العدد	عدد الاسرة	عدد الاطباء	التعويض	مستشفى	فنى	ملاحظات
مستشفى مركزى	١	٦٢	٢٧	٢٦	٤	٢	١ - يوجد وحدة للملايا واخرى للبلهارسيا .
مستشفى حميات	١	٢٠	١	٤	-	-	
مستشفى قروى	١	٢٠	١	٦	٤	-	٢ - يوجد مركز للاسمساف ونقطتين طريق يعمل بها طبيب ٥ عدد ممرض
مجموعات صحية	١	٤	١	٣	٦	-	
وحدة صحية	١٣	-	١٣	٢٨	٢٣	-	٣ - يوجد عدد ١٨ صيد لينة حكومية وعدد ٣ قطاع خاصه
مكتب صحية	١	-	١	٢	١	-	عدد ١ تمناونية .
رعاية طفل	١	-	١	٢	-	-	
صحة مدرسية	١	-	١	٢	١	-	

المصدر : محافظة الوادى الجديد و ديوان عام المحافظة .

نستخلص من التحليلات السابقة الآتى* :

أن التحسن النسبي لمجموعة المؤشرات المستخدمة فى الجزء السابق من الدراسة فى محافظة الوادى الجديد بالمقارنة بالمتوسط العام للدولة لا يعنى فى حد ذاته تفوق المستوى الصحى للأفراد عن باقى مواطنى الجمهورية او بمقارنتها بالمتوسطات العالمية المتعارف عليها اذا لا تكفى هذه المؤشرات وحدها لتوثيق Judging هذا الرأى - ومثال ارتفاع تكلفة الخدمة الصحية - نطاق التغطية لنسب السكان - كفاءة المعدات والآلات الصحية اللازمة لخدمة المواطنين - مستوى الخدمة للمواطنين - مستوى الخدمة الصحية (التخصصات المختلفة وليس ممارسو العموم) - توطن الأطباء فى القرى او مراكز المحافظة ان درج الأطباء على الاقامة فى مراكز المحافظة ومدى نهجها وفى ضوء تدنى وسائل المواصلات والانتقال فى هذه المحافظة الشاسعة والتي تمثل ٤٥ ٪ من مساحة الجمهورية (اكبر محافظات الجمهورية) فأن الخدمة الصحية لاتصل ولا تغطى الا نسبة ضئيلة من السكان مما يقلل فى النهاية من كفاءتها على الرغم مما توحى به هذه المؤشرات الاجمالية . .

وبالتالى نستعرض فى الجزء التالى من الدراسة وضع المحافظة بالنسبة لبعض العوامل المحددة لكفاءة الخدمة الصحية .

١-٤ - بعض العوامل المحددة لكفاءة الخدمة الصحية

ومن المعروف ان النشاط الصحى ، كما سبق ووضحناه لا يعتمد على الموارد الصحية فقط ، ولكنه يعتمد ايضا على أنشطة اجتماعية اخرى تؤثر تأثيرا ايجابيا او سلبيا على المستوى الصحى للمجتمع . بمعنى ان هناك العديد من المؤشرات المتعلقة بهذه الأنشطة والتي توضح بوضوح اكتر تحديدا مدى كفاءة الخدمة الصحية لاي مجتمع . ولذا لك سيتم تناول بعضها بالتحليل لاهميتها بالنسبة للمستوى الصحي .

* لمزيد من التفصيل عن نتائج عينه المسح ، انظر الجزء الخاص عن السكان والقوى العاملة .

١٠-٤-١ انخفاض المنفق على الصحة وسوء توزيعه (١)

من النادر أن يزيد الانفاق الحكومي على الصحة في الدول ذات الدخل المنخفضة على ٢٪ من اجمالي الناتج القومي ، ويعد المبلغ الصغير المنفق على كسـال فرد احد اسباب خفض تغطيه خدمات الصحة العامة (تبلغ النسبة المئوية لميزانية الصحة الى الميزانية القومية في مصر ٨٤٪ كما تبلغ ١٨٪ بالنسبة لاجمالي الانتاج ، وبلغ نصيب الفرد ثمانية جنيهات) (٢) .

كما يوضح الجدول التالي رقم (٩٤) ان الانفاق الحكومي على قطاع الصحة بالمحافظة قد تراوح ما بين ١٧٪ في عام ١٩٧٨ الى ١٠٧٪ في عام ١٩٨٦/٨٥ الا ان الملاحظ بوضوح الانخفاض التدريجي والمتوالى في نسبه مايمثله الانفاق الصحى الى اجمالي الانفاق العام بالمحافظة عما تلوا الآخر هذا مع الاخذ فى الاعتبار أن المبالغ المطلقة المنفقة فى قطاع الصحة لم تنخفض وإنما أخذت فى التزايد فبعد أن كانت ٩١١٠٣٦ جنيه فى عام ١٩٧٨ بلغت فى عام ١٩٨٦/٨٥ حوالى ٣٠٠٢٧٤٥ جنيه بمعدل زياده قدره ٢٢٩٦٪ .

١٠-٤-٢ اختلافات فى التوزيع الجغرافى والقصور فى مشروعات المياه والصرف الصحى

يعد توفير المرافق الصحية لسكان الريف والمناطق النائية وتعزيز خدمات الصحة العامة لاهله من أهم وأصعب المشاكل الخدميه اذا ما قورنت بمثيلها على مستوى المناطق الحضرية . وذلك بسبب الاهمال ونقص التمويل اللازم لهذه المشروعات على الرغم من ان التكنولوجيا الملائمة لهذه المشروعات عادة ما تكون أقل تعقيدا فى المناطق

(١) منظمة الصحة العالمية : تقييم استراتيجيه تحقيق الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠ ، التقرير السابع عن الوضع الصحى العالمى ، المجلد السادس .

- علا سليمان الحكيم ، الخدمات الصحية ، بحث فريقى عن مقومات التنمية بمحافظة مطروح ، معهد التخطيط القومى ، تحت النشر .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٠ .

جدول رقم (٩٤)
الاتفاق الحكومي على قطاع الصحة في محافظة الوادي الجديد

النسبة	الاجمالي	الصحة	
			١٩٧٨
-	٢٧٩٩٦٩٧	٤٧٥٤٨٩	باب أول
	١٧٧٣٤٤٠	٣٥١٦٦٥	باب ثاني
	٧٧٢٦٨٣	٨٣٨٩٢	باب ثالث
	٦٤٧٩٠	-	باب رابع
%١٧	٥٤١٠٦١٠	٩١١٠٣٦	الاجمالي
			١٩٧٩
	٣٢٩١٧١٨	٥٤١٦٣٦	باب أول
	١٨٠٦٦٧٧	٣٨٨٩٨٠	باب ثاني
	٢٠٨٩٩٥٢	٤٩٩٩٦	باب ثالث
	٧٤٣٤٩	-	باب رابع
%١٣	٧٢٦٢٦٦٦	٩٨٠٥١٢	الاجمالي
			١٩٨١/٨٠
	٣٩١٨٣١٤	٦٦٨٠٢٥	باب أول
	٢١٣١٣٧٠	٥٢٦٢٢٣	باب ثاني
	٣٧٠٤٥٠٠	١٦٠٦٩٩	باب ثالث
	٤٣٨٠٤٠	-	باب رابع
%١٣,٣	١٠١٩٢٢٢٤	١٣٥٥٤٤٧	الاجمالي
			١٩٨٢/٨١
	٦٠٠٩٠١١	١٠٢٦١٥٢	باب أول
	٢٥٨٣٦٠٩	٦٠٤٧٩٥	باب ثاني
	٤٨٩٦٦٣٥	١٦٣١٣٧	باب ثالث
	٨٨٧٧٠٤	-	باب رابع
%١٢,٣	١٤٣٧٦٩٥٩	١٧٩٤٠٨٤	الاجمالي
			١٩٨٣/٨٢
	٦٨٥٣٧١٥	١١١٤٨١٣	باب أول
	٢٩٥٣٠٧٣	٧٣٤٩٨٣	باب ثاني
	٥٣٤٤٥٦٨	١٢٨٧٧٥	باب ثالث
	٧١٣٧٦٨	٢٠٨١٠	باب رابع
%١٢,٦	١٥٨٦٤٨١٤	١٩٩٩٣٨١	الاجمالي
			١٩٨٤/٨٣
	٨٣٢٧١٣٨	١٣٠٢٩٧٣	باب أول
	٣٥٠٤٦١١	٧٨١٠٦٩	باب ثاني
	٧٧٢٤٩٨٨	٢١٩٦١٣	باب ثالث
	٣٢٢٢٠٠	-	باب رابع
%١١,٦	١١٨٧٩٤٣٧	٢٣٠٣٦٥٥	الاجمالي
			١٩٨٥/٨٤
	١٠٨٣٨٥٢٩	١٦٤١١٣٣	باب أول
	٣٥٨٠٧٦٥	٧٨١٤٤٨	باب ثاني
	٦٩٥١٠٨٩	١٥٧٦٠٥	باب ثالث
	٦٥٥٩٠٨	-	باب رابع
%١١,٧	٢٢٠٢٦٣٤١	٢٥٨٠١٨٦	الاجمالي
			١٩٨٦/٨٥
	١٢٢٧٥٣٣٠	١٨٨٥١١٢	باب أول
	٣٦٢٩٨٥٤	٨٥٨٧٠٩	باب ثاني
	١٠٧٠٠٥٠٠	٢٥٨٩٢٤	باب ثالث
	٨٦٧٠٤٤	-	باب رابع
%١٠,٧	٢٨٠٢٢٧٢٨	٣٠٠٢٧٤٥	الاجمالي

المصدر : ثروت محمد علي ، دراسة تحليلية للاتفاق الحكومي وآثره على التنمية مع التركيز على قطاع الصناعة ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجيه رقم ١٥١٧ ، القاهرة ١٩٩٠ .

الريفية والنائية ، الا ان حقائق تطبيقها ليست معلومة بشكل عام ، كما ان المهارات الفنية المرتبطة بهذه المشروعات يقتصر اليها في معظم المناطق الريفية (١) .

ومن اجل هذا كله فان توطيد مشروعات المياه والصرف الصحي من الأمور الواجبة من اجل تعزيز الصحة العامة بهدف احداث التغييرات المعنوية المطلوبة في العادات الصحية التي ينطوي عليها مغزى الامداد بالخدمات الصحية والمرافق العامة مع ضرورة توفير المهارات التنظيمية والفنية اللازمة لاداره وتشغيل وصيانته هذه المشروعات (٢) .

وتوضح البيانات الخاصة بالمرافق العامة والخدمات الصحية في محافظة الوادي الجديد الحقائق التالية :

- أ - تغذي شبكه المياه الحاليه في الوادي الجديد حوالي ٥٠ ٪ فقط من مساكن الخارجه وموط والبويطى . ويتم حاليا التوسع في شبكه الخارجه وموط .
- ب - لا توجد ايه معالجات للصرف الصحي في المناطق الريفية الا بعض احواض التحليل لبعض المنازل ، اما في المدن والقرى الرئيسيه وهى الخارجه وموط والبويطى ، فان شبكه الصرف الصحي تخدم حوالي ٥٠ ٪ من السكان .

ومن هذا المنطلق يعد توفير الوسائل اللازمه للتخلص من المخلفات الادميه بصفه عامه امر ضرورى وهام ، وذلك بهدف تحسين البيئه ورفع المستوى الصحى والاجتماعى للمواطنين . فالمخلفات الادميه تحتوى على مسببات الامراض سواء كانت طفيليه او بكتيرييه او فيروسيه بجانب احتوائها على مواد عضويه سريعة التعفن فتنتشر

World Bank, "Water Supply and Waste Disposal," (١)

Pouerty and Basic Needs, World Bank. 1975.

(٢) عزة سليمان ، مرجع سابق ، ص ٩٥ .

* لمزيد من التفصيل انظر الجزء الخاص عن المرافق العامه .

الامراض مثل التيفود والباراتيڤود ، الاسهال الفيروسي ، الاسهال البكتيري ، الدوسنتاريا الاميبية ، الكوليرا ، البلهارسيا المعوية والبوليه ، الالتهاب الكبدي الوبائي . . الخ^(١) .
نتيجة لتلوث المياه والطعام والتره بالفائط . ولذلك فان التخلص من هذه المخلفات بوسائل الصرف الصحي وتوفير هذه الوسائل بجميع الوحدات السكنيه (حضرية وريفية)
هي أحد اهم وجوه الصحة العامة التي ينبغي على المحافظة توفيرها .

١٠- ٣-٤ نقص سوء التغذية

تعتبر امراض نقص سوء التغذية من ابرز المشاكل المميزه للدول النامية
في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . والمشكلة الغذائية في مصر هي اساسا مشكلة نقص
التغذية اكثر منها مشكلة سوء تغذية^(٢) .

وعموما فان مشكلة نقص سوء التغذية تؤثر على القدرة الانتاجية للأفراد وعلى
مقدرتهم للتعلم والتحصيل نتيجة لما تسببه من بعض الامراض المزمنة مثل (الانيميا ،
تأخر النمو ، الكساح) .

وتنتشر في مصر الانيميا بين حوالي ٥٠ % من سكان الريف واقل من ٤٠ % من
سكان الحضر . ويبلغ متوسط الهيموجلوبين العام حوالي ١٣ جرام % بين الذكور
وحوالي ٢ % جرام % بين الاناث (الطبيعي ١٤ر٢ جم %)^(٣) .

(١) البنك الدولي ، " الصحة : ورقة في السياسة القطاعية " ، البنك الدولي ،
واشنطن ، مطابع الانهرام التجارية ، مارس ١٩٧٥ ، ص ٢٥ .

(٢) Lance Taylor, "Food Subsidies in Egypt, MIT and Cairo (٢)

University, Oct. 1979, P. 1.

(٣) عزة سليمان ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

كما توضح الدراسات ان تأخر النمو الناتج عن القصور الغذائى للبروتين والطاقة من اهم المشاكل الصحية التى يعانى منها اطفال الريف المصرى على وجه الخصوص . ولنقص الكالسيوم فى الغذاء فقد بلغت نسبة الكساح بين الاطفال دون السن المدرسى حوالى ٣% وذلك فى عام ١٩٧٨ .

وينبغى الاشارة الى ان مشكلة نقص وسوء التغذية فى مصر تنتشر فى المناطق الريفية والنائية عنها فى المناطق الحضرية . كما يلاحظ ارتفاع معدلات وفيات الاطفال وتأخر النمو الطبيعى للجسم بالمناطق الريفية والنائية عنه بالمناطق الحضرية (١) .

كذلك فان بعض الفئات الحساسة (الحوامل والاطفال) والطبقات محدودة الدخل لا تحصل على احتياجاتها من العناصر الغذائية وذلك للأسباب التالية :

- أ - الخلل فى عدالة توزيع الغذاء بسبب التفاوت القائم فى توزيع الدخل .
- ب - ضعف الوعى الغذائى والتربية الغذائية الناقصة التى ينتج عنها سوء اختيار الفرد لطعامه والاسراف فى نوعيات لا تفيده .
- ج - شيوع العادات الغذائية الخاطئة وأنماط الاستهلاك الغذائى الغير سليمة تأثير المحاكاة .

(١) لمزيد من التفصيل انظر ، المرجع السابق ، ص ٧٣ - ٧٨ .

ويمكن ان نستخلص من دراسة وتحليل البيانات السابقة الآتية :

- حدثت طفرة كبيرة في المنشآت الخدمية الصحية التي تقدمها المحافظة لتوفير الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية في الفترة الأخيرة حيث تشير البيانات الى افتقار المحافظة الى معظم هذه الخدمات حتى عام ١٩٨٥ . فلم يكن يوجد الا صيدلية واحدة تابعة للجمعية التعاونية الاستهلاكية ولم يكن مسموح للأطباء بفتح عيادات خاصة واليوم يوجد اكثر من ١٥ صيدلية ويوجد عدد كبير من عيادات الأطباء في مختلف التخصصات مما كان له أكبر الأثر في ارتفاع المستوى الصحي والحضارى لمحافظة الوادى الجديد .

وبالتالى أصبحت المحافظة تمتلك العديد من المشروعات الصحية بالمدن والقرى كما يوضحها الجدول التالى :

المشروعات الصحية بمدن وقرى محافظة الوادى الجديد

البيان	العدد	عدد الاسرة
مستشفيات عامة	١	١١١ سريرا وجارى عمل دور علوى يسع ٤٠ سريرا لتصبح ١٥١ سريرا
مستشفيات مركزية	١	٦٢
مستشفيات للصدر	١	٢١
مستشفيات للحميات	٢	٤٠
مستشفيات قروية	٢	٤٠
مجموعات صحية	٢	٨
وحدات ريفية	١٧	-
مركز رعاية الامومة والطفولة	٢	٥
مكاتب صحية	٢	-
مجموعة صحية مدرسية	-	-
مركز علاج طبيعى	١	-
مدرسة ثانوية للتمريض	١ مشتركة	-
خدمات الفحص المعملى	٥	-
وحدات مكافحة ملاريا	٢	-
نقط اسعاف حريق	٣	-

المصدر : محافظة الوادى الجديد ، كتيب عن محافظة الوادى الجديد فى عيدها القومى ، مركز العلاقات العامة بالمحافظة ، اكتوبر ١٩٨٨ ، ص ٥٧

١٠- ٥ - انجازات الخطة الاستثمارية ١٩٨٣ الى ١٩٨٩ في قطاع الصحة

تم اعتماد ٢٦٠٩ ألف جنيه كاستثمارات خصصت لتحقيق الانجازات التالية في القطاع الصحي للمحافظة وذلك لتحقيق الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية لسكانها وأهم هذه الانجازات (١) :

- أ - انشاء وتجهيز مركز طبي متطور بمدينة موط (مركز الداخلة) .
- ب - تطوير وحدة بلاط الى مستشفى قروي .
- ج - تطوير مستشفى الخارجة والداخلة العام (انشاء دور علوى يسع ٤٠ سرير بمستشفى الخارجة العام وتطوير تجهيزات المستشفى بلغت التكاليف ١٥٠ ألف جنيه .
- د - تطوير مستشفى حميات الخارجة والداخلة (انشاء مسكن للاطباء بالاضافة الى معمل بتكلفة قدرها ٤٥٢٠٠ جنيه .
- هـ - تطوير عدد ٥ وحدات صحية ريفية (بتكلفة قدرها ١٢ ألف جنيه) .
- و - انشاء مدرسة فنية للتمريض وسكن للتمريض بلغت تكاليف هذا السكن ١١٥ ألف جنيه .
- ز - تم احلال وحدة تنيدء الصحية .
- ح - تم انشاء وحدة صحية بالفرافره .
- ط - جارى انشاء وحدة صحية بالمكسر القبلى وقرى غرب الموهوب .
- ى - تم انشاء وتجهيز عدد ٣ نقط اسعاف على الطرق الرئيسية .
- ك - تم توريد وحدات للفشل الكلوى والعناية المركزه بالمحافظة .
- ل - تنفيذ المرحلة الاولى لعيادة الغرافه الصحية (٦٠ ألف جنيه) .
- م - تنفيذ عيادة صحية مدرسية سابقة التجهيز بالاضافة الى تجهيزات عيادته اسعاف بتكلفة قدرها ٣٥٥٠٠ جنيه .
- ن - توفير الادوية والمستلزمات الطبية على مدار العام .
- ت - ايفاد الاطباء وهيئات التمريض فى بعثات داخلية للحصول على التخصصات المطلوبة .

١٠-٦ - مشروعات المباني الصحية المستهدفة بالخطة ١٩٩٢/٨٢

١-٦-١ : مشروعات الاحلال :

استهدفت الخطة احلال بعض المباني والخاصه بالخدمات الصحية بالمحافظة
وفقا للاولويات الموضوعه على ان تتم عملية الاحلال تدريجيا خلال خمس سنوات الخطة وذلك
فى ضوء الامكانيات الاستثمارية المقترحة لهذا الغرض سنويا .

وتتضمن مشروعات الاحلال (١) :

١١٠ ألف جنيه	بتكلفة	مبنى الوحدة الصحية بالفراشه
٢٠٠	٦٦	مبنى حميات الخارجه
١٥٠	٦٦	مستشفى الصدر بالخارجه
٣٠٠	٦٦	مبنى الحملة الميكانيكيه
٣٥٠	٦٦	مبنى المستشفى قروى ببولاق
٤٥٠	٦٦	مخزن المديرية وبناء ٢ دور
١٥١٠		جملة مشروعات الاحلال

١-٦-٢ : المشروعات الجديدة :

تتضمن الخطة ايضا انشاء بعض المشروعات الصحية الجديدة بالمحافظة

وهى كما يلى :

٨٠ ألف جنيه	بتكلفة	وحدة حميات بغرب الموهوب
٨٠	٦٦	وحدة حميات بالمكس القبلى
٨٠	٦٦	وحدة حميات بقرى بلاط القبليه
١٥٠	٦٦	نادى اجتماعى للعاملين بالخارجه
٥٠	٦٦	وحدات لعلاج الاسنان بالخارجه

(١) المصدر : مقترح الخطة الخمسيه الثانيه ١٩٨٨/٨٢ - ١٩٩٢/٩١ ، مصدر

سابق ، ص ١٣٢ .

وحده ابحاث	بتكلفة	٧ ألف جنيه
جملة المشروعات الجديد	بتكلفه	٥٢٧ ألف جنيه

يتضح من الخطه المستهدفه للمشروعات الصحيه ان جملة التكلفة تقدر بـ ٢٠٣٧ ألف جنيه تستحوذ مشروعات الاحلال على حوالى ٧٤% من اجمالى التكلفة والباقى للمشروعات الجديد .

٧ - الخاتمه والتوصيات

أظهرت الدراسه أن المحافظه قد حققت تقدما ملموسا فى مجال الرعاية الصحيه برغم كونها من محافظات الحدود ، ويؤكد ذلك نتائج المؤشرات :

١ - بالنسبه للمؤشرات البشريه

- فلقد حققت المحافظه معدلات طبيب / سكان أعلى من متوسط
الجمهوريه من ٨١ - ١٩٨٥ كذلك بالنسبه لمؤشر طبيب اسنان / سكان
وبالنسبه لمؤشر صيدلى / سكان أوضحت البيانات ان المحافظه قد
حققت معدلات أعلى من المتوسط خلال نفس الفتره .

وفيما يتصل بمعدل هيئه التمريض لكل ١٠ آلاف نسمة أظهرت
بيانات ١٩٩١/٩٠ ارتفاع هذا المعدل الى ٢٠٥ بنسبه ارتفاع
قدرها ٥٨% عن عام ١٩٨٥ وهو معدل يفوق المعدل القومى بمراحل .

٢ - بالنسبه للمدخلات الماديه للخدمات الصحيه

- أوضحت بيانات ١٩٩٠/٨٩ ارتفاع نسبه سرير / سكان الى ١٠٠٠/٣
نسبه وهو مؤشر آخر يدل على الاهتمام بهذا القطاع . وأن هناك
عدد
٧ مستشفى من بينها مستشفى عام واحد وكذلك مستشفى مركزى و ٢
عدد
مستشفى حميات ، ٢ مستشفى قروى ، ٢ مجموعه صحيه وأن هسده
عدد
المستشفيات والمجموعات الصحيه بها ٢٨٢ سرير يقوم على رعايتها ٦٨
طبيب وعاونهم ٥٧ هيئه تمريض ، كذلك يتواجد مكتبين للصحة
احدهما فى الخارجه والآخر بالداخله وكذلك وحدتين مدرستين .

* بلغ اجمالى عدد الاطباء فى المحافظه ٩٢ طبيا طبقا لبيانات ١٩٨٩ .

— ان التحسن النسبي لمجموعة المؤشرات المستخدمة في محافظة الوادي الجديد بالمقارنة بالمتوسط العام للدولة لا يعنى في حد ذاته تفوق المستوى الصحى للأفراد عن باقى مواطنى الجمهوريه او بمقارنتها بالمتوسطات العالميه المتعارف عليها ان لا تكفى هذه المؤشرات لتوثيق هذا الرأى •

لذلك نوصي بالآتى :

- ١ — يجب زياده نسبة الانفاق الحكومى المخصصه لقطاع الصحه عن المعدل الحالى •
- ٢ — يجب تعزيز خدمات الصحه العامه لسكان الريف والمناطق النائية •
- ٣ — العمل على توطين مشروعات المياه والصرف الصحى من أجل تعزيز الصحه العامه بهدف احداث التغيرات المعنيه المطلوبه فى العادات الصحيه •
- ٤ — العمل على تحسين نوعيه الغذاء خصوصا لبعض الفئات الحساسه (الاطفال والحوامل) لتقليل نمبه المصابين بالامراض الناجمه عن سوء التغذية والتسمم تؤدى فى النهايه الى ضعف انتاجيه الافراد ونموهم لما تسببه من بعض الامراض المزمنه مثل (الانيميا ، تأخر النمو ، الكساح) •

١١ - قطاع الاسكان

قام باعداد هذا الباب د . علا الحكيم الخبير بالمركز

فهرس المحتويات

٤٠٣	١-١١ مقدمة
٤٠٤	٢-١١ هيكل قطاع الاسكان فى محافظة الوادى الجديد
٤٠٤	١ / ٢ / ١١ الاسكان حسب نوع المبنى فى الحضر والريف
٤٠٧	٢ / ٢ / ١١ الاسكان حسب نوع المبنى فى الحضر والريف وحسب الاقسام الادارية
٤٠٩	٣ / ٢ / ١١ الاسكان حسب نوع الوحدة السكنية
٤٠٩	٤ / ٢ / ١١ الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى
٤١٢	٥ / ٢ / ١١ الوحدات السكنية حسب نوع الحيابة
٤١٤	٣-١١ المرافق المكملة للاسكان
٤١٤	١ / ٣ / ١١ المياه
٤١٤	٢ / ٣ / ١١ الكهرباء
٤١٦	٣ / ٣ / ١١ مصدر المياه ووسيلة الاضافة الرئيسية
٤١٨	٤-١١ الفجوة الاسكانية
٤٢١	٥-١١ استراتيجية تنمية قطاع الاسكان
٤٢٣	٦-١١ خاتمة وتوصيات

١١- ١- مقدمة

يرتكز هذا القطاع في ادائه على مواجهه الاختناق في الطلب على الاسكان وتوفير وحدات متزايدة من النوعيات المطلوبة واتاحه ودعم مستلزمات الانتاج لها ، كذلك العمل على اصلاح الاختلالات المتعلقة بالعائد الاقتصادى للمسكن والقيمه الايجارية او قسط التمليك وبين قدرات طالبى الاسكان .

مشكلة الاسكان هي أحد المشاكل الهامة في الاقتصاد ولا بد ان يتوفر للفرد مسكن صحي ملائم ، غير انه يلاحظ في كثير من الاحيان في الدول النامية - ومن بينها مصر - تدهور في الظروف المعيشية والبيئية للأفراد وذلك نتيجة لزيادة السكان بمعدلات مرتفعة لا يقابلها زيادة مماثلة في الوحدات السكنية مما يؤدي الى تكدس الافراد وارتفاع معدل التزاحم وتزايد الفجوة بين الطلب والعرض على الوحدات السكنية ومما يزيد من هذه المشكلة النمو العشوائى الغير مخطط للوحدات السكنية وخاصة في اطراف المدن الكبرى وهو ما يتم على الاراضى الزراعية .

غير انه يلاحظ انه لا توجد مشكلة اسكان في محافظة الوادى الجديد بالمعنى السابق بالمقارنه بالمحافظات الاخرى كتيغه السكان وهذه المحافظة هي أحد المحافظات الجاذبه للسكان في المستقبل ومن المتوقع ان يزيد عدد سكانها فى السنوات القادمة زيادة كبيرة لذلك لا بد من دراسة وتخطيط امكانية مقابلة هبته الزيادة بالاعداد المناسبة من الوحدات السكنية خاصة ان امكانيات المحافظة من حيث الموارد ومدى امكانية استغلالها واسعه .

ويهدف هذا الباب الى دراسة :

- الوضع الحالى لقطاع الاسكان في المحافظة من خلال دراسة بعض المؤشرات المرتبطة بالاسكان .
- تحديد حجم الفجوة الاسكانية .
- تقدير عدد الوحدات السكنية المطلوبة .

٢-١١ الوضع الحالي لقطاع الاسكان في محافظة الوادي الجديد

١١-٢-١ هيكل قطاع الاسكان بمحافظة الوادي الجديد

بلغ عدد المباني لمحافظة الوادي الجديد ٢٤٨١٣ مبنى حسب النتائج الأولية لتعداد عام ١٩٨٦ وتمثل مباني الحضر ٤٦ % من اجمالي مباني المحافظة ومعظم هذه المباني للقطاع الخاص (٨٦١ %) اما القطاع الحكومي فيبلغ نصيبه (٦-١٠ %) وفيما يلي عرض للمهيكل الداخلي للمباني .

١١-٢-٢ الاسكان حسب نوع المبنى في الحضر والريف

بلغ عدد المباني في الحضر ١١٤٣٣ مبنى تمثل نسبة ٤٦ % من اجمالي مباني المحافظة ، ويمثل الريف نسبة ٥٣٩ % " جدول رقم ١٣ " .

هذا وتنقسم مباني الحضر الى مباني عادية (٧٦ %) من اجمالي مباني الحضر ومباني خاصة بالعمل (٩١ % من اجمالي مباني الحضر) اما في المناطق الريفية بالمحافظة فتبلغ نسبة المباني العادية ٨٢٤ % من اجمالي المباني بالريف اما المباني الخاصة بالعمل فتبلغ نسبتها ٨٤ % من اجمالي مباني الريف .

ويوضح جدول رقم (١٤) توزيع المباني حسب نوع المبنى في كل من الحضر والريف لمحافظة الوادي الجديد .

ويتضح من هذا الجدول مايلي :

عدد المباني بحضر المحافظة ١١٤٣٣ مبنى موزعة بين الانواع المختلفة

كالآتي : -

- ٥٢٩ عمارة وذلك بنسبة ٤٦ % من اجمالي مباني الحضر ، ٢٦١ منزلا بنسبة ٢٣ % من اجمالي مباني الحضر وترتفع نسبة المباني التي تأخذ شكل بيت ريفي الى نسبة ٦٩ % من اجمالي مباني الحضر ، وتمثل مباني العمل ٩١ % من اجمالي مباني الحضر .

جدول رقم (٩٣)
توزيع المباني حسب النوع في حضر وريف الوادي الجديد
١٩٨٦

نوع المبنى	حضر		ريف		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مباني عادية	٨٦٨٨	١٦ر٠	١١٢٥٦	٨٧ر٩	٢٠٤٤٤	٨٢ر٤
مباني عمل	١٠٤٠	٩ر١	١٠٤٨	٧ر٨	٢٠٨٨	٨ر٤
مباني جوازية	٢٧٥	٢ر٤	٢٩	٠ر٢	٣٠٤	١ر٢
مباني أخرى	١٤٣٠	١٢ر٥	٥٤٧	٤ر١	١٩٧٧	٨ر٠
الاجمالي	١١٤٣٣	١٠٠ر٠	١٣٣٨٠	١٠٠ر٠	٢٤٨١٣	١٠٠ر٠

المصدر :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : التعداد العام للسكان والسكنى
والمنشآت ١٩٨٦ ، النتائج الاولى ، الوادي الجديد .

- ٤٠٦ -

جدول رقم (١٤)

توزيع البهاني حسب النوع وحسب الريف والحضر في محافظتنا

الطابق الجديد ١٩٨٦

البيسان	عمارة	منزل	فيلا	بيت ريفي	مبانى عمل	مبانى جوازية	أخرى	جملة
حضر عدد	٥٢٩	٢٦١	١١	٧٨٨٧	١٠٤٠	٢٧٥	١٤٣٠	١١٤٣٣
%	٤٦	٢٣	٠	٦٩	٩	٢٤	١٢	١٠٠
ريف عدد	٢٦	٣٥٤	٣	١١٣٧٣	١٠٤٨	٢٩	٥٤٧	١٣٣٨٠
%	٠	٢٦	٠	٨٥	٧	٠	٤	١٠٠
جملة عدد	٥٥٥	٦١٥	١٤	١٩٢٦٠	٢٠٨٨	٣٠٤	١٩٧٧	٢٤٨١٣
%	٢٢	٢٥	٠	٧٧	٨	١	٠	١٠٠

المصدر / الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، تعداد السكان لعام ١٩٨٦، ص ٤٥

- ترتفع نسبة المباني في المناطق الريفية التي تأخذ شكل بيت ريفي لتصل إلى ٨٥% من اجمالي مباني الريف، يليها مباني العمل بنسبة ٢٨% من اجمالي مباني الريف، وتنخفض نسبة العمارات والفيلات فتشمل الاولى ٢% والثانية ٢٠% بينما المنازل تمثل ٢٦% من اجمالي مباني الريف.
- ويمكن ان نخلص ان البيت الريفي يعتبر اكثر أنواع المباني شيوعا في الحضر والريف.

٢-٢-١ الاسكان حسب نوع المبنى في الحضر والريف وحسب الاقسام الادارية

يتوزع عدد المباني بمحافظة الوادي الجديد بين الاقسام الادارية المكونة للمحافظة وهي الواحات الخارجة والواحات الداخلة، سواء عمارات أو فيلات أو بيوت ريفية أو مباني عمل... الخ. ويوضح الجدول رقم (٩٥) توزيع تلك المباني.

ومن الجدول السابق يتضح مايلي :

- بلغ اجمالي عدد المباني ١١٨٢٤ مبنى في الواحات الخارجة تمثل نسبة ٤٧٢% من اجمالي مباني المحافظة، ٩٥٢٠ مبنى في القطاع الحصري (٨٠%)، ٢٠٨% منها بيت ريفي، ١١% مباني عمل، ٣٢% منازل وفيلات واحدة. اما في الواحات الخارجة فيوجد ٦٩١% بيت ريفي، ٩١% مباني عمل، اما العمارات فقد بلغت نسبتها ٣%، والمنازل ١%، وهناك عدد ٥ فيلات.
- بلغ عدد المباني ١٢٩٨٩ في الواحات الداخلة تمثل نسبة ٥٢٣% من اجمالي مباني المحافظة، ١٩١٣ مبنى في القطاع الحصري، ٦٨% منها على شكل بيت ريفي، ٩٢% منها مباني عمل، ١٠% عمارات، ٦٣% منها منازل وهناك عدد ٦ فيلات. اما القطاع الريفي فيوجد ١١٠٧٦ مبنى من اجمالي مباني قسم الواحات الداخلة (٨٥٣% من اجمالي مباني قسم الواحات الداخلة) ٧٩٩٥%.

جدول رقم (٩٥)
توزيع المباني حسب نوع المبنى ولا تقسيم الإدارية في حضر وريف الولاية الجديد

القطاع	نوع المبنى														القسم		
	مبانى أخرى		مبانى جوازيه		مبانى عمل		بيت ريفى		فيلا		منزل		عمارة				
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
١٠٠	٩٥٢٠	١٣٢٩	١٣٢٣	٢٨	٢٧٥	٩	٨٦٤	٦٩١	٦٦٥٧	٠	٥	١	١٤١	٣	٣٢٥	حضر	للإحتياجات
١٠٠	٢٣٠٤	١٤١٣	٣٢٥	٠	٥	١١	٢٦٥	٧٠٨	١٦٣١	٠	١	٣٢	٧٥	١٥	٢	رييف	للإحتياجات
١٠٠	١٩١٣	٥٦٦	١٠٧	-	-	٩٢	١٧٦	٦٨	١٣١٠	٠	٦	٦٣	١٢٠	١٠	١٩٤	حضر	للإحتياجات
١٠٠	١١٠٧٦	٢٠	٢٢٣	٠	٢٤	٧٨٣	٧٩٥	٩٧٤٢	٢	٠	٢	٢٧٩	٠	٢٤	٢٤	رييف	للإحتياجات
١٠٠	١١٤٣٣	١٢	١٤٣٠	٢٤	٢٧٥	٩	٦٩٠	٧٨٨٧	٠	١١	٢٣	٢٦١	٤	٥٢٩	٥٢٩	حضر	للإحتياجات
١٠٠	١٣٣٨٠	٨	٥٤٧	٠	٢٩	٧٨	٨٥٠	١١٣٧٣	٠	٣	٢٦	٣٥٤	٠	٢٦	٢٦	رييف	للإحتياجات
١٠٠	٢٤٨١٣	٨٠	١٩٧٧	١٢	٣٠٤	٨٢٤	٧٧٦	١٩٢٦٠	٠	١٤	٢	٦١٥	٢٢	٥٥٥	٥٥٥	حضر	للإحتياجات

منها على شكل بيت ريفى ، ٢١% منها مبان عمل ، ٢٥% منها منازل ، ٢٠% منها عمارات ، وهناك فيلاتان .

١١-٢-٣ الاسكان حسب نوع الوحدة السكنية

يقدم الجدول رقم (٩٦) توزيع الوحدات السكنية حسب نوعها (شقة ، فيلا ، بيت ريفى وحجرة مستقلة) وبين حضر وريف فى كل قسم من أقسام المحافظة . ويتضح من الجدول رقم (٩٦) الآتى :

- فى قسم الواحات الخارجة ، يغلب طابع البيت الريفى على حضر وريف القسم فيمثل ٢٠% من جملة الوحدات السكنية بحضر القسم ، ٩٤% بريف القسم بينما تمثل الشقق نسبة ٢٧% فى الحضر ، ٤% فى الريف ، ويوجد ٦ فيلات ، خمسة منها بحضر القسم وواحدة بالريف .
- وفى قسم الواحات الداخلة يغلب أيضا طابع البيت الريفى على حضر وريف القسم فيمثل نسبة ٦١% فى الحضر ، ٩٦% فى الريف بينما تمثل الشقق نسبة ٣٦% فى الحضر ، ٣% فى الريف ، يوجد ٨ فيلات فى القسم ستة منها فى الحضر واثنين فى الريف .

١١-٢-٤ الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى

يختلف توزيع الوحدات السكنية السابقة من استخدام الى آخر وغالبا تتوزع الوحدات السكنية بين السكن أو العمل أو كلاهما حيث يسكن بعض الأشخاص فى نفس أماكن عملهم أو يعملون فى نفس أماكن سكنهم أو مساكن عامة أو متروكة خالية لم تستخدم بعد .

هذا ويوضح جدول رقم (٩٧) توزيع الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى ، ومنه يتضح الآتى :

جدول رقم (٩٦)

توزيع الوحدات السكنية حسب نوعها في حضر وريف المحافضة وحسب الانقسام الادارية

المقسم	نوع الوحدة السكنية									
	شقة		فيلا		بيت ريفي		حجرات مستقلة		اماكن اخرى جوارية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الواحات الخارجية	٢٦٠٨	٢٧,٧٥	٥	٥,٠٥	٦٥٧٧	٦٥,٠١	١٢٧	١٢,٩	٩٣٨٦	٩٢,٧
حضر	٨٤	٤,٧	١	١,٥	١٦٩٤	١٦,٩٤	٦	٠,٤	١٧٠٦	١٧,٠٥
ريف	٧٧٣	٣٦,٢	٦	٦,٣	١٣١٠	١٣,١٠	٤٧	٤,٧	٢١٣٦	٢١,٣٦
الواحات الداخلية	٣١٩	٣,٣	٢	٢,٠٥	٩٢٠٦	٩٢,٣	٢٦	٠,٣	٩٥٥٥	٩٥,٥
حضر										
ريف										
جملة المحافضة	٣٣٨١	٢٩,٣	١١	١,١	٧٨٨٧	٧٨,٨٧	١٧٤	١,٧	١١٥٢٢	١١,٥٢٢
حضر	٤٠٣	٣,٣	٣	٣,٣	١٠٨٢٠	١٠,٨٢٠	٣٢	٠,٣	١١٢٦١	١١,٢٦١
ريف	٣٧٨٤	١٦,٦	٨	٨,٠٥	١٨٧٠٧	١٨,٧٠٧	٢٠٦	٢,٠٦	٢٢٧٨٣	٢٢,٧٨٣

المصدر : المراجع السابق ص ٥٥٠ و ٥٥٩

جدول رقم (٩٧)
توزيع الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالي في حضر وريف المحافظة

القسيم	نوع الاستخدام الحالي للوحدات السكنية									
	المسكن		للمعمل		للمسكن والعمل		سكن عام		خالية	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
الوحات الخارجيه										
حضر	٧٦٩٩	٨٦٠	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١
ريف	١٢٨٦	٧٥٤	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المباني الداخلة										
حضر	١٦٥٠	٧٧٣	١٨	٣٨	١٨	٣٨	١٨	٣٨	١٨	٣٨
ريف	٦٦٠١	٦٩٠٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
جملة المحافظة										
حضر	٩٢٤٩	٨١٠	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩
ريف	٧٨٨٧	٧٠٠	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
جملة	١٧٢٣٦	١٥١٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦

المصدر : المراجع السابق ص ٥٢ و ٦١

- تتوزع الوحدات السكنية فى قسم الواحات الخارجيه كالاتى :
٨٢% من اجمالى الوحدات السكنية الحضرية يستخدم للسكن ، ١٨% للعمل ،
١٥٢% وحدات سكنية خالية وغير مستخدمة • وفى القطاع الريفى يوجد نسبة
٢٢١% وحدات سكنية خالية ، ٥٢٤% يستخدم للسكن وهناك نسبة صغيرة
تستخدم كمساكن عامة تمثل ١% •
- وفى قسم الواحات الداخلة وجد ان ٢٢٣% من اجمالى الوحدات السكنية
الحضرية تستخدم للسكن ، حوالى ٢٠% وحدات سكنية خالية • أما القطاع الريفى
فيوجد به ٣٠٣% وحدات خالية ، ٦٩٠٥% تستخدم للسكن •

١١-٢-٥ الوحدات السكنية حسب نوع الحيازة

يوضح الجدول رقم (٩٨) توزيع الوحدات السكنية حسب نوع الحيازة ، ايجار أو ملك
أو تمليك أو أخرى •

ومن الجدول السابق يتضح الاتى :

- هناك ١٤٢٤ وحدة سكنية (كلها فى الحضر) لم يتم حيازتها كلها بقسـم
الواحات الخارجيه •
- هذا ويغلب طابع الملك ثم الايجار كـ أسلوب للحيازة على الوحدات السكنية ،
اذ يوجد ١٤١٤٠ من اجمالى الوحدات السكنية بالمحافظة ملك وتمثل نسبة
٦٢١% من اجمالى الوحدات السكنية بالمحافظة اما الايجار كحيازة فيمثل ١٦٧%
وتصل نسبة التمليك الى ٢٢% فقط •
- وعلى مستوى الاقسام الادارية ، يوضح الجدول مايلى :

جدول رقم (١٨)
توزيع الوحدات السكنية حسب نوع الحيازة في حضر وريف المحافظة
وحسب كل قسم على حدة

القسم	نوع الحيازة											
	إيجار			ملك			تملك			لم يتم حيازتها		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الياحات الخارجة	٢٦٢٨	٢٨	٤٣٧٠	٤٦٦	٤١٧	٤٣	٤٣٦	٤٦٦	١٥١٢	١٤٢٤	١٥١٢	١٤٢٤
حضر	١٥٥	٩	١٠٨٣	٦٣	-	-	٦٣	٦٣	-	-	-	-
ريف	٢٥١	٢٦	٢٤٣٣	٢٦	-	-	٢٦	٢٦	-	-	-	-
الياحات الداخلة	٧٩١	٢٧	١٢٥٤	١٢٥	٩١	٩١	١٢٥	١٢٥	-	-	-	-
حضر	٢٥١	٢٦	٢٤٣٣	٢٦	-	-	٢٦	٢٦	-	-	-	-
ريف	٢٥١	٢٦	٢٤٣٣	٢٦	-	-	٢٦	٢٦	-	-	-	-
جملة المحافظة	٣٤١٩	٣٤	٥٦٢٤	٥٦٢	٧٠٨	٧٠٨	٥٦٢	٥٦٢	٣٤١٩	٣٤١٩	٣٤١٩	٣٤١٩
حضر	٤٠٦	٤٠	١١٥٦	١١٥	-	-	١١٥	١١٥	-	-	-	-
ريف	٤٠٦	٤٠	١١٥٦	١١٥	-	-	١١٥	١١٥	-	-	-	-
جملة	٣٨٢٥	٣٨	١٤١٤٠	١٤١٤	٧٠٨	٧٠٨	٧٠٨	٧٠٨	٣٨٢٥	٣٨٢٥	٣٨٢٥	٣٨٢٥

- فى قسم الواحات الخارجيه يغلب طابع المسكن الملك كحيازة فى القطاع الحضرى والريفى بالقسم حيث تمثل نسبة ٤٦٦% فى الحضر ، ٦٣% فى الريف يليهما الايجار كحيازة بنسبة ٢٨% فى الحضر ، ٩١% فى الريف ، بينما ينعلم نمط التمليك فى الريف وصل نسبته الى ٤٩% فى الحضر .

- وفى قسم الواحات الداخلة يغلب كذلك طابع المسكن الملك كحيازة سواء فى الريف بنسبة ٥٨٧% أو الحضر بنسبة ٧٧% من اجمالى الوحدات السكنية بالقسم يليه الايجار كحيازة بنسبة ٣٧% فى الحضر ، ٢٦% فى الريف ، بينما يختلف طابع المسكن التمليك كحيازة فى ريف القسم نجده يمثل نسبة ٤٢% من جملة الوحدات السكنية بحضر القسم .

٣-١-١١ المرافق المكمله للاسكان

تختلف جودة المسكن ومدى ملائمة لمعيشة الانسان بتوافر المرافق الأساسية وخاصة المياه النقية للشرب وكذلك الاضاءة ، وهى أهم عناصر جودة المسكن وما يوفره من شروط للصحة العامة .

١-٣-١١ - المياه

وقد بلغ نسبة المساكن التى بها مياه ٩٨٣% بالمناطق الحضرية ، ٧٩٧% بالمناطق الريفية مما يعنى أن بعض المناطق الريفية مازالت تعاني من قلة مياه الشرب . وبلغ المتوسط العام لمساكن المحافظة التى بها مصدر للمياه ٨٨٧% حضر وريف أى أن هناك حوالى ١١٣% من مساكن محافظة الوادى الجديد مازالت تعاني من نقص الامداد بالمياه . وتختلف هذه النسب بين أقسام المحافظة فتبلغ ٩٥% فى قسم الواحات الخارجيه ، ٨٠% فى الواحات الداخلة .

جدول رقم (٩٩)

نسبة المساكن حسب مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية
من الشبكات العامة حضر / ريف الوادى الجديد
تعداد ١٩٨٦

القسم	المياه			الكهرباء		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
الواحـات الخارجة	٩٢ر٩	٩٠ر٣	٩٥ر٩	٩٨ر٢	٩١ر١	٩٦ر٣
الواحـات الداخـله	٩٩ر٩	٧٥ر٨	٨٠ر٨	٩٨ر٩	٩١ر٣	٩٢ر٩
جملة المحافظة	٩٨ر٣	٧٩ر٧	٨٨ر٧	٩٨ر٣	٩١ر٣	٩٤ر٧

المصدر : مرجع سابق ، ص ٢٦ .

١١-٣-١٢ - الكهرباء

أما مرفق الكهرباء ، فقد بلغ نسبة المساكن الموصلة بالكهرباء ٩٤٫٧٪ من إجمالي مساكن المحافظة في كل من الريف والحضر . وترتفع هذه النسبة في الحضر عن المتوسط (٩٨٫٣٪) أما في المناطق الريفية فتتخلف عن المتوسط العام حيث تبلغ ٩١٫٣٪ من إجمالي المساكن .

هذا ويختلف مصدر كل من المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية كذلك يتطلب التحليل التعرف على مصدر المياه ووسيلة الاضاءة بكل قسم ادارى وحسب الحضر والريف .

١١-٣-٣ مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية

يوضح جدول رقم (٨) توزيع مساكن محافظة الوادي الجديد في كل من الريف والحضر والاقسام الادارية المختلفة حسب مصدر المياه سواء كان ذلك شبكة عام للمياه وهو الشكل العام لامداد المياه في مصر وخاصة في المناطق الحضرية أو الحصول على المياه من طلمبه أو بئراً أو من مصدر آخر . وكذلك وسيلة الاضاءة الرئيسية وما اذا كانت الاضاءة تتم بمصدر الكهرباء وهو الشائع أو مصباح ينير بالكيروسين أو مصدر اضاءة آخر .

ومن هذا الجدول يتضح الاتي :

- مصدر المياه

يبلغ عدد المساكن المتصلة بشبكة المياه ١٥٧٥٨ وذلك بنسبة ٨٨٫٧٪ من إجمالي المساكن ولا يوجد نظام طلبات ، أما الآبار فتنتشر في أقسام المحافظة ويعتمد عليها ١٣٨٨ مسكن بنسبة ٧٫٨٪ ، أما المصادر الاخرى غير الشبكة والآبار فهي تشكل نسبة ٣٫٥٪ .

٤١٣ -

جدول رقم (١٠٠)

توزيع المسكن حسب معدل المياه و وسيلة الاضافة الرئيسية (حفر ريف المحافظة)
وحسب كل قسم ادارى ١٩٨٦

القسم	شبكة عامة	طلمية	آبار	أخرى	جملة	كهرباء	كرومين	بوتجاز	أخرى	جملة
الواحات الخارجية	١٦٢١	-	١٠	١٢٣	٣٦٧٦	٦٧٣٨	١١١	١	٣١	٣٦٧٦
	١٦١٩٢	-	٢٣٥	-	٨١٣١	١١٢١	٥١٥	-	-	٨٢٣١
	٦٧٥٩	-	٢	-	١٦٧١	١٣٨١	٦١	-	-	١٦٧١
الواحات الداخلية	٦٧٥٩	-	١٣١١	١٧٣	٧٠٧٦	٨١٦٦	٥٧٠	-	١١	٧٠٨٦
	١٧٥٩	-	٢	-	١٦٧١	١٣٨١	٦١	-	-	١٦٧١
	٦٧٥٩	-	١٣١١	١٧٣	٧٠٧٦	٨١٦٦	٥٧٠	-	١١	٧٠٨٦
اجمالي المحافظة	٨٤٨٠	-	١٢	١٢٣	٨٦٢٥	١٠٧٣٨	١٣٠	١	٣١	١٠٧٣٨
	٧٢٧٨	-	١٢٧٦	١٧٣	٩١٣٥	٨٣٣٨	٥٨٥	-	١١	٩١٣٥
	١٥٧٥٨	-	٧٨٨	٣١٦	١٧٧٦١	١٦٧٦١	٩١٥	١	٥١	١٧٧٦١

المصدر : مرجع سابق ص ٦٢ .

وسيلة الاضاءة الرئيسية

بلغ عدد الوحدات السكنية التي تعتمد على الكهرباء كوسيلة رئيسية للاضاءة ١٦٨١٩ مسكنا تمثل نسبة ٩٤,٢% من اجمالي المساكن . أما المساكن التي تعتمد على الكيروسين كمصدر للاضاءة فيبلغ عددها ٩١٥ تمثل ٥,٢% ، ووجد ٠,٠% من المساكن تعتمد على وسيلة غير الكهرباء والكيروسين .

متوسط حجم الاسرة

يبلغ متوسط حجم الاسرة على مستوى الجمهورية ٤,٩ فرد أما في محافظة الوادي الجديد فيبلغ هذا المتوسط ٦,٣ فرد وفقا للبيانات والنتائج الاولى لتعداد ١٩٨٦ .
ويعد هذا المتوسط من اعلى المتوسطات في الجمهورية . ويلاحظ ارتفاع هذا المتوسط في ريف المحافظة حيث يصل الى ٦,٣ فرد والى ٧,٢ فرد في ريف قسم الواحسات الداخلة .

متوسط عدد الافراد بالغرفة

يصل متوسط عدد الافراد بالغرفة ١,٢ فرد في محافظة الوادي الجديد وهو ^{الحد} أقل من المتوسط على مستوى الجمهورية الذي يبلغ ١ فرد .

١١-٤ الفجوة السكانية

أوضح الجدول رقم (١٠) أن جميع محافظات مصر تعاني من وجود فجوة سكانية ومن بينها محافظة الوادي الجديد وان كانت أقلها في الترتيب العام للمحافظات حيث أن حجم الطلب على الوحدات السكنية يصل الى حوالي ٢٥ ألف وحدة ، بينما عدد الوحدات المشغولة والتي تمثل العرض الفعلي يقدر بحوالي ١٧ ألف وحدة ^(١) . وهذا يعني وجود فجوة سكانية بتلك المحافظة - تقدر بحوالي ٨ آلاف وحدة سكنية .

(١) د . عزة سليمان ، د . شنوده سمعان - التوسع الحضري ومشكلة الاسكان في مصر مع الاشارة الى محافظة القاهرة ، ندوة التوسع الحضري د واقعه ومشاكله وسياسات التنمية الحضرية ، معهد التخطيط القومي - مؤسسة فريدريش ايبرت ، القاهرة ٢٦-٢٨ ديسمبر ١٩٨٨ ، ص ٣٨ - ٣٩ .

جدول رقم (١٠١)
الفجوة السكانية على مستوى المحافظات مرتبة تنازليا (بالالف مسكن)
في نهاية عام ١٩٨٦

٢	المحافظات	الفجوة السكانية	٣	المحافظات	١
١	القاهرة	٥٤٧-	١٤	كفر الشيخ	١٨٤-
٢	الدقهلية	٣١٨-	١٥	الاسماعيليه	١٤٦-
٣	البحيره	٢٩٤-	١٦	الفيوم	٨٩-
٤	الاسكندرية	٢٦٤-	١٧	بنى سويف	٦٥-
٥	الشرقيه	٢٥٨-	١٨	دمياط	٦٠-
٦	الجيزه	٢٤٤-	١٩	أسوان	٥٧-
٧	الغريبه	٢٤٢-	٢٠	بورسعيد	٤٤-
٨	القليوبيه	٢٠٧-	٢١	السويس	٢٧-
٩	المنوفيه	٢٠١-	٢٢	شمال سيناء	١٢-
١٠	سوهاج	٢٠١-	٢٣	مطروح	٨-
١١	المنيا	١٩٠-	٢٤	الوادى الجديد	٨-
١٢	الفيوم	١٨٩-	٢٥	البحيره	٩-
١٣	أسيوط	١٨٦-	٢٦	جنوب سيناء	-
جملة الفجوة بكل محافظات مصر (بعد ته حيج الفجوة)					
٣٩٤٩-					

المصدر :-

د. عزة سليمان ، د. شنوده سمعان - التوسع الحضرى ومشكلة الاسكان فى مصر
مع الإشارة الى محافظة القاهرة ، ندوة التوسع الحضرى دوافعه ومشاكله وسياسات التنمية
الحضرية ، معهد التخطيط القومى / مؤسسة فريدريش ايبرت ، القاهرة ، ٢٦ - ٢٨
ديسمبر ١٩٨٨ ، ص: ٢٨ - ٢٩.

وقد اوضح الجدول السابق الخاص بالفجوة الاسكانية على مستوى المحافظات
والمرتبه تنازليا ان محافظة الوادي الجديد تحتل رقم ٢٤ ، مما يعنى انها
من اقل المحافظات معاناه من مشكلة الاسكان .

ولا بد من الاشارة الى ان عملية تحديد حجم المشكلة او الفجوة الاسكانية
تحديدا دقيقا امر بالغ الصعوبة لعدم توفر بيانات احصائية تفصيلية عن المساكن
وانواعها .

بالاضافة الى تحديد اجمالي الوحدات السكنية المطلوبه لا بد من توفير
الخدمات والمرافق الضرورية لها والمرتبطة بها (مياه شرب نقيه ، كهرباء ، طرق ،
مواصلات ، صرف صحي ، مدارس ، وحدات صحية) .

١١-٥ استراتيجية تنمية قطاع الاسكان

من المتوقع ان ينمو سكان محافظة الوادى الجديد بحيث يبلغوا ٣٥٣ ألف نسمة عام ٢٠١٠ بزيادة ٢٠٠ ألف نسمة ويجب ان يقابل هذه الزيادة السكانية زياده مماثله فى الوحدات السكنيه والتي تبلغ ٤٥ الف وحدة حتى عام ٢٠١٠ كما هو واضح من الجدول التالى .

ويلاحظ ان مشروع ابو طرطور والمدينه السكنيه للعاملين به سوف توفر وحدات سكنيه لما يقرب من ٢٧ ألف فرد اما باقى الوحدات فتتطلب تضافر قوى الحكومه والقطاع الخاص لتوفير الاستثمارات اللازمه للتنفيذ .

جدول رقم (١٤٢)

النمو السكاني واحتياجات الاسكان ١٩٨٣ - ٢٠١٠

الفترة	الزيادة فى عدد السكان	اجمالى عدد السكان المحتاج الى مسكن	عدد المساكن المطلوب بنائها *
٨٣ - ١٩٨٢	٤٣ر١	٤٣ر١	٨٣٢٥
٨٨ - ١٩٩٠	٢٣ر٨	٢٣ر٨	٤٥٧٥
٩١ - ١٩٩٥	٢٤ر٥	٢٦ر٦	٥٠٩٥
٩٥ - ٢٠٠٠	٣٢ر٥	٣٤ر٦	٦٦٣٠
٢٠٠١ - ٢٠١٠	١١٢ر٣	١١٦ر٦	٢٢٣٩٠
الاجمالى	٢٣٦ر٢	٢٤٤ر٢	٤٧٠١٥

* مساكن لكل ٢٥ فرد .

المصدر : وزارة التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الاراضى ، خطة التنمية الاقليميه للوادى الجديد ، التقرير النهائى ، الجزء الاول ، يونيو ١٩٨٣ .

ويمكن تشجيع القطاع الخاص على الاشتراك في تنمية قطاع الاسكان بالمحافظة
عن طريق توفير المرافق والخدمات الاساسيه للمناطق الغير صالحه للزراعة ، تحسيــن
خدمات الاقراض لتمويل قطاع الاسكان ، تشجيع تكوين جمعيات تعاونيه للبناء •

ويقترح - وفقا لرأى الخبراء في هذا المجال - استخدام الموارد المحليه مثل
الطفله والحجر الرملى فى بناء المساكن بدلا من الخرسانه حيث ان لها بعض المميزات
والخصائص التى تلائم الظروف المناخيه للمحافظة •

٦-١١ الخاتمة والتوصيات

تتميز الوحدات السكنية بمحافظة الوادى الجديد بطابع خاص ويجب على سياسات الاسكان فى المستقبل ان تحافظ على هذا الطراز وان ترتبط بواقع المحافظة وظروفها المناخية والبيئية .

يجب ان يتم توسع قطاع الاسكان والمرافق والخدمات لمقابله الاحتياجات الناتجه عن زياده السكان والهجره الى الوادى الجديد ولذلك على الدوله ان تحدد اراضى البناء سواء بالقرب من التجمعات القائمه او فى مناطق جديده ويجب ان تتم اقامه هذه الوحدات بمستوى جيد وبمعدلات وانماط مرتفعه لانها من عوامل جذب السكان .

يجب وضع مخططات عمرانيه شاملة للمستقبل لاستيعاب الزيادات السكانيه فى كل من حضر وريف المحافظه كذلك لابد من تشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره فى هـمسـنـدـا المجال وإلزام المشروعات الكبيره (زراعيه او صناعيه) مثل مشروع فوسفات ابو طرطوس من اقامه مساكن للعاملين وبذلك تساهم مساهمه فعاله فى حل مشكله الاسكان .

١٢ - قطاع السباحة

قام باعداد هذا الباب أ. د. سيد عبد المقصود المستشار بالمركز .

المحتويات

٤٢٧	١-١٢ مقدمة
٤٢٧	٢-١٢ التنمية السياحية في مصر كأطار لتنمية السياحة بالوادي الجديد
٤٢٩	٣-١٢ السياحة بالوادي الجديد في أرقام
٤٣١	٤-١٢ مقومات أو عناصر الجذب السياحي بالوادي الجديد
٤٣١	١٢ / ٤ / ١ الموجودات الطبيعية
٤٣٢	١٢ / ٤ / ٢ المزارات التاريخية (الثقافية) التي من صنع الانسان
٤٣٣	١٢ / ٤ / ١ آثار الواحه الخارجة
٤٣٣	١٢ / ٤ / ٢ آثار الواحه الداخلة
٤٣٤	١٢ / ٤ / ٣ آثار واحه الفرافره
٤٣٨	١٢ / ٤ / ٤ المزارات الثقافية الاخرى بالمحافظة
٤٣٨	١٢ / ٤ / ٥ مزارات حديثة أخرى
٤٣٨	١٢ / ٤ / ٣ امكانيات الوصول (وسائل المواصلات)
٤٣٩	١٢ / ٤ / ٤ الاقامة
٤٣٩	١٢ / ٤ / ٥ البنية لاساسية الموجودة
٤٤٠	١٢ / ٤ / ٦ تنظيم وإدارة السياحة
٤٤٠	١٢ / ٥ / ٥ نحو مفهوم جديد لتنمية السياحة بالوادي الجديد
٤٤٠	١٢ / ٥ / ١ السائح المتوقع (المجموعات المستهدفة)
٤٤١	١٢ / ٥ / ٢ تصميم واعداد منتج سياحي جيد ومناسب للسوق المستهدف
٤٤١	١٢ / ٥ / ١ نوع المنتج السياحي
٤٤٢	١٢ / ٥ / ٢ طاقه الاقامة
٤٤٣	١٢ / ٦ برمجته سياسة التنمية السياحية بالوادي الجديد

- ٤٤٣ برنامج لاستكمال طاقه الاقامة اللازم ١/٦/١٢
- ٤٤٦ امكانية الوصول ٢/٦/١٢
- ٤٤٦ برنامج لتحسين عرض المزارات السياحية ٣/٦/١٢
- ٤٤٧ برنامج لاستكمال البنية الاساسية الضرورية للسياحة ٤/٦/١٢
- ٤٤٨ ١٢- ٧ مشروعات واستثمارات الخطة الخمسية لتنمية السياحة بالوادي الجديد
- ٤٥٢ ١٢- ٨ خاتمة

١١٢ - واقع وآفاق تنمية قطاع السياحة

محافظة الوادى الجديد

١-١٢ مقدمة

يرجع تاريخ الوادى الجديد الى أكثر من ٥ آلاف سنة قبل الميلاد (١) ومحافظة الوادى الجديد بواجهاتها الاربع غنية بالآثار التى تمثل مختلف مراحل التاريخ • ومن وجهة نظر السياحة يعتبر اقليم محافظة الوادى الجديد من أكثر أقاليم مصر جذباً من الناحية السياحية ذات الطبيعة الخاصة حيث يشمل الاقليم بيئة صحراوية نقية بالكمال ، ومناطق خضراء واسعة وسط الصحراء ذات الرمال الصفراء ، وآبار وعيون طبيعية • ويتمتع الاقليم بالجفاف طول العام حيث تصل نسبة الرطوبة الى أقل حد لها (بل أقل من منطقة حلوان) ، وتسطع الشمس به طول العام • وتعتبر المحافظة أحد الأماكن المناسبة جداً للاستشفاء من بعض الامراض مثل أمراض العظام والمفاصل (الروماتيزم) وبعض الامراض الجلدية ، والتى تعالج بعياه العيون الطبيعية الدافئة والتى تحتوى على نسبة عالية من الكبريت وتصل درجة دفء حرارتها الى ١٤٩ م • وتؤدى نسبة الرطوبة المنخفضة جداً وجفاف المناخ وسطوع الشمس الى خلق أنسب منتج شتوى فى العالم •

٢-١٢ التنمية السياحية فى مصر كأطار لتنمية السياحة بالوادى الجديد

حققت مصر فى الاعوام الاخيرة معدل نمو مرتفع بدرجة كبيرة فى كل من عدد السائحين الوافدين الى البلاد وكذلك عدد الليالى السياحية (يكاد يتحقق هدف ٢٥ مليون ليلة سياحية) وتشير جهود التنمية فى مجال السياحة ان تنمية هذا القطاع فى المستقبل لن تكون ضعيفة فما زال الطلب السياحى على مصر فى تزايد مما يدعو الى التفاؤل •

هذا ويزور مصر ٤ مجموعات من السائحين كالاتى :

- المجموعة الاولى من الدول العربية وتمثل حوالى ٤٨% من اجمالى السائحين
- المجموعة الثانية من دول منظمة التعاون الاوربي والتنمية ٤١% من اجمالى السائحين .

- المجموعة الثالثة من الدول الاشتراكية ١% من اجمالى السائحين .
- المجموعة الرابعة من بقية دول العالم المختلفة ٨% من اجمالى السائحين .

وهناك عوامل عديدة تجذب كل مجموعة من هذه المجموعات الاربع لزيارة مصر ، فالسائح من الدول الاوربية يفضل تجربة الحياه الشرقية مع فرصة المغامرة ، والاستمتاع بالنزهة فى نيل مصر الخالد والاستمتاع بحضاره لم يرى مثلها فى أى بلد وتبهره بمساحته وحققته وهى الآثار الفرعونية التى تتوافر على طول وادى النيل من القاهرة حتى الاقصصر واسوان . وتشير استطلاعات الرأى ان الدافع لزيارة مصر هى العوامل التالية (١) :

- ١ — الاستمتاع بالتاريخ والحضاره القديمة والثقافة الفرعونية ويمثل ٨١% .
- ٢ — الاستمتاع بالشاطىء والمناخ وممارسة الرياضات المختلفة ٩% .
- ٣ — الاستمتاع بالبيئة الغربية الطبيعية ١٠% .

هذا وقد قامت مصر بحل كثير من معوقات انطلاق حركه السباحة الى مصر وأهم عنصر فى ذلك هو حالة الاستقرار التى تعيشها البلاد ، وخطوات التنمية الجادة التى قامت بها الدولة من طفره فى انشاء الفنادق والتسهيلات الاخرى مما أدى الى مضاعفة عدد الغرف بين عامى ٨٢ ، ١٩٨٧ وكذلك فتح مناطق سياحية جديدة ذات أنشطة أكثر جذبا للسائح الغربى ، منها سياحة الشواطىء من سياحة وغوص ورياضة مائية بحرية

فى سواحل شبه جزيرة سيناء والبحر الاحمر، والنوع الاخير هو سياحة الصحراء عبر واحات مصر الشاسعة وأهمها اقليم السياحة المتنامى بمحافظة الوادى الجديد .

وتهدف سياسة تنمية السياحة فى مصر الى تنويع المنتج السياحى ، وتضمين عناصر جديدة فى برنامج السائح بحيث تزيد عدد الليالى السياحية، وكذا تقديم مجموعة من البرامج السياحية تناسب السائح من ذوى مختلف فئات الدخل (الاغنياء والطبقة المتوسطة وكذا لك الشباب) .

١٢-٣ السياحة بالوادى الجديد فى أرقام

حققت السياحة الى محافظة الوادى الجديد طفرة فى النمو خلال السنوات العشر اعتبارا من عام ١٩٧٩ حيث بلغ عدد الليالى السياحية أقصى رقم له ٢٥ ألف ليلة سياحية عام ١٩٨٢ ، بعد أن كان ٧٥٠ ليلة فقط عام ١٩٧٩ .

هذا وقد بلغ عدد الليالى السياحية للاجانب حوالى ٧٠% من اجمالى عدد الليالى المسجلة والباقى وقدره ٣٠% يشل نصيب الزوار المصريين للاقليم . وبذلك تبلغ عدد الليالى التى قضاها الزوار الاجانب مايقرب من ١٧٥٠٠ ليلة سياحية عام ١٩٨٢ وبغرض ان الزائر الواحد يقضى حوالى ٢ ليلة فى المتوسط فيكون عدد السائحىن الاجانب^(١) الذين زاروا الوادى الجديد عام ١٩٨٢ يبلغ حوالى ٧٠٠٠ شخص .

هذا وتعتبر محافظة الوادى الجديد منطقة سياحية محببة للسائح من الدول الغربية المتحدثه باللغة الالمانية، اذ أن الهيكل الاجتماعى والديموجرافى ونمط الحافز يتشابه مع السائح المتوسط - القادم لمصر .

(١) تشير بيانات مكتب السياحة بمحافظه الوادى الجديد ، أن أكثر من ٩٠% من السائحىن الاجانب يحضرون بواسطة الاتوبيس والمينى باص ، فى مجموعات لبرنامج سياحى يبدأ من القاهرة ثم الوادى الجديد ، فالأقصر وأسوان أو بالعكس من الأقصر وأسوان الى الوادى الجديد ، فالواحات الى القاهرة . انظر:

والجدول التالى يوضح عدد السائحين والليالى السياحية ومعدل النمو السنوى
خلال السنوات العشر من ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٧ .

جدول رقم (١٣)
عدد السائحين والليالى السياحية بمحافظة الوادى الجديد
خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٧

السنة	عدد السائحين	عدد الليالى السياحية	معدل النمو السنوى
١٩٧٩	٣٠٠	٧٥٠	—
١٩٨٠	١٥٢٠	٣٨٠٠	٤٠٦٫٧
١٩٨١	٣٠٠٠	٧٥٠٠	٩٧٫٤
١٩٨٢	٤٢٤٠	١٠٦٠٠	٤١٫٣
١٩٨٣	٥٦٠٠	١٤٠٠٠	٣٢٫١
١٩٨٤	٦٦٠٠	١٦٥٠٠	١٧٫٩
١٩٨٥	٨٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢١٫٢
١٩٨٦	٩٤٠٠	٢٣٥٠٠	١٧٫٥
١٩٨٧	١٠٠٠٠ (١)	٢٥٠٠٠	٦٫٤

المصدر : مكتب السياحة ، محافظة الوادى الجديد .

(١) بلغ اجمالى عدد السائحين الذين زاروا الاقصر عام ١٩٨٧ حوالى ٤٥٠ ألف سائح
أجنىس ، فاذا فرضنا ٥% فقط منهم يقوم برحلة الى الوادى الجديد فيكون عدد
السائحين المتوقع قيامهم برحلة الى الوادى الجديد ٢٢٥٠٠ سائح (أى ما يقرب
من ٦٥ ألف ليلة سياحية) وبالتالى يمكن القول أن المقومات المحتملة للسياحة لم
تستغل جيدا بعد ، وهناك الكثير امام تنمية السياحة الى الوادى الجديد .

وبوضوح الجدول السابق تطور عدد السائحين والليالي السياحية خلال الفترة ومنه يتضح ان السياحة بدأت قليلة جدا عام ١٩٧٩ ولم تتجاوز عدد الليالي السياحية ٧٥٠ ليلة خلال عام ١٩٧٩ وكان عدد السائحين ٣٠٠ فرد فقط . وبدأت الطفرة اعتبارا من عام ١٩٨٠ حيث ارتفع عدد الليالي الى ٣٨٠٠ ليلة سياحية وارتفع عدد السائحين الى ١٥٢٠ سائح . هذا وأخذت الحركة في الزيادة والانتظام وبدأ معدل النمو السنوي في الانخفاض نظرا لاستكمال الطاقة الاستيعابية للتسهيلات السياحية الموجودة وخاصة عدد الغرف بالفنادق والاستراحات والتي تقدر بحوالي ٣٢٢ غرفة حسب بيانات ادارة السياحة (الا ان جزء من هذه الغرف غير صالح) وتستوعب حوالي ٦٠٥ سرير .

هذا ويلاحظ ان هناك ٣١ متعهد سياحة في اوريا يعمل في مصر منهم ٦ فقط يقصدون رحله الى الوادي الجديد وتوضح الاتجاهات العامة لتنمية السياحة في الوادي الجديد استعداد كثير من المتعهدين لتضمين الوادي الجديد في برامجهم السياحية في السنوات القادمة بعد اتخاذ بعض الاجراءات التنظيمية واستكمال بعض الانشاءات وازافة بعض الفترات الضرورية لبرنامج الرحلة .

١٢-٤ مقومات أو عناصر الجذب السياحي بالوادي الجديد

تعتمد السياحة في نموها وتقدمها على مقومات أو عناصر معينة مثل الموجودات أو الاصول الثابتة التي تشكل المزارات السياحية الاساسية ، وكذلك وسائل الوصول الى هذه المواقع ، والتسهيلات المكلمة من اماكن الاقامة والبرامج الترفيهية اللازمة لشغل اوقات فراغ السائح . الخ . وفيما يلي مفردات عناصر الجذب السياحي الموجودة بمحافظة الوادي الجديد :-

١٢ / ٤ / ١ الموجودات الطبيعية (١)

تعتبر الصحراء الواسعة المزار السياحي الطبيعي . ان منظر الواحه الذي

يبين الاختلاف الطبيعي بين المناطق التي تأخذ شكل حديقة خضراء يانع وسط الصحراء ذات الرمال الصفراء والتكوينات الصخرية والكتبان الرملية الكبيرة والوديه والمرتفعات . هذه البيئة النقية التي لم تفسد بالتكنولوجيا الحديثة بعد ترتبط باسم الواحه والتي يصعب وجودها في الواقع في اجزاء كثيرة من وادي النيل .

والواحه الخارجيه ودرجة اكبر الواحه الداخلة تقدم هذا المنظر الفريد الذي يجذب السائح لرؤية الطبيعة الخلابة في نقائها الطبيعي بأشكالها التي لا تتوافر الا في صحراء مصر الغربية الجنوبية (الوادي الجديد) .

هناك كذلك الينابيع والآبار المنتشرة في واحات المحافظة وهي في حد ذاتها تعتبر مزارات طبيعية . هذا بالإضافة الى أن هذه الآبار والعيون ذات آثار علاجية لبعض الأمراض . وهناك امكانيات تحويل بعض هذه العيون ذات المياه المعدنية الكبريتية الى أماكن خاصة للسياحة العلاجية (١) (مصحات) .

١٢ / ٤ / ٢ المزارات التاريخية (الثقافية) التي من صنع الانسان

تعتبر المزارات التاريخية التي قام بتشييدها وأقامتها الانسان في الحقب التاريخية القديمة (الآثار) ، أهم عناصر الجذب السياحي (٢) . تتركز محافظة السوادي الجديد وخاصة الواحه الخارجة والداخلة بالكثير من آثار حقب تاريخية مختلفة فرعونية ورومانية وقبطية وإسلامية مازالت باقية وموجودة بمرموزها ونقوشها والوانها تجذب السائح لان يراها ويطلع على تاريخها ، من هذه الآثار :-

(١) يحتاج هذا الامر الى تحليل المياه للحكم العلمي على آثارها العلاجية قبل القيام بأي تنمية يترتب عليها اتفاق استثماري .

(٢) حسين كفاي ، رؤية استراتيجية للتخطيط السياحي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣ .

١ / ٢ / ٤ / ١٢ آثار الواحه الخارجة ومن أهمها :

- معبد هييس • وهو أحد المعابد التي بنيت لعبادة الآله آمون ويقع على بعد ٢ كم شمال الخارجة ويرجع تاريخه الى الاسرة ٢٦ •
- معبد الغويظه • ويقع على بعد ٢٠ كم جنوب الخارجة • وقد بنى لعبادة الالهة ثلاثة آمون — مهط — خونسو ويرجع تاريخه الى الاسرة ٢٧ سنة ٥٢٢ قبل الميلاد •
- معبد قصر الزيان • ويقع على بعد ٢٥ كم جنوب مدينه الخارجة وبنى لعبادة الآله آمون ويرجع تاريخه الى عصر البطالمة •
- معبد دوش • ويقع هذا المعبد على بعد ٢٣ كم من واحه بارييس الى قلب الصحراء • وقد بنى لعبادة الآله سيرابيس وجوديس ويرجع تاريخه الى عصر الاباطره الرومان جوستينيان • شريان • هادريان •
- مقابر البجوات • أى القبوات حرفت نتيجة نطق كلمه القبوات باللهجه الصعيدية البجوات بالبجوات وهى جبانة يرجع تاريخها الى القرن الثالث وحتى القرن السابع بعد الميلاد وتشمل ٢٦٣ معبد (مصلى) فى وسطها توجد كيسة تعتبر أحد أقدم الكنائس القبطية •

٢ / ٢ / ٤ / ١٢ آثار الواحه الداخلة ومن أهمها :

- آثار البشندى • تقع قرية البشندى على بعد ١٥٥ كم تقريبا من الخارجة والقرية مبنية على النمط الفرعونى وبها مقبره ترجع الى العصر الاسلامى القرن السابع عشر بعد الميلاد • وأخرى ترجع الى العصر الرومانى بالاضافة الى بعض التوابيت من الحجر الجبرى •

— مقابر المزوقة • وتقع على بعد ٤٠ كم من الداخله ، وهى مقبره (جبانة)
ترجع الى العصر الرومانى ويوجد بها كذ لك مقبرتين رئيسيتين هما " بادي ادزير —
وسادى ادزير " •

— آشار موط القديمة • وهى المدينة القديمة التى يرجع تاريخها الى العصر
الفرعونى • ومن بين آثارها الهامة الجبانة القديمة التى ترجع الى الاسره السادسه
(الامبراطورية القديمة عام ٢٤٢٠ قبل الميلاد) •

ويقدم الجدول التالى عرض لعدد آثار كل واحه من واحات الوادى الجديد وكذلك
جدول بالمزارات السياحية بكل واحه على حده • وكذلك خريطة لمواقع هذه الآثار فى
الصحراء الغربية ، ثم بعض صور تلك الآثار •

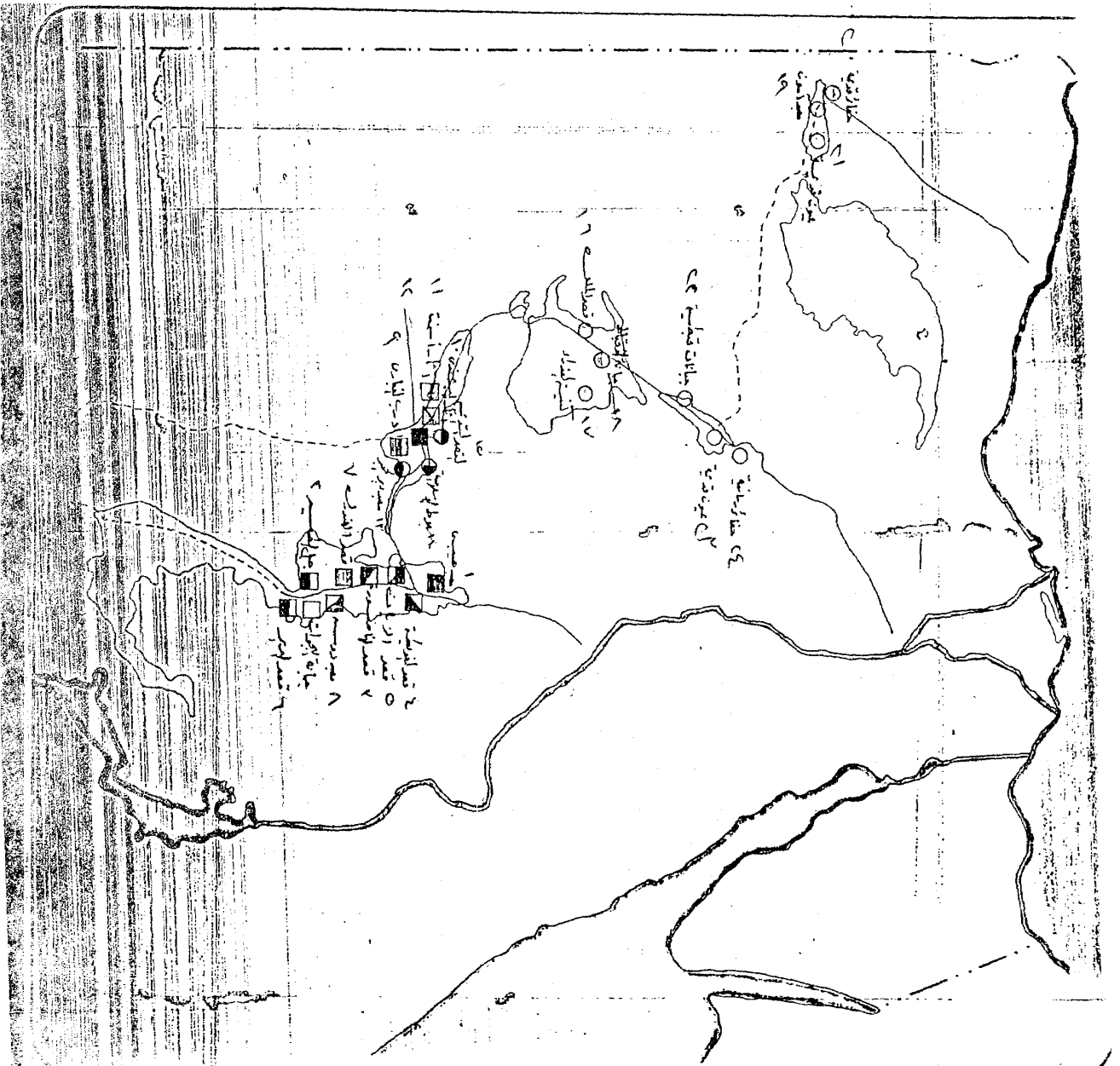
جدول رقم (١٠٤)

عدد المزارات بكل واحه من واحات الوادى الجديد

الواح	عدد المزارات السياحية
الخارجيه	٦٢
الداخله	٣٧
القوافره	٦

جدول رقم (١٠٥)
أهم المزارات السياحية بكل واحد بمحافظة
الوادي الجديد

الواحد	أهم المزارات السياحية
الخارجية	- معبد هييس - جبانة البجوات - قصر الناضور - قصر الديسر - قصر الهندرك - جبل الطير - قصر الغويطة - قصر الزيان - معبد دوش
الداخلية	- درب الغباري - آثار البشندي - آثار أسنت الخراب - قرية بلاط الاسلامية - موط القديمة - قرية القصر الاسلامية - معبد دير الحجر
الغرافية	- بعض الجبانات - حفائر قديمة - عيون قديمة



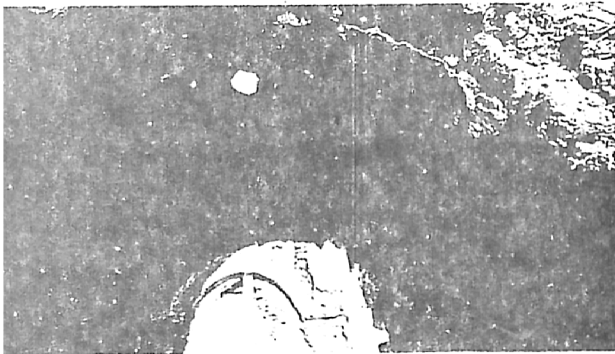
جداول السكان الأصليين

الرقم	الوصف	الرمز	العدد
١	السكان الأصليين	●	١٠
٢	السكان الأصليين	○	١٠
٣	السكان الأصليين	■	١٠
٤	السكان الأصليين	□	١٠
٥	السكان الأصليين	×	١٠
٦	السكان الأصليين	+	١٠
٧	السكان الأصليين	△	١٠
٨	السكان الأصليين	▽	١٠
٩	السكان الأصليين	◇	١٠
١٠	السكان الأصليين	◇	١٠
١١	السكان الأصليين	◇	١٠
١٢	السكان الأصليين	◇	١٠
١٣	السكان الأصليين	◇	١٠
١٤	السكان الأصليين	◇	١٠
١٥	السكان الأصليين	◇	١٠
١٦	السكان الأصليين	◇	١٠
١٧	السكان الأصليين	◇	١٠
١٨	السكان الأصليين	◇	١٠
١٩	السكان الأصليين	◇	١٠
٢٠	السكان الأصليين	◇	١٠

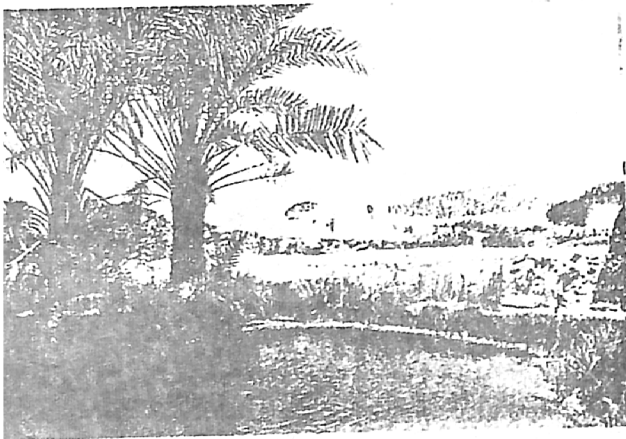
بعض آثار ومزارات الوادي الجديد



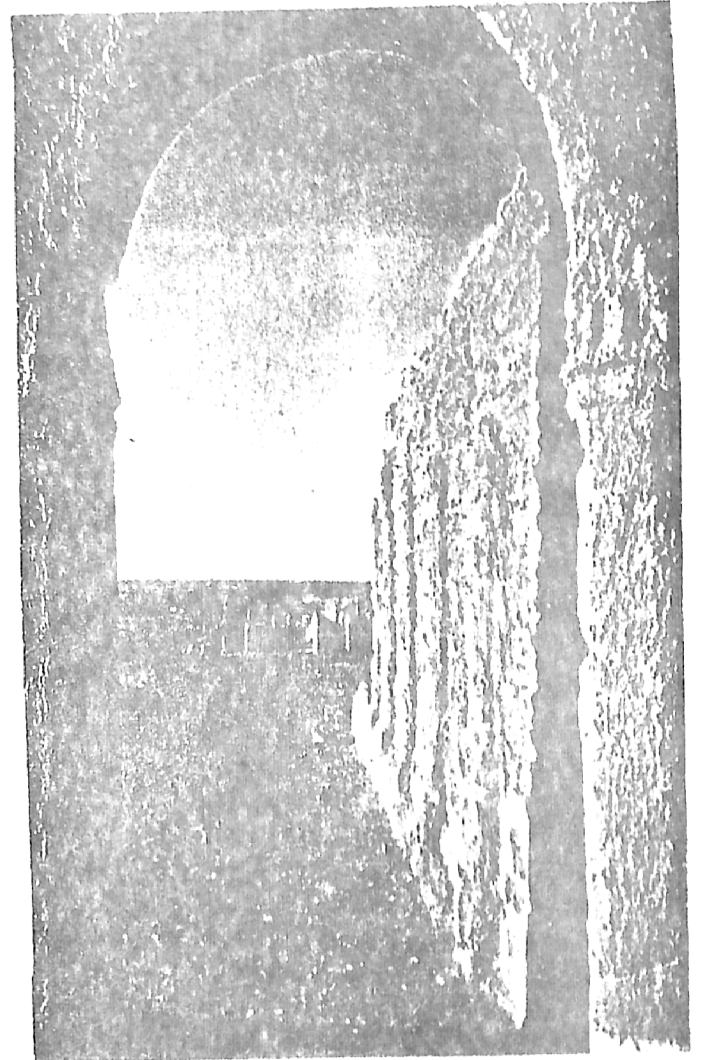
معبد تاليسيس



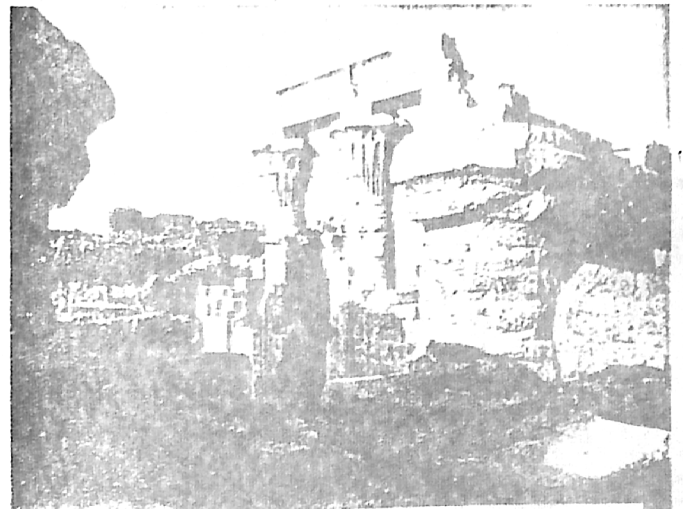
مقابر البجوات بالخارجة



بئر عين الجبل بالداخله



مقابر البجوات بالخارجة



معبد قصر الزيان

وهذه المجموعات من الآثار القديمة اعتبارا من عصر الفراغه وماتلاه من عصور البطالية والرومان والآثار القبطية والاسلامية وخاصة الاطلال الموجودة بالخارجة تعانى من عوامل التعرية وتقلبات الرمال وفى بعض الاحيان صعوبة الوصول اليها نظرا لقصور عمليات الصيانة والحفظ والترميم وسوء العرض . والمزارات التاريخية القديمة المتمثلة فى القصر القديمة فى الخارجة والداخله (الخارجة ويشندى وبلاط وموط والقصر) قد هجرها السكان (ماعدا بشندى وبلاط) وفى طريقها لتصبح مهجورة بالكامل ، ويمكن استخدامها كمزارات وأماكن للترفيه مثل المطاعم والكافيتريات . الخ . اذ أنها تقدم مظهر خاص من سياحة الواحات .

٤ / ٢ / ٤ / ١٢ المزارات الثقافية الاخرى بالمحافظة

هناك مجموعة أنشطة قديمة تمتاز بها الواحات ولا توجد فى غيرها مثال ذلك مصنع الفخار القديم والزجاج والسجاد والسلال والملابس وهى أماكن يستمتع بها السائح ويمكن استخدامها أيضا فى تسويق بعض منتجات هذه الصناعات البيئية المتميزة والتي تعتبر هدايا تذكارية للسائح .

٥ / ٢ / ٤ / ١٢ مزارات حديثة أخرى

هناك بعض المزارات الحديثة مثل بحيرة البط بالمنيرة وهى تحتاج الى عناية وعرض جيد لاجتذاب السائح . كذلك أنشطة الزراعة القديمة فى الواحه والحدائق المثمرة (النخيل والمشمش) تشكل جانب من المزارات التى يستمتع بها السائح الاوربيين عندما يراها فى شكلها الطبيعى . وأخيرا الفن الشعبى الواحى (الفولكلور) الذى يمكن تقديمه فى شكل أمسيات للسائح لقضاء أوقات الراحة بعد رحلات النهار .

٣ / ٤ / ١٢ إمكانات الوصول (وسائل المواصلات)

- يصل السائح الى الوادى الجديد بأحد وسيلتين :-
- بواسطة الطائرة من القاهرة أو الأقصر الى مطار الوادى الجديد .
- بواسطة الطريق البرى من أسبوط .

وهناك وسيلتين أخريين وهى الوصول من القاهرة عبر الواحات البحرية ثم الغرافرة ومنها الى الخارجة فالداخله فباريس أو بالطريق الصحراوى ولكن من ناحية نجع حمادى وكلا الاسلوبان يستغرقان وقتا طويلا فى الرحله وصالحين فقط للسائحين المدربين والذين لديهم مركبات مناسبة للطرق الصحراوية .

هذا ولتنمية السياحة بالوادي الجديد لابد من العناية بوسيلة الوصول وحل المشاكل الخاصه بها لتشجيع الحركة الى المنطقة .

١٢/٤/٤ الإقامة

طاقة الإقامة المتاحة بالواحه الخارجة تتكون من عدد ٢ فندق (٨٤ غرفة) وبعض الاستراحات (١) ، وان كانت طاقة الإقامة محدودة الى حد ما بمدينة الخارجة الا أنها فقيرة بكل المقاييس فى الداخله . هذا ويوجد بصفة عامة ٢٣٦ غرفة بما فى ذلك الاستراحات الحكومية أى مايقرب من ٤٩٩ سرير بمدينة الخارجة ، وكذلك ٨٦ غرفة أى حوالى ١٨٦ سرير بالداخله . الا أن هناك نسبة غير قليلة وخاصة بالداخله من هذه الطاقة غير صالحة ولا تناسب السائحين . وهذه الطاقة قليلة وتحد من تدفق السائحين الى الوادي الجديد وهناك ضرورة ملحة لزيادة طاقة الإقامة باقامة فنادق جديدة (٢ ، ٣ نجوم) لتنمية السياحة فى المستقبل .

١٢/٤/٥ البنية الاساسية اللازمة لتشجيع السياحة

البنية الاساسية المتوفرة الآن لقطاع السياحة الصغير نسبيا تعتبر كافية وهى على وجه الخصوص تسهيلات المياه والكهرباء ، والصرف والاتصالات السلكية واللاسلكية والسلم والخدمات . أما فى حالة نمو السياحة وزيادة تدفق الافواج السياحية الى الوادي الجديد فان البنية الاساسية لابد أن يضاف لها طاقات جديدة وحديثة مع رفع كفاءة الموجود من البنية الاساسية الحالية .

(١) Steigenberger مرجع سبق ذكره ، حيث يقدم بالتفصيل كل فندق وعدد الغرف وعدد الاسرة وكذا الاستراحات ، ص ١٣ - ١٦ .

٦/٤/١٣ تنظيم وإدارة السياحة

تشارك محافظة الوادى الجديد كلا من وزارة السياحة وهيئة تشييط السياحة فى رسم سياسة التنمية السياحية وتقوم المحافظة أساسا بالتنفيذ . وتتطلب عملية التنفيذ الجيد تدعيم الاداره السياحية^(١) بالافراد المؤهلين المدربين تدريبا عاليا على أنشطة السياحة المختلفة من ارشاد وزيارة وخدمات الفنادق المختلفة ، بل وافراد لصيانة الموجودات السياحية . وتحتاج الاداره السياحية الى المختصين بتصميم منتج سياحى جيد لاسواق معينه ، ثم أفراد مؤهلين لترويجه فى الداخل والخارج (الاعلان) .

١٢ / ٥ نحو مفهوم جديد لتنمية السياحة بالوادى الجديد

الوضع الحالى للسياحة بالوادى الجديد والذي يشير الى عدد السائحين والليالى السياحية المتحققة يوضح ان المقومات الموجودة لم تستغل بالكامل ، وهناك مقومات محتمله أخرى تتطلب المزيد من العناية والجهد لتحقيق حوالى ٥٦ ألف ليلة سياحية مقابل ١٢ - ١٥ ألف ليلة سياحية ، أى تحديد دقيق لمفهوم جديد يستكشف آفاق عملية التنمية السياحية بالمحافظة ، والمفهوم الجديد لعملية التنمية السياحية بالمحافظة يتمثل فى :

١٢ / ٥ السائح المتوقع (المجموعات المستهدفة)

السائح المتوقع لزيارة الوادى الجديد هو السائح من الدول الغربية وخاصة دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية الاوربية المسماه OECD وخاصة المتحدثون باللغة الالمانية . وهم الافراد الذين يزورون مصر فى مجموعات (رحلات جماعية) او فرادى ويضاف لهم الافراد من جنسياتهم ويعيشون فى القاهرة .

(١) أحد مشاكل السياحة فى مصر ومعوقاتنا الرئيسة الاداره وعدم كفاية العنصر البشرى الماهر المدرب ، انظر دكتور صلاح عبد الوهاب ، تخطيط الموارد السياحية ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٤ .

والنوع الثانى من السائح المتوقع للمنطقة هو السائح المحلى المصرى ، وهم على وجه الخصوص مجموعات الطلبة .

والنوع الثالث هو السائح العرس والذى تستهويه حياة الصحراء والبداءة .

هذه النوعيات الثلاث من السائح المتوقع للوادي الجديد لابد من التعرف على اماكن وجوده ومحاولة الوصول اليه والتعرف على شكل الطلب السياحى لديه للاعداد له الاعداد الجيد وفي الوقت المناسب لجذب اكبر عدد منهم فى مواجهة المنافسة الشديدة من الوادي الجديد فى مجال السياحة المشابهة (المغرب مثلا) .

١٢ / ٥ / ٢ تصميم واعداد منتج سياحى جيد ومناسب للسوق المستهدف

بعد تحديد اجمالى الطلب السياحى (المجموعات المستهدفة) المتوقع تبدأ عملية تصميم واعداد منتج سياحى جيد وقابل للتطوير والتحديث وطبقا لمعايير فنية معينة . وأهم المعايير التى يجب مراعاتها فى المنتج السياحى ما يأتى :

١٢ / ٥ / ١ نوع المنتج السياحى

يختلف المنتج السياحى طبقا لعوامل كثيرة من أهمها توعية السائح والسائح الزائر للوادي الجديد بطلب منتجا سياحيا يعبر عن سياحة الواحــة بالدرجة الاولى حيث الاختلاف بين الطبيعة الصحراوية الصفراء وفى وسطها الخضراء والماء العذب والثمار والظل فى بيئة نقية كاملة . والمنظر العام هذا له مواصفات معينة . ويضاف لهذا المنتج بعض العناصر المكملة مثل القرية القديمة - حياة الريف البدوى ، نظام وشكل الحياء البدائى - المزرعة . هذا ويتطلب أن يركز المنتج السياحى على مزايا كل موقع فى اطار متكامل للرحلة الشاملة .

٢/٢/٥ / ١٤٢ طاقة الاقامة

تحتم ظروف وسيلة المواصلات (١) الى الوادى الجديد ضرورة توفير طاقة ابوائية (اقامة) لتحقيق الهدف النهائي للتنمية السياحية (٥٦ ألف ليلة سياحية) . ويتطلب تحقيق هذا الهدف ان يكون هناك حوالى ١٧٥ حجره تكون مطلوبة لتحقيق عدد الليالى السياحية المستهدف بمعدل ١٦١ شخص / حجره ، ٥٠ ٪ نسبة اشغال نظرا للموسميه) . ومقارنة العدد الموجود حاليا من الحجرات فان الامر يتطلب زيادة الطاقة الفندقية بحوالى ٩٠ حجره جديدة وبذلك يقترح اضافة ١٠٠ غرفة فى المدى القريب فى شكل فندق جديد بمدينة الداخلة مع بعض التحسينات فى الاستراحات الموجودة ، وتوسعات مقترحه فى فندق الخارجه بـ العمل فيها فملا والجدول التالى يوضح التنمية المقترحة حتى نهاية هذا العقد .

جدول رقم (١٠٦)

التنمية المقترحة للسياحة بالوادى الجديد (٢)

السنة	طاقة الغرف	عدد السائحين *	عدد الليالى السياحية
١٩٨٧	٣٠	٥٠٠٠	١٢٦٠٠
١٩٨٨	٨٥	٩٩٠٠	٢٤٨٠٠
١٩٩٢	١٨٥	٢١٦٠٠	٥٤٠٠٠
١٩٩٥	٢٣٥	٢٧٢٠٠	٦٨٦٠٠
١٩٩٨	٣٠٠	٣٥٠٠٠	٨٧٦٠٠

المصدر : ستيينبرجر مستشارون ، وكالة التعاون الفنى الالمانية ومحافظة الوادى الجديد ، ١٩٨٨ .

* حسب على اساس ٥٠ ٪ اشغال ومدة بقاء السائح ٢ ليلة ومعدل ١٦١ شخص / حجره .

(١) بمعنى انه ليس هناك فرصة لعمل رحلة الى الوادى الجديد لمدة يوم واحد نظرا لعدم وجود وسيلة سهلة للذهاب وقضاء نزهة لمدة ٨ ساعات والعودة آخر اليوم كما هو الحال فى رحلة للاسكندرية مثلا .

هكذا ويمكن انشاء هذه الطاقة الاضافية المطلوبة على فترات أو مراحل زمنية متوافقة مع آفاق نمو القطاع وعدد الزائرين . هذا يؤدى الى تنمية بأقل قدر من المخاطرة سواء من الناحية الاقتصادية (الاستثمار) أو من الناحية الاجتماعية (أثر زيادة عدد السائحين الاجانب على العادات والتقاليد والبيئة المحافضة بالاقليم) . هذا وتشير كثير من الدراسات أن طاقة الاقامة بل وبعض التسهيلات الاخرى مثل المطاعم والكافيتريات ووسائل النقل الداخلى القصيرة، لا تتطلب أن تكون من النوع الممتاز والمكلف، بل من النوع المتوسط، وفى مجال الاقامة تفضل الفنادق من الدرجة ٢، ٣ نجوم فقط .

٦ / ١٢ برمجة سياسة التنمية السياحية بالوادي الجديد

تهدف سياسة التنمية السياحية على المستوى القومى تخطى حاجز ٢٥ مليون ليلة سياحية^(١) اعتبارا من عام ١٩٩٠ وفى إطار هذا الهدف العام للسياحة، فإن سياسة التنمية السياحية بالوادي الجديد يجب أن تعمل على تحقيق استخدام المقومات السياحية المتوفرة بتحقيق ما لا يقل عن ١٠٠ الف ليلة سياحية كهدف تصل له عملية التنمية فى مطلع القرن الحادى والعشرين . وتحقيق هذا الهدف يتطلب عدة برامج فرعية كالآتى :

١ / ٦ / ١٢ برنامج لاستكمال طاقة الاقامة اللازم

عدد الليالى المستهدفة يحتاج الى عدد كبير من غرف الاقامة (الفنادق)، وفى إطار طاقة التشييد بالمحافظة فإن هذا الهدف يمكن الوصول اليه على مراحل أو طبقا لبرنامج معين للتنمية . وفيما يلى التقديرات المقترحة لسياسة التنمية السياحية بالمحافظة .

(١) أحد خبراء السياحة الاسبان سأل السيد الفريق قدرى عثمان عن عدد السائحين الى أسوان فأجاب . بان العدد هو ٢٥٠٠ سائح فى عام ١٩٨٢ وكان رد الخبير ان هذا العدد قليل جدا ويجب ان تستهدف مصر عدد من السائحين مساو لعدد سكان مصر أى حوالى ٥٥ مليون سائح على الاقل كل عام .

جدول رقم (١٠٧)
عدد السائحين المستهدفين وعدد الليالي السياحية
واحتياجاتها من الغرف خلال الفترة من عام
١٩٨٧ - ٢٠٠٠

سنة التقدير	اهداف سياسة التنمية السياحية عدد السائحين المتوقع	عدد الليالي السياحية المستهدفة	الغرف اللازمة
١٩٨٧	٥٠٠٠	١٢٦٠٠	٣٠
١٩٨٨	٩٩٠٠	٢٤٨٠٠	٨٥
١٩٩٢	٢١٦٠٠	٥٤٠٠٠	١٨٥
١٩٩٥	٢٧٢٠٠	٦٨٦٠٠	٢٣٥
١٩٩٧	٣٥٠٠٠	٨٧٦٠٠	٣٠٠
٢٠٠٠	٤٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٥٠

يبلغ عدد الغرف المتاحة حاليا ٨٥ غرفة بكل من الداخلة والخارجة (الفندقية
الاساسية في مدينة الخارجة ، وبدون حساب الاستراحات في الداخلة والخارجية) .
ويمكن تحقيق هدف التنمية السياحية خلال السنوات العشر القادمة على ٣ مراحل
اساسية .

المرحلة الاولى (الفترة حتى عام ١٩٩١)

تحقيق حوالي ٥٤ - ٥٦ ألف ليلة سياحية يتطلب اعداد حوالي ١٨٥ غرفة
يوجد منها حاليا ٨٥ غرفة فقط ، أي انه مطلوب ما يقرب من ٩٠ - ١٠٠ غرفة جديدة
خلال عامين . وفي هذه الحالة يتطلب الامر الاسراع بتنفيذ توسعات فندق الخارجة
وهي حوالي ٢٠ غرفة جديدة ، وانشاء فندق جديد بالواحة الداخلة في حدود ٥٠ غرفة

(بالاضافة الى الاسراع بتحسين حاله بعض الاستراحات الموجودة) ، أى اضافة مايقرب من ١٠٠ غرفة .

المرحلة الثانية (حتى عام ١٩٩٧)

تتطلب سياسة التنمية اضافة مايقرب من ١٠٠ - ١١٥ غرفة جديدة عام ١٩٩٧ وذلك لتحقيق هدف ٣٥ ألف سائح أو ٨٧ ألف ليلة سياحية . وهذا الهدف يمكن تحقيقه على أساس إنشاء فندق جديد بمدينة الخارجة وفندق ثان بمدينة موط (الداخلة) .

هذه التنمية فى إنشاء الغرف (الفنادق) اللازمة تضمن تنمية لاعداد السائحين بشكل جيد وسهل وتمكن السلطات المسئولة بالمحافظة ووزارة السياحة من تحسين وتوسيع المنتج السياحى وتنميطه بشكل جيد وتقليل المخاطر التى يتعرض لها كلا من قطاع السياحة والبيئة الايكولوجية والاجتماعية والثقافية بالوادي الجديد .

المرحلة الثالثة (عام ٢٠٠٠)

استمرارية عملية التنمية السياحية وتحقيق استكمال الطاقة الاستيعابية وهى الوصول الى ١٠٠ ألف ليلة سياحية أو مايقرب من ٤٠ ألف سائح يتطلب اعداد فندق اضافى من ٥٠ غرفة للطاقة الموجودة بحيث يصبح اجمالى عدد الغرف المتاحة بالمحافظة فى مطلع القرن القادم ٣٥٠ غرفة .

هذا وقد سبق الاشارة أن هذه التوسعات فى الطاقة الفندقية يفضل ان تكون فنادق ذات ٢ ، ٣ نجوم . كما يجب ان تناسب سياحة الواحه (الشكل المحلى للبناء أى عدد قليل من الادوار) ، وان تكون مريحه ونظيفة من الداخل والخارج . ويتطلب تنفيذ هذه السياسة ايضا اختيار مواقع هذه الفنادق الجديدة بحيث تكون قريبة من وسط المدن (الخارجة والداخلة) على مسافة يسيره بالقدم ، وفى مواقع أيضا قرب أطراف العمران الكثيف . والمواقع يجب ان تحظى بميزه موقعيه جيدة مثل بيئة طبيعية محيطه سواء من الاراضى الخضراء

(حدائق) أو مجموعة من أشجار النخيل أو الآبار • وأن يكون هناك مكان فسيح لإنشاء بعض التسهيلات مثل حمام سباحه أو المطعم ٠٠ الخ أو توسعات ضرورية فى المستقبل ، هذا بالإضافة الى القرب من مركز المدينة أو قرية من القرى التى تدخل فى عداد المواقع والمزارات السياحية •

٢/٦/١٢ امكانيات الوصول

تحقيق هدف ٤٠ ألف سائح لزيارة الوادى الجديد اعتبارا من عام ٢٠٠٠ يتطلب عمل الكثير فى مجال النقل والمواصلات منها :

فى المدى القريب يجب الاسراع باستكمال تسهيلات مطار الخارجه وزيادة عدد الرحلات الى ٣ رحلات اسبوعيا •

فى المدى المتوسط (خلال السنوات الثلاث القادمة) لابد من انشاء الطريق بين الخارجه والاقصر حتى تصبح الرحله فى حدود ١٨٠ كم من الاقصر الى الخارجه بدلا من الاقصر الى اسيوط ثم الى الخارجه فترتفع المسافة الى ٢٥٠ كم •

فى المدى الطويل وقبل بداية القرن القادم يجب ان يتم تشغيل مطار الداخلى وان يكون على مستوى القرن الحادى والعشرين ، مع زيادة كفاءة مطار الخارجه أيضا •

٣/٦/١٢ برنامج لتحسين عرض المزارات السياحية

الآثار التاريخية السابق الاشارة اليها (الموجودات) تحتاج الى صيانه ^(١) وعرض جيد • ان حرب الطبيعة فى هذه المنطقة مستمر سواء الرياح والعواصف أو الرمال المتحركة (الكتبان الرملية المتحركة) • لذلك يتطلب صيانه هذه الآثار والمزارات من عوامل التعرية وتنظيفها بصفة مستمرة •

(١) تولى وزارة السياحة ووزارة الثقافة حاليا اهتماما كبيرا لآثار محافظة الوادى الجديد وأحرزت تلك الاخبار ، قرار بناء متحف جديد بالخارجة بدلا من المتحف الحالى الذى اشار تقرير خبراء وزارة الثقافة لعدم صلاحيته لعرض آثار الوادى الجديد ، وسوف يستخدم لغرض آخر • وقد تم اعتماد البالغ اللازمة للمتحف الجديد وترميم آثار الوادى الجديد وخاصة معبد هيبيس •

هذا وتعانى مواقع المزارات السياحية من صعوبة الوصول اليها بسهولة، مما يتطلب الامر تحسين حالة الطرق المؤدية الى هذه المزارات وداخلها مع اقامة علامات ارشادية التى ترشد السائح لمعرفة طريقه واتجاه الدخول والخروج من هذه المزارات من والسى المدينة. هذا ويجب ان يكون هناك مكان للمرشدين السياحيين قريب من الموقع وان يكون المكان معد لاستقبال السائح وارشاده وامداده بالمعلومات والنشرات التى تسهل تعرف السائح على الآثر .

المدن والقرى القديمة مثل الخارجة القديمة وشندى وبلاط وموط والقصر تحتاج لعناية ضخمة لاعادة عرض هذه الاماكن وتحويلها الى متاحف حيه ، وهذا يتطلب الاتى :

- تقييم الحاله الطبيعىة لكل من هذه الاماكن ووضع اولويات للصيانة والترميم .
- انشاء بيوت أو منازل (بما فى ذلك الاثاث ، المعدات والديكور) على شكلها الاصلى تاريخيا لعرض حياة الواحه الاصلى .
- انشاء بعض المحلات للصناعات الحرفيه والبيئيه مثل الفخار والسلال (لعرض الانتاج وبيعه للزوار) بحيث يرى السائح بنفسه الصنعة وكيف تتم على الطبيعة .

١٢ / ٦ / ٤ برنامج لاستكمال البنية الاساسية الضرورية للسياحة

السياحة فى الوادى الجديد هى القطاع الثانى بعد الزراعة فى الاقتصاد الاقليمى للمحافظة، وما يحدث من تطور وتنمية فى هذا القطاع سوف يؤدى لنمو الاقتصاد الاقليمى بصفة عامة . ويتطلب نمو وتنمية السياحة استكمال البنية الاساسية الموجودة من كهرباء ومياه واتصالات بأنواعها المختلفة وطرق فى اطار برنامج تتطابق فيه أولويات انشاء مفردات البنية الاساسية المطلوبة مع برنامج انشاء الغرف اللازمة لاستيعاب النمو المتوقع لاعداد السائحين .

١٢ / ٧ مشروعات واستثمارات الخطة الخمسية لتنمية السياحة بالوادي الجديد

قامت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بتخصيص أكثر من ٤ ملايين جنيه مصري خلال السنوات الخمس ٨٧ / ٨٨ - ١٩٩٢ / ٩١ لتنمية قطاع السياحة بمحافظة الوادي الجديد . وفيما يلي عرض لهذه المشروعات والاستثمارات المخصصة لها .

أولا : مشروعات الاستكمال

تبلغ اجمالي التكلفة الاستثمارية لمشروعات الاستكمال التي بدأ فيها العمل فعلا في الخطة الخمسية الاولى للسنوات ٨٢ / ٨٣ - ١٩٨٧ / ٨٦ مبلغ ١٩٠٥ ألف جنيه ، صرف منها فعلا ٢٧٠ ألف جنيه والباقي وقدره مبلغ ١٦٣٥ ألف جنيه توفره الخطة الخمسية الحالية ٨٧ / ٨٨ - ١٩٩٢ / ٩١ للمشروعات التالية :-

١ - توسعات فندقى الخارجة السياحي

وتبلغ استثمارات المشروع نصف مليون جنيه يتم تنفيذها خلال عامى ٩٠ / ٩١ ، ١٩٩٢ / ٩١ مناصفه أى ربع مليون كل عام .

ب - استكمال استراحات وشاليهات ومخيمات سياحية لزيادة (تحسين

طاقة الايواء) (الاقامة)

وتبلغ اجمالي التكلفة الاستثمارية المطلوبة ٦٩٥ ألف جنيه تم تنفيذ مبلغ ١٦٠ ألف جنيه فى الخطة الخمسية الاولى ، والباقي وقدره ٥٣٥ ألف جنيه تحول من الخطة الخمسية الثانية ٨٧ / ٨٨ - ١٩٩٢ / ٩١ .

ج - استكمال مصحات علاجية ببولاق وموط

وتبلغ تكلفتها الاستثمارية ٦٠٠ ألف جنيه مصري خصص لها فى الخطة الخمسية الاولى مبلغ ١٠٠ ألف جنيه والباقي وقدره نصف مليون جنيه تخصصه الخطة الحالية .

د - استكمال بركة البيط البكنيني

وتبلغ تكلفة المشروع الاستثمارية ١١٠ ألف جنيه نفذ منها من الخطة السابقة ١٠ آلاف فقط والباقي وقدره ١٠٠ ألف جنيه تقدمه الخطة الحالية .
وبذلك تبلغ اجمالي استثمارات مشروعات الاستكمال ١٦٣٠ ألف جنيه تبين من الجدول التالي :

جدول رقم (١٠٨)

الاستثمارات المخصصة لمشروعات الاستكمال

لقطاع السياحة بالخطة الخمسية

٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ بالوادي الجديد

بالالف جنيه

السنة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	جملة
	١٩٨٨/٨٧	١٩٨٩/٨٨	١٩٩٠/٨٩	١٩٩١/٩٠	١٩٩٢/٩١	
مبلغ الاستثمار	٢٦٥	٢٨٠	٣٦٠	٤٧٥	٢٥٥	١٦٣٥
%	١٦	١٧	٢٢	٢٩	١٦	١٠٠

المصدر : مقترح مشروعات الخطة الخمسية الثانية ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ لقطاع السياحة ، محافظة الوادي الجديد ، ادارة التخطيط والمتابعة ، ١٩٨٧ .

ثانيا : المشروعات الجديدة

أ - مشروعات زيادة طاقة الاقامة (الايواء)

تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروعات الجديدة مليون ونصف المليون جنيه مصري ، وأهم هذه المشروعات انشاء فندق بالداخله وتبلغ تكلفته الاستثمارية ثلاثة أرباع المليون جنيه (٧٥٠ ألف جنيه) ، والباقي خصص لمجموعة من المنشآت السياحية الاخرى مثل المخيمات والاستراحات . وتوزع استثمارات المشروعات الجديدة على سنوات الخطة كالآتي : -

جدول رقم (١٠٩)

الاستثمارات المخصصة لمشروعات زيادة طاقة الاقامة

خلال السنوات ٨٨/٨٧ — ١٩٩٢/٩١

بالالف جنيه

السنة	الاولى ١٩٨٨/٨٧	الثانية ١٩٨٩/٨٨	الثالثة ١٩٩٠/٨٩	الرابعة ١٩٩١/٩٠	الخامسة ١٩٩٢/٩١	جملة
المبلغ	٤٥٠	٤٦٠	٥٢٠	١٢٠	—	١٥٥٠
%	٢٩	٣٠	٣٣	٨	—	١٠٠

هذا ويلاحظ من توزيع التكلفة الاستثمارية على سنوات الخطة التركيز على انتهاء استكمال الطاقة الابوائية في السنوات الثلاثة الاولى من الخطة حتى يمكن استيعاب حركة نمو وتدفق السياحة الى الاقليم .

ب — مشروعات تحسين عرض المزارات السياحية

تبلغ اجمالاً الى التكلفة الاستثمارية المقترحة لتحسين عرض المزارات السياحية — بالمحافظة ٩٠٠ ألف جنيه مصرى تستخدم لتجميل المناطق السياحية والآثار وتمهيد الطرق الداخليه وبعض المهمات للمخيمات والاستراحات . وفيما يلى جدول يوضح توزيع هذه الاستثمارات على سنوات الخطة .

جدول رقم (١١٠)

استثمارات مشروعات تحسين عرض المزارات السياحية

خلال السنوات ٨٨/٨٧ — ٩٢/٩١

بالالف جنيه

السنوات	الاولى ١٩٨٨/٨٧	الثانية ١٩٨٩/٨٨	الثالثة ١٩٩٠/٨٩	الرابعة ١٩٩١/٩٠	الخامسة ١٩٩٢/٩١	جملة
المبلغ	١٦٠	١٩٠	٢٢٠	١٥٠	١٨٠	٩٠٠
%	١٨	٢١	٢٤	١٧	٢٠	١٠٠

وبذلك تبلغ التكلفة الاستثمارية للخطة الخمسية ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ لقطاع
السياحة بمحافظة الوادي الجديد كالآتي :

جدول رقم (١١)

إجمالي التكلفة الاستثمارية لمشروعات تنمية السياحة بالخطة الخمسية

٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ بالوادي الجديد

بـ ألف جنيه

السنة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	
	١٩٨٨/٨٧	١٩٨٩/٨٨	١٩٩٠/٨٩	١٩٩١/٩٠	١٩٩٢/٩١	جملة
مشروعات مبلغ	٢٤٥	٢٨٠	٣٦٠	٤٧٥	٢٥٥	١٦٣٥
الاستكمال %	١٦	١٧	٢٢	٢٩	١٦	١٠٠
المشروعات مبلغ	٦١٠	٦٥٠	٧٤٠	٢٧٠	١٨٠	٢٤٥٠
الجديدة %	٢٥	٢٧	٣٠	١١	٧	١٠٠
جملة مبلغ	٨٧٥	٩٣٠	١١٠٠	٧٤٥	٤٣٥	٢٠٨٥
%	٢١	٢٣	٢٧	١٨	١١	١٠٠

هذا وتتضمن خطة تنمية السياحة بالوادي الجديد أيضا بعض مشروعات الكهرباء ووسائل
نقل مكمله لقطاع السياحة وتبلغ التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات ٦٨٠ ألف جنيه مصري
وبذلك تبلغ إجمالي التكلفة الاستثمارية لقطاع السياحة سواء مشروعات الاستكمال أو المشروعات
الجديدة وكذا المكمله من بنينة أساسية مبلغ ٤٧٦٥ ألف جنيه .

السياحة فى الوادى الجديد ما زالت نشاطا فى بدايته وحققا بكرة للتنمية وسوف تكون فى المستقبل مصدرا أساسيا للدخل الاقليمى . اقليم الوادى الجديد غنى بالموارد السياحية المختلفة من مزارات قديمة سواء طبيعية أو من صنع الانسان ، المجالات الحديثة . هذا ويمثل العنصر الاساسى للجذب السياحى منظر الواحه والصحراء والطبيعة من مناخ وما ، وأرض وأشجار وثمار ، وخاصة آفاق الصحراء بكتبانها الرملية وربما لها الصفراء وصخورها ومرتفعاتها ووديانها .

هذه الموجودات لم تستغل بعد وهناك آفاق رحبه لتنمية السياحة بالاقليم، تتطلب تضافر جهود وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى ومحافظة الوادى الجديد فى تصميم وتنفيذ وترويج منتج سياحى جيد ومتكامل مع البرنامج القومى الذى يقدم للسائح الاجنبى الزائر لمصر . هذا يتطلب برمجه سياسة التنمية السياحية فى مجموعة متكاملة ومترابطة من البرامج الانمائية المتميزة والمحددة ، لزيادة الطاقة الفندقية (الاقامة) ووسائل المواصلات وعناصر البنية الاساسية الاخرى المكمله للنشاط السياحى . هذا بالاضافة الى أهمية الادارة الرشيدة وتوافر العنصر البشرى الماهر المدرب على مثل هذا النشاط .

ويظهر التقييم المبدئى لقطاع السياحة فى مراحل نموه سواء من الناحية الاقتصادية أو الفنية جدوى التنمية المتوقعة للقطاع ، فمن الناحية الاقتصادية سوف يؤدى نمو السياحة باقليم محافظة الوادى الجديد الى آثار مباشرة على الدخل والعماله فى كل من قطاع السياحة وقطاعات النشاط الاقتصادى الاخرى المكمله (أثر المضاعف) ، وكذلك على السياحة القومية بصفة عامة . أما من الناحية الاجتماعية والبيئية فان الآثار الجانبية على المنطقة بمعاداتها وتقاليدها المحافظة فهى قليلة للغاية . هذا وترتكز الجدوى الاقتصادية والفنية لقطاع السياحة على انشاء مفردات البنية الاساسية اللازمة من كهرباء ومياه وصرف وطرق ومواصلات ووسائل اتصال .

١٢- الخاتمة والتوصيات

محافظة الوادي الجديد إحدى محافظات الحدود المصرية التي يبلغ تعداد سكانها ٤٢٠١١١ نسمة حسب تعداد السكان لعام ١٩٨٦. وتعد الزراعة النشاط الاقتصادي الاساسي لسكان المحافظة التي تبلغ اجمالي المساحة المنزرعة بها حوالي ٤٢٢٨٣ ألف فدان تعتمد في رطبها على المياه الجوفية المتاحة من الخزان الجوفي للصحراء الغربية. وإلى جانب الزراعة يأتي النشاط التعدين الذي يعتمد على إنتاج الفوسفات من منجم ابوطرطور وبعده قطاع السياحة والصناعات البيئية الصغيرة. وتشير مجموع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المستخدمة في الدراسة الحالية الى وجود فوارق اقليمية محسوسة بينها وبين كثير من محافظات الجمهورية الامر الذي يتطلب دراسة قاعد الموارد المتاحة وتعبئة الموارد الاحتمالية وفقا لاستراتيجية للتنمية اقليمية يمكن من خلالها تضيق الفوارق اقليمية والارتفاع بمؤشرات الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمواطني الوادي الجديد.

وتبدأ الدراسة الحالية بدراسة معوقات ومشاكل التنمية اقليمية بالمحافظة ثم تنتقل الى تحليل التركيب السكاني ووضع القوى العاملة تأسيما على حقيقة أن التنمية بالبشر وللشؤون ومن ثم فان الموارد البشرية هي العنصر الاساسي في محافظة تتسم باتساع المساحة الجغرافية وضآلة الكثافة السكانية حتى بالنسبة للمساحة المسكونة. وبالإشارة الى ان النشاط الزراعي هو النشاط الرئيسي السائد فان الدراسة تهتم بتحليل استعمالات الاراضي المتاحة وتحليل المركب المحصولي للمحافظة وكفها استخدام للاراضي الزراعية المتاحة في ظل قيد المياه المحدودة وبعد ذلك تتعرض للنشاط التعدين والموارد البترولية وبعدها لوضع الصداقة ومشاكلها والتنمية المستقبلية لها.

وحيث تهدف الدراسة الى تحسين مؤشرات ادلة الحياة الاقتصادية والاجتماعية فقد عالجت الدراسة الجوانب المختلفة للبنية الاساسية والخدمات الاجتماعية مثل شبكات الطرق ووضع النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية ثم تعرض لوضع التعليم والصحة والسكان والخدمات السياحية.

وفيما يلي عرض لأهم النقاط والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة :

١ / ١٣ ضوابط التنمية ومعوقاتها

خلصت الدراسة الى مايلي :

١ - تؤدي حركة الكثبان الرملية الهلالية ، خاصة في منخفض الخارجه حيث تتزايد الحركة في الاتجاه الجنوبي الى نشاء العديد من المشكلات الرئيسيه بسبب طغيانها وتهديد ها المستمر لطرق المواصلات والمزارع وأشكال العمران المختلفه . الخ . وهنا توصي الدراسة بالحل على محورين :

- أ - تثبيتها بواسطة الطقله المنتشره بكثره في الوادي الجديد .
- ب - عمل مصائد لهذه الكثبان عن طريق عمل بحيرات صناعيه .

٢ - نظرا لقله الامطار وارتفاع معدلات التبخر اليوميه الامر الذي يسودى الى زياده المقننات المائيه للزراعه فانه يمكن للتغلب على هذه المشكله نوصي بزراعه المحاصيل التي تجود في المناطق الجافه والتي تحتاج الى مقننات مائيه منخفضه .

٣ - تتدهور مخزونات المياه الجوفيه في الخزان الجوفي للوادي بسبب السحب المفرط للمياه بالاضافه الى مشكله الصرف التي تعاني منها الاراضى الزراعيه بالواحات ومن ثم ترى الدراسة ضرورة التنسيق بين رصيد المياه الجوفيه المتاحه في الخزان الجوفي الرئيسى والخزانات الصغيره وخواصها الطبيعيه والكيمائيه على جانب وانسب المحاصيل التي يمكن زراعتها في ضوء ذلك .

٢/١٣ تركيب السكان ووضاع القوى العاملة

خلصت الدراسة الى الحقائق التالية :

- أ - ارتفاع نسبة سكان الريف وانخفاضها فى الحضر .
- ب - تتمتع المحافظة بتركيب عمرى ونوعى مماثل لما هو سائد فى الجمهورية حيث ترتفع اعداد السكان الخارجين عن قوه العمل مما يزيد من عبء الاعالة بالمحافظة والذي ينعكس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها .
- ج - تتمتع المحافظة بمعدل مواليد مرتفع وان كان اقل من مثيله على مستوى الجمهورية فى المقابل تنخفض معدلات الوفيات بشكل سريع نتيجة لتوفر الخدمات الصحية وخلق المحافظة من الامراض والاورثه .
- د - انخفاض نسبة مساهمة الاناث فى الانشطة الاقتصادية نتيجة للعادات والتقاليد السائدة وارتفاع نسبة الامية .
- هـ - ان نسبة السكان العاملين بالمحافظة اقل من نسبة السكان العاملين على مستوى الدولة وببدا ان هذا الانخفاض متأثرا بانخفاض مساهمة الاناث فى القوى العاملة مما يتسبب عنه ارتفاع معدل الاعالة نتيجة لزيادة عدد السكان المعولين .

٣/١٣ استعمالات الاراضى فى المحافظة

خلصت الدراسة الى الاتى :

- أ - تقتصر استعمالات الاراضى فى المحافظة على تواجد بعض المناطق سبق الزراعيه التى تعتمد على المياه من الآبار والتجمعات العمرانية فى كل واحة على حده يرتبط توزيعها بتوزيع المناطق الزراعيه . كما يربط بين

هذه التجمعات محليا وبين الواحات اقليميا طريق قوصى مرصوف . كما توجد بعض انشطه التعدين ومن أهمها مناجم الحديد فى الواحات البحرية ومناجم الفوسفات فى ابو طرطور .

ب - تمثل خطوط الكثبان الرملية المتحركة احد الملامح الاساسيه فى المنطقه والتي تسبب مشكله الزحف على الطرق والاراضى الزراعيه والتجمعات العمرانيه بصوره مدمره . كما تتواجد العديد من عناصر الجذب السياحى التاريخيه والمعاصره .

٤ / ١٣ التعدين والبتترول والصناعه

خلصت الدراسه الى الاتى :

أ - ان النشاط التعدينى لم ينل الاهميه التى تتناسب والموارد والامكانيات المتاحة لديه والتي تمثل المقومات الاساسيه لقيام بعض الصناعات واهمها تصنيع المنتجات الزراعيه ومنتجات الالبان والخامات الاوليه .

ب - ان امكانيات التنميه الصناعيه الحاليه تعتبر محدوده ، وفى المسدى الطويل غير مؤكده وذلك لعدده اسباب اهمها البعد عن الاسواق ونقص الهياكل الاساسيه اللازمه للصناعه ، نقص الخدمات الصناعيه ونقص الطاقه .

ج - ان الثروات المعدنيه المتوفره فى المحافظه غير مستغله فى عمليه التصنيع بالاضافه الى قلة وضعف موارد الاستثمار فى مجال الصناعه .

وأوصت الدراسه بما يلى :

ب - الاهتمام بعنصر النقل والمواصلات الجوية والتي تشكل الوسيلة السريعة والآمنة عبر الصحراء وذلك عن طريق تنميته وتوسيع وتدعيم مطار الخارجة وزيادة عدد الرحلات الى ثلاث ثم اربع اسبوعيا ، وكذلك تشغيل مطار الداخلة .

ج - تحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمة البريد لزيادة درجة اتصال اهل الوادي الجديد باخوانهم في وادي النيل مما يسودى لفتح ابواب الهجرة أمام سكان وادي النيل الى سكنى الصحراء .

٦/١٣ التعليم :

خلصت الدراسة الى أن المحافظة قد حققت تقدما كبيرا في مجال الخدمات التعليمية بمعدلات تفوق معدلات الجمهورية وهذا الاتجاه يجب تشجيعه لسد منابع الامية . يؤكد ذلك الحقائق التالية :

- أ - ارتفاع عدد المدارس والفصول خاصة في التعليم الثانوى الزراعى والصناعى بالاضافة الى التعليم الاساسى .
- ب - انخفاض الكثافة في الفصل عن مستوى الدولة .
- ج - زيادة عدد المدرسين مما ساعد على انخفاض معدل فصل / مدرس عن مثيله على مستوى الدولة .

وأوصت الدراسة بالآتسى :-

- أ - يجب وضع خطة للقضاء على الامية وتكون ملزمة لكافة الهيئات والمؤسسات والاهتمام بالتوزيع الجغرافى للمنشآت التعليمية الغير تقليدية لسد منابع الامية .
- ب - التمهيز بالمعلم من خلال رفع مستواه الاقتصادى والعلمى .
- ج - ربط نوعية التعليم باحتياجات المحافظة والبيئة المحيطة بها .

٧/١٣ قطاع الصحة :

أظهرت الدراسة أن المحافظة قد حققت تقدماً ملحوظاً في مجال الرعاية الصحية برغم كونها من محافظات الحدود وأن هذا التقدم النسبي بالمقارنة بالمتوسط العام للدولة لا يعنى في حد ذاته تفوق المستوى الصحي للأفراد عن باقي مواطني الجمهورية أو بمقارنتها بالمتوسطات العالمية المتعارف عليها إذ لا تكفى هذه المؤشرات لتوثيق هذا الرأي لذلك أوصت الدراسة بالآتي /

- أ - يجب زيادة نسبة الانفاق الحكومي المخصصة لقطاع الصحة عن المعدل الحالي .
- ب - يجب تعزيز خدمات الصحة العامة لسكان الريف والمناطق النائية .
- ج - العمل على توظيف مشروعات المياه والصرف الصحي من أجل تعزيز الصحة العامة بهدف أحداث التغيرات المعنوية المطلوبة في العادات الصحية
- د - العمل على تحسين توعية الغذاء خصوصاً لبعض الفئات الحساسة (الأطفال والحوامل) لتقليل نسبة المصابين بالأمراض الناجمة عن سوء التغذية والسني تؤدي في النهاية الى ضعف إنتاجية الأفراد ونموهم .

٨/١٣ قطاع الاسكان :

خلصت الدراسة الى أنه يجب الاهتمام بما يلي :

- أ - يجب أن تتميز المحافظة بطابع خاص وأن يكون لها سياسات مستقبلية فسي مجال الاسكان ترتبط بواقع المحافظة وظروفها المناخية والبيئية .
- ب - يجب توسيع قطاع الاسكان والمرافق والخدمات لمقابلة الاحتياجات الناتجة عن زيادة السكان والهجرة الى الوادي الجديد وتحديد الاراضى الخاصة بالبناء بالقرب من التجمعات القائمة .
- ج - يجب وضع مخططات عمرانية شاملة للمستقبل لاستيعاب الزيادات السكانية .

٩/١٣ قطاع السياحة :

خلصت الدراسة الى أن هذا القطاع ما زال في بدايته ومثل أحد المجالات الحقيقية التي يمكن تنميتها حيث أن هناك موارد سياحية مختلفة ومتنوعة بالإضافة الى العنصر

الاساسى للجذب السياحى والمتمثل فى منظر الواحة والصحرَاء من مناسخ
وماء وأرض وأشجار وثمار •
وأوصت بما يلى :

- ا - الاهتمام بهذه الموجودات بالتعاون مع وزارة السياحة وهيئة تنسيق السياحة
ومحافظة الوادى الجديد •
- ب - وجود سياسة متكاملة للتنمية السياحية •
- ج - الاهتمام بالاداره الرشيدة وتوافر العنصر البشرى المدرب •
- د - الاهتمام بإنشاء مفردات البنية الاساسية اللازمة •

١٤ - قائمه المراجع

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

أ - إحصاءات

- ١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام ١٩٨٦ ، خصائص السكان والظروف السكانية لمحافظة الوادي الجديد ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج الأولية ١٩٨٦ لمحافظة الوادي الجديد ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والسكنى ١٩٧٦ النتائج النهائية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٤ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المؤشرات الإقليمية ، إقليم أسبوط ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٥ - محافظة الوادي الجديد ، إدارة الإحصاءات المركزية ، بيانات إحصائية عن سكان المحافظة ، محافظة الوادي الجديد ، ١٩٨٩ .
- ٦ - محافظة الوادي الجديد ، مديرية الطرق ، بيانات عن حالة النقل ، الخارج ، ١٩٨٤ .

ب - بحوث ودراسات

- ٧ - الهيئة المصرية العامة لتعمير الصحاري ، مشروع الساحل الشمالي الغربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٨ - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، معاملات ونماذج الرياض لاحتياجات الخدمات البريدية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٩ - أيركونسلت / بيسر ، خطة التنمية الإقليمية للوادي الجديد ، وزارة التعمير ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ١٠ - شريت محمد على ، دراسة تحليلية للانفاق الحكومي وأثره على التنمية مع التركيز على القطاع الصناعي ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجية رقم ١٥١٧ ، مارس ١٩٩٠ .
- ١١ - جهاز التنمية الشعبية : مقدمة الخرائط الاقتصادية للمحافظات وعلى المستوى القومي ، الجزء الثالث ، ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .
- ١٢ - علا سليمان الحكيم ، الثروة المعدنية في مصر ، بحث التوطن الصناعي في مصر عام ٢٠٠٠ ، ١٩٨٩ .
- ١٣ - عزه عبد العزيز سليمان ، دراسة تحليلية لقطاع الاسكان في محافظة مطروح ، جزء من البحث الفرقي عن " مقومات التنمية الإقليمية في محافظة مطروح ، معهد التخطيط القومي ، ١٩٨٩ ، (تحت الطبع) .
- ١٤ - عزه عبد العزيز سليمان ، شئونه سمان ، مشكلة الاسكان والتوسع الحضري في مصر مع إشارة خاصة الى محافظة القاهرة ، ندوة عن التوسع الحضري في ج . م . ع . واقع ومشاكله وسياسات التنمية الحضرية ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ١٩٨٨ .
- ١٥ - عزه عبد العزيز سليمان ، التعليم الابتدائي في مصر ، اتجاهاته ومشاكله - مساهمة المنظورين القومي والاقليمي بحث مركز التخطيط الاقليمي - معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجية رقم ١٤٣٥ - القاهرة ١٩٨٧ .
- ١٦ - عزه عبد العزيز سليمان ، دراسة تحليلية لمستوى الخدمات الصحية في المحافظات ج . م . ع - معهد التخطيط القومي - مذكرة خارجية رقم ١٤٣٢ ، القاهرة ١٩٨٧ .

- ١٧- محمد ابراهيم الديب ، الاقليم الصناعى مغزى وقياس وتحديد ، دراســـــــــــــــــه تطبيقيه على مصر ، كليه الآداب ، جامعه عين شمس ، ١٩٧٥ - ١٩٧٨ .
- ١٨- محمد عبد المنعم عمر ، تطوير الحرف النسيجية والتدريب عليها فى محافظه الوادى الجديد ، كليه الفنون التطبيقيه ، جامعه حلوان ، ١٩٨٩ .
- ١٩- معهد التخطيط القومى ، الدراسات التفصيليه لمقومات التنميه الاقليميه لجنوب مصر ، فبراير ، ١٩٧٨ .
- ٢٠- نبيل امبايى ، د . محمود عاشور ، الكتبان الرملية فى شبه جزيره قطر ، ج ١ ، مركز الوثائق والبحوث الانسانيه ، جامعه قطر ، الدوحه ، ١٩٨٣ .
- ٢١- نبيل امبايى ، مشاكل استغلال المياه الجوفيه فى واحات الصحـــــــــــــــــــــراء الغربيه بمصر (مع الاشاره بوجه خاص الى الواحات الخارجيه والداخليه) ، القايره ، ١٩٧١ .
- ٢٢- نبيل امبايى ، مشكله الكتبان الرملية المتحركه فى المناطق الصحراويـــــــــــــــــه ، المجله الجغرافيه العربيه ، ع ٧ ، القايره ، ١٩٧٠ .
- ٢٣- نبيل زكى ، مصادر المياه فى الاراضى الصحراويه وكيفيه استخدامها الاستخدام الامثل فى الري والصرف لتنميه المجتمعات الصحراويه ، القايره ، ١٩٧٥ .
- ٢٤- وزاره التعصير والاسكان ، خطه التنميه الاقليميه للوادى الجديد ، ببـــــــــــــــــــــر/ ايروكونسلت ، التقرير النهائى ، يونيو ١٩٨٣ .
- ج - تقارير
- ٢٥- الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعيه والتعدينيه ، مشروع فوسفات الســـــــــــــــــــــوادى الجديد ، تقرير عام ، الوادى الجديد ، ١٩٨٩ .
- ٢٦- الجهاز التنفيذى للهيئه العامه لتنفيذ المجمعات الصناعيه والتعدينيه ، تقرير عن نتائج دراسه اللجنه الفنيه الدائمه لاجراء التقرير التفصيلى لمشروع فوسفات الوادى الجديد ، مايو ١٩٨٣ .
- ٢٧- جريده الاهرام ، تقرير شامل عن فوسفات ابو طرطور ، القايره ، ١٩٨٩ ، ع ٢٣٧٥٦ ، ١٠/١٠/١٩٨٩ .
- ٢٨- محافظه الوادى الجديد ، الخريطه الاقتصاديه ، التخطيط والمتابعه ، مايو ١٩٨٦ .
- ٢٩- محافظه الوادى الجديد ، اداره التخطيط والمتابعه ، اهم المشاكل والمعوقات التى تواجه الخطه ، ١٩٨٩ .

- ٣٠- محافظه الوادى الجديد ، اداره التخطيط والمتابعه ، الخطه الثانيه للوادى الجديد ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ ، ١٩٨٧ .
- ٣١- محافظه الوادى الجديد ، اداره التخطيط والمتابعه ، مقترح مشروعات الخطه الخمسيه واستثماراتها ، ١٩٨٧ .
- ٣٢- هيئه الطيران المدنى ، مجله الطيران المدنى ، تقرير عن الوادى الجديد ، ج ٦ ، القاهره ، ١٩٨٨ .
- ٣٣- وزاره التخطيط ، مشروع الخطه الخمسيه ٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ ، المجلس التاسع ، الاستراتيجيه العامه للتنميه الاقليميه ، اغسطس ١٩٨١ .

د - خرائط

- ٣٤- هيئه المساحه الجيولوجيه والمشروعات التعدينيه ، خريطه جمهوريه مصر العربيه ، القاهره ، ١٩٧١ .

هـ - مؤتمرات

- ٣٥- حامد ابراهيم الموصلى ، الصناعات الصغيره ودورها فى التنميه الذاتيه للوادى الجديد ، المؤتمر الاول لتنميه المحافظات الصحراويه (الامل والمستقبل) محافظه الوادى الجديد ، مدينه الخارجه ، ١٦ - ١٩ سبتمبر ١٩٨٧ .

و - رسائل جامعيه

- ٣٦- منال محمد على البنا ، الامكانيات الاقتصاديه فى صحراء مصر الغربيه ، دور النقل فى استغلالها وتنميتها ، رساله دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعه الاسكندريه ، ١٩٨٧ .

كتب

- ٣٧- اوستن ملر - ترجمه محمد متولى ، علم المناخ ، الانجلو المصريه ، القاهره ، ١٩٤٨ .
- ٣٨- س . و . سباركس - ترجمه د . ليلى عثمان ، الجيومورفولوجيا ، الانجلو المصريه ، القاهره ، ١٩٧٨ .
- ٣٩- جمال حمدان ، شخصيه مصر ، دراسه فى عبقرية المكان ، ج ٣ ، عالم الكتب ، يناير ١٩٨٤ .

- ٤٠ - جمال حمدان ، شخصيه مصر ، دراسه فى عبقرية المكان ، ج ١ ، عام الكتب ،
القاهره ، ١٩٨٠ .
- ٤١ - حسين كفاى ، رؤيه عمرية للتخطيط السياحى ، الهيئه المصريه العامه
للكتاب ، القاهره ، ١٩٨٧ .
- ٤٢ - سيد مرعى ، الاصلاح الزراعى ومشكله السكان فى مصر ، القاهره ، ١٩٧٨ .
- ٤٣ - صلاح الشامى ، الجغرافيه دعامه التخطيط ، سلسله الكتب الجغرافيه
رقم (١٢) ، منشأه المعارف ، الاسكندريه ، يونيه ١٩٧١ .
- ٤٤ - محمد صفى الدين وآخرون ، مرفولوجيه الاراضى المصريه ، القاهره ،
١٩٦٦ .

مذكرات

- ٤٥ - سيد محمد عبد المقصود ، الهيكل المكائى للانتاج الصناعى فى مصر
٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٨١ / ٨٠ ، بحث التوطن الصناعى فى مصر ، عام ٢٠٠٠
معهد التخطيط القومى ، القاهره ، مايو ١٩٨٦ .
- ٤٦ - راجيه عابدين ، دراسه تحليليه لمصادر الثروه المعدنيه فى مصر وتوزيعها
الاقليمى ، دراسه التوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، معهد
التخطيط القومى ، القاهره ، ابريل ١٩٨٦ .

ثانياً : المراجع الاجنبية

- 1- Bau, J., "Problems of Lybian Desert", Geog, Jovr, Vol. 70, 1927.
- 2- Beadne LL, H.J.L. "The Sand Dunes of the Lybian Desert", Geogy, Jovr, Vol: 39, 1970.
- 3- Farouk El-Baz, Eolian Features in the Western Desert of Egypt and Some Applications to Mars, Journal of Geography Sical Research, Vol.84, No.B 14, DEc.30. 1979.
- 4- Ministry of Development and New Communities, ARE, and Euro Consult/PACER, Regional Development Plan For the New Valley, Anex E and Final Report, Cairo, 1983.
- 5- Nabil Embabi, Barchans of the Kharga Depression-The Gedogical Survey of Egypt, Cairo, 1981.
- 6- Stiegenberger Consulting, Tourism Development Concept for Kharga and Mut, GTZ and New Valley governorate, 1988.
- 7- The General Authority for the promotion of Tourism, The New Valley, Egypt, 1988.

١٥ - الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية
مركز التخطيط القومى

طريق صلاح سالم - القاهرة
مكتب مبريد مدينة نصر رقم ١١٧٦٥

تسجيلات : ٦٠٣١٦٦ - ٦٠٣٢٢٥
مكتب : UN IPLAN ٩٢٢٦١
تلفرافيا : انجبلاتج القاهرة

استشارة استبيان خاصة ببحث

دوافع وآفاق تنمية محافظة الوادى الجديد

وتتناول الجوانب التالية :-

- أ - السكان
- ب - السكن والانفاق
- ج - مصادر الدخل
- د - الصحة والتغذية
- هـ - رعاية الامومة والطفولة
- و - تنظيم الاسرة

ملحوظة :

كل البيانات الدالة على شخصية صاحب
الاستشارة ستظل فى سرية تامة
ونستخدم فقط لأغراض البحث ولن
نعطى أو يسمح بأعطاءها لأى
شخص آخر مهما كان الغرض .

(۱) دلیل الّا "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" ؟

[illegible]

() اسم الله داخل من عمل و ايام

SECRET

[illegible]

٣- شكل المنزل

مواد البناء : مواد محلية (الطوب اللبن) مواد مصنعة (طوب أحمر أو طلي)
عدد الأدوار : دور أو اثنين
عدد الحجر : ٢ حجرة أو ٣ + ٤
هل المنزل مؤجر أم ملك : مؤجر () ملك ()

٤- الخدمات المتمثلة بالسكن

أ - حمام : يوجد () لا يوجد ()
ب - مطبخ منفصل : يوجد () لا يوجد ()
ج - مصدر مياه الشرب : خارج المنزل () داخل المنزل ()
د - مصدر الاضاءة : ماكينة () لا يوجد ()
خارج المنزل () داخل المنزل ()

٥- تسهيلات الطبخ

أ - فرن : يوجد () لا يوجد ()
ب - بوتجاز : يوجد () لا يوجد ()
ج - رابورجاز : يوجد () لا يوجد ()
د - خشب : يوجد () لا يوجد ()

٦- تسهيلات أخرى

تليفزيون () راديو () غسالة كهربائية () ثلاجة ()

٧- السلع المستهلكة وحجم الانفاق الشهري عليها

السلعة	الكمية	السعر	القيمة	طريقة الحصول عليها
سكر				مادة عسك
زيت				مستورد
مسن				
أرز				
مكرونة				
شاي				
خبز				
لحم				
بيض				
زيت				
مرايح				
ملابس				
حذاء				
أخرى				

٨ - الاعمال التى تقوم بها الاسرة لزيادة دخلها

١-١ تربية الحيوانات

- أ - دواجن () فراخ () بط () وز () ديوك ()
أرانب () حمام ()
ب - مواشى () جاموس () بقر () ماعز ()
ج - بيس

١-٢ الصناعات الغذائية

- حدد لاستعمال الاسرة () أو للبيع ()
مفانجات البان () حفظ وتجفيف البلح () تعبئة خضر وفاكهة ()
عصر زيت الزيتون () عمائر ومربات () تجفيف البصل ()
طحن النلال () تجفيف المشمش ()

١-٣ الصناعات اليدوية

- حدد لاستعمال الاسرة () أو للبيع ()
تلميم () سجاد () اشغال ابرة () الخزف ()
خياطة () الزجاج () النجارة () حصر ()
الصناعات الخرسية () المقاطف () العراجين والسلال والقبعات ()
الاسرة والمقاعد والاقناس ()

٩ - مكان حصولها على الخامات المستخدمة فى الاعمال السابقة

- الجمعية التعاونية الزراعية () الثمن مد فروع بالتقسيط () أو مقدم ()
مديرية الزراعة () الثمن مد فروع بالتقسيط () أو مقدم ()
الوحدة الاجتماعية () الثمن مد فروع بالتقسيط () أو مقدم ()
الوحدة المحلية () الثمن مد فروع بالتقسيط () أو مقدم ()
جمعية تنمية القرية () الثمن مد فروع بالتقسيط () أو مقدم ()

١٠ - من يقوم بتدريب أفراد الاسرة القائمة بالاعمال السابقة

- مهنة زراعية ()
 اجتماعية اجتماعية ()
 رائدات الريفيات ()
 الاخرى ()

١١ - الدخل المتولد من الاعمال السابقة

الدخل بالجنيه		القائم بها			الاعمال
سنوى	شهري	اخرى (حدد)	الزوجه	الزوج	
					تربية الحيوانات
					الصناعات الغذائية
					الصناعات اليدوية
					الجلسة

١٢ - لمن يتم البيع لهذه السلع

- أفراد
 جمعيات (خاصة ، حكومية)
 جملة (تاجر جملة)

١٣ - هل السعر مناسب

- نعم () لا ()

()

١٥ - الخطوات السبعية :

— ماهي الخطوط الصحية المتاحة للأسرة

()

البركة والبركة

[illegible]

في حالة السرور ما هي الخطوة التي نفضلها ؟

()
(يادكو الرقيم)
من الخطوط المتناحرة

— هل نستفيد من خبرتك في علاج نفسك بالادوية ؟

() . ()

- I -

()

()

- هل نلجأ الى الورسقات السممية ؟

—
—
7.
—
—
—
—

21

١٦ - في أي وجبة (في خلال الاربع والعشرون ساعة الماضية تناولت الاطعمة الاتية

مسلل	الاطعمة	افطار (١)	بين (٢)	غذاء (٤)	بين (٨)	عشاء (١٦)	بين (٣٢)
١	خبز ونشويات (مثل خبز أو أرز أو مكرونة ٠٠٠)						
٢	بقول (مثل طعمية أو نول أو عدس ٠٠٠٠)						
٣	بيض						
٤	سمك						
٥	البان أو منتجاتها						
٦	لحم أو اسماك أو طيور						
٧	خضروات مطهية						
٨	خضروات طازجة						
٩	فواكه						
١٠	حلويات (مثل جاتوه ، قطاير أو كيك)						
١١	شاي أو قهوة						
١٢	مشروبات غازية						
١٣	آخرون (تذكر)						

هل أنت راض عن كمية الطعام الذي تتناوله الاسرة ؟

١ - لا () ٢ - نعم ()

هل أنت راض عن نوع الطعام الذي تتناوله الاسرة ؟

١ - لا () ٢ - نعم ()

إذا كانت الاجابة " لا " ماذا تريد أن تنفي من الاعناف السابقة يذكر الرقم المقابل من الجدول

رقم (٣)

١٧ - رعاية الطفل والام بالنسبة لآخر حمل وولادة :

أ - الرعاية الصحية التي حملت عليها الام :

- ١- قبل الحمل () ٢- اثناء الحمل () ٣- اثناء الولادة ()
٤- بعد الولادة () ٥- لا توجد رعاية ()

ب - الرعاية الصحية التي أعطيت لك كانت :

رعاية الصحية	جيدة	متوسطة	ردئية
قبل الحمل			
اثناء الحمل			
الولادة			
بعد الولادة			

ج - هل كانت منتظمة ؟

- ١- لا () ٢- نعم ()

د - هل كان يوجد مناعفات اثناء فترة الحمل ؟

- ١- لا () ٢- نعم ()

هـ - في حالة الاجابة "نعم" ما هو تشخيص الحالة ؟

واين تم العلاج ؟

- ١- طبيب خاص () ٢- مستشفى خاص (٣)

- ٣- وحدة مجانية () ٤- علاج ذاتي ()

و - أين تمت الولادة ؟

- ١- في المنزل () ٢- في مستشفى عام ()

- ٣- في مستشفى خاص () ٤- أخرى ()

ر - من ساعد في الولادة ؟

- ١- طبيب () ٢- حكيمة () ٣- داية ()
٤- أحد الأقارب أو الجيران () ٥- لا أحد ()

ز - هل كانت الولادة طبيعية أم متعسرة ؟

- ١- طبيعية () ٢- متعسرة ()

ح - هل كانت هناك مضاعفات بعد الولادة ؟

- ١- لا () ٢- نعم ()

في حالة الإجابة "بنعم" ما هي المضاعفات ؟
وأين تم علاجها ؟

- ١- طبيب خاص () ٢- مستشفى خاص () ٣- وحدة مجانية ()
٤- علاج ذاتي ()

١٨ - تنظيم الأسرة : (لمن لم ينقطع عن هذه الطمث)

أ - هل ترغبين في انجاب أطفال في المستقبل ؟

- ١- لا () ٢- نعم () ٣- لا أعلم ()
إذا كانت الإجابة "بنعم" كم عدد الأطفال الذي ترغبين في انجابهم مستقبلاً ؟
ذكر () أنثى () جملة ()

ب - هل تعلمين بوجود خدمات تنظيم الأسرة ؟

- ١- لا () ٢- نعم ()

ح - ما هي وسائل منع الحمل التي تعرفينها ؟

- ١- الحبوب () ٢- اللولب () ٣- الكريم ()
٤- الغطاء الواقى الذكري () ٥- العطية ()
٦- فترة الامان () ٧- الحاجز المهبلي () ٨- أخرى تذكر ()
٩- لا أعرف ()

د - ما مصدر المعلومات ؟

- | | | | |
|-----|---------------------|-----|----------------------|
| () | ١- الزوج | () | ٢- الاهل والاصدقاء |
| () | ٣- الطبيب الخاسر | () | ٤- مركز تنظيم الاسرة |
| () | ٥- مركز رعاية الطفل | () | ٦- مكتب الصحة |
| () | ٧- الرحدة الريفية | () | ٨- أجهزة الاعلام |
| () | الاجتماعية | () | ٩- أخرى تذكر |

هـ - هل سبق لك استعمال احدى طرق تنظيم النسل ؟

- | | | | |
|-----|-------|-----|--------|
| () | ١- لا | () | ٢- نعم |
|-----|-------|-----|--------|

إذا كانت الاجابة بنعم " ما هى الاسباب التى دعك لاستعمالها ؟

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|--------------------------|
| () | ١- المحافظة على صحتى | () | ٢- حتى أستطيع أن أعمل |
| () | ٣- حتى أستطيع العناية | () | ٤- لان عندنا أولاد كفاية |
| () | بأولادى | () | ٥- لان دخلنا محدود |
| () | ٦- لاطالة المدة بين الحملين | () | ٧- أخرى تذكر |

لسلة من القضايا صدرتها :

(١) دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة في القطاع العام في جمهورية مصر العربية (ديسمبر ١٩٧٧)

Adverse Economic Effects Resulting from Israeli Aggressions and Continued occupation of Egyptian Territories, April 1978.

(٣) الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنظمة جنوب مصر (ابريل ١٩٧٨)

(٤) دراسة تحليلية لمقومات التنمية الاقليمية منظمة جنوب مصر (يونيو ١٩٧٨)

(٥) دراسة اقتصادية فنية لافاق صناعة الاسمدة والتنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية حتى

عام ١٩٨٥ . (ابريل ١٩٧٨)

(٦) التغذية والغذاء والتنمية الزراعية في البلاد العربية . (اكتوبر ١٩٧٨)

(٧) تطور التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسياسات مواجهته

(١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٥) . (اكتوبر ١٩٧٨)

Improving the position of Third World Countries in the International Cotton Economy, June 1979.

(٩) دراسة تحليلية لتفسير التضخم في مصر (١٩٧٠ - ١٩٧٦) . (اغسطس ١٩٧٩)

(١٠) حوار حول مصر في مواجهة القرن الحادى والعشرين . (فبراير ١٩٨٠)

(١١) تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية في جمهورية مصر

العربية . (مارس ١٩٨٠)

(١٢) دراسة تحليلية للنظام الضريبي في مصر (١٩٧٠/٧١ - ١٩٧٨) . (مارس ١٩٨٠)

(١٣) تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها . (يوليو ١٩٨٠)

(١٤) التنمية الزراعية في مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة اجزاء) . (يوليو ١٩٨٠)

A study on Development of Egyptian National Fleet, June 1980 (١٥)

(١٦) الانفاق العام والاستقرار الاقتصادى في مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ . (ابريل ١٩٨١)

(١٧) الابعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية . (يونيو ١٩٨١)

(١٨) الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية .

(التطبيق على صناعة الغزل والنسيج في مصر) . (يوليو ١٩٨١)

(١٩) ترشيد الادارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الاجنبية (ديسمبر ١٩٨١)

- (٢٠) الصناعات التحويلية فى الاقتصاد المصرى (ثلاثة أجزاء) . (أبريل ١٩٨٢)
- (٢١) التنمية الزراعية فى مصر (جزئين) . (سبتمبر ١٩٨٢)
- (٢٢) مشاكل انتاج اللحوم والسياسات المقترحة للمتغلب عليها . (أكتوبر ١٩٨٣)
- (٢٣) دور القطاع الخاص فى التنمية (نوفمبر ١٩٨٣)
- (٢٤) تطور معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية وأشارها على السياسات الزراعية فى مصر . (مارس ١٩٨٥)
- (٢٥) البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتى والاستغلال السمكى (أكتوبر ١٩٨٥)
- (٢٦) تقييم لاتفاقية التوسع التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والهند وبيوغوسلافيا . (أكتوبر ١٩٨٥)
- (٢٧) سياسات وامكانات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٢٨) الافاق المستقبلية فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر . (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٢٩) دراسة تمهيدية لاستكشاف آفاق الاستثمار الصناعى فى اطار التكامل بين مصر والسودان . (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٣٠) دراسة تحليلية عن تطور الاستثمار فى ج.م.ع مع الاشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى . (ديسمبر ١٩٨٥)
- (٣١) دور المؤسسات الوطنية فى تنمية الاساليب الفنية للانتاج فى مصر (جزئين) . (ديسمبر ١٩٨٥)
- (٣٢) حدود وامكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعى فى مواجهة مشكلة العجز فى الموازنة العامة للدولة وأصلاح هيكل توزيع الدخل القومى . (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٣) التفاوتات الاقليمية للنمو الاقتصادى والاجتماعى وطرق قياسها فى جمهورية مصر العربية (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٤) مدى امكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من القمح (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٥) Integrated Methodology for Energy Planning in Egypt, Sept. 1986. (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٦) الملامح الرئيسية للطلب على تملك الاراضى الزراعية الجديدة والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعتها (نوفمبر ١٩٨٦)
- (٣٧) دراسة بعنوان مشكلات صناعة الالبان فى مصر (مارس ١٩٨٨)
- (٣٨) دراسة بعنوان آفاق الاستثمارات العربية ودورها فى خطط التنمية المصرية . (مارس ١٩٨٨)
- (٣٩) تقدير الايجار الاقتصادى للاراضى الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الاقليمى لجمهورية مصر العربية عامى ٨٠ ١٩٨٥٠ . (يونيو ١٩٨٨)
- (٤٠) السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وأشارها الاقتصادية (يونيو ١٩٨٨)

- ٤١ - بحث الاستزراع السمكى فى مصر ومحددات تنمية
أكتوبر ١٩٨٨
- ٤٢ - نظم توزيع الغذاء فى مصر بين الترشيد واللقاء
أكتوبر ١٩٨٨
- ٤٣ - دور الصناعات الصغيرة فى التنمية
دراسة استطلاعية لدورها فى الاستيعاب العمالى
أكتوبر ١٩٨٨
- ٤٤ - دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعى
أكتوبر ١٩٨٨
التابع لوزارة الصناعة .
- ٤٥ - الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعى فى خطط التنمية
الاقتصادية والاجتماعية
فبراير ١٩٨٩
- ٤٦ - امكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها فى
فى الإيرادات العامة للدولة فى مصر .
فبراير ١٩٨٩
- ٤٧ - مدى امكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من السكر
سبتمبر ١٩٨٩
- ٤٨ - دراسة تحليلية لاثـر السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية
على تطوير التنمية للقطاع الزراعى
فبراير ١٩٩٠
- ٤٩ - الانتاجية والاجور والاسعار - الوضع الراهن للمعرفة النظرية
والتطبيقية مع إشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر .
مارس ١٩٩٠
- ٥٠ - المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لمحافظة البحر الاحمر
وفرض الاستثمار المتاحة للتنمية .
مارس ١٩٩٠
- ٥١ - سياسات اصلاح ميزان المدفوعات المصرى للمرحلة الاولى
مايو ١٩٩١
- ٥٢ - بحث صناعة السكر وامكانيات تصنيع المعدات الرأسمالية فى مصر
سبتمبر ١٩٩٠
- ٥٣ - بحث الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة من منظور تنموى وتكنولوجيا
سبتمبر ١٩٩٠
وتكنولوجيا
- ٥٤ - التخطيط الاجتماعى والانتاجية
أكتوبر ١٩٩٠
- ٥٥ - مستقبل استصلاح الاراضى فى مصر فى ظل محددات الارض والمياه
والطاقة ..
نوفمبر ١٩٩٠
- ٥٦ - دراسات تطبيقية لبعض قضايا الانتاجية فى الاقتصاد المصرى
نوفمبر ١٩٩٠
- ٥٧ - بنوك التنمية الصناعية فى بعض دول مجلس التعاون العربى
نوفمبر ١٩٩٠
- ٥٨ - بعض آفاق التنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى
نوفمبر ١٩٩٠

- ٥٩ - سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصري (مرحلة ثانية) .
نوفمبر ١٩٩٠
- ٦٠ - بحث أثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعي وانعكاساتها الاقتصادية
ديسمبر ١٩٩٠
- ٦١ - الإمكانيات والآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون
العربي في ضوء هياكل الانتاج والتوزيع
يناير ١٩٩١
- ٦٢ - إمكانيات التكامل الزراعي بين دول مجلس التعاون العربي
يناير ١٩٩١
- ٦٣ - دور الصناديق العربية في تمويل القطاع الزراعي
أبريل ١٩٩١
- ٦٤ - بعض القطاعات الانتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين)
أكتوبر ١٩٩١
- الجزء الاول : القطاعات الانتاجية .
- ٦٤ - بعض القطاعات الانتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين)
الجزء الثاني : القطاعات الخدمية والبنية الاساسية .
- ٦٥ - مستقبل إنتاج الزيت في مصر .
أكتوبر ١٩٩١
- ٦٦ - الانتاجية في الاقتصاد القومي المصري وسبل تحسينها - مع التركيز
على قطاع الصناعة (الجزء الاول) الاسس والدراسات النظرية .
أكتوبر ١٩٩١
- ٦٦ - الانتاجية في الاقتصاد القومي المصري وسبل تحسينها - مع التركيز
على قطاع الصناعة (الجزء الثاني) الدراسات التطبيقية .
أكتوبر ١٩٩١
- ٦٧ - خلفية ومضمون التطورات الاقتصادية الحالية والمتوقعة بشرق أوروبا .
ديسمبر ١٩٩١
- ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل التنمية في مصر والعالم العربي
- ٦٨ - ميكنة الانشطة والخدمات في مركز التوثيق والنشر .
ديسمبر ١٩٩١
- ٦٩ - ادارة الطاقة في مصر وضوء أزمة الخليج وانعكاساتها دوليا وأقليميا ومحليا .
ديسمبر ١٩٩١